

## الجزء الخامس

من الخطط الجديدة لمصر القاهرة  
ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله

---

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٥

هجريه



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\*(بقية الكلام على ما بالقاهرة وظواهرها من الجوامع)\*

(حرف الزاي) (جامع الزاهد) هذا الجامع بخط المقدس خارج القاهرة كان موضعه كوم تراب فنقله الشيخ المعتمد أحمد بن سليمان المعروف بالزاهد وأنشأ موضعه هذا الجامع فكمّل في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وثمانمائة وهدم بسببه عدة مساجد قد خرب ما حولها وبناه بانقاضها وكان ساكناً مشهوراً بالخير يعظ الناس بالجامع الأزهر وغيره ولطائفه من الناس فيه عقيدة حسنة ولم يسمع عنه الاخر مات يوم الجمعة سابع عشر شهر ربيع الاول سنة تسع عشرة وثمانمائة أيام الطاعون ودفن بجامعه انتهى مقبرتي وقال عند ذكر جامع الجاكي الذي كان يدرب الجاكي عند سويقة الريش انه اشتراه الشيخ أحمد الواعظ الزاهد وهدمه وأخذ أنقاضه فعملها في جامعته الذي بالمقدس سنة سبع عشرة وثمانمائة انتهى وهو أي جامع الزاهد في شارع سوق الزلط بجوار منزل الشيخ العروسي على عین الذاهب الى باب البحر وفيه اثنا عشر عموداً من الرخام وتسعة من الزلط غير عودى المحراب وأربعة أعمدة عليها الدكة وفي منبر وخطبة وله مطهرة وساقية ومنارة وشعائر ومقامة بنظر الاستطاع بأسى الخياط وله أوقاف ذات ربيع طبقات الشعراني ان الشيخ أحمد الزاهد هو الامام العالم الرباني شيخ الطريق أحياء طريق القوم بعد اندراسها وكان يسترب الفقه لا تسمع منه كلمة من دقائق القوم وصنف عدة رسائل في أمور الدين وكان يعظ النساء في المساجد ويحضرهن دون الرجال ويعلمهن أحكام الدين وحقوق الزوجية والحيضان قال وعندي بخطه نحو ستين كراساً في المواعظ التي كان يعظهن بها وكان يقول هؤلاء النساء لا يحضرن دروس العلماء ولا يعلمن أزواجهن وأنكر عليه الشيخ سراج الدين البلقيني في بناء هذا الجامع وبالغ في انكاره فقال الشيخ ماذا ينكر علينا فقالوا يقول أنك تأخذ طوب المساجد الخراب تبني بها جامعاً فقال كلها بيوت الله ثم انه دخل الأزهر بقصد البلقيني ونصب كرسيه في صحن الجامع وهو في حال حتى صارت عيناه كالجرالاجرو وجلس على الكرسي وقال من يسألني عن كل علم نزل من السماء أجيبه عنه فبهت الناس كلهم ولم يسأله أحد فلما سري عنه قال من جاءني الى هنا فقالوا وقع منك كذا وكذا فقال هل سأل أحد فقالوا لا فقال الحمد لله لو خرج الينا أحد لا فترسناه وكان اذا دعي الى شفاعته عنده من لا يعرفه يقول لذي الحاجة اذهب نخذاً حرداً من وجوه الناس واسبقني الى بيت الرجل فاذا جئت فقوموا وتلقوني وعظموني حتى تمهدوا مكاناً للشفاعة فاني رجل مجهول الحال بين هؤلاء وكان يقول ما دخل أحد مسجدى هذا ثم صلى ركعتين الا أخذت بيده في عرصات القيامة فان الله شفّعني في جميع أهل عصرى ولما جاء سيدي محمد الغمري لياخذ عنه الطريق وافق الدخول بعد العشاء وقد أغلق باب الجامع فقال افتحوا لنا فقال الشيخ نحن لا نفتح بعد العشاء فقال ان المساجد لله فقال الشيخ نفس فقيه افتح له يا فلان ففتحو له فلحقه الشيخ الذي ذكر وجعله خادماً في الميضة ثم في البوابة ثم في الوقادة فكث عشر سنين ثم فتح عليه وما كان يأذن للقراء القاطنين عنده الا في تعليم فضائل الشرع المتعلقة بالعبادات وبعثهم من تعلم الامور المتعلقة بقصص الاحكام في البيوع والرهون والشركات ونحو ذلك ويقول ابدؤا بالاهم ولا اهم من معرفة الله سبحانه وتعالى في هذه الدار وقد قام الفقهاء عنكم بفروع الشريعة فان قلوا والعياذ بالله وتعطلت

ن  
ه



وتعطلت الاحكام وجب عليكم تعلم هذه الفروع لئلا تندرس الشريعة مات رضى الله عنه سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ودفن بجامعه وقبره ظاهر يزار انتهى باختصار \* وفي تحفة الاحباب للسجناوى ان الشيخ أحمد الزاهد هو العارف شهاب الدين أبو العباس بن سليمان القارى القادرى المعروف بابن الزاهد أنشأ مسجدا وخطبا بالقاهرة وغيرها وكان يعمل الميعاد فى مواضع من القاهرة وقد أقامه الله فى اصطناع المعروف وأنشأ خطبة هذا الجامع سنة ثمان وثمانمائة ولا زال ينفع الناس الى أن توفى سنة تسع عشرة وثمانمائة ودفن بهذا الجامع ومعه فيه جماعة من أهل الصلاح منهم الشيخ جمال الدين عبد الله بن عبد الرحمن الغمرى الواعظ توفى سنة ست وخمسين وثمانمائة وبه أيضا قبر محمد الطواشى وعلى باب قبته صغيرة فيها قبر الصالح المجذوب عبد الله الاسود البونى اللبوى المعروف بشهاب الدين توفى سنة سبع وأربعين وثمانمائة انتهى (جامع زرع النوى) هذا الجامع بالحسينية بحارة الغيط الطويل على يسار الداخل من باب الحارة قريبا من باب الغيط الطويل وهو الآن تام المنافع مقام الشاعرا بمعرفة ناظره السيد البدراوى وفى خطط المقرئى ان خارج باب زويلة مسجد يعرف بزراع النوى قال هو خارج باب زويلة تحت سوق الطيور على يسرة من سلالت من رأس النخيلية طالبا جامع قوصون والصلبية ترعم العامة انه بنى على قبر رجل يعرف بزراع النوى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من اقتراء العامة فانه لم يذكر أحد من افراد أسماء الصحابة رضى الله عنهم ان فيهم صحابيا يعرف بزراع النوى وان كان هناك قبر فهو لا من الامناء أبى عبد الله الحسين بن طاهر الوزان كان يتولى بيت المال ثم جعله الخليفة الخاكم بأمر الله فى الوساطة بينه وبين الناس والتوقيع عن الحضرة فى سنة ثلاث وأربعمائة ثم أبطل أمره وركب مع الخاكم على عادته فضرب رقبته بحجارة كرامة خارج القاهرة ودفن فى هذا الموضع تخميناً وكانت مدة نظره فى الوساطة والتوقيع وهى رتبة الوزارة سنتين وشهرين وعشرين يوماً وكان توقيعته عن الحضرة الامامية الحمد لله وعلمه توكلى انتهى (جامع زردق) هذا الجامع بشارع سوق الخضار بالموسكى جده المرحوم عبد الرحمن كتحدا كفى تاريخ الجبرقى ووثائق وقفيته وبأعلى باب على لوح من الرخام هذا البيت

سما مسجد الفوزان رخمه حوى \* فائقن يارجن عبدك مسجدا

وهو مقام الشعائر بنظر ديوان الاوقاف (جامع الزعفرانى) هذا الجامع بشارع السيدة زينب رضى الله عنها مبنى بالجر الآلة وأعمدته من الحجر ايضا وسقفة من الخشب بصنعة بلدية وهو مقام الشعائر تام المنافع وله منارة ووجد على البائكة الوسطى من ابوابه الشرقى أنشأ هذا المسجد المبارك من فضل الله تعالى وعونه وجزيل عطائه العليم العبد الفقير الراجى عفوره القدير المتوسل بسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم الامير مصطفى أعما كان الله له وكان الفراغ منه فى شهر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وألف هجرية انتهى وفى وقتنا هذا جددت مظهرته ومرافقه بمعرفة ديوان الاوقاف \* والامير مصطفى المذكور كما هو فى كتاب وقفيته المؤرخة فى سنة احدى ومائة وألف مصطفى أعما ابن المرحوم حسين جورجى طائفة عزبان قلعة مصر المحروسة المعروف بوكيل القززال \* وفيها ان هذا الجامع أصله من انشاء يونس الظاهرى وان يونس وقف عليه أوقافا ثم عرف بجامع الزعفرانى وقد جدد مصطفى أعما وأنشأ بجواره صهرىجا وحوضا ومكتبا ووقف على ذلك أوقافا منها مسكنه بخط قناطر السباع داخل درب مرسينه وكان أولامسكن قانصوه باشا كما ولاية اليمن ومكان آخر بالدرب المذكور وأراضى زراعية قدرها احدى وثلاثون فدانا بناحية در وأمن الحيزية وجميع العلوقة التى بدفتر طائفة عزبان وهى كل يوم خمسون عثمانيا والقمح المرتب بالشونة الميرية وقدره عشرة أرباب فى الشهر والعلوفة التى فى دفتر الكشيدة وهى كل يوم أربعة عشر عثمانيا ووقف جميع ذلك على نفسه ومن بعده على أولاده وأولادهم فاذا انقضوا يصرف فى جهات خيرية قديمها فيصرف لامام الجامع بماله من وقف يونس الظاهرى ستون نصفافضة كل شهر ولا يبلغ عشرة أنصاف وللخطيب خمسة عشر نصفاف وللمؤذنين أربعون نصفاف وللقرآن عشرون نصفاف وللوقاد عشرون وللبواب كذلك وللباشا الجامع خمسة عشر نصفاف وللاملائية وثلاثون نصفاف وللقرائى على الكرسى سورة الكهف عشرة أنصاف

جامع زرع النوى

جامع زردق

جامع الزعفرانى

ترجمة الامير مصطفى أعما  
مسجد اوقاف هذا الجامع



ولمؤدب الاطفال خمسة وأربعون والعمري عشرون ولاثنين برسم خدمة الصهر يجستون نصفاً ولسواق الساقية  
 عشرون وثمن قواديس وطوائس خمسة عشر نصفاً وثمان كيزان ولسبب خمسة عشر وللنجار خمسة ولسكناس الحوض  
 عشرة ولاثنين يقرآن القرآن على قبر الواقف كل يوم جمعة عشرون نصفاً شهر ياقوتن خوص وريحان للقبر خمسة  
 عشر ولعشرة يقرؤون كل يوم عشرة أجزء بمنزل الواقف مائة وأحد وستون نصفاً وثمان زيت وحصر ثلاثون نصفاً  
 وللناظر ثلاثون وللحكايب ثلاثون كل ذلك يعطى شهرياً وفي السنة يصرف في كسوة الايتام الذين بالمكتب  
 ثمن ظهر غازلي وقيص خام وطاقيّة وشهد لكل يتم بقيمة ذلك ألف نصف ولسكوة المؤدب خمسة وأربعون نصفاً وثمان  
 ماء للصهر يج ألف وخمسمائة نصف ومثلها ثمن قول وتبن لاثوار الساقية انتهى ويظهر أن السبيل والمكتب  
 والحوض قد دخلت في عمارة السيدة زينب رضي الله عنها وان السبيل الجديد الذي بجوار مسجد السيدة من  
 انشاء أدهم باشا قد جعل بدلا عن ذلك (جامع الزمر) هو بالقرافة الصغرى بجوار مجرى الماء السلطاني غير  
 مقام الشـعائر تخرب به وله منارة كبيرة وفي جهته القبليّة مساكن وتجاهه جلة من المدافن وله من قبر بالروزنامجة كل  
 سنة ويقرأ به أربعة شريفة بمعرفة ناظره الشيخ علي محسن شيخ خدمة الامامين رضي الله عنهما (جامع الزير المعلق)  
 هذا المسجد بالشارع الخارج من جهة عابدين الى نحو الشيخ ريحان وهو من انشاء الامير عبد الرحمن كتحذو وقد  
 انهدم الاثنى عشر ور هذا الشارع بوسطه وله اوقاف تحت نظر الديوان (جامع زين العابدين) هذا المسجد فيما  
 بين الجامع الطولوني ومدينة مصر القديمة عن شمال الذهاب من شارع السيدة زينب الى فم الخليج تجاه القنطرة  
 الموصلة الى قصر العيني وله بابان متجاوران أحدهما وهو الباب العتيق غير مستعمل الآن ومنه باب من حجر  
 أزرق طوله متر وثلاثة وثلاثون سنتيمتر في عرض متر واحد وبأعلاه كتابة تقر في الحجر صورتها بسم الله الرحمن الرحيم  
 هذا مشهد الامام علي زين العابدين ابن الامام الحسين ابن الامام علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين في سنة  
 تسع وأربعين وخمسمائة وعلى عين داخل الباب الثاني خلا وللخدمة والزوار وعلى اليسار ديوان كبير به جلة  
 قبور وتجاه ذلك الايوان باب للمقصورة المعدة للصلاة وهي صغيرة بها اثنتان وعمودان من الرخام ومنه بركة وهو  
 مقام الشعائر وله آراد في ديوان الاوقاف ومطهرته تعلو من ماء النيل بواسطة مواسير تجلب من وابور الماء بعوض  
 يصرف من طرف ذات العصمة والدة الخديو وله منارة قصيرة وسبيل يلا كل سنة ويدخل المسجد قبر المرحوم عثمان  
 اغاغات البشارية وكان في حياته قد أجرى عمارة بهذا المسجد ففي تاريخ الخبر في من حوادث سنة خمس وعشرين  
 ومائتين وألف ان عثمان اغا المتولى اغاات مستحق فظان اجتمعت في عمارة هذا المسجد وكان قد أهمل زمن دخول  
 الفرنسيين وتخرب المشهد وأهملت عليه الاثر به فعمرو زخرفه وبيضه وعمل به سائر وتاجال المقام ونادى على أهل  
 الطرق الشيطانية المعروفين بأرباب الاشايروهم السوق وأرباب الحرف المزدولة وينسبون أنفسهم للاجدية  
 والرافعية والقادرية والبرهامية ونحو ذلك فاجتمعوا بأنواع الطبول والمزامير والبواق والشراميط والخرق المائنة  
 حتى ملأوا النواحي والاسواق وساروا ولهم صياح ونياح وجلبة وصرخ هائل ويتجاوبون بالصلوات والايات التي  
 يحرفونها وأنواع التوسلات ونداء أشياخهم بأسمائهم كقولهم يا هويا هويا جابوي يابدي يادسوقي يا يومي كل ذلك  
 والاغارا كب معهم والنقهاء والمتعممون والطبول تضرب والستر المصبوغ من كب على أعود من الخشب وحوله  
 الرجال والنساء والصبيان يتمسحون به ويتبركون ويرمون عليه الخرق والطرح حتى انهم يرخونها من الطليقة  
 بالحبال الى ذلك التمثال تحصيل البركة ولم ير الواسايرين على هذا النمط والخلاتق يردادون حتى وصلوا الى ذلك المشهد  
 خارج البلدة بالقرب من كوم الجارح حيث الحجارة وصنع في ذلك اليوم ذلك الليلة أطعمة وأسطة للجمعة وباتوا  
 على ذلك الى ثاني يوم انتهى ومشهد سيدي علي زين العابدين رضي الله عنه الآن عليه قيمة جميلة وفوق الضريح  
 مقصورة من الخشب مرصعة بالصدف والعاج عملها الامير قفطان باشا وله مولد كل سنة ثمانية أيام في شهر صفر  
 وهناك قبور كثيرة وحيشان وزاوية صغيرة أنشأها الخديو اسمعيل باشا سنة خمس وسبعين وسيرة زين العابدين وأوصافه  
 الحميدة أشهر من أن تذكر لكن بطون الكتب بتقريرها وتجويرها نظماً ونثراً ومما في طبقات الشعرا في انه هو علي



الاصغر وأما الاكبر فقتل مع الحسين رضي الله عنهم ما وكان اذ ذاك مريضاً نائماً على الفراش فلم يقتل وهو أبو الحسينين كلهم وكان اذا بلغه عن أحد انه يتقصه ويقع فيه يذهب اليه في منزله ويتلطف به ويتول يا هذا ان كان ما قلت في حقنا فغفر الله لي وان كان ما قلت باطلا فiegفر الله لك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكان كثيراً ما ينشد وما شئ أحب الى اللئيم \* اذا شتم الكريم من الجواب

وخرج يوماً من المسجد فلقى به رجل فسلم عليه وبالغ في سببه فبادرت اليه العبيد والموالي فكفهم عنه وقال مهلا على الرجل ثم أقبل عليه وقال ما سترعتك من أمرنا أكثر لك حاجة نعينك عليها فاستحيا الرجل فألقى اليه خيصة التي عليه وأمر له بعطاء فوق ألف درهم فقال الرجل أشهد أنك من أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم \* قال ابن حجر أخرج أبو نعيم أنه لما حج هشام بن عبد الملك في حياة أبيه لم يمكنه أن يصل الحجر الأسود من الزحام فنصب له منبراً الى جانب زمزم وجلس ينتظر الى الناس فيبئها هو كذلك اذا قبل الامام زين العابدين رضي الله عنه فتحنى له الناس عن الحجر من المهابة والجلالة حتى استلمه فقال أهل الشام لهشام من هذا فقال لا أعرفه مخافة أن يرغب أهل الشام في الامام زين العابدين فقال الفرزدق

هذا الذي تعرف البطء وطأته \* والميت يعرفه والحل والحرم  
هذا ابن خير عباد الله كلهم \* هذا التقى التقى الطاهر العلم  
اذا رأته قريش قال قائلها \* الى مكارم هذا ينتهي الكرم  
ينجي الى ذروة العز التي قصرت \* عن نيلها عرب الاسلام والعجم  
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله \* بجوده أنبياء الله قد خفوا  
فليس قولك من هذا بضاره \* العرب تعرف من أنكرت والعجم  
من معشر حبه دين وبغضهم مو \* كفر وقرب مو منجي ومعتصم  
لا يستطيع جواد بعد غايتهم \* ولا يدانيهم موقوم وان كرموا  
يغضى حياء ويغضى من مهابة \* فلا يكلم الا حسين يبتسم

الى أن قال

فغضب هشام وحبس الفرزدق بعس فان بلغ الامام زين العابدين رضي الله عنه فأمر له بان ياتي عشر ألف درهم وقال اعذرلو كان عندنا أكثر لو صلناك به انتهى توفي رضي الله عنه بالبيع سنة تسع وتسعين وهو ابن ثمان وخسين سنة وحملت رأسه الى مصر ودفن بالقرب من مجرة الماء الى القلعة بمصر العتيقة رضي الله تعالى عنه انتهى وفي اسعاف الراغبين للشيخ محمد الصبان ان أم زين العابدين احدى بنات كسرى \* قال في السيرة الحلبية انه لما جى بنات كسرى وكن ثلاثاً مع أمواله وذخائره الى عمرو قفن بين يديه وأمر المنادي أن ينادى عليهم بالبيع فامتنعن من كشف نقابهن ووكن المنادى في صدره فأراد عمر أن يعاوهن بالردة فقال له على كرم الله وجهه ورضي عنه مهلاً يا أمير المؤمنين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارجوا عزير قوم ذل وغنى قوم افتقر فسكن غضبه فقال على أن بنات الملوك لا يعاملن بمعاملة بنات السوق فقال عمر رضي الله عنه كيف طريق العمل معهن فقال يقومن ومهـ ما بلغ الثمن يقوم بهمن يختارهن فقومن وأخذهن على رضي الله عنه فدفعه واحدة بعد الله بن عمر رضي الله عنهم ما جاء منها ابولده سالم وأخرى لمحمد بن أبي بكر رضي الله عنهم ما جاء منها ابولده القاسم والثالثة لولده الحسين فجاها منها ابولده علي زين العابدين رضي الله عنه وهؤلاء الثلاثة فاقوا أهل المدينة علماء ورعا وكان أهل المدينة قبل ذلك يرغبون عن التسرى فرغبوا فيه لذلك ولمامات وجدوه يقوت أهل مائة بيت ومن كلامه اذا نصيح العبد لله في سره أطلع الله على مساوي عمله فتشاغل بذنوبه عن معائب الناس وقال فقد الاحمة غربة وقال عبادة الاحرار لا تكون الا شكري الله لا خوفاً ولا رغبة وقال ان قوما عبدوه رهبة فقلت عبادة العبيد و آخر ين رغبة فقلت عبادة التجار وقوما عبدوه شكراً فقلت عبادة الاحرار وقال عجبت للمتكبر الفخور الذي كان بالامس نطقة وسيكون جيفة وعجبت لمن شك في الله وهو يرى خلقه وعجبت لمن أنكر النشأة الاخرى وهو يرى النشأة الاولى



ولما مات دفن بالبقيع وقد اشتهر أن الشهيد القريب من مجرة القلعة بقرب مصر القديمة مشهد زين العابدين لكن  
الذي عليه الأكثر أن الذي في هذا المشهد رأس زيد ابنه انتهى وقال المقرري في ذكر المشاهد التي تترك الناس  
بزيارتهم أن هذا المشهد تسميه العامة مشهد زين العابدين وهو خطأ وإنما هو مشهد رأس زيد بن علي المعروف  
بزين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ويعرف في القديم بمسجد محرس الخصى قال القاضي  
مسجد محرس الخصى بن علي رأس زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه حين أنفذه هشام بن  
عبد الملك إلى مصر ونصب على المنبر بالجامع فسرقه أهل مصر ودفنوه في هذا الموضع \* وقال الكندي قدم إلى مصر  
في سنة اثنتين وعشرين ومائة أبو الحكم بن أبي الايض القيسي خطيب بأمر زيد بن علي يوم الاحد لعشر خلون من  
جمادى الآخرة واجتمع الناس إليه في المسجد وقال الشريف محمد الجوالي وبني زيد بن علي زين العابدين الشهيد  
بالكوفة ولم يبق له غير رأسه التي بالمشهد الذي بين الكومين بمصر بطريق جامع ابن طولون وبركة الفيل  
وهو من الخطط يعرف بمسجد محرس الخصى وبعد صلبيه أحرق وذرى في الریح ولم يبق منه إلا الرأس الذي بمصر وهو  
مشهد صحيح لأنه طيف بها بمصر ثم نصبت على المنبر بالجامع عصر سنة اثنتين وعشرين ومائة فسرق ودفنت في هذا  
الموضع إلى أن ظهرت وبني عليها مشهد وذكر ابن عبد الظاهر أن الفضل بن أمير الجيوش أمر بكشف المسجد  
وكان وسط الأكوام ولم يبق من معالمه إلا محرابه فوجد هذا العضو الشريف \* قال محمد بن منجب الصيرفي حدثني  
الشريف نضر الدين أبو الفتح ناصر الزيدي خطيب مصر قال لما خرج هذا العضو رأته وهو هامة وافرة وفي الجهة أثر  
في سعة الدرهم فضخ وعطر وجعل إلى دار حتى عمر هذا المسجد وكان وجدانه يوم الاحد التاسع والعشرين من ربيع  
الأول سنة خمس وعشرين وخمس مائة وكان الوصول به في يوم الاحد ووجدانه في يوم الاحد انتهى \* ثم قال وهو  
أبو الحسن الامام الذي تنسب إليه الزيدية إحدى طوائف الشيعة سكن المدينة وروى عن أبيه علي بن الحسين زين  
العابدين وقال ابن حبان أنه رأى جماعة من الصحابة وقيل لجعفر الصادق رضي الله عنه أن الرافضة يسمون من  
عمل زيد فقال بئى الله ممن تبرأ من عمي كان والله أقرأ الكتاب الله وأفقهه في دين الله وأوصلنا للرحم والله مات  
فيما لا نأول ولا آخر مثله وكان نقش خاتمه اصبر توجر اصدق تبع وسبب قتله أنه قام لقتال هشام بن عبد الملك  
لقبته وقعت بينهم ما يباعه أهل الكوفة ثم نقضوا عهده كما نقضوا عهده بيه وجاهده رضي الله عنهم فقاتل قتالا شديدا  
وهزم الجيوش مراراً فرى بسهم في جبهته اليسرى ثبتت في دماغه فارتلوه في دار وأتوه بطبيب فانتزع النصل فضج زيد  
ومات رحمه الله تعالى لليلتين خلتا من شهر صفر سنة اثنتين وعشرين ومائة وعمره اثنان وأربعون سنة قد فنوه في الحفرة  
التي يؤخذ منها الطين وأجر وأعليه الماء وتفرق أصحابه ثم ان يوسف بن عمر رئيس جيش هشام تتبع الجرحى في الدور  
حتى دل على زيد في يوم جمعة فاخرجه وقطع الرأس وبعث به إلى هشام فدفن لمن وصل به عشرة آلاف درهم ونصبه  
على باب دمشق ثم أرسله إلى المدينة وسار منها إلى مصر وأما الجسد فصلبه يوسف بالكنايسة وأقام عليه الحرس فكث  
مصلوا بامتنين ثم ان هشام آل أمره إلى الخرق بعد أن أخذ بنو العباس دمشق وآل أمر يوسف إلى أن قطع وجعل  
على كل باب من أبواب دمشق منه عضو \* وقد أطل المقرري في ترجمة زيد وبيان سبب قتله فارجع إليه تجده  
مبسوطا \* ثم قال المقرري وهذا المشهد باق بين كيمان مدينة مصر يتبرك الناس بزيارته ويقصدونه لاسيما في يوم  
عاشوراء العامة تسميه زين العابدين وهو وهم وإنما زين العابدين أبوه وليس قبره بمصر بل بالبقيع انتهى \* ولكن  
شهرة هذا المشهد بن زين العابدين قديمة فقد عدا ابن جرير مشاهد أهل البيت التي بمصر في رحلته التي عملها في أواخر  
القرن السادس فعدها مشهد علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم أجمعين \* (الجامع الزينبي) هذا الجامع بخط  
قناطر السباع من ثمن درب الجاميز وهو مسجد شهير جامع وحرم آمن واسع ولم أقف على أول من أنشأه وإنما في نزعة  
الناظرين أن الأمير علي باشا الوزير المتولى سنة ست وخسين وتسعمائة أجرى مدة ولايته عدة عمائر من ضمنها  
عمر مقام السيدة زينب رضي الله عنها بقناطر السباع عمارة جيدة عظيمة انتهى \* وفي رسالة الصبان في أهل البيت  
أن الأمير عبد الرحمن كثر في سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف جده درجاب السيدة زينب رضي الله عنها ووسعه



وبني بجوارها رباب سيدي محمد العتريس أخى سيدي ابراهيم الدسوقي وأنشأ بها الساقية والحوض \* وفي تاريخ  
الجبري ان مشهد السيدة زينب رضي الله عنها عمره الامير عبد الرحمن كتحدا الفازد غلى في جملة عمائر وذلك سنة  
أربع وسبعين ومائة وألف فلم يزل على ذلك الى أن ظهر به خلل ومال شقه فانتدب لعمارتها عثمان بيك المعروف  
بالطنبورجي المرادى في سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف فهدمه وكشف أنقاضه وشرعوا في بنائه فاقاموا جدرانها  
ونصبوا أعمدته وأرادوا عقد دقناطره فحصلت حادثة القرنيس فبقى على حاله الى أن خرج القرنيس من أرض  
مصر وحضرت الدولة العثمانية فأتمى خدمة الضريح الامر للوزير يوسف باشا فامر بانعامه على طرف الميرى  
ثم وقع التراخي في ذلك الى أن استقر قدم محمد علي باشا في ولاية مصر واهتم بذلك فشرعوا في اكمله وتسقيفه وتقيده  
لمباشرة ذلك زين القادر كتحدا فتم على أحسن ما كان وأحد ثوابه حنيفة وفسحة وزخرفوه بالنقوش والاصباغ  
ولما كان يوم الجمعة رابع عشر شهر ربيع الثاني سنة سبع عشرة ومائتين وألف صليت به الجمعة فحضر محمد  
علي باشا والدقتر دار المشايخ وولاه الجمعة وبعد انقضاء الصلاة عقد الشيخ محمد الامير المالكي درس وظيفته وأملى  
حديث انما يعمر مساجد الله الاية والا حاديث المتعلقة بذلك وخلع عليه الباشا بعد ذلك خلعة وكذا خلع على الامام  
أيضا انتهى \* وفي بعض نقوشه ما يدل على ان المحروقى أجري فيه عمارة وكان المرحوم عباس باشا في جلوسه على تخت  
مصر مشغولاً بما أرمشاه أهل البيت فعزم على عمارة وتوسيعه فاخرتمه المنية قبل بلوغ آماله رحمه الله تعالى  
رحمة واسعة \* وفي سنة خمس وسبعين ومائتين وألف في حكم المرحوم سعيد باشا أجريت به العمارة على الرسم الذي  
كان قد عزم عليه المرحوم عباس باشا فتم بناؤه عليه وكان ذلك على يد ناظر الاوقاف محب الخيرات المرحوم ابراهيم  
أدهم باشا فهو الذي أدخل فيه الرخامة التي كانت في جهته البحرية المتصلة بمقام الشيخ العتريس والعيدروس  
وضرب على الجميع سور من درابزين الحديد ارتفاعه أكثر من متر وفرشها بترابيع الرخام الابيض وسقفها على  
بوائك من الخشب محمولة على أعمدة من الخشب المصبوغ بلون الرخام وجعل عليها ثمانية قباب صغيرة \* وفي ذلك  
السور باب يوصل الى المسجد والى العيدروس والعتريس والى المشهد الشريف بعد النزول في سلام من الرخام وبين  
المشهد ومقام العتريس والعيدروس من الجهة البحرية باب في نهاية الدرابزين يوصل أيضا الى المشهد والجامع  
ويليه في الجدار الغربي الحديد باب يسمى الباب المقبول يكون الضريح عن شمال الداخل منه يقتل عليه باب  
مصنوع من نحاس وباعلاه لوح رخام أزرق مكتوب عليه بعماء الذهب هذا البيت

بقاع عماد الحديث مؤرخا \* بإسناده خير البقاع المساجد

وبأعلى ذلك اقنط وعقد من الحجر النخيت وبداخله طرقة مقروشة بالرخام تنفذ الى مقصورة الجامع عينا وشمالا  
الى باب المشهد وباب الحنيفة وعن يمين الداخل منه ايوان مقروش بالبلاط يعمل فيه الاذكار ونحوها وفيه سلم  
يوصل الى محل يقاربه \* وبيلي ذلك الباب باب يدخل منه الى الحنيفة والمطهرة عليه أليات في لوح رخام أزرق هي

في ظل أيام السعيد محمد \* رب الفخار ملوك مصر الاخف

من فائض الاوقاف أتخف زينبا \* عون الوري آل النبي الاكرم

قد شاد ابراهيم أدهم خدمة \* هذا البنا للطهر فرض المسلم

من يأت ينوي للوضوء ومؤرخا \* يسعدان وضوءه من زمزم

يعنى سنة ست وسبعين ومائتين وألف \* وبداخله ساحة مقروشة بالرخام بها ايوانان مسقفان بأعلى أحدهما ايوان  
صغير يصعد اليه بسلم وفي وسط الساحة حنيفة وهي حوض ذو أضلاع مكسوة بالرخام وفيه بوابين من النحاس  
الاصفر عليه قبة محمولة على ستة أعمدة من الرخام \* وللمطهرة باب صغير على الشارع به تكون الابواب خمسة وعلى  
مقصورة الجامع درابزين من الخشب فاصل بينها وبين الطرقة المقروشة بالرخام وفيه ثلاثة أبواب والمقصورة  
مقروشة بالحجر النخيت وفيه أربعة وعشرون عمودا من الرخام الابيض عليها ثمان وعشرون بائكة من الحجر  
المقود وسقفها من الخشب النقي المنقوش في وسطه ملقف يأتي بالنور والهواء والقبلة مصنوعة بالرخام الملون



والترايع وبها عودان من الرخام بأعلى كل منهما دائرة مكتوب في واحد دلالة الله وفي الآخرى محمد رسول الله  
وفوقها آيات قرآنية وبيتان هما

يارب أكرم بالسعادة سيدي \* بأجد المحروقي يدعي ويحمد

لقد باشر البنيان حقاً بمدة \* فتم بحمد الله والصدر يشهد

ومنبره من الصنعة القديمة وفي المؤخر دكة كبيرة للتبليغ وفي مقدم المقصورة في الزاوية التي عن شمال المصلى قفص  
أنشئ أيام دخول السلطان عبد العزيز مصر ليصلي فيه وهو عبارة عن خلوة صغيرة قائمة على عمد من خشب يصعد  
إليها بسلاط من الخشب \* وفي نهاية حائط القبلة باب بسلم يوصل إلى مخازن فوق الخوانيت التي بالحائط معدة لحزن  
مهمات الجامع وعلى سطح الجامع من أول شمسية وقرية بعضها مستعملة وبعضها متخرب وله منارة لطيفة \* وأما  
ضريح كريمة الدارين السيدة زينب رضي الله عنها فهو في الناحية الغربية البحرية من الجامع عليه من المهابة  
والجلال والوقار ما لا يوصف كثرة وبين يدي باب القبلة طرقة صغيرة مفرشة بالرخام عليها بابان كلاهما من الرخام  
النفيس يقفل عليهما بابان مصفحان بالنحاس أحدهما إلى العتريس والعتيدروس وبوجهه هذا البيت  
أن رمت في شدة آل النبي تجدد \* بنت الرضا زينباً أخت الحسين حمي  
والآخر إلى مقصورة الجامع عليه دوائر فيها اسم السلطان سليم بالليقة الذهبية وبأعلى ذلك لوح رخام أزرق فيه  
هذه الآيات

نور بنت النبي زينب يعالو \* مسجد افي قبرها والمزار  
قد بناه الوزير صدر المعالي \* يوسف وهو له ولا مختار  
من ملوك الملوك سلطان كل \* في بني عثمان اليه يشار  
صاحب النصر والفتوح سليم \* نصر الله جيشه حين ساروا  
وكذا خسرو محمد باشا \* من به عز مصر والاقطار  
دام اجلالا كلما قلت أرخ \* مسجد مشرق به أسرار

١٠٧ ٦٤٥ ٧ ٤٦٢

سنة ١٢١٦

يعني سنة ست عشرة ومائتين وألف وفي دائرتك الطريقة أزار خشب به قصيدة أولها

ضريح بني الزهراء يعالو به القدر \* ومعجى عن الزوار في بابه الوزر  
ضريح به قد شرفت مصر وارتقت \* كما شرف الأكوان حدهم الطهر  
فطف واسع وارج للقبول فانه \* مقام على الأعداء شدة به الأزر  
عليهم رضا الرحمن في كل طرفه \* يدوم دواما لا يغيره الدهر

وفي نهاية الطريقة دكة يجلس عليها شيخ الصندوق وتحته قبر يقال له قبر عمر كاشف عتيق الأمير إبراهيم بيك الكبير  
ويقال انه هو الذي أنشأ باب القبلة وهو باب حسن عليه باب من الخشب النقي مصفح بالفضة وضبطه مصفحة بالفضة  
أيضاً وبأعلام لوح رخام عليه بيتان بالليقة الذهبية هما

وزينب وردة الزهراء بنت علي \* أخت الحسين لها بين الوري شان

قالت لنا بلسان الشكر واصفة \* نسل الرسول الذي حياه قرآن

ثم على البرزخ الشريف مقصورة من النحاس الأصفر منقوش بأعلاها بالنقش ريغ ياسيدة زينب يا بنت فاطمة الزهراء  
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مدد سنة ألف ومائتين وعشرة وبدأ الزهراء فرقى من خشب منقوش فيه آية  
الكرسى بالليقة الذهبية وعلى المشدقة جملته من خرفة يوسطها أزار خشب بكر نيش وبروزان من الخشب في  
أحدهما سورة الفتح وفي الآخر سورة الحشر وبها أربع دوائر فيها نقوش مذهبة تشتمل على سورة الاخلاص وأسماء



بعض الصحابة وبها شيا كان من الخناس على أحدهما رجة الله وبركاته عليكم أهل البيت انه جيد مجيد وعلى الثاني  
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وشيا كان آخر ان عليهما  
يا آل بيت رسول الله حبكمو \* فرض من الله في القرآن أنزله  
يكفيكم وفي عظيم الفخر أنكمو \* من لم يصل عليكم لاخلقه  
وبأعلاها شيا بيك أخر معمولة بالحبس والزجاج المأون وبدا ترها من الاعلى نقوش مذهب وألوان مختلفة وفي نهايتها  
البحرية دكة خشب يتوصل اليها بطرقة من سلم الخلوقة التي بجوار القبة وعند باب الطريقة التي بين المشهد ومقصورة  
الجامع لوح رخام منقوش فيه

يا زائريهم اقفوا بالباب وابتهلوا \* بنت الرسول لهذا القطر مصباح

وبأسفله هذا مقام الهاشمية النبوية السيدة زينب بنت فاطمة الزهراء المصطفوية بضعة سيد الانام خير البرية  
تاريخ انتفاها سنة خمس ومائة من الهجرة النبوية عليهم تسليكات رحمانية سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف  
وخارج الطريقة شيا كان من نخاس عليهم اهذان البستان

كيف أخشى يا آل أحمد ضيما \* بعد حبي لكم وحسن اعتقادي

يا بحار العطا أأخشى وأنتم \* سلفن للنجاة يوم المعاد

وبجوار الشبا كين بئر عليها باب مقبل ثم في الجهة القبليية خارج الجامع مطهرته بمرافقةها والساقية ومخازن وسبيل  
ومكتب يقال انهم من انشاء مصطفى أعادار السعادة سنة احدى ومائة وألف ولما كان المرحوم أدهم باشا ناظر اعلى  
الاقواق شرع في تجديد ها ولم يتم ذلك الى ان كانت سنة سبع وتسعين ومائتين وألف في عهد حضرة الخديو الاعظم  
والداوري الانخم أفندينا محمد باشا توفيق فأمر أدام الله دولته بتجديد المسجد فشرع في هدمه من ذلك العام وابتدئ  
في البناء سنة ثمان وتسعين ثم شرع في هدم القبة الشريفة عام تسع وتسعين وابتدئ بناؤها عام ثلثمائة ووزيد في  
اتساعها عما كانت عليه من الجهة الغربية والقبليية وأدخل في المسجد الحديد الرحبة التي كانت خارج المسجد  
القديم من الجهة البحرية وكانت مفروشة بالرخام ومحوطة بالدرابزين الحديد وعليها قباب الخشب في السقف  
الموضوع على البوائك وأعمدة الخشب التي على حد الرحبة مسمى ارباب الدرابزين وقد كانت هذه الرحبة في الخطة  
القديمة طر يقام سلو كاين المسجد القديم وأما كن كانت على القنطرة متصلة بزاوية الشيخ العتريس فجعلت هذه  
الطريق رحبة تابعة للمسجد لما هدمت هذه الاماكن التي على القنطرة وجعلت ميديانا واسعا قدام المسجد الشريف  
وهذه الرحبة هي التي بين الحائط الذي فيه الابواب الثلاثة من الجهة البحرية وبين الاعمدة العظيمة جدا المبنية من  
الحجر النحيت وبينها البوائك وبها الخزائن الشبيهة بالخلاوى الصغيرة وقد فرغ من بناء هذا المسجد الجليل وتشيدته  
وزخرفته مع منارته الجميلة الشكل والقبة الشريفة وتشيدتها وزخرفتها ووضع المقصورة التي من الخناس الاصفر  
المسقفة بالخشب النقي المزركش بالليقة الذهبية وغيرها من الالوان الجميلة على القبر الشريف عام أربع وثلثمائة وألف  
بجاء مسجد اجيل الشكل بديع الحسن وكان ذلك كله برعاية ونظر الامير الكبير محمد زكي باشا حين كان ناظريوان  
الاقواق وأما الساحة التي بها الخفنية والايوانان كما تقدم وهي المتصلة بالمطهرة فلم تتغير لاهي ولا المطهرة عن  
حالتها الا في سنة ١٣٠٥ غير أن فسقية المطهرة هدمت وجعل بدلها في موضعها حنيفة وهي  
حوض عال كبير بقدر الفسقية وجعل فيه من جهاته الاربع زوايا بنحاس يتوضأ منها وذلك في سنة ألف وثلثمائة  
واحد وقد قيل انه من مع على تغيير هذه الساحة بما فيها من الخفنيات مع المطهرة الى وضع آخر والله أعلم بما سيكون  
\* وفي دائرة الجامع حوائط كثيرة من وقته ويعمل به للسيدة رضى الله عنها حضرتان في الاسبوع ليلة الاحد وليلة  
الاربعا ومولد كل سنة نحو عشرين يوما ثم لم أر في كتب التواريخ أن السيدة زينب بنت علي رضى الله عنها  
جاءت الى مصر في الحماة أو بعد الممات وقد ذكر الثقة القدوة أبو الحسين محمد بن جبير الاندلسي الغرناطي في رحلته  
التي عملها في أواخر القرن السادس من الهجرة النبوية أن ما حصله العيان بمصر المحروسة من مشاهد الشريفات  
العلويات رضى الله عنهن وتلقيناه من التواريخ الثابتة عليهما مع تواتر الاخبار بصفة ذلك هو مشهد السيدة ام كلثوم



بنت القاسم بن محمد بن جعفر ومشهد السيدة زينب بنت يحيى بن زيد بن الحسين بن علي ومشهد ام كلثوم بنت محمد بن جعفر الصادق ومشهد السيدة ام عبد الله بن محمد رضي الله عنهم قال وهي أكثر من ذلك انتهى ولم يذكر مشهد السيدة زينب بنت علي اخت الحسين رضي الله عنهم وفي كتاب المزارات للسجواني أن المنقول عن السلف أنه لم يمت أحد من أولاد الامام علي لصليبه بمصر انتهى وانما يذكر ذلك في كتب بعض الصوفية وسير الصالحين قال الشيخ محمد الصبان في رسالته في أهل البيت قال الشعراني في منته أخباري سيدي علي الخواص رضي الله عنه أن السيدة زينب المدفونة بقنطرة السباع ابنة الامام علي رضي الله عنه وانها في هذا المكان بلا شك وكان يخلع نعل في عتبة الدرب ويمشي حافيا حتى يجاوز مسجد هاروت ويوصل الى الله تعالى بها في أن الله يغفر له انتهى وفي مشارق الانوار للشيخ حسن العدوي قال الشعراني في كتابه الانوار القدسية قد صحح أهل الكشف أن السيدة زينب بنت الامام علي هي المدفونة بقنطرة السباع بلا شك واختها السيدة رقية في المشهد القريب من دار الخليفة قرب جامع ابن طولون ومعها جماعة من أهل البيت والسيدة سكينة بنت الحسين في الزاوية التي عند الدرب قرب دار الخليفة أيضا والسيدة نفيسة في المشهد القريب من مجرة القلعة عند باب القرافة الصغرى والسيدة عائشة رضي الله عنها بنت جعفر الصادق في المسجد الذي له المنارة القصيرة على يسار الخارج من الرملة والسيدة محمد الانور عم السيدة نفيسة رضي الله عنها في الزاوية القريبة من جامع ابن طولون وأخاه السيد حسن والد السيدة نفيسة في القبعة القريبة من جامع عمرو وان رأس زين العابدين ورأس زيد الابن في القبعة التي بين التل قرب مجرى القلعة ورأس السيد ابراهيم بن زيد الابن في المسجد الخارج من المطرية مما يلي الخانقاه وان رأس السيد الحسين رضي الله عنه في المشهد المعروف قرب خان الخليلي بلا شك حتى به من بلاد العجم ومشى أمامه طلائع بن رزيق هو وعسكره حفاة من ناحية الشرقية الى مصر اه وذكرا كلا في موضعه ونقل عن المواهب اللدنية أن السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها ولدت لعل رضي الله عنه حسنا وحسينا ومحمدا وام كلثوم وزينب قال شارحها الزرقاني ولدت زينب في حياة جدها صلى الله عليه وسلم وكانت لبينة جرة عاقلة لها قوة جنان انتهى قال العلامة الصبان في رسالته ذكر ابن الانباري أنه لما قتل أخوها الحسين رضي الله عنه أخرجت رأسها من الخباء وأنشدت رافعة صوتها

ماذا تقولون ان قال النبي لكم \* ماذا صنعتكم وأنتم آخر الامم

بعتري وبأهلي بعد مقتدى \* منهم أسارى ومنهم خضه جوايدم

ما كان هذا جزائي اذ نصحت لكم \* أن تحلفوني بسوء في ذوى رحمي

وكان ابن عمها عبد الله الجواد بن جعفر الطيار ذى الخناجين متزوجا بأختها ام كلثوم فماتت ولم تعقب له فتزوج زينب رضي الله عنها قال السيوطي في رسالته الزينية ولدت زينب لعبد ربه بن جعفر عليا وعونا لا كبير وعباسا ومحمدا وام كلثوم وذريتهم الى الآن موجودون بمكة انتهى قال ويطلق عليهم اسم الاشراف على الاصطلاح القديم من اطلاق اسم الشريف على كل من كان من أهل البيت وان خص الابن بديرية الحسن والحسين رضي الله عنهما وينسبون الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقال لهم أولاده في عرف النقهاء فنذكر قوايين من يسمى ولد الرجل وبين من ينسب اليه انتهى وأما قبر العتريس والعيدروس فهما متجاوران أمام باب من ارباب السيدات زينب رضي الله عنها من بحرية في ساحة واحدة مقفوشة بالرغام محاطة بدرابزين من حديد متصل بدرابزين الرحبة التي عليها القباب وعليها سقف واحد من الخشب قائم على ستة أعمدة من الرغام وعلى كل منها مقصورة من حديد وقبة من خشب كل ذلك جدد بأمر المرحوم سعيد باشا ومباشرة المرحوم أدهم باشا مع عمارة الجامع ويلتصق بكل من القبتين لوح رغام في أحدهما

سادس عيد العصر في مصره \* خير مقام قدزها مثل العروس

في نورالبيت تاريخه \* كان بناء العتريس والعيدروس

بسر آبي الحمد الدسوقي وصنوه \* محمد العتريس كن متوسلا

وفي الآخر

وفي رسالة الصبان أيضا ان العتريس هذا هو سيدي محمد العتريس أخو سيدي ابراهيم الدسوقي نفعنا الله بهم ما في الدارين انتهى فاذا كان أخاه نسبافه هو محمد العتريس بن أبي الجعد بن قريش بن محمد بن النجاشي عبد الخالق بن القاسم

رجلة العتريس



ابن جعفر بن عبد الخالق بن أبي القاسم الزكي بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق  
ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الامام الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وأما العيدروس فهو كما  
في حوادث سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف من تاريخ الخبر وجبه الدين أبو المراحم عبد الرحمن الحسيني العلوي  
العيدروسي الترمي نزيل مصر ولد سنة خمس وثلاثين ومائة وألف والده مصطفى بن شيخ بن مصطفى بن علي زين  
العابدين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس بن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف ابن  
محمد مولى الدولة بن علي بن علوي بن محمد مقدم التربة بتريم يذهب نسبه الى جعفر الصادق ثم الى الحسين ابن الامام  
علي رضي الله عنهم أجمعين وأرخه بعضهم بقوله

لله من سيد \* اتى يوم سعيد ضاء الزمان به \* نعم الحبيب المجيد يانعم من وافد \* بكل خير مديد  
ان الصفي المصطفى \* اللوذعي الرشيد \* تاريخ ميلاده \* ات شريف سعيد

١١٣٥ ١٤٤ ٥٩٠ ٤٠١

ونشأ على غفة وصلاح في حجر والده وجده رضي الله عنهم وأجازاه وألبسه الخرقة وصاحفاه وتفقعه على السيد وحيه  
الدين عبد الرحمن وأجازة بروايته وفي سنة ثلاث وخسين ومائة وألف توجه حجة صالحة والده الى الهند فزلا بندير الشهر  
واجتمع بالسيد عبد الله المحضار العيدروس قتل من منه الذكر وصاحفه وشابكه وألبسه الخرقة وأجازاه جائزة مطلقة ثم  
وصلا بندير سور واجتمع بأخيه السيد عبد الله الباصر وزار من بهما من القرابة والاوليا ودخلا مدينة بروج فزارا  
محضر الهند السيد أحمد بن شيخ العيدروس ايله نصف شعبان سنة احدى وستين ثم رجعا الى سور وتوجه والده الى  
تريم وتركه عند أخيه وخاله زين العابدين العيدروس وفي أثناء ذلك ركب الى بلاده وظهرت له في هذه السفرة كرامات  
ثم رجع الى سور وأخذ من السيد مصطفى بن عمر العيدروس والحسين بن عبد الرحمن العيدروس والسيد محمد فضل  
الله العيدروس أجازة بالسلاسل والطرق وألبسه الخرقة ومحمد فاخر العباس والسيد غلام علي الحسيني والسيد غلام  
صدر الحسيني والمحدث حافظ يوسف السورقي والغلام عزيز الله الهندي وغيرهم وركب من سور الى اليمن فدخل  
الى تريم وجدد العهد بنوري رجه وتوجه منها الى مكة المشرفة للحج وكانت الوقفة نهار الجمعة ثم زار جده صلى الله عليه  
وسلم وأخذ هناك عن الشيخ محمد حمياه السندي وأبي الحسن السندي وابراهيم بن فيض الله السندي وجعفر بن محمد  
البيتي ومحمد الداعستاني ورجع الى مكة فأخذ عن الشيخ السند السيد عمر بن أحمد وأبي الطيب وابن مهمل وعبد الله  
ابن سليمان باجرى وغيرهم ثم ذهب الى الطائف وزار الخبر ابن عباس ومدحه بقصائد واجتمع بالسيد عبد الله مرغني  
وصار بينهما الود الذي لا يوصف وفي سنة ثمان وخمسين أذن له بالتوجه الى مصر فزل الى جدة وركب منها الى  
السويس وزار سيدي عبد الله الغريب ومدحه بقصيدة وتركه الى مصر وزار الامام الشافعي رضي الله عنه وغيره  
ومدح كلابه قصائد موجودة في ديوانه وفي رحلته وهرعت اليه كبار مصر من العلماء والصلحاء وأرباب السجادة  
والامراء وصارت له معهم المطارحات المذكورة في رحلته ومن زاره الشيخ عبد الخالق الوفا في خال اليه لتوافق  
المشربين وألبسه الخرقة الوفاية وكاه أبا المراحم بعد قمع كثير وأجازة أن يكنى من شاء وفي سنة تسع وخسين سافر  
الى مكة حجة الحج وتزوج ابنة عمه وسكن الطائف وابتنى دارا نفيسة ثم عاد الى مصر سنة اثنتين وستين مع الحج فسكن  
بها عاما وعاد الى الطائف وفي سنة أربع وستين أتاه خبر وفاة والده ثم ورد الى مصر في سنة ثمان وستين ومكث عاما  
ثم عاد الى مكة مع الحج وفي عام اثنتين وسبعين تزوج الشريفة رقية بنت السيد أحمد بن حسن أباهرون وولدت  
له السيد مصطفى سنة ثلاث وسبعين وفي سنة أربع وسبعين عاد الى مصر بعياله حجة الحج وألقى عصاه واستقر  
بها النوى وجمع حواصيه لنشر الفضائل وإخلاها عن السوا وهرعت اليه الفضلاء للاخذ عنه وتلقى هو عن المولى  
الجوهري والحفي وأخيه يوسف وهم تلقوا عنه تبركا وصارا وحدوقته حالا وقال مع تنويه النصلا به وخضعت  
له أبا الامراء على اختلاف طبقاتهم لا ترد رسائله ولا يرد سائله وطار صيته شرقا وغربا وفي أثناء هذه المدة تعددت  
له رحلات الى الصعيد الاعلى والى طنطا ودمنياط ورشيد واسكندرية وقوة ودير وطو وزار سيدي ابراهيم الدسوقي  
رضي الله عنه وله في كل هؤلاء قصائد طماننة ثم سافر الى الشام فتوجه الى غزة ونابلس ونزل الى دمشق وهرعت اليه











ترجمة أبي بكر بن أحمد العبدروسي

ترجمة أبي بكر بن حسين العبدروسي جامع سيدي سارية

ترجمة سارية

جامع سيدي سارية

الاجهوري شرحين مبسوطين واتحاف السادة الاشراف بنده من كلام سيدي عبد الله باحسين السقاف وشرح على قصيدة بالحزمة وحاشية على اتحاف الذائق وشرح على العوامل الخفية لم يتم وسلسلة الذهب المتصلة بتجريح الحجم والعرب وحزب الرغبة والرهبة والاستغاثة العبدروسية وشرحها الشيخ عبد الرحمن الاجهوري ومرة قمة الفقهاء وذيل المشرع الروي في مناقب بني علوي لم يكمل والامدادات السنية في الطريقة النقية بندي وغير ذلك ولما كثر عليه الواردون يتلقون عنه طرق الصوفية وكان في أغلب أوقاته في مقام الغطوس أمر السيد مرتضى أن يجمع أسانيد في كتاب فألف باسمه كتابا في نحو عشرة كراريس سماد النعمة القدسية بواسطة البضعة العبدروسية وذلك في سنة احدى وسبعين ولم يزل يعمل ويرقى الى أن توفي ليلة الثلاثاء ثاني عشر المحرم سنة اثنيتين وتسعين ومائة وألف وخرجوا بجنازته من بيته الذي تحت قلعة الكش وقرئ نسيبه على ذكاه الزهر وصلى عليه اماما الشيخ أحمد الدردري رضي الله عنه ودفن بمقام ولي الله تعالى العتريس رضي الله عنه تجاه مشهد السيدة زينب رضي الله عنها ورثي بمراث كثيرة رحمه الله تعالى انتهى من تاريخ الخبر في ذكر في كتاب دائرة المعارف عيدروسيين يظن أنهم ما من أجداده أو من عمومته أحد هما أبو بكر بن أحمد بن حسين بن عبد الله العبدروسي صاحب دولة آباد أحد أجواد الدنيا كان عابدا ناسكا ولدا باليمن بمدينة تريم وشأبهما وحفظ القرآن وغيره وصحب أباه وحذا حذوه ثم سافر الى الهند وأقام بها في أرغد عيش واجتمع بأعظم سلاطينها المسمى بخرم شاهجان فأقيم علمه وجعل له ما يحتاج اليه كل يوم من طعام ولباس ثم قطن بمدينة دولة آباد ومات هناك وقبره فيها رازو كانت وفاته سنة ثمان وأربعين وألف هجرية وثانيهما أبو بكر بن حسين بن محمد بن أحمد بن حسين ابن الشيخ عبد الله العبدروسي الضري اليئي نزيل مكة ولد بترميم سنة سبع وتسعين وتسعمائة وحفظ القرآن وكف بصره وحفظ بعض المتون واشتغل بترجمة أخيه وغيره على مشايخ عصره وصحب أباه وأعمامه وليس الخرقه من كثيرين وبرع في الحديث والفقه والتصوف وهو الغالب عليه ثم رحل الى مكة ولقي بالخرمين جماعة وأخذ عنه جماعة أيضا ثم جلس للتدريس وكان لطيفا ووقورا حسن الاخلاق مهيبا محسنا الى من أساء اليه وكان أكثر كلامه في الوعظ ولم يزل بمكة محمود السيرة الى أن مات بهار رحمه الله تعالى في سنة ثمان وستين وألف ودفن بالمعلاة وقبره هناك رازاه (حرف السين) (جامع سيدي سارية) هو في قلعة الجبل مشهور وبقره زاوية الشيخ محمد الكعكي وبه منبر خشب ودكة وله منارة ومطهرة وأخيه قولة أوقاف داره وشعائره الاسلامية مقامة بنظر الشيخ سليم عمر القلعاوي أحد مدرسي السادة الخنقية بالازهر وكان أحد قضاة المحكمة الكبرى بالقاهرة وينسب الجامع الى سيدي سارية رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كما هو الشائع على الاسمة ويذكر ذلك في بعض الكتب في طبقات الشعراء أن الشيخ محمد الكعكي مدفون بزاوية بالقرب من سيدي سارية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وفي خطط المقريني عند ذكر موضع القلعة نقلا عن كتب المزارات ان أبا الحسن الرديني دفن بخط سارية شرقي تربة الكيروان بالقلعة انتهى وعدان جدير مشاهد الصحابة رضي الله عنهم التي بمصر في رحلته فذكر منها مشهد سارية الجبل رضي الله عنه ولكن لم نرى في كتب التواريخ الصحيحة ان سيدنا سارية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى مصر فضلا عن انه مات بها والذي وجدناه في كتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة رضي الله عنهم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه نادى وهو يخطب على المنبر يا سارية الجبل الجبل من استرعى الذنب ظلم فسأله علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن سبب قوله ذلك فقال وهل كان مني ذلك قال نعم قال وقع في خلدي ان المشركين هزموا اخواننا فركبوا أكافهم وانهم عمرو بن جميل فان عدلوا اليه قاتلوا من وجدوا وقد ظفروا وان جاوزوا هلكوا والخرج مني ما تزعم أنك سمعته قال جاء البشير بالتبع بعد شهر فذكر ان سارية سمع في ذلك اليوم في ثلث الساعة حين جاوزوا الجبل صوتا يشبه صوت عمر رضي الله عنه يا سارية الجبل الجبل وهو سارية بن زعيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن حمزة ينتهي الى كنانة انتهى وذكر قبله سارية بن أوفى الذي وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم فسار الى بني مرة فعرض عليهم الاسلام فلبطوا فعرض عليهم السيف فلما أشراف في القتل أسلموا ومن حولهم وسار الى النبي صلى الله عليه وسلم في ألف انتهى (جامع ساعي البحر) هو بمصر العتيقة على وجهه مكتب وله منارة قصيرة وبوسطه منبر شيخ يقال له الشيخ محمد ساعي البحر وله أوقاف بجواره



ايرادها شهر يالتمائة قرش وشعأر بمقامه من بنظر الشيخ محمد أبي عوض ويعمل باحضرة كل ليلة ثلاثا ومولد كل سنة في شهر شعبان (جامع الست سالمة الخليفة) هو بسوق الخشب على يسرة المار على جامع الزاهد الى باب البحر شعأر بمقامه تحت نظر عمر خلف الصباغ وبجوارده ضريح الست سالمة داخل درب التركان وهو في زوايا الحجر ويعرف أيضا بجامع سالم الجديد (جامع السطوحية) هذا الجامع بخط سويقة الابن خارج باب الفتوح في مواجهة الخارج يصعد اليه مدرج وبه ضريح السيدة عائشة السطوحية تقبضها الناس بالزيارة ولها مولد كل سنة أنشاء الأمير عبد الرحمن كتحدا وأنشأ بجوارده صريح بجوارده مكتب وحوضا كبير السقي الدواب ووقف عليه أوقافا كثيرة كما بينا ذلك في ترجمته عند الكلام على مسجد الشيخ مطهر والآن مقام الشعأر بنظر الاوقاف (جامع السلاحدار) هذا الجامع بخط برجوان في شارع المشاطيين عن شمال الذهاب من النحاسين الى باب الفتوح أنشاء الأمير سليمان أغا السلاحدار في سنة خمس وخمسين ومائتين وألف كما هو مكتوب على واجهة بابا وله بابان من جهة الشارع وباب في داخل حارة برجوان وستة من الخشب النقي قائم على أربعة أعمدة من الرخام وقبلة مكسوة بالرخام منقوش عليها فتموليش قبله ترصعا وله منبر من الخشب المتيقن الصنعة ودكتته كذلك وشبابا كمن النحاس وفي دأر صحنه اثنا عشر عمودا من الرخام وبه حنفية من الرخام وزينها من النحاس الاصفر وهو معلق وتحتيه حوانيت من وقته ومظهرته بالارض من داخل الحارة وله منارة من تنعنة حسنة الوضع وشعأر بمقامه دائما وفيه سباط منقوشة ويلحق به سبيل يعلاو مكتب وبجملته أربعة حضان من الرخام عليها شبابيك من النحاس ولما تم بناءه وقف عليه أوقافا ورتب له ما يقيم شعأرته الاسلامية فخل له اماما وخطيبا ومرقيا ومؤذنين وفراشين ووقادين وبوابين ونحو ذلك مما يربط للمساجد العظيمة وصار معجورا بالجماعات والجمعة والعديد من عدة مواضع من الجب برقي الأمير الكبير سليمان أغا السلاحدار تربي في خدمة العزيز بن جنة كان محمد علي وخادم في عدة وظائف وترقى حتى كان جوقد أريأتم صار سلاحدار واشتهر أمره وانتشر صيته وصار من ذوى الحل والعقد وازدادت قوته وتجيده حتى صار داهية عظيمة ومصيبة كبرى فانه تسلط على بقايا المساجد والمدارس والمكاتب التي بالصحراء ونقل أحجارها الى داخل باب البرقية المعروف بالغريب وكذلك ما كان جهة باب النصر وجعل أحجارها خارج باب النصر وأنشأ جهة خان الخليلي وكالة وجعل بها حواصل وطباقا وأسكنها نصارى الاروام والارمن باجرة زائدة أضعاف الاجرة المعتادة وكذلك غيرهم ممن رغب في السكنى وفتح بها بابا يخرج الى وكالة الجلالة الشهيرة التي بالخراطين لانها بظاهرها وأجر الحوانيت كذلك فكانت أجرة الحانوت في الشهر ثلاثين قرشا بعد ان كانت ثلاثين نصفا والعجب في اقدام الناس على ذلك واسراعهم في استئجارها قبل فراغ بناءهم ادعائهم قوله المالكاسب ووقف الحلال ثم هم أيضا يسخر جوارهم من لحم الزبون وعظمه ثم أخذ بنساجية باب النصر مكانا متسعيا يسمى حوش عطى بضم العين وفتح الطاء وآخره يا تحتية كان محط العربان الطور ونحوهم اذا وردوا بقوافلهم بالفحم وغيره وكذلك أهالى شرقية بلبليس فأنشأ في ذلك المكان أبنية عظيمة تحتوي على خانات متداخلة وحوانيت وقها ومساكن وطباقي وسكن غالبها أيضا الارمن وخلافهم بالأجر الزائدة ثم انتقل الى جهة خان الخليلي فأخذ الخان المعروف بخان التهوية وما حوله من البيوت والاماكن والحوانيت والجامع المجاور لذلك وكان عامرا اتصل في الجملة فهدم ذلك جميعه وأنشأ حانا كبيرا يحتوي على حواصل وطباقي وحوانيت وعدتها أربعون وأنشأ فوق السبيل وبعض الحوانيت زاوية لطيفة يصعد اليها بدرج عوضا عن الجامع ثم انتقل الى جهة الخرنفش بخط الامشاطية فأخذ الاماكن والدور وهدمها واحتمد في تعميرها كذلك وكان يطلب رب المكان له طيبه الثمن فلا يجد بد من الاجابة ليدفع له ماسمحت به نفسه ان شاء عشر الثمن أو أقل أو أزيد بقليل بعد الشناعة أو واسطة خير واذا قيل له انه وقف لاسموسغ لاستبداله لهدم تخربه أمر بتخر به ليل لاثم باقى بكشاف التناهي فبراه خرافة يقتضى له لو ينقل عليه لفظة وقف ويقول ايش يعنى وقف واذا كان على المكان حكر لجهة وقف أصله لا يدفعه ولا يثبت لتلك النقلة أيضا وتم عمارة في أسرع وقت لعسفه وقوة بأسه على أرباب الاشغال والموتة وكان لا يطابق للنعلة الروح بل يحبسهم على الدوام ويوقظونهم من آخر الليل بالضرب ويتدوون في العمل من



وقت وصلاة الشافعي الى قبيل الغروب حتى في شدة الحر في رمضان واذا تجمعا من الحر والعطش أمرهم بتقديم العمارة بالشرب وأحضروا لهم السقاء يسبقهم وطناً كثرت الناس ان هذه العمائر تخدمها لكونه لا يستمتع شكوى أحد فيه \* وقال في موضع آخر انه أنشأ بيتاً كبيراً بناحية انبابة وسوره وبني قصر او أسواقاً وأخذهم دم أبيته من الوكائل والدور ويتقل أعجارها وأنشأ ضريحاً في المراكب لاؤها الى البر الآخر لاجل ذلك \* ومن انشائه الجامع الاجر الذي بالازبكية انتهى \* وكانت وفاته كافي كتاب وقبنيه سنة ثمانين ومائتين وألف ويقال انه ابن فيض الله أركي كولي تابع قضاء صاري شعبان \* (جامع السيرة السكينة) هذا المسجد يخط الخليفة عن شمال الازبكية من الصليبية الى القرافة الصغرى أنشأه الأمير عبد الرحمن كتحفة سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف ثم أجرى فيه المرحوم عباس بإشارة الله تعالى عليه عمارة وله ثلاثة أبواب غير باب الميضة اثنان على الشارع مكتوب على وجه أحد هما

حرم به بنت الحسين مؤرخ \* بسكينة نصب المواهب كلها

٥٤٢ ٤٩٢ ٨٥ ٥٦ سنة ١١٧٥

وعلى واجهة الآخر ذامسجديا آل طه مؤرخ \* شمس هدى بنت الحسين سكينة

٤٠٠ ١٩ ٤٥٢ ١٥٩ ١٤٥ سنة ١١٧٥

والثالث الباب المتبول في الجهة القبليية يفتح على درب الاكرام مكتوب عليه

لا تظهر بنت الحسين مؤرخ \* بلج ههنا التابوت فيه سكينة

٣٣ ٦١ ٨٤٠ ٩٥ ١٤٥ سنة ١١٧٤

وهو مقام الشعائر ويشتمل على ستة أعمدة من الرخام ومنبر من الخشب النقي ودكة وفيه خلوتان يسكنهما الخدمية ومدفن قديم لصاحب البحر أخيه صاحب النهر الحنفين المشهورين ويجوار القبلة شمالاً مطل على ضريح السيدة سكينة رضي الله عنها وهو ضريح مجلل بالبهاء والنور وعليه تابوت من الخشب من داخل متصورة كبيرة من النحاس الاصفه منقش الصنعة من انشاء المرحوم عباس باشا وباعلى باب المتصورة بيتان منقوشان في النحاس وهما متصورة أنقشت الله صنعتها \* تستوجب الشكر وعند الله والناس تذيب همة من شياهم مؤرخة \* من بعض طيب احسان لعباس

٩٠ ٨٧٢ ٢١ ١٢٠ ١٦٣ سنة ١٢٦٦

ويحيط بذلك قبعة جليلة من تفعلة بها أربعة أعمدة من الرخام واوان صغير يجلس عليه القراء في ليالي الخضره وبأسفلها ازار من خشب ارتناه شحومترو بأعلاها نهوش وعلى وجهه بابها رجة الله وبركاته عليكم أهل البيت انه جيد مجيد وحضرته كل ليلة خديس ولها مولد كل سنة قبل مولد السيدة نفيسة رضي الله عنهم ما أوقفها تحت نظر الديوان \* وفي اسعاف الراغبين في أهل البيت للشيخ الصبان ان السيدة سكينة رضي الله عنها هي بنت الحسين رضي الله عنه وان المشهور في اسمها انه مكبر بفتح السين وكسر الكاف لكن في القاموس وشرح أسماء رجال المشكاة انه مصغر بضم السين وفتح الكاف \* قال الشعراني انها مدفونة بالقرافة بقرب السيدة نفيسة رضي الله عنها وكذا في طبقات المناوي انها مدفونة بالمراغة وكذا في سيرة الشامي والحلي \* قال الشعراني لما دخلت السيدة نفيسة مصر كانت عمها السيدة سكينة المدفونة قريبا من دار الخلافة مقيمة بمصر قبلها ولها الشهرة العظيمة فخلعت الشهرة والنذور عليها واختفت \* وفي النصول المهمة في فضائل الأئمة لابن الصباغ ان الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم خطب من عمه الحسين إحدى ابنتيه فاطمة أو سكينة وقال اختري احداهما فقال اخترت لك ابنتي فاطمة فهي أكثرهما شبيهاً بأبي فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أما في الدين فتقوم الليل كله وتصوم النهار وأما في الجمال فتشبه الحور العين وأما سكينة فغالب عليها الاستغراق مع الله تعالى فلا تصلح لرجل \* وفي كلام غير واحد ان سكينة رضي الله عنها تزوجت بابن عمها عبد الله بن الحسن فقتل عنها بالظلم ثم تزوجت بعده بأزواج \* واعلم أن مافي من الشعراني الكبرى مخالف لما مر فان فيها ان سكينة المدفونة بالجل المتقدم أخت الحسين وتعقب بأن المعروف أن سكينة بنته لأخته \* وقد عد ابن الصباغ في الفصول المهمة أولاد علي الذكور والبنات سبعة



وعشرين ولم يذكر فيه اسم سكنية وعول بعض مشايخنا على ما في المتن وأيده بتصريح النووي في تمذيب الاسماء واللغات بأن الصحيح وقول الأكثرين ان سكنية بنت الحسين توقيت بالمدينة وعبارة النووي سكنية بنت الحسين اسمها أمية وقيل أمينة وقيل آمنه قدمت دمشق مع أهلها ثم خرجت الى المدينة ويقال عادت الى دمشق وقبرها بها والصحيح وقول الأكثرين انها قيت بالمدينة اهـ ودفع التعقب بتقديم عماد كره السيوطي في رسالته الزينية ان اولاد علي تسعة وثلاثون الذكور احدى وعشرون والاناث ثمانية عشرة وهذا يقدح في حصر صاحب الفصول المهمة لهم في سبعة وعشرين فتكون سكنية بمن أهمله ومن حفظ حجة على من لم يحفظ ويمكن الجمع بين ما مر وما في المتن بدفن كليهما في ذلك المحل لكن ينفي هذا الجمع قول النووي الصحيح وقول الأكثرين ان سكنية بنت الحسين رضى الله عنها ما توقيت بالمدينة واحتمال نقلها بعيد والله أعلم انتهت عبارة الاسعاف \* وفي ابن خلكان ان السيدة سكنية بنت الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم كانت سيدة نساء عصرها ومن أجل النساء وأظرفهن وأحسنهن أخلاقاً وتزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها ثم تزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام فولدت له قريبا ثم تزوجها الاصمغ بن عبد العزيز بن مروان وفارقها قبل الدخول ثم تزوجها يزيد بن عمرو بن عثمان بن عفان رضى الله عنه فأمر مسلم بن عبد الملك بطلاقها ففعل والطرة السكنية منسوبة اليها ولها نوادر وحكايات مع الشعراء وغيرهم \* ثم قال وكانت وفاة سكنية رضى الله عنها بالمدينة يوم الخميس لخمس خلون من ربيع الاول سنة سبع عشرة ومائة وقيل اسمها أمية وقيل أمينة وقيل أممت وسكنية لقب لقبته بأهـ أمها الرباب ابنة امرئ القيس ابن عدى انتهى وفي تحفة الاحباب للسجواني ان سكنية أول علوية قدمت الى مصر وسبب قدومها ان الاصمغ بن عبد العزيز أمير مصر خطبها من أخيها وبعث مهرها الى المدينة فمالها أخوها الى مصر فقالت له والله لا كان لي بعل فلما وصلت الى أبواب مصر مات الاصمغ فمات بكر بمصر وهي أقدم وفاة من نفيسة والله أعلم وعلى باب هذا المشهد قبر الشريف ابراهيم بن يحيى النسابة وهناك قبر حيدرة وجماعة من الانراف منهم الشريف بقية زينب بنت حسن بن ابراهيم بن ملول النسابة انتهى \* وأما صاحب البحر والنهر فها ما مقبوران هناك بلاريب وفي حاشية ابن عابدين على الدراخمتاران صاحب البحر هو الشيخ زين بن ابراهيم بن نجيم وزين اسمه العلي وقد ترجمه النجم الغزفي في الكواكب السائرة فقال هو الشيخ العلامة المحقق المدقق الفهامة زين العابدين الحنفى أخذ العلوم عن جماعة منهم الشيخ شرف الدين البلقيني والشيخ شهاب الدين السابى والشيخ أمين الدين بن عبد العال وأبو الفيض السلمى وأجازة بالافتاء والتدريس فافق ودرس في حيلة أشياخه وانتمتع به خلافاً كثرة \* وله عدة مصنفات منها شرح الكنز والاشباه والنظائر وصار كتابه عمدة الحنفية ورجعهم وأخذ الطريق عن الشيخ العارف بالله تعالى سيدي سليمان الخضيرى وكان له ذوق في حل مشكلات القوم قال العارف الشـ عراني صحبته عشرين سنة فأرأيت عليه شياً يشينه وتحت معه في سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة قرأته على خلق عظيم مع جيرانه وعلمانه ذهاباً وإياباً مع ان السفر يسفر عن أخلاق الرجال وكانت وفاته سنة تسع وعشرين وتسعمائة كما أخبرني بذلك تلميذه الشيخ محمد العلمي اهـ وفي خلاصة الاثران صاحب النهر هو عمرو بن ابراهيم بن محمد المنعوت بسراج الدين الشهير بابن نجيم الحنفى المصرى النقيبه المحقق الرشيق العبارة الكامل الاطلاع كان متبحراً في العلوم الشرعية غواصاً على المسائل الغربية متحققاً الى الغاية سيال اليراع نديه في التحرير جامع الادوات التفرد في حسن اسلوبه جم الفائدة وجميعاً عند الحكام في زمنه معظماً عند الخاص والعام أخذ عن أخيه الشيخ زين صاحب البحر وألف كتابه الذي سماه بالنهر النائق شرح الكنز ضاهى به كتاب أخيه البحر الرائق لكنه أرى عليه في حسن السبك للعبارات والتشقيح التمام قال في أوله بعد البسملة أحمدك يا من أظهر ما سألني شاء من كنوز هدايته وأطلع من أحب على دقائق الحقائق بفيض فضله وعنايته وأصلى وأسلم على نهاية خلاصة الاصفياء وذخيرة نخبة العلماء من الانبياء محمد المختار من خيار الاخيار وعلى آله وصحبه كرام الأبرار ما تكرر الليل والنهار وترسلت قطرات الامطار في الافطار وتواصلت أفكار نفائس الافكار وله فيه مناقشات على شرح أخيه منها قوله في باب التيمم بعد نقل كلام أخيه وأقول هذا ساقتجدا وله غيره من الرسائل والتأليف \* وكانت وفاته رضى الله عنه يوم الثلاثاء سادس شهر ربيع الاول سنة خمس بعد الف برب الاتزان

ترجمة السيدة سكنية بنت الحسين

ترجمة صاحب النهر

ترجمة صاحب النهر







من بعدهم أنفسهم ثم اعتقوا الواقف ثم لعقبهم ثم لأعلم الحنفية بمصر \* وما زاد من الريع بعد المصاريف والعمارات  
يصرف منه قيراطان على قبة السلطان الحنفى وقيراطان على قبة سيدى احمد البدوى رضى الله عنه وقيراطان لسيدى  
ابراهيم الدسوقي وعشرة قراريط لفقراء الاثر بالازهر وقيراط على المسجونين بالديلم وقيراطان على مرضى المارستان  
المنصورى وقيراط على المسجونين بحبس الرحبة وقيراطان على أعلم علماء الحنفية وقيراطان على قبة الامام الشافعى  
رضى الله عنه انتهى من كتاب وقفيته \* (جامع سنان باشا) هو بنغريوناق قرب شاطئ النيل \* وفي كتاب وقفيته  
أن منشئ هذا الجامع هو سنان باشا ابن على بن عبد الرحمن \* وفي نزهة الناظرين ان سنان باشا الوزير تولى على مصر  
مرتين الاولى في الرابع والعشرين من شعبان سنة خمس وسبعين وتسعمائة وعزل في ثالث عشر جمادى الآخرة  
سنة ست وسبعين ثم عين لفتح اليمن بالوزارة فأرسل عسكره الى البحر في نحو عشرين غرابا وذهب هو رافق نحو  
عشرة آلاف مقاتل وعدة من الامراء وفتح اليمن على أحسن تدبير وعاد الى مصر مؤيداً منصورا وكان تولى بدله بمصر  
اسكندر باشا فعزل وتولى عليه سنان باشا ثانياً في أول صفر سنة تسع وسبعين وعزل في آخر ذى الحجة سنة احدى وعثمانين  
وتسعمائة ومن محاسن اثاره حفر الخليج الذاهب الى الاسكندرية وعمر في نغريونلاق مسجد اوقى سارية وجامعا وبانغري  
الاسكندرية مسجد اوسوقا وجامعا وشرفا نظارة ذلك لمن يكون مفتى الديار الرومية وعمر تركية في طريق الروم وخبراته  
كثيرة انتهى \* وفي تاريخ الاصناف أنه ورد عليه أمر شريف بالتوجه الى فتح بلاد اليمن واسترجاعها من الرندين  
العصاة فأخذ معه جماعة من صناعه لمصر ولم يرجع من الصناع أحد واستنقذ اليمن من أيدي العصاة وشقت  
شلهم وقطع دابرهم وفي ذلك قيل قصيدة منها

سنان عزيز القدر يوسف عصره \* أمّ تره في مصر أكامه تجرى  
تدلى الى أقصى البلاد بجيشه \* ومهدد ملكا قد تمزق بالشّر  
وشقت شمل الملحين وردتهم \* مثال قرو وفي الجبال من الذعر

وله ما ترجمه له وآثار حميدة وخبرات لا تقطع وعدة مساجد وربط وتكافى الديار المصرية والشامية والرومية  
ولم يكن أحد من خدمته آل عثمان أنسأ مثلها من الخيرات ثم توجه الى الاعتاب العالية وولى الوزارة العظمى  
وفرحت الناس بولايته انتهى وقال في خلاصة الاثر بعد أن عدد جلته من آثاره ومن غريب ما وقع له وهو بمصر  
انها تعين الوزير لادمصطفى باشا الى فتح اليمن سار الى مصر وتقا عس بها عن السير رجاء أن تضم له اماره الامراء بمصر  
الى سردارية العساكر المعينة له من فائق مع بعض خواصه أن يضيف سنان باشا ويضع له السهم في المشروب ثم دعاه  
فاجاب وقال للشيخ أدهم بن عبد الصمد قد نذهب الى الضيافة فقال له والله ما أبدا ذهب معك ولكن احترز على  
نفسك فان القوم عازمون على أن يضروك فلما قدموا اليه الاناء المسموم في ماء الشعير الخليل بالسكركم يتناول منه شيئا  
ودعا بعض الامراء الخاضعين الى شربه فقال له من دعاه أما أنا فلا أشرب من هذا الاناء فازدادوه هم فقال رجل  
واقف للخدمة الى متى تموقفون في شربه وتناول له يشربه فلما وضعه بين شفقيه تناثر لحمه في الحال ووقع مقدم  
أسنانه وسقط شعر لحية فعلم الخاضعون بالقصة وقام سنان باشا وهو يقرأ ولا يحق المسكر السي الاياه له ثم عينه  
السلطان الى اليمن من صنعاء الى عدن سردار على العساكر فاصلح ما اختل منها ثم عاد وصادف الحج وأنشأ بمكة آثارا  
حسنة منها تميره حاشية المطاف دائرة حوله مفروشة بالخصى يدور بها دور حجارة منحوتة مبنية حول الحاشية كالافريز  
لها فاقصر بقرش الحاشية بالجراصوان المنحوت فصار محلا لطيفا دائرا بالمطاف من بعد أساطينه وصار ما بعد ذلك  
مفروشا بالخصى الصغار كسائر المسجدا الحرام وعمر سبيل التعميم وأجرى اليه الماء من بئر بعيدة يجرى منها الماء اليه  
في ساقية مبنية بالخصى والنورة وعين لها خادما وحفر آبارا قرب المدينة المنورة ثم قدم الى تحت السلطنة فعينه  
السلطان سليم الى فتح حلق الوادى ببلاد تونس الغرب وكان النصارى استولوا عليها وأحكموا قلاعها وأرسل معه  
ماتى غراب مشحونة بالابطال والمدافع وكانت من أعظم غزوات بني عثمان فاتصر على الكفار وقتل منهم م نحو  
عشرة آلاف مع الحصار المديد وكان الكفار بنوا قلعة منيعة أقاموا في استحكامها ثلاثا وأربعين سنة فتجهزوا في  
ثلاث وأربعين يوما وذلك في سنة احدى وعثمانين وتسعمائة وتقلب في الوظائف وتولى الوزارة العظمى أربع مرات

ثم توفي سنة أربع بعد الألف رحمه الله انتهى باختصار \* ومن آثاره ما في حجة وقفه المؤرخة بعشرين ربيع الأول سنة ست وتسعين وتسعمائة أنه وقف هذا الجامع وسبيلاً ومكتباً وبنائاً كبيراً بجوار المسجد بوسطه مصلى وقصر برأس الرصيف المطل على البحر وخاناً طويلاً مقابلاً لذلك الخان وخاناً آخر صغيراً مقابلاً للجامع ويتألفان الطويل وحماماً بجوار الجامع يتبعه أربعة أروقة وحواليت وبيتاً على بركة النيل وحماماً بقرية بنى سويف وخاناً بالسويس وحماماً بالأسكندرية وداراً بقرية الأحرار بالمدينة وطبناً بأرضي الأحرار وأطياناً بالمدينة وعين للجامع من ثبات شهرية وسنوية فللخطيب شهر ياديناران من الذهب ويومياً أربعة أرغفة زينة الرغيف رطل وللإمام دينار ونصف في الشهر وأربعة أرغفة في اليوم وللمرقي في الشهر خمسة عشر نصفاً سليمانية ورغيفان ولستة مؤذنين ستة دنانير واثنا عشر رغيفاً وللإمام دينار ونصف ورغيفان وللشراش كذلك وللوقاد دينار واحد ورغيفان وللمسبيل دينار ونصف ورغيفان وللصيقا دينار ونصف وثلاثة أرغفة والسواق الساقية وملاء الخنقية والنسقية والاخلية دينار ونصف ولستين يقرؤن كل يوم ختمين لكل منهم دينار ولكاتب غيبتهم عشرة فضة سليمانية ولأثنين برسم خدمة أربعة الشريفة ثلاثون نصفاً وأربعة أرغفة وللخادم المصحف ثلاثون نصفاً ورغيفان ولستة يقرؤن آخرها بمحدد بالجامع في أوقات معينة مائة وثمانون نصفاً سليمانية واثنا عشر رغيفاً وللخادم الستة مصاحف التي يجزئها بالجامع عشرون نصفاً ورغيفان وللمجتر الجامع يوم الجمعة مع غن الجور من العود والفاقل ثلاثون نصفاً ورغيفان ولواحد وأربعين يقرؤن سورة الأنعام بالجامع كل يوم شهر يا عشرون ديناراً ونصف ولكاتب غيبتهم مائة زيادة عشرة أوصاف وللمفرق الأجرء كذلك وجعل للمكتب عشرين يتما ومن بلغ بقر بدله وأهم في الشهر خمسة دنانير في نظير الخبر ويصرف لهم في آخر رمضان ثلاثون ديناراً في نظير الكسوة وللمؤدب شهر يادينار وللغير نصف دينار وأجرة حمل الماء إلى السبيل في الشهر دينار ولامام المصلى بالخان الكبير نصف دينار ورغيفان وإمام المصلى بخان السويس دينار ولواحد وأربعين يقرؤن سورة الأنعام بالأزهر عشرون ديناراً ونصف ولأثنين يقرؤن كل يوم جزءاً بجامع الغرباء باسم كندرية خمسة عشر ديناراً في الشهر ولكاتب غيبتهم زيادة عشرة فضة ويرسل سنوياً إلى البيت المقدس برسم ثلاثين من حلة كتاب الله العزيز يقرؤن خمسة كل يوم مائة وتسبعون ديناراً ويصرف سنوياً بجامع الحاج المصري ستائة وأربعون ديناراً برسم القراءة بمكة والمدينة على المناصفة ويرسل مع أمير الحاج كل سنة تسعون ديناراً لمتولى أخراج ماء سبيل العمرة من البئر التي هناك ويرسل عشرون ديناراً لأثنين يخدمان بئر العبد بنواحي قطيا ويصرف سنوياً لناظر الغورية خمسة عشر ديناراً تصرف في مصالح وقف الغورية وجعل الناظر لنفسه ثم الشيخ الإسلام بالقسطنطينية ويوكل من يكون أهلاً بالدار المصرية انتهى \* (جامع السنديني) هذا المسجد ببولاق في حارة السنديني به عودان من الحجر ومنبر من الخشب وبه ضريح سيدى أحمد السنديني وضريح الشيخ رخوا وهو مقام الشعائر تام المنافع (جامع سنقر) ويعرف أيضاً بالجامع الأخضر هذا الجامع بسوق السباعين على البركة الناصرية عمرة الأمير آق سنقر شاد العماير السلطانية واليه تنسب قنطرة آق سنقر التي على الخراج الكبير بخط قبوال الكرمانى قبالة الحياتية \* وأنشأ أيضاً داراً جملته وحمامين بخط البركة الناصرية وكان من جملته الأوشاقمة في أول أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم عملاً أميراً خور ونقله منها فجعله شاد العماير السلطانية وأقام فيها مدة فأثرى ثراء كبيراً و عمر ما ذكر وجعل على الجامع عدة أوقاف ثم عزل وصودر وأخرج من مصر إلى حلب ثم نقل منها إلى دمشق فقام بها في سنة أربعين وسبعمائة اه مقررى \* وهذا الجامع الآن متخرب وإنما الصلاة تجارية في جزئه وعلى وجه منبره بسم الله الرحمن الرحيم أمر بعزل هذا المنبر المبارك بالجامع الأزهر مولانا السلطان الملك الظاهر الجاهد المنصور أبو الفتح الصالحى قسيم أمير المؤمنين لثالث عشر ربيع الأول سنة خمس وستين وثمانمائة \* وهذا المحقق ما اشتهر أن منبره هذا الجامع نقل إلى الجامع الأزهر ونقل منبر الأزهر إليه وبدا خله فخلات بل ونظرة تحت يدرجل يدعى بخنفي الشيمى التماح بمقتضى تقرير من المحكمة الكبرى وله أوقاف إيراداتها ثمانية وستة وسبعمائة قرشا (جامع اسنغا) هذا الجامع في درب سعادة بجوار عطفة الترن قرب دار أم حسين بيل كان متخرباً ثم جدد من طرف ذات العمدة والدة حسين بيل ابن العزيز محمد على في سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف وهو مقام الشعائر تام المنافع



وله أوقاف تحت نظر بعض الاهالي ويعرف هذا الجامع أيضا بجامع الشرفاوى وكان أول أمره مدرسة تعرف  
 بالبوكرية قال المقرئى هذه المدرسة بجوار درب العباسى قرب حارة الوزيرية بالقاهرة بناها الأمير سيف الدين  
 أسد بن سيف الدين بكقر البوكري الناصرى ووقفها على فقهاء الحنفية وبني بجانبها حوض ماء وسقاية ومكتبا  
 وذلك سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة وبني قبالتها جامعاً مات قبل تمامه وكان يسكن بجوار المدرسة الحسامية تجاه  
 سوق الجوارى فلما أنشأ هذه المدرسة لقربها منه ثم في سنة خمس عشرة وثمانمائة جدد بها منبراً وأقيمت فيها الجمعة  
 انتهى وليس للجامع الذى قبالتها الآن أثر (جامع سودون القصرى) هذا المسجد بجارة الباطلية قرب  
 الجامع الأزهر عند المكان المعتاد الدعاء فيه وبعض الناس يسميه جامع الدعاء مكتوب على أحد أبوابه بسم الله  
 الرحمن الرحيم أمر بإنشاء هذا الجامع المبارك محمد سودون القصرى خادماً للعلم بالقلعة العامة وهو مقام الشعائر  
 تام المنافع وبه عمدة من الخرد ومنبر ودكة وله منارة ذهب نصفها وبجداره قليل خلل ويتبعه مسكن لأمه ثم في سنة  
 ثلاث وثلاثمائة وألف تم دم وتعلت شعائره الى الآن \* وبداخله قبر المرحوم الحاج أحمد كندى مستحفظان  
 الخربطلى توفى يوم الجمعة حادى عشر رجب سنة تسع وأربعين ومائة وألف ولهذا الجامع مرتب بالروزنامة \* وفى  
 الضوء اللامع للسخاوى ان سودون هذا هو سودون القصرى قصر ومن عمره نائب الشام خدم بعد استاذة فى بيت  
 السلطان ثم صار خاصيكاً ثم من الدوادارية الصغار فى دولة أيزال ثم أمير عشرة فى أيام خستقدم فلما ولى خستد اشه خير بك  
 القصرى نياية غرة استقر عوضه فى نياية قلعة الجبل الى أن قدمه يلباى بالبدل ثم عمله الاشرف قايتباى رأس نوبة  
 النوب ثم عينه لتجريدة سوار خفر فى الوقعة وحمل الى حلب فمات بها فى سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وقد قارب  
 السبعين وكان جاعلاً للمال بخيلاً وهو صاحب السبيل بجارة الباطلية والجامع الذى هنالك انتهى \* وفى شرق  
 الجامع ببلقه زاوية مع طائر الشعائر الاسلامية وله باب الى الجامع مسدود وينسج بها الآن حصص السمارى بداخلها  
 قبر رجل صالح يقال له الشيخ عبد الله عليه تر كبة داخل بناء يخصه وفى غربى الجامع خربة مملوءة بالتراب والاحجار  
 أصلها زاوية ومعالمها باقية الى الآن واشتهر بين الناس أن الدعاء يستجاب عندها ويرغمون ان بها قبر خزقل أحد  
 أصحاب سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام ولا يكاد أحد يمر من هنالك الا ويقف للدعاء وهناك قبر عليه تر كبة  
 وكسوة داخل مقصورة له باب وشبالة يقال انه قبر محمد بن سيدنا أنبى بكر الصديق رضى الله عنه (جامع سودون  
 مزاده) هذا المسجد فى سوق العزى بشارع سوق السلاح وصحنه كشف سماوى مفروش بالرخام  
 المشيد وله بياض أحد هما بسوية العزى والثانى بشارع سوق السلاح وصحنه كشف سماوى مفروش بالرخام  
 الملائن وبوسطه حنفية وحوض للماء وسقف المسجد محمول على أعمدة من الزلط وبقبلته أربعة أعمدة من الرخام وكذا  
 دكمته وبداخله ضريح منشئه وشعائره مقامة من أوقافه بمعرفة ناظره السيد عمر الكعكى ويعرف أيضا بجامع  
 السابى وفى الضوء اللامع للسخاوى ان سودون هذا هو سودون مزاده الظاهرى برقوق كان من أعيان خاصيكته  
 ثم تأمر على عشرة لابنه الناصرى ثم أعطاه اقطاعاً لامرستين فارساً واستقر به خازن داراً ثم استعفى منها خاصة وعاد  
 رأس نوبة كما كان ثم كان مع حكم ونوروزى عصياناً فقبض عليه معهم ما وسجن بالاسكندرية فى رمضان سنة  
 أربع وثمانمائة ثم أفرج عنه وصار متبداً بالقاهرة ثم ولاه الناصرى سلطنته الثانية عشر ثم قبض عليه فى جمادى  
 الآخرة سنة عشر وثمانمائة وحبس به بالاسكندرية ولم يلبث أن قتل وهو صاحب المدرسة الهائلة التى بسوية  
 العزى جعل بها خطبة ودرسا للشافعية وآخر للحنفية انتهى \* ولم يذ كر تاريخ وفاته ولا تاريخ انشاءه لهذه  
 المدرسة (جامع السويدى) هذا الجامع بمصر القديمة مبنى بالخروب ثلاثاً أعمدة من الرخام وله منارة مبنية بالا  
 وله بمصر اعنية خمسة دكاكين ومنزل موقوفة عليه ايرادها شهر يامائة وأحد وستون قرشاً وله مرتب فى  
 الروزنامة فى السنة مائة وسبعون قرشاً وشعائره مقامة من ذلك بنظر الشيخ أحمد نصارو يقال انه من انشاء أحمد  
 ابن طولون (جامع السيوطى) فى المقرئى أنه بطرف جزيرة النيل مما يلي ناحية بولاق أنشأه القاضى شمس الدين  
 محمد السيوطى ناظر بيت المال ومات سنة تسع وأربعين وسبع مائة ثم عمره وزاد فيه ناصر الدين محمد بن محمد بن عثمان  
 ابن محمد المعروف بابن البارزى كاتب السر وأجرى فيه الماء وأقام به الخطبة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة وصلى

جامع سودون القصرى ترجمة سودون القصرى

جامع سودون مزاده ترجمة سودون مزاده

جامع السويدى

جامع السيوطى

فيه السلطان المؤيد شيخ الجمعة انتهى ولم يبق الا ان لهذا الجامع أثر بالمرة **(حرف الشين)** **(جامع الشاذلية)**  
 هذا الجامع خارج باب الفتوح فيما بينه وبين باب الشعربة على عین الداخل من حارة درب البرازرة الى باب العدوى  
 والخليج وهو الآن متخرب ولم يبق منه سوى الجدران ويقال انه كان من أحسن الجوامع ونظره لدیوان الاوقاف  
**(جامع الامام الشافعي)** رضي الله عنه \* هذا الجامع بالقرافة الصغرى حيث مشهد الامام الشافعي رضي الله عنه  
 بقرب جامع الامام الليث أنشأه الامير عبد الرحمن كتحدا في مكان المدرسة الصلاحية \* ففي اسعاف الراغبين في أهل  
 البيت للشيخ النعمان عند ترجمة الامام الشافعي رضي الله عنه لما تعطل غالب شعائر المدرسة الصلاحية التي بجوار قبعة  
 الشافعي وقل الاتقاع منها هدمها حضرة الامير عبد الرحمن كتحدا مع أمان قد استراها وبني الجميع مسجدا عظيما  
 متسعاً سنة خمس وسبعين ومائة وألف وأقام تلك الشعائر فانتفع بها السالكون والزائرون انتفاعا كليا انتهى  
 والذاهب من القاهرة يدخل أولاً في طريقة مستطيلة مفروشة بالحجر النحت من عمل عبد الرحمن كتحدا وحولها دور  
 ومساكن فيجذب الميضاة عن عينه ويعد باب من أبواب المسجد به طريقة طويلة مستقيمة مفروشة من فرش المسجد  
 وعلى واجهته هذا البيت مسجد الشافعي بجر علوم \* أشرفت شمس بنور محمد

وبعد هذا الباب الكبير تجاه المشهد الشريف يصعد اليه بسلام من الرخام وأمامه رحبة صغيرة مفروشة بالرخام  
 التراسع وبأعلامه لوح مصبوغ بالأخضر مكتوب عليه هذا البيت  
 الله نور مسجد تاريخه \* يزوره اشراق مجد الشافعي

٢٨ ٧ ٦٠٢ ٤٧ ٤٩٢ سنة ١١٧٦

والباب المذكور مبني من الرخام وبابه الخشب مصفح بالخماس ومن داخله رحبة من الرخام التراسع بها بابان باب  
 للمسجد وباب للمشهد وعن شمال الداخل سبيل من الرخام عليه شبك من النحاس وله كيزان من نحاس أصفر  
 مربوط بالسلاسل مكتوب عليه أنشأه هذا السبيل المبارك من فضل الله تعالى أمير اللواء علي بك دفتردار  
 مصر حالاً في شهر الحجة سنة احدى ومائتين وألف وهذا في الحائط حجر مدور أسود وفي الجامع ستة عشر عموداً  
 من رخام عليه قناطر من حجر وقبلة في احدى زواياه وهي من الرخام جدها محمد أغا سرور وكيل أمانة دار السعادة  
 وبجانبها قطعة رخام مكتوب فيها جدد عمارة المدرسة الشريفة وتبنيها وتبليطها وعمارة الميضاة المباركة أمير  
 اللواء الشريف السلطاني علي بك دفتردار مصر حالاً تحريراً في ذي القعدة سنة أربع ومائتين وألف ومنبره من الخشب  
 بالشغل القديم وبجوار المنبر شبك يجلس فيه الخطيب قبل خطبة الجمعة وفيه دكة للمبلغين وسقفة من الشغل البلدي  
 القديم المنقوش وفي الجامع عن شمال الخارج من القبة مقصورة من الخشب فيها أنشحة لبعض فضلاء الشافعية  
 منهم شيخ الاسلام زكريا الانصاري والشيخ أبو الحسن المفسر والشيخ شيبان الراعي \* وفي حائطه الغربية باب يوصل  
 الى زاوية السادة البكرية في طريقة مفروشة بالحجر النحت عليه رخامة مكتوب فيها  
 أكرم به من مسجد مصباحه \* كنز الهدى المولى الامام الشافعي

وله منارة واحدة لقلعة السكان في تلك الجهة وشعائره مقامة الى الغاية ويقرأ فيه درس مرتب بعد صلاة الجمعة  
 وكانت ميضاة هذا الجامع صغيرة مئنة الاركان وهي من انشاء الامير عبد الرحمن كتحدا فهدمها الامير علي  
 بك الكبير وسعها وعلما بهم بعمارة مستطيلة متسعة وبجانبها حنيفة بزازين وحولها كراسي راحة بحضرة  
 متسعة تجري مياهها من بعض الى بعض وماؤها شديد الملوحة انتهى جبرتي من حوادث سنة سبع وعشرين  
 ومائة وألف وفي سنة ثلاثين ومائتين وألف تقرى بعمل المرحوم محمد علي باشا مجرى استداؤها من مجرى عيون  
 القلعة الى الامام الشافعي وأجرى فيها ماء النيل الى الميضاة والاخيلة وأبطل منها استعمال الماء المالح وكان  
 سبب ذلك انه لما قبل ابنه اسمعيل بك بالسودان ونقله الى مصر بنى له قبرا بقرب الامام وبني حوله بنية وأجرى  
 الماء اليها فكلما الشخ حسن القوي يبنى أن يوصلها الى مطهرة الامام ففعل واستقر استعمالها الى سنة تسع  
 وعشرين فأجرى ديوان الاوقاف عمارة في الميضاة والاخيلة وجدد مسورة تحت الارض متصلة بمسورة وابور الماء  
 الذي عمل لسقي مصر والقاهرة وصارت هي الموصلة الماء الى الامام وما حوله من العمار وكان أهل تلك الجهة قبل



ذلك يشربون من ماء النيل الجلوب بمجرة سواقي بركة الحبش ولما أنشئت المسورة جعلت هناك حنفية لبيع الماء على السكان على جرى عادة الحنفيات فالتمز سعادة الأمير رياض باشا أن يشتريها من ماله كل سنة من الملتزمين بأثنين وسبعين جنهما مصر يا ويطلقها للناس احسانا منه وذلك من ابتداء سنة اثنتين وتسعين فينقل منها الآن جيرة الامام الليث وسيدى عقبه والسادات الوفاية وغيرهم بما اجراه الله خيرا \* وفي عام ثلاث وثلاثمائة وألف تسعت بعض جدران المسجد فتعلقت ارادة عزيز مصر الأكرم أفندينا المنعم محمد توفيق باشا بتجديده وتوسيعه لضيقه بالناس التي كانت تجتمع فيه أيام المواسم كالاعباد وغيره فصدر امره الكريم بذلك وكان الناظر على ديوان الاوقاف وقتئذ الامير الكبير محمد زكي باشا فانتفض لهذا الامر انتهاضا حسنا واشترى الاماكن المجاورة للمسجد من جهة الطريقة المبلدة التي كانت بها أبواب المسجد مع البيوت التي عن يسار السالك من هذه الطريقة ذاهبا جهة الامام الليث رضى الله عنه وكذا الاماكن المتصلة بالمبضاة من الجهة البحرية وأدخل بعضهم بعض الطريقة في المسجد وترك الباقي متسعا قدامه وشرع في هدم المسجد القديم في جمادى الآخرة من هذا العام وابتدأ حفر الاساس من الجهة المجاورة لمقام شيخ الاسلام زكريا رضى الله عنه وكان يوم وضع الاساس يوما مشهودا فحضر لذلك جناب الخديوى المعظم مع أعيان دولته وأمرائها وحضرة المشير الجليل دواتوا الغازى أحمد مختار باشا وحضرات العلماء الكرام والنضلاء الغمام وأعيان مصر وأكابر دافا حجة عوا في موضع المسجد القديم في مجلس جليل حافل وزى جميل وشكل حسن وتليت في هذا المجلس مقالة تتضمن الثناء على حضرة خديوى مصر وأعيان دولته وسبب تجديد المسجد وأن الأمر بذلك حضرة الخديوى مع نسبة الشريف وتليت مع ذلك قصائد جليلة لبعض أدباء هذا العصر تتضمن ذلك وكتب مضمون ذلك كله في رقمتين ووضع مع صرة من النقود في اناء يسمى متربانان من البلور ووضع ذلك المتربان في صندوق من الرصاص على قدره ووضع ذلك الصندوق في حجر كبير محفور بقدر الصندوق مغطى بحجر آخر ووضع ذلك الحجر في أساس البناء بما رآه شيخ الاسلام وهو أول موضوع في الاساس والواضع للصندوق الرصاص في الحجر سيده حضرة الخديوى اعتمده بهذا المسجد الجليل ومحبة في هذا الامام العظيم وخدمة له رضى الله عنه ونفعنا به وكان ذلك يوم الثلاثاء سابع شعبان آخر مولد سيدنا الامام رضى الله عنه في هذا العام وجعل المسجد مربعا تربع احسنا وحول تربيعة عن الوضع الاول حتى صار المجراب في وسط الجدار بعد أن كان في زاوية المسجد الجنوبيّة الشرقية والاسم لبحر ايه العالم الميقاني الشهير الغازى أحمد مختار باشا وجعل طوله ثلاثين مترا وعرضه كذلك وجعلت لدرجته بين المسجد وبين المطهرة طولها ثلاثون مترا في عرض ثمانية أمتار ورسم له حنفية في بيت مستقل ومبضاة واسعة في مكان متسع وبيوت أخيلية في مكان متسع أيضا منعزل عن المبضاة خلفها وهو الآن جار فيه العمل بالاجتهاد والهمة التامة نسأل الله تعالى اعنائه على أحسن حال وأن ينفعنا به هذا الامام الجليل رضى الله عنه وأما المشهد الشريف والضريح المنيف فهو من أشهر مزارات قراة مصر كما في خطط المقرري قال توفى الشافعي رضى الله عنه بفسطاط مصر وحل على الاعناق حتى دفن في مقبرة بنى زهرة وأولاد عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى وعرفت أيضا بتربة أولاد بن عبد الحكم قال النضاعي وقد جرت الناس خير هذه التربة المباركة والقبر المبارك ثم قال ولم يزل قبر الشافعي يزار ويتهرب به الى ان كان يوم الاحد لسبع خلت من جمادى الاولى سنة ثمان وستمائة فانتفى عن بناء هذه القبة التي على ضريحه وقد أنشأ هذه القبة المباركة الملك الكامل المظفر المنصور أبو المعالي ناصر الدين محمد ظهير أمير المؤمنين ابن السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب وبلغت النفقة عليها خمسين ألف دينار مصرية وأخرجت في وقت بنائها عظام كثيرة من مقابر كانت هناك ودفنت في موضع من القرافة وبهذه القبة أيضا قبر السلطان عثمان ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وقبر أمه شمسة انتهى وفي بدائع الزهور أن الملك الكامل لما توفيت أمه دفنها عند الامام الشافعي ثم شرع في بناء القبة التي على ضريح الامام ولم تعمر في الدنيا قبة مثلها أو أنشأها خلاوى برسم الصوفية وجاما وبني مجرة تنقل من بركة الحبش في أيام النيل بسواقي الى تربة الامام وهي باقية الى الآن وأنشأ هناك الحوض الذي على الطريق السلكة فكان كما قيل فيها وفي السفينة التي على القبة من الكوثر الا عين الجارية \* لها قبة تحتها سيد وبجرح لها فوقه جاريه \* اليها الذي يلجى يسعد

انتهى وكانت السواقي ثلاثة احداها في الجبل عند مزرعة تعرف بحوض عنفة وتعرف الى الآن بساقية أم السلطان وكان الماء ينقل اليها بواسطة مجرة من الحجر من ساقية مبنية بالحجر تعرف بالنقالة وينقل الى هذه أيضا من ساقية بدير الطين مبنية على حرف النيل وبين ساقية أم السلطان والامام الشافعي مجرة باقية الى الآن على عيون من الحجر كعيون مجرة القلعة وعليها أسبلة توصل الى سيدي عتبة والامام الليث والى الساقية الخزانة بالامام الشافعي وقد استغنى عنها الآن بالمسورة المارة المذكور وفي الخبر ان علي بك الكبير جدد هذه القبة وكشف ما عليها من الرصاص القديم من أيام الملك الكامل وقد نشعث وصدي فخدا تحتها من الخشب البالي بخشب نقي جديد ثم جعلوا عليه صفائح الرصاص المسموك الحديد المثبت بالسامير العظيمة وجدد نقوش القبة من داخل بالذهب واللازورد والاصباغ وكتب باقر زهاتاريحاً منظوما انتهى وهي قبة شاهقة متسعة مصفح ظاهرها بالرصاص وقبل الدخول من بابها مكتوب بجوار باب السبيل في قطعة رخام هيئة طرة هذا البيت

هذه جنات عدن \* قادخاها خالدين

وباب القبة من الرخام عليه باب ضفتان من الخشب المصفح بالنفضة وبأعلاه في لوح من الرخام هذان البيتان  
ان رمت فضل الشافعي \* في مسند قد صرح قدما  
هو من قريش عالم \* عيلا طباق الارض علما  
ومن داخل الباب باب آخر وعلى البرزخ الشريف مقصورة مربعة من الخشب المرصع بالصدف والعاج وفي كل زاوية من زواياها ثلاث صفائح من الفضة وضبة باب المقصورة مصفحة بالنفضة ولها نقش من الفضة وبأعلى بابها آيات مكتوبة بالصدف  
ان الامام الشافعي تجمدا \* سلطان مصر له أجل علوم  
ناهيك في ورد الحديث بفضل \* العالم القرشي في الاسلام  
بالعلم قد ملا الطباقي فأرخت \* محمد للناس خير امام

١٢٢ ١٧١ ٨٢ ٨١٠ سنة ١١٨٥

وبأعلى ذلك طرة فيها بعض أوصاف النبي صلى الله عليه وسلم وحولها خمس دوائر فيها الفظ الجلالة وأسماء الخلفاء الاربعة وفي سقف المقصورة من كب صغيرة من الفضة متعلقة فوق البرزخ وبجانبها عمود من الرخام منقوش فيه بسم الله الرحمن الرحيم وأن ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الا وفي هذا قبر الامام السيد أبي عبد الله محمد بن ادریس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبد بن عبد بن هاشم بن عبد المطلب ابن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وسلم ولد رضي الله عنه سنة خمس مائة وعاش الى سنة أربع ومائتين ومات يوم الجمعة آخر يوم من رجب من السنة المذكورة ودفن في يومه بعد العصر رضي الله عنه وارضاه آمين ويكنى في ذلك العمود سبع دنانير كبريان من الفضة موضوعان على تحتها من الخشب وحولها قناديل من البلور الايض والازرق وأسفل القبة مكسوف دائرها بالرخام الملقون في ارتفاع مترين وأربعة أقدام متر وبأعلى ذلك كرنيش من خشب عرضه نحو نصف متر وبأعلى ذلك برزخ من خشب منقوش فيه قصيدة بالليقة الذهبية وكرنيش عليه كتابة كوفية وفوقه ازار فيه سورة الفتح بالليقة الذهبية أيضا وفي أركانها أربع كوش من البناء عليها سورة يس بالذهب وبين كل كوشتين خمسة شبابيك مصنوعة بالجبس والزجاج الملقون وبأعلى ذلك كرنيش في دائرها على آيات قرآنية بعماء الذهب وفيه أمر بتجديد هذه القبة المباركة على التخصيص وتشيد أفنان وضعها بنقشون النقش والترصيص عز من مصر الحياكم بأمر الله أيده الله بالنصر لوامه وبأنه قصد له ورجاه انه الملك اللطيف ببرك صاحب هذا المقام الشريف \* وبأعلى ذلك ستة عشر شبابا كوف فوق ذلك نقش قديم بعماء الذهب وفي أعلى القبة دائر مرمرها مكتوب بعماء الذهب ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وفي الجهة الغربية من القبة وفيه بخط السلطان عبد المجيد حديث عالم قريش عيلا طباق الارض علما وفي الحائط البحرية رخامة مكتوب فيها أمر بتجديد هذه القبة مولانا السلطان الملك الاشرف أبو النصر قايتباي عز نصره وتكملة ذلك في الحائط الغربية وكما الفراغ من ذلك في شهر جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين وثمانمائة وبداخلها ثلاثة محاريب من الرخام الملقون



وبلصق المقصورة مقصورتان من الخشب بالصبيغ الأخضر في احدهما قبوراً ولاد عبد الحكم وسند كرتا جهم  
وهناك مقاصير أخرى باحداها قبر الملكة شمس والدة السلطان الملك الكامل الأيوبي وفي أخرى قبر السلطان عثمان  
ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وبأعلى القبة من الخارج مركب صغيرة فوق هلال من نحاس تسع من  
الحب قدر نصف ارب يوضع فيها الحب لاكل الطيور وفيها سلسلة من حديد لاجل امكان الصعود اليها وقد قيل فيها  
وفي القبة عدة أشعار مذكورة في المقرئ وغيره منها قول الكاتب بن ملهم

مررت على قبة الشافعي \* فعين طرفي عليها العشاري

فقلت لصبي لا تعجبوا \* فان المراكب فوق البحار

ولقد أصبح الشافعي الاما \* م فينا له مذهب مذهب

ولولم يكن بحر علم لنا \* غدا وعلى قبره مركب

أتيت لقبر الشافعي أزوره \* نعرضنا فلك وما عنده بحر

فقلت تعالى الله تلك اشارة \* تشير بأن البحر قد ضمه القبر

وقال آخر

وقال البوصيري صاحب البردة

بقبة قبر الشافعي سفينة \* رست في بناء محكم فوق جلود

ومذغاض طوفان العلوم بقبره اس \* توى الفلك من ذلك الضريح على الجودي

وفي رحله النابلسي قال خرجنا الى زيارة الامام الشافعي رضي الله عنه فدخلنا الى قبته المبنية على قبره فوجدناها  
قبة واحدة كبيرة متسعة جدا لا يرى مثلها في البنيان ومئانة الجدران والارتفاع وفي داخلها محراب عظيم وقبر  
الامام الشافعي في الجهة الشمالية وفيه شبك مطل على القبور في القرافة ويحيط بقبره قبر شيخه وقد روى في المنام  
وهو يقول زوروا شيخني فاني ما أبشي الاب كذا نقل هذا المناوي في طبقاته ورأينا على قبة الامام الشافعي رضي الله  
عنه من جهة الخارج سفينة مربوطة بالهلال يوضع فيها الحب للطيور وقد قلنا في ذلك

ياقبة للامام الشافعي زمت \* بها القرافة في مصر لهيئته

لولم يكن بهاجر العلوم لما \* سفينة الحب كانت فوق قبته

انتهى ومناقب الشافعي رحمه الله كثيرة قد صنف الأئمة فيها عدة مصنفات فمن أفرد بها بالتأليف داود الظاهري  
والساجي وابن أبي حاتم والحاكم والقطان والاصفهاني والبيهقي والرازي وابن المقرئ والدارقطني والسرخسي  
والمقدسي وامام الحرمين والزمخشري والسبكي وابن حجر وغيرهم \* وقد أخذ الشيخ الصبان من ذلك زيدا  
في رسالته اسعاف الراغبين فقال الامام الشافعي هو أبو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن  
السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي المطليبي ابن عم المصطفى صلى الله عليه وسلم  
يجتمع مع المصطفى في عبد مناف \* وأمه فاطمة بنت عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وقيل  
انها أزدية لقي شافع النبي صلى الله عليه وسلم وهو مترعر وأسلم وأبوه السائب كان يوم بدر صاحب رايات بني هاشم  
التي كان يقال لها العقاب وراية الرؤساء ولا يحملها الا رئيس القوم وكانت لابني سفيان فان لم يكن حاضر احدهما  
رئيس مثله ولغيبه أبي سفيان في العير حملها السائب لشرفه وأسرى يومئذ وفدى نفسه ثم أسلم بعد ذلك \* ولدرى الله  
عنه بغرة سنة خمسين ومائة على الاصح وقيل ولد بمكة وقيل بعسقلان وقيل باليمن وهي السنة التي مات فيها أبو حنيفة  
وقيل انه ولد يوم مات أبو حنيفة ثم حل الى مكة وهو ابن سنتين ونشأ بها ولم يسلوه الى المعلم ما كانوا يجدون أجرة المعلم  
فكان المعلم يتصرف في التعليم لكن كلما علم صبيا شيئا تلقف الشافعي ذلك الشيء ثم اذا قام المعلم أخذ الشافعي يعلم  
الصبيان تلك الاشياء فنظر المعلم فرأى الشافعي يكفيه أمر الصبيان أكثر من الاجرة فترك طلب الاجرة منه فتعلم  
الشافعي القرآن لسبع سنين قال الشافعي رضي الله عنه لما ختم القرآن دخلت المسجد فكنت أجالس العلماء  
وأحفظ الحديث أو المسئلة وكان منزلنا في مكة في شعب الخيف وكنت فقيرا بحيث ما أمكنت أن اشتري القراطيس  
فكنت أخذ العظم واكتب فيه وتفقته أول أمره على مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة وأذن له في الافتاء والتدريس

ترجمة الامام الشافعي رضي الله عنه

وهو ابن خمس عشرة سنة ووصل اليه خبر الامام مالك رضي الله عنه بالمدينة قال الشافعي فوقع في قلبي أن أذهب  
اليه فاستعرت الموطاء من رجل عكة وحفظته ثم قدمت المدينة فدخلت عليه فقلت أصلحك الله اني رجل مطاي من  
حالي وقصتي كذا وكذا فلما سمع كلامي نظر الى ساعة وكان لملك فراسة فقال لي ما اسمك فقلت محمد فقال يا محمد  
اتق الله واجتنب المعاصي فانه سيكون لك شأن فقلت نعم وكرامة فقال ان الله تعالى ألقى على قلبك نوراً فلا تطفئه  
بالمعصية ثم قال اذا كان الغد تجي تقرأ لك الموطاء فقلت اني أقرأه من الحفظ ورجعت اليه من الغد وابتدأت بالقراءة  
وكلماً أردت قطع القراءة خوفاً من ملاله أعجبه حسن قراءتي فيقول يا فتى زد حتى قرأته في أيام يسيرة ثم أقمت في المدينة  
الى أن توفي مالك رحمه الله تعالى وكان حفظه للموطأ وهو ابن عشر سنين في تسع ليال وقيل في ثلاث ثم قدم بغداد  
سنة خمس وتسعين ومائة فأقام بها سنين واجتمع عليه علماءؤها ورجع كثير منهم عن مذاهب كانوا عليها الى مذهبه  
وصنف بها كتابه القديم ثم عاد الى مكة فأقام بها مدة ثم عاد الى بغداد سنة ثمان وتسعين ومائة فأقام بها شهراً ثم خرج  
الى مصر وصنف بها كتابه الجديد وأقام بها الى أن توفي \* كان رضي الله عنه امام الدنيا جامع الله له من العلوم وكثرة  
الاتباع لاسيما في الحرمين والارض المقدسة ما لم يجتمع لاحد قبله ولا بعده وانتشر له من الذكرا لم يتشرا احد سواه  
ولذا جل عليه حديث عالم قريش يلا طبايق الارض علماً قال ابن عبد الحكم ان أم الشافعي رضي الله عنه لما حملت  
به رأت كأن كوكب المشتري خرج من بطنها وانقض فوقع منه في كل مكان شظية فقال لها المعبر انه يخرج منك  
عالم عظيم وقال الشافعي رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ادن مني فدوت منه فأخذ من  
ريقه وفطحت في فأمر من ريقه على لساني وفي وشفتي وقال امش بارك الله فيك وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
في المنام في زمن الصبا بمكة يؤم الناس في المسجد الحرام فلما فرغ من صلاته أقبل على الناس يعلمهم فدوت منه فقلت له  
علمني فأخرج ميزاناً من كفه فأعطاني وقال هذا لك قال المناوي فأولت بأن مذهبه أعدل المذاهب وأوفقها للسنة التي  
هي أعدل الملل قال عبد الله بن أحمد بن حنبل لا يسه أي الرجل كان الشافعي فاني سمعتك تكبر الدعاء له فقال يا بني كان  
الشافعي رضي الله عنه كالشمس بالنهار وكالعاقبة للناس فانظر هل لهذين من خلف أو عنهما عوض وقال أحمد بن  
حنبل رضي الله عنه ما أعلم أحداً أعظم منه من الشافعي في زمن الشافعي وقال المزني ما رأيت أكرم من الشافعي  
خرجت معه ليلة عيد من المسجد إذا كره في مسئلة حتى أتيت الى باب داره فأتاه غلام بكيس فقال سيدي يقرئك  
السلام ويقول لك خذ هذا الكيس فأخذه منه فأتاه رجل فقال يا أبا عبد الله ولدت امرأتى الساعة وليس عندي شيء  
فدفع اليه الكيس وصعد وليس معه شيء ونقل ابن حجر وغيره انه لم يقع في مدة حياته طاعون لا بمصر ولا بغيرها وكان  
جهوري الصوت جاداً في غاية من الكرم والشجاعة وجودة الرمي وصحة الفراسة وحسن الاخلاق وكان كلامه حجة  
في اللغة كاهل القيس وليد ونحوهما وكان أعجوبة في العلم بأنساب العرب وأيامها وأحوالها وهو أول من صنف في  
أصول النقه \* ومن كلامه رضي الله عنه من لم تعزه التقوى فلا عز له ومنه زينة العلماء التقوى وحليتهم حسن الخلق  
وجاهلهم كرم النفس ومنه ما أفلح في العلم الامن طلبه في القلة ومنه لا يطلب أحد هذا العلم بعزة نفس فيفلس ومنه  
لا عيب بالعلماء أقبح من رغبهم فيما زهدهم الله فيه وزهدهم فيما رغبهم فيه ومنه ليس العلم ما حفظ اغما العلم ما نفع  
ومنه فقر العلماء فقر اختيار وفقر الجاهل فقر اضطرار ومنه لا يخرج من علم الى غيره حتى تحكمه فان ازدحام الكلام  
في السمع مضله في النهم ومنه من شهد في نفسه الضعف نال الاستقامة ومنه من أحب أن ينور الله قلبه فعليه  
بالخلو وقوله الا كل وترك مخالطة السفهاء وبعض أهل العلم الذين ليس معهم انصاف ولا أدب ومنه لو علمت أن شرب  
الماء ينقص مروءتي ما شربته ومنه المروءة عفة الجوارح عما لا يعينها وأربعه حسن الخلق والتواضع  
والسكينة ومخالفة النفس ومنه سياسة الناس أشد من سياسة الدواب ومنه لا تتكلم الا فيما يعينك فانك اذا تكلمت  
بالكلمة ملكتك ولم تملكها ومنه العاقل من عقله عقله عن كل مذموم ومنه لا تبذل وجهك لمن يهون عليه ردك  
ومنه من وعظ أخاه سراً فقد نصحه وزانه ومن وعظه جهراً فقد فضحه وشانه ومنه صحبة من لا يخاف العار عار ومنه  
من سام نفسه فوق ما تساوى رده الله الى قيمته ومنه ما أكرمت أحد فوق قدره الا انقص من قدرى عنده بقدر ما زدت  
من اكرامه ومنه ان الله خلقك حراً فكن كما خلقك ومنه الكريم من راعى ود الخلة وانقضى لمن أفاده لفظه

فوله ثم أقمت في كذا في اسعاف الراغبين ايضا والمهملين خلافة اه

مدق من كلام الشافعي



واللهم من اذ ارتفع جفاً قاربه وأنكر معارفه ونسى فضل معلمه ومنه من عاش الكرام صار كريماً ومن عاش  
 اللئام نسب للؤم ومنه من برّك فقد أوثق ومن جفاك فقد أطلقك ومنه الكيس العاقل الفطن المتعاقل ومنه  
 الانبساط الى الناس مجلبة للقرناء سوء والانبساط عنهم مكسبة للعداوة فيكن بين من قبض ومن بسط \* وله نظم  
 بديع اشتهر منه كثير توفي رضى الله عنه يوم الجمعة بعد العصر سلخ رجب سنة أربع ومائتين وله أربع وخمسون سنة  
 ودفن بالقرافة في القبة المشهورة عليه من الانس والرحات والمهابة ما لا يخفى وأريد بعد مدة نقله الى بغداد فلما  
 حفر وعلية عبق رائحة عظيمة غطت حواس الحاضرين فتركو ذلك \* وقال المزي دخلت على الشافعي رضى الله  
 عنه في علمه التي مات فيها فقلت كيف أصبحت قال أصبحت من الدنيا راحلاً ولاخواني مفارقاً ولكأس الموت  
 شارباً ولسوء أعمالي ملاقياً وعلى الله واردا فلا أدري روي الى الجنة تصير فأهنيها أو الى النار فأعزها ثم بكى وأنشد

ولما سقا لي وضافت مذاهي \* جعلت رجائي نحو عقولك سلماً

تعاظمي ذني فلما قرنته \* بعقولك ربي كان عقولك أعظماً

فما زلت ذا عفوع عن الذنب لم تزل \* تجود وتعفو منسى وكرماً

فلولا لم يسلم من أيلس عابد \* وكيف وقد أغوى صفيلك آدماء

انتهى باختصار \* وفي ابن خلدكان قال أبو ثور من زعم انه رأى مثل محمد بن ادريس في علمه وفصاحته ومعرفة  
 وثباته وبقائه فكتب كذب كان منقطع القرنين في حياته فلما مضى لسبيل لم يعتد به منه ومن دعائه اللهم يا لطيف  
 أسألك اللطف فيما جرت به المقادير وهو مشهور بين العلماء بالاجابة وانه مجرب ومن شعره رضى الله عنه

لو كان بالخليل الغني لوجدتني \* بنجوم أقطار السماء تعلقي

لكن من رزق الحارم الغني \* ضدان مقترقان أي تفرق

ومن الدليل على القضاء وكونه \* بئس الليب وطيب عيش الاحق

ولولا الشعر بالعلماء يزرى \* لكنت اليوم أشعر من لبيد

وهو القائل

ولما مات رثاه خلق كثير منهم أبو بكر بن محمد بن دريد صاحب المقصورة ومن مرثيته

تسريل بالثقوى وليدنا وناشئاً \* وخص باب الكهل مذهو يافع

وهذب حتى لم تشر بفضيلة \* اذا التقت الالبسة الاصابع

فمن يك علم الشافعي امامه \* فترعه في ساحة العلم واسع

سلام على قبر تضمن جسمه \* وجادت عليه المدججات الهوامع

لقد غيبت أثره جسم ما جدد \* جليل اذا التفت عليه الجامع

لئن فجعنا الحادثات بشخصه \* لهن لما حكمن فيه فواجع

فاحكامه فينا بدور زواهر \* وآثاره فينا نجوم طوالع

انتهى \* وفي ابن خلدكان ان بجانب قبر الامام الشافعي رضى الله عنه مما يلي القبلة قبر أبي محمد عبد الله بن عبد  
 الحكيم بن أعين بن ليث بن رافع الفقيه المالكي المصري وهو الاوسط من القبور الثلاثة كان عبد الله أعلم أصحاب  
 مالك بمختلف قوله وأفضت اليه رئاسة الطائفة المالكية بعد أن هب وروى عن مالك الموطأ سمعاً وكان من ذوى  
 الاموال والرباع له جاه عظيم وقدر كبير وبتال انه دفع للشافعي رضى الله عنه عند قدومه الى مصر ألف دينار من ماله  
 وأخذ له من ابن عساسة التاجر ألف دينار ومن رجلين آخرين ألف دينار وروى بشر بن بكر قال رأيت مالكاً في النوم  
 بعد موته يقول ان بلادكم رجل يقول ان ابن عبد الحكيم أخذوا عنه فانه ثقة \* وكانت ولادة أبي محمد المذكور  
 سنة خمسين أو خمس وخمسين ومائة وتوفي سنة أربع عشرة ومائتين وكان له ولدي يسمى عبد الرحمن من أهل الحديث  
 والتواريخ من صنف كتاب فتوح وغيره وتوفي سنة سبع وخمسين ومائتين وقبره الى جانب قبر أبيه من جهة القبلة  
 ومعهم ما قبر أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم الفقيه الشافعي الذي كنى ابو به سمع من ابن وهب وأشهب من  
 أصحاب مالك ولما قدم الشافعي مصر صحبه واتفقه به وحمل في الخنة الى بغداد الى القاضي أحمد بن أبي دواد الايدى

فلم يجب الى ما طلب منه ورد الى مصر وانتهت اليه الرياسة بها وكانت ولادته سنة اثنى عشر وثمانين ومائة وتوفي سنة ثمان وستين ومائتين وروى عنه أبو عبد الرحمن النسائي في سننه وقال المزني كان أتي الشافعي لسمع منه فجلس على باب داره ويأتي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم فيصعد ويطلب المسك ورجعاً تغدي معه ثم نزل فيقرأ علينا الشافعي فإذا فرغ من قراءته قرب الى محمد دابته فركبها وأتبعه الشافعي بصره فإذا غاب شخصه قال وددت لو أن لي ولداً مثله وعلى ألف دينار لأأجدها وفاء \* وحكى عنه قال كنت أتريد الى الشافعي فقال قوم من أصحابنا ان محمداً ينقطع الى هذا الرجل ويتردد اليه فيرى الناس أنه رغب عن مذهب أصحابه فجعل أبي يلاطفهم ويقول هو حديث يجب النظر في اختلاف الاقوال ويقول لي سر يا بني الزم هذا الرجل فانك لو جاوزت هذا البلد فقلت قال أشهب لثمن أشهب فلزمت الشافعي رضى الله عنه ثم خرجت الى العراق فكلمني القاضي في مسئلة فقلت قال أشهب عن مالك فقال ومن أشهب فأقبل على جلسائه فقال بعضهم لا أعرف أشهب ولا أبلغ \* ومحمد هذا هو الذي أحضره أحمد بن طولون في الليل الى حيث سقايتهم بالماء فماتوا وقف الناس عن الشرب منها والوضوء فشرب وتوضأ فأعجب ابن طولون وصرفه لوقت وجهه اليه بصلة \* وأعين بفتح الهمزة وسكون العين المهمة وفتح الاء المثناة من تحت وبعد هان ونوعاً من بضم العين وفتح السين المهمة لثني وبعد الالف ميم ثم هاء انتهى وفيه أيضاً ان الفاضل الشيخ نجم الدين الخبوشاني مدفون تحت رجلي الامام الشافعي في قبته وبينهما شباك \* قال وهو أبو البركات محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله الخبوشاني الملقب بنجم الدين الفقيه الشافعي كان فاضلاً كثير الورع تفقه على محمد بن يحيى وكان يستحضر كتابه المحيط في شرح الوسيط حتى نقل انه عدم الكتاب فأمره من خاطره وله كتاب تحقيق المحيط في ستة عشر مجلداً \* ولما استعمل السلطان صلاح الدين ملك الديار المصرية قربه وأكرمه وكان يعتقه ويقال انه ابتنى المدرسة الصلاحية المجاورة لشيخ الشافعي بإشرافه عليه ثم فوض تدريجاً اليه وذلك في سنة اثنى عشر وسبعين وخمس مائة وفي هذه السنة بنى البيمارستان في القصر بالقاهرة وكان سليم الباطن قليل المعرفة باحوال الدنيا كانت ولادته سنة عشر وخمس مائة بأستوى خموشان وتوفي سنة سبع وثمانين وخمس مائة بالمدرسة المذكورة \* وفي كتاب المزارات للسجواني ان الشيخ نجم الدين الخبوشاني رد على أهل البدع واستتابهم وأظهرهم معتقداً لا شعريه بالديار المصرية وكان له دعوة محجبة وكان السلطان صلاح الدين يأتي لزيارته ويسأله الدعاء وكان عادة المدرس في بلاد العجم أن يلبس طرطوراً على رأسه فظن انه في بلاده فلبس الطرطور فلما دخل على الخليفة تبسم كل من هناك فنظر اليهم ثم صلى ركعتين وجلس فخشعوا جميعاً اه والخبوشاني بضم الخاء المعجمة والباء الموحدة فشين معجمة فألف فنون نسبة الى خموشان بلمدة بناحية نيسابور وأستوى بضم الهمزة وسكون السين المهمة وفتح المثناة الفوقية أو وضعها بناحية كثيرة القرى من أعمال نيسابور انتهى \* وقال النابلسي في رحلته وفي دهليز قبة الشافعي رحمه الله تعالى في جانب يسار الداخل مكان دفن فيه ابن عم الشافعي رضى الله عنه محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع \* قال العبادي في طبقاته كان من فقهاء أصحاب الشافعي وله مناضرات مع المزني وتزوج بانية الشافعي فولد لها أحمد بن بنت الشافعي \* وفي جانب عين الداخل مكان دفن فيه الشيخ أبو الحسن تابع العارفين البكري شيخ الاسلام الفقيه المفسر المحدث الصوفي كان عظيم الشأن واضح البرهان أخذ العلوم عن جمع من الاعيان منهم شيخ الاسلام زكريا وبرهان الدين بن أبي شريف ودرس بالجامع الأزهر في التفسير والتصوف وله تصنيف كثيرة منها تفسير ثلاثة أصغر وأوسط وأكبر وشروح على المنهاج ثلاثة كذلك وشروح على الارشاد ثلاثة كذلك وعدة متون في الفقه وعدة رسائل في التصوف وغير ذلك توفي سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ذكره المناوي في الطبقات \* قال النابلسي ودفن في ذلك المكان القاضي زكريا الانصاري الشافعي رحمه الله ولد سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ثم تحول الى القاهرة سنة احدى وأربعين فأنقطع في الأزهر وحفظ فيه المنهاج والالفية والشاطبية والرائية وكان يجوع فيخرج ليلا فيجمع قشر البطيخ ويأكله فسخر الله له رجلاً طعنا فادارته هذه بالطعام والكسوة سنين وكان يميل الى الصوفية ويذب عنه مسمي ابن عربي وابن النارض وهو من كتّاب في نصرته ما حرم بولايته ما وذلك لانه لما استفتى السلطان في كاتبة البقاعي العلماء أفتى أكثرهم بتصويبه

بنجم الدين الخبوشاني

بنجم الدين الخبوشاني



في تكفيرهما فتوقف شيخ الاسلام زكريا ثم اجتمع بالشيخ محمد الاسلامي المذوب فقال له اكتب وانصر القوم  
واذ كرفي الجواب انه لا يجوز ان لا يعرف مصطلحهم ذو قان يتكلم فيهم وقد عني آخر عمره \* ومن كلامه اياكم  
والظعن في اشيائكم منكم ولو ذابوا في الدنيا لياخذوا يدكم في الآخرة مات رحمه الله تعالى سنة ست وعشرين  
وتسعمائة عن مائة سنة وثلاث سنين كذا في الطبقات (وقد ترجمناه في الكلام على بلد سنينكة) قال النابلسي ودفن  
في ذلك المكان ايضا شيخان الراعي وكان من رؤساء الزهاد وكابر العارفين قال الغزالي في الاحياء كان الشافعي رضي  
الله عنه يجلس بين يديه كما يقعد الصبي في المكتب ويسأله كيف يفعل في كذا وكذا فيقال له مثلك يسأل هذا  
البدوي فيقول انه وفق لما علمناه وله احوال ساميات وكتب له أبو علي بن سينا الحكمة صناعة نظرية يستفيد منها  
الانسان تحصيل ما عليه الوجود بأسره في نفسه وما عليه الواجب فيما ينبغي ان يكتبه بعلمه وتشرف بذلك نفسه  
ويستكمل ويصير عالما معقولا مضاهيا للعالم الموجود ويستعد للعادة القصوى في الآخرة وذلك بحسب الطاقة  
الانسانية والعقل له مراتب وأسماء بحسب تلك المراتب فالاول هو الذي استعده به الانسان لقبول العلوم النظرية  
والصنائع الفكرية وحده غريزة يتيها بها الادراك العلوم النظرية ثم يترقى في معرفة المستحيل والممكن والواجب  
ثم ينتهي الى حد يقع مع الشهوات البهيمية والذات الحسية فتعجز له صور الملائكة اذ تتحلى بحليتها فيعجز عن الحقائق  
الدائمة ويعلم بذاته وموضوعه وما اذا خلق \* فاجابه بما نصه من الابله الا اني الى الخبر ابي علي بن سينا واصل كتابك  
مشة لا على ماهية العقل وحقائقه وقد افيت به وافيا بمقصودك لا بمقصودي ولست ممن قنع عن الدرايا صدف واقفني  
علومهم يومها فاستغرقت فيها همته حتى زلت به قدم الغرور في مهواة من التلف وكل ما تذروه رياح الموت فالهمة  
تقتضي تركه والسلام \* ومن كلامه رضي الله تعالى عنه حتمية المحبة أرق بلارقاد وجسم بلا فؤاد وتهمك  
في العباد وتشرد في البلاد مات رحمه الله تعالى بعصر ودفن بالقرافة بقرب الشافعي رضي الله عنه في التربة التي  
بها المزي وبينه وبين المزي قبر الخياط كان من أ كابر الصالحين كذا ذكره المناوي في طبقاته ودفن في ذلك المكان  
أيضا الشيخ مرجان الحسني وغيره \* وفي داخل قبة الشافعي رضي الله عنه قبورا ولاد عبد الحكيم أصحاب هذا  
المكان الذي دفن فيه الشافعي وقبر السلطان عثمان وأمه شمس \* قال النابلسي أيضا ثم جلسنا بعد الزيارة حصة  
عند الناظر الشيخ محمد الكلي من ذرية دحية الكلبي الصحابي المشهور وهو رجل من الصالحين له النظر والخدمة في  
مزار الامام الشافعي رضي الله عنه ثم خرجنا فزرننا بجذاع شمالك القبعة من الخارج قبر البازي من أئمة الشافعية  
مع قبور آخر ثم دخلنا الى مقامات السادات البكرية بالجانب الغربي من قبعة الامام فوجدنا هناك مكانا عظيما  
واسع الجوانب يحوي هيبته وشرفا وهو مستوف بالستف اللطيفة ومفروش بالنسج الفاخرة المنيفة فزرننا قبر  
الشيخ محمد البكري الكبير الملقب ببيض الوجه صاحب المعارف الالهية والحقائق الربانية والقدر الخطير  
وله الديوان المشهور والرسائل المفيدة والكلام الذي كله نور وعلى قبره الثوب الاخضر والهيبة والجلال قال  
المناوي في الطبقات فمات بالتسعمائة محمد البكري شيخ الاسلام علم الحرمين ومصر والشام أخذ علوم الشرع  
والتصوف عن أبيه شيخ الاسلام أبي الحسن وتفقه على جماعة أيضا منهم الشهاب عزة البرلسي ورزق من القبول  
والحظ التام عند الخاص والعام ما لا تضبطه الاقلام وكان فصيح اللسان ذكي العصر والزمان يلقى دروسا في  
المفسر محترمة مشهورة بمناقشات كبار المفسرين كالنحشري وأضرابه ويأتى في ذلك بما تقر به العيون وتشرح  
له الصدور وقرر ممة صحيح البخاري فأى في تربيته بما يدش الناظر ويحير الخاطر واختص في زمنه بالقادر درس  
التصوف الحافلة البديعة ولم أر أحدا من علماء عصره كهو في صفاته وخلو مجلسه من اللغو واللغو الغيبة فكان  
جلسه لا يد كرفيه شيء من ذلك البتة بل كله فوائد علمية امان تفسير بعض آيات قرآنية أو أحاديث نبوية وسمعته  
يقول هذا القص الواقع في وعاط زماننا يستحقون عليه القص وكان عظيم الاعتقاد في المجازيب يحسم ويحبونه  
ويألفهم وبالفقنة رحمه الله \* ووجدنا بالقرب منه في جهة رأسه قبر ولده الشيخ أبي المواهب وقبر ولده أيضا  
الشيخ أبي السرور وعن يساره قبر ولده الآخر الشيخ تاج العارفين وتحت رجليه قبر ولده الآخر أيضا الشيخ زين  
العابدين وبالقرب منه أيضا قبورا ولاد الشيخ زين العابدين المذكور وقبر الشيخ أحمد وقبر الشيخ عبد الرحمن وقبر الشيخ

محمد والد حميد بن عزيزنا الشيخ زين العابدين وأخيه الشيخ أبي المواهب وقبر الشيخ محمد هذا بجانب الشباك الكبير  
المطل على تربة القرافة بالقرب من شب القبة الامام الشافعي رضي الله عنه ولكنه عربي وشباك القبة شمالي والشيخ  
محمد هذا أخ رابع وهو الشيخ عبد الله ابن الشيخ زين العابدين ولكنه في خارج هذه المقامات انتهى باختصار من  
رحله التابلسي وفي خلاصة الأثر أنه مع شيخ الاسلام بجامع الامام الشافعي رضي الله عنه من ذرية زين العابدين  
ابن محي الدين بن ولي الدين بن جمال الدين يوسف بن زكريا بن يحيى بن محمد الانصاري السنيكي الشافعي كان أحد عباد  
الله الصالحين المخصوصين بالاخلاق المرضية والشمال البهية ولد بعصر سنة احدى وألف وبها نشأ وحنظ القرآن  
وجودها واعتنى به قراءة وتكاتبه وفهمها ورسمها واشتغل في عنقوان شبابه بالطلب وأخذ عن والده وأكبر شيوخ عصره  
وشارك الشبرا ملسي ثم لازمه ملازمة الجفن للعين حتى تخرج عليه وكان الشبرا ملسي يحبه لكونه خذنه وصديقه  
وله مؤلفات منها حاشية على شرح الجزرية لجدته شيخ الاسلام زكريا بن يحيى نحو عشرين كراسا وشرحا على رسالة جده  
المسماة بالقموحات الالهية سماه المنح الربانية \* وكانت وفاته سنة ثمان وستين وألف بعصره ودفن على أبيه وجده  
بالقرب من تربة الامام الشافعي رضي الله عنه وكذا دفن معه ابنه شرف الدين بن زين العابدين بن محي الدين الشافعي  
كان صدر من صدر زمانه معظما عند العلماء مقبول الشفاعة متشفا ورعا دينا وله مؤلفات عديدة منها الطبقات  
ذكر فيها شيوخه وعلماء عصره وكان له اعتناء بالاسانيد ومعرفة موالد الشيوخ ووفياتهم وأقعد في آخر عمره وانقطع  
في بيته واجتمع عنده كتب جده شيخ الاسلام ومن بعده من أسلافه على كثرتها وأضاف اليها مثلها اشرا واسمها كتابا  
وكان حرصا على خطوط العلماء ضمنها جامعات تفرقت كتبه شذرمذرو كانت تباع بالزبيل بعد أن كان يشيخ  
بورقة منها وبالجلد فكان من العلماء الترهين وكانت ولادته سنة ثلاثين وألف تقريبا وتوفي سنة اثنتين وتسعين  
وألف ودفن عند قبر جده القاضي زكريا انتهى ثمان من حوادث جامع الامام الشافعي رضي الله عنه ما في تاريخ ابن  
اياس من حوادث سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ان بعض عساكر العثمانية هجمت على مقام الامام الشافعي  
رضي الله عنه ونهبوا ما فيه من البسط والقناديل واحتجوا بقتيلهم على الجراكسة وكذلك فعلوا بمقام الامام  
الليث رضي الله عنه انتهى \* وهو الآن في غاية العمارية واقامة الشعائر ويقرش بالبسط النفيسة ولا تزال  
الزوار والوراد من دجين هناك خصوصا في يوم الجمعة وليله السبت التي هي ليلة حضرته فيجتمع هناك من أول  
وقت العصر طائفة القراء يتدئون في القرآن فيقرؤون بغاية التريل وشيخ القراء حاضر مستمع فان قرأه واستمع غيره  
وهو الذي يتدئ القراءة ولا يزالون يتناوبون القراءة حزبا أو حزبا أو نحو ذلك حتى الصبح فيجتمعون ويقرؤون بوسلات  
وأدعية حتى تطلع الشمس ولهم مرتبات من النقود شهر راي ومن الخبر كل ليلة حضرة وهم نحو المائة غير الخدمة  
الملازمين ويعمل للامام كل سنة مولد حافل من أول شعبان الى نصفه يوقد في الليلتين الأخيرتين هناك شموع  
وقناديل كثيرة ويقتلى الجامع بمجالس القرآن وسجارات الفول النبات والخبز والقهوة فيقرؤون ويأكلون ويشربون  
أكثر من يوم وليله غير العزومات التي تكون في بيوت أهل خطته (جامع السلطان شاه) هذا الجامع يباب  
انحرق عن عین المذهب الى باب اللوق على الشارع بقرب سراي الخديوي الاعظم التي بعابدين وكان قد تهدم وبقي  
متخربا مدمرة وكان ناظره محمد افندي الجريدي وكان له منبر من خشب العود جيد الصنع فباعه ناظره محمد افندي  
الجريدي لسياح من الافرنج بمبلغ خمسة وعشرين ألف قرش ديوانية ونقله السياح الى بلاده فلما اطلع خديوي مصر  
على ذلك حكم على هذا الناظر والتجار الذي خلعه بالنفي الى البحر الايض فبات الناظر هناك ثم أمر الخديوي بتجديد  
الجامع فاستجد سنة الف ومائتين وتسع وعشرين وأقيمت شعائره \* ومظهرته بمرا فقها في الجانب الآخر من الشارع  
وقد جعلت لها محرابة مسورة تحت الأرض تجلب لها الماء من بحيرة الواو بالخالب الماء النيل الى القاهرة وكانت له  
ساقية ارتدمت قبل ذلك وبقيت على حالها وبدأ خديوي مصر من شئ عليه مقصورة من الخشب (جامع سيدي  
شاهين الخلوي) هذا المسجد بسفح المقطم مرتفع الارضية يصعد عليه بمرقان ومنقوش على باب في الحجر بسم الله  
الرحمن الرحيم اغمايهم مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر الآية أنشأ هذا الجامع ووقفه العبد الفقير الى الله  
تعالى جمال الدين عبد الله نجل العارف بالله تعالى الشيخ شاهين الخلوي افتتاح سنة خمس وأربعمائة وتسعمائة

جامع السلطان شاه

جامع الخلوي



التهنى \* وبها أربعة أعمدة من الحجر وقيلته مشغولة بقطع من الرخام الملون والصدف يكتنفها عمودان من الرخام  
ومنبر خشب ودكة قائمة على عمود من الرخام \* والخلوي هذا هو الشيخ شاهين الحمدي المترجم في طبقات الشعرائ  
بأنه أحد أصحاب سيدى عمر الروشى بناحية تورير العجم كان من جند السلطان قايتماى ومتر بآعنده فسأله أن يخليه  
لعبادة ربه ففعل وأعتقه فساح إلى بلاد العجم وأخذ عن شيخه المذكور ثم رجع إلى مصر فسكن الجبل المقطم وبنى  
فيه مبعدا وحفر له فيه قبرا ولم يزل مقيما به لا ينزل إلى مصر نحو ثلاثين سنة وكان له الشهرة العظيمة بالصلاح في دولة بنى  
عثمان وتردد الأمر والوزير لزيارته ولم يكن ذلك في مصر لاحد في زمنه وكان كثير المكاشفات قليل الكلام جدا  
تجلس عنده اليوم كالملا لا تكاد تسمع منه كلمة وكان كثير السهر ومتقشفا في اللبس معتزلا عن الناس إلى أن توفاه الله  
تعالى سنة ثمان وتسعمائة رضى الله عنه انتهى . وهناك بدأ خلدتر بتان احداهما تر بقية من الرخام مكتوب بدائر هاتية  
الكبرى وبأس نيل المسجد جله من خلاوى الصوفية وله ميسأة ومرفق وبه صريح صغير وهو الآن غير مقام  
الشعاع روقال النابلسي في رحلته وسرنا إلى أن دخلنا جامع الشيخ شاهين الدمر داشى نسبة إلى الشيخ دمر داش  
الحمدي لانه كان رفيقه واشتهر به وقد أخذ الشيخ شاهين المذكور عن الشيخ أحمد بن عقبة البنى وحسين جلي  
المدفون بزواية الشيخ دمر داش وعن الشيخ عمر الروشى واشتهر بالصلاح وكان كثير المكاشفة للناس وكان يغتسل  
لكل صلاعات سنة أربع وخمسين وتسعمائة ودفن في زاوية بسفح الجبل وبنى السلطان عليه قبة ووقف عليه  
أوقافا كذا ذكره المناوى في طبقاته \* ثم قال النابلسي قد دخلنا حزراره رأينا مقامه في ذلك الجامع بطل على منارات  
القرافة المباركة وفيه منبر ومحراب لا قامه صلاة الجمعة وهناك ثلاثة قبور القبر الكبير قبر الشيخ شاهين وبجانبه قبر  
ولده الشيخ جمال الدين ثم قبر ولد ولده الشيخ محمد شاهين فوققنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى انتهى باختصار  
(جامع الشرايبي) هذا الجامع بشارع بركة الاز بكية بالقرب من الرويحي أنشأه الشرايبي سنة خمس وأربعين  
ومائة وألف وهو قائم على ستة أعمدة من الرخام وله ساقية تلامنها حنفية وميسأة ومرفق وفيه صريح الشيخ على  
البكرى فلذا عرف بجامع البكرى وشعره بمقامه من طرف الاوقاف وفوق مطهرته ومرفقته ربع موقوف عليه  
انتهى \* وفي الخبر أن الشرايبي هذا هو الاجل الامثل الخواجا الحاج قاسم بن الخواجا المرحوم الحاج محمد  
الداده الشرايبي من بيت الحمد والسيادة والامارة والتجارة وسبب موته أنه نزلت بانثيمه نازلة فاشاروا عليه بقصدها  
وأحضره والده فخام فقصده فيها بمنزله الذي خلف جامع الغورى ثم ركب إلى منزله الذي بالاز بكية فبات تلك الليلة  
وحضره المزين في ثاني يوم امغيره الفتيلة فوجد النصل يصادف الحبل فضر به بالريشة ثانيا فاصابت فرخ الاثنين  
ونزل منه دم كثير فقال له قتلته انج بنفسك وتوفى من ايلته وهى ايلة السبت ثاني عشر ربيع الآخر سنة سبع  
وأربعين ومائة وألف فقبحوا على ذلك المزين وأحضره إلى أخيه السيد أحمد فامرهم باطلاقه فاطلوه وجهزوا  
المتوفى وخرجوا بجنازته من بيتهم بالاز بكية في مشهد عظيم حضره العلماء وأرباب السجاجيد والصناجق والاعاوات  
والاختيارية والكواخي حتى ان عثمان كتحدا القازد غلى لم يزل ماشيا أمام نعشه من البيت إلى المدفن بالجاورين  
وفيه أيضا ان الشيخ البكرى صاحب الضريح هو المجذوب المعتقد السيد على البكرى أقام سنين متجردا وعشى  
في الاسواق عريانا ويخلط في كلامه ويده نبوت طويل يصحبه في غالب أوقاته وكان يخلق لحيمته وللناس فيه اعتقاد  
عظيم وينصتون إلى تخليطاته ويوجهون ألفاظه ويؤولونها على حسب أغراضهم ومقتضيات أحوالهم ووقائعهم  
وكان له أخ من مساهل الناس فحجر عليه ومنعه من الخروج وألبسه ثيابا ورغب الناس في زيارته وذكروا مكاشفاته  
وخوارق كراماته فأقبل الناس عليه من كل ناحية وترددوا لزيارته من كل جهة وأتوا اليه بالهدايا والندور  
وجروا على عوائدهم في التقليد وازدحم عليه الخلاق خصوصا النساء فراج بذلك أمر أخيه واتسعت ذمياه ومنعه  
من خلق لحيمته فبنت وعظمت وسمن بدنه وعظم جسمه من كثرة الاكل والراحه وقد كان قبل ذلك عريانا شقيانا  
يميت غالب ليلته بالجوع طاويا بالازقة في الشتاء والصيف وقيد به من يخدمه ويراعيه في منامه ويقظته وقضاء  
حاجته ولا يزال يحدث نفسه ويخلط في ألفاظه وكلامه وتارة يضحك وتارة يشتم ولا بد من مصادفة بعض الالفاظ  
لمافي نفس بعض الزائرين وذوى الحاجات فيعدون ذلك كشفا واطلاعا على مافي نفوسهم وخطرات قلوبهم

ويحتمل أن يكون كذلك فإنه كان من البلبه المجاذيب المستغرقين في شهود حالهم وسبب نسبتهم هذه أنهم كانوا  
يسكنون بسويقة البكري لأنهم من البكري يقولون هذا حاله حتى توفي في سنة سبع ومائتين وألف واجتمع الناس  
لشهودهم من كل ناحية ودفنوه في قطعة من هذا المسجد وعلموا على قبره مقصورة ومقاما يقصد للزيارة واجتمعوا عند  
مدفنه في ليال مخصوصة بالقراء والمنشدين وازدحم عنده أصناف الخلائق واختلط الرجال بالنساء وصارت هذه  
العادة مولدا مستمرا يعمل كل سنة إلى الآن انتهى (جامع القاضي شرف الدين) هو بخط الجزاوى بحجارة السبع  
قاعات بناه حجر كسي وبه ايوانان ومنبر صغير ومحفلة مفروشة بالرخام وبه صهريج وله أوقاف تقام شعائره من ريعه باسم  
بانيه القاضي شرف الدين الصغير وأوقاف باسم ابنه محمد شمس الدين وباسم أخيه عبد الجواد الفخري من عقارات  
بمصر المحروسة وأطيان بضواحيها وبالجزيرة بحجة مؤرخة بسنة ستة عشر ومائة وألف وفيها أنه يصرف من ذلك على  
هذا الجامع وعلى مدفنه نزاهة عبد الجواد الفخري بقرب الامام الشافعي رضي الله عنه وفي ورقة أخرى ان القاضي  
نور الدين عليا الصغير الشهير بانه كاتب غريب يستحق التكامل على ريع الوقف المذكور لكونه ابن بنت الشهاب أحمد  
ابن المرحوم شرف الدين الصغير الواقف المشار اليه وذلك في شهر المحرم سنة خمس وسبعين وألف (جامع شريف باشا)  
هذا الجامع بجوار منزل الامير شريف باشا الكبير كان متهما بخرجه ذلك الامير سنة سبع وسبعين ومائتين وألف  
فعرف به بعد أن كان يعرف بجامع أبي الشوارب باسم منشئه رضوان بيك أبي الشوارب وهو مقام الشعائر وبنائه من  
الحجر وأعلى محرابه لوح رخام مكتوب عليه بسم الله الرحمن الرحيم فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب صدق  
الله العظيم مع تاريخ التجديد وأعلى بابيه لوح من الرخام مكتوب عليه آيات وتاريخ التجديد أيضا وبه حنفية من  
الرخام وله ميضأة وموافق ومئذنة مرتفعة وبه صهريج مهيجهجور الآن (جامع شجرة الدر) هو بخط الخليفة  
بقرب مشهد السيدة سكينة بينه وبين مشهد السيدة زينبة على الشارع عن شمال الخارج من جهة السيدة سكينة  
اليها ويعرف أيضا بجامع الخليفة باسم صاحب ضريح يقال له محمد بيك الخليفة الذي عرفت الخطبة به وكان قد تخرب  
خبرده ناظره السيد سليم عيسى من ريع أوقافه وأقيمت شعائره وذلك في سنة تسعين ومائتين وألف وهو  
يشتهل على أعمدة من الرخام ومنبر من الخشب وله مطهرة وأخيلة ومنارة وشعائره ومقامة وفيه قبته بمضريحان  
أحدهما لمحمد الخليفة والآخر لشجرة الدر منقوش على بابها

هذا ضريح بالخليفة قد زها \* وتخرقت أوصافه للناس  
حسن عمارته وقالت أرخوا \* يهنيكم فخرا بن العباس

١٣٥ ٨٨١ ٦٢ ١٦٤ سنة ١٢٤٢

يعني سنة ألف ومائتين واثنين وأربعين \* وبالقبة محراب منقوش عليه آية الكرسي وبدايرها ازاران من  
الخشب منقوش في أحدهما اسم شجرة الدر والدة الملك المنصور خليل بن الصالح بن المنظر ابن الملك الكامل بن محمد بن  
بكر بن أيوب وبأسفل المنارة لوح مصنوع من الجبس مكتوب فيه تاريخ سنة تسع وخمسمائة وخارج الجامع  
مسطبة يصلي عندها على أموات المسلمين الذين يربهم من هذا الشارع \* وشجرة الدر هي الملكة عصمة الدين أم خليل  
شجرة الدر سيرة السلطان الملك الصالح نجم الدين أبي الفتح أيوب وأم ولد السلطان خليل \* ومن أمرها أنها  
لما مات الملك الصالح نجم الدين أيوب بناحية المنصورة في قتال الفرنج قامت بالامر وكتمت موته واستدعت ابنه  
توران شاه من حصن كيفا وسلمت اليه مقاليد الامور وتسلطن بقلعة دمشق في رمضان سنة سبع وأربعين وسمائه  
وقدم الى الصالحية وأعلن يومئذ موت الصالح ولم يكن أحد قبل ذلك يتفوه بعونه بل كانت الامور على حالها والخدمة  
تعمل بالدهليز والسماط يد وشجرة الدر تدبر أمور الدولة وتوهم الكافة ان السلطان مريض مالا احدا اليه وصول ثم  
أساء السلطان توران شاه تدبير نفسه فقتله البحرية بعد سبعين يوما من ولايته وبعوته انقضت دولة بني أيوب من مصر  
ثم أجمع المماليك البحرية على أن يقيموا بعده في السلطنة سريه أساء تاذهم شجرة الدر فأقامها وحاولوا قتلها في عاشر  
صفر ورتبوا عز الدين أيك التركاني مقدم العسكر فسار الى قلعة الجبل وأنهى ذلك الى شجرة الدر فقامت بتدبير  
الملكية وعملت على التوافق مع ممالئه والدة خليل ونقش على السكة اسمها ومثاله المستعصمة الصالحية ملكة



المسلمين والدة المنصور خليل خليفة أمير المؤمنين وخلعت على المماليك البحرية وأنفقت فيهم الاموال ولم يوافق  
 أهل الشام على سلطنتها وطالبوا الملك الناصر صلاح الدين يوسف صاحب حلب فسار الى دمشق وملكها فأنزعج  
 العسكر بالقاهرة وتزوج الامير عز الدين أيك التركماني بشجرة الدر وزات له عن السلطنة وكانت مدتها عشرين يوما  
 انتهت \* وفي تاريخ الاسحق أن شجرة الدر زلات السلطنة ثلاثة أشهر ورو كانت آخر الدولة الايوبية وخلعت نفسها  
 لزوجها المعز أيك التركماني فأقام في المملكة الى أن قتل وسب قتله أنه لما تزوجها وسلمت اليه الأمر خطب عليها بنت  
 بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل فبلغها ذلك وأخذها ما يأخذ النساء من الغيرة فتغيرت عليه وتغير عليها وكرهها لأنها  
 كانت قن عليه بأنها ملكته مصر وسلمت اليه الخزان والاموال وكانت تتصرف في مملكته وتأمر وتنهى ومنعته  
 من الاجتماع بزوجه أم ولده نور الدين حتى ألزمته بطلاقها ولم تمكن الغيظ منه نزل الى قناطر اللوق وأقام بها أياما  
 فبعثت اليه من حلب عليه وتلطف به وسكن غمظه فطاع الى القلعة وكانت قد أعدت له من يقة فلما عهد اليها ودخل  
 الحمام ليلا دخلت عليه ومعها خمسة خدام فأخذ بعضهم بأيديه وبعضهم بخناقه فاستغاث بها فقالت لهم اتركوه  
 فقالوا متى تركناه لا يبقى علينا ولا عليك ثم قتلوه \* فملك بعد له ولده نور الدين المنصور فقبض على شجرة الدر ودخل  
 بها على أمه فقتلها الجوارى بالقباقيب ورمها في الخندق وهي عريانة على باب القلعة وبعد أيام دفنت في التربة  
 التي كانت قد أعدت للنسب فالدهر قد جازها من جنس العسل لأنها سعت في قتل الملك المعظم فقتل غريقا حريقا  
 وترك ثلاثة أيام على شاطئ البحر قال الشاعر

من يحترق حرة يوما يصير لها \* فان حفرت فوسع حين تحترق

وسب قتل الملك المعظم توران شاه ابن الملك الصالح أنه بعد أن تولى الملك أخذ به مذروحة أي به شجرة الدر ويطالبها  
 بمال أبيه فخافت وكاتب ممالك الملك الصالح وأخذت تحرضهم عليه وكان الملك المعظم فيه هوج وخفة وميل الى  
 العكوف بملاذه فنشرت منه النفوس وأخذ في ابعاد ممالك أبيه وكان اذا سكر أو قد الشموخ وضرب رؤسها بالسيوف  
 وقال هكذا فعل بالممالك البحرية فانه تقوا على قتله فدخلوا عليه وفي أيديهم السيوف ومجردة فهرب الى برج خشب  
 كان على شاطئ النيل فأدركه وضربوه بالسيف فدخل البرج وأغلق بابه فأطلقوا النار في البرج وهو يقول  
 ما أريد ما سلككم دعوني أرجع الى الحصن يا مسلمين فلم يجبه أحد وقطعوه بالسيوف فمات غريقا حريقا ثم تولت المملكة  
 بعده انتهت وفي بدائع الزهور أن لما وقع الاتفاق على سلطنة شجرة الدر بايعها القاضي تاج الدين ابن بنت الاعز  
 بالسلطنة على كره منه قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام لما تولت شجرة الدر السلطنة علمت مقامه وذكر فيها بما اذا  
 ابتلى الله الناس بولاية امرأة عليهم وعند ولايتها ألبسها خلع السلطنة وهي فتنة ومحل مرقومة بالذهب وقبل  
 لها الامراء الارض من وراء حجاب ثم أعمت بالوظائف السنية على الامراء وقرت الاقايص الثقال على المماليك  
 وأعدت بالاموال والخيول وساست الرعية وخطب باسمها على المنابر عصر وأعمالها ويقولون بعد الدعاء للخليفة  
 واحفظ اللهم الجهة الصالحة ملكة المسلمين عصمة الدنيا والدين أم خليل وإلى شجرة الدر تنسب نوبة خاتون التي  
 تدور في القلعة بعد العشاء ولما بلغ المعتصم بالله وهو ببغداد أن أهل مصر سلطنوا امرأة أرسل يقول ان لم يكن عندكم  
 رجال تصلح للسلطنة فنحن نرسل من يصلح لها أما سمعتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة  
 وقد قيل

النساء ناقصات عقل ودين \* ما رأينا لهن عقلا سنيا

ولاجل السكالم يجعل الله \* به تعالى من النساء نبيا

فلما بلغها ذلك وبلغ الامراء والقضاة خلعت نفسها من السلطنة وتزوجت بالامير أيك التركماني وكانت قن عليه  
 وتقول لولا أنا ما وصلت الى السلطنة وكانت تركية الجنس شديدة الغيرة فبلغها ان الملك أيك يخطب بنت صاحب  
 الموصل فصار بينهما وحشة من كل وجه وأضررت له السوء والمطامع اليها لا قتله وقبلت يده من غير عادة فظن أن ذلك  
 على وجه الرضا فكان كما قيل

ألقى العدو بوجه لا قطوب به \* يكاد يقطر من ماء البشاشات

فأدرب الناس من يلقى أعاديته \* في جسم حقد ونوب من مودات

وكان بينهما ما كان ولما قتلت شجرة الدر سجنوها من رجلها ورموها في الخندق وهي عريانة ليس في وسطها غير

الباس واستقرت مريم ثلاثاً أيام وقيل ان بعض الخرافيش نزل اليها تحت الليل وقطع تسكة لباسها وكان فيه أكرة  
أولون وناجحة مسك فسبحان من يعز ويزيل وقد قيل في المعنى

لقد هزلت حتى بدامن هزالها \* كلاها وحتى سامها كل مقلس

ثم حلت الى المدرسة بجوار بيت الخليفة ودفت بها وأصلها من جوارى الملك الصالح خطيت عنده وولدت خليلاً ثم  
أعتقها وتزوجها وكانت معه في البلاد الشامية وكانت ذات عقل وحزم كاتبة قارئة وكان لها بر ومعرفة وأوقاف  
ونالت من الدنيا ما لم تنله امرأة انتهت (بجمع الشعراني) هذا الجامع بباب الشعرية فوق الخليج الحاكسي عن يمين  
السالك الى شارع الموسيقى ذوايونين وبه عمدة من الرخام عليه سقوف من الخشب النقي وبه منبر جليل ودكة ومطهرة  
وأخيلة ومنارة وهو نام المنافع مقروش بمحصر السمار والبسط وشعائر مقامته الى الغاية وبدأ خله نريش سيدي  
عبد الوهاب الشعراني عن يمين القبلة عليه مقصورة من الخشب الابنوس المنزل بالصدف فوقها قبة شاحنة والذي  
أنشأها هذا الجامع على ما هو عليه الآن هو القاضي عبد القادر الارزيكي نسبة الى خدمة الاميرازيك الناشف  
أحد أمراء الجراكسة اشترى قطعة أرض مكمله الجدار على الخليج الحاكسي تجاه درب السكافوري وعمره أول أمره  
مدرسة على الصفة التي هو بها وجعل بها مدرستا ثم ردا لله أن يدين فيمنه ونقل اليها الشيخ عبد الوهاب الشعراني ووقف  
عليه حصص الطين المنفرقة التي كان يخشى عليها عند ابتداء الساطنة للنجس عنها فكانت وقفنا على الشيخ وذريته  
ونقعا لجمع القاطنين عنده بالمدرسة رجالا ونساء وكان ذلك قدرا حافظا وكتب مكاتيب الوقف بمضون ما شرطه وهو  
الناس من كل أوب الى هذه المدرسة وانقطعوا عند الشيخ وقد ذكرنا سبب بنائها والوقف عليها وترجة الشيخ الشعراني  
في الكلام على ناحية قلعة سنة التي هي موضع ولادته فراجع ذلك وعلى مقامه جلاله وهيبته وبقيت هذه الناس  
بالزيارة كل وقت لا يلاونها اخصوصا في ليلة المقرأة وهي ليلة السبت من كل أسبوع فيجتمع الناس هناك بكثرة لاسيما  
النساء يجتمعن هناك من بعد صلاة الجمعة ويأتين بالنذور والعوائد فنفر على خدمته بعمرة ناظر وقفه وهو أحذرية  
الشيخ رضي الله عنه عتق شترط وقفيه (جامع شهاب الدين) هو بسوق الزلط على غيمة المارة على جامع الزاهد الى  
باب البحر شعائر مقامته بنظر عمر خلف الصباغ وقد قال لي بعض من يوتق به انه مشهور بدرهم ونصف وانه مذكور في  
المقرري كذلك ولم أقف عليه في المقرري في الجوامع ولا في المدارس وفي ابن اباس أن في تلك الجهة مدرسة للست  
خديجة بنت درهم ونصف اذ قال ان في يوم الجمعة من سنة ست وعشرين وتسعمائة خطب في مدرسة الست خديجة  
بنت درهم ونصف التي بالقرب من جامع التركاني عند طاحون السدرو كان يومها مشهودا وأصل هذه المدرسة قاعة  
أنشأها الدرهم ونصف ثم بدلتها ببنته خديجة أن تجعلها مدرسة فأنشأت بها الخراب وجعلت بها منبرا ومئذنة وجعلت  
فيها خلاوي للصوفية ثم أوقفت عليها جميع جهاتها المختلفة عن والدها فاعت من محاسن الزمان اه (جامع شيخو)  
هذا اسم جامعين بشارع الصلبة متقابلين على سمت حسن كلاهما من انشاء الامير شيخو ذكرهما المقرري  
في خطه أحدهما باسم جامع شيخو والآخر باسم خانة شيخو لانه جعل الاول لخصوص الصلاة ونحوها والثاني  
جعل فيه صوفية وبني لهم مساكن كما سترى فقال المقرري هذا الجامع بسوقه منعم فيما بين الصليبية والرميلة  
تحت قلعة الجبل أنشأه الامير الكبير سيف الدين شيخو الناصري رأس نوبة الامراء في سنة ست وخمسين وسبعائة  
ورفق بالناس في العمل فيه وأعطاهم أجورهم وجعل فيه خطبة وعشرين صوفيا ثم لما عمر الخانقاه تجاه الجامع نقل  
الصوفية اليها وزاد عدتهم وهذا الجامع من أجل جوامع ديار مصر وقال في الثاني هذه الخانقاه في خط الصليبية  
خارج القاهرة تجاه جامع شيخو أنشأها الامير شيخو العمري سنة ست وخمسين وسبعائة كان موضعها من جملة قطائع  
ابن طولون وكان مساكن فاشتراها شيخو وهدمها فكانت مساجد أرضها تريد عن فدان فاخطبها الخانقاه وجامعين  
وحوائت يعاها مساكن ورتب بها دروسا في المذاهب الاربعة ودرسا للحديث ودرسا لاقراء القرآن بالروايات السبع  
وجعل لكل درس شيخا وطلبة وشرط عليهم حضور الدرس وحضور وظيفة التصوف وأقام الشيخ أكل الدين محمد  
ابن محمود في مشيخة الخانقاه ومدرس الحنفية وجعل اليه النظر في أوقافها وقر في تدريس الشافعية الشيخ  
بهاء الدين أحمد بن علي السبكي وفي تدريس المالكية الشيخ خليل وهو تجدد الشكلى (وهو صاحب المختصر

جامع شيخو

جامع شيخو

جامع شيخو



في  
الملك  
الناصر

المشهور عند المالكية بمجن خليل) وفي تدريس الحنابلة قاضي القضاة موفق الدين الحنبلي ورتب للطلبة في اليوم  
الطعام واللحم والخبز وفي الشهر الحار الحوى والزيت والصابون ووقف عليها الاوقاف الجليدة فعظم قدرها واشتهر في  
الاقطار ذكرها وتخرج بها كثير من أهل العلم وأرثت في العمارة على كل وقف في ديار مصر ولما حدثت الحن كان بها  
مبلغ كبير من المال الذي قاض عن مصر وفيها فأخذ الملك الناصر فرج وأخذت أحوالها تقتناقص حتى صار المعلوم  
يتأخر صرفه لارباب الوظائف بمائة أشهر وهي الى اليوم على ذلك انتهى وقال في ترجمة شيخو الامير الكبير  
سيف الدين شيخو أحد مملوك الناصر محمد بن قلاوون حظي عند الملك المظفر حاجي بن محمد بن قلاوون وزادت  
وجاهته حتى شفع في الامراء وأخرجهم من سجن الاسكندرية ثم انه استقر في أول دولة الملك الناصر حسن أحد أمراء  
المشورة وفي آخر الامراء كانت القصص تقرأ عليه بحضور السلطان في أيام الخدمة وصار زمام الدولة بيده \* ثم في  
سنة إحدى وخمسين وسبعمائة تولى نيابة طرابلس فلما وصل الى دمشق أظهر من رسوم السلطان بالقامة في نيابة دمشق  
على أقطاع الامير بيليك السلمي وتجهيز بيليك الى القاهرة فخرج بيليك من دمشق وأقام شيخو على أقطاعه بها فلما  
وصل بيليك الى القاهرة الا وقد وصل الى دمشق من رسوم بيليك شيخو وتجهيزه الى السلطان وتعيينه بمملكته  
واعتقالهم بقلعة دمشق فامسك وجهازه مقيدا فلما وصل الى قطيا توجهوا به الى الاسكندرية فلم يزل معتقلا بها الى  
أن خلع السلطان الملك الناصر حسن وتولى أخوه الملك الصالح صالح فافرج عن شيخو وعدة من الامراء وذلك في سنة  
اثنين وخمسين وسبعمائة \* وفي سنة خمس وخمسين صارت الامور كلها راجعة اليه وزادت عظيمته وعلاقده  
ونفذت كلمته وكثرت أمواله وأملأه ومستأجراته حتى قيل له قارون عصره وعزيز مصره وأنشأ خلقا كثيرا  
فتقوى بذلك حزبه وجعل في كل مملكة من جهة عدة أمراء وصارت نوابه بالشام وفي كل مدينة أمراء كبار  
وخدموه حتى قيل كان يدخل كل يوم ديوانه من أقطاعه وأملأه ومستأجراته بالشام وديار مصر مبلغ وقدره ما تملأ  
ألف درهم نفقة وأكثروا هذا حتى لم يسمع بمثل في الدولة التركية وذلك سوى الانعامات السلطانية والتقديم التي ترد  
اليه من الشام ومصر وما كان يأخذ من البراطيل على ولاية الاعمال وجامعه هذا وخالقها التي بخط الصليبية لم يعر  
مثلهما قبلهما ولا عمل في الدولة التركية مثل أوقافهما وحسن ترتيب المعاليح لهما ولم يزل على حاله الى أن كان  
يوم الخميس ثامن شعبان سنة ثمان وخمسين وسبعمائة فخرج عليه شخص من المماليك السلطانية يقال له باي خفا وهو  
جالس بدار العدل وضربه بالسيف في وجهه وفي يده فارتجت القاعة كلها وكثر هرج الناس حتى مات من الناس  
جماعة من الزحمة وركب من الامراء الكبار عشرة وهم بالسلاح عليهم الى قبة النصر خارج القاهرة ثم أمسك باي  
خفا وقرر فلم يعترف بشيء على أحد وقال أنا قدمت اليه قصة ليقتلني من الخاكية الى الاقطاع فاقضى شغلي  
فأخذت في نفسي من ذلك فسجن مدة ثم سمر وطيف به الشوارع وبق شيخو غليلا من تلك الجراحة لم يركب الى أن  
مات ليلة الجمعة السادس والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ودفن بالخانقاه الشيخونية وقبره بها  
يقرأ عنده القرآن دائما انتهى وفي ابن اياس من حوادث سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ان السلطان طومان باي كان  
ينزل بجامع شيخو أيام محاربته للسلطان سليم شاه فلما علم بذلك السلطان أرسل عساكره فالتشتت في الصليبية  
وأحرق الجامع المذكور فاحترق سقف الايوان الكبير والقبة التي كانت به وفعلوا ذلك لكونه كان ينزل به وقت  
الحرب وأحرقوا البيوت التي حوله في درب ابن عزيز ثم قبضوا على الشرفي يحيى بن العباس خطيب الجامع وأحضروه  
بين يدي السلطان سليم فهم بضرب عنقه ثم تشنع فيه وخلص من القتل انتهى وفي تاريخ الخبر في من حوادث سنة  
أحدى ومائتين وألف ان الامير أحمد جاويز وضع في خزانة هذا الجامع كتباً نفيسة في علوم شتى وجعلها وقفا في  
حال حياته تحت يد الشيخ موسى الشيعوني الحنفي \* وهذا الامير هو أحمد جاويز أرؤد باش اختيار وجاه  
النفعية كان من أهل الخير والصلاح عظيم القيمة من نور الشريعة مجيلا عنده عظماء الدولة يندفع في نصرة الحق  
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان مسموع الكلمة يحترمونه بحالاته وزاخرته عن الاغراض وكان حبه في  
أهل الفضل زائدا يحضر دروس العلماء ويوزعهم ويقتبس أنوار علومهم ويذهب كثير الى سوق الكتبيين ويشتري  
الكتب ويوقفها على طلبة العلم واقتنى كتباً نفيسة وقفها بالجامع المذكور جمع على السيد مر تضي صحيح البخاري

في  
الملك  
الناصر

ومسلم وأشياء كثيرة وبالجملة فكان من خيار الناس توفي في شهر شوال من سنة احدى ومائتين وألف رحمه الله تعالى \* وفيه أيضا من حوادث سنة احدى وثلاثين ومائتين وألف أن الشيخ أحمد الطحاوي الحنفي نودي لوقف الشيخون بين واستخلاص أما كنهم اوجع ايرادهما فشرع في تعميرهما وساعده على ذلك كل من كان يحب الاصلاح فجدد عمارة المسجد وأنشأ بها صهر يحاوي أنشاء ذلك انتقل بأهل الى دار مليحة بجوار المسجد بالدرب المعروف بدرب الميضاة وقتها بانيها على المسجد انتهى \* والى الآن هذان الجامعان من أحسن جوامع مصر باقيان على صورتهم الأصلية بناؤهما بالجرالالة ولكل منهما منارة حسنة فوق بابيه مشرفة على الشارع وللجامع القبلي بابان مكتوب على أحدهما وهو الموصل الى مساكن الصوفية وفوقه المنارة نقشا في الحجر ان المتنين في جنات وعيون وباعلاه لوح رخام منقوش فيه بسم الله الرحمن الرحيم في يوم أذن الله أن ترفع الآية وبعد ذلك مكتوب أمر بإنشاء هذا المكان المبارك والموطن الذي يرزق العمل فيدو يبارك العبد الفقير الى ربه جل وعلا وتبارك المستغرق في بحر نواله المغترف من افضاله الامير شيخو العمري وكان ابتداء الشروع فيه في شهر ربيع الاول سنة ست وخسين وسبع مائة والفرغ منه ومما حواه في شهر شوال من السنة المذكورة فتكون العمارة باجمعها قد تمت في ظرف سبعة أشهر ولا يبعد ذلك على أمير كان بيده جميع أمور الديار المصرية ومن داخل هذا الباب باب آخر به لوح من خشب منقوش فيه بسم الله الرحمن الرحيم ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله الى آخر الآيات وبالجامع منبر خشب جميل ومحراب جميل وأعمدة من الرخام وصحنه من رخسار كاهل بالرخام الملون وبوسطه ميضأة عليها قبة قائمة على عناية أعمدة من الرخام وبه حنيفة بناؤها بالاجر والمونة ودكة التبليغ محمولة على أربعة أعمدة من الرخام وسقفه من خشب نقي بالصنعة البلدية القديمة ومكتوب بدائرة آيات قرآنية وزاوية الشرقية البحرية قبة من الخشب بها قبران مكتوب على شاهد أحدهما بسم الله الرحمن الرحيم هذا قبر سيدنا مولانا الشيخ أحمد الدين محمد بن محمود ابن أحمد شيخ الحديث وشارح الهداية تغمد الله بالرحمة والرضوان في شهر صفر سنة ثمانين وسبع مائة من الهجرة النبوية جدد القبر بلال أعادار السعادة الناظر سنة خمس وتسعين وألف وبالقبة المذكورة كتابة فيها اسم شيخو السيفي ويتبع هذا الجامع سبيل ومكتب لتعليم أولاد المسلمين ويتبعه أيضا بجوارده مساكن أرضية فوقها مساكن يسكن بالجميع جماعة من صوفية الاتراك ولهم مرتب كاف وبالجامع البحري منبر من الرخام ودكة من الحجر محمولة على أعمدة من الرخام ومنقوش بأعلاها سورة وبه ألوف من رخسار وشط بالجر وسقفها بالخشب النقي محمول على أعمدة من الرخام وصحنه من رخسار وبالرخام وبوسطه حنيفة علم اقبية قائمة على أعمدة من الرخام وله مطهرة وأخيلة وبه في كثير من الاوقات درس بالتركي يحضره جماعة الصوفية وبه حوض من الرخام لتسبيل الماء الحلو عليه تاريخ سنة ثمانين ومائة وألف فهو مستجد وليس عليه اسم بانيه وايرادها في السنة عشرة آلاف قرش وتسعمائة واثنان وعشرون قرشاً منها أجرة أما كن سبعة آلاف قرش وخمسة وثلاثون قرشاً وبانيه ومرب بالروزانجة ثلاثة آلاف قرش ومائتا قرش واثنان والباقي احكار يصرف من ذلك في المرتبات واقامة الشعائر كل سنة سبعة آلاف قرش وثمانمائة وأحد عشر قرشاً وبانيه والباقي يحفظ تحت يد الناظر (وفي كتاب تحفة الاحباب) للسجناوي ان في المدرسة الشيخونية التي تجاه الجامع مقبرة بها جماعة من الاولياء والعلماء والفقهاء منهم الشيخ الصالح شهاب الدين أبو العباس أحمد بن ابراهيم ابن محمد المني المعروف بابن عرب توفي سنة ثلاثين وثمانمائة وحمل من الخانقاه الى مصلى الموقى تحت القلعة ونزل الاشرف برسباي وصلى عليه وكان الامام في الصلاة قاضي القضاة محمود العيني الحنفي ثم أعيد الى الخانقاه ودفن بها ووجد له مبلغ ألفين وسبع مائة درهم فلو س وكان أبوه من أهل اليمن فتوجه الى بلاد الروم ونزل بمدينة برصا وتزوج بأمة فولدت له أحمد هذا وغيره ونشأ أحمد في بلاد الروم وقدم الى القاهرة شاباً فنزل بهذه الخانقاه وقرأ على خير الدين خليل بن سليمان بن عبد الله وكان فقيراً ينسخ بالجرة ثم بعد مدة نزل من جلة صوفيتها وانقطع في بيت بها وترك الاجتماع بالناس وأعرض عن محادثة كل أحد واقتصر على ملبس خشن حقير الى الغاية ويقنع بيسير من القوت وصار لا ينزل من بيته الا لالشراء قوته فاذا جادأ أحد من الباعة فيما يريد من القوت تركه وماحبا به فترك الباعة محباته ثم صار لا ينزل الا كل ثلاث ليال مرة يشتري قوته ولا يقبل من أحد شيئا وكان يعتزل الجمعة



دائماً بالانقياد ويتوجه الى الجمعة بكرة النهار ومع محبة الناس له صانه الله منهم فكان اذا امر الى الجمعة أو لشراء حاجته فلا يجسر أحد على الدنونه أقام على ذلك نحو ثلاثين سنة وفي أثناء ذلك ترك النسخ واقتصر على الثلاثين درهماً كل شهر وكانت تقرأ عليه الاغوام لا يتناظ بكلمة سوى القراءة والذ كرو في كل شهر يحتمل اليه خادم الخانقاه الثلاثين درهماً فلا يأخذها الا بالعدد عن كل درهم أربعة وعشرون فلساً كما كان الامر قبل الخواث انتهى **(حرف الصاد)** **(جامع الصائم)** هذا الجامع بالحسينية على عتبة الداخل من درب مجرى الى جامع الدمري تجاه حوش الحص به منبر وخطبة وشعاً رمة مقامة وبه ضريح صالح يقال له الشيخ الصائم عليه مقصورة من الخشب **(جامع الشيخ صالح أبي حديد)** هذا المسجد بخط الحنفى قريب من جامع السلطان الحنفى أنشأه حضرة الخديو اسمعيل باشا في سنة ثمانين ومائتين وألف وجعل له ستة أبواب ثلاثة على الشارع بالجهة الغربية منقوش على أحد هافى لوح رخام تاريخ سنة ثمانين ومائتين وألف وآيات من القرآن وعلى آخرى لوح رخام أيضاً حديث الوضوء سلاح المؤمن وثلاثة بالجهة الشرقية الاول باب الميضأة والثاني موصول للحسينية والفيضات أيضاً ومكتوب بأعلاه قال عليه الصلاة والسلام من توضأ فأحسن وضوءه فقد استوجب رضوان الله والثالث مكتوب بأعلاه ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وهو مشتمل على تسعة أعمدة من الرخام ومحرابه في زاوية القبلة مكتوب بأعلاه في لوح رخام أسود كمدخل عليهم ازكريا المحراب وبأعلى ذلك لوح رخام دائره أسود ومنبره مملو من الخشب التبلي بجوار القبلة وهو من الخشب الجوز والبقس بنسبة دقيقة جداً وبه كرسى من خشب الجوز أيضاً يجلس عليه قارئ سورة الكهف ودكة للتبليغ لها كرايش بالليقة الذهبية وسقفه بلدى منقوش بالاصباغ الجميلة بكرائش مذهبة وبدائره وازخشب مكتوب عليه بماء الذهب آيات قرآنية وأرضه مفروشة بالخرق المنقوش وصحنه وصحن الحنفية وطريقة التبة مفروشة بالترايبع الرخام وبدائير الحنفية أربعة أعمدة من الرخام بأعلاه قبة منقوشة بالاصباغ \* ويدخل المسجد ضريح الشيخ صالح أبي حديد عليه تركيبة من الرخام النفيس من داخل مقصورة من النحاس تعلوها قبة مرفوعة مصفحة من الخارج بالواح الرصاص وعليها هلال من نحاس ومكتوب بدائره بماء الذهب سورة تبارك المالك وبوسطها من أعلى سورة الاخلاص وأسماء الصحابة العشرة رضى الله عنهم أرضها مفروشة بالرخام وشبابيكها من الحديد النمرقة مثل شبابيك المسجد ومكتوب على بابها بماء الذهب ألان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون \* وجميع المسجد من الخارج بالجوز وبدائره من أعلى شرافات من الحجر وله منارة بدور واحد عليها هلال من نحاس \* ويعمل له حضرة كل ليلة أربعاء ومولد كل سنة في شهر شعبان وأنشأ الخديو المذكور أيضاً تجاهه من الجانب الآخر من الشارع سبيلاً عظيماً عليه مكتوب كبير في غاية الظرافة ورتب فيه أطقالا ومؤتئين ومعلمين لافنون التي تقرأ في المدارس وجعل وجه السبيل جميعه بالرخام وجعل له ثلاثة شبابيك من الحديد المذهب ونقش دائره بماء الذهب في الرخام آيات من القرآن ويجوار شبابيك السبيل لوحان من الرخام بهما تاريخ سنة أربع وثمانين \* وبدائير السبيل من الخارج رفرف بكرائش من الخشب منقوش بماء الذهب وأرضه مفروشة بالترايبع الرخام \* وقد وقف على المسجد والسبيل وتوابعهما أوقافاً منها بجواره حوانيت وربوع وكان الشيخ صالح أبو حديد طريحاً لا يقوم ولا يتكلم الا بالقفاظ مقطعة وكان معتقداً الكثير من الناس وينكبون على زيارته والاستفتاح بإشاراته الكلامية ويقفون عنده ما يفهمون من ذلك في مهماتهم وكان أكثر زواره النساء فلا يكاد يدخل محله من ازدحامهن وهو ملقى على ظهره ويستنشق في أنفه كثيراً \* وكان الخديو اسمعيل باشا فيه اعتقاد واستبشيراً بإشارته مرة وحصل ما فهم من اشارته فازداد حبه فيه ولمسات اعتنى به وجدله هذه الخيرات الجملة **(جامع الصالح طلائع)** هذا الجامع خارج باب زويلة بناء الصالح طلائع بن رزيق المنعوت بالملك الصالح فارس المسلمين نصير الدين وزير الخليفة الفاتر بنصر الله الفاطمي وسبب بناءه انه لما خيف على مشهد الامام الحسين رضى الله عنه اذ كان بعسقلان من هجمة الفرنج وعزم على نقله بنى هذا الجامع ليدفنه به فلما فرغ منه لم يمكنه الخليفة من ذلك وقال لا يكون الا داخل القصور الزاهرة وبني المشهد الموجود الآن ودفن به وتم بناء الجامع المذكور وبني به صهريجاً عظيماً وجعل ساقية على الخليج قريب باب الخرق فلا الصهرج المذكور

جامع الصالح طلائع

زينة الشيخ صالح أبي حديد

أيام النيل \* وبقي هذا الجامع معطلا عن إقامة الجمعة إلى أيام المعز أي ملك التركاني أول ملوك الدولة البحرية فأنقبت به الجمعة وذلك في سنة بضع وخسين وستمائة بحضور رسول بغداد الشيخ نجم الدين عبد الله البادراني \* ثم لما حدثت الزلزلة سنة اثنتين وسبعمئة تهدم فهدم على يد الأمير سيف الدين بكتر الجوكندار الناصري \* والصالح طلائع المذكور مات مقمولا ووقف له رجال بدهليز القصر وضر به حتى سقط على الأرض على وجهه وحمل جريحاً إلى الأبي إلى داره في يوم الاثنين تاسع عشر شهر رمضان سنة ست وخسين وسبعمئة \* وكان الصالح شجاعاً كريماً جديداً الشعر محافظاً على الصلوات فرائضها ونوافلها شديداً المغالاة في التشيع صنف كتاباً سماه الاعتقاد في الرد على أهل العناد جمع له الفقهاء وناظرهم عليه وهو يتضمن إمامة علي بن أبي طالب رضي الله عنه والكلام على الأحاديث الواردة في ذلك وله شعر كثير في كل فن فنه في اعتقاده

يا أمة سلكت ضلالاً نبينا \* حتى استوى أقرارها وبخودها  
ملتم إلى أن المعاصي لم يكن \* إلا بتقدير الإله وجودها  
لو صح ذا كان الإله بزعمكم \* منع الشريعة أن تقام حدودها  
حاشا وكلا أن يكون الهما \* ينهي عن الفحشاء ثم يريد

انتهى ملخصاً من المقرري ولم يذكر تاريخ نبأه ولا مقدار النفقة عليه ولا ما وقف عليه \* وعلى حائط تاريخ سنة خسين وستمائة ولعله تاريخ عمارة جرت فيه \* وهذا الجامع الآن في أول قصبة رضوان خلف القروية قول الكائن تجاد باب زويلة له باب على قصبة رضوان وباب بأول شارع الدرب الأحمر \* ومحرابه من أعظم المحاريب وأعمده من الرخام وبه عمود من حجر السماق وبه منبر عظيم وكهك لتلميح وله صحن بوسطه حنيفة وسهر شيخ وميضأة وتخللات وهو من المساجد الشهيرة ولم تزل شعائره مقامة بالجمعة والجماعة وكان يقرأ به درس في فضائل الأعمال \* وله أوقاف عظيمة تحت نظردوان عموم الأوقاف يتحصل من ريعها مع المرتب في الروضات ثمانين عشرة ألف قرش (جامع صاروجا) في المقرري أنه بالقرب من بركة الزطلي مطل على الخليج الناصري وكان في خطه تعرف بجامع العرب فأنشأ بها هذا الجامع ناصر الدين محمد أخو الأمير صاروجا نقيب الجيش بعد سنة ثلاثين وسبعمئة ثم دثرت تلك الخطه فصارت كيمانا انتهى \* ولم يبق الآن لهذا الجامع أثر وخطته صارت مزارع وكان هناك أشجار من الجيزاد ركها كانت منتزهها وكان محلها يعرف بدهليز الملك \* (جامع سرغتمش) هذا الجامع بشارع الصليبية عن عين الزاهب من قنطرة السباع إلى قلعة الجبل تجاه مسجد الحضري بن أول أمره مدرسة فانه منقوش على باب الكبير في الجراهر بانشاء هذه المدرسة المباركة المقر الأشرف العالي المولوي العالي العادلي القاضي السيفي سرغتمش الملك الناصري مربي العلماء ومقوى الضعفاء باني المدارس والمساجد في ربيع الآخر سنة تسع وخسين وسبعمئة وله باب آخر يوصل إلى المطهرة وصحنه مقروش بالرخام الملون وفي دائره عدة خللاو لاقامة الجياورين وفي وسطه ميضأة أخرى مستوفقة على عمانية أعمدة من الرخام وفي جوانبه أربعة ألوية في أحدها القبة بجناطها رخام ملون منقوش وعلى جانبها ألواح من الرخام منقوش في كل منهما على رسم المقر العالي السيفي في الملك الناصري سرغتمش \* وفي اليومان المؤخر ضريح شيخ يقال له الشيخ محمد قوام الدين عليه تر كسبة رخام مكتوب بدأثرها آية الكرسي وحوله بناء لطيف فيه قبله وأرضه منقوشة بالرخام الملون وله منارة ثلاثة أدوار وبه سبيل جعل فيما بعد مكتبا وله أوقاف تحت نظردوان \* وقد ذكرها المقرري في المدارس فقال المدرسة الصرغتمشية خارج القاهرة بجوار جامع الأمير أبي العباس أحمد بن طولون فيما بينه وبين قلعة الجبل كان موضعها قديما من جملة قطائع ابن طولون ثم صار عدة مساكن فأخذها الأمير سيف الدين سرغتمش الناصري رأس نوبة النوب وهدمها وابتدأ في بناء المدرسة من يوم الخميس من شهر رمضان سنة ست وخسين وسبعمئة وانتهت في جمادى الأولى سنة سبع وخسين \* وقد جاءت هذه المدرسة من أبداع المباني وأجلها وأحسنها قالوا بهم جهات نظرافركب إليها معه عدة من الأمراء وقضاة القضاة الأربعة ومشايخ العلم ورتب مدرسا النقبه أقوام الدين أمير كاتب ابن أمير عمر العميد فالتقى المدرس ثم دسها طاجيل بالهمة الملو كية ومثلت البركة التي بها أسكرا قد أديب بالمها فإكل الناس وشربوا وأبيح ما بقى للعامة وجعل هذه



المدرسة وقفا على فقهاء الحنيفة لا قاقية ورتب به ادرس حديث وأجرى لهم معاليهما من وقف رتبته \* وقال فيها  
أدباء العصر شعرا كثيرا وخلق على قوام الدين في هذا اليوم خلعة سنينة وأركبه بعله رابعة وأجاز به عشرة آلاف درهم  
على أبيات مدحه به ما طلعها \* رأيتم من حاز الرتبة \* وأتى قسريا ونفى ريبا  
فبعدا علما وسما كرمنا \* وغما قدما ولقد غلبا

ترجمة غمقش الناصري

طالع السن صفته

صر غمقش الناصري الامير سيف الدين رأس نوبة جليلة الخواجا الصواف في سنة سبع وثلاثين وسبعمائة فاشتره  
السلطان الناصر محمد بن قلاوون بمائتي ألف درهم فضة عنها يومئذ نحو أربعة آلاف مثقال ذهب وخلق على الخواجا  
تشرينا كاملا بجماصة ذهب وكتب له توقيعا بمساحة مائة ألف درهم من متجره فلم يعا به السلطان وصار من جملة  
الجدارية وانعم عليه بعشر طاقات أديم طائف ولم يزل حامل الذكرا إلى أيام المظفر حاجي بن محمد بن قلاوون فبعثه إلى  
حلب مع الامير نحر الدين السلحدار لما استقر في نيابة حلب فلما عاد ترقى في الخدمة وتوجه في خدمة محمد بن قلاوون إلى  
دمشق وصار السلطان يرجع إلى رأيه فلما عاد من دمشق عظم أمره حتى خلع السلطان الصالح بن قلاوون وأعيد  
الناصر حسن بن محمد بن قلاوون فازدادت عظمتة وانفرد بتدبير المملكة فعزل قضاة مصر والشام ثم حقد عليه  
السلطان فأمسكه في رمضان سنة تسع وخسين مع جماعة من الأمراء وحوّلهم إلى الاسكندرية فسجنوا بها وبها مات  
صر غمقش بعد سجنه بشهرين واثني عشر يوما في ذي الحجة سنة تسع وخسين وسبعمائة وكان ما بين الصورة جميل الهيئة  
يقرا القرآن ويشترك في فقه أبي حنيفة وطرف من النحو وكانت أخلاقه شريفة ونفسه قوية ولم يتحدث في البريد خافه  
الناس فلم يكن أحد يركب خيل البريد الا بمرسومه وبإشراف الاوقاف فعمرت ولما قبض عليه أخذ السلطان أمواله وكانت  
شياء كثيرة يجبل عن الوصف انتهى باختصار وفي تحفة الاحباب للسخاوي ان اسم صر غمقش عثمان انتهى جامع  
الست صفية) هذا المسجد بجهة الحبانية في حارة الداودية عن شمال الذهاب من شارع محمد علي إلى قلعة الجبل وهو  
من تفع الارضية نحو أربعة أمثاله ولبابان يصعد إلى كل منهما بعدة سلام متسعة مستديرة وله محسن متسع بداثره ابواب  
مستوف بقباب على أعمدة من الحجر والرخام وفي مقصورة الصلاة منبر خشب ودكة وفي دائرها شاميا يملكها أبواب  
من الخشب عليها نقوش ومطهر تهجر افقها من فضله عنه بالطريق وشعائره مقامية بنظر ديوان الاوقاف وهو من  
انشاء عثمان أعا بن عبد الله أعادة السعادة ثم آل بطريق شرعي لسيدته الملكة صفية كافي كتاب وقفه \* ومخلص  
ذلك ان الملكة علية الذات صفية الصفات والدة السلطان قدوكت عن نفسها من الخواص والمقربين وذخر أصحاب  
العز والتمكين عبد الرزاق أعا بن عبد الحليم أعادة السعادة في دعواها ان عثمان أعا المذكور هو عبد الله وملكها  
إلى الآن فحضر بالحكمة الشرعية وأشهد بدو كالتة شاهدين عدلين وقرردعواه بحضور نحر الامجد داود أعا بن عبد  
الدائم المتولي على وقف الجامع الشريف بجهة الحبانية الذي بناه المرحوم عثمان أعا بن عبد الله فقال ذلك الوكيل في  
الدعوى ان عثمان أعا المذكور هو عبد الله وملكها مشار إليها وانها ليس مأذونا ببناء الجامع ولا بإيقاف بلده الملك  
له المعروف بزاوية تميم من ولاية منوف المستقلة على أربع مائة فدان ولا بإيقاف المنزل المملوك له بطريق بولاق قرب  
قنطرة الداودار المشتمل على أربعة مخازن وبيت قهوة واثنتين وثلاثين دكانا وخمس عشرة خزانة وخمس طواحين  
واصطبل وخمسة آبار عذبة الماء ومدبغ بقر ومدبغ غنم ومسبح بقر فذلك الايقاف غير صحيح وأريد ضبطه لموكلتي  
الملكة المشار إليها كسائر أمواله حيث انه مملوكها وأبرز فتوى من شيخ الاسلام بأن الايقاف المذكور غير شرعي  
وكانت صورتها تملك عمرو وعبد هندا مالا كإبنى جامعا ووقف ذلك عليه ثم توفي قبل عتقه فهل لهم مد أن لا يتقبل وقف  
عبد هندا عمرو وان تملك جميع موقوفاته فأجيب بأن وقف عمرو غير صحيح وان لسيدته ضبط جميع أملاكه كسائر  
أمواله \* ثم سئل حضرة داود أعا المتولي المذكور فأجاب بأن المرحوم عثمان أعا معتوق قبل وفاته وأنه بنى الجامع  
ووقف بالبلد وغيرها باذن معتقة الست صفية وحسن رضاها فأنا كسر عبد الرزاق الوكيل المذكور عتق المتوفى  
المذكوروا نكرادتها في بناء الجامع ووقف تلك الاوقاف فطلبت البينة من داود أعا فحجز عن إقامتها وطلب تحليفها  
اليمن الشرعي فأرسل القاضي عدلين إلى حضرة الملكة الموكله بتحليفها ثم رجع المتدوبان وأخبرا القاضي بأنها  
حلفت اليمن الشرعية بحضور المتولي على طبق دعواها فحكم القاضي بأن الجامع والقرية وجميع الاسواق هي

ملك لها وقتها باطل ونه على داود أغابر فعيدته تحرير في أو آخر شوال سنة إحدى ومائة وألف هجرية \* وبعد  
 ان دخلت هذه الموقوفات من القرى والضمايع الاسقاع والمزارع والرابع في ملك الملكة وتصرفاتهم اجددت وقتها  
 وقفا صحيحا شرعيا مؤبدا لمحمد ابجدودها وجعلت النظر على تلك الاوقاف لتفخر الخواص عبد الرزاق أغا بن عبد  
 الحنان الأمير بدار السعادة وأطلقت له التصرف في الموظفين بالعزل والتولية وجعلت له كل يوم عشرين قطعة ومن  
 بعده لا يخرج النظر عن اغاوات دار السعادة واشترطت ان الناظر هو الذي يعطى تقريرات الموظفين وان يرتب  
 الضبط الرابع وصرقه رجل أمين دين عفيف ماهر في الكتابة والحساب وله يومياً عشرين قطعة وليكتب أمين ماهر  
 يقيد كل جزئية بالدفتر كل يوم خمس قطع ولجانب متصرف تلك الاوصاف وله اقتسار على التحصيل لا يتربك بدمه أحد  
 شيئاً من حقوق الوقف ولا يتخيل بحيلة في أخذ حصة من حقوق الوقف كل يوم خمس قطع ولواظ صالح عالم ورع فقيه  
 يذهب النعمان عارف بأحكام القرآن يعظ الناس في الجمع والمواسم ويحتم الوعظ بالفتاوى لارواح الانبياء والمرسلين  
 والاولياء والصالحين ولارواح السلاطين الماضين مع الدعاء للسلطان بدوام الدولة والخلافة ولخضرة الواقعة  
 الجليلية بازدياد العمر وفور الشوكة واسائر المسلمين بحصول المرام كل يوم خمس قطع \* واشترطت أن يكون الخطيب  
 عالماً مجوداً زاهداً كريم الاخلاق حسن الفعل يحط به فيه على منوال الشرع الشريف في الجمع والاعياد خطبة  
 تناسب الايام والفصول وتوافق الطباع وليس له أن ينيب عنه أحد ابداً دون عذر شرعي وله خمس قطع \* وأن يرتب  
 امامان عالمان عاملان بعلمهما ووقوف على التجويد ورسوم القراآت والروايات وقدرة على آداب الامامة بكتابان  
 الامامة في اوقات الصلوات الخمس على طريق السنة والجماعة ولا ينيان أحد ابداً دون عذر شرعي ولكل منهما خمس  
 قطع \* وأن يرتب أربع عشرة مؤذنون عارفون بعلم الميتات أحجاب عفة وديانة وأصوات حسنة وأخلاق مستحسنة  
 يتناوبون الاذان على المنارة اثنين اثنين ويحتمعون في اذان يوم الجمعة ويقرؤون التسبيح بعد صلاة الجمعة بالتلهيل  
 والتكبير وفي الثالث الاخير من كل ليلة قرب الصبح يجتمعون على المنارة ويرفعون أصواتهم بالتسبيح والتحميد  
 والدعاء ولكل منهم في اليوم ثلاث قطع \* وان يرتب موقت صالح أمين عارف بالميتات يحضر في كل وقت يعلم  
 المؤذنين بدخول الوقت مع الاحتراس التام وله في اليوم قطعتان \* ويرتب عشرة من حملة القرآن يقرأ كل منهم  
 عشرة اعران ظهر قلب في محفل الجماعة قبل صلاة الجمعة وأن تقم للقراءة عليه البدء والختم وله العزل فيهم والتولية  
 بالامتحان على الوجه الحق وله خاصة في اليوم قطعتان ولكل واحد من الاخرين قطعة واحدة وبعد ختم القراءة  
 ينشد رجل حسن الصوت عارف بالموسيقى قصيدة نبوية وله في اليوم قطعتان \* ويرتب أيضاً رجل حسن الصوت  
 قصيد اللسان ينشد مدائح نبوية قبل صلاة الجمعة ثم يدعوا لسلطان الزمان وللواقفة بطول البقاء وحسن التوفيق  
 ولكافة المسلمين ويقرأ الناشئة عقب الصلاة وله يومياً قطعتان \* ويرتب قارئ حسن الصوت يقرأ على الكبرسي  
 الذي في الجامع سورة يس بعد صلاة الصبح وله في اليوم قطعتان وآخر يقرأ سورة عم بعد صلاة العصر وآخر يقرأ  
 سورة تبارك الملك بعد صلاة العشاء ولكل منهم ما قطعتان واحدة ويرتب رجلان لفتح أبواب الجامع وشبايكه ليلا  
 وفتحها صباحاً مع الملاحظة والتعهد للجامع بالتنظيف ونحوه ولكل منهما قطعتان \* ويرتب رجل تنظيف نزهة لتبجير  
 الجامع بالانذار ولا تقتبر وله في اليوم قطعة واحدة ولشراء الخور قطعتان ورجل أمين لحفظ المصاحف الشريفة  
 التي بالجامع وله في اليوم قطعة ورجل زاهد يكون مرصفاً وله في اليوم قطعة واحدة \* ويرتب وفادان صالحان  
 يحفظان الشموع والقناديل ويتعهدان بالنظافة والايقاد والاطفاء بالاوقات المعلومه مع الاحتراس التام من  
 تلويث الحصر والبسط ولكل منهما قطعتان \* ويرتب رجلان قويا ن برسم الفرس والكس والتنظيف في داخل  
 الجامع واثنان برسم تنظيف المضاة والاخلية مع عدم التساهل ولكل واحد من الاربعة قطعة واحدة \* ويرتب  
 رجلان عارفان بفرس الاشجار والرياحين واصلاحها وسقيها برسم خدمة البستان السكان امام الجامع ولكل  
 منهما في اليوم قطعتان \* ويرتب رجلان قويا ن برسم سقي الاشجار لكل منهما في اليوم ثلاث قطع \* ويرتب رجل  
 ماهر في التعمير والترميم يتولى اصلاح ما يحتاج الى اصلاحه \* ونصت الواقعة المذكورة على ترتيب شخص قارئ  
 في مسجد المدينة المنورة يتلو كل صباح سورة يس ويدعوا لها وعلى ترتيب رجل صالح لخدمة قبر سيدنا بلال مؤذن



رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بالشام من ايقاد القناديل وغلق الابواب وفتحها وتحوذ ذلك وأن ترسل الى القبر  
 المذكور شمعتان من الاسكندرية خمس أقات ومثل ذلك الى حرم مكة المشرفة ومثله الى الروضة المطهرة على صاحبها  
 أفضل الصلاة وأزكى السلام انتهى **(حرف الصاد)** **(جامع الضوء)** في المقرري ان هذا الجامع فيما بين  
 الطبليخانة السلطانية وباب القلعة المعروف بباب المدرج على رأس الضوء أنشأه الامير الكبير شيخ المجدى لما قدم  
 من دمشق بعد قتل الملك الناصر فرج واقامة الخليفة أمير المؤمنين المستعين بالله العباسي ابن محمد في سنة خمس عشرة  
 وثمانمائة وسكن بالاصطبل السلطاني فشرع في بناء دار يسكنها فلما استبدت بسلطنة مصر وتاقب بالملك المؤيد استغنى  
 عن هذه الدار وكانت لم تكمل فعملها بجامعها وبنائها وصارت الجمعة تقام به انتهى \* وهو الآن موجود على أصل  
 وضعه وكان ينتصب عنده سوق العصر الذي بالمنشية وفي شعائره بعض تعطيل **(حرف الطاء)** **(جامع الطباخ)**  
 قال المقرري هذا الجامع خارج القاهرة بخط باب اللوق بجوار بركة الشفاف كان موضعه وموضع بركة الشفاف من  
 جملة حكر الزهري أنشأه الامير جمال الدين أقوش وجده الحاج علي الطباخ في المطبخ السلطاني أيام الملك الناصر  
 محمد بن قلاوون ولم يكن له وقف فقام بمصالحه من ماله مدة ثم انه صود في سنة ست وأربعين وسبعمائة فتعطل مدة نزول  
 الشدة بالطباخ ولم تقم فيه تلك المدة الصلاة \* والطباخ هو علي بن الطباخ نشأ بمصر وخدم الملك الناصر محمد بن قلاوون  
 وهو بمدينة الكرك فلما قدم الى مصر جعله خوان سلاور وسلمه للمطبخ السلطاني فكثرت ماله اطول مدته وكثرة تكمته ولم  
 يتفق لاحد من نظرائه ما اتفق له من السعادة الطائلة وذلك أن ما كان يصنع من المهمات والاعراس ونحوها مما  
 يعمل في الدور السلطانية وعند الامراء والمماليك والحواشي انما يتولى أمرها هو بمفرده \* فلما اتفق له في عمل مهم  
 ابن بكر الساقى على ابنة الامير تكثر نائب الشام أن السلطان الملك الناصر استدعاه آخر النهار الذي عمل فيه المهم  
 المذكور وقال له يا حاج علي اعمل لي الساعة فلان من طعام الدلاحين وهو خروف رميس يكون له هو جافولي ووجهه  
 معبس فصاح به السلطان ويلك مالك معبس الوجه فقال كيف ما أعبس وقد حرمتني الساعة عشرين ألف درهم  
 نفقة فقال كيف حرمتني قال قد تجمع عندي رؤس غنم وبقروا كارع وكروش وأعضاء وسط دجاج واوز وغير ذلك مما  
 سرقت من المهم وأريد أن أقعدوا ببيعهم وقد قلت لي الطبخ وحين افرغ من الطبخ يتلف الجميع فتبسم السلطان وقال له  
 رح الطبخ وضمان الذي ذكرت علي وأمر باحضار واتي القاهرة ومصر فلما حضرا ألزمهم ما يطلب أرباب الزر الى  
 القاعة وتفرقة ما ناب الطباخ من المهم عليهم واستخرج ثمنه فبلغ ثمنه ثلاثة وعشرين ألف درهم نفقة مع الذي كان له  
 من المعاليم والجزايات ومنافع المطبخ ويقال انه كان يحصل له من المطبخ السلطاني في كل يوم على الدوام مبلغ خمسة مائة  
 درهم نفقة ولولده أحد مبلغ ثلث مائة درهم فلما تحدث النشوي في الدولة خرج عليه تخاريش وأغرى به السلطان فلم يسمع  
 فيه كلاما ولم يزل على حاله الى أن مات الملك الناصر وقام من بعده أولاده فصا در وفي سنة ست وأربعين وسبعمائة  
 وأخذوا منه مالا كثيرا \* ومما وجد له خمس وعشرون دارا مشرفة على النيل وغيره فتمسكت حواشي الملك الكامل  
 أملا كه فأخذت أم السلطان ملكه الذي كان على البحر وكانت دورا عظيمة جدا وأخذت أنقاص داره التي بالمجودية  
 من القاهرة انتهى \* وهو عن شمال الذهاب من باب اللوق الى جهة قصر النيل بابه على الشارع وبه منبر وخطبة  
 وشعائره مقامة ومنافعه تامة مع قدم عمارته **(جامع الطواشي)** هو خارج القاهرة فيما بين الطنبلي وبين الخارات  
 أنشأه الطواشي جوهر السحري اللاه وهو من خدام الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم انه تأمر في تاسع عشر  
 شهر رجب سنة خمس وأربعين وسبعمائة انتهى من المقرري \* وهو في خطة بسوق الزلط على يسرة الذهاب الى  
 باب الحديد وبه منبر وخطبة وشعائره مقامة ومنافعه تامة وبه نخلتان وشجرة الخوخ أخرى من العنب وهو تحت نظر  
 الديوان **(جامع الطيرسي)** في المقرري ان دبشاطي النيل في أرض بستان الخشاب عمره علاء الدين طيرس  
 الخازندار نقيب الجيوش صاحب المدرسة الطيرسية بجوار الازهر وعمر بجواره طائفة سنة سبع وسبعمائة وكانت  
 العماره متصلة منه الى الجامع الجديد بمصر ومنه الى الجامع الخطيري بيولا فيجتمع به الناس للنزهة ويركبون  
 المراكب منه الى الجامعين المذكورين ثم تخرب هذا الجامع وصار مخوقا بعد ما كان ملهى وملعبا انتهى ملخصا \* ولعله  
 هو المعروف في محله الآن بجامع الاربعين في غرب السراي الاسماعيلية الصغرى وقبل قنطرة النيل المجاورة لقصر

جامع الضوء

جامع الطباخ

ترجمة علي بن الطباخ

جامع الطواشي

جامع الطيرسي

النيل المعروفة بالكبرى بنحو ستين مترا وهو مقام الشهاب ربه خطبة وفيه نسيج يعرف بالاربعين وضريح أبي  
 القاسم امام الجامع والشائع انه أقدم من جامع العبيط الذي في شرفيه والصرف عليه جار من وقف القصر  
 (حرف الظاهر) (جامع الظاهر) قال المترني هذا الجامع خارج القاهرة بالحسينية أنشأه الملك الظاهر بيبرس  
 البندقداري العلاني وكان موضعه ميدان يعرف بميدان قراقوش وكان منزه الملك ومحل لعبه بالكرة فلما اهتم  
 بعمارة اختاره فبرسم الجامع في قطعة منه ورسم بأن يكون بقبة الميدان وقفا على الجامع يحكروا رسم بين يديه هيئة  
 الجامع وأشار أن يكون بابا مثل باب المدرسة الظاهرية وان يكون على محرابه قبة على قدر قبة الامام الشافعي رضي  
 الله عنه وكتب في وقته الكتب الى البلاد باحضار عمد الرخام وكتب باحضار الآلات من الحديد والاشباب النقية  
 برسم الابواب والسقوف وغيرها وولى عدة مشدين على عمارة الجامع وشروع في العمارة سنة خمس وستين وستمائة  
 ثم في سنة ست وستين وستمائة أيضا سافر السلطان الى بلاد الشام فنزل على مدينة يافا وتسلمها من الفرنج وهدم قلعتها  
 وقسم أبراجها على الامراء وأخذ من أخشابها حلة ومن ألواح الرخام التي وجدت فيها وسيق منها ما سبىها الى  
 القاهرة ورسم بأن يعمل من ذلك الخشب مقصورة في الجامع والرخام يعمل في المحراب فاستعمل كذلك \* ولما اكملت  
 عمارة الجامع سنة سبع وستين وستمائة نزل اليه فراه في غاية ما يكون من الحسن فخلع على مباشره ورتب به خطيبا  
 حنفيا ووقف عليه حكما بقي من أرض الميدان \* والظاهر هو ركن الدين الملك الظاهر بيبرس البندقداري أحد  
 المماليك البحرية الذين اختص بهم السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر  
 أوب وأسكنهم قلعة الروضة كان أولا من مماليك الامير علاء الدين ايدكين البندقداري فلما سخط عليه الملك الصالح  
 أخذ مماليكه ومنهم الامير بيبرس وذلك في سنة أربع وأربعين وستمائة وقدمه على طائفة من الجدارية وما زال  
 يترقى في الخدم الى أن قتل المغزايك التركي الفارس اقطاي الجدار وكان البحرية قد انحازت اليه فركبوا في نحو  
 السبع مائة فلما ألتفت اليهم رأسه تفرقوا وانفقوا على الخروج الى الشام وكان من أعيانهم يومئذ بيبرس البندقداري  
 فلم يزل يبلاد الشام الى أن قتل المغزايك وقام من بعده ابنه المنصور على وقبض عليه نائبه الامير سيف الدين قطز  
 وجلس على تخت المملكة وتلقب بالملك المنظر فقدم عليه بيبرس فأمره ولما خرج قطز الى ملاقاته التتار وكان من  
 نصرته عليهم ما كان رحل الى دمشق فوشى اليه بأن الامير بيبرس قد تم كره وتغير عليه وأنه عازم على القيام  
 بالحرب فأسرع قطز بالخروج من دمشق الى جهته مديروا وهو مضر لبيبرس السوء فبلغ ذلك بيبرس فاستوحش من  
 قطز وأخذ كل منهما يحترس من الآخر وينتظر الفرصة فبادر بيبرس وواعد الامير سيف الدين بلخان الرشيدى  
 والامير سيف الدين بيدغان الركني المعروف بسم الموت والامير سيف الدين بلخان الهاروني والامير بدر الدين أنص  
 الاصهاني فلما قربوا في مسيرهم من القصر بين الصالحية والسعدية عند القرين انصرف قطز عن الدرب للصيد فلما  
 قضى منه وطره عاد والامير بيبرس يسايره هو وأصحابه طلب بيبرس منه امرأه من سبي التتار فأنعم عليه بها فاقدم  
 ليقبل يده وكانت اشارة بينهما بين أصحابه فعند ما رأوا بيبرس قد قبض على يد بادر الامير بكتوت الجوكندار وضر به  
 بسيف على عاتقه أتانه واختطفه الامراء نص وألقاه عن فرسه الى الارض ورماه بدر المغربي بسهم فقتله وذلك  
 سنة ثمان وخمسين وستمائة ومضوا الى دهليز للمشورة فوقع الاتفاق على الامير بيبرس فقدم اليه اقطاي  
 المستعرب الجدار المعروف بالتابك وبايعه وحلف له ثم بقية الامراء وتلقب بالملك الظاهر وذلك بمنزلة التصير فلما  
 تمت البيعة وحلف الامراء كلهم قال له الامير اقطاي يا خوند لا يتم لك امر الا بعد دخولك الى القاهرة وطولوعك الى  
 القاهرة فركب من وقته ومعه الامراء يريدون قلعة الجبل فلقبهم في طريقهم الامير عز الدين ايدمر الحلبي نائب الغيبة  
 عن المنظر قطز وقد خرج لتلقيه فاخبروه بما جرى وحلنوه فقدمهم الى القلعة ووقف على بابها حتى وصلوا في الليل  
 فدخلوا اليها وكانت القاهرة قد زينت لقدوم السلطان الملك المنظر قطز وفرح الناس بكسر التتار وعود السلطان  
 فزارهم الاوالمشاعلى ينادى معاشر الناس ترجوا على الملك المنظر وادعوا السلطانكم الملك الظاهر بيبرس فدخل  
 على الناس من ذلك غم شديد ووجل عظيم خوفا من عود البحرية الى ما كانوا عليه من الجور والفساد وظلم الناس  
 فأول ما بدأ به الظاهر انه أبطل ما كان قطز أحدثه من المظالم عند سفره وهو تصقيع الاملاك وتقويمها وأخذ زكاة



ثم في كل سنة وجباية دينار من كل انسان وأخذ ثلث الترك الاهلية فبلغ ذلك في السنة ستمائة ألف دينار وكتب  
بذلك مسموحا قرئ على المنابر في صبيحة دخوله الى القلعة \* وفي سنة أربع وستين افتتح قلعة صندوجن العساكر  
الى سدس ومقدمهم الامير فلا وون الانفي فحصر مدينة انباس وعدة قلاع \* وفي سنة خمس وستين أنزل ضمنان  
الحشيش من ديار مصر وفتح يافا والشقيف وانطاكية \* وفي سنة ست وستين قتل الظاهر بديار مصر أربعة فضاة  
شافعي ومالكي وحنفي وحنبلي وحدث غلاء شديد بمصر وعدمت الغلة فجمع النقرء وعدهم وأخذ ثلثه خمسمائة  
فقير يوعونهم ولائنه السعيد بركة خان خمسمائة فقير وللنائب بيلك الخازن دار ثلثمائة فقير ووفر الباقي على سائر الامراء  
ورسم لكل انسان في اليوم برطل خبز فلم يربعد ذلك في البلد أحد من الفقراء يسأل \* وفي سنة سبعين خرج الى  
دمشق وفي سنة إحدى وسبعين خرج من دمشق الى مصر فوصل الى قلعة الجبل وعاد الى دمشق فكانت مدة غيبته  
أحد عشر يوما ولم يعلم بغيته من في دمشق حتى حضر ثم خرج من دمشق يريد كس التتار فحاض الفرات وأوقع  
بالتتار على حين غفلة وقتل منهم شيئا كثيرا \* وفي سنة خمس وسبعين سار لحرب التتار فواقعهم على الابلستين وقد  
انضم اليهم الروم فانهزموا وقتل منهم كثير وتسلم قيسارية ونزل بها دار السلطان ثم خرج الى دمشق فوعك بهامن  
اسهال وحجى مات منها يوم الخميس التاسع والعشرين من المحرم سنة ست وسبعين وستمائة وعمره نحو سبع وخمسين سنة  
ومدة ملكه سبع عشرة سنة وشهران وكان ملكا جليلا عسوقا مجولا كثيرا المصادرات لرعيته ودواوينه سريع الحركة  
فارسا مقدما وفتح الله على يديه جملة بلاد وقلاع مما كان مع الفرنج وغيرهم وعمر الحرم النبوي وقبة الصخرة ببيت  
المقدس وزاد في أوقاف الخليل عليه السلام الى غير ذلك من الآثار الحميدة رحمه الله تعالى انتهى المصاوفي حوادث  
سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف من تاريخ الجبرتي ان القرن سابعة لما دخلوا مصر أحدثوا بها أشياء كثيرة منها انهم  
جعلوا هذا الجامع قلعة وجعلوا منارته برجاً ووضعوا على أسواره مدافع وأسكنوا به جماعة من العسكرو بنوا به عدة  
مسكن لهم وكان وقتئذ معطل الشعائر يبعث أكثر ألقاضه وعمره انتهى وقد خرب هذا الجامع وبني داخله القرن  
المشهور بقرن الظاهر المعدلة لجزيرة العساكر الجهادية ثم أزيل منه الآن القرن ونظف وأزيلت التربة التي كانت  
محيطه به من جميع جهاته حتى ظهرت جدرانها الاصلية جميعها الى الارض وجعل حواله رصيف من الحجر وغرست  
حواليه الاشجار من الجهات الاربع فوق الرصيف وصار مستقلا بنفسه غير متعل بشئ من الابنية والطريق محيط  
به كما أزيلت أيضا مدرسة الظاهر ببرس المذكورة بين القصرين فقد أخذوا الشارع الذي يذهب الى بيت القاضي ولم يبق  
منها الا جزء يسير من الايوان الذي عن يمين المدرسة وكان به المنبر وهو متخرب مع ذلك مع أنه كان رحمه الله تعالى جليل  
الفعال جليل الخصال (حرف العين) (جامع السيدة عائشة النبوية) رضى الله عنها هذا المسجد خارج ميدان  
محمد علي بقرب قره ميدان عن شمال الذهاب الى القرافة الصغرى من بوابة حجاج في خط يعرف بها قال الشيخ الصبان  
في رسالته في أهل البيت قد جدد هذا المسجد وسعاه وأعلى منارته وبني بجانبه حوضا عام النفع سنة خمس وسبعين  
ومائة وألف حضرة الامير عبد الرحمن كتمه انتهى وهو من المساجد المشهورة المتصودة بالزيارة له ثلاثة أبواب باب  
تجاه الضريح الشريف مكتوب على وجهه بت شعرو هو

بمقام عائشة المقاصد أرخت \* سل بت جعفر الوحيه الصادق

ويليه باب يفتح على المسجد مكتوب على وجهه هذان البيتان

مسجد ألبس التقي قتره \* كبدورته يدى به الاسرار \* وعباد الرحمن قد أرخوه \* تتللا لاجببه الانوار

والثالث باب لامية أوقاف المراحيض والساقية والمكتب والضريح الشريف عليه مقصورة من الخشب مرصعة

بالصدف والعاج يعاها قبة عظيمة مكتوب على بابها لعائشة نورمضى وبهجعة \* وقبة فيها الدعاء بحجاب

وتجاه القبة بالطريقة التي بينها وبين المسجد قبران مبنيان بالحجر \* قال الشعراني في منته أخبار بني سيدى على

الخواص رضى الله عنه أن السيدة عائشة رضى الله عنها ابنة جعفر الصادق في المسجد الذي له المنارة القصيرة على

يسار من يريد الخروج من الرملة الى باب القرافة انتهى \* وهى السيدة عائشة بنت جعفر الصادق بن محمد

الباقر بن على زين العابدين وأخت موسى الكاظم قال المناوى كانت من العابدات الجاهلات وكانت تقول رضى

الله عنها عزك وجلالك لئن أدخلتني النار لا تخدنن توحيدي وأطوف به على أهل النار أقول وحده فعدني

مات رضي الله عنه سنة خمس وأربعين ومائة \* وكان أبوها جعفر الصادق رضي الله عنه اماما نبيا أخذ  
الحديث عن أبيه وجده لأمه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعروة وعطاء ونافع والزهرى ومن  
كلامه رضي الله عنه لا يتم المعروف الا بثلاث أن تصغره في عينك وتسترد وتجب له وقال لا تأكلوا من بدعنا ثم  
شبهت وقال أوصي الله الى الدنيا من خدمني فأخدمه ومن لم يخدمني فاستخدمه وقال كف عن محارم الله وامثل  
أوامره تكن عابدا وارض بما قسم لك تكن مسلما واصحب الناس على ما يحب أن يصحبوك عليه تكن مؤمنا  
ولا تصب الفاجر فيعلمك من فخوره وشاوري أمرك الذين يخشون الله وقال من أراد عزابلا عشيرة وهيبة بلا سلطان  
فليخرج من ذل المعصية الى عز الطاعة وقال من يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يدخل مدخل السوء يتهم ومن  
لا يملك لسانه يندم وقال حكمة تحريم الربان لا يتناع الناس المعروف مات رضي الله عنه مائة سنة ثمان وأربعين  
ومائة انتهى **(جامع العادلي)** هذا الجامع بالعباسية من ضواحي القاهرة أنشأه السلطان طومان باي مدرسة  
ذات ابوابين أحدهما عليه قبلة شاذلية وبها منبر من الخشب وعشرة شبائيك وعلى قبلتها نقوش من شعرها مولانا  
السلطان الملك المالك العادل أبو النصر طومان باي وكان الفراغ في شهر رمضان سنة ست وتسعين مائة وقد صار  
تجديده الآن من طرف الاوقاف وهو عامر مقام بعض الشعائر \* وفي كتاب نزعة الناطرين ما نصه الملك العادل  
طومان باي سيف الدين كان من أعيان ممالك قايتهاي يبيع له بالسلطنة في الشام وجلس على السرير بعد ظهر  
يوم السبت ثامن عشر شهر جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين مائة وكانت مدته من حين تغلبه بالشام أربعة أشهر  
ونصف شهر ومن حين مبايعته بقلعة الجبل ثلاثة أشهر وثلاثة وعشرين يوما وبني مدرسته بالعادية وترتبته خارج  
باب النصر ثم هجم عليه العسكر وقتلوه رحمه الله تعالى انتهى **(جامع القاضي عبد الباسط)** هو بخط الخرنفش  
بجادة دار رقيب الاشراف السيد البكري ويعرف أيضا بجامع عباس باشا بسبب ان المرحوم عباس باشا ابن طسن  
باشا ابن العزيز محمد علي كان ساكنا بالدار التي أمامه وله فيه بعض تغييرات يعرف بدشقل على أربعة آلاف وبه  
خزانة كتب وقبر الشيخ أحمد الشهير بالسبكي وله مطهرة ومنارة وشعائر ومقامة ويقال له جامع الباسطي وأوقفه تحت  
نظر الديوان \* قال المقرري هذا الجامع بخط الكافوري من القاهرة كان موضعه من أراضي البستان ثم صار  
مما اختط فأنشاه القاضي عبد الباسط بن خليل بن ابراهيم الدمشقي ناظر الجيوش في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة  
ولم يسخر أحد في عمله وفي لهم أجورهم حتى كمل في أحسن هندام وأكبر قالب وأبدع زى تراح النفوس  
لرؤيته وتبتهج عند مشاهدته فهو الجامع الزاهر والمعبود الباهي الباهر ابتدئ فيه بأقامة الجمعة في اليوم الثاني من  
صفر سنة ثلاث وعشرين ورتب فيه خطيبا واماما وصوفية وولى مشيخة التصوف عز الدين عبد السلام بن داود  
ابن عثمان المقدسي الشافعي أحد نواب الحكم وأجرى للفقراء الصوفية الخبز في كل يوم والمعلوم في كل شهر وبني لهم  
مساركن وحفر صرير بجائلا من ماء النيل ويسبل في كل يوم فعم نفعه وكثر خيره انتهى \* وفي الضوء اللامع  
للسخاوي ان عبد الباسط هو عبد الباسط بن خليل واختلف فيمن بعده فقيل ابراهيم وهو المعتمد وقيل يعقوب  
الدمشقي ثم القاهري وهو أول من تسمى بعبد الباسط ولد سنة أربع وثمانين وسبع مائة ونقل عنه انه في سنة تسعين كان  
بدمشق ونشأ بها في خدمة كاتب سرها البدر محمد بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود واختص به ثم اتصل من بعده  
بشيخ كان نائبا بدمشق ولم ينقل عنه حتى قدم معه الديار المصرية بعد مقتل الناصر فرج و سلطنة المستعين بالله فلما  
تسلطن شيخ ولقب بالمؤيد أعطاه نظر الخزانة والكتابة بها ودام فيها مدة اشترى في أثناها بيت تنكز فأصلحه وكله  
وجعله سكنا لها فلما استوطنه وعمر تجاهه مدرسة بدية انتهت في أواخر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ووسلك  
طريق عظماء الدولة في الخدم والممالك من سائر الاجناس والندماء وركب بالسرج الذهب  
والكتبوش الزركش والسلطان يصفي اليه ويقر به منه ويخلق عليه الخلع السنية السهور وغيرها زيادة على منصبه  
بل تكرر نزوله لغير مرة فرادت وجهته بذلك كله وصار لا يسلم على أحد الا نادرا فالتفت اليه العامة بالتمقت  
واستماع المكروه كقولهم يا باسط خذ عبدك فلم يحتملهم وشكاهم الى المؤيد فتوعدهم بكل سوء ان لم يسكنوا فاحذوا  
في قولهم يا حبال يا مال يا الله الطيف فلما طال ذلك عليه التفت اليهم بالسلام وخفض الجناح فسكتوا عنه وأحبوه

جامع العادلي ترجمة الملك العادل

جامع القاضي عبد الباسط

ترجمة عبد الباسط



ولازل يترقى الى ان اُثرى جدا وعمر الاملاك الجلييلة وأنشأ القيسارية المعروفة بالباسطية داخل باب زويلة وكان  
 فيروز الطواشي قد شرع فيها مدرسة فلم يتيما لا كمالها كل ذلك وهو كآب الخزانة وناظر المستأجرات السلطانية  
 بالشام والقاهرة الى ان استقر به الظاهر طرقي نظار الجديش عوضا عن الكمال بن البارزي في سابع ذي القعدة سنة  
 أربع وعشرين فلما استقر الاشرف بالغ في التقرب اليه بالتقديم والتحف وفتح له أبوابا في جمع الاموال وأنشأ العمائر  
 فزاد اختصاصه به وصار هو المعول عليه والمشارف في دولته اليه مع كونه لم يسلم غالباً من معاندله عنده كالوادار الثاني  
 جانبك والبدر بن من هرو جوهر القنقبواوي الا ان مزيد خدمته نفعه وأضيف اليه امر الوزير والاستاذارية  
 فسد هما بنفسه وبيع بعض خدمه الى ان مات الاشرف واستقر بانه العزيز وكان من أعظم القائمين في سلطنته ومع ذلك  
 أهين من بعض الخاصكية الاشرفية بالكلام واحتاج الى الانتماء الى الاتيانك جحقمق ولم يلبث ان صار الامر اليه  
 فخاع عليه باستمراره في نظار الجديش ثم قبض عليه وحبس به بالمعتد على باب البحرة المطل على الحوش من القلعة في الثامن  
 والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وصمم على أخذ ألف ألف دينار منه فتلطف به مهرد الكمال بن البارزي  
 وغيره من أعيان الدولة حتى صار الى ثلثمائة ألف دينار فمأقيل وأخذ منه قطعة قيل انها من نعل المصطفى صلى الله  
 عليه وسلم بعد ما نقل الى البرج بالقلعة وأهين بالانظر غير مرة ثم أطلق ورسم له بالتوجه الى الجناز فأخذ في التجهيز لذلك  
 وسافر بعد ان خلع عليه وعلى عتيقه جانبك الاستاذاري ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين فأقام بمكة الى  
 موسم سنة أربع فخرج ورجع مع الركب الشامي الى دمشق امثالا لما أمر به فأقام بها سنوات وزار في أوائل صفرها  
 بيت المقدس وأرسل بمدينة من هنالك الى السلطان ثم قدم القاهرة فكان يوما مشهودا وخلع عليه وعلى أولاده ونزل  
 الى داره ثم أرسل بتقدمة هائلة واستمر الى أن عاد الى دمشق بعد ان أنعم عليه فيها مرة عشرين ثم بعد سنين عاد الى  
 القاهرة مستوطنا لها وفي أثناء استيطانه حج رجبيا في سنة ثلاث وخمسين وكان ابتداء سيره في شعبانها فوصل الى  
 المدينة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية فزار أولا ثم رجع الى مكة فأقام بها حتى حج ثم رجع الى  
 القاهرة بدون زيارة وكان دخوله لها في حادي عشر المحرم سنة أربع وخمسين فأقام بها قليلا ثم تعرض أشهر اوامات  
 غروب يوم الثلاثاء رابع شوالها وصلى عليه من الغد بصلى باب النصر ودفن بترابته التي أنشأها باب البحر في قبر عينه  
 لنفسه وأسند وصيته لقاضي الحنابلة البدر البغدادي وعين له ألف دينار بغير قهاوله الشطر منها فنفق ذلك بمحضرة  
 ولده على باب منزله وضبط تركته أحسن ضبط وتبذت سائر وصاياه رحمه الله تعالى وكان انسانا حسن الشكل نيرا الشبه  
 متجمل في ملبسه ومركبه وحواسيه الى الغاية وافر الرئاسة بحسن السياسة كريم واسع العطاء استغنى بالانتماء اليه  
 جماعة راغبين في المماجنة بمحضرة ولوزادت على الخدعة في جودة التدبير ووفور العقل وله من المآثر والقرب  
 المنتشرة بأقطار الارض ما يفوق الوصف في ذلك مائة له بكل من المساجد الثلاثة ودمشق وغزة وبني مدرسة  
 بالقاهرة وهي التي تجاه منزله بخط الكافوري وأصبح كثيرا من مسالك الجناز ورتب سمحابة تسير في كل سنة من كل من  
 دمشق والقاهرة الى الحرمين ذهابا وايابا برسم الفقراء والمنقطعين وحج وهو ناظر الخاص مرتين وأحسن فيهما بل  
 وفيما بعدهما من الخيرات لاهلهما احسانا كثيرا ودخل حلب غير مرة ولذا ترجمه ابن خطيب الناصرية في ذيله  
 لتاريخها ووصفه بزيادة الاحسان للخاص والعامة وصحبة العلماء والفقراء والعلماء والاحسان اليهم والمبالغة في  
 اكرامهم والتتويبه بذكرهم عند السلطان وقضاء حوائج الناس حتى شاع ذكره واشتهر احسانه وصار فردا في رؤساء  
 مصر والشام ولما قدم ابن الجزري القاهرة أنزله بمدرسته وحوضر مجلسه يوم الختم وأجاز له وكذا سمع على البرهان  
 الحلبي وشيخنا وغيرهم وخرجت له عنهم حديثا كان سأل عنه انتهى باختصار قليل وترجم في خلاصة الاثر الشيخ  
 السبكي المازني كرفقال هو الشيخ أحمد بن خليل بن ابراهيم بن ناصر الدين الملقب بشهاب الدين المصري الشافعي  
 السبكي نزيل المدرسة الباسطية بمصر ووقف المرحوم القاضي عبد الباسط وخطيبها وامنهما وذكره الشيخ مدين  
 القوصوني وقال هو الفاضل العلامة الفقه المغميد أخذ عن الشيخ محمد شمس الدين الصفوي نزيل جامع الحاكم  
 وهو الذي نشأ عنده من صغره وزوجه ابنته وأخذ عن الشمس الرملي وكان ملازما للمدرسة المذكورة ثم اراو بمنزله  
 بها بلا وحج المرة بعد المرة براو مجراو جاور وله من المؤلفات حاشية على الشفاء وشرح على منظومة السيموطي

المتعلقة بالبرزخ سماه فتح المقيت في شرح التثبيت عند التثبيت وهو قولات وشرح آخر عليها سماه فتح الغفور وله شرح على منظومة ابن العماد في النجاسات سماه فتح المبين ورسالة هدية الاخوان في مسائل السلام والاستئذان وله مناسك حج كبيرة وصغيرة وفتاوى من خط شيخه الرملي في جلد ضخيم وكان له مهابة في علوم الحديث والعلوم النظرية وفقه بتكليف وكانت وفاته رحمه الله تعالى سنة اثنتين وثلاثين وألف ودفن بفسقية أحدتها بجوار الايوان الصغير الغربي من المدرسة المذكورة انتهى باختصار (جامع عبد الحق السنباطي) هذا المسجد بجهة الارزكية داخل درب عبد الحق بالقرب من بيت البكري القديم وهو مقام الشعائر تام المنافع ولم يعلم تاريخ انشائه ويجوز ان قبر صالح يقال له الشيخ عبد الحق السنباطي وله أوقاف تحت نظر الشيخ محمد خليل وبدمصنف كبير محلي بالليقة الذهبية (جامع عبد الدائم) هو بعطنة الحسكر من باب اللوق جده الحاج ابراهيم الدويدار الدابغي على ضرب من شيخ يقال له الشيخ عبد الدائم سنة ثمانين ومائتين وألف وجعل عمده من الحجر وكان محله فضاء ليس به الاضريح الشيخ المذكور وله أوقاف جارية علمه وشعائره مقامه منها (جامع عبد العظيم) هذا الجامع بشارع أبي السباع وكان عامرا وله أوقاف فهدم هو وأوقافه وأخذ الجميع في الشارع وكان تحت نظر الشيخ علي الشبراوي (جامع عبد الكريم) ويعرف أيضا بجامع الغمط هذا المسجد بدرب مصطفى بداخله ضريح يقال له ضريح سيدي عبد الكريم وهو مقام الشعائر وله أوقاف وليس به آثار تدل على تاريخ انشائه (جامع عبد الكريم) هو داخل حارة الشعراى على عتبة الذاهب من الحارة الى برجوان جدد راعب افندي أحد عمالان المرحوم عباس باشا وبه ضريح شيخ يقال له الشيخ عبد الكريم له حضرة كل أسبوع (جامع الشيخ عبد الله) هذا الجامع خارج حارة السقائين بالقرب من زاوية الشيخ ريحان عن عين الذاهب في الشارع من جهة سراى عابدين الى سراى اسمعيل باشا المنقش التي جعلت ديوان الداخلية والمالية والحقانية كان صغيرا واهما جدد الخديو اسمعيل وجعل به منبر الخطبة الجمعة والعيد وجعل له مiazza ومراق وبنوا وأقام شعائره وجميع ما يلزم له من الدائرة السفينة العامة وبدا بانشاء ضريح لولي الله الشيخ عبد الله جعل عليه مقصورة جليلة ويعمل له مولد كل سنة وله خدمة وزوار ويقال انه من ذرية سيدنا الحسين الاقر بين رضى الله عنه (جامع عابدى بيك) هذا الجامع عصر القديمة على الشارع مبني بالحجر على باب الكبير لوح رخام منقوش فيه أنشاء هذا المسجد من فضل الله تعالى وعونه العبد الفقير المقرب العجز والتقصر عابدى بيك أمير الاوقاف السلطاني ابن المرحوم أمير باكر غفر الله له سنة احدى وسبعين بعد الألف وبه أربعة أعمدة من الحجر الزلط وسقفه معقود بالحجر على عدة قباب وقبلته بالقيشاني الملون وله منارة قصيرة وله باب آخر من خوذة أبي سعيد وهو مقام الشعائر وكان تحت نظر السيد عبد الخالق السادات وهو الآن تحت نظريوان الاوقاف (جامع عابدين) هذا الجامع بشارع عابدين بالقرب باب السراى الشرقى بجدارب الملا حفية أنشاء الأمير عابدين بيك وهو جامع عظيم يصعد اليه بدرج وله منارة مرتفعة وشعائره مقامه من أوقافه بنظر الديوان وقد أخذت مطهرته ووافعه من ضمن ما أخذ في سراى عابدين وعوض عنها زاوية صغيرة بمطهرة في باب درب الملا حفية شعائره مقامه من جهة الديوان (جامع عابدين الجديد) هذا الجامع أنشاء الخديو اسمعيل باشا في الجهة القبليية لسراى عابدين له بابان عظيمان مرتفعان بدرج في واجهة المسجد الغربية أحدثهما قريب من الحد البحري للمسجد يصعد منه بدرج الى رحبة واسعة في صدرها سلم مرتفع جدا يصعد منه الى مدرسة متسعة فوق الرحبة عامرة بالتملأمة لتعليمهم القرآن والكتابة وغير ذلك وفي هذه الرحبة صهريج كبير لطيف له شبكات من نحاس جميل الشكل مما يلي الشارع فيه كيزان من نحاس أصفر يشرب به المارة الماء من حوض رخام داخل الشباك وعلى عين الداخل من هذا الباب باب يتوصل منه الى المسجد وهو مسجد بهج مفروش بالابسطه وفيه منبر جميل الشكل للخطبة وشعائره مكسوة بالرخام النفيس والباب الآخر قبلي هذا الباب يصعد منه الى محل متسع مفروش بالرخام وفي وسطه حنفيات فيهارايز عظيمة من نحاس يتوضأ منها الصلاة وفي ذلك المحل ابوانات ثلاثة اثنا عشر غير ان يكتمفان الباب وفيه ماشيا كان عظيمان يكتمفان الباب أيضا والاخر كبير يعرض ذلك المحل مما يلي القبلة وهي مفروشة بالحصر العظيمة وفي الحائط التي عن يسار المصلى من هذا المحل باب يتوصل منه الى المسجد وهذا المسجد عامر مقام الشعائر يصل في فيه الخديو الجمعة في أغلب الجمع (جامع العبيط) هو بجيزة العبيط المعروف قديما بجيزة أروى وتعرف جهته اليوم بالاسماعيلية من داخل السور الغربي لسراى

جامع عبد الحق السنباطي  
جامع عبد الدائم  
جامع عبد العظيم  
جامع عبد الكريم  
جامع الشيخ عبد الله  
جامع عابدى بيك  
جامع عابدين  
جامع العبيط



الاسماعيلية الصغرى قرب قنطرة النيل المسماة بالكوبرى في شرق جامع الطيرسى المعروف الآن بالاربعين  
وليس به مطهرة وبه ضريح العبيط والشيخ زيدان وشعائرهم مقامة من وقف القصر وفي المتسرى ان جزيرة  
أروى تعرف بالوسطى لانها بين الروضة وبولاوق وبين القاهرة والجزيرة انحسر عنها الماء بعد سنة سبعائة وكان يمر بها  
الرئيس تاج الدين أبو الفداء اسمعيل أول ما انكشنت ويقول انها تصير مدينة أو بلدة فينبى الناس فيها الدور والجليلة  
والاسواق والجامع والطاحون والنرن وأنشوا الناس بينه والابار وكانت في بعض السنين يركبها الماء أيام زيادته فمقر  
المراكب في أزقتها ولما كثرت المراكب بينه وبين البر الشرقي حيث خط الزريعة قل الماء وتلاشت مساكنها منذ كانت  
الحوادث سنة ست وثمانمائة انتهى **(جامع عثمان الخطاط)** هذا الجامع في خط الحزاوى بشارع بيبس كان  
قد وهى بخدده ناظره محمد أبو صالح الصباغ وله أوقاف قليلة وشعائرهم مقامة الى الآن وبه ضريح يقال انه ضريح  
منشأه الشيخ عثمان الخطاط وليس كذلك فانه توفي بالقدس كما في طبقات الشعرائى قال في الطبقات كان سيدى  
عثمان الخطاط رضى الله عنه أجمل من أخذ عن سيدى أبي بكر الدقوسى وكان من الزهاد المتقشفين له فقرة  
يلبسها شتاء وصيفاً وهو شحيم من منطقة من جلد وكان شجاعاً يلعب اللبحة فيخرج له عشرة من الشطار ويهجمون  
عليه بالضرب فيمساك عصاه من وسطها ويرد ضرب الجميع فلا يصيبه واحدة هكذا أخبر عن نفسه في صباه  
وكان رحمه الله رحيماً باليتامى ويقول أنا قاسيت مرارة اليمت وكان مطرقاً على الدوام لا يرفع رأسه الا الحاجة أو مخاطبة  
أحد وكان دائمياً في مصالح فقراء الزاوية وغيرهم أمانى غربة القمع أو تنقيته أو طعمته أو في خياطة ثياب الفقراء  
أو تغليتها أو في الوقود تحت الدست أو في جمع الخطب أو نحو ذلك وبلغ النقراء عنده نحو مائة تنفس ولا رزقه له ولا وقف  
بل على ما يفتح الله كل يوم وكل من بارعته شئ من الخضر يقول خلو للشيخ عثمان واذا ضاق عليه الحال بطلع الى  
السلطان قايتباى فيرسم له بالقمع والعسد والنول والارز ونحو ذلك ولما شرع في بناء الايوان الكبير من الزاوية  
عارضه هناك ربيع فيه بنات الخطاط فطلع للسلطان فقال يا مولاي هذا الربيع كان مسجداً وهدموه وجعلوه ربعة فرسم  
السلطان بهدم الربيع ونكسب الشيخ من جعل في الزاوية قورشوا بعض القضاة فطلع للسلطان وقال يا مولاي بقي  
عليكم اللوم من الناس ترسمون بهدم ربيع يقول فقير مجذوب فقال السلطان ثبت عندى صدقه فهدمه فظهر  
الحراب والعمودان ورآه السلطان بعينه وطلب أن يصرف على العمارة فأبى الشيخ فقال أساعدك في كسب التراب  
فقال لا نحن نهدمه فيها فهدمها كان سبب علوه الى الآن وبقيمة الزاوية كانت زاوية شيخه الشيخ أبي بكر الدقوسى  
رضى الله عنه وكان الشيخ أبو العباس الغمرى يقوم له ويقلقه من باب الجامع وكان سيدى ابراهيم المنبولى يحبه  
ويعظمه وأخبر الشيخ نور الدين الشونى أنه جاور عنده مدة فخرج يتوضأ ليلاً فوجد رجلاً ملفوفاً في شق في طريق  
الميضأة فقال له قم ما هو محمل نوم فقال يا أخى أنا عثمان أخرجتني أم الاولاد وحلفت ما تخلىنى أنام في البيت هذه  
الليلة خرج رضى الله عنه زاراً للقدس فتوفي هناك سنة ثمانمائة وقال قبل ذلك كان سيدى أبو بكر  
الدقوسى من أصحاب النصريين النافذاً خبر سيدى عثمان الخطاط أنه حج معه فكان الشيخ في مكة يضع كل يوم  
سمطاً صابحاً ومساءً في ساحة لا يمنع أحد أن يدخل ويأكل مدة مجاورته مكة وهذا أمر ما بلغنا فعلا لا حد قبله انتهى  
وفي طبقات الشعرائى ان هذا الجامع في محل زاويتين احدهما كانت للشيخ عثمان المذكور والاخرى لشيخه الشيخ  
أبي بكر الدقوسى رضى الله عنهما **(جامع العجمي)** هذا الجامع بالموسكى في داخل الحارة التي تجاه حارة القريش  
وهو مقام الشعائر وليس به آثار تدل على تاريخ انشائه وبه ضريح الشيخ محمد العجمي وله أوقاف تحت نظر السيد  
أحمد العمري الشبكشى **(جامع العجمي)** ويعرف أيضاً بجامع مراديلذك كره المقرئى في عدا الجوامع ولم يترجمه  
وهو برأس السكة الجديدة تجاه قنطرة الموسكى عند تقاطع شارع السكة الجديدة مع الشارع الآتى من باب الشعريّة  
الى باب الخرق على يسرة المنعطف من السكة الجديدة الى باب الخرق به أربعة أعمد من الرخام وابوان وأرضه  
مفروشة بالرخام ومحرابه بالرخام الملون وبه منبر وخطبة وله منارة ومطهرة وتحت منبره شعائرهم مقامة وفيه مكتب  
عام بتعليم أطفال المسلمين كتاب الله تعالى **(جامع العدوى)** هو خارج باب الشعريّة الكبير المعروف باب العدوى  
بجوار قنطرة الخليج المعروفة بقنطرة العدوى التي يسلك عليها الى درب البزازرة والبغالة وبه ضريح الشيخ عيسى  
العدوى وضريح الشيخ الخروبى وشعائرهم مقامة بنظر غير أعماهم بل بدمول للشيخ العدوى كل سنة **(جامع الشيخ)**

جامع عثمان الخطاط  
ترجمة عثمان الخطاط

جامع العجمي  
جامع العدوى  
جامع الشيخ العدوى

العدوى) بكسر العين وسكون الدال المهمة التي بعدها واومكسورة وباء نسبة هو بعطفة الشنواني بين جامع الازهر  
والمشهد الحسيني تجاه الرقاق الموصل الى باب الجوهرية أحد أبواب الازهر على الشارع الجديد الموصل الى تلون  
البرقية عن عين الذاهب في الشارع من البرقية الى المشهد الحسيني أنشأه الشيخ حسن العدوى الجزاوي أحد كبار  
علماء المالكية بالازهر سنة ثمان ومائتين وألف في محل دار الست زينت بنت السلطان قلاوون التي آلت  
بالوقف الى سيدنا الحسين رضي الله عنه وتخرت فاشترها من ديوان الاوقاف وناظر يومئذ اميراً جدياً صادقاً  
واشتري بجوارها داراً صغيرة وبلغ عن الجميع ألفاً ومائتي جنيه انجليزى وبني هذا الجامع في جرنمها بناءً حسنًا بالحجر  
النخيت والدبش ونقل اليه عمودي رخام من عمدة جامع سيدنا الحسين رضي الله عنه كانا تجاه باب المشهد يعرف  
أحدهما بعمود السيد البدوي والاخر بعمود الامام الشافعي رضي الله عنهما ووضعهما أمام المحراب والمنبر وجعل  
فيه عشرة أعمدة أخرى من الحجر وعمل له منبر من الخشب النقي ودكة تبليغ وسقفة بالخشب وفرش أرضه بالبلاط  
وجعل له ميضأة كبيرة وستة عشر مرصاً ومغطساً ومارة قصيرة تشرف على الشارع وجعل باباً على الشارع وحوله  
شبابيكاً حسنة الوضع ومكث في بنائه اقل من سنة وصدر له الاذن من الخديوى اسمعيل باقامة الجمعة فيه فأقامها به  
سنة تسع وثمانين ومائتين وألف وعمل سماطاً واسعاً دعا اليه كثير من الامراء والعلماء وغيرهم وفي ابتداء العمارة شرع  
في حفر بئر له فظهرت ساقية بوجهين من بناء السلطان قلاوون فانخرج ما فيها من الردم فوجد هاهنا مئذنة  
فاستعملها للجامع والحمام وكان بجوار هذه الدار ضريح ظاهر يزاري يعرف بضريح الشنواني ومعه أضرحه آخر فادخل  
الجميع في حدود الجامع وجدوا لهم أضرحه وجعل على الجميع مقصورة من الخشب وبني لنفسه بجوارهم مدفناً باذن  
حاكم الوقت الخديوى اسمعيل اكراماً له مع منعه من الدفن داخل العمران حفظاً للجهة فاما الشنواني فدفنه هناك  
معروف مشهور واسمه أحمد وقد ترجمه المناوى في طبقاته فارجع اليها وأما من معه من أصحاب الانضرحة فقد سمع  
من أقفوا المشايخ ان أحدهما الخطيب القزويني صاحب تلخيص المفتاح ويزعمون ان الآخر هو أبو عبد الله  
محمد القضاي ودليلهم ان الخطبة هناك كانت تعرف بخطبة القضاي وليس كذلك فان القضاي ههنا وبأه  
مدفونان في القرافة الكبرى كما قال المناوى في تحفة الاحباب ونصه اما الشقة الاولى من البقعة الكبرى من  
القرافة فقد ذكرنا منها ما بين مسجد الامن الى مقبرة القضاة عشرين فانهم عدو دة من مدافن الشقة الوسطى فأول ذلك  
قبر العلامة أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاي قاضي مصر كان اماماً عالماً زاهداً رحل الى البلاد في طلب  
العلم ووصل الى الحجاز والشام والتسطنطينية وسمع الحديث بمكة وألف الكتب منها كتابه في تفسيره اقرآن عشرين  
مجلداً وكتاب الشهاب وكتاب منشور الحكم وكتاب الاعداد وغير ذلك وكان الفاطميون يعظمونه وكان يبعث  
أولاده بالليل الى بيوت الارامل بالصدقة واذا أعجبه طعام تصدق به وشهرته تغني عن الاطياب في مناقبه توفي سنة اربع  
وخسين وأربع مائة وبالمقبرة أيضاً أبو سلامة بن جعفر بن علي بن عبد الله القضاي صاحب الخطط كان من علماء  
المصريين وكان يكتب العلم عن المزي ويكتب في اليوم مائة سطر فلما مات حتى يحفظها وقص عليه أحمد بن طولون رؤيا  
فقال رأيت أول الليل نوراً سطع حتى ملأ حول هذا الجامع وهو مظلم رأيت آخر الليل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقلت له أين أموت وأين أدفن فأشار بيده هكذا باصابعه الخمسة فقال له عدي في ذلك ان ما حول هذا الجامع يخرب  
حتى لا يبقى سواه وذلك من قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً وخرموسى صعقاً وأما اشارة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فانه يتول هذه خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى  
نفس ما ذات كسب غدا وما تدرى نفس باي أرض تموت ان الله علم خير قال سلامة القضاي أبيت أبى يوماً مخلوق  
الرأس فغضب وقال ما هذه المثلة فقلت له وما المثلة قال خلق الرأس والحية وكانت وفاة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة  
انتهى وفي وفات الاعيان لابن خلدكان أن أبا عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم بن ابراهيم بن محمد بن  
مسلم القضاي النقيب الشافعي صاحب كتاب الشهاب توفي القضاة بمصر نيابة من جهة المدرسين وتوجه رسولا منهم  
الى جهة الروم وله عدة تصانيف منها كتاب الشهاب ومناقب الامام الشافعي رضي الله عنه وكتاب الانباء عن الانبياء  
وتواريخ الخلفاء وكتاب خطط مصر وكان متفنناً في عدة علوم ورحل في سنة خمس واربعين وأربع مائة وتوفي بمصر سنة أربع  
وخسين وأربع مائة والقضاي بضم القاف وفتح الصاد المعجمة وبعد ألف عين مهملته نسبة الى قضاة ويقال هو من

ترجمة القضاي ابي عبد الله

ترجمة الشيخ سلامة القضاي



جبروه والاكثروا سم قضاة عمرو بن مالك ونسب اليه قبائل كثيرة منها كلب ويلي وجهينة وعدرة انتهت وأما  
الجزء الآخر من الدار فانشأ فيه حماما حسنة وقفنها على الجامع وتجرى ربعا على باب الميضاة ووقفه عليه أيضا وبنى  
بجوار الحمام دارا سكنها بقرب الباب الأخضر للمشهد الحسيني ولقرب هذا الجامع من الازهر كان في غاية العمارية  
من دجا بقراءة الدروس اياما ونهارا وقد بلغت النفقة عليه نحو أربعة آلاف جنيه والعدوى بكسر فسكون نسبة  
الى عدوة قرية ببلاد الهندسا وقد ذكرنا ترجمته عند الكلام عليها ولا نام هذا الجامع وخطيبه الفاضل الخليل  
والاديب النبيل الشيخ عبد المجيد الشرنوبى المالكي في مدحه وتاريخ تمامه

أنور طه بأرجاء الجهات سما \* أم باب حنة عدن ثغرا ابتعا  
أم ذا هو الحرم المصرى شيد \* أمام أهل الهدى العدو فانتظما  
به الاكبر أقطاب الوجوه فلند \* بحمهم وارتج الافصال والكرما  
على جميل التقى والبرأسه \* ونورا خلاصه فوق السما سما  
فقال من ربه ما كان أمه \* وحاز من قبلة يعالوم الاثما  
وهذه منة الرحمن منشؤها \* خير النبيين من للرسل قد خما  
ومن يكن سيد الكونين ناصر \* فليرتقى وليضع فوق العلا قدما  
وزاده حجة آل النبي فقص \* غدا بافضالهـم بين الورى علما  
والسبط حامى الحمى عمت مواهبه \* جواره سره فاسترشد النعا  
وأئسنه فى علا الاقبال أرخه \* أنشأت يا حسنا فى حينا حرما

٧٥٢ ١٣٠ ١٥٩ ٢٤٩ سنة ١٢٩٠

(جامع العراق) هذا المسجد بحارة التمار من خط الميدان وهو مخترب وليس له أوقاف (جامع العراق) هذا  
المسجد بخط الواحجة من ناحية بولاق داخل عطفة الحكر به أربعة أعمدة وله منارة صغيرة جدا ومنبره قديم بصنعة  
قديمة وهو مقام الشعائر وبه ضريح سيدي محمد العراقى يعمل له مولد كل سنة في شهر شعبان وبجواره حوانيت  
موقوفة عليه وهو الآن معطل الشعائر لختربه (جامع الشيخ العريان) هذا الجامع بشارع سوق الزلط تجاه جامع  
الزاهد بالقرب من منزل الشيخ العروسى أنشأه الشيخ أحمد الشهرى بالعريان المتوفى سنة أربع وعثمانين ومائة وألف وهو  
يشتمل على ستة عشر عمودا من الرخام غير عمودى المحراب وكان قد حصل فيه خلل فعمده ناظره الشيخ مصطفى العروسى  
وقام بشعائره جميعها ويتبعه صهر شيخ بأعلاه مكتوب وله أوقاف جارية عليه ويعرف أيضا بجامع أبى بدير وهى كنية  
الشيخ أحمد العروسى صهر الشيخ العريان وقبره به كما ذكرنا ذلك فى الكلام على منية عروس \* وفى الجبرى من حوادث  
سنة أربع وعثمانين ومائة وألف أن الشيخ العريان هو الولي العارف بالله تعالى أحد المجاذيب الصادقين الاستاذ الشيخ  
أحمد بن حسن النشربى الشهرى بالعريان كان من أرباب الاحوال والكرامات ولد فى أول القرن وكان أول أمره الصحو  
ثم غلب عليه السكر فادركه المحو كان له فى بدايته أمور غريبة وكان كل من دخل عليه زائرا يضرب به بالجرىد وكان ملازما  
للحج فى كل سنة ويذهب الى موالى سيدي أحمد البدوى المعتادة وكان أميا لا يقرأ ولا يكتب وإذا قرأ فآرى بين يديه وغلط  
يشول له ففانك غلظت وكان يلبس الثياب الخشنة وهى جبة صوف وعمامة صوف جراء يتعمم بها على لبدته من  
صوف ويركب بغلة سريعة العدو وملبسه دائما على هذه الصفة وكان شهر الزكوة عتده الخاص والعام وتأتى  
الامراء والاعيان لزيارته والتبرك به يأخذ منهم دراهم كثيرة يتفقها على الفقراء المجتمعين عليه وأنشأ مسجده تجاه  
جامع الزاهد بجوار داره وبنى بجواره صهريجا وعمل لنفسه مدفنا وكذا لاهله وأقاربه وأنشأه واتخذه الشيخ أحمد  
العروسى واختص به اختصاصا زائدا فكان لا ينفارق سفر ولا حضرا وزوجه احدى بناته وهى أم أولاده وبشره  
بشيخة الجامع الازهر والرياسة فعدت عليه بركته وتحقق بشارته وكان مشهورا بالاستشفاء على الخواطر وفى  
رحمة الله تعالى فى منتصف ربيع الاول وصلى عليه بالازهر ودفن فى قبره الذى أعده لنفسه فى مسجده اه وعلى كل من  
ضريحه وضريح الشيخ أحمد العروسى مقصورة عملها ذرية الشيخ العروسى وله مولد يعمل كل سنة (جامع العسكر)  
قال المقرئى هذا الجامع بظاهر مصر حيث القضاء الذى هو اليوم فيما بين جامع أحمد بن طولون وكوم الجارح وكان

جامع العراق  
جامع العراق  
جامع الشيخ العريان  
ترجمة الشيخ العريان

جامع العسكر

الى جانب الشرطة والدار التي يسكنها امرأه مصر وكان يجمع فيه الجمعة وفيه منبر ومقصورة وهو من بناء الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس في ولايته اماره مصر في سنة تسع وستين ومائة من قبل المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور على الصلات والخراج \* ولما ولي عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب على صلات مصر وخراجها من قبل الخليفة المأمون سنة احدى عشرة ومائتين زاد في عمارته ولم يزل هذا الجامع عامر الى ما بعد الخمسمائة من الهجرة قال ابن المأمون في تاريخه من حوادث سنة سبع عشرة وخمسمائة كان يطلق في الليالي الاربع الوقود وهي مسهل رجب ونصفه ومسهل شعبان ونصفه برسم الجوامع الستة الازهر والانور والاقرب بالقاهرة والطولوني والعتيق بمصر وجامع القرافة والمشاهد التي تتضمن الاعضاء الشريفة وبعض المساجد التي يكون لاربها او جاهة جلة كثيرة من الزيت الطيب ويختص بجامع راشدة وجامع ساحل الغلة بمصر وجامع المقدس بسير ويغني بجامع ساحل الغلة وجامع العسكر فان العسكر حينئذ كان قد خرب وحلت انقاضه وصار الجامع بساحل مصر وهو الساحل القديم انتهى باختصار (جامع العشماوي) هو في الازبكية بشارع العشماوي كان زاوية صغيرة يقيم بها الشيخ درويش العشماوي ولما مات دفن بها فهدمها المرحوم عباس باشا ابن عم الخديو اسمعيل واشترى عقارها بجوارها وبنها هذا المسجد في سنة سبع وستين ومائتين وألف هجرية وجعل به أربعة أعمدة من الرخام وأقام شعائره الى الغاية ووقف عليه أوقافا دارة ورتب له نقودا كل شهر وعلى محرابه لوح رخام منقوش فيسده آيات من القرآن وعلى وجه الباب لوحان منقوش في كل منهما آيات تركية وتاريخ الانشاء وبه شبائك بأعلاها قطع من القيشاني وجعل على ضريح الشيخ درويش مقصورة جليلة من الخشب وبني عليه قبسة على بابها في لوح رخام ألابان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهو تحت نظر الشيخ حسن سليم ولم يزل الى الآن عامر بالاذان والجماعات والجمعة ويعمل به حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام وقد أخبرني ناظره السيد حسن عن والده السيد سليم وكان أكبر تلامذة الشيخ العشماوي وأحد أقربائه ان الشيخ درويش شاهد هذا كان من الشليبيات وأصله من قرية عشما وكان أبوه من الاشراف المعبرين وكان للشيخ درويش هذا أخ كبير عنه وكان يحبه حباً شديداً ثم انه مرض ومات وكان الشيخ درويش غائباً عنه فعندما أخبر بموته أخذ عقله وسقط من شبك المحل الذي كان جالساً به وقتئذ وصارها غما الى أن أخذ وسجن بالمبارستان فتعبد به ثلاث سنين ثم خرج منه مجذوبا وسكن بجارة الهدارة التي عند جامع شريف باشا الكبير واجتمع عليه عدة من الامراء وغيرهم وأشاعوا عنه الكرامات وعلموا له حضرة كل ليلة جمعة فصار يجتمع عليه الكثير من الناس ويهادونه بالهدايا والتذورات فاشتهر اسمه من ذلك الوقت وذلك في أوائل سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف واستقر مقيما بجارة الهدارة الى سنة خمس وثلاثين ثم انتقل الى زاويته التي هي محل ضريحه الآن فأقام بها ورتب الحضرة وأحدث المولد السنوي واستمر على ذلك الى أن مات في سنة سبع وأربعين ومائتين وألف ودفن بزاويته وهذه بقيت زاويته مقامه الشعائر يعمل بها المولد السنوي ويعقد بها المجلس الذكري بمعرفة الشيخ سليم أكبر تلامذته المتقدم الذكري ثم ان الشيخ سليم هذا أعرض للمرحوم عباس باشا بخصوص توسعة الزاوية لكثرة الفقراء المقيمين بها وكان اذذاك كتحدا الحكومة المصرية فأجابته بان هذا غير ممكن الآن وان شاء الله يكون في المستقبل ثم اعقب ذلك سفره الى الاقطار الحجازية فعندئذ توجه الى السفرة على الزاوية وقرأ الفاتحة وهو تجاه شبك الزاوية فخطبه السيد سليم المذكور من الشباك بقوله ان شاء الله تعود سالما وتبني لنا الزاوية فأجابته بقوله ان شاء الله ثم انه حضر والياعلى الديار المصرية وهنأته الامراء والعلماء وبعد ذلك شرع في تجديد عدة مساجد وزوايا فذكر أحد العلماء المعروف بالشيخ الجرجاوي ان زاوية الشيخ العشماوي ضيقة ولازم لها العمارة فأمر في الحال باحضار الامراء بهم باشا وقال له قم بنفسك واعمل رسماً لزاوية العشماوي واشتر ما يجوارها من البيوت واجعلها جامعا متسعا واجعل للضريح مناراً مخصوصاً يوصل اليه من داخل الجامع وخارجة فصار العمل من ذلك الوقت وجاء جامعا من أحسن الجوامع وأجملها (جامع الشيخ عطية) هذا الجامع في بولاق القاهرة بدرب نصر يفتح على الشارع وبه أربعة أعمدة من الحجر وله منبر وخطبة وله مطهرة صغيرة وشعائره مقامه وبه ضريح الشيخ عطية (جامع العقيقي) هذا الجامع بالقرافة الكبرى بالجيزة بقرية بجامع السلطان قايتباي وجامع الاشراف ومقام سيدي عبدالله المنوفي وكان أصله زاوية

جامع  
العشماوي

جامع  
الشيخ  
عطية  
جامع  
العقيقي



صغيرة بنيت على ضريح الشيخ عبد الوهاب أبي يوسف العنفي رضي الله عنه أحد المدرسين بالجامع الأزهر المتوفي سنة ألف ومائة واثنين وسبعين فهدمتها الست ممتازها من حلي إحدى خطايا المرحوم العزيز محمد علي المعروفة بأمر حسين بيك ووسعتها وأنشأها جامعاً منبر وخطبة وجعلت لها ميسرة وبئراً معينة وبنت لنفسها فيه قبراً والمات دفنت فيه في سنة ألف ومائتين وأربع وثمانين وبه أيضاً قبر الشريفة الصالحة زوجة أبي يوسف العنفي رضي الله عنه توقعت في اثنين وعشرين من رجب سنة ألف ومائتين واثنين وشرع الشيخ فتوح البكري أحد مدرسي الشافعية بالأزهر توفي سنة ألف ومائتين وثمان وستين وشرع الشيخ أحمد الشافعي المتوفي سنة ألف ومائتين وثلاث وثلاثين وشرع الشيخ محمد الأمير الكبير المالكي المترجم في الكلام على ناحية منبر وهو جامع عامر مقام الشعائر تحت نظر السيد أحمد العنفي من ذرية سيدي عبد الوهاب صاحب هذا المقام المشهور وله مولد سنوي مشهور جداً يؤتى اليه من جهات الريف بالذبايح وأصناف الأطعمة وتنصب حوله الصواوين وتوقد الشموع والتناديل وتدور الأذكار والألعاب ليلاً ونهاراً نحو عشرة أيام \* (جامع سيدي عتبة) هذا المسجد بالقاهرة الصغرى بالقرب من مسجد الامام الليث رضي الله عنه خارجاً عنه إلى جهة بساتين الوزير في وسط بيوت وقبور وهو مقام الشعائر تمام المنافع تقام فيه الجمعة والجماعة وعلى بابها تاريخ تجديد سنة ست وستين وألف وبداخله كتاب فيها جدد هذا المكان المبارك الوزير محمد باشا السلحدار دام بقاؤه في سنة ست وستين وألف وكان أول زاوية صغيرة فأنشأ وعمر السلحدار المذكور على الصفة التي هو عليها الآن ووقف عليه أوقافاً فجاءه وفي كتاب وقفه ان هذا المسجد يشتمل على ابوابين أحدهما سفلي به محراب معقود على عودين من الرخام الأبيض المثمن سقل كل منهما وعلاه قاعة دنان من الرخام الأبيض ومكمل ذلك بالرخامص يحاوره منبر لطيف من الخشب النقي والابواب العلوي يفصل بينهما ثلاث بوابات مقنطرة مبنية بالجمر النقص النخيت الأحمر وبالأبواب الثاني دكة من الخشب ترسم المؤذنين لأقامة الصلوات وشما كان أحدهما أصغر من الخامس والثاني حديد مطل على الصخر أو باعلى الجامع تسعة شبائين ترسم النور منها شبا كان حديد أو السبعة خشباً يغلق على كل منهما زوايا من خشباً نقياً ويعملوا الخشب الذي فيه المحراب خمس قربات من الزجاج الملون النفيس الملون خلف كل قبة شباك من الخشب وفي الجهة الغربية من الجامع مقام مولانا الامام عتبة المشار اليه دائر عليه مقصورة من الخشب الخروط باباً يدخل منه إلى ضريح ذلك الامام ويعلو قبة عظيمة معقودة بعلوها هلال من النحاس المطب بالذهب وبسندلها اثنا عشر رقعة طاقعة ويجاورها مقرنص ثمان طاقات بها قربات من الزجاج الملون النفيس الرومي منقوشاً ذلك كله بالجمر النقص النخيت والجامع مسقف خشباً نقياً فخر شامياً مدهوناً بأنواع الدهانات الملونة وأنشأ ذلك الأمير بجوار الجامع زاوية جعلها مكتباً لطيفة وهي تشتمل على محراب دائر البناء بالجمر النقص النخيت الأحمر يحاوره من الجهتين شبائين كان من النحاس الأصفر الاسيدي ربه المثمن يغلق على كل منهما زوايا من خشباً نقياً ويعلو كل من الشبا كين شباك معقود بالجمر النقص النخيت به شباك خشباً وتجاه الداخل أربع خزائن وهناك شبا كان باذنه ترسم النور وتلقى الهواء ويجاور المحراب شبا كاحديد يغلق على كل منهما زوايا من خشباً نقياً ويعلو شباك حديد تجاهه خزانة خرسان عليها زوايا من خشباً نقياً عربي يعلو شباك ترسم النور والهواء ويعلو باب الزاوية شباك يحاوره عن يساره صفة لطيفة والزاوية مسقفة خشباً نقياً فخر شامياً مدهوناً بأنواع الدهانات الملونة مسجلة الجدران بالبياض مقروشة الأرض بالبلاط الكندان وأنشأ الصهر شيخ الكبير المعقود على أربع مراتب وقبة بوسطه ويأمر المكمل بالخفاف وغيره على العادة وعلى فم خزتان من كتبان تعلو أحدهما الأخرى والعليان الرخام والسندلي من الجمر ويجاورهما حاصل للماء يصل منه الماء إلى حوضي المزملة التي أنشأها أحدهما كبرى وأرضها مقروشة بالرخام الملون النفيس مسقفة فخر شامياً مدهوناً بأنواع الدهانات الملونة في مجرى من الرصاص وقد وقف ذلك الأمير على هذا الجامع والضريح أوقافاً فجاءة منها المكان الذي بجواره هذا الجامع السكائن بسفح الجبل بجوار سيدي ذي النون المصري رضي الله عنه والليث بن سعد والامام الشافعي رضي الله عنهم وزاوية سادات أبي الوفا وذلك المكان عمارة جليلة تشتمل على قصر عظيم ودهان من مسقف بالخشب المدهون بالدهانات الملونة وحوش كبير به ستة عشر باباً ومطبخ يرسم القراء والفقراء القاطنين والمتريدين في ليالي الاثنين وليلة المولد وليلة البراءة

ونصف شعبان وما إلى شهر رمضان وغير ذلك وحوض معد لسقي الدواب وساقية ملء الاخيلية والمظهرة والمنافع  
العمومية ومنها جميع البستان المستجد وما به من انشاب النخيل والبلح والزمان والليون والنارنج وجميع القهوة  
والوكالة المجاورة لبنت القهوة ومنها جلة أطيان صالحة للزراع بعدة جهات كحامية شلقان وحامية بياض بولاية  
الاطفحية وحامية تنوي وكفورها وحامية نهيما من الجيزة وحامية تل أبي روزن بالشرقية وجميع الرزق الاحباسية  
المحلة عن أهلها بناحية شيبين القناطر بولاية الغربية وبناحية الكنيسة بولاية الغربية وجميع الاطيان  
التي كانت سابقا مرسلة بالشركة على زاوية سيدي عقبة والامام الشافعي والامام الليث وأبي العباس المرسى  
والسيددة ندية رضى الله عنهم وزاوية الشهداء بعد استبدالها ووقفها على خصوص تعلقات سيدي عقبة  
وهي بجملة بلاد كالهناوية والاشيمية وطموه والخرقة وغيرها وجميع الرزق الاحباسية المعينة بالافراد الجديدين  
السلطاني وكذا جميع ما أرصده ذلك الواقف من الجهات الديوانية على المقام والجامع وتوابعها وقدره في كل  
يوم من تاريخه مائة عثمانى وسبعة وعشرون عثمانيا بعدل ذلك في كل شهر القان وثمانمائة نصف فضة عديدة وخمسة  
أصناف فضة وجلة ذلك في السنة ثلاثة وثلاثون ألف نصف وستون نصف فضة منها ما هو مرتب مقيد  
بدفتر المستنظان بقلعة مصر خمسة وأحد وتسعون عثمانيا كل يوم بعدل ذلك في الشهر ألف نصف أى ألف واحد  
وثلاثمائة نصف وخمسة وستون نصف فضة جملة في السنة ستة عشر ألفا وثلاثمائة وثمانون نصف فضة ومنها مرتب  
مقيد بدفتر المتقاعدین كل يوم ثمانية وأربعون عثمانيا بعدلها في الشهر سبع مائة وعشرون نصف فضة وفي السنة  
ثمانمائة آلاف وستمائة وأربعون نصف فضة ومنها مرتب بدفتر حوالى مصر وقدره كل يوم ثمانية وأربعون  
عثمانيا ومنها ما أرصده بدفتر الحوالى السنوى في كل سنة ألف نصف وما أرصده بدفتر النظرون في كل يوم ثلاث  
وزنات من النظرون المحمول من الطرانة الى وكالة النظرون ببولاق القاهرة عنها في كل شهر تسعون وزنة عن كل  
وزنة عشرون نصف فضة بعدل ذلك كل يوم ستون نصف فضة حكم قطيعة الديوان العالى وجميع ما أرصده برسم  
أخبار الحيا الشريفة والایتام والمولد السنوى وعلاب الاوار والحجار المعدل لاجل الاتربة الى السكيمان وقدره في كل  
شهر سبعة عشر اردبانا من الخنطة يصرف من الشئون السلطانية بمصر القديمة ثم نذر رحمة الله جميع ما وقفه على  
ما وقفه المرحوم بكش العلى قبل ذلك على مصالح زاوية سيدي عقبة وهو قطع أطيان بناحية بهتيم من القليوبية  
وبناحية جزيرة القريطين وبناحية كوم برا بالجيزة وبناحية الطرفاية بالجيزة أيضا وبناحية الفزارية وهي مدينة  
منفلوط وبناحية أخرى وجميع المرتب بوقفها ثلاثون نصف فضة والمرتب بوقف طوغان بالكهش في  
السنة خمسون نصف فضة وجميع المسكنات السكينة ببولاق القاهرة والزريبة التي بخط حوض ابن غزاله ضم جميع ذلك  
الواقف الى وقفه وجعله وقفا واحدا يصرف ريعه في مصالح مقام سيدي عقبة والجامع والسبيل والمكتب وغيرها  
من تعلقاته وجعل الجامع وقفا على المسلمين تنوالى فيه الصلوات والخطب في الجمع والاعياد وتقام فيه الشعائر ويتلى  
فيه القرآن وتدرس فيه الاحاديث وأما الزاوية المجاورة للجامع فجعلها مكتبا لایتام المسلمين يكون به فقيه قراء  
وعريف واثنا عشر طفلا لم يبلغوا الحلم وجعل الصهرين سبيلا للفقراء وجميع المسلمين علا في شهر طوبه من النبل  
وجعل نفق الساقية موصيا للمظهرة وغيرها والمساکن التي بجوار الجامع معدة لسكن الامام والخدمة ولاربعة  
سبانية محافظين وشرط أن يبدأ بالعمارة والمرمة ثم يصرف اشیخ القراء كل شهر من شهر الاهلة ستون نصف  
فضة بحسب كل يوم أربعة عثمانية وفي كل سنة اثنا عشر اردبانا من القمح ويصرف لمدرسة الحديث كل يوم اثنين في  
كل شهر ستون نصف فضة بحسب كل يوم أربعة عثمانية وقرية شيخه الحديث مفتي السادة المالكية الشيخ ابراهيم  
اللقاني ومن بعده يقرر الناظر من هو أعلى الناس سندا وتسعة فقهاء مع شيخ القراء لقراءة ختمه كل ليلة اثنين  
في كل شهر مائتي نصف فضة وسبعين فضة عن كل يوم لكل شخص عثمانيان وفي السنة لكل شخص ستة أرباقع  
ولستة من الفقهاء يحضرون درس الحديث في كل شهر مائة وثمانين نصف فضة لكل واحد في كل يوم عثمانيان ولكل  
واحد في كل سنة ستة أرباقع وجعل للناظر في كل شهر مائة وثمانين نصف فضة في كل سنة أربعة وعشرين اردباقعا  
ويصرف للمشتد في كل شهر مائة وعشرون نصف فضة وفي كل شهر ارباقع وللجاني في كل شهر خمسة وسبعون نصف فضة وفي  
كل شهر ارباقع وللمباشر في كل شهر ستون نصف فضة وارباقع ولاربعة سبانية من رماة البندق برسم المحافظة



في كل شهر ثلثمائة وستون نصف الكل واحد في اليوم ستة عثمانية ولكل واحد في الشهر ارب قح ومن مات منهم يقرر  
 الناظر بدله وخطيب الجمع والعبيد مائة وخمسون نصف اعن كل يوم عشرة عثمانية واربع قح شهر يا وللا مام  
 في الشهر مائة وخمسون نصف اوارب قح وللمرق خمسة وأربعون نصف اوارب شهر يا وللا ثلاثة مؤذنين شهر يا مائتان  
 وخمسة وعشرون نصف الكل واحد في اليوم خمسة عثمانية ولكل ارب قح شهر يا وللا مملاتي يسقي الناس من الظهر  
 الى العصر وفي رمضان من الغروب الى الفجر مائة وعشرون نصف اوارب قح شهر يا وللا جل يلا سيوت الاخيلة تسعون  
 نصف اوارب شهر يا وللا جلين برسم الفرس والكنس للمقام والجامع مائة وخمسون نصف اوارب شهر يا وللا مملاتي يسقي  
 وللبواب خمسة وسبعون نصف اوارب شهر يا وللا قناديل خمسة وسبعون نصف اوارب والكناس الاخيلة والمطهرة  
 ستون نصف اوارب والكناس الحوش ستون نصف اوارب وللطباخ تسعون نصف اوارب ونصف ارب ولجلين برسم نقابة  
 الفقراء لتوزيع الاطعمة لكل منهم مائة وستون نصف اوارب وللمؤتب الاطفال تسعون نصف اوارب شهر يا وللا مملاتي يسقي  
 زينة الرغيف ثمان اواق والعريفة ستون نصف اوارب شهر \* جلة المصاريف المارة في كل شهر اثنان وثمانمائة  
 وخمسة اناص فضة وهي في السنة ثلاثة وثلاثون ألفا وثلثمائة وستون نصف افضة \* ومن القمح المتحصل من  
 اراضي الوجه القبلي اربعمائة وأربعة عشر اربا في السنة ويصرف أيضا في ثمن اربعة آلاف راو به من ماء النيل  
 اربعة آلاف وخمسمائة نصف وفي ثمن سلاسل نحاس وقناديل خمسة مائة نصف وفي ثمن حصر ألف وخمسمائة  
 ذراع بالمصري تسعمائة نصف وفي ثمن ثوب أخضر لكسوة المقام الشريف ألف نصف ويحجب في كل سنتين مرة  
 والكسوة القديمة للفراسين وفي ثمن دلاء وسلب ولحود ذلك ستائة نصف وفي ثمن بخور في ايام الحياة الشريف ثلثمائة  
 وستون نصف اوارب تسعة قناطير يتا طيبا وسبع مائة نصف وللمائة رطل من الشمع السكندري ألف ومائتان نصف عن كل  
 رطل اثناعشر نصف اوارب لاجرة الخبز وجملة والتراسين ألف وخمسمائة نصف ولغسل الصهر شحون مائة نصف وللمهمات  
 الساقية والحوض وسقي البستان من طوانس وأجرة فجار وخلافها كل سنة ثلاثة آلاف نصف وأجرة مسافر  
 وسفينة لاجرة الغلال اثنان وستائة نصف ولشيخ العرب مقدم درك القرافة وجماعته مائة وعشرون نصف اوارب وللوازم  
 الحياة كل ليلة اثنان في السنة ثمانية آلاف نصف فضة منها ثمن وية ونصف اربا يطبخ بالاوز اربعون نصف اوارب ثمان اثنى  
 عشر رطلا لثمانية عشر نصف فضة عن كل رطل نصف فضة ونصف فضة ونصف فضة وفي ثمن اثنى عشر رطلا ثمان اثنى عشر  
 اثنان وأربعون نصف اوارب لكل رطل ثلاثة اناص ونصف نصف وفي ثمن خمسة وعشرين رطلا من العسل القطر خمسة  
 وعشرون نصف اوارب لكل رطل نصف فضة وفي ثمن ربع حص ثلاثة اناص وخمسة وعشرين رطلا بصلا ثلاثة اناص  
 وللفنل والملح اربعة اناص وللملحة طح خمسة عشر نصف اوارب لكل رطل بن محمص مدقوق عشرة اناص ويصرف في كل  
 ليلة اثنان اربا بن خبز قرصة ستائة رغيف زينة الرغيف ثمان اواق \* ويصرف برسم المولد في شهر شعبان كل سنة اثنان  
 نصف فضة ولشترى اربا ارب مائة وخمسون نصف اوارب يشتري مائة وخمسون رطلا لاجرا وأربعون رطلا سمن ارب  
 رطل عسل نحل ويحل جاموس ثمان مائة نصف فضة وعشر حلات طح واربعا واربعا واربعا نصف  
 وعشرة اربا بن وأوقية بخور عود بستين نصف اوارب اربعة اربا طال ماء واربعا عشرين نصف اوارب وية حص بخمسة عشر نصف اوارب  
 وقطار يصل بخمسة عشر نصف اوارب ثلثمائة قندبل تسعون نصف اوارب للفراسين والوقادين تسعون نصف اوارب لاربعة اشخاص  
 لتسبيل الماء ثلاثون نصف اوارب لاجرة فهو جى كذلك وثمانية اربا قح تعمل اثنان وأربعمائة رغيف نصف اوارب لاربعة اشخاص  
 والمؤتب والخلية في العشر الاخير من رمضان وفي ثمن كسوة للثمن مائتان وخمسون نصف اوارب وفي ثمن ستون نصف اوارب وفي ثمن  
 الاجرة عشرون وفي ثمن شاش ستون وفي ثمن قيص عشرون وفي ثمن طاقية عشرة وأجرة الخياطة عشرون واربعة عشر  
 وكسوة الخليفة مائتان وسبعة عشر نصف اوارب لكل طفل ثمن الاجرة عشرون نصف اوارب وفي ثمن خمسة عشر وفي ثمن طاقية  
 ثمانية اناص وفي ثمن شدة سبعة وفي ثمن باوج ستة وفي كل صبح لكل بيت رغيفان وكل من بلغ قطعه الناظر ورتب غيره \* وعين  
 الواقف مرتب الجارية بالشون الشريف كل شهر سبعة عشر اربا عنها في السنة مائتان وأربعة اربا بكيك الشون  
 يعدها بالكيل الكمال مائة وثلاثة وثلاثون اربا ونصف اربا ونصف اربا وفي ثمن اربا مائة وخمسون اربا برسم  
 الحياة والمولد والقيام والفقيه والخلية فللمحياة في السنة مائة اربا وللمولد ثمانية اربا وللقيام والفقيه

والخليفة اثنان وأربعون اردبا وعلف الاثوار والجير ثلاثة وثلاثون اردبا ونصف اردب ونصف عن اردب من القمح  
يعادل ذلك بحسب النول خسون اردبا وربع اردب ونصف عن وربع عن من اردب فصا جميع مصارف الوقف من  
القضة السلطانية خمسة وستين ألفا وخمسمائة وثمانين نصف ما هو على الوظائف والمراتب ثلاثة وثلاثون ألفا وسبعمائة  
وستون نصف ما هو على المشتريات عشرون ألفا واربعمائة وعشرون نصف ما هو على الحماية ثمانية آلاف وعلى المولد  
ألفان وكسوة الايتام والفقهاء والخليفة ألف وخمسمائة نصف وشرط الواقف النظر لمن يكون اغاة طائفة المحافظين  
وشرط ان يتوجه الناظر في الشهر مرة للنظر في مصالح الوقف وعزل من قصر في خدمته وترتيب بدله وكذا اذا غاب  
واحد منهم لغير الحج الشريف وان يصرف في كل سنة لحسب الوقف ثمانمائة نصف فضة وأن لا يبدل شيئا من شروط  
الوقف واذا بديل يكون معزولا قبل التبديل بخمسة عشر يوما وشروط وظيفة الشاذلية لكتبة طائفة المحافظين والحماية  
لمن يكون من ويشا صغیر الطائفة المحافظين وقد تم ذلك في شهر ربيع الثاني سنة ست وستين وألف من الهجرة النبوية  
انتهى باختصار من كتاب وقفية هذا الواقف عليه من كتاب الرحمة والرضوان وفي نزهة الناظرين ان الوزير محمد  
باشا أبا النور السلحدار قد عمر في ولايته على مصر مقام سيدي عقبة رضي الله عنه وجدده ورتب له الخيرات الجارية الى  
يومنا هذا وهي بترميم الجوامع وتبييضها فلقب به السادة الوفاة بآبي النور وكانت توليته على مصر في خامس شعبان  
سنة اثنتين وستين وألف فقام وزير اثلاث سنين وتسعة أشهر وأربعة أيام ثم قام عليه جماعة الفقارية وانزلوه من  
القلعة فها راع عليه وأسكنوه في خان حسن أفندي بسوق السلاح انتهى ولم يذكّر تاريخ وفاته والمشاهد في هذا  
المسجد الآن انه باق على هذه العمارة وعلى ازاره في البائكة القبلية قصيدة البردة وفي الحائط بجوار القبلة من الجهة  
الشرقية حجر منقوش فيه انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية هذا قبر عقبة بن عامر الجهني  
حامل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم وبداثر القبة منطقة خشب منقوش فيها آية الكرسي وتجاه اللوح الرخام  
المنقوش قطعة حجر من الحجر الاسود اللامع وهناك قبور جماعة من الافاضل فمن عمن الداخل قبر الشيخ ابراهيم  
خادم سيدي عقبة عليه كتابة فيها تاريخ سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف وتجاهه قبر الشيخ خليل العقبي وفي الضوء  
اللامع للشيخاوي ان قاسم بن قطر بغا ورب القب الشرف أبا العدل السودوني نسبة لمعق أبيه سودون الشيخاوي  
نائب السلطنة الجمال الحنفي ويعرف بقاسم الحنفي ولد فيما قاله في الحرم سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة وتعمل مدة  
طويلة بمرض حاد وتقل لعدة ما كن الى ان تحول قبيل موته يسير بقاعة بحارة الديلم فلم يلبث أن مات فيها في ليلة  
الخميس رابع ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد تجاه جامع المارداني في مشهد حافل ودفن على  
باب المشهد المنسوب لسيدي عقبة عند أبوابه وأولاده مات أبوه وهو صغير فنشأ يتيما وحفظ القرآن وكتبوا وكسب  
بالخطاطة وقتا وبرع فيها بحيث كان يخط بالاسود في البغدادى فلا يظهر ثم أقبل على الاشتغال فسمع تجويد القرآن  
على الزياتي وبعض التفسير على العلامة البخاري وأخذ علوم الحديث عن التاج أحمد الفرغاني النعماني قاضي بغداد  
وغیره والفقهاء عن أول الثلاثة والسراج قارئ الهداية والمجدار ومي وآخرين وأصوله عن العلامة والسراج والشرف  
السبكي وأصول الدين عن العلامة والبساطي والفرائض والميقات عن ناصر الدين الباري ناري وغيره والعريضة  
عن العلامة ونحوه والصرف عن البساطي والمعاني والبيان عن العلامة والنظام والبساطي والمنطق عن السبكي  
واشدت عنايته بملزمة ابن الهمام من سنة خمس وعشرين حتى مات وارتحل قديما مع شيخه التاج النعماني الى الشام  
بحيث أخذ عنه جامع مسانيد أبي حنيفة للخوازمي وعلوم الحديث لابن الصلاح وغيرهما وأجزله في سنة ثلاث  
وعشرين وكذا دخل الاسكندرية وقرأ بها على الكمال بن خيري وغيره ورجع غير مرة وزار بيت المقدس وعرف بقوة الحافظة  
والذكاء وأشهر اليه بالعلم واذن له غير واحد بالافتاء والتدريس ووصفه ابن الدري بالشيخ العالم الذكي وآخر  
بالامام العلامة المحدث النقيب الحافظ وأقبل على التأليف من سنة عشرين وهلم جرا مما صنفه شرح قصيدة ابن  
فرج في الاصطلاح وشرح منظومة ابن الجزري وحاشية على كل من شرح ألفية العراقي والنخبة وشرحها وتخريج  
عوارف المعارف للسهروردي وأحاديث كل من الاختيار شرح المختار في مجملدين والبرزدوي في أصول الفقه وتفسير



أبي الليث ومنها ج الاربعين والاربعين في أصول الدين وجواهر القرآن وبداية الهداية للغزالي والشفاء وكتب منه  
أوراقا وتحاف الأحياء بمقالات من تحرير أحاديث الأحياء ومنية الأمل بمقالات الزيلعي وبغية الرائد في  
تحرير أحاديث شرح العقائد ونزهة الرائي في أدلة الفرائض وترتيب مسند أبي حنيفة لابن المقرئ وتبويب  
مسند البحارثي والامالي على مسند أبي حنيفة في مجلدين ومسند عقبة بن عامر الجاهلي في مجلدين ومصر وعوالي كل من الليث  
والطحاوي وتعليق مسند الفردوس ورجال كل من الطحاوي في مجلد والموطأ لمحمد بن الحسن والآثار ومسند أبي  
حنيفة لابن المقرئ وترتيب كل من الارشاد للخليل في مجلد والتميز للجوزقاني في مجلد وأسئلة الحاكم للدارقطني ومن  
روى عن أبيه عن جده في مجلد والاهتمام الكلبي باصلاح ثقات العجلي في مجلد وزوائد العجلي جزؤا طيف وزوائد  
رجال كل من الموطأ ومسند الشافعي وسنن الدارقطني على الستة والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة في أربع مجلدات  
وتقويم اللسان وفي الضعفاء في مجلدين وفصول اللسان وحاشية على كل من المشتبه والتقريب والاجوبة عن  
اعتراض ابن أبي شيبه على أبي حنيفة في الحديث وقبصرة الناقد في كيد الحاسد في الدفع عن أبي حنيفة وترصيع  
الجواهر النقي كتب منه الى أثناء التتميم وتلخيص سورة مغلطى وتلخيص دولة الترك ومنسقى درر الاسال في قضاء مصر  
وقال انه لم يتم وتاج التراجم فيمن صنف من الحنفية وتراجم مشايخ المشايخ في مجلد وتراجم مشايخ شيوخ العصر  
وقال انه لم يتم وتجم شيوخه ومجلد من شرح المصابيح للبغوي ومنهاني غيره شرح لعدة كتب من فتنه مذهبه وهي  
القدوري ومختصر المنار ومختصر المختصر ودرر البحار في المذاهب الاربعة وهو في تصنيفين قال ان المطول منهما لم يتم  
وأجوبة عن اعتراضات ابن العزلي الهداية وأفرده عدة مسائل وهي البسملة ورفع اليدين والاسوس في كيدية  
الجلوس والنوائد الجلية في اشتباه القبلة والنجدات في السهوعن السجيدات ورفع الاشتباه عن مسئلة المياه  
والقول القائل في بيان حكم الحاكم والقول المتبع في أحكام الكنائس والبيع وتحرير الاقوال في مسئلة  
الاستبدال وتحرير الاقوال في أجوبة ابن العطار والاصل في الفصل والوصل وشرح فرائض كل من الكافي وجميع  
البحرين وقال انه منجز وكذا شرح مختصر الكافي في الفرائض لابن المجدى وجامعه الاصول في الفرائض وقال ان  
تصنيفه كان في سنة عشرين والورقات لامام الحرمين ورسالة السيد في الفرائض وقال انه مطول وله أعمال في  
الوصايا والدوريات واخراج الجبهولات وتعليقه على القصارى في الصرف وحاشية على شرح العزلي في الصرف أيضا  
للتفتازاني وعلى شرح العقائد وأجوبة عن اعتراضات العزبي جماعة على أصول الحنفية وتعليقه على الاندلسية في  
العروض وغير ذلك وما نظم رد القول القائل

ان كنت كاذبة التي حدثتني \* فعليك انم أبي حنيفة أوزفر  
الواثين على القماس عتدا \* والراغبين عن التمسك بالآثر  
كذب الذي نسب المآثم للذي \* قاس المسائل بالكتاب والآثر  
ان الكتاب وسنة المختار قد \* دلا عليه فدع مقالة من فشر

فقال

وقد ذكره المقرئ في عقوده وأرخ مولده كما تقدم لكنه قال تخميناً قال وبرع في فنون من فقه وعربية وأحاديث  
وغير ذلك \* وهذا المسجد مقام الشعائر الى الآن جار عليه بعض عوائده الاصلية ويعمل فيه كثير مما كان  
يعمل كاليام الحيا وخلافها الا أنم اليست على خيراتها الاصلية كما هو العادة غالباً في كل قديم \* ويعمل مولد  
لسيدى عقبة رضى الله عنه في شعبان مع مولد الامام الليث رضى الله عنه ويقصده الزوار كثير في ليالي الاعداد  
وخلافها \* وفي رحله ابن جبير في ذكر مشاهد بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين بقرافة مصر أن  
بها مشهدهم معاذ بن جبل ومشهده عقبة بن عامر الجهني حامل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشهده صاحب  
برده ومشهده أبي الحسن صائغه صلى الله عليه وسلم ومشهده سارية الجبل ومشهده محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله  
عنهما ومشهده أولاده ومشهده أحمد بن أبي بكر الصديق ومشهده أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنهما ومشهده  
ابن الزبير بن العوام ومشهده عبد الله بن حذافة السهمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشهده ابن حليمه  
معرضة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والمقيد يرأمن القطع بجملة ذلك وانما رسم من أسمائهم ما وجدته من سوما

في تواريخها وبالجملة فالصحة غالبية لا يشك فيها ان شاء الله عز وجل اه \* وفي رحله النابلسي قال قصدهنا الى زيارة عقبة بن عامر الصحابي المشهور رضى الله عنه فدخلنا الى مزاره فوجدناه عظيم البناء كامل الضياء والسناء وفيه جامع له منارة ومنبر ومحراب تقام فيه صلاة الجمعة وحوله بيوت عامرة ودوره مسكونة بالبركات غامرة وعند مزاره سبعة وترسه معلقان عند رأسه الى الان فوقفنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وقال الهروي في الزيارات وفي القرافة قبر عقبة بن عامر الجهني والصحيح أن عقبة بالمصرية والله أعلم (قلت) والصحيح انه في قرافة مصر \* ثم قال وهو عقبة بن عامر بن عيسى بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاع بن مودود بن عدي الجهني وكنيته أبو عامر سكن مصر وكان واليا عليها من قبل معاوية وابني بهادار وكان قارئا فقيها شاعرا له الهجرة والصحة والسابقة وكان صاحب بعلة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهباء التي يقودها في الاسفار وتوفي آخر خلافة معاوية سنة ثمان وخسين ودفن في مقبرتهم بالمقطم وكان يخضب بالسواد كما ذكره المقرئ \* وقال النورى في تهذيب الاسماء واللغات عقبة بن عامر سكن دمشق وكانت له دار في ناحية قطرة ستان من باب توما وسكن مصر وولم المعاولية بن أبي سفيان سنة أربع وأربعين وتوفي بها سنة ثمان وخسين وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن وشهد فتوح الشام انتهى \* وترجمه الشهاب بن أبي سجدة التلمساني وأفرده بالتأليف فقال انه السيد الامام والسند الهمام عقبة بن عامر الجهني المصري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة الشريفة وحكى عنه ابن عساكر بسنده اليه قال بلغني قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا في غنيمة على فرصته واوقدمت المدينة فقلت يا رسول الله يا يعني قال بيعة أعرابية أو بيعة هجرية فبايعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقت معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا من كان ههنا من معد فليقم فقام رجال فقام معهم فقال اجلس أنت فضع ذلك ثلاث مرات فقلت يا رسول الله أما نحن من معد قال لا قلت ممن قال أنتم من قضاة بن مالك بن حير ولازم النبي صلى الله عليه وسلم وكان من أصحاب الصفة ومن خدام النبي صلى الله عليه وسلم وصاحب بغلته يقودها بحضرة الشريفة في الاسفار وصدر من النبي صلى الله عليه وسلم في بعض العقبان أنه نزل عن بغلته وأمر عقبة بالركوب ومشى صلى الله عليه وسلم وقد شهد فتوح مصر والشام وكان هو البريد الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه في فتح دمشق ووصل المدينة الشريفة في سبعة أيام ورجع منها في يومين ونصف ببركة دعائه عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ونشفه به في قعر بئر بقره وكانت مدة ولايته بمصر ثلاث سنين وأربعين وبني بهادار أو كان من الثمانين صحابيا الذين وقفوا على قبله جامع سيدنا عمرو بن العاص رضى الله عنهم \* وتوفي رضى الله عنه آخر خلافة سيدنا معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه في اليوم الذي توفيت فيه سيدتنا عائشة رضى الله عنها يوم الأربعاء ثامن شعبان سنة ثمان وخسين على الصحيح وخلف سبعين فرسا يجعاجها وبناتها أوصى بها في سبيل الله تعالى ودفن بالمقطم بمقبرة أهل مصر وقبره ظاهر يتبرك به ويعرف بالاجابة ومما قيل فيه من الشعر

سحق تربة فيه اضرج ابن عامر \* سحائب تروى لده وتواري

فتى كان من أعلى الصحابة هممة \* وأكرمهم في عسرة ويسار

أحاديثه عن سيد الخلق دقوت \* روى عنه منها مسلم وبخاري

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه ما رأيت أبا في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي ورحمني قلت ما فعل الله بعقبة قال منح تركته في الفردوس الاعلى والملائكة تحفه وليس في القرافة قبر صحابي ظاهر امعروفا لا خلاف فيه غير قبره \* وقد جاء ابن عمرو بن العاص رضى الله عنه مدفون معه فيما حكاه بعضهم قال وأخبرني خادم ضريحه الآن ان الذي جدد عليه هذا المشهد الملك العادل انتهى لمخاض من جوار الاختيار في دار القرار وكان ذلك سببا باعنا الحضرة مولانا الوزير على أن عمر المقام المزبور وزاد فيه توسعة اه \* قال النابلسي وفي المقرئ أن ولايته على مصر كانت سنتين وثلاثة أشهر اه وفي كتاب المزارات للسجائى ان قبر السيد عقبة بن عامر الجهني بالقرافة مشهور والدعاء عنده مستجاب وليس فيه اختلاف ولم يكن في الجبانة أثبت منه قيل وجه هذا المشهد قبر عمرو بن العاص وأبي بصرة الغفاري الصحابي بالقبعة التي أنشأها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب



بعد هدم القديسة وعند باب المشهد قبر ادريس بن يحيى الخولاني وكنيته أبو عمر ووتوفي سنة احدى عشرة ومائتين  
 وكان أفضل أهل زمانه وقيل انه أبو مسلم الخولاني وليس كذلك وإلى جانب هذا المشهد مشهد معروف بمحمد بن  
 الحنفية بن علي بن أبي طالب وليس بصحيح فإن المنقول عن السلف أن أحدا من أولاد الامام علي عليه السلام لم يمت بمصر  
 ويحتمل أن يكون هذا من ولد محمد بن الحنفية وعند باب مشهد عقبة قبر أبي بكر المبيض ومن شريقه - قبر ركن الدين  
 الواظ ومن قبليه قبر أبي القاسم عبد الرحمن الشافعي القرشي ومعه في الحومة جماعة من النخهاء وأولاد صولة  
 المالكيين ومن غريبهم قبر شهاب الدين بن جلاله وقبور آخر اه قال النابلسي أيضا إلى جانب قبر عقبة من الجهة  
 الاخرى قبر نوح افندي ابن مصطفى افندي صاحب التصانيف العديدة والرسائل في فقه الحنفية وله حاشية على  
 شرح الدرر والغرمات في حدود سنة ثمانين وألف وقد عمر هو لنفسه هذا المكان الذي فيه قبره وعليه الجلالة  
 والمهابة اه باختصار \* وفي خلاصة الاثر أن نوح بن مصطفى الحنفي روى الاصل ولدي لاده ثم رحل إلى مصر  
 وتديرها وأخذ الفتنة عن عبد الكريم السوي تلميذا زناغ المقدسي وقرأ علوم الحديث رواية وقد راية على محمد  
 حجازي الواظ وتلقن الذكر ولبس الخرقه وأخذ علوم المعارف عن العارف بالله حسن بن علي الخولاني وسار ذكره  
 واشتهر في علوم عديدة سيما التفسير والفقه والاصول والكلام وألف مؤلفات كثيرة منها حاشية على الدرر والغرمات  
 والقول الدال على حياة الخضر ووجود الابدال وكان حسن الاخلاق وافر الحشمة جم الفضائل ولم يبرح بمصر  
 مصون العرض والنفس متمتعاً بالنصائل حتى توفي سنة سبعين بعد الف ودفن بالقرافة الكبرى وبني عليه بعض  
 الوزراء قبسة عظيمة رحمه الله اه \* وعلى قبره بناء قديم متحرب ومكتوب بدا ترممت السقف بردة البوصيري  
 وتجاه القبر عمود من الرخام وهناك قبور كثيرة لاموات المسلمين \* وهناك قبر الزيلعي شارح الكنز وهو فخر الدين  
 عثمان بن علي بن نجح البارع قدم القاهرة سنة خمس وسبع مائة ودرس وأفتى ونشر الفقه على مذهب أبي حنيفة  
 وانتفع به الناس مات رضى الله عنه في رمضان سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة ودفن بالقرافة فاه في حسن الحاضرة  
 \* وهناك قبر ذى النون المصري رضى الله عنه عليه بناء قديم به عمود من الحجر عليه كتابة بالخط الكوفي وبقربه  
 قبر عليه قطعة رخام مكتوب فيها باسم الله الرحمن الرحيم لمنزل هذا فليعمل العاملون هذا قبر الشيخ جليل  
 ذى النون المصري سبعين سنة توفي في العشر الاواخر من صفر سنة أربع وثلاثين وست مائة رحم الله من ترجم عليه  
 وعلى باب المدفن تاريخ سنة ثمان وثمانمائة \* وسيدى ذوانون هو أبو الفيز توبان بن ابراهيم كان أبوه نوبان توفي  
 سنة خمس وأربعين ومائتين وكان شجيفاً تعلم حرة وليس بأبيض اللحية \* ومن كلامه رضى الله عنه اياك أن تكون  
 للمعرفة مدعياً أو بالزهد محترفاً أو بالعبادة متملقاً وفر من كل شئ إلى ربك ومنه كل مدع محجوب بدعواه عن شهود  
 الحق لان الحق شاهد لاهل الحق بان الله هو الحق وقوله الحق ومن كان الحق تعالى شاهداً لا يحتاج إلى أن يدعى  
 فالدعوى علامة على الخراب عن الحق وكان يقول للعلماء أدركوا الناس وأحدهم كلما ازداد علماً ازداد في الدنيا زهداً  
 وبغضاً وأنتم اليوم كلما ازداد أحدكم علماً ازداد في الدنيا حباً وطلباً ومزاجاً وأدركناهم وهم يفتنون الاموال  
 في تحصيل العلم وأنتم اليوم تنفقون العلم في تحصيل الاموال \* وسئل عن السفلة من الخلق من هم فقال من لا يعرف  
 الطريق إلى الله ولا يعرفه وكان يقول شيئاً على الناس زمان تكون الدولة فيه للحمة على الاكياس \* والاحق من  
 أتبع نفسه هو اهاوتنى على الله الاماني والكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت \* وقال رضى الله عنه اذا تكامل  
 حزن المحزون لم تجد له دعة وذلك لان القلب اذا رقى سلاوا اذا جد وغلظ سخا وكان يقول ان الله تعالى أنطق اللسان  
 بالبيان وافتحه بالكلام وجعل القلوب أوعية للعلم ولولا ذلك كان الانسان بمنزلة البهمة يومئ بالراس ويشير باليد وكان  
 يقول كذا اذا سمعنا شاباً يتكلم في المجلس أيسرنا من خيره وقال له رجل ان امرأتى تقرأ عليك السلام فقال لا تقرئنا  
 من النساء السلام وكان يقول لحسن في العمل وأعرضنا في الكلام فكيف نفعل وكان يقول ليس به اقل من تعلم العلم  
 فعرف به ثم آثر به ذلك هو اعلم وليس به اقل من طلب الانصاف من غيره لنفسه ولم ينصف من نفسه غيره وليس  
 به اقل من نسي الله في طاعته وذكره في مواضع الحاجة اليه وكان يقول قد غلب على العباد والنساء والقراء في هذا  
 الزمن التهاون بالذنوب حتى غرقوا في شهوة بطونهم وفروجههم وحجبوا عن شهود عيوبهم فهلكوا وهم لا يشعرون

ترجمة الشيخ فخر الدين الزيلعي

ترجمة ذى النون

أقبلوا على أكل الحرام وتركوأطلب الحلال ورضوا من العمل بالعلم يستحي أحدهم أن يقول فيما لا يعلم لأعلمهم  
 عبيد الدنيا لا علماء الشريعة اذ لو علموا بالشريعة لم يمتنعوا عن القبايح ان سالوا أألوا وان سئلوا شحوا بشوا الثياب  
 على قلوب الذئاب اتخذوا ما سجد الله التي يذكر فيها اسمهم لرفع أصواتهم باللغو والجدال والقتيل والقتال واتخذوا العلم  
 شبكة يصطادون بها الدنيا فأيما كم ومجاستهم \* وكان رضى الله عنه يقول العجب كل العجب من هؤلاء العلماء كيف  
 خضعوا للمخلوقين دون الخالق وهم يدعون أنهم أعلى درجة من جميع الخلق وقال رضى الله عنه لما حلت من مصر  
 في الحديد إلى بغداد لقيتني امرأة زمنة فقالت لي اذا دخلت على المتوكل فلا تهميه ولا ترى أنه فوقك ولا تتجسس لنفسك  
 محققا كنت أومئتم بما لا نك ان هبته ساطع الله عليكم وان حاجت عن نفسك لم يزدك ذلك الا وباللأنك باهت الله فيما  
 يعلمه وان كنت بريئا فادع الله تعالى أن ينتصر لك ولا تنصير نفسك في كالك اليها فقلت لها اسمعوا طاعة فلما دخلت على  
 المتوكل سلمت عليه بالخلافة فقال لي ما تقول فيما قيل فيك من الكثرة والزندقه فسكت فقال وزيره هو حقيق عندي  
 بما قيل فيه ثم قال لي لم لا تتكلم فقلت يا أمير المؤمنين ان قلت لا كذبت المسلمين وان قلت نعم كذبت على نفسي بشيء  
 لا يعلمه الله تعالى مني فافعل أنت ما ترى فاني غير متصير لنفسى فقال المتوكل هو رجل يرى مما قيل فيه فخرجت إلى  
 الجوز فقلت لها جاز الله عنى خيرا فقلت ما أمرتني به فن أن لك هـ اذا فقلت من حيثما خاطب به الهدى سليمان  
 عليه السلام \* وكان رضى الله عنه يقول كن عارفا واصله انتهى من طبقات الشعرا في باختصار (جامع العوالي)  
 هـ هذا الجامع يدرب الخليفة من خط الموسيقى يطل على الخليج الناصري وبه أربعة أعمدة من الحجر ومنافعه كاملة  
 وشعائره فاعلمه وله أوقاف تحت نظر الحاج علي شحانة ناظر مسجد سيدي عبد الكريم \* ولعله هو الجامع الذي ذكره  
 المقرري في عدا الجوامع بالجامع المعلق ولم يترجم له (جامع العليي) هذا المسجد يولاق في وسط بويتات تعرف  
 بالعش يسكنها التراسه ونحوهم وهو يشغل على أربعة أعمدة من الحجر ومنبر من الخشب وبداخله ضريح صالح  
 يقال له العليي يعمل له مولد كل سنة في جمادى الآخرة وهو مقام الشعائر كامل المنافع وله أوقاف من العش  
 التي حوله يصرف عليه من ريعها \* (جامع الحاج علي) هذا المسجد يولاق أنشأه على ابن الحاج علي بن حماس  
 المعروف باب أغات الرسائل السلطانية من بولاق وذلك في سنة خمس وستين وألف هجرية ووقف عليه أوقافا مبنية في  
 حجة ووقفتيه وهو مقام الشعائر كامل المنافع من مطهرة ومثمنة وغير ذلك \* (جامع الامير علي) هذا المسجد في  
 داخل حارة بنت المعماريين الخليفة أنشأه الامير علي تابع محمد بك أمير اللواء في سنة احدى عشرة ومائتين وألف  
 وهو مقام الشعائر كامل المنافع من مطهرة ومثمنة وغير ذلك وله محلات موقوفة عليه يتولى ايرادها ناظره حسين  
 بيك طوبجي باشا يصرف عليه منه \* (جامع الشيخ علي البطش) هو في شارع أبي السباع أخذ بعضه في  
 شارع سليمان باشا وبقي متخربا وليس به آثار تدل على تاريخ انشائه وفيه ضريح الشيخ علي البطش عليه قبة  
 وكان له منزل موقوف عليه فأخذ في الشارع (جامع سيدي علي البكري) هو جامع الشرايبي الذي بالزبكية قرب  
 الجامع الأحمر وقد ذكرناه في حرف الشين مع ترجمة الشرايبي والبكري \* (جامع سيدي علي الترابي)  
 ويعرف أيضا بجامع السبع سلاطين وهو بقاعة الجبل على سور هامن الجهة البحرية \* (جامع الشيخ علي الفراء)  
 هذا المسجد بخط باب البحر على يسرة السالك من سوق الزلط إلى جامع أولاد عنان على رأس درب الجامع وهو  
 متخرب لم يبق منه الا المنارة وبعض الابواب كان تحت نظر الحاج عمر خلف الصباغ \* (جامع عماد الدين) هذا  
 الجامع بالشارع الجديد الموصل من عابدين إلى قصر النيل بجوار مسجد الشيخ ريحان أخذ جزء منه في الشارع  
 وباقية متخرب وبه أنقاضه وبداخله ضريح يقال له ضريح الشيخ عماد الدين وبداثر بانيه التي من جهة  
 القبلة مكتوب آية الكرسي بخط فارسي وباحدى زواياه تاريخ سنة اثنتين وسبعين وألف والناظر على  
 أوقافه رجل يسمى رضوان جلبي \* (جامع سيدي عمر بن الفارض) هذا المسجد بسنة المتطهر بالقرب  
 من مسجد سيدي شاهين الخاوي على باب الخاريج لوح رخام مكتوب فيه هـ هذا مسجد العارف بالله تعالى سيدي  
 عمر بن الفارض رضى الله عنه وبنعنا به أمير اللواء الشريف السلطاني على بيك فازد على أمير الحاج خلافي



غرة رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف \* وعلى باب الداخل تاريخ سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف وبه منبر  
وأربعة أعمدة من الرخام حاملة لبابكتين من الحجر وسقفه بلدى من الخشب وأفلاق النخل وبه قبلتان أحدهما  
قديمة يكسفنهما عمودان صغيران من الحجر الأسود وبداخلها أعمدة صغيرة من الحجر وبها آثار شغل قديم بالصدف  
والأخرى جديدة من الحجر وله منارة وأغلب محلاته متخربة وبداخله ضريح سيدي عمر بن الفارض رضى الله عنه  
وجله قبور وله من قبر بلروزناجحه ويعمل له مولد كل سنة وهو تحت نظر ذرية الشيخ اسمعيل الفارض \* وفى  
تاريخ ابن خلكان ان سيدي عمر هذا هو أبو حنص وأبو القاسم عمر بن أبي الحسن على بن المرشد بن على الجوى الأصل  
المصرى المولد والدارو الوفاة المعروف بابن الفارض المنعوت بالشرف له ديوان شعر لطيف وأسلوبه فيه رائق لطريف  
ينحوض على طريقة الفقراء وله قصيدة مقادس مائة بيت على اصطلاحهم ومنهجهم وما ألفت قوله من جملة قصيدة  
طويلة

اهل عالم أكن أهلا بوقعه \* قول المبشر بعد اليأس بالفرج  
لك البشارة فاخلع ما عليك فقد \* ذكرت ثم على ما فيك من عوج

وله من قصيدة أخرى

لم اخل من حسد عليك فلا تضع \* سهرى بتشيع الخيال المر جف  
واسأل نجوم الليل هل زارا لكرى \* جفنى وكيف يزور من لم يعرف  
وعلى تفنى واصف فيه بحسنة \* يقنى الزمان وفيه ما لم يوصف

ومنها

وله دويت وموالياوا الغازي سمعت أنه كان رجلا صالحا كبر الخير على قدم التجرد جاور عكة زادها الله تعالى شرفا زمانا  
وكان حسن الصبغة محمود العشرة أخبرني بعض أصحابه أنه ترغم يوما وهو في خلوة بيت الحريرى صاحب المقامات

من ذا الذى ماسأقط \* ومن له الحسنى فقط

قال فسمع قائلا يقول ولم ير شخصه محمد الهادى الذى \* عليه جبريل هبط

وكان يقول علمت في النوم بيتين وهما وحيات أشواق اليك \* وحرمة الصبر الجميل

لأبصرت عيني سوا \* لى ولا صوبت الى خليل

وكانت ولادته في الرابع من ذى القعدة سنة ست وسبعين وخمسائة بالقاهرة وتوفي في يوم الثلاثاء الثاني من جمادى

الأولى سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ودفن بالغد بسفح المقطم رحمه الله تعالى \* وانفارض بفتح القاء وبعد الانقراء

وبعد هذا ضد معجمة وهو الذى يكتب القروض للنساء على الرجال انتهى \* وفى بدائع الزهوران والشرف الدين بن

الفاارض كان قد برع في علم القرائض حتى ان فردبه في عصره ولما مات شرف الدين بن الفارض دفن تحت العارض

بالعين المهملة بجوار الجبل المقطم عند مجرى السيل وفيه يقول أبو الحسن الخزار

لم يبق صيب من زنة الاوقد \* وجبت عليه زيارة بن الفارض

لا غرو أن تسقى تراه وقبره \* باق ليوم الغرض تحت العارض

كان رحمه الله تعالى فريده عصره في التصوف وله نظم جيد في معاني الغراميات ومن رقائق شعره ما قاله في الجناس

خليلى ان زرقا من زلى \* ولم تجداه فسيحافسيحيا

وان رمتما من طاق من فى \* ولم تراه فسيحافسيحيا

وقد عاش جماعة من العلماء منهم الشيخ شرف الدين المديري وجلال الدين القزويني وأمين الدين بن الرقاعي

وجلال الدين السيوطي وابن خلكان وأبو القاسم المنفلوطي والسهري وردى وغيرهم ولم يعترض عليه أحد منهم في

نظمه وكانوا في غاية الأدب معه ودفن تحت رجلى شيخه البقال انتهى \* وفى كتاب المزارات للسجائى ان سلطان

الحسين شرف الدين بن الفارض رضى الله عنه تلميذ أبي الحسن على البقال صاحب الفتح الالهى والعلم الوهيبى نشأ في

عبادة ربه وكان مهيبا من صغره قال الشيخ نور الدين بن كمال الدين سبط الشيخ شرف الدين كان الشيخ معتمدا للقائمة

حسن الوجه مشربا بحمرة واذا تواقدا ازداد وجهه نورا وجمالا ويسيل العرق من وجهه حتى يسيل من تحت

قدمه واذا حضر في مجلس تظهير على المجلس ساكنة وسكون وكان الناس حتى أكابر الدولة يزجون عليه

ويقصدون تقبيل يده فيمنعهم من ذلك ويصافهم وكانت ثيابه حسنة ورائحة طيبة وينفق نفقة متسعة  
 ويعطى عطاء عظيم ولا يلقه من أحد شيئاً قال سبطه سمعت جدي يقول كنت في أول تجربدي أسمة أذن  
 والدي وهو خليفة الحكم الشريف بالقاهرة ومصر وأطلع الى وادي المستنقعاتين بالجبل وأوى فيه وأقيم أياماً  
 ثم أعود لاجل بركة والدي ومراعاة قلبه فيجد سروراً يرجو عي اليه ويلزمني بالجلوس معه في مجلس الحكم ثم أشتاق  
 الى التجبر يد فاستأذنه وأعود الى السباحة وما برحت كذلك حتى سئل والدي ان يكون قاضي القضاة  
 فاستمع واعتزل الناس وانقطع الى الله عز وجل في الجامع الازهر الى أن توفي فعادت التجريد والسباحة فلم  
 يفتح علي فخضرت يوماً الى المدرسة السيوفية فوجدت شيخاً بالاعلى باهما يتوضأ وضوءاً غير مرتب فاعتزمت  
 عليه فاذا هو من أولياء الله تعالى وقال لي انما انتخيت عليك في مكة فذهبت اليها وجاني الفتح حين دخلتها ثم انه  
 بعد مدة رجع الى مصر وتوفي بالجامع الازهر بقاعة الخطابة سنة ثنتين وثلاثين وستمائة ودفن بسفح المقطم  
 عند مجرى السيل تحت المسجد المعروف بالعارض وصار قبره بغير حاجز عليه مدة طويلة فلما كانت ايام السلطان  
 اينال العلائي الاشرف قام رجل من الأتراك يقال له عمر الابراهيمي عتيق الاشرف برسباي لزيارته هو وابنه  
 برقوق الناصري عتيق السلطان جتمع العلائي بجماعة من جهتهم فصارا يعملان الاوقات عنده ويطلعمان  
 الطعام ويتصدقان على الفقراء ثم في سنة ثينف وستين وثمانمائة وقف السيفي ترم عليه حصصاً من أقطاعه وأشأله  
 مقاماً مباركاً وجعل له خادماً بمكة وجعل ناظره السيفي برقوقاً فصار يعمل به الاوقات الجليلة الى أن ولي  
 السلطنة قايتباي المحمدي فجعل برقوقاً نائب الشام فقام ولده مقامه وحكى عن ابن الفارض رحمه الله تعالى انه كان  
 يحب مشاهدة البحر وكان من أجل ذلك يتردد بالمسجد المعروف بالمشتهري في أيام النيل في بعض الايام مع قصار  
 يقول قطع قلبي هذا المقطع كلما يصفو يتقطع فما زال يصرخ ويبكي حتى ظن الحاضرون انه مات وله مناقب عظيمة  
 رضى الله تعالى عنه انتهى **(جامع عمرو بن العاص)** هو بالفسطاط غني عن التحديد وهو أول مسجد أسس  
 بدار مصر وضعه الامام عمرو بن العاص رضى الله عنه بحضور جمع من الصحابة رضى الله عنهم ويقال له الجامع  
 العتيق وتاج الجوامع ومسجد أهل الربة وكان سيدي علي وفاي سمي قاعة الفرح وكان الشيخ ابراهيم المتبولي  
 يسميه ميدان الاولياء وقد سبق الكلام عليه مبسوطاً أول الجوامع لم انه أولها ووضعا فارجع اليه ان سئلت \*  
**(حرف الغين)** **(جامع الغرب)** هو الجامع المعروف قديماً بجامع البرقية قال المقرري هذا الجامع بالقرب  
 من باب البرقية بالقاهرة عمره الامير مغلطي النخري أخو الامير الماس الحجاب ويكل في المحرم سنة ثلاثين وسبعمائة  
 وكان ظالمًا عسوفاً متكبراً جباراً قبض عليه مع أخيه لماس في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وقتل معه انتهى \*  
 وعرف بالغرب بالتصغير مع تشديد المنة التحمية كما عرف باب البرقية بذلك أيضاً من أجل ان به منبر شيخ يسمى  
 بهذا الاسم كانت له كرامات وخوارق ويعرف أيضاً بجامع عبد الرحمن كتحدا الامير المشهور صاحب العماير  
 الكثيرة من أجل انه عمره بما هو عليه الات وهو عامر تام المنافع والمرافق وبه منبر وخطبة الا ان المصلين به قليلون  
 لقلة العمران حوله وعنده مصلى الاموات وقربه جملته قبور وفي شعائره تعظيم قليل **(جامع غطاس)** هذا  
 الجامع يدرب الجامين بقرب سراي الامير شاهين باشا على يسرة السالك الى السعيدة زينب رضى الله عنها ويعرف  
 بحسب الاصل بجامع ذي النصار وقد ذكرناه في حرف الذال **(جامع الغمري)** هذا الجامع بسوقه أمير  
 الحيوش في شارع مرجوش عن يمين الداهب من مرجوش الى باب البحر أنشأه الشيخ محمد الغمري وجعل به منبراً  
 وخطبة \* وهو يشتمل على اوانين وثلاثين عموداً وله منارة ومنافع تامة من منارة وكراسي راحته وبروشو ذلك  
 وبه خزن يسكنها جماعة من طلبة العلم بالازهر أكثرهم من مجاوري بلاد الشرقية وشعائر مدانة الى الغاية  
 \* وصاحب هذا الجامع هو كافي الضوء الامام للسخاوي محمد بن عمر بن أحمد أبو عبد الله الواسطي الغمري الخلي  
 الشافعي ولد بطنية غمر سنة ست وثمانين وسبعمائة تفر بيا وحفظ بها القرآن ثم قدم الازهر واشتغل بالعلم مدة  
 وتكسب بالشهادة بسير الكونه كان في غاية التتمل ورعاً كان بطوى الاسبوع الكامل ويتقوت بقشر الفول  
 والبطيخ ونحو ذلك وتكسب قبل ذلك يملده ويمليس مدة بالخطاطة وفي بعض الحوائث بالعطر حرفة أبيه ويقال

جامع عمرو بن العاص

جامع الغرب

ترجمة الشيخ الغمري جامع الغمري جامع غطاس



انه كان يطلب منه الشيء فيسبذه لطالبه بدون مقابل فيجيب والده فيخبره فيدعوله وهذا يدل على خير الاب ايضا ثم لازم  
التجرد وصحب غير واحد من السادات وجل انتفاعه بالشيخ أحمد الزاهد فانه أقبل بكلية عليه وأذن له في الارشاد  
وقطن بإشارته المخلة وأخذ بها المدرسة الشمسية فوسعها وعمل فيها خطبة وابتنى بالقاهرة الجامع بطرف سوق أمير  
الجيوش بالقرب من خو خصة المغازلي وكانت الخطبة منتشرة اليه ووجد عدة جوامع في كثير من الاماكن كانت  
قد دثرت وأنشأ عدة زوايا مع مشيه على قانون السلف والتحذير من البدع واعراضه عن بني الدنيا لا يتناول من  
هذا اياهم شيئا الا في العمارة والمصالح العامة ويتواضع للفقراء ويجعل العلماء بالقيام والترحيب وكان كريما وقورا  
وجع غير مرة وزار بيت المقدس وسلك طريق شيخه في الجمع والتأليف مستمدا منه ومن غيره \* فن تصانفه النصرة  
في أحكام النظره ومحاسن الخصال في بيان وجوه الحلال والعنوان في تحريم معاشره الشبان والنسوان والحكم  
المضبوط في تحريم عمل قوم لوط والانتصار لطريق الاخيار والرياض المزهرة في أسباب المغفرة وقواعد  
الصوفية والحكم المشروط في بيان الشروط ومنع المنمة في التلبس بالسنة في أربع مجلدات والوصية الجامعة  
وأخرى في المناسك \* ومن أخذ عنه الكمال امام الكاملية وأبو السعادات البلقيني والزين زكريا والعز  
السنباطي \* ولم يزل على حاله حتى مات في ليلة الثلاثاء سابع شعبان سنة تسع وأربعين وثمانمائة وصلى عليه من  
الغد ودفن بجماجمه الذي بالمحلة ومات وغالب الجامع لم تكمل عمارته وعجل بصلاته الجمعة فيه بمجرد فراغ الجهة التعليمية  
واتفق ان شخصان من أهل الشيخ المذكور رضى الله عنه يقال له يليل تبرع من ماله بعمارة المئذنة انتهى وقد تم  
بناء ابنه الشيخ أحمد أبو العباس في سنة تسع وتسعين وثمانمائة كما يؤخذ من بعض النقوش التي به \* ولما مات  
رحمه الله تعالى دفن بأخرته وأماما شاع على الاسنة وكتب على ستر الضريح من ان المدفون بذلك الضريح  
هو سيدي محمد فلا أصل له وقد ترجمه الشعرا في طبقاته فقال هو الشيخ أبو العباس الواسطي رضى الله عنه كان  
جلال راسيا وكراما طامسا ما ذهبت على الملوك فن دونهم وكان له كرامات كثيرة وكان الشيخ الصالح محمد العجمي  
كاتب الربعة العظيمة التي بجماجمه عصر يقول والله لو أدرك الشيخ الجليل رضى الله عنه سيدي أبو العباس لأخذ  
عنه الطريق \* وكان رضى الله عنه لا يمكن أحدا صغيرا يزح مع كبير ورأى مرة صبيا يغمر رجلا كبيرا فافترجهما  
من الجامع ورمى حوائجهم ما وكان لا يمكن أمر ديون في جامعها أبدا حتى يلتحق \* وعمر رضى الله عنه عدة  
جوامع عصر وقراها وكان السلطان قايتباي يتقن لقاءه فلم يمكنه من ذلك وجاءه مرة ولده السلطان محمد الناصر على  
حين غفلة تزوره فلما ولى قال أخذنا على غنله وأحواله كثيرة مشهورة في بلاد ارياف وغيرها \* قال الشعرا في وقد  
رأيت مرة واحدة حين نزل الى بلدنا ساقية أبي شعرة في حاجة وعمرى نحو ثمان سنين مات رضى الله عنه في صفر سنة  
خمس وتسعمائة ودفن بأخرات الجامع عصر المحروسة رضى الله تعالى عنه انتهى (جامع الغوري) من  
هذا الاسم مسجدان \* أحدهما تحت القلعة في عرب يسار بجوار قره ميدان على باب نقوش في الجرسورته بأمر  
بأنشاء هذا الجامع المبارك السلطان الملك الاشرف قانصوه الغوري عز نصره في عام خمسة وعشرين وتسعمائة وله  
منارة عليها هلال نحاس وبه منبر وخطبة وفيه شبائيل معمولة بالجبس والزجاج الملون وبداخل حائطه ازار خشب  
مكتوب فيه آيات من القرآن وشعاره متعاممة بنظر ديوان الاوقاف \* والجامع الآخر في شارع الغورية بجوار  
الشرم والجاللون بين الاشرفية والنجامين على يمينه السالك في الشارع من النجاسين الى باب زويلة وله بابان أحدهما  
وهو الكبير على شارع الغورية تجاه التبليطية يصعد اليه بسلاطم والثاني تجاه باب سراج الجالون في نهاية سوق النجامين  
يتوصل منه الى ميضاته ومراحضه المنفصلة عنه بطريق السوق المسلول من النجامين الى الوراقين أنشأه  
السلطان قانصوه الغوري مدرسة تشتمل على اوانين كبيرين وآخرين صغيرين وجعل سقتهما على البوائك من  
غير عمد وفرشها بالرخام الملون وكسابلتها بأودائر حائطها الى ارتشاع أكثر من متر بالرخام الملون أيضا وبأعلى تلك  
الكسوة ازار من الرخام منقوش بالخط الكوفي بآيات من القرآن وجعل به منبر من الخشب النقي بديع الصنعة  
يقصده السامعون للفرجة ويقال ان به طائفة المنع الذباب ان يدخله اوقد حبل التنبه لذلك فلم يجد به اذباب  
وعمل لها منارة عظيمة مرتفعة وأنشأ حائطا مقامه ومكتبا وسبيلا وقد قيل ان القبة المذكورة بنيت للذباب انار النبوية

كما ذكر ذلك الشيخ حسن بن حسين المعروف بابن الطولوني المولود سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة في كتابه التزهي السنية في أخبار الخلفاء والملوك المصرية عند ذكر الملك الأشرف أبي النصر قائصوه الغوري حيث قال وقد جدد مولانا السلطان عز نصره للمصنف العثماني الذي بمصر المحروسة بخط مشهد الحسين رضي الله عنه جلد ابعدان آل جلداه الوالي له الى التلف والعدم ولا يكتفه من زمن سيدنا عثمان الى يومنا هذا فلهم الله تعالى مولانا المقام الشريف خلد الله ملكه بطلميه الى حضرته بالقلمة الشريفة ورسم به عمل هذا الجلد المعظم المتناهي في عمله لا كتاب أجزد ثوابه وأن يعمل له وقاية من الخشب المنقوش بالذهب والنضة وأنواع التحسين وبرز أمره الشريف بعمارة قبة معظمة تتجاء المدرسة الشريفة التي أنشأها بخط الشراشيين بين سوق الجالون وسوق الخشبية بمباشرة الجنب العالي الامير ثاني ملك الخازندار وناظر الحسبة الشريفة وما معها وأن تكون القبة المعظمة المأمور بعملها ان شاء الله تعالى مناصرة في الحسن والافتان المسبق كما رتبها بنظره الشريف ليكون فيها ما خصم الله تعالى به من تعظيمها بالمصنف الشريف العثماني والآثار الشريفة النبوية وغير ذلك من مصاحف وربعات انتهى وقد وقف على جميع ذلك أوقافا جمة ورتب مرتبات كثيرة \* ففي كتاب وقفيته المؤرخة بعشرين من صفر سنة احدى عشرة وتسعمائة أنه وقف هذه المدرسة ووقفها بخط الشراشيين وجميع السوق المستجد تتجاء باب الجالون المشتمل على أربعة وأربعين خانة ووقف هناك قاعتين برسم الحرير عابعلوهما من الربع وبظاهرهما وظاهر الميضاة عشرين خانة وبأسفل الساقية خمسة حوانيت وجميع سوق الجالون والتربية والسوق المستجد تحت المدرسة والساحة الشرقية من سوق الخشبية ويشتمل ذلك على مائة وتسعة وعشرين خانة وواحد مائة وخمسة عشر من سوق الخشبية ووقف أربعة حوانيت بسوق الوراقين على غنمة السالك من باب العنبرين الى تربية جاني يلك وكالة بالوراقين أيضا تعرف بوقاف الماوردي ومكانا باب الزهومة بقرب حمام الخشبية ومكانا برأس حارة زويلة بقرب حمام الكويك وكالة وحقوقها باب سراج الجالون تنسب قديما للسيد علاء الدين الحوري الهاشمي وثلاثة أما كن بخط المهامرين يشتمل على حوانيت وطباق أحدها تتجاء قيسارية جاني يلك الدوادار والثاني تتجاء الدرب الموصل الى بيت السيفي كشيغا الجاني والثالث بين قاعة القاشي خلال الدين بن رسلان وشارع القصبية العظمى ومكانا بقرب المسجد الحسيني وآخر بجواره برأس خان الخليلي وثمانية حوانيت بخط الشراشيين بقرب قيسارية حركس ومكانا بين المدرسة الخلاوية ورأس خان الخليلي وفندقا بخط الخوخ السبع على غنمة السالك من دار الضرب الى الازهر ويعرف بخان بهادر وخان آخر بجواره ومطبخ السكر بحارة زويلة بدرب يعرف قديما بالجارج وحديثا بصدقة ومكانا برحبة الايدمرى بالقرب من مدرسة آل ملك وبناء بأرض تحت مكره برأس حارة زويلة بجوار وقت الداية المعروف بوقف محمد شاه ومثله بالقرب من خوخة الوز ودارا بقرب ماث خوند الحاص كية ودارين بحارة الروم السفلى بدرب شعشع ونصف مكان بجوار مسجد سيدي سام بن نوح عليه السلام تتجاء سوق الباسطمة وبناء عليه حكر داخل باب سعاده بخط البزيرات بدرب زعرور وأمكنة بخط قنطرة سنقر وقبور الكرماني ومكانا أسفل الربع الظاهري بسوق السقطين والزموطين ومكانا بالخط المذكور بظاهرييت نقيب الجديش وعمارة بسوق العزى بقرب بيت السيفي جانبلاط الأشرف وبناء عليه حكر بقرب الجامع القوصوني ومكانا بظاهر القاهرة أحدهما في الصاغة يعرف بإنشاء صاحب قاسم بجوار الزقاق الموصل للمدرسة النعمانية واثاني بخط دار النحاس بالقرب من خوخة النقيب نصر وطا حوانيت بخط السكر وشحن بالخط المذكور وبناء عليه حكر بالجسر الأعظم بقرب قنطرة السباع وآخر بخط قنطرة قداد بجوار أوقاف الصارمي ابراهيم البردار وآخر بلك الخط بجوار ربع كشيغا ومكانا بالحسنية بقرب سوق الصواني ونصف بناء حكر بخط صليبة الحسنية داخل درب الشمسى سنقر اليدوي ومثله بظاهري باب الشعريه بالكداشين ومكانا بدرب ميلة بقرب الطبالة وحماما مطلا على بركة الرطلى وبناءين حكرين بدرب الطباخ على بركة الرطلى ومصرف خارج اب القنطرة بخط المقسم وأخرى بولاق بالقرب من جامع الواسطي وأخرى أيضا بولاق تتجاء المدرسة الجيعانية ومكانا بولاق أيضا بالبرنجية ومكانا باشاطى النيل وحماما بجزيرة أروى ونصف حمام بالحلويين بخط القضاة وبستانا بالقرب من بولاق على غنمة طالب قنطرة فم الخور وأبنية تابعة لذلك البستان



وخيمنة بركة الرطلي وأرض زراعية بالمطرية من ضواحي مصر وأرضاً بناحية منية الاهراء بناحية بهتم من  
 الضواحي أيضاً وقراريط بجيزة الذهب وجيزة الصاوي بقرب جامع المقياس وجيزة بجوار ناحية القطوري من  
 الخيرية وجيزة تعرف بالمخيمة بجوار السكرية من الاطنحية وأرضاً بتل بني عيم من القليوبية وبسلفان ومنية  
 عاصم بالقليوبية أيضاً وأرضاً منية حبيب من الشرقية وبناحية كبادونا ناحية منية الخنازير ومنية نشوة وناحية  
 فريس وناحية سنمو مقام الجميع من الشرقية وأرضاً بالدقهلية والمرتاحية وأرضاً بمحلة روح ومنية السلاحي  
 ومنية المليون ومحلة حسن وناحية كنيسة وناحية دهر والخجارة وناحية طوخ بنى مزيد وناحية نسيهنا والمنشاة  
 القرعة وبشري غون وشري زيتون وبسيطو وبسيطو وناحية مقبول وسير باي جميعها بالغربية والتي بسير باي رزقة  
 ناحية شائعة في أراضيها ومساحتها ثمانية وثلاثة عشر فدانا وثلاثمائة بالقبصة الحامية وأطيانا بناحية بئر شمس  
 وبناحية هيت وبناحية بروا وبناحية الراهب الجميع بالمنوفية وحصة عبرة مائة وثلاثة وثلاثون ديناراً واثني  
 ناحية اخشابا بساوي أطيانا بناحية أم حكيم ومحلة بشري وناحية الحافر ومنية يزيد الجميع بالجيزة وأطيانا بناحية  
 كوم ادريجة من أعمال الهندس وبناحية وناوسنط بوير جارد وروط وشرونة وسنط العرقاء وكشر اهريت وناحية بنى  
 سامط الجميع بالهندس وبناحية سيف الماس وتعرف بكوم الزبير وأطيانا بناحية جريس وبني أحمد  
 وطه نشا وابشاد وبني سراج جميعها من أعمال الاشمونين وأطيانا بناحية رينند وادرنسكوطمه وبناحية ساي  
 وبريس كلها بالاسيوطية وذلك غير ما وقفه في البلاد الشامية من الاطيان والعقارات الملية في تلك لوقفية  
 \* وقد بين فيها أيضاً تصرف ربيع تلك الاوقاف في ذلك انه يصرف لامام المدرسة المذكورة شهرياً ألف درهم ومائتان  
 وخطميها شهرياً ستمائة درهم وللقرى أربع مائة شهرياً وستة عشر مؤذن خمسة آلاف وأربعمائة درهم شهرياً  
 ولثلاثة يتروون بالمخفف الذي وقفه الواقف ألف درهم ومائتان ولأثنين وعشرين يتجهلون فرقيتين في وظيفة قراءة  
 قرآن شريف أربعة آلاف وستمائة درهم ولجماعة يقرؤون سورة الكهف بعد صلاة الجمعة وينشدون الاشعار  
 في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وكلام القوم بالانغام ثمانية درهم شهرياً وللجوز كل يوم وقت اجتماع الناس  
 للصلاة خمسمائة درهم ولتفرق الربعة الشريفة يوم الجمعة أربع مائة درهم شهرياً ولخازن الكتب ألف وخمسمائة  
 درهم شهرياً ولأثنين بوابين مع خدمة المزمعين ألف ومائتان وأربعة عشر ودرهما وستة فراشين ألف وسبعمائة  
 درهم وللوقاد ألف ومائتا درهم واشاد المدرسة ألف درهم والساقية وثن الطوائس ونحوها ألف درهم  
 وللناس والرشاش للطرفات تجاه بابي المدرسة وحول القبلة والخانقاه مائة وثمانون درهماً يصرف في ثمن رايتين  
 من الماء الخلو يصب في المزمعين خمسمائة درهم ولخادم خصي يقوم في خدمة الحرم عند زيارتهم لما في القبلة من  
 الاضحية والاثار النبوية والمخفف الشريف العثماني ألف درهم ولثلاثة يتمايون القراءة في المخفف بالقبلة واحد  
 بعد الصبح وواحد بعد الظهر والثالث بعد العصر ألف ومائتا درهم ويصرف في ليالي الجمع ثمن مرسين وريحان  
 وجريد أخضر يوضع على الاضحية مائتا درهم ولامام الخانقاه ستمائة درهم وللمبلغ ثلثمائة ولأثنين من كبار العلماء  
 بوصف مشيخة الصوفية يحضر أحدهما في نوبة الصبح والاخر في نوبة العصر ستة آلاف درهم وخدمة المخفف  
 والربعة أربع مائة درهم وخدمة السجادة ستمائة درهم ولثمانين صوفياً وستة عشر مادحاً لكل واحد ثلثمائة درهم  
 وكتاب الغيبة ستمائة درهم ولطبيب المرضى الصوفية وأرباب الوظائف خمسمائة درهم ولشيخ يقرأ في صحيح  
 البخاري ومسلم بالخانقاه في شهر رجب وشعبان ورمضان ثلثمائة درهم شهرياً ولاربعة فراشين بالقبلة والخانقاه ألف  
 وسبعمائة درهم ولخادم مياضة الخانقاه يلزم له من الآلات ثلثمائة وخمسة عشر ودرهماً وللوقادهم مائتا  
 درهم ولأثنين بوابين ألف ومائتا درهم ولتفرق الخبر على الصوفية وأرباب الوظائف ثلثمائة درهم ولاربعين يتيامن  
 أولاد الفقراء القاصرين يتعلمون القرآن والكتابة بالمكتب أربع مائة ألف درهم ولأربع مائة درهم ولغيرهم  
 مائتان وخطاط يعلمهم حسن الكتابة ثلثمائة درهم وللمزملاقي بما يلزم له ألف درهم \* ويصرف شهرياً في معلوم  
 نظر الوقف ثمانون ديناراً منهم السلاطون الواقف ثلاثون ديناراً بما ان النظر له مسددة حياته ومن بعده تصرف  
 اسطان مصر من ملوك الاسلام على أن يكون ناظراً أولاً ومن ذلك عشر وديناراً للناظر الثاني وعشرون لاثنتين

من خواص الواقف يتكاملان في مصالح الوقف وعشرة للنائب على الوقف ويصرف للشادين والمباشرين والشهود والجاني والبردار والصيرفي واحد وعشرون ألفاً وأربعمائة درهم شهرياً ولاثنين مهندسين واثنين سبائكين واثنين مرتجين وواحد تجاراً ألفاً وثلاثمائة وخمسون درهماً شهرياً ويصرف من الخبز الخنطة كل يوم سبعمائة وعشرون وثمانون رغيفاً رزقة الرغيف رطل بالمصري للموظفين بالمدرسة والخانقاه والقبعة والسبيل والمكتب ونحوها ويصرف ثمن زيت كل يوم ثمانية أرطال وسدس غير ما يلزم في ليلة نصف شعبان ونحوها ويصرف سنوياً من الزجاج والتوابيت وآلات الاستصباح بقدر الكفاية ويصرف سنوياً توسعة للخدمة والموظفين أحد عشر ألف درهم وفي رمضان لكسوة المؤدب والعريف والانتام ثلاثون ألف درهم ويصرف في عيد النحر ثمن ثلاث خرفان لمام المدرسة وشيخي الصوفية وثمان أربع بقرات تذبج وتشرق مع الاضحية المرتبة بدوان الذخيرة والخاص الشريف للمدرسة والخانقاه اثنا عشر ألف درهم ويصرف في كل شهر طوبى لملء الصهر يمج وغسله وتنظيفه وتبخيره اثنا عشر ألف درهم ويصرف في علف بهائم الساقيتين وما يستبدل به ما يوت منها أو يمجج بتدر الكفاية ويصرف ما يحتاجه من النواحي وخرنبا وغير ذلك مما لا بد منه وشرط الواقف ان ما فضل من الربيع يحمل اليه يتصرف فيه كيف يشاء والكلام له في مدة حياته ومن بعده لسلطان مصر وان يكون الناظر الثاني من ذريته فاذا انقرضوا فلن شرط له النيابة عنهم وقد رتب للشيخ أبي الفضل محمد الاعرج كاتب نسخة الوقفية مدة حياته شهرين ثلاثين درهماً ويومياً ثلاثة أرغفة انتهى من كتاب وقفيته وفي تاريخ الخميس في احوال أنفس نفيس للشيخ حسين بن محمد بن الحسن الديار بكرى ان الغوري هو الملك الاشرف أبو النصر سيف الدين قانصوه الغوري الظاهري الاشرف في نسبته الى طبقة الغوري والى الظاهر خشقند والى الاشرف قايتباي فانه كان من ممالك الظاهر خشقند ثم انتقل الى الاشرف قايتباي كان مولده في حدود الخمسين وثمانمائة تقريبا بويج له بالسلطنة يوم الاثنين مستهل شوال سنة ست وتسعمائة بقلعة الجبل وألبس شعار الملك وجلس على تخت في اليوم المذكور وهو نهار عيد النطرو في سلطنته سورجدة ودائر الجبل الشريف وبعض أروقة المسجد الحرام وباب ابراهيم وجعل علوه قصر اشاهقا وتحت ميثاقه بني بركة وادي بدر وعدة خانات وأباريق طريق الحاج المصري منها خان في عقبة ايلة والازلم وأنشأ مدرسة علي سوق الجبلون بالقاهرة والترية المقابلة لها من جهة القبلة مع أوقافها وأنشأ مجرى الماء من مصر العميقة الى قلعة الجبل وعمر بعض أبراج الاسكندرية اه وفي تاريخ الاسحقاني انه تولى الملك سنة سبع وتسعمائة وفرح العسكر بولايته وكان كثير الدعا فافطمة ورأى الا انه كان شديد الطمع كثير الظلم محبا للعمارة وسبب توليته ان العسكر بعد ان قتلوا الملك طوقا من باي رأوا قانصوه لين العريكة سهل الازالة في أي وقت أرادوا ازالته أزالوه لانه كان أقلهم مالا وأضعفهم حالاً وأوهنهم قوة فقال أقبل بشرط أن لا تقتلوني فان أردتم خاخي من السلطنة فأخبروني وأنا أوافقكم وأرسل لكم عن الملك فعاهدوه وبايعوه ولما سكنت الفتنة بهذا التدبير صار يلقي الفتنة بينهم وبأخذ هذا بهذا وبقى لهم دسائس في الطعام من سم ونحوه حتى أفنى قرانصتهم ثم أخذ مما ليك لنفسه فصاروا يظلمون وصاروا يصادر الناس وبأخذ أموالهم فجمع من هذا الباب أموالاً عظيمة ذهبت في الامر سدى وبطل الميراث في زمانه واستغاث الناس فيه الى الواحد القهار وحكي ان جندياً من الجلبان أخذ من متاعا من دلال ولم يرضه في قيمته فقال الدلال يني وبينك شرع الله فضر به بدبوس فخر رأسه وقال هذا شرع الله وسقط الدلال مغشياً عليه فكان ذلك سبباً لزلزال ملكه ولم يرض الا قليل وقد برز بجنوده وأمواله وخرائمه لقتال السلطان سليم خان بحلب فخاف الخبر أن الغوري كسرت عساكره وقد هتوت تحت سنايك الخيل في مرج دابق وهرب بقية الجرا كسة الى مصر ولها أثر من عمارات وخيرات منها مدرسة التي برأس الشواين فرغ من بنائها سنة تسع وتسعمائة والمدفن الذي يقابلها وكان يود أن يدفن فيه ومات درى نفس بأى أرض توت ومنها منارة الازهر وجامع المقام بالروضة وما جاوره من قاعات ومسكن وغير ذلك وعمارة سبيل المؤمنين بالقرافة وعمارة بئر عقبة ايلة وتعميد جبالها لاسلاك فيها وسجادة لانتقراء بطريق الحاج كل سنة مسجرة الى الآن والسواقي عصر القديمة والمجرأة منها الى القلعة والقبعة بالملقة بقرب المطرية وما يليها من الكشك والمجالس المطلية على الملقة وعمر عكة المشرقة باب ابراهيم

عليه السلام وبيوتاحوله وميضأة خارج باب ابراهيم على يمينه الخارج ومنها ترخيم حجر البيت الشريف وبنى سور  
جدة وكانت بلا سور وكانت مدة تصرفه في الساطنة ست عشرة سنة وثلاثة أشهر رتقر بيا انتهى وفي نزهة الناظرين  
انه أقام سلطانا خمس عشرة سنة وتسعة أشهر وخمسة وعشرين يوما واشتد ملكه وهيئته فهايته الماولك وأرسلت  
قصادها اليه كلك الهند واليمن والمغرب والروم والمشرق والفرنج وفك الاسارى منهم وكانت له الموالك الهائلة  
وكانت فيه انخصال الحسنة وكان يصرف الى مطبخ الجامع الازهر في شهر رمضان ستمائة وسبعين دينار ومائة  
قنطار من العسل وخمسمائة رطل قنطار انتهى ومن ما ثر ما ذكرناه سابقا عن كتاب وقفه ومنه ما في  
وقفات آخر احدها مؤرخة بسنة اثنتين وعشرين وتسعمائة وهى أما كن ثلاثة بخط الجامع الازهر تشتمل على  
حوائت وحنازن وقاعات ومساكن بجوار المدرسة الطميرسية ومكان برحبة موقوف المكارية وحوائت ووكائل  
آخر بخط المذكور ومكان بقنطار السباع تجاه المدرسة البردكية ومكان بخط الاكفانيين يعرف بشاعة الذهب  
وأمكنة وحوائت ووكائل بسوق الوراقين وما جاوره ومكان بالمهاجرين والعيمانيين بقيسارية العصر وآخر  
بخط الرسامين بقرب وقف آل ملك وخزان السلاح وبناء محكر بالاخفافين بقرب معة خزان السلاح ومكان  
بالخيمين بقرب خان بهادر ودار بقرب حمام الخراطين ومكان بقرب حمام المصبغة وآخر بخط بين القصرين يعرف  
بالمستخرج وآخر برأس خان الخليلي بجوار خان يشباى وآخر برأس حارة الروم وبناء محكر بخط الوزيرية وحوائت  
بباب الشعرية بجوار ملك بن حسامى وعشرة حوائت بجوار الطريق الاخذة الى باب الشعرية وسوق الخشابين  
وحوائت هنالك بجوار الطريق الموصلة الى خوخة الصيارف والى ميدان القمح ومكان هنالك بجوار رفاق زبد  
النيل وبناء معدل السقاوية بباب الشعرية أيضا بجوار ملك ابن يانسون وأمكنة بباب القنطرة بجوار باب الشعرية ودار  
بحارة برحوان وأمكنة بالكعكيين ومكان برأس سوق الجيوش ومكان بخط الخباين بباب الفتوح وحمام وطباق  
ببولاق بقرب جامع الخطيرى وأراضى زراعة بناحية ريفة وادرنكة من الاسيوطية وبناحية قيسية بالبحيرة  
وبناحية دقعة بالغربية وبناحية طيبة بالاشمونين وبناحية سنباط ومنية النصارى من الدقهلية ومنية جناح بالغربية  
وبناحية الزيتون بالهنساو وبناحية شندويل بالسيوطية وبناحية منيل البراذعة بالشرقية ومنية كانة بالغربية  
وبناحية وسيم بالبحيرة ستون فدانا بالقصبة الحامكية وبناحية كلا الباب وبناحية شباس بالغربية وبناحية سنفط  
بوجرج بالهنساوية وبناحية قلعة بالمنوفية وبناحية دبا الكوم بالغربية وبناحية شرونة بنساوية وبناحية سليكا  
دقهلية وسنفط العرفا بنساوية وسنفط الحارة بالاشمونين وبناحية خريشت غربية ومنية الرخاوت ببلت غربية  
وبناحية الكبرى بنساوية وبناحية منية ربيع جيزية بمائة فدان بقصبة الناحية \* وشرط أن يصرف من  
ربيع هذا الوقف كل سنة كلف تجهيز سحابتين بحجة الحج المصرى ذهابا ويايا لجل النقة راء من الخراج وما يلزم  
من البقسماط والخيش والاجرة برا وبحرا وما يلزم من قرب ماء ولبد وحبال وشق قاذف وأكفان وأجر جماله وعكامة  
وسقائين وفرشين وغير ذلك \* ويصرف شهر يالف درهم ويوميا عشرون رغيفا عشرة ايام يلحقون بالاربعة  
السابق ذكرهم ويصرف للعرف مائة درهم زيادة على استحقاقه وخمسة أرغفة لخادم المحضف العثمانى بالقبة  
ويصرف للشيخ حسين المحقى بالصوفية شهر يالف درهم ويوميا ثلاثة أرغفة ولساقى الماء بالمدرسة  
فى أوقات الصلوات شهر يالف درهم ويوميا ثلاثة أرغفة ويزاد للمقيمين والمؤذنين فى السنة ألف وأربعمائة  
درهم وللمزملاتى شهر يالف درهم وللمبقاق والمؤذنين بمائة الازهر شهر يالف ثلاثة آلاف ومائة درهم ويوميا  
ثلاثون رغيفا ولكاتب الغيبة بخدمة منارة الازهر شهر يالف ثمانية ويوميا ثلاثة أرغفة ولنظار الاوقاف المذكورة  
أربعة وعشرون ألف درهم شهر يالف مائة على مرتبهم ولكاتب الاسرار الشريف ببالدار المصرية وبناتبة ألقان  
وخمسمائة درهم وللخصى الخادم بالقبة ألف درهم شهر يالف \* ويصرف كل سنة من كيمك الى برمودى ثمن ماء  
عذب يسيل بالسيل المذكور ثمانية عشر ألف درهم ويصرف ما يقيم به شعرا بالجامع الذى أنشأه بعرب يسار عند  
باب القرافة وشرط أن مافضل من الربع يصرف فى العمارات وما زاد يشتري به عقارات تلحق بالوقف وتجري عليها  
شروطه \* ووقف أوقافا أخرى يصرف ريعها على سبل المؤمنين والمسجدهم وأوقافا يصرف ريعها على مسجد



المقياس وكل ذلك مبين بحدوده ومقاديره في كتاب الوقفية اه \* وكذا وقف السلطان طومان باي أوقافا فاجمة  
 يصرف من ريعها على جهات منها هذا الجامع \* ففي كتاب وقفيته المؤرخة بسنة تسعمائة وتسع عشرة أنه وقف  
 أمكنة بالتبانية وبادران الباياء عند بركة النيل وبدر الخازن عند البركة أيضا وأراضى بنواحى الدقهلية منها بناحية  
 ظهر بنى محمد تسعمائة وتسعة وخمسون فدانا وكسرا بالقصبة الحاكيمية وبناحية الشرقية وعين مايرسل لمكة  
 والمدينة سنويا وهو مائة دينار وسبعة دنانير وستون دينارا اسماط أئينا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام  
 ويصرف عشرة دنانير شهريا بالجامع عمرو بن العاص رضى الله عنه ومن خمسمائة رى لصهر ربيع الجامع الأزهر  
 وعشرون دينارا ثمن مجلدين لإدارة دوايب منهل مجرود ومنهل نخل ويصرف شهر بالسنة يقرؤ القرآن بقبة الغورى  
 لكل واحد دينار ويصرف مرتبات الخدمة من ناظر و كاتب وشادوشاهد ونحو ذلك وما فضل يضم لوقف الغورى  
 ليصرف فى مصالح المدرسة والقبعة والخانقاه والسبيل والمكتب اه \* وفى تاريخ ابن اياس من حوادث سنة اثنتين  
 وعشرين وتسعمائة ان الست خوندخان الجركسية مستولدة السلطان الغورى توفيت فى شهر ربيع الاول من  
 السنة المذكورة ولما أشيع موتها طلع الخليفة والقضاة الاربعة وسائر الامراء وأعيان المباشرين وصلى عليها  
 الخليفة عند باب الستارة ونزلوا بها من باب من سلم الدرج وهى فى بشكخانه زركش ومشى معها من القلعة الى المدرسة  
 السلطانية التى فى الشرايشين فلدفنت هناك على أولادها وكانت جنازتها حافلة وكثرا الاسف عليها انتهى \* وفى  
 تاريخ الجبرقى من حوادث سنة ثلاث ومائتين وألف أن بعض الناس أخبر قاضى العسكر أن بغير الغورى  
 بداخل خزانة فى القبعة بعض من آثار النبي صلى الله عليه وسلم وهو قطعة من قميصه وقطعة من عصاه وميل فأحضر  
 مباشرة الوقف وطلب منه احضار تلك الآثار فأحضرها ثم عمل لها صندوق ووضع بداخل بقعة وضعت بالطيب  
 ووضع على كرتى ورفع على رأس بعض الاتباع وركب القاضى والنائب وصحبته بعض المتعممين مشاة بين  
 يديه يجرون بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى وصلوا بها الى المدفن ووضعوها فى داخل الصندوق ورفعوها  
 فى مكانها بالخزانة انتهى (حرف الفاء) (جامع الفاضلى) فى المقررى ان هذا الجامع بسويقة الخادم  
 الطواشى شهاب الدين فاخر المتصورى مقدم المماليك السلطانية مات من سابع ذى الحجة سنة سبع وخمسمائة وكان  
 ذامه بابه وأخلاق حسنة مع سطوة شديدة ولهم بلبان الفاخرى الامير سيف الدين تقيب الجيوش مات فى سنة سبع  
 وتسعين وسقائة وولى نقابة الجيش بعد طيرس الوزيرى وكان جوادا عارفا بامر الاجناد خيرا كثيرا الترف انتهى  
 (جامع السيدة فاطمة النبوية رضى الله عنها) هذا المسجد بالدرب الأحمر عن شمال الذهاب الى القلعة فى داخل  
 عطفة تعرف بها أنشأه المرحوم عباس باشا انشاء حسنا وجعل به ستة أعمدة من الرخام وفرش بالجر المتكوت وجعل فيه  
 منبر من خشب ودك وأقيم فيه الجمعة والجماعات وعمل له ميضأة وحنفية من الرخام فى وسط محل متسع مفروش بالجر  
 المتكوت يفتح له من طرفه المراحض درابزين من خشب وله منارة وبابان أحدهما الى الحنفية والفيضأة والاخر الى  
 ضريح السيدة وهو ضريح جليل ذو وضع جميل واقع عن يسار القبلة عليه قبة مرتفعة ومقصورة من شحاس  
 أصغر وخارج القبة رحبة مرتفعة مفروشة بالجر المتكوت والحصر السمار والبسط كما يلى القبلة من الجامع وخارج  
 تلك الرحبة رحبة أخرى صغيرة عليها درابزين من الخشب يجلس فيها الخدمة \* وفى بعض الوثائق ان الامير سليمان  
 افندى الشهير بعوسى وأنشأ وعمر زاوية وضريح السيدة فاطمة النبوية رضى الله عنها بقرب درب شغلان وزرع  
 النوى داخل الدرب المعروف بالنبوية على يسرة السالك للتبانية ودرب السباع وصرف على ذلك مبلغا قدره ستون  
 ألف نصف من الفضة العديدة انتهى \* ولهذا المسجد أوقاف جارية عليه تحت نظردوان الاوقاف وفى مشارق  
 الانوار قال العلامة الاجهورى السيدة فاطمة النبوية بنت سيدنا الحسين السبط رضى الله عنه مامد فونة خلف  
 الدرب الأحمر بن قاق يعرف بن قاق فاطمة النبوية فى مسجد جليل ومقامها عظيم وعليه من المهابة والجلالة والوقار  
 ما يسر قلوب الناظرين ولنا فيها أرجوزة عظيمة ولنا بها زيارات وما شتهر من ان السيدة فاطمة النبوية بدرب سعادة غير  
 تخفى وعلى تقدير صحته يحتمل أن يكون معبدها ويحتمل أن تكون فاطمة أخرى من بيت النبوة انتهى لفظ سيدى  
 عبد الرحمن الاجهورى جد سيدى على الاجهورى انتهى \* قال الشيخ الصبان فى رسالته فى أهل البيت نقلا عن

حرف الفاء جامع الفاضلى جامع السيدة فاطمة النبوية

الفصول المهمة في فضائل الأئمة ان الحسن بن الحسن بن علي خطب من عهده الحسين احدى ابنتيه فاطمة أو سكينه  
وقال اختر لي احداهما فقال الحسين قد اخترت لك ابنتي فاطمة فهي أكثرهم ما شها بأبى فاطمة الزهراء رضى الله  
عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أما في الدين فتقوم الليل كله وتصوم النهار وأما في الجمال فتشبهه الحور العين  
انتهى \* ويعمل لها بهذا المسجد حضرة كل ليلة ثلاثا ومولدا كل سنة نحو عشرة أيام ولها زيارات كثيرة ونذور (جامع  
النكا كهاني) هو المعروف قديما بجامع الظافر قال المقرئ جامع الظافر بالقاهرة في وسط السوق الذي كان يعرف  
قديما بسوق السراطين ويعرف اليوم بسوق الشوائين كان يقال له الجامع الاخضر يقال له اليوم جامع النكا كهاني  
(ويعرف الآن بجامع النكا كهاني) وهو من المساجد الفاطمية عمره الخليفة الظافر بنصر الله ووقف حوائطه على  
سنة مئة ومن يقرأ فيه وذلك في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة مرتب فيه حاققة تدريس وفقهاء وقرأه وكان موضعه قبل  
ذلك زريبة تعرف بدار الكباش \* وسبب بناءه أن خادما رأى من مشرف عال ذبا حاقدا خذرا أسين من الغنم فذبح  
أحدهما ورعى سكينته ومضى ليقضى حاجته فألقى رأس الغنم الآخر وأخذ السكين بنمته ورمها في البالوعة فخاض  
الجزاير يطوف على السكين فلم يجد لها فناداه الخادم وخلص السكين منه وبلغ ذلك أهل القصر فأمروا ببناء هذا  
الجامع في موضع الزريبة انتهى لمخضا \* وفي حوادث سنة ثمان وأربعين ومائة وألف من الهجرة في أن هذا الجامع عمره  
الامير أحمد كخدا الخربطلي وصرف عليه من ماله مائة كيس وكان اتمامه في حادي عشر شوال من السنة المذكورة  
وكان المباشرة على عمارته عثمان جلبي شيخ طائفة العقادين الرومي انتهى \* ولهذا الجامع ثلاثة أبواب أكبرها الباب  
الذي بشارع العقادين يصعد اليه بدرج والآخران بحجارة خشبة قدم وعلى مقصورة درابزين من خشب به بابان وبه عدد  
عظيمة ومنبر من خشب نقي وله منارة وبه صحن به ربيع وله حنيفة ومطهرة ويرويه خزانة مكتب نافعة بها نسخة  
معمدة من صحيح البخاري وله أوقاف جارية عليه كانت تحت نظر الشيخ أحمد البشاري وشعرا بدمقامة في غاية  
والمصلون به كثيرون ويعقده درس في غالب الاوقات يصعد اليه بسلاطه وتحت حوائط (جامع الفخر) في خطط  
المقرئ يري ان من هذا الاسم ثلاثة جوامع ببولاق القاهرة وبالروضة بحدادة مصر وبجزيرة الفيوم ما بين  
بولاق ومنية السبوح \* أما جامع بولاق فهو موجود مقام فيه بالجمعة وكان موضعه يعرف بخط خص الكيلة  
وهو مكان كان يؤخذ فيه مكس الغلال وجامع الروضة باقى أيضا مقام فيه بالجمعة \* وأما جامع جزيرة الفيوم  
فقد خرب بعد سنة تسع وسبع مائة وموضعه بجوار دار تشرف على النيل تعرف بدار شهاب الدين بن قطينة  
بقرب الدار الحجازية \* والنظر هذا هو محمد بن فضل الله القاضي فخر الدين ناظر الجيش المعروف بالفخر كان نصرانيا  
متألهائهم أكره على الاسلام فامتنع وهم بقتل نفسه وتغيب أياما ثم أسلم وحسن اسلامه وأبعد النصارى ورج  
غير مصر وتصدق في آخر عمره في كل شهر بثلاثة آلاف درهم بقرعة وبني عدة مساجد بدار مصر وأنشأ عدة أحواض  
للسبيل في الطرقات وبني ماربعة مدينة الرملة وآخر بمدينة بلبليس وكان حنفي المذهب وزار القدس مرارا  
وكان اذا خدمه أحد مارة صار صاحبه طول عمره وكان يسبح في حوائج الناس مع عصبية شديدة لاصحابه مع  
وجاهته عند السلطان وكان أولاً كاتب الممالك السلطانية ثم صار الى وظيفة ناظر الجيش وصارت المملكة متعلقة  
به كلها الى أن غضب عليه السلطان محمد بن قلاوون وصادره على أربع مائة ألف درهم بقرعة ثم رضى عنه وأمر بإعادة  
مأخذ منه اليه فامتنع وقال أنا خرجت عن السلطان فليدين به أجام عافيني به الجامع الناصري المعروف بالجامع  
الجديد بمروية الخائفاء خارج مصر ومات سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة وترك موجودا عظيما الى الغاية واليه تنسب  
قنطرة الفخر التي على فم الخليج الناصري بقرب ماردة الجبس وقنطرة الفخر التي على الخليج المجاور للخليج الناصري  
وأدركت ولده فقيرا يتكفف الناس انتهى لمخضا \* وقال السيوطي في كوكب الروضة جامع الفخر بالروضة ثالث  
جامع أنشئ بهما وكان يقال له جامع الفخر بناه فخر الدين ناظر الجيش في حدود سنة ثلاثين وسبع مائة ثم جدد الصاحب  
شمس الدين المقسي فصار يقال له جامع المقسي ثم جدد المالك الأشرف قايتباي أبو النصر فزاد فيه وبالغ في اتقائه  
بحيث قل ان يرى في الجوامع مثله بهجة وذلك سنة ست وعثمانية وعمل له ناعورة تدور بحمار ينقل قدميه  
وهو واقف لا يدور وعرف بجامع قايتباي ثم زاد فيه سنة احدى وتسعين وأنشأ حوله الغراس والعمارة الحسنة انتهى

ن  
م  
ال  
ك  
ه  
ان

ن  
م  
ال  
ك  
ه  
ان

ن  
م  
ال  
ك  
ه  
ان

وهو الى الآن يعرف بجامع قايتباي وشعائره مقامه وقد ذكرنا طرقاتها بما يتعلق به في حرف القاف (جامع الشيخ فراج) هو بمولانا القاهرة في درب الشيخ فراج به ثلاثة أعمد من الحجر وفي جهته البحرية ضريح ضريح ضريح الشيخ فراج عليه مقصورة من الخشب ويعمل له مولد في شهر شعبان كل سنة وله حضرة كل ليلة ثلاثا وشعائره مقامه من ربيع أوقافه وناظره امهيل افندي المهندس (جامع الشيخ فراج) هذا الجامع بشارع سليمان باشا المستجد كان متهدما وقد ابتدأ في عمارته ناظره المعلم سيد أبو غريب ثم بعد موته اكمله أولاده وصار مقام الشعائره وبداخله ضريح الشيخ فراج المذكور وله أوقاف تعلم من الحسابات الجارية تقديعها سنويا للديوان من طرف ناظره (جامع فيروز الجركسي) هو في درب سعادة بجوار المنجلة عن عین الذهاب من حارة المنجلة الى الجزاوى وهو متخرب ومعتل الشعائره منارة وبه قبعة وفوق جانب منه مساكن وكان أولا يعرف بمدرسة فيروز الجركسي كافي وثيقة حليلة خاتون بنت محمد الغيطاوى المؤرخة بسنة ألف ومائة وسبع وخمسين وفي الضوء الاامع للمصنوع ان فيروز اها هو الامير فيروز الرومي الساقى الجركسي حركس التامى المصارع ترقى بعده الى أن صار ساقيا في أواخر الايام الناصرية فراج ثم في الايام المؤيدية ودام الى الايام الاشرفية فخطى في أولها ثم نفاها الى المدينة النبوية ثم رضى عنه وأعادها الى وظيفة ثم عزله عنها في مرض موته لكونه تخيل حيث امتنع من تعاطى الشيشي من شئ أحضره اليه متعللا بالصوم انه سم وما سلمه من القتل كما وقع لابن العفيف ورفيقه الا الله فلما تسلطن الظاهر اسقطه من مقامه وناظره ارضا عن جوهر القنقبای في سنة اثنتين وأربعين ولم يلبث أن عزله حين هرب العزيز من قاعة البربرية في أوائل رمضان منها لانه نسب الى التقصير في أمره مع براته من ذلك بل ورام نفيه فشنه فنع فيه ولزم بيته حتى مات في شعبان سنة ثمان وأربعين ودفن بمدرسته التي أنشأها بالقرب من داره عند سوق القرب داخل باب سعادته بالقرب من حارة الوزيرية وقد أنشأ غيرها من الاماكن قال العميني ولم يكن مشكورا السيرة مع طمع زائد وقال غيره كان رئيسا حشما وعنده مكارم وأدب وفهم وكان في شبابه جميلا ولكنه تحولت الحركات رجمه الله انتهى (جامع القبيلة) قال المقرئ هو بسطح الجرف المظلل على بركة الجبلش المعروف الآن بالصدية الفضل ابن أمير الجيوش بدر الجمالي سنة ثمان وسبعين واربعمائة وبلغت نفقته ستة آلاف دينار وأقيمت فيه الجمعة عند تمامه وكان يجوز دير النستورية وبئر أبي سلامة وبئر النعش وماؤها يهضم الطعام وهو أصح الامواه وشرف في هذا الموضع جبل المقطم والجبانة والمعافى والقرافة وآخر الاحول وريحان ورعين والكلاخ والاكسوع وغريبه المعشوق والنبل وبستان اليهودى الى القبلة وطموه والاهرام وورشدة وقد خرب ما حوله فتعطلت عن الجمعة والجماعة انتهى باختصار وقد زال هذا الجامع الآن وذهبت آثاره بما رة (حرف القاف) (جامع القادرية) هو من داخل باب القرافة بالقرب من مسجد السيدة عائشة النبوية رضى الله عنها على عین الذهاب الى الامام الشافعي رضى الله عنه ويعرف أيضا بجامع على بضم العين المهملة وفتح اللام وشدا المياء بصيغة التصغير مكتوب على بابه تاريخ سنة سبع وتسعين وسمائة وهو مقام الشعائره وبه ضريح سيدي على القادري عليه مقصورة من الخشب الخروط وعلى بابه تاريخ سنة سبع وتسعين وسمائة وفوقها قبعة بها زار رخام باعلاه ازار من الخشب وقبيلته مشغولة بالرخام والصدف يكتنفها عمودان صغيران من الرخام عليها تاريخ سنة احدى وثلاثين ومائة وألف وبداخل القبعة قرآن وتجاهها ضريحان يقال لاحدهما ضريح سيدي أحمد والآخر ضريح سيدي حسين وبأعلى جدران المسجد نقوش تقرر بغاى الجبس فيها سورة يس وشعائره مقامه من ربيع وقبيلته وسجواره حوشان موقوفان عليه ونظره لاهمراة يقال لها حنيقة أم عثمان ويعمل به لسيدي على المذكور مولد كل سنة وحضرة كل ليلة جمعة (جامع قائم التاجر) هو بقلعة الكباش في درب القطايع وفي حجة وقيته المؤرخة بسنة احدى وسبعين وثمانمائة انه بحوش قينار من خط الكباش بالقرب من بيت الامير سيباى وهو يشتمل على أربعة أو اربعين بصدرا الايوان القبلي محراب ومنبر خشب وشبابيك مطلة على الزقاق وخلاوة للطبيب وعلى يسرة الداخل باب يتوصل منه الى المذنة ولما بناه أجرى عليه مرتبات لاقامة شعائره من ربيع أوقافه فجعل للامام شهر ياتسعمائة درهم والخطيب خمسمائة والمقرئ مائتين وثلثون والربعة الشريفة ثلثمائة وثلاثة موقتين لكل واحد مائتين وتسعة موقدين لكل واحد مائتين وثلثمائة وثلثون والربعة كذلك وللوقاد كذلك وللقارئ في المحصف الشريف كل يوم بالجامع شهريا كذلك وأمالوا زم الساقية والعلوفة



وغن الزيت فعلى حسب ما يراه الناظر انتهى وهو الآن متخرب وغير مقام الشعائر وعلى باب منقوش في الحركية  
من ضمنها بسم الله الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية وبه بئر ونخله واحدة  
وقام هذا هو كافي الضوء الالامع للسجواي قائم الحركية المؤيد شيخ ويعرف بالتاجر اشتراه المؤيد في سلطنته  
فاعتقه وصيره من المماليك السلطانية ثم صار خاسيا في أيام ابنه الى أن أرسله الاشرف لبلاد حركس لاحتضاراً فأرهبه  
فتوجه ثم عاد في حدود سنة ثلاثين فقام دهر ثم صار من الدوادارية ثم تأمر امره عشرة ثم تأمر على الركب الاول  
غير مرة وتوجه لملك الروم ثم ملك العراقين ثم جعد لا ينال من أمراء الطبخانة ثم قدمه ثم صار في أيام المؤيد  
رأس نوبة النوب ثم جعله خشد اشه الظاهر خشد قدم أمير مجلس وعظم جدا ونالته السعادة وقصد في الحوائج وشاع  
ذكره وعمر الاملاك الكثيرة بل أنشأ مدرسة على ظهر الكيش بالقرب من جامع طولون وصاراً تابك العساكر ولم  
يرل في ازديان حتى مات فجأة في صفر سنة احدى وسبعين وثمانمائة حين دخوله الخلا وتحدث الناس في كونه مسموماً  
وفي غير ذلك وجهز وأخرج من داره المجاورة للزمامية في سوية الصاحب وصلى عليه بمصلى المؤمنين بمحضرة  
السلطان ومن دونه ودفن بترتبه بالصرا خارج القاهرة وقد قارب السبعين وكان طوالاً تام الخلقة مليح الوجه  
كبير اللحية أبيضهاضخما مهيبا وقورا معظما في الدول قليل الكلام طالت أيامه في السعادة رحمه الله وعنايته  
(جامع قايتباي بقلعة الكيش) هذا المسجد بقلعة الكيش له بابان أحدهما في الجهة البحرية مكتوب عليه نقرا  
في الحجر أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة سيدنا مولانا الشريف السلطان الملك الاشرف أبو النصر قايتباي وبالباب  
الثاني في الجهة القبلية وعليه كتابة مثل الاول وفيه أربعة ألوان بدائرها آيات من القرآن وصحيفة مفروشة  
بالرخام الملون ومنقوش في الجهة القبلية أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة مولانا السلطان الملك الاشرف أبو النصر  
قايتباي عز نصره وختم بالصالحات أعماله وكان الفراع من ذلك في شهر ربيع سنة سبع وثمانمائة \* وبه  
خلا للصوفية ومنبر ودكة وفي قبلته عودان من الرخام وأعلىها نقرا في الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وله منارة عليها  
هلال من نحاس وله مطهرة ومرافق وهو مقام الشعائر وله أوقاف يصرف عليها من ريعها ويجوز له سبيل تبع له  
وبجوار السبيل أثر حوض كبير متهدم (جامع قايتباي بالروضة) هذا المسجد بنيل الروضة كان يعرف  
بجامع الفخر ثم عرف بجامع القس ثم لما جدده الملك الاشرف قايتباي عرف به وعمله أولاً برسم مدرسة كافي النقوش  
التي على بابها فان فيها نقرا في الحجر بسم الله الرحمن الرحيم أمر بإنشاء هذه المدرسة المعظمة مولانا ذو المقام الشريف  
السلطان الملك الاشرف أبو النصر قايتباي عز نصره سلطان الاسلام والمسلمين محي العدل في العالمين ناصر  
شريعة سيد المرسلين وباقي الكتابة قد ذهب \* وهو مبنى بالحجر الآل ويشتمل على اوانين كبيرين وآخرين  
صغيرين وبأعلى قبلته نقش في الحجر قد نرى تقاب وجهه في السماء الآية وبه خلوتان وبه شجرة الخوخ وميضاة من  
داخل مكتوب على بابها أعوذ بالله من الشيطان الرجيم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ومنارته بثلاثة  
أدوار وبه مكتب لتعليم الاطفال وشعائره مقامه وله أوقاف تحت نظر الديوان \* وفي حوادث سنة ست عشرة  
وما تين وألف من تاريخ الجبرتي ان هذا الجامع احدثه هو وما حوله زمن القرنين بسبب ان الفرنسيين كانوا  
يصنعون البارود بالحنينة التي يجوان ويجعلونه مخزناً لما يصنعونه ثم لما ذهبوا تركوا به جملة من البارود وجانبان من  
الكبريت في أنصاخ فدخل رجل من الفلاحين معه غلام ويده رجل قصبة يشرب بها الدخان ففتح طرفاً من  
ظروف البارود ليأخذ منه شيئاً ونسى القصبة بيده فأصاب البارود فاشتعل جميعه واحترق المسجد واحترق الرجل  
والغلام واستمرت النار في سقفة طول النهار ثم بعد مدة جدما احترق منه وأقيمت شعائره الى الآن وكان يعرف أيضاً  
بجامع السيوطي لاقامة الشيخ جلال الدين السيوطي فيه أيام نزوله بالروضة وقد تكلمنا عليه في جامع النخري (جامع  
قايتباي بالصرا) هذا الجامع بالصرا خارج القاهرة حيث الترافة الكبرى بجوار تر به سيدي عبد الغني ومقام  
سيدي عبد الله المنوفي رضي الله عنه وترتبه المقر الزين ابن مزهر ناظر ديوان الانشا الشريف أنشأ السلطان  
الاشرف أبو النصر قايتباي وأنشأ بجواره سبيلا ومكتبا وحوضا ساقية وعمل به مدفن لنفسه وهو من المساجد  
المتينة الملوكة به كثير من الرخام الملون ونقوش كثيرة على محرابه وجدارانه وأرضه من تنعة يصعد اليه بدرج وشعائره

وجه قائم التاريخ

جامع قايتباي بقلعة الكيش

جامع قايتباي بالروضة

جامع قايتباي بالصرا

الآن مقامه قليلا وقد كان على غاية من اقامة الشعائر كثير الوظائف والمربيات المبنية في كتاب وظيفته \* ففيها  
 انه رب له والسبيل والمكتب مربيات حسنة جمة فجعل للامام في الشهر خمسمائة درهم من الجدد الخماس وفي اليوم  
 ثلاثة أرغفة من الخبز رة الرغيف رطل واحد وللخطيب كذلك وتسعة مؤذنين في الشهر ألفا وتسعمائة درهم وفي  
 اليوم ثمانية عشر رغيفا ولاثنين قيمين على المؤذنين خمسمائة درهم ولكل منهم أرغفين ولشيخا الحضور في الاوقات  
 الخمس وقراءة الميعاد والتفسير كل يوم جمعة ثلاثة آلاف درهم شهر يا وعشرة أرغفة يوميا ولا ربعين من الصوفية مع  
 شيخهم يحضرون به كل يوم للتراوة والدعاء لكل واحد منهم خمسمائة درهم شهر يا وثلاثة أرغفة يوميا ولا تسعة  
 منهم لكل واحد في الشهر خمسون درهما وهم قراء الصفة الستة وخادم الشيخ وخادم الربعة وكاتب الغيبة  
 \* ويصرف خمسة يقرؤون في المصاحف بالقيمة لكل واحد مائة درهم شهر يا ورغيفان يوميا ولا خزان الكتب كذلك  
 ولين يقرأ الحديث ثلثمائة درهم وثلاثة أرغفة وشمس له موقع الاوقاف ولما شرف الربعة الشريفة مائة وخمسون درهما  
 ورغيفان وللمنجز يوم الجمعة ثمن الخور ثلثمائة درهم ورغيفان وللطواشي خادم القبة ستمائة درهم وثلاثة أرغفة  
 وللمعمار ما تادهم ومنه له مخرج الاوقاف ولسبائك الاوقاف مائة وخمسون درهما ولا حظ الخادمين ثلثمائة  
 درهم وثلاثة أرغفة وللبواب الكبير ثلثمائة درهم ورغيفان وللبواب الصغير مائة درهم ورغيفان  
 ولسواق الساقية ستمائة درهم وثلاثة أرغفة \* ويصرف كل ما يحتاج اليه الساقية من ثمن قواديس وطوانس  
 وغير ذلك ولا ربعه فراشين بالقبة والجامع لكل واحد مائة وخمسون درهما شهر يا ورغيفان يوميا ولا سكران تجاه  
 الجامع والحوض كذلك ولاثنين وقادين لكل واحد مائة وخمسون درهما شهر يا وثلاثة أرغفة يوميا ولا عشرين  
 يتيميا بالكتب الذي فوق السبيل بالجامع لكل واحد مائة درهم شهر يا ورغيفان يوميا ولتؤدبهم أربع مائة وثلاثة  
 أرغفة وللعر يف مائة ورغيفان ولا كسوة الجميع سنويا خمسة عشر ألف درهم وللزملاقي بالسبيل الكبير خمسمائة  
 درهم شهر يا وثلاثة أرغفة يوميا ولا آخر بالسبيل الصغير ثلثمائة درهم شهر يا ورغيفان يوميا \* ويصرف توسعة  
 لشيخ الصوفية كل سنة في شهر رمضان ألف درهم ولا ربعين صوفيا لكل واحد ثلثمائة وخمسون درهما وتوسعة أيضا  
 لا رباب الوظائف في شهر رمضان ألف درهم وثمانين يقرئين بجانب الجامع في العيد الكبير ثمانية آلاف درهم وفي  
 يوم عاشوراء توسعة لخدمة الجامع ألف درهم هكذا في كتاب وظيفته \* وفيه انه وقف عدة أماكن وأراضي زراعة من  
 ذلك هذا المسجد وتوابعه وسبيل وصومر يجربس فتح الجبل المقطم بخط الجارين عند مقطع الحجر وسبيل ومكتب وحانوت  
 وما فوقه بخط تحت الربيع تجاه مسجد الحسنات والفتح ودار كبيرة بخط الباطنية ومكان بدرب الاسواني بقرب  
 خط الجامع الازهر ودار بالباطنية أيضا برفاق يعرف بدرب النقيس ومكان بجارة الديلم قرب مدرسة الزينى كافر  
 الزمام ونصف حمام القفاصين بقرب حارة الديلم والكعكيين ومكان بسوق الغنم القديم قرب فندق القطر ونصف  
 مكان بخط السوق المسند كور ومكان به أيضا يعرف بالمناخ ومكان كبير بظاهر باب زويلة بدرب الاوقاف المعروف  
 قديما بدرب المصري بقرب أحد أبواب القلعة ومكان بسوق العزى قرب مدرسة السيفى سودون ودرب  
 الهلالية وحمامان يعرفان بحمامى الدود أحدهما بالرجال والآخر للنساء وما جاورهما من الحوانيت بخط الشارع  
 الاعظم تجاه رفاق حلب بجوار حوض ابن هنس بقرب المسقط وأما كن بالراحتين داخل درب الاكرام من  
 الطولونية ومكان بدرب الكوبرى من الطولونية أيضا ومكان برأس سويقة عبد المنعم قرب المدرسة القنانية تحت  
 القلعة على يسار السالك من الرملة الى الصليبية والمدرسة الشيعونية داخل خوخة تعرف بالخوارزى وأمكنة  
 بالصليبية في درب ابن البابا المعروف قديما بالسيفى تغرى بردى العلائى وأما كن ييولاخ وحان يعرف بجانب العنبرى  
 بدمشق بخط سويقة ساووجا وأراضي زراعة في عدة بلاد \* منها بلاد الشرقية في ناحية نسيه ابن عنبر وناحية  
 البرادعة وناحية منزل حاتم ومنية يزيد \* ومنها بلاد الغربية بناحية طمبج وناحية مصطاي وناحية قرمان  
 وسلمون العماروطرينا والخورية وناحية بلشت المعروفة بابي المشط بجيزة بنى نصر وناحية قويسنا  
 وسبعة وشيئين الكوم وبرك الحجر وناحية السدار \* ومنها بلاد المنوفية في ناحية مناوهل وناحية  
 السنطور ومنيل موسى وبني عمرين وناحية الساحل ومنية القرعان وناحية تلا \* ومنها بلاد القليوبية

في ناحية تل بني تميم ومنية الرخاوشري الارباح المعروفة بشبى التفتيش وناحية العطارة ومنها ناحية أبي  
 الفرس من الجزيرة ومنها بالوجه القبلي في ناحية أرمو ومن أعمال الأشمونين وناحية دروط أم نخلة من الأشمونين  
 أيضا وفي حاجر بني سليم من أعمال الهندسا وناحية القبايات من الهندساوية وبين جهات صرف الربع فيها  
 ما تقدم بيانه في الجامع والسبيل والمكتب ولواحقها ومنها انه يصرف ثمن ما عذب ليل السبيل الذي يسفح الجبل  
 والذي بطولون بتدر الكفاية \* ويصرف لثلاثين يتيم بمكتب السبيل أسفل الربع الظاهري لكل واحد مائة  
 درهم نحاس شهر يا ورغيفان يوميا وللجودب اربعمائة درهم وثلاثة أرغفة ولكسوتهم سنويا عشرون ألف درهم  
 وثن ماء السبيل المذكور شهر يا ألف درهم وخمسة عشر يقرؤن بشباك السبيل لكل واحد مائة وخمسون درهما  
 ورغيفان ولثلاثة يقرؤن في المصحف الشريف في ذلك السبيل لكل واحد اربعمائة وخمسون درهما شهر يا  
 ورغيفان يوميا وللمزملاتي ستائة درهم شهر يا ورغيفان يوميا وثن زيت يوقده في السبيل مائة وعشرون درهما  
 شهر يا وثن كيزان وبخور مائة وعشرون درهما سنويا وتوسعة في شهر رمضان لخادم السبيل ثمانية درهم  
 وللسقاء الذي يرش الارض تجاه السبيل مائة درهم شهر يا وفي مصالح المسجد المعلق فوق السبيل ما أتاد درهم شهر يا  
 وثلاثة أرغفة يوميا وللمزملاتي السبيل يسفح المقطم ألف درهم ومائتان واربعة عشر شهر يا وللمزملاتي سبيل خط  
 طولون خمسمائة درهم شهر يا ورغيفان يوميا ومصالح الجامع والساقية والسبيل وناحية سلون الغبار من الغربية  
 عشرة آلاف درهم سنويا ولعلوفة ثورين للساقية وناحية مناو هل سبعة عشر ارباعا من التميم والفلول سنويا ولما نظر  
 الوقف ألفان ومائة درهم شهر يا ولشاذالوقف ألفا درهم وستة أرغفة ولما شره ألف وخمسمائة درهم وأربعة أرغفة  
 ولشاهده ثمانمائة درهم وثلاثة أرغفة ولجايه وصرفه ألف وخمسمائة درهم وستة أرغفة وتوسعة في شهر  
 رمضان غير ما تقدم بحسب الحال \* وله وقف ثمانية وهي عمارة أنشأها بجوار الجامع الأزهر من الجهة الغربية  
 تشتمل على أربعة عشر دكانا بينهما وكالة تشتمل على ثمانية وعشرين حاصلا يعدها سبعة وثلاثون مسكوكا وقاعة بدرب  
 الاتراك يعالوها رواق وسبيل يعالوه مكتب وساقية وبئر معينة وحوض خارج درب الاتراك ونصف مكان بخط الابازرة  
 والمرابحين تجاه أحد ابواب سوق الشرب بوجهه اثنان عشر حافوا وباب توصل الى قيسارية بها ثلثة وثلاثون  
 حافوا ومكانان بخط جامع قوصون ومكان بخط معدية فريج تجاه درب القواخير على عين السالك الى بئر الفول  
 ومكان بأقصى خط سويقة العزى قرب درب قارى ومكان بدرب الماس قرب حمام حليقة بكر العنبر المطل على بركة  
 النيل ومكان بأول حارة اليانسية بالشارع الاعظم ومكان بخط الأزهر قرب موقف المكارية \* وله وقف مائة  
 تشتمل على مكان بخط التبانة بجوار مدرسة ام الساطان وحصة في مكان بخط جامع طولون داخل درب الرادين بجوار  
 فندق ابن النقاش ومكان بخط الأزهر بقرب موقف المكارية وأمكنة بخط قنطرة آق سنقر داخل درب البرناق  
 ومكان بجانب الخليلي داخل درب يعرف بعمرى قرب خان المقر المكي البارزى وبنا أرض محبة كربة بالازبكية قرب  
 زاوية الشيخ وزير والجامع الازبكي بشاطئ البركة المعروف بانشاء سيده العجم ومكان بخط السبع قاعات ومطبخ ومكان  
 بجوار داخل درب شمس الدولة ونصف بستانين بجزيرة الوجه بولاق أحدهما بغيط الطويل والاخر بغيط الخندي  
 وأراضى زراعية بناحية قرملا من الشرقية \* وجعل هاتين الوقفتين على قريبه السيفي تمرن قرقاس والنظرة في حياته  
 ومن بعده لاولاده وأولادهم ويصرف من ايرادهم على مصالح السبيل والمكتب والساقية والحوض التي هي بيانهما  
 مع ترتيب ابواب الوكالة انتهى من كتاب وقفه المؤرخة بتواريخ اخرها تسعمائة رحمه الله تعالى وفي الضوء اللامع  
 للسخاوي ان قايتباي هذا هو قايتباي الجركسي المحمدي الاشرفي ثم الظاهري أحد ملوك الديار المصرية والحادي  
 والاربعون من ملوك الترك الهية ويلقب بدون حصر بالاشرف ابى النصر خاتمة العظام وناطقة النظام ولد  
 تقرىباً سنة بضعة وعشرين وثمانمائة وقدم مع تاجره محمود بن رستم في سنة تسع وثلاثين فاشتراه الاشرف برسباي ودام  
 بطبقة الطازية الى أن ملكه الظاهر حتمق وأعتقه وصيره خاصيا ثم دوادارا ثالثا بعد مامية المظدرى صهر الشهابي بن  
 العيني ثم امتحن في أول الدولة الاشرفية اينال ثم تراجع واستقر على دوادارته ثم ارتقى لامرعة عشرة ثم أول سلطنة  
 الظاهر خستقدم لطبخا ناه مع شد الشرب بخاناه عوضا عن جانبك المشد ثم لتقدمه ثم صار في أيام الظاهر بلباى رأس



نوبة النوب عوضاً عن خشداه أزيل من ططح المتوجه لنيابة الشام ثم لم يلبث أن استقر الظاهر بقرع غافى الملك  
فعمله أتاك عوضه ثم لم يلبث أن خلع به مع تعز زونغ و صار الملك وذلك قبل ظهر يوم الاثنين ثالث شهر رجب سنة  
اثنين وسبعين فدام الزهر الطويل محفوفاً بالفضل الجزيل وظهر بذلك تحقيق ما سلف نصريح المحب الطوخي  
أحد السادات به مما أضيف لما له من الكرامات حين كون سلطاناً مع كتابه الطماق لما تراجهم جماعة على الحل  
معه لما تحصل به له الارتفاق قم أنت أيها الملك الأشرف قايماي فسكان ذلك من أفصح الخطاطبات ونحوه مشافهة من  
محمد العراقي خادم المجد شيخ خانقاه سرياقوس كان بقوله استفق فانك الملك وكن من الله على حذر وابقان وكذا قال له  
حسن الطنمدي العرياني في سنة إحدى وسبعين أنت الملك تار هذا الآن وهذا يعني بشيك هو الدوادار المختار بل  
أرسل له في أثناء أمره الظاهر خشداه مع بعض خاصيته بالشارة بذلك أما بالقراسة أو بغيرها من المسالك فأعرض  
عن ذلك وتخيّل وخشى من عاقبته مع ما تأمل ثم أكد تحقيق هذه المكربة برسالة ذلك القاصد بعينه لما ولى  
الخدمة مقترناً بالسؤال في أن يكون نظره على أوقافه وبنيه وأخلافه جاز ما بذلك عازماً على عدم الكتم لما هنالك

ان الهلال اذا رأيت سموه \* أيقنت أن سيصير يدرا كاملا

بل حكى له العلماء الحنفى نقيب الأشرف بدمشق كان ان الأمير قحماص أخبره أنه رأى في بعض ليالي بعض الطاعون  
كأن أناساً توجهوا والطعن جماعة بجواب معهم وكان هو صاحب الترجمة قبل ترقية ما من راموا قصدهم بالطعن  
فكفهم عنهم ما شخص قبل انه انس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم وأخبر بارتقاها بالامر عظيم ويزيد هذا  
عليه في الارتقاء أو كما قال وان الرائي قصها على السلطان حينئذ فأمره بكتمها علة لاودر به وكذا بلغنى عن بعض  
نواب المالكية من كان في خدمته أنه رأى كأن شجرة رمان ليس بها سوى حبة واحدة وان صاحب الترجمة يادر  
وقطعها فأنوله الرائي بأخذه للملك وأعلم بذلك واستخبره عما إذا يفعل به اذا صار الامر اليه فأمره بالسكوت عن هذا  
النمام والاستحياء من ذكر هذا الكلام لانه ليس في هذا المقام وعندى في تأويله أيضاً أنه خاتمة العنقود اذن  
عداه لا يبق بالمقصود لما اجتمع فيه من الخصال التي لا توجد مفرقة في سائر الاقران والامثال وأيضاً في خصوصية  
الزمان مكثه طويل الزمان ولما استقر في المملكة أخذ في الابقاء والعزل والاخذ والبذل والتحرى لمباراة العدل  
والتقريب والترحيب والتهديد والتهديد الى غير ذلك والتفت للمشى في الجوامك والرواتب ونحوها بل نقل بعض  
المضافات للذخيرة من الأشرف وغيره في القلعة وغيرها الى أوقافهم معللاً بكون نوابها يتعض لهم لانه في الخندق  
المتوصل به لمقاصده غاية وفي الصدق بالعزم والتجمل والثبات منتصب الراية سيما وله تجميد وتعبد وأوراد واذكار  
وتلحينات وتعفف وميل لذوى الهيئات الحسنة والصفات المثنى عنها بالاسنة حتى انه يتشوق برؤيته لان حجر و ابن  
الديري في صغره ويتلذذ بكراهة له في كبره بل كثيراً ما ينشدهما مثل به أولهما حين استقرار القاياني في القضاء بعد  
صرفه وقوله استرحنا وقول الآخر أكرهونا مشير الكونه على رغم أنفه

عندى حديث ظريف \* بمثله يتغنى من قاضيين يعزى \* هذا وهذان

فسدا يقول أكرهونا \* وذا يقول استرحنا ويكذبان جميعاً \* ومن يصدق منا

ويقول مما يرويه تعظيم أوليها وتشریفه موته يعدل موت الامام أبي حنيفة وتلاوة ومطالعة في كتب العلم والرفائق  
وسير الخلفاء والملوك بحيث يسأل القضاء وغيرهم الاسئلة الجيدة كل هذا مع حسن المشاكسة والطول والبهاء الذي  
شرحه بطول وكان يكرر توجهه الى الاماكن كبيت المقدس والخليل ونغور دمياط واسكندرية ورشيد واد كوليولوج  
التأمل وأزال كثيراً من الظلمات الحادثات وزار من هنالك من السادات وعيد بجهات من الديار المصرية بل حج  
في طائفة قليلة سنة أربع وعشرين فأسيا بمن قبله من الملوك كالظاهر بيبرس والناصر محمد بن قلاوون وذهب وصدق  
وأظهر من تواضعه وخشوعه في طوافه وعبادته ما عتدى حسنة سيما عند سقوط تاجه عن رأسه بباب السلام بل  
بلغنى عن بعض الصالحين أنه أخبر برؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام تلك الايام وأخبر بأنه من الفرقة الناجية  
مع أنه حج قبل ترقية سنة أربع وأربعين واجتهد في بناء المساجد العظام وأسعد عالم يتفق لغيره فيه الانتظام كعمارة  
مسجد الخيف بنى وعملت فيه قبستان بديعتان احدهما على الحراب النبوى الذى بوسطه والثانية على الحراب

المنفرد في غطه مع المنارة القائمة والبوارج الأربعة والبوابة المرتفعة سوى بابين للمسجد شرقي وعنق إلى غيرهما من  
 سبيل له ملاصق بعلو الصهرج الكبير وارتقى المسجد من عرفة المعروف بالخيل إلى أبراهيم فعمره واشتمل على  
 بائنتين لجهة القبلة لا لطلال الخراج وقمة على المحراب وحفر بوسطه صهرج عشرين ذراعاً مع بناء المسطبة التي في  
 وسطه ففاقت بهجة واتساعاً ومرت قبة عرفة ويصطف مع العلمين التي عثرت بهما وكذا درج مشعر المزدلفة بعد  
 إصلاحه وتجديده وعمر بركة خليص المعول عليها وأجرى العين الطيبة الصافية إليها بل أصلح المسجد الذي هناك  
 بحيث عم الاتقاع بكله سنة أربع وسبعين ثم عمر عين عرفة بعد انقطاعها أزيد من قرن وأجرى إليها المياه وأصلح  
 تلك الفساق وعمر سقاية سيدنا العباس وأصلح بئر زمزم والمقام بل وعلو مصلى الخنق الإمام وفي سنة تسع وسبعين  
 جهز للمسجد منبراً عظيماً مرتفعاً مستقيماً ونصب في ذى القعدة منها إلى غيرهما من الكسوة في كل سنة بل أنشأ  
 بجانب المسجد الحرام عذباب السلام مدرسة جليلة بها صوفية وفقراء وتدرّس وخرافة للربعات وكتب العلم  
 وبجانبها رباط للفقراء والطلبة مع تفرقة خبز ودشيشة كل يوم وسبيل هائل وكذا أنشأ بالمدينة النبوية مدرسة بدعية  
 بل بنى المسجد الشريف بعد الحريق ووجد دال المنبر والحجرة المأنوسة وما جاورها من الجهات المحروسة والمصلى  
 النبوي إلى غيرهما من المحراب العثماني والمنارة الرئيسية بل رتب لاهل السنة من أهلها والواردين عليها من كبير وصغير  
 وغنى وفقير ورضيع وفطيم وخدام وخديم ما يكفيهم من البر والدشيشة والخبز ما يسر وعمل أيضاً بيت المقدس  
 مدرسة به أشيخ وصوفية ودروس وبكل من غزوة ودمياط للاشتغال والرباط وبصالحية قطيا جامعاً بهما تكرر  
 نزوله فيه بل خطب به بحضرة يوم عيد الفطر الشافعي الوحيه ويوم الجمعة الخيضرى المحسن بالرفعة وبالقربين دونها  
 مسجد اوحوض البهايم وجد من جامع عمرو بن العاص بعض جهاته وجميع الايوان النفيس المجاور لضريح امامنا  
 الشافعي بن ادریس بل زخرف القبة وجدها وأسطبها وعدها والمنارة وفعل كذلك بالمشهد النفيس وعمر ايوان  
 القلعة مع قصرها ودهليستها وحوشها وسائر جهاتها والبحرة وقاعاتها والمقعد الذي يعلو بابها وقصرها هائل مشرفاً  
 على القرافة بل عمل علو أبواب الحوش قصرًا وعمر جامعها الناصري بعمل قبته بعد سقوطها ومنبرها رخاماً وغيرهما  
 من أركانها وجهاتها مع تبييضها وتبليطها وفسقية هائلة وسبيل لاوصهرج بجماجرين للزردخانه وعدة سبل إلى غيرها  
 كالمقعد الذي بحدرة البقر عند المكان الذي يفرقه الضحايان العشر بحيث صارت القلعة من باب المدرج إلى سائر  
 ما شملت عليه حتى دور الحريم ومعظم الطابق غاية في البهجة وأصلح الجرى الواصلة من البحر إليها وعمر الميخان  
 الناصري بل وعمل هناك قصر ابديعاوان تأخرًا كماله وأنشأ بالصحر ابعال القرب من الشيخ عبد الله المنوفى تربة مروقة  
 وبجانبها مدرسة للجمعة والجماعات واجتماع الصوفية بها في سائر الاوقات وشيخهم قاضي الجماعة ثم ابن عاشر  
 وخطيبها البهايم المحرق وبها خزانة كتب شريفة وعمل بكل من جانبها وتجاهها ربعاً للصوفية وسبيل لاوصهرج  
 وحوض البهايم يعلو مكتب لايتام كل هذا سوى الربع الذي عمله الدوادرو الصهرج وبعده وكان المشارف للسلطان البدرى  
 ابن الكوير ابن أخى عبد الرحمن وللدوادرو أغرى بردى الخازن داره جدد في الرحبة التي يظهر الربع المذكور  
 بهر بجامتسعاو بالكيش مدرسة للجمعة والجماعات بل جدد باب الكيش وعمل علو ربعه وقفه عليها وحوض الدواب  
 كان المشارف على المدرسة والحوض الاستادار وعلى الباقي نائق المؤيدى وجدد للجاولية ربعاً وحوضين بمشارفة  
 امامه الناصري الاخيمى وبالدق تجاه الجزيرة الوسطانية جامعاً حسناً وبالروضة جامعاً هائلاً كان من قديم مع صغره  
 ساقطاً ما تلا فهدمه وعمل بجانبه ربعاً وأنشأ خلفه قاعة صهرجاً مسجداً بل هناك عدة دكاكين وطاحون وغيرها  
 بمشارفة البدرى بن الطولونى وجامع سلطان شاه هدمه ووسعه بحيث صار هو الذى قبله كالمشئ لهم ما وعمل تجاهه  
 ربعاً علو المطهرة التي أنشأها بمشارفة الاستادار وجامع الرحمة الذى صار في بستان نائب جده جده بمشارفة شاذبك  
 من صديق الاشرفى برسباى والجامع الذى بجانب قطرة قديد اير عرف بشا كرو أنشأ جامع سلون القبار ومنازته  
 وبجانبه سبيل لا وعدة مزارات كالمسبب للشيخ عماد الدين بحارة السقائين عمل قبته ومنازته بل وسع أبوابه والمقام  
 الدسوقي والمقام الاحمدى بمشارفة مغلباى الاشرفى اينال ويعرف بالبهايم لولان لهما وزاوية المسع قبلى جامع محمود تحت  
 القارض والزاوية الحمراء تجاه جامع قيدان بمشارفة البدرى أبى البقاء والمقام الزيايدى بين دهر ووطنتدا من الوجه

القبلي بل أنشأ بطنه ذراوية بهما خطبة وغيرها وكذا عمل زاوية تظاهر الخانقاه بجوار زاوية النبيتي بمأقرا بمقيمون شيخهم محمود العجبي وعدة جسد كالجسر الهائل ببر الخيزية ومابه من القناطر بل أنشأ فيه قمار من في موضع منه عشرة متلاصقة كان الاتاكي از بلك المباشر لها وبر جاحكها بالثغرا الاسكندري وكذا بر شيديدا بشر أولهما البدر بن الكوين وغيره وثانيهما مقبل الحسني الظاهر جقمق وسور التروجة وعدة سبل كالذي بزيادة جامع ابن طولون التي كان الظاهر جقمق هدم البيت الذي بناه ابن النقاش بها وآخر به لومو مكتب للايتام بجوار الجامع المسمى بجامع الفتح بالقرب من القساكين تحت الربع بل عمر منارة الجامع وساعد في عمارته وآخر بسورة منعم عمله بعد هدم سبل جانبك القبية أمير اخور كان في الطريق وآخر عند قطع الحجارين من الجبل المقطم بالقرب من القلعة مع مسجد هنالك وآخر عند درب الاتراك بجوار جامع الازهر سقي الناس عند فراغه السكر أياما ويعلمه مكتب للايتام بجواره ربع متسع جدا وخان للمسافرين وحوض لسقي البهايم بل جدد مطهرة الجامع وجاءت حسنة عم الانتفاع بها وبني منارته التي تعلو بابها الكبير وأمر به هدم الخلاوي المتجددة بسطحه بعد عقد مجلس فيه بحضرته لضعف عقوده وسقفه وغير ذلك وكذا حضر إلى المدرسة السيوفية بين العواميد وطلب القضية لاسترجاع المغصوب منها وعمرت لأقامة الجمعية والجماعات واسعة طان الفقراء بخلاويهم ما أجراه عليهم من البراءة بين المرح والزيتان مع قبة وحوض تعرف بقبة مصطفى لأقامته بها بمشارفة قاصوده وادارو بعد مصطفى قامت بشأنها امرأة ثم لاحظ نزول زاوية تقي الدين بالمصنع وأحد صوفية الشيخونية وابتني بالنسبة قانين عدة أرباع متقابلة وخانين وحوانيت وجدد مسجد امر تقيما كان هنالك وبالقرب منها ما كن بالزجاجين كان توسطها مسجد عند بئر عذبة وفسقية وبالحشاشين ربعين متقابلين وحواصل وبيوت وحوض البهايم وغير ذلك مع بناء مسجد كان أيضا هنالك أرضي فرغته وحسنه وبياب النصر ربعا ووكالة وحوانيت صار بعضها في رجة حاجب الجامع بل عمل بجانبه أخلية ومطهرة صارت خلف بيت الخطابة سواءه بالقرب من قنطرة أمير حسين بالشارع ربعا وبيت امرت وسيلاد وصرح بها بل جدد مسجد الطين كان هنالك وبالدجاجين بالقرب من الهالامية ربعين متقابلين وحوانيت ووكالة وغيرها في وسطها مسيل وحوض للدواب بل حفر بئر هنالك بمشارفة جانم دوا دار كما أنه شارف عمارة بيت أركماس الظاهري المطل على بركة القيل أيضا وعمارة بيت جرباس بالقرب من حدة البقر بل اقتطع منه ما بنى فيه رواقا ومقهى داود وارا ليكون بيتا لطلبة الامور وعمل بمباشرة كتاب السر هنالك خانا واطحونا وفرننا وحوانيت بل ربعا وشارف شاذ بك أيضا وعمارة بيت الطبغ المرقى بخط سويقة اللال المطل على الخليج وبيت في درب الخازن معروف برديك المعمور مطلق على بركة القيل مجاور لبيت امامه البرهاني الكركي وابتني عمارة عظيمة على البركة أيضا مضافة لبيت خير بل وبيتا تجاهه أيضا وآخر يباب سر جامع قوصون مطلق عليها أيضا إلى غيرها مما لا يمكن حصره كما كان من جهة سويقة المعزى يسكنه ابن الظاهر خشمقدم وأما الاماكن المبنية والقصور العلمية التي صارت اليه مما لا ينحصر أيضا كبيت مثقال الساقى الجاور للارزهر كما عند نفيه وزاد فيه ربه واقاعات وغير ذلك وبيت ابن عبد الرحمن الصيرفي من بين الدرب وبيت ناصر الدين بن أصيل تجاه جامع الاقرو بيت محمد بن المرجوشي وله في عمارته وغيرها الغرام التام في توسعة الشوارع وأزال ما يكون لذلك من الموانع وبالجلة فلم يجتمع مع الملك من ادركنا ما اجتمع له ولا حوى من الخدق والدكاو الخماسن بمجل ما شتم على عليه ولا مفصل له ويرجماد حه الشعر فلم يلبثت لذلك ويقولوا شتمت بالمدح النبوي كان أعظم من هذه المسالك وترجمته تحتل مجلدات من الامور الخفيات والخفيات وقد أطل السخاوى في ترجمته فارجع إليها ان شئت اه ملخصا وفي نزهة الناظرين ان الملك الاشرف هو أبو النصر قايتباي الظاهري الحمودى نسبة للخوارج محمود جالبه والظاهرى جقمق معتقه وهو السادس عشر من ملوك الجراكسة والحادى والاربعون من ملوك التراك بوبع له يوم خلع الظاهر تقي بياوم الاثنين سادس رجب سنة اثنتين وسبعين فأقام في السلطنة تسعا وعشرين سنة وأربعة أشهر وعشرين يوما وتوفي يوم الاحد من شهر القعدة سنة احدى وتسعمائة ودفن بقبة بناها بئر بالصراة شرق القاهرة وقبره ظاهر بزار وكان ملكا جليلا وسلطانا نبيلا له اليد الطولى في الخيرات والطول الكامل في اسداء المبرات وكانت أيامه كالطراز المذهب وهو واسطة عقد ملوك الجراكسة وأطولهم مدة وسار في المملكة بشهامة



ما سار هاهنا قبله من عهد الناصر محمد بن قلاوون بحيث انه سافر من مصر الى القنات في طائفة يسيرة من الهند ولم  
 يول بمصر صاحب وظيفة دينية الا من كان أصله الموجودين بعد طول ترويه وعته له وسافر الى الجزائر برسم الحج سنة  
 أربع وعشرين قبل حريق المسجد النبوي فبدأ بزيارة المدينة وفرق فيه سبعة آلاف دينار ثم قدم مكة وفرق بها خمسة  
 آلاف دينار ورجع وعاد وزيّن البلد بقدمه وأنشأ بمكة عند باب السلام مدرسة لطيفة وقرر بها شيخا وصوفية  
 وبجانبها رباطا للفقراء وعمل بالمدينة المنورة مدرسة وجدد المنبر والجرور تب لاهل المدينة والواردين لها ما يكفيهم وعمل  
 بيت المقدس مدرسة وأنشأ الميضاة بالجامع الأزهر والفسقية المعتبرة والسبيل والمكتب بباب الأزهر والمقام الاحدى  
 والمقام الدسوقي وعمل مدرسة بغير ذمياط وجامعا بصالحية قطيا ووجد من جامع عمر وبعض جهاته وعمر مدرسة بقرعة  
 واجتهد في بناء المشاعر كعمارة مسجد الخيف بمكة ومسجد غرة بقرعات وعمر بركة خليف وأجرى العين اليها وعمر  
 عين عرفات بعد انقطاعها نحو مائة وخمسين سنة وساقية العباس وأصلح ما بين زعم وأرسل الى المسجد الحرام منبرا  
 عظيما وله بمصر عدة مساجد وسقايات وعمارات نفيسة ومسجد بالروضة كان في الاصل مسجد للفقر كاتب  
 الماليل البحرية انتهى **(جامع قايتباي الرماح)** هذا الجامع تحت القلعة بالقرب من ميدان محمد على له باب  
 كبير جهة الميدان عليه تاريخ سنة تسعمائة وثلاثين وباب آخر داخل درب اللبانة وهو مقام الشعائر وبه قبعة  
 مرتفعة على قبر يقال انه قبر قايتباي الرماح وقبر آخر لولده محمد الرماح وبه مكتب وله أوقاف تحت نظر الديوان  
**(جامع قايتباي)** هذا الجامع بشارع الناصرية من تقع عن أرض الشارع بنحو أربعة أمثاله بابان احدهما  
 بالجهة الغربية من نفوس عليه في الحجر بسم الله الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر  
 الآية وبجوارها سبيل تابع له والثاني بالجهة البحرية وبجوارها باب الميضاة والمرافق وهو مقام الشعائر كامل المنافع  
 مشتمل على أربعة ألقونه عليها بوابات من الحجر بأحدها محراب بكتنه عمودان من الرخام ومنبر خشب من الصنعة القديمة  
 وخلقونان مكتوب على باب احدهما بسم الله الرحمن الرحيم ادخلوها بسلام آمين وعلى باب الثانية بسم الله الرحمن  
 الرحيم رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين وبالا يوان الثاني خلوة مكتوب عليها اللهم اننا نسألك يا علي يا كبير يا صير  
 يا جميع يا قادر يا خير اغفر لك كبير والصغير يا من هو على كل شيء قدير وبقا بلها محل دوايب مكتوب عليه  
 اللهم اننا نسألك يا ناصر الناصرين يا مالك يوم الدين يا أنيس الذاكرين اغفر لي يا رب المسلمين وسقف المسجد  
 بلدى من الشغل القديم ومنارته بدورين ورأسين وهلالى نحاس وباسفله من الجهة الشرقية والقبليّة جملة  
 دكاكين موقوفة عليه وله حوشان احدهما بجوارها والثاني عيّدان محمد على وإرادته شهر يامانستان وعنانون قرشاته قريبا  
**(جامع القبر الطويل)** هذا الجامع بشارع القبر الطويل خلف مسجد شجرة الدر كان أصله زاوية صغيرة بها  
 ضريح يقال لصاحبه الشيخ محمد وكانت في نظارة السيد خليفة النار ثم صار نظرها للمعلم جمعة راجح رئيس طائفة  
 البنائين فأنشأها مسجدًا وزخر فعمل له منارة وميضاة وكراسى راحة وعمل على الضريح قبعة مشيدة وبصورة من  
 الخشب وسترا من الجوخ وذلك في سنة خمس وعشرين ومائتين وألف وأنشأ بجوارها منازل أوقفها عليه لا قامه شعائره  
 وجدد أيضا السبيل القديم الذى هناك والضريح الذى تجاهه المعروف بالاربعةين **(جامع القبوة)** هذا  
 المسجد بمصر القديمة على باب الذى على الشارع لوح رخام منقوش فيه أصل هذا المسجد زاوية للشيخ بدر الدين الخروبي  
 ثم بعد الخراب والانداس جدد ها وجعلها جامعًا بخطبة العبد الفقير فيونجي أحمد كتحدا عزبان وسألناكم الفاتحة  
 سنة خمس عشرة ومائة وألف وله باب اخر من حارة القبوة وباسفله قبوة مقعودة بالحجر عر الناس من تحته اولة منارة على  
 دائرها آيات قرآنية وله مطهرة وبئر وهذا الجامع هو المعروف قديما بالمدرسة الخروبية وقد ذكرناها في المدارس وقد  
 وقف الامير أحمد كتحدا المذكور حلة أوقاف على هذا المسجد وغيره من جهات خيرية \* في حجة وقفه المؤرخة  
 بسنة احدى وعشرين ومائة وألف انه وقف عدة أماكن ببولاق ومصر القديمة والقاهرة ومدينة بليس وأطيانا  
 بجزيرة القيل وبجهة الاشمونين من الصعيد وغير ذلك من نفود عثمانية وعلوفات وجعل ذلك على ذريته وعقائه ومن  
 بعدهم على زاوية الشيخ سليمان الحضري بعد تأدية الاموال والاحكار ولوازم العمارة وبعد ان يصرف في كل سنة  
 خمسة وعشرون ألف نصف ومائتان نصف وسبعة وعشرون ألفا من الفضة العديدة ومن القمح كل سنة أربعة

جامع قايتباي الرماح

جامع القبر الطويل

مطلب صورة واقعية الامير أحمد كتحدا

وأربعون اردبا يصرف ذلك في هذه الجهات المبنية خمسة عشر فقها اقرأ يعطون كل شهر مائتين وخمسة وعشرين نصفاً وتسعة فقها يقرؤون سورة يس يعطون في الشهر مائة وأربعة وأربعين نصفاً وللحوض والريحان وتسبيل الماء بالحرم الشريف وقراءة القرآن بالبحر الشريفة ألف وخمسمائة نصف وللجامع الخروني بمصر القديمة ثلاثمائة ألف وخمسمائة وغنائمة وثلاثون نصف فضة تصرف للعمارة والامام والخطيب والمرقي والملاء والمؤذن وعثم الزيت والنرش ولخادم الربعة الشريفة وتسعة رمضان وعثم حصرو قناديل وسلاسل وحبال وشمع اسكندراني ويصرف في مولد الدهر دأش الحدي ثلاثمائة ألف فضة وعشرون اردبا من القمح \* ويصرف ملء الصهر فيج الذي بمقام سيدي علي زين العابدين رضي الله عنه من الماء العذب ألف وثلثمائة وخمسون نصفاً وغسله وتخبيره مائة نصف وللمزملاتي في السبيل سبعمائة وعشرون نصفاً وستة اردب من القمح سنوياً \* ويصرف ملء السبيل الجاور منزله بحارة القصاصين بالقرب من الحسنية كل سنة مائة وأربعون نصفاً وفي مصالح الزاوية التي بجيزة القيل مائتان وسبعة وخمسون نصفاً وللماء عذب في السبيل الكائن بواجهة الوكالة بمدينة انبا بمائة وعشرون نصفاً \* وكذلك وقت زوجه هذا الامير الحاجة صاعاً الصهر فيج المسجد الانشائي لولا انفا هرة بحارة الشبراوي بالقرب من مقام سيدي أبي العلا جعلت للصرف عليه كل سنة ألفاً وسبعمائة وعشرين نصفاً فضة المئنة ونزحه ونحوه ونحو ذلك ويعطى المزملاتي كل سنة ستة اردب فقوا وكان الوكيل لها في تحريجة الوقفية الامير مصطفى جرجي طائفة عزبان معتوق زوجها المرحوم أحمد كتحدا وتاريخ الحجة سنة ثمان وعشرين ومائة وألف انتهي وفي حوادث سنة خمس عشرة ومائة وألف من تاريخ الجسري أن أحمد كتحدا هذا هو الامير أحمد جرجي عزبان المعروف بالقيوني وسبب تسميته بالقيوني ان سيده حسن جرجي كان أصله صاعاً غويقال له بالغة التركية قويني فاشهر بذلك وكان سيده في باب مستحفظان وكان المشارك له مترجم في الكلمة على جاويز المعروف بطالم على فلما لبس ظالم على كتحدا بالباب سنة ثمان ومائة وألف ومضي عليه نحو سبعة أشهر انبذا أحمد جرجي وملاك الباب على حين غفلة وأنزل على كتحدا الى الكشيدة فالتجأ الى وفاق تفكيكان فسعى اليه جماعة منهم وجماعة من أعيان مستحفظان وردوه الى بابه بأن يكون اختياراً وضمنوه فيما يحدث منه واستقر المترجم معزز الى أن مات في دوائر سنة عشرين ومائة وألف رحمه الله تعالى وهذا المسجد الآن مقام الشعائر من طرف دائرة المرحوم حسن باشا المنسترطلي (جامع قرقوجه الحسني) هو بشارع درب الجامع له باب على الشارع وباب على عطفة السادات الموصلة الى بركة القيل وفيه أربعة ألونه ومنبر ودكة وله مطهرة ومنارته بالجانب الاخر من العطفة يتوصل اليها بساباط من الخشب فوق سطح المسجد وتجاهه سبيل تابع له وهو مقام الشعائر وله ايراد تحت نظريون الاوقاف وفي الضوء اللامع للسحاوي ان قراقبا الحسني هذا هو قراقبا الظاهري برقوق تأمر بعد المؤيد وصار في أيام الاشرف من الطبليخانة وثاني رؤس النوب بل تقدم الى أن استقر به الظاهر رأس نوبة النوب في سنة اثنتين وأربعين ثم نقله فيها الى الاخورية الكبرى فأقام فيها سنين وبنى أملاً كاحبس أكثرها على مدرسته التي أنشأها بالقرب من قنطرة طقز دمر الجوى وعمل بها تصوفاً وشيخاً وأرباب وظائف وقر في خطابتها وكذا في مشيختها طائفة السيد الصلاح الاسميوطي وكذا عمل أيضاً مسجداً ببعض الاماكن قرر في امامته بعض طلبة المالكية وكان ديناً متواضعاً عفيفاً حسن السيرة وقورا حشماً أكرم معتدل القدر أيضاً اللحية مستدير هامة مقدما في الفروسية من محاسن ابنه جنسه مات هو وابن له في يوم السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وشهد الصلاة عليهم ما السلطان من الغد ودقنا في قبر واحد رجهما الله تعالى اه (قلت) وقنطرة طقز دمر الجوى هي المعروفة اليوم بقنطرة درب الجامع (جامع قرقاس السيفي) هذا المسجد بالصحر اقرب المدرسة البروقية وبجوار ترتبة قان طاز وترتبة ابن فضل الله وترتبة القاضي عبد الباسط كان أصله مدرسة أنشأها الامير قرقاس المقرأ أحد أمراء الغوري توفي بالشام أيام واقعة الغوري سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة كفاي ابن اياس \* ففي كتاب وقفه أوقف هذه المدرسة الامير المقرأ اشرف الكريم العاني المولوي الاميري العمدي لآخرى العباسي الظهيري الجاهدي المرباطي الكافلي السبيدي المالكي الخزومي السيفي قرقاس وأنشأ بجوارها قصر اوسيدلا وساقية وحوشا لدفن الاموات وربعا وطبا فامساكن

زوجة أحمد كتحدا عزبان

جامع قرقوجه الحسني

زوجة قراقبا الحسني

جامع قرقاس السيفي

طبا فامساكن وقنطرة قرقاس

921 AH

916AH	1	للصوفية ووقف أوقافا يصرف عليهم من ريعها * وفيه في حجة أخرى مؤرخة بسنة ست عشرة وتسعمائة أنه وقف
	2	أطيانا في مديرية الغربية بناحية دنجويه وناحية تباذونية العيسى ومحلة أبي على القنطرة وناحية سنسي ومنية
	3	يزيد وأطيانا بمديرية الشرقية في منية مهيل وفي مديرية المنوفية بناحية الفرعونية ومكانا بخط الهالاية وآخر
10	4	بجواره ومكانا بخط دار الضرب وشرط أن يصرف مع الصرف على المدرسة لثلاثة يقرؤون صبيحة كل يوم بتربة
3	5	الواقف في كل شهر سبعة مائة وعشرون درهما من الفلوس الجدمعاملة الديار المصرية وفي غن زيت يوقد على التربة
	6	ستون درهما ما شهر يا وفي غن خوس وريحان يوضع على القبر أربعون درهما ما شهر يا وخدام التربة في الشهر مائة
170	7	وعشرون درهما ولعشرة يقرؤون البسة كل يوم بالأزهر بعد العصر ألف ومائتا درهم شهر يا وخدام الربعة ويكون
200	8	من العشرة المذكورين مائة درهم شهر يا * وذلك غير ما يصرف لأقاربهم وخدمة الوقف من ناظر ومباشر
10	9	وشاهد وجاب * وفي حجة أخرى مؤرخة بسنة تسعة عشر وتسعمائة أنه وقف أمكنة بالبحر أعجوا رتبة السلطان
50	10	الاشرف قنبال السيفي ونص على أن يصرف لأمام المدرسة شهر يا ستمائة درهم وللخطيب كذلك وللمؤقت كذلك
250	11	ولسته مؤذنين ألف ومائتان وللمرق مائة وخمسون ولثلاثة يقرؤون على قبر الواقف بالبحر ألف وخمسمائة درهم
2	12	والشيخ الصوفية تسعمائة درهم ولاثنين وعشرين صوفيا ثلاثة آلاف وخمسمائة درهم ولقارئ البخاري مائة وخمسون
150	13	درهما ولواقع كتاب الوقف كذلك وللمعز وغن الجور مائة درهم ولاثنين قرأين ألف درهم وللقواد ثلثمائة درهم
450	14	وللمزملاني ألف وسبعمائة درهم وللرباب خمسمائة درهم ولثلاثة يقرؤون بالشباب خمسمائة وأربعون درهما
700	15	ولسواق الساقية للحوض والسبيل والميضأتين ألف درهم شهر يا * ويصرف في غن خبز يفرق على التربة
500	16	أربعمائة درهم وفي غن خوص وريحان مائة وثمانيه وأربعون درهما وللرشاء والسقاء وغن حصرو ونحوها خمسة
540	17	آلاف ومائة درهم وغن سبعة قاطير ونصف قنطار بالمصري زيتا سنويا بحسب وقته ولسبعة أيتام في مكتب السبيل
1000	18	لكل واحد ستون درهما من النحاس شهر يا وللمؤذنب مائة درهم غير الكسوة السنوية للجميع ويرسل للمدينة
	19	المنورة كل سنة ثلاثون دينارا * وذلك غير ما يصرف للناظر والشاهد والصبري والسباك ونحو ذلك ويصرف بتسعة
	20	في رمضان أربعة آلاف درهم وغن أضحية ستة آلاف درهم * وفي حجة أخرى أنه وقف رزقة خمسة وسبعين فدانا
	21	بقايموب ودنجرية ومنسي غربية ومنية العطار شرقية وبرشوقليوية ومنية العيسى غربية والمنصورية وشبري منت
	22	جيزية وبهيت وأخميم ودنوش ومنية يزيد وبالطرية وناحية الطيبة من الاشمونين وبنوسا ومنية مزراح
	23	وبستانا بدمياط وعقارات عديدة بالبحر وسعة وأراضى وعقارات كثيرة بدمشق الشام والكرك وبعلي والرملة
	24	ونحوها من البلاد الشامية * وشرط النظر لنفسه ومن بعده لذريته ثم لعقائهم * وكذلك الربع فإذا انقرضوا
25	25	رجع للأرصادات المتقدمين بها انتهى * (جامع القلعة القديم) هذا الجامع بالقلعة على يسار السالك من باب
26	26	القلعة الكبير إلى ديوان الخديوي تجاه الطبخانة والسبيل الجديد وهو الذي قال فيه المقرري أن هذا الجامع بقلعة
27	27	الجبل أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ثمان عشرة وسبعمائة وكان أول مكانه جامع قديم وبجواره المطبخ
28	28	السلطاني والحوائجانة والطشتخانه والفراشخانه فهدم السلطان الجنيح وأدخلها في هذا الجامع وعمره أحسن
	29	عمارة وعلى فيه من الرخام الملون شيئا كثيرا وعرفه قبة جليلة وجعل عليه مقصورة من حديد بدبعة الصنعة وفي
	30	صدر الجامع مقصورة من حديد أيضا برسم صلاة السلطان * فلما تم بناؤه جلس فيه السلطان واستدعى جميع
	31	المؤذنين بالقاهرة ومصر وسائر الخطباء والقراء وأمر الخطباء فخطب كل منهم بين يديه وقام المؤذنون فأذوا وقرأ القراء
	32	فاختار الخطيب خطيب جامع عمرو وجعل خطيبا بهذا الجامع واختار عشرين مؤذنا رتبهم فيه وجعل به قراء ودرسا
	33	وقارئ مصحف وجعل لهم الأوقاف ما يفضل عن مصاريفه فجاء من أجل جوامع مصر وأعظمها إلى اليوم يصلى
34	34	به سلطان مصر صلاة الجمعة ويخطب فيه قاضي القضاة الشافعي انتهى * وهو الآن معطل الشعائر واستعمل من مدة
35	35	كلارا * (جامع محمد علي باشا بالقلعة) هذا الجامع أنشأه وشيده المرحوم الحاج محمد علي باشا القوالي مؤسس
36	36	العائلة المحمدية الخديوية بمصر بدأ في عمارته سنة ست وأربعين ومائتين وألف هجرية بعد أن أتم تنظيم القطر المصري
37	37	وفرغ من الأعمال الجسمية النافعة التي نوهنا بذكر بعضها في مقدمة هذا الكتاب وقد اختار لبناء هذا المسجد



قلعة مصر لا تنفعا أرباب الدواوين والسرديات بأقامة الصلوات والشعائر الإسلامية فيه حيث إن جميع الدواوين وأغلب المصالح في عهده كانت بالقلعة فاعتمد لذلك قطعة أرض متسعة النضياء بها آثار مبان باقية كانت لبعض الملوك السالفة فأمر بإزالة ما بها من التربة حتى وصل إلى أرضها الأصلية الصحيحة ووضع أساس مسجد عليه ما بنى جدرانها بالحجارة العظيمة الهائلة التي طول كل حجر منها يبلغ ثلاثة أمتار ونصف تقريبا وصاروا يضعون في كل حجر من قضبان حديد ويسمكون عليها بالرخام حتى ارتفعت الأساسات جميعها بهذه المماثلة إلى أن صعد على وجه الأرض ورسموا المسجد بميثقة في غاية الحسن على رسم مسجد في الاستانة العالية يقال له نور عثمان وجامع سيدى سارية بالقلعة وأقاموا بنيانه بالكيفية السالفة المذكورة بالحجر النحيت إلى أن ارتفعت الخيطان وعمل له أربعة أبواب من الجهة البحرية بآيات أحدهما للصحن والثاني للقبعة ومن الجهة الشمالية بآيات وأيضاً وصوفاً وجهه حيطانه المنفية بالحجر رخام من المرمر النفيس بارتفاعها من داخل وخارج فالداخل من باب القلعة الشهير باب الدريس بجدر حجة متسعة بها بابا المسجد والقبعة في مقابلة الداخل فالذي يدخل منه إلى الصحن مكتوب عليه بالرخام حفر قوله تعالى إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا محلاة بالذهب وعقبته من الرخام وبابه خشب قديم ومحل الشعاع خشب أيضاً وارتفاع الباب المذكور أربعة أمتار وشعاعه الذي هو من الخشب ارتفاعه مترو غلط الحائط متران وأما الصحن المذكور فطوله سبعة وخمسون متراً وعرضه خمسة وخمسون متراً ومسطحه ثلاثاً وألف ومائة وخمسة وثلاثون متراً ويشتمل على خمسة آلاف واربعمائة دائرة سبعة وأربعون قبعة مركبة على عمد من الرخام المرمر طول كل عمود ثمانية أمتار بخلاف قاعدته ويبلغ عددهم هذه العمدة القائمة بدائر الصحن التي ركب عليها القباب خمسة وأربعين عموداً وكل واحد منها بطوقين من نحاس أصفر من أعلى وأسفل وبين كل عمودين اثنين من حديد يبلغ عددها أربعة وتسعين وتراو معلق بكل قبعة سلسلة من النحاس لوضع القناديل وبمن الجهة اليسرى للداخل من هذا الباب باب المنارة من الخشب المعتاد وعدده درج تلك المنارة مائتان وستة وخمسون درجة بخلاف درج المسلة الحديد التي في آخرها ثم تجد في منتصف الجهة اليسرى بين الدواوين باب القبعة من جهة الصحن بمصرعين من خشب قديم وبه نصف دائرة وشعاعها من الخشب القديم أيضاً وبأعلى هذا الباب مكتوب تاريخ بالتركي ثم قبل الميوان السكائن بعد باب القبعة في الجهة اليسرى عمدة سبعة أذرع تقريباً باب المنارة الثانية التي عدد درجها مثل الأولى وكلاهما دوران كل دور محتاط بدرابزين من النحاس ومكتوب بأعلى باب كل منهما آية من سورة الفتح وارتفاع المنارة من أرض الجامع إلى نهاية المسلة الحديد أربعة وعشرون متراً منها خمسة وعشرون متراً وثلاثاً من أرض الجامع إلى سطحه والباقي ارتفاع المنارة فوق السطح ثم بالجهة اليسرى المذكورة تسعة شبايك للقبعة مكتوب على كل شباك آية من سورة الفتح أيضاً حفر في الرخام محلاة بالذهب وكتب على باب القبعة السابق ذكره وقد صادف ما كتب عليه قوله تعالى ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار إلى قوله ويكفر عنهم سيئاتهم ثم إن صحن المسجد في وسطه قبعة من الخشب مركبة على ثمانية عمد من الرخام كل عمود طوله سبعة أمتار وتحتها حنيفة بقعة من الرخام المرمر بمائة وعشرين مصباحاً لكل واحد لوح مكتوب فيه بآياتها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم إلى آخر الآية وحديث الوضوء سلاح المؤمن مقسمين على الألواح وأمام كل مصباح قاعدة من الرخام وبين كل عمودين من عمد هاتين من حديد معلق به سلسلة من النحاس الأصفر لعليق القناديل وبأعلىها هلال من النحاس وبجانباها باب الصهر يربح المركب فوقه الصحن المذكور بخزعة من الرخام المرمر وغطاء من النحاس الأصفر وبه أيضاً طلبة لأخراج المياه وباب الصحن القبلي مقابل للبحري وأوصافه كوصافه ومكتوب بأعلىها حفر في الحجر قوله تعالى سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة ثم بالدواوين الصحن في الدائرة ثمانية وثلاثون شباكاً كطول كل شباك متران ونصف وعرضه متر ونصف وغلظ الحائط متران وبه شباك من نحاس ثم في أمام الباب البحري الذي يدخل منه إلى القبعة طريقة بها أربعة وعشرون عموداً من الرخام المرمر مطوقة بأطواف النحاس من أعلاها وأسفلها طول كل عمود منها ثمانية أمتار سوى قاعدته وبها اثنتان وعشرون وتران حديد مركب عليها إحدى عشرة قبعة بأهلة من النحاس وأوصاف هذا الباب كوصاف باب الصحن السابق المذكور ومكتوب عليه من الخارج قوله تعالى إن

المتين في جنات وعيون ادخلوها بسلام آمنين ثم تدخل منه الى المسجد فتجد شكله من بعاءات قبري بالان أطول  
أضلاع ستة وأربعون مترا وأقصرها خمسة وأربعون مترا غير ليوان القبلة الذي طوله سبعة عشر مترا وعرضه  
سبعة أمتار ومسامتها مائة وثلاثة وخمسون مترا وتجذب قبة كبيرة مرتفعة جدا ارتفاعها فوق أرض الجامع نحو  
أحد وستين مترا مربعة على أربعة أكتاف من الحجر الفص النحيت وبأسفلها مقدار مترين محلي بالرخام وعلى القبة  
المذكورة أربعة أنصاف دوائر أعني في كل جهة نصف دائرة وأربعة قباب والقبعة الكبيرة جميعها منقوش بالبوية  
العظيمة محلي بعاء الذهب وبدائر هادوا نرقش بالبوية مكتوب فيها بعاء الذهب بسم الله ماشاء الله تبارك الله ثم تجد  
الحراب على الجهة اليسرى للداخل وسقفها نصف دائرة أخرى والقبعة نفسها من الرخام مكتوب فوقها من أعلى  
دائرة بسم الله الرحمن الرحيم بالخط الثلث وبأسفلها لوح مكتوب فيه رب اجعلني مقيم الصلاة الى آخر الآية بالزجاج  
الملون وبأسفلها فوق الحراب مكتوب قوله تعالى فينادي الملائكة وهو قائم يصلي في الحراب ويكتنف الحراب عودان  
صغيران من الرخام كل منهما بطوقين من نحاس أصفر أعلى وأسفل ثم في الجهة اليسرى بجانب أحد الأكتاف الساقفة  
الذكر كرمي قارئ سورة الكهف مصنوع من الخشب ودرابزينه من الخشب المقرغ يصعد اليه بخمس درجات وقد  
فرش بالجوخ الاجر وبيمينه المنبر مصنوع من الخشب محلي بعاء الذهب وله خمسة وعشرون درجة مقروشة بالجوخ  
الاجر وله باب عصر أعين من الخشب مكتوب بأعلاه في دائرة أفضل الايام عند الله يوم الجمعة وفوق مجلس الخطيب  
منه قبة مستطيلة موضوعة على أربعة عمد من الخشب مكتوب بدائر هادوا قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا نودى  
للاصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله الى آخر الآية وبأسفل المنبر باب نافذ مكتوب بأعلاه من جهة الحراب في  
دائرة صغيرة أفاضى الحاجات ومن الجهة الاخرى دائرة أيضا مكتوب فيها يا مجيب الدعوات وبينهما طرقة صغيرة  
بعمدة مرتفعة باب بد محل صغير تحت المنبر شبيه بمنجذ وفي مقابلة الحراب باب القبعة الذي من جهة الصحن يعملوه دكة  
للمؤذنين بعرض المسجد مربعة على ثمانية أعمدة من الرخام ارتفاع كل واحد ثمانية أمتار وله درابزين من النحاس  
محيط بها وبدائر المسجد من أعلى وبهذا الدائر أحد وثلاثون شبا كل من نحاس أصفر مرقب عليها زجاج أبيض  
ويليه درابزين آخر يشبه وبين الاول مسافة اثني عشر مترا تقر بيا وبه أحد وثلاثون شبا كأياض مرقب عليها زجاج  
ملون وبينهما أربعة وعشرون شبا كالقبعة الكبيرة بدرابزين من النحاس الاصفر مرقب عليها شبا كل من نحاس  
بداخلها زجاج ملون ويلى الدرابزين الذي يلي القبعة من أعلى أربعون شبا كل زجاج ملون ثم في دائرة قبة من القباب  
الاربعة الساقفة المذكورة شبا كل بدرابزين وجميع الدرابزينات المذكورة لوضع القناديل بها ثم في نصف  
دائرة الحراب ستة عشر شبا كأمامها طرقة بدرابزين وبدائر الحائط من أسفل ستة وثلاثون شبا كل من نحاس  
زجاج أبيض طول كل شبا متران ونصف مكتوب على كل واحد منها شطر من قصيدة البردة يتوصل الى الطرقة  
المذكورة من أبواب لها بالثنتين ومن سطح المسجد وباب القبعة القبلية المقابل لباب البحر مكتوب عليه من  
الخارج وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وأمامه طرقة عظيمة بها أحد عشر عودا من الرخام المرمر طول كل  
عود منها ثمانية أمتار تقر بيا وبها اثنان وعشرون وتران الحديد يعلموها إحدى عشرة قبة وأوصافها كوصاف  
الطرقة التي بالباب الاول \* ثم انتقل جناب الخديوي الاكبر محمد علي باشا الى رحمة الله تعالى والمسجد بهذه الهيئة  
السابقة المذكورة في تربة أمر بعماله ان يقر في الجبل وباشترى عليها بنفسه قبل موته وهي في الزاوية القبلية  
الغربية التي عن يمين الداخل من باب القبعة الذي من جهة الصحن وقد أرتخ موته الشيخ محمد شهاب بقوله

عظم الله أجر مصر فكذلك \* كان من الذي المصيبة أنات  
قصمت ظهرها لما بالسياف \* ما وقاها منه وقاية جنات  
يا فريد الزمان يا من سطاها \* قلبت للعهد ظهور مجنات  
أنت يا داوودى محمد صنع \* ولذكرى على شأنك طنات  
دولة وحدت وطاشي وكلا \* أنهم ابعثوا ذنبا ثنات  
كان للفخر حاجة فقضاها \* وانثنى راقيا لا رفيع قنات

صاح صبح با یک حلاه وعدد \* ليس بدعا اذا علت لك ربات  
 هو بين الوري وصي آيهم \* كافل الكل والنقوس مهنات  
 ان حقا على عيون البرايا \* أنها تسكب الدموع مهنات  
 فلكم أعين لهم أجريت من \* بحرا حسان ما أفاض مسنات  
 لميت ضيفم أنا نابلش جبل \* خلقا منه عند كل مظنات  
 رب شمس غابت وقد ناب عنها \* بدرتم بدا ينير دجنات  
 فتمزي ياء صر عوضت خيرا \* بعده واشكري ربك منات  
 وعلى قبره عنان امتنان \* مالتسجامة السترحم منات  
 كلما لاح منه غنة فضل \* تمنها من الكرامة عنات  
 حل دار النعيم والكل منا \* في اظلي الوجد والقلوب معنات  
 ودعاه رضوان أن زروا رخ \* زينت للقدوم عندى جنات

سنة ١٢٦٥

\* ثم ان اتمام بناء هذا الجامع بهذه الكيفية كان في سنة احدى وستين ومائتين وألف من الهجرة وأرخه المرحوم الشيخ محمد شهاب في قصيدته المرسومة على شباك القبة والحن من خارج على كل شبك البيت منها حفرافى الرخام بحلّة بقاء الذهب وهى هذه

عروس كنوز قد تحلت بعسجد \* مكالمة تيجانها بالزبرجد  
 أم الجنة المبني على قصورها \* بأهيج يا قوت وأهيج زمرد  
 أم المكرمات الاصفية أبدعت \* هيولى أعاجيب بصورة مسجود  
 هو النلك الاعلى تنزل وازدهى \* بزهر الدرارى جامعا كل فرقود  
 ألا ان تجديد العجيب من البنا \* يؤكدا تأسيس اقتدار المجتود  
 وهل أثر يا صاح يعرب عن حلى \* مؤثره دون البناء المشيد  
 فدع قصر غمدان وأهرام هرمس \* وابوان كسرى ان أردت لتمتدى  
 ودع ارمادات العماد ونحوها \* وعرشا لميلقيس كصرح ممترد  
 ودع أموى الشام وانزل بعصرنا \* وبادر الى هذا بياض مرشد  
 فلو عدت في الكون بدأبدائع \* لكان به ختم لذلك التعدد  
 كأن اللبالي والوالدات عجائبا \* أصهين بعقم بعده هذا التولد  
 لن صار في الدنيا وحيدا تفردا \* فلا غرو والمنشى له ذو تفرد  
 مليك جليل الشأن ليس كمثل \* جليل بعلياه اقتدى كل مقتدى  
 محمد آتار على ما تر \* عزيز افتخار ساد كل مسود  
 هو المنهل العذب الذى دون ورده \* تراجت الاقدام فى كل مورد  
 هو الغيث يحيى كل قطر بجوده \* فيخضل من قطر الندى وجهه الندى  
 هو الشمس لم تحجب سناها غمامة \* ولا أنكرت أضواءها عين أرمد  
 له هم تسهوا الى هامة العلا \* اذا حدثت لا تنهى بالحدود  
 فكلم آية فى صفة الدهر خطها \* لتبلى واحكام التلاوة سرمدى  
 وكم غرة فى جبهة الكون أسفرت \* باحسانه عن وجهه عز وسود  
 وكم مكرمات منه أوفت بعهدا \* اذا وعدت تأبى تخلف موعود  
 وكم صدقات واصلتها صلاته \* مسبلها يجرى بوقف مؤبد



وكم منشآت كالروابي تحالها \* حضورنا جرت في البحرات تشيد  
وكم مسجد مبناه يشهد أنه \* على وفق معنى انما يعمر ابتد  
محاسن شتى قد تجمع شملها \* وصار انشظاما عقد در منضد  
فزانة به الدنيا مقلد جيدها \* وقالت لاهل الدهر هل من مقلد  
له الله من راعى حومة العلا \* وراعى الرعايا اذ تروح وتغتدى  
بسطوته الركان سارت وحدها \* عن البحر في مدوجز لمعتدى  
وقد أبدته في المعارك نصرة \* بفتح ميم عن متين مسدد  
اذا جاء نصر الله والفتح بالضحى \* فويل لكل العاديات بمصردد  
وربت كهف دون صف ولم يكن \* اذا زلزلت يوماليو جد في الغدد  
مدافع ابراهيم بالرعد حوله \* تقول تلونا السجدة الان فاسجد  
فسل عنه نجدا اذ تيم نجدا \* ومالعهاده من اغانة منجد  
وسل واقعات الزنج والروم اذ سطا \* بسم القنا الخطي وبيض المهند  
وسل يما والشام واذا كرو قائعا \* وأورد صحيح النقل عن كل مسند  
وسل هل عسير كان يوم مصابهم \* عسيرا وقد باؤا بشمل مبدد  
خطوب دهم في مصادمة الوغى \* بمنصور جيش في الحروب مؤيد  
رى الله هاتيك المعاهد كلها \* وحياتها بحسن التعهد  
وحلى طلال الادوار دوما وصانها \* بدولة هذا الداورى عن تجرد  
هو الكوكب الاسنى الذى من ضيائه \* قد اقتبست اضواء كل توكد  
هو الروض يشجى السمع ساحج ورقه \* ويعرب عن ألحان كل مغرد  
ثناء كورد طاب نفع شميمه \* وأزهاره تزهو بنجد موزد  
وجاه عظيم دونه السعد خادم \* الى مجده الاعلى انفى كل سيد  
وعز يجازى الظالمين بصنعهم \* الى ان يؤدوا جزية الذل عن بد  
وفضل هو البحر الذى عم فيضه \* وخص بجدوى جوده كل مجتدى  
وحظ سما فوق السما كين حظوة \* وسامى العلا خرابا سعدمعد  
ألا وهو قطب الوقت غيث زمانه \* منار الهدى المقصود فى كل مقصد  
فأنعم به من منعم متفضل \* وأكرم به من مكرم متغمد  
معاليه جلت عن تطويرا أصبحت \* تباهى جميع العالمين بمفرد  
أنام الانام المستظلين فى حى \* أمان وأمن من تخوف مفسد  
فيجفو الذى يبدى الخفاء تغضبا \* ويعفو عن العبد الكثير التودد  
ويجمل فى الخالين لينا وقسوة \* فذلك لتلطيف وذا لتشدد  
فعرّج على تلك المآثر وابتهج \* با' ثاره ذلك الخديو المجدد  
وسل سامع الداعى دوام حياته \* وطول المدى وابسطا كفك وامدد  
وزر حرماهما تشاهد جماله \* نظرت بديع الصنع فى كل مشهد  
وعاين سمناح حسن القبول منزلها \* لطرفك فى روض البهاء الخلد  
وهالك عقودا من معان أجادها \* بيان شاهذا البديع المجدد  
\* فبان اذا أمعنت فيها مؤرخا \* تريك على قد ز العز يز محمد

سنة ١٢٦١

ثم ان العز يز محمد على باشا كان قد مرض فقام بامور الحكومة المصرية أكبر أنجاله المرحوم ابراهيم باشا وذلك فى سنة

٦٤ فلم يلبث الا قليلا وانتقل الى رحمة الله تعالى في آخر السنة المذكورة ثم تولى بعده المرحوم الحاج عباس باشا في سنة ٦٥ فأمر بآتمام هذا المسجد الشريف فأحضرت أبواب الصنائع ونقشوا الاكفاف بعد يياضها وودهنها بالابوية المملونة بلون الرخام وبلطوا المسجد ودهنوا قبابه بالبوية الحلاة بماء الذهب وكتب فيه بماء الذهب من الجهة اليمنى في دائرة تجاء نصف دائرة المحراب لاله الا الله وكتب في محاذاتها في دائرة أخرى من الجهة اليسرى محمد رسول الله وباعلى نصف الدائرة التي من جهة باب القبلة الكائن من جهة الصحن دائرة مكتوب فيها على تكرم الله تعالى وجهه وفي محاذاتها دائرة مكتوب فيها عثمان رضى الله تعالى عنه وفي مقابلة اسم على دائرة مكتوب فيها أبو بكر رضى الله تعالى عنه وفي مقابلة اسم عثمان دائرة مكتوب فيها عمر رضى الله تعالى عنه وكل ذلك بالخط الثلث المحجوف بماء الذهب ثم فرشت الطرقة التي بين عمدة الدكة وحائط المسجد بالرخام الابيض وفرش صحن المسجد جميعه بالرخام الكبير وكذا فرشت الطرقتان المقابلتان لبابى القبلة الجرى والقبلى بالرخام الابيض ثم أمر بفرش المسجد جميعه بالحصى والابسطة القرماني وعلمت اسياخ من الحديد علقت بسلاسل النحاس المعلقة بالقباب والدوائر ووضع بها اربعمائة وعشانة عشرة قدرا من البلور لاجل ايقادها بالموا اسم وليالى الا عياد وكذا وضع بالقبلة الكبيرة نجفة من البلور النقيس باثنين وسبعين فنارا ونجفة امام المحراب بثلاثة وخسين فنارا ونجفة امام باب القبلة من جهة الصحن بتسعة وخسين فنارا ونجفة امام باب القبلة الجرى بأربعة وعشرين فنارا ثم أمر باستحضار كيسة وسترة من الاسطوانة فأحضر ووضعها في الجهة السالفة المذكورة على التربة المذكورة والتر كيسة من الرخام الابيض مكتوب عليها آيات قرآنية محلاة بماء الذهب وهي ثلاثة أدوار وارتفاعها بالشواهد نحو خمسة أمتار وعرضها متران وطولها ثلاثة أمتار ونصف والسترة المذكورة من القطيفة الخضراء مخيش بالقصب والتلى مكتوب على دوائر الاربع سورة هل أتى بالقصب ثم أمر بأعمال مقصورة من النحاس الاضفر فعملت وكتب عليها والى ملك مصر عباس باشا ووضع بداخل المقصورة المذكورة سبعة شمعدانات من الفضة ارتفاع كل واحد متران ووضع بها أيضا شمعدانات صغيرة ارتفاع كل واحد متر ووضع بها عدة مصاحف محلاة بالذهب ودلائل خيرات وعلق امام بابها نجفة من البلور النقيس بأربعة وعشرون فنارا ورتب لهذا المسجد عدة وظائف وممرات ومصالح لاقامة الشعائر وعمل لذلك وقفية بين فيها جميع ما يصرف من الاستحقاقات لاربابها بحسب ما هو مشروط في الوقفية وهذه صورتها \* وقفية من قبل المرحوم الحاج عباس باشا والى مصر كان مؤرخة في ٩ رجب سنة ١٢٦٩ غرة ٧٦ أرضه ووقف وسجل وأبدأ كد وخلد وقصد لله سبحانه وتعالى بجميع المبلغ المرتب بدوان الروزناحة العاصرة تابع الدعا كوى الذى قدره كل سنة مائة وخمسون ألف قرش بحساب كل قرش منها أربعون نصفا فضة الجارى فى تصرف حضرة مولانا الوزير المعظم بشمده بذلك التذكريتان الديوانيتان المذكورتان بالخدم والعلامة على العادة فى ذلك المؤرخة احدها فى ٦ الحجة سنة ١٢٦٧ والاخرى فى ٢٥ شعبان سنة ١٢٦٨ يصرف المبلغ المذكور المصروف فى مصالح المسجد واقامة شعائر الاسلامية المعمور بذكر الله تعالى الكائن بقلعة مصر المحروسة الذى فيه مدفن المرحوم الحاج محمد على باشا المعروف بانشاء وتجديد حده المشار اليه وعلى مصالح مدفن حده المشار اليه بالمسجد المذكور مبلغا وقدره مائة وخمسون ألف قرش على ما بين فيه \* فما يصرف فى مصالح ومهمات المسجد المذكور تسعة وعثمانون ألفا وعثمانائة وتسعة وثلاثون قرشا مصرية وستة وثلاثون نصفا فضة \* وما يصرف من ذلك لرجل من أهل الدين والصلاح والعفة والنجاح يكون فقيها عالما حنفى المذهب يعمل اماما راتبه بالمسجد المذكور ليعصلى بالناس الصلوات الخمس فى أوقاتها و صلاة القيام فى شهر رمضان ثلاثة آلاف قرش \* وما يصرف لرجل خطيب بالمسجد المذكور ليعصلى بالناس الجمعة والعيد من سبع مائة وعشرون قرشا وما يصرف لرجل شافعى المذهب يعصلى بالناس الصلوات الخمس على مذهبه تسعمائة قرش وما يصرف لرجل ميقافى يكون حادا البصر ليعصرف الاوقات للادان بالمسجد المذكور سبع مائة وعشرون قرشا \* وما يصرف لثمانية مؤذنين أصواتهم حسنة يؤذنون فى الاوقات المعاومة بالمسجد المذكور ويقيمون الشعائر الاسلامية التى تختص بالمؤذنين من تبليغ ومأشابه مما جرى به التوارث فى المساجد الاسلامية أربعة آلاف وعثمانائة قرش وما يصرف لرجل من حفظه كتاب الله المبين يكون حسن الصوت عالما بأحكام

القرآن يقرأ سورة الكهف في كل يوم جمعة بعد السلام بالمسجد أربع مائة قرش وثمانون قرشا وما يصرف لرجل يخر  
وقت صلاة الجمعة بالمسجد مائة وثمانون قرشا \* وما يصرف لمن يكون اماما رابعا حنفيا بالمسجد نظير قراءته  
في كل يوم ساعتين من بعد صلاة الظهر خلا يوم الخميس والجمعة درسا واحدا في الفقه على مذهب الامام الاعظم أبي  
حنيفة النعمان ستمائة قرش \* وما يصرف لرجل عالم مقرئ للشيخ المذكور ثمانمائة وستون قرشا \* وما يصرف  
لثمانية أشخاص طلبه ألقان وثمانمائة وثمانون قرشا \* وما يصرف لرجل عالم متفقه يقرأ حصه حديث بعد  
الظهر في يوم الخميس والجمعة بالمسجد المذكور سبعمائة وعشرون قرشا \* وما يصرف لرجل مقرئ للمذكور ثمانمائة  
وستون قرشا \* وما يصرف لستة من الطلبة يحضرون حصه الحديث على الشيخ المذكور ألقان ومائة وستون  
قرشا \* وما يصرف لرجل مخزنجي تخط مسميات المسجدين سبعمائة وعشرون قرشا \* وما يصرف لاربعة من  
الفراسين يكونون معدين لكس المسجدين وتنظيفه وتنقض الابسطه والحصر وتنظيف الشبايل ألقان ومائة وستون  
قرشا \* وما يصرف لرجل خادم ليصرف المياه من اللوالب للمبضاة والخضبات ويؤتي الاخليه أربع مائة وثمانون  
قرشا \* وما يصرف لثلاثة يكونون وقادين بالمسجد ألف وأربعمائة وأربعون قرشا \* وما يصرف لرجلين  
معدين لتنظيف المطهرة والمبضاة والخضبات ويؤتي الاخليه تسعمائة وستون قرشا \* وما يصرف لثلاثة  
سقائين أحدهم لسقي المصلين الماء والاشنان للرش والنظافة ألف وأربعمائة وأربعون قرشا \* وما يصرف لرجل شاد  
بالمسجد المذكور لينظر في مصالحه ويضع كل شيء في محله أربع مائة وثمانون قرشا \* وما يصرف لاربعة رجال من  
أصحاب البصر يكونون بوابين بالمسجد ألف وتسعمائة وعشرون قرشا \* وما يصرف لرجل يحفظ الخفريات ويأمرها  
أربعمائة وثمانون قرشا \* وما يصرف لرجل كاتب مباشر يتعاطى قبض الوارد وصرفه في جهاته بمعرفة الناظر ألف  
وثمانمائة قرش \* وما يصرف لرجل من أهل الدين والصالح يكون ذا معرفة ودراية بحيث يقرأ ويكتب ويحسن  
الادارة ليحعل مشرفا على المباشرة ستة آلاف قرش \* وما هو في عن حصر من مائة تسعة آلاف ومائتان وخمسة وثمانون  
قرشا \* وما يصرف في عن الباطن برسم فرش المسجد سبعة آلاف وأربعمائة وخمسة وستون قرشا \* وما يصرف في عن  
مائة واحد وتسعين قنطارا من الزيت وأحد وخمسين رطلا برسم وقود المسجد والمنارتين على العادة ثلاثة  
وثلاثون ألفا وخمسمائة وأربعمائة وعشرون قرشا ونصف قرش \* وما يصرف في عن أربعة قنطاري من الشمع  
الاسكندراني برسم الوقود في شهر رمضان ألقان وأربعمائة قرش \* وما يصرف في عن مقشات برسم الكس مائة  
قرش \* وما يصرف في عن خيش فيومي برسم المسح أربع مائة وثمانون قرشا \* وما يصرف في عن ستة قيرب جلد لا حياج  
السقائين مائتان وأربعمائة قرشا \* وما يصرف في عن بخور يخرجه المسجد والمدفن على العادة مائة وعشرون قرشا  
وما يصرف في عن قناديل تعلق بالمسجد ثمانمائة وأحد عشر قرشا ونصف قرش \* وما يصرف على مهمات  
المدفن المحدث لخدمته لوالا الوزير المشار اليه بالمسجد خمسون ألفا وثمانون قرشا \* وما هو لعشرة رجال أفندية  
خوجات يقرؤون في كل يوم من بعد صلاة الصبح ختمة شريفة سوية ويقرؤون أيضا في كل ليلة جمعة خمسة عشر ألف  
قرش \* وما يصرف لعشرة رجال قراء من حفظه كتاب الله المبين يقرؤون في كل يوم من بعد صلاة الظهر الى وقت  
العصر ختمة شريفة بالمسجد ومن بعد صلاة العصر يقرؤون أيضا سورة الاخلاص عشرين ألف مرة عددا مضبوطا  
عشرة آلاف وثمانمائة قرش \* وما هو لثلاثة رجال ورجل عاشر يكون رئيسا عليهم يقرؤون دلائل الخيرات بتمامها في  
كل ليلة جمعة وكل ليلة اثنين ثلاثة آلاف وتسعمائة وستون قرشا \* وما يصرف في عن خبز قرصة في مدة تسعة أشهر  
من كل سنة وهي ما عدا رجب وشعبان ورمضان يفرق على الفقراء والمساكين من الرجال والنساء في كل ليلة جمعة  
ألقان ومائتان وخمسون قرشا \* وما يصرف في عن خبز قرصة يشترى في رجب وشعبان ورمضان ألف وخمسمائة  
قرش \* وما يصرف في عن أربعة عجول جاموس تذبح وتذوق يوم عيد الاضحى وأيام التشريق الثلاثة ألف قرش  
وما يصرف في عن شيرج يوقد به في المدفن الكائن بالمسجد المعروف بانشاء وتجديد المغنور له المرحوم الحاج محمد علي  
باشا جسمائة وسبعون قرشا \* وما يصرف في عن شمع من سلك يوقد في كل ليلة جمعة وليلة اثنين ألف ومائتان وأربعة  
وستون قرشا \* وما يصرف في عن شمع من سلك أيضا يوقد في شهر رمضان خاصة بالمدفن ألف وثمانمائة وثمانون قرشا



\* وما يصرف في ثمن خوص وريحان رطب بين بضعان على القبر في كل ليلة جمعة مائة وعشرون قرشاً \* وما هو للترابي  
 نظير خدمته ومباشرته مائة وعشرون قرشاً وما هو للفرقة في أيام العيدين بمعرفة الناظر ألف ومائتان وخمسون  
 قرشاً \* وما يصرف في اجراءات وخيرات وقربات بجبهات يأتى ذكرها فيه من ثمن خبر فرصة يفرق على القراء بمقراءة  
 سيدنا الامام الحسين تسعمائة قرش وبمقراءة السيدة زينب أربع مائة وخمسون قرشاً وبمقراءة السيدة نفيسة  
 أربع مائة وخمسون قرشاً وبمقراءة السيدة سكينة ثلثمائة قرش وبمقراءة السيدة رقية ثلثمائة قرش وبمقراءة  
 السيدة فاطمة النموية ثلثمائة قرش وبمقراءة الامام الشافعي تسعمائة قرش وبمقراءة الاستاذ عبد الوهاب الشعرائي  
 ألف وثمانمائة قرش وبمقراءة السلطان الحنفى ألف وثمانمائة قرش وبمقراءة الاستاذ المنوفى تسعمائة قرش  
 وبمقراءة الاستاذ الخوص ألف ومائتا قرش وبمقراءة الشيخ المنادى تسعمائة قرش \* وما يبق من المبلغ المرصود يحفظ  
 تحت يد الناظر ليكمل ما زاد في ثمن ما يزيد من مشتريات مهمات المسجد والمدفن المذكورين اذا زادت الاسعار واذا  
 نقصت يضم الزائد من ثمنها على الباقي \* يد الناظر ليصرف جميع ذلك فيما يحتاج اليه الحال للمسجد والمدفن على  
 حسب ما يراه الناظر مما يكون فيه البقاء والدوام والاستقرار فان تعذر الصرف في هذه الجهات صرف لجهة مدفن  
 المغنورة مولانا الحاج أحمد دطوسون باشا والد حضرة صاحب السعادة الواقف لجهة مدفن المرحوم السلطان  
 العادل طومان باي الشهير بالعادل السكان بجوار العباسية المعجورة فان تعذر الصرف على الجهتين المذكورتين  
 صرف للفقراء والمساكين والارامل من المسلمين أينما كانوا وحيثما وجدوا أئمة الدين \* وشرط في ارضاد وقفه  
 شروطاً حث عليها منها ان النظر على ذلك من تاريخه لحضرة وكيل الديوان الكتخداى بقلعة المحروسة سعادة  
 حسن باشا ابن المرحوم محمدش مانس طرلى ثمن يلى وظيفته وهلم وعندنا بولاية ذلك للفقراء والمساكين من المسلمين فلان  
 يكون واليا بمحكومة مصر المحروسة حين ذلك ومنها ان يعمل حساب المصاريف المذكورة شهر افشهر او عند  
 تمام السنة بحرق جامعة ببيان ما صرف وما بقى من أصل المبلغ المرصود وتحتم وترصد تحت يد الناظر ومنها ان الذي  
 يبق من الارباح بعد صرف المعين في كل سنة يحفظ تحت يد الناظر الى وقت الاحتياج اليه أى كل ما تجددت شتى  
 به عقار ايتغل لجهة الوقف ويصرف ربعه في مصاريفه على الوجه المشروح أعلاه ومنها ان تقرير أرباب  
 الوظائف والخدم يكون بمعرفة الناظر وهذا جميع مانص بالوقفية المذكورة ثم اتقل الجنب المعظم الحاج عباس  
 باشا الى رحمة الله تعالى في سنة سبعين ومائتين وألف هجرية وولى بعده في هذه السنة المرحوم محمد سعيد باشا خضر  
 للجامع المذكور لزيارة والده الحاج محمد علي باشا ورأى اسم المرحوم عباس باشا على المقصورة فأمر بازالتها والاكتفاء  
 بوالى ملك مصر وأمر بطلي المقصورة فطامنت \* وقد كان ثم وقف على مصالح هذا الجامع جله أطيان وعمل لذلك  
 وقفية بين فيها جميع ما يعمل لاقامة الشعائر وما يصرف لارباب الوظائف وغيرهم على حسب ما هو مشروط بالوقفية  
 وهذه صورتها وقفية من قبل المرحوم مولانا الوزير محمد سعيد باشا والى مصر كان مؤرخة في ٢٥ الحجة سنة ١٢٧٣  
 ثلاث وسبعين ومائتين وألف غرة ١٢٠ وقف الاطيان الرزقة التى بالمال الاحباسية التى قدرها أئمة الانسان وخسون  
 فداناً ما هو بديرية الغربية ثلثمائة فدان وما هو بديرية نصف ثانى وسطى بالوجه القبلى ألف فدان وسبع مائة  
 فدان وخسون فداناً أنشأ الواقف المذكور وقفه هذا على المسجد المعمور بذكر الله تعالى السكان بقلعة مصر  
 المنصورة الذى أنشأه وجدده حضرة مولانا الوزير المعظم المرحوم الحاج محمد علي باشا يصرف من ريع ذلك في كل  
 سنة من سقى الاهل بمبلغ مائة ألف قرش وثلثاثة وعشرون ألف قرش ومائة قرش وأربعون قرشاً رومياً وذلك على  
 ما بين فيه لرجل من أهل الدين والصلاح يكون عالماً حنفى المذهب نظير قراءته كل يوم ساعتين قبل وقت الظهر  
 بالمسجد ما عدا يوم الخميس والجمعة درساً واحداً في الفقه على مذهب أبى حنيفة النعمان ثلاثة آلاف وست مائة قرش  
 ويصرف لرجل عالم يقرئ اليه في كل سنة واحدة ألف وثمانمائة قرش ويصرف الى عشرة أنصار طلبية يحضرون  
 عليه كل يوم أربعة آلاف وثمان مائة قرش ويصرف الى رجل عالم متفقه اقراء حصه حديث بعد وقت الظهر يوم  
 السبت والاثنين أئمة اربع مائة قرش ويصرف الى رجل عالم يكون مقرئاً لستمائة قرش ويصرف الى ستة  
 أنصار طلبية يحضرون عليه أئمة اربع مائة وستون قرشاً ويصرف في كل سنة الى عشرة أنصار قراء من حفظه كلام الله

المدين يقرؤون في كل يوم بعد صلاة الصبح خمسة شريفة ويقرؤون أيضا خمسة شريفة في ليلة الجمعة من بعد صلاة العصر ويقرؤون أيضا سورة الاخلاص ثلاثين ألف مرة خمسة عشر ألف قرش ويصرف الى خمسة أنفاري يقرؤون دلائل الخيرات في كل ليلة جمعة واثنين سنويا ألف وثمانمائة قرش ويصرف الى شخص رئيس منهم زيادة عن المرتب له في كل سنة ثلثمائة وستون قرشا ويصرف في ثمن خبز قرصة يشتري في مدة تسعة أشهر عدا رجب وشعبان ورمضان من كل سنة يفرق على الفقراء ألفا قرش ومائتان وخمسون قرشا ويصرف في ثمن خبز في رجب وشعبان ورمضان من كل سنة يفرق على الفقراء والمساكين ألف وخمسمائة قرش ويصرف في ثمن خمسة بحول جاموس وعشرة رؤس غنم تذبح وتفرق في يوم عيد الانكح وأيام التشريق على الفقراء ثلاثة آلاف قرش ويصرف في ثمن شع من سمل يوقد بالمسجد في ليلة الجمعة والاثنين يمدفن المرحوم الحاج محمد علي باشا خمسة مائة قرش ويصرف في ثمن خوص وريحان راتب جمعي في كل سنة مائة وعشرون قرشا ويصرف الى التفرقة في أيام العيدين على الفقراء والمساكين في كل سنة ألف ومائتان وخمسون قرشا ويصرف في ثمن زيت طيب في شهر رمضان ولما الى المواسم بالجامع في كل سنة سبعة آلاف قرش ويصرف في ثمن شع من سمل في الليالي المذكورة في كل سنة خمسة مائة قرش ويصرف في ثمن أربع شعاع اسكندراني وزن الجميع أربع مائة رطل يوقد بالقبلة والمدفن في شهر رمضان وقت صلاة التراويح خمسة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بالمقراءة الكبيرة بقمة أبي عبد الله الحسين سنويا بمعرفة شيخ القراءة ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة قبة الامام الشافعي محمد بن ادريس في كل سنة بمعرفة شيخ القراءة ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة قبة الليث بن سعد في كل سنة بمعرفة شيخ القراءة ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة سيدي أحمد البدوي في كل سنة بمعرفة شيخ القراءة ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة السيدة زينب بنت الامام علي في كل سنة بمعرفة شيخ القراءة ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة السيدة نفيسة بنت السيد حسن الانوري في كل سنة ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة سيدي ابراهيم الدسوقي في كل سنة ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة السيدة سكرية بنت الامام الحسين في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة السيدة فاطمة النبوية في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة سيدي عبد الله المنوفي في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة سيدي عبد المتعال خليفة سيدي أحمد البدوي في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة السيدة عائشة النبوية في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة السيدة رقية في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف لرجل كاتب مباشر يتعاطى قبض وصرف الايراد ويحور به دفتر اشهر باصلاح حطة واطلاع الناظر سنويا ثلاثة آلاف قرش ويصرف لرجل يجعل مشرفا على المباشر وعلى اجراء ادارة شعائر المسجد والمدفن سنويا ثلاثة آلاف قرش وما يبق من ريع الوقف المذكور بعد ذلك يحتفظ تحت يد الناظر على ذلك ليصرف منه ما يحتاج الحال اليه لعمارة المسجد المذكور وممراته وطلاقة المسجد وجدرا نه كما هي عليه الآن وما فيه البقاء لعينه وفي تجديد كسوة مقام حضرة الوزير المعظم المرحوم الحاج محمد علي باشا وشرط فيها ان الناظر على ذلك والمتولى عليه يبدأ من ريعه باصلاح الاراضي المذكورة من الحرث والتقسيم وتنظيف مساقها وعمارة جسورها وما يحتاج الحال اليه لتصوير الاراضي المذكورة صالحة للزراعة والاجارة ليكثر ريعها ومنها ان الناظر على ذلك من تاريخه أعلاه الى سعادة حسن باشا ناظر ديوان الداخلية ومن بعده لمن يلي وظيفته ثم مشروط أنه ان تعذر الصرف على الجامع يصرّف الرّيع على المدفنين عصر والاسكندرية وبايلالة الوقف للمدفنين يكون الناظر لهما حين ذلك وان تعذر الصرف على المدفنين أيضا يصرّف الرّيع على الفقراء والمساكين وبايلالة ذلك للفقراء والمساكين يكون الناظر على الوقف لمن يكون والى مصر انتهت صورة الوقفية وهذا جميع ما نص فيها ثم أحدث خمس ليال مواسم بالجامع المذكور منها ليلة المعراج الشريف باحيائها بتلاوة القرآن وبقراءة قصة المعراج بحضوره مع حضرات العلماء الاعلام والذوات الفخام والتجار العظام وغيرهم من أرباب الطرق ورؤساء التكليات وذلك بعد

تناولهم الطعام من مائدة فاخرة تصنع لهم بديوان الخديوي ومنها ليلة تصف شعبان بهذه المناسبة ثم ثلاث ليال من رمضان منها ليلة المولد أعني ليلة الثالث عشر وليلة الرابع عشر لأنه لما توفي بالاسكندرية أحضره في الثالث عشر ودفن في الرابع عشر فأحدث عمل المولد في هاتين الليلتين وليلة سبع وعشرين من رمضان التي هي ليلة القدر يتلى فيها تفسير سورة القدر ويوقد بالجامع في كل ليلة من تلك الليالي اثنا عشر ألف قنديل داخل وخارجا وسقانة شمعة من سمن خلاف الشمع الاسكندراني الذي يوقد بالشمعدانات التي بوجه القبلة ودخل المقصورة والى وقتنا هذا جار عمل تلك الليالي بقلعة مصر العاصرة ثم اتفق المرحوم محمد سعيد باشا الى رحمة الله تعالى في سنة ١٢٧٩ هجرية وتولى بعده الخديوي اسمعيل باشا في ٢٨ رجب من السنة المذكورة وفي هذه السنة قدم مولانا السلطان عبدالعزیز الى مصر فهبت لاقامته بالقلعة سراية المرحوم محمد علي باشا فأقام بها سبعة أيام وفي يوم الجمعة خرج للصلاة بالمسجد المذكور في موكب عظيم بمقدمته الذوات النخام مشاة على الاقدام الى أن دخلوا الجامع المذكور وصلى الجمعة في الكشك الذي أعده فيه بجوار منبر الجامع وكان قد صنع له كشك بالمسجد الحسيني وبالمسجد الزيني لصلاته فيها فاتفق أنه لم يصل فيه ما ثم بعد ذلك أمر الخديوي اسمعيل باشا بحضور ستر آخر من الاستانة العلمية فأحضر ووضع على الضريح وهو من حريز أخضر مخيش بالقصب الاصفر والايض والا حمر مكتوب عليه بمقابله باب المقصورة آيات وهي

هـ ذامقام حل في روضه \* من أسس المحمد بن جبريل وشيد العلم بتدبيره \* وأسعد الدنيا بقدر جليل  
حفيده الخدم أجري له \* في البر سترافاض لابن السبيل وقدره المقرد نادى له \* بمفرد يسمل فكر نبيل  
محمد المجد علي له \* أجاد اسماعيل ستر اجيل سنة ١٢٨٠  
وهذه الايات مكتوبة في الوسط وبجوارها من الجهة اليمنى في مقابلة باب المقصورة أيضا دائرة مكتوب فيها يا حنان يا منان وبوسط الدائرة محمد عليه السلام والدائرة التي من الجهة اليسرى مكتوب فيها يا ستر يا غفار ومكتوب بوسطها على رضى الله عنه وبأعلى الايات المذكورة في الدور الوسط مكتوب قوله تعالى الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل والحق وبأعلى الدور الثالث من الجهة المذكورة مكتوب عثمان رضى الله عنه وفي جانب الستر مكتوب وسبق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زهرا الى آخر الآية وبأعلى الدائرة الدور الاسفل مكتوب في دوائر صغيرة من أعلى وأسفل ان الذين قالوا ربنا الله الى آخر الآية وقوله تعالى نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة الى آخر الآية وبوسط الستر من الجهة المذكورة مكتوب بها آيات قرآنية وبالدور الثالث الاعلى دوائر مكتوب فيها محمد عليه السلام أبو بكر الصديق رضى الله عنه عمر الفاروق رضى الله عنه وبأسفل الستر من جهة الشاهد دائرتان مكتوب بهما قوله تعالى يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين صدق الله العظيم وبأسفل الستر أيضا من جهة الشاهد أربع دوائر صغيرة مكتوب فيها آية الكرسي المكتوب أولها بالجانب الايسر ثم بالدور الوسطاني دائرتان مكتوب بهما عينا يشرب بها عباد الله يشعرونها تفغيها واسم الكاتب وهو ابراهيم رشيد المولوى ومكتوب بالدور الثالث الله جل جلاله وبالجانب الايسر دوائر صغيرة مكتوب بالصغيرة من أعلى وأسفل ربنا لا تؤاخذنا ان نسبنا أو أخطأنا الى آخر السورة ومكتوب بالكبيرة قوله تعالى سلام عليكم طسم فادخلوها خالدين الى آخر الآية وبأعلى هذا الدور في الدائرة الثالثة الكبيرة مكتوب أول آية الكرسي وبالدور الستر الوسطاني ثلاث دوائر مكتوب فيها ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ان البراري يشربون من كأس كان مزاجها كافورا وبالدور الثالث ثلاث دوائر مكتوب فيها على رضى الله عنه حسن رضى الله عنه حسين رضى الله عنه وجميع الكتابة بالقصب الخيش والثلث الجوف الا القليل فانه بالنسخ ثم أمر بأعمال أبواب المسجد فصنعت له أبواب من خشب الجوز بسماعات من النحاس ثم أمر بعمل محلات أدب فعملت بالجانب الايمن للداخل من رحمة المسجد وهي ست عشرة خلوة اثنا عشر باب مخصوص للذوات وأربع عشرة لجميع الناس وتجاه ذلك طريقة كبيرة بباب آخر ويقابل به باب يدخل منه الى محل متسع به حنفيات من الرخام وصلى به اقبلة من الرخام وبالمصلى باب داخله محلات مخازن وبها أيضا قبتان من خشب احدهما مكسوة بالرخام ثم أحاط رحمة الجامع المذكور بسور



من الحجر وعمل له طريقة ووضع فوقه درابزين من النحاس وأحاطه بدائر الجامع كله وأهدى محققين شريفيين بماء الذهب بخط المرحوم ابراهيم أفندي رشدي المولوي وهما بالمقصورة مع مصاحف ودلائل أهديت من طرف أفراد العائلة الخديوية ثم لما أن الدين أن يبلغ مناه ويحكي عنه صدها وتولى مركز الخديوية الخليفة أفندينا محمد باشا توفيق فنظر الى هذا المسجد بعين الاحترام وصار ملازما على حفظ آثار اسلافه الفخام فيحضر فيه بنفسه وأكابر دولته في كل ليلة من ليالي المواسم السابقة الذكر ويغير أهل هذا المسجد باحساناته العامة وقواضد الشاملة التامة ووضع به مخبئة من البوار للنفيس أمام باب القبلة القبلي وتم منانته من العمارات به وأمر بتصليح رخام الصحن وإعادة رخاص القبة الذي سقط منها وأمر حفظه الله بعمل ياروق وسقاية للمعبر من القطيفة الخشبية بالقصب فعملت وأهدى لهذا المسجد أيضا هدية نفيسة من جملتها مصحف بخط اسلامبولي ومحلي بماء الذهب ونسخة دلائل بالخط الاسلامبولي أيضا ومخلاة بماء الذهب وأرسل اليه عبد الحليم باشا ساعة كبيرة دافقة وضعت في الوجهة القريبة من الصحن بأعلى القبة لها ثلاث مینات وموضوعة داخل كشك من الساج ارتفاعها ثلاثة عشر مترا خلافا ارتفاع سطح الجامع وعرضها أربعة أمتار تحيط به بطريقة بدرابزين من الساج وباعلاها قبة من الساج أيضا ويصعد الى كشكها بالسلام من خشب ونحاس وعن هذه الساعة ستة عشر ألف وينت كما هو المشهور (جامع قلاطاي) هذا المسجد بشارع درب الحصر من عن الخليفة به عودان من الزايط وضريح عليه مقصورة من الخشب ومكتوب بأعلى قبلته نقش في الخشب آيات قرآنية وأحاديث نبوية ومكتوب أيضا أنشأه هذه الخطبة في هذا المسجد المعروف قديما بزاوية سيدى قلاطاي الجمالى الأمير حسن أفندي كتحدا عزبان ابن المرحوم الأمير ناصف على في جادى الثامنة سنة أربع وعشرين ومائة وألف وهو مقام الشعائر وليس له أوقاف سوى بعض أحكار تحت يد ناظره الشيخ محمد القهوجى (جامع القمارى) هو داخل حارة عبد الله بك بالسروجية عن يمين المارفى الشارع من الصليبية الى جهة باب زويلة مقام الشعائر الاسلامية وسقفه من الخشب وبه عمود واحد من الحجر وبه خطبة وله مطهرة ومناورة بأسنده لضريح رجل صالح يقال له القمارى عليه تابوت من الخشب وكسوة من الجوخ (جامع قواديس) هو جامع ابن الرفعة بحارة عابدين وقد ذكر في حرف الالف (جامع قوصون) قال المقرئى هذا الجامع بالشارع خارج باب زويلة ابتدأ عمارته الأمير قوصون في سنة ثلاثين وسبعمائة وكان وضعه دارا لجوار حارة المسامدة من جانبها الغربى تعرف بدرا أقوش عميلة ثم تعرف بدرا الأمير جمال الدين قتال السبع الموصلى فأخذها من ولده وهدمها وتولى بناء مشاد العمائر واستعمل فيه الاسرى وكان قد حضر من بلاد تورين بناء فبنى مئذنتي هذا الجامع على مثال المئذنة التى عملها خواجه على شاه وزير السلطان ابى سعيد فى جامع بمدينة تورين وأول خطبة أقيمت فيه يوم الجمعة من شهر رمضان سنة ثلاثين وسبعمائة وخطب يومئذ قاضى القضاة جلال الدين القزوينى بحضور السلطان ولما انقضت صلاة الجمعة أركبه الملك الناصر بغلة بالجماعة سنية وقوصون هو الأمير الكبير المنعوت بسيف الدين حضر من بلاد بركة الى مصر صحبة خوند بنت أركن امرأة الملك الناصر محمد بن قلاوون فى الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة عشرين وسبعمائة ومعه أشياء للتجارة قيمتها خمسمائة درهم فطاف بذلك فى أسواق القاهرة وتحت القلعة وفى داخلها فأنفق فى بعض الايام أنه دخل الى الاصطبل السلطاني ليبيع مامعه فأحببه بعض الأوقافى وكان صيدا جيلاطويلا له من العمر ما يقارب الثمانى عشرة سنة فصارت ترد الى الأوقافى الى أن رآه السلطان فوقع منه بوقع وأمر بإحضاره اليه وابتاع منه نفسه ليصير من جملة المماليك السلطانية فنزل له من جملة السقاة وشغفه به وأحبه حبا كثيرا فأسلمه للأمير بكتر الساقى وجعله أمير عشرة ثم أعطاه امرة طليخانا ثم جعله أمير مائة مقدم ألف وورقاه حتى بلغ أعلى المراتب وأرسل الى البلاد فاحضر اخوته وأهل وزوجه بانيته وتزوج السلطان أخته واختص به السلطان بحيث لم ينل أحد عنده ما ناله ولما احتضر السلطان جعل وصيا على أولاده وعهد لابنه أبى بكر فاقم فى الملك من بعده وأخذ قوصون فى أسباب السلطنة وخلع أبابكر المنصور بعد شهرين وأخرجه الى مدينة قوص ببلاد الصعيد ثم قتله وأقام بكل ابن السلطان وله من العمر خمس سنين واتبه بالملك الأشرف وتقدم نيابة السلطنة بدرا مصر فأمر من حاشيته وأقاربه ستين أميرا وأكثر من العطا وبذل الأموال والاعانم فصار أمر الدولة كله بيده هذا وأحد ابن السلطان الملك الناصر مقيم بمدينة الكرك خافه قوصون وأخذ فى التدبير عليه فلم يتم له ما أراد من ذلك وتحركت عليه الامراء بمصر وحاصروه بالقلعة وقبضوا

جامع قلاطاي

جامع القمارى

جامع قواديس

جامع قوصون

ترجمة الأمير قوصون

عليه في ليلة الاربعاء آخر شهر رجب سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة فنهبت داره وسأردور حواشيه وأسبابه وحمل الى الاسكندرية فقتل بها وكان كرميا يفرق في كل سنة للاضحية ألف رأس غنما وثلاثمائة بقرة ويفرق ثلاثين حياصة ذهبيا ويفرق كل سنة عدة أملاك فيها ما يبلغ ثمنه ثلاثين ألف درهم وله من الاثار بديار مصر سوى هذا الجامع الخانقاه بباب القرافة والجامع تجاهها وداره التي بالميلة تحت القلعة تجاه باب السلسلة وحكر قوصون وفي تاريخ الجبرقي من حوادث خمس عشرة ومائتين وألف أنه سقط في هذه السنة النصف الاعلى من منارة جامع قوصون فهدم جانبان من بوائك الجامع ومال نصفها الاسفل على الدور المقابلة له بعطفة الوردناجي وبقي مسندا كذلك قطعة واحدة وأظن أن سقوطها كان بالبارود بفعل الفرنسيات انتهى وفي سنة تسعين ومائتين وألف أخذ منه جانب في فتح شارع محمد علي زالت فيه مئذنته ومرافقه ثم عمل له رسم معروف فتم اجرى الشروع في تعميره من طرف الاوقاف ورسمت فيه مدرسة لتعليم الاطفال وبنيت بجوارها مساكن وحوانيت موقوفة عليه وبه قبة قديمة وشعائر معظلة لعدم تمام عمارته وهو تحت نظردويان عوم الاوقاف (جامع قيدان) هذا الجامع خارج القاهرة على الجانب الشرقي للخليج ظاهر باب الفتوح مما يلي قناطر الازم تجاه أرض البعل قد زال ولم يبق الا بعض جدرانها وهو في المقرري (حرف الكاف) (جامع كاتم السمر) هذا الجامع بشارع الحبانية تجاه مدرسة السلطان محمود كان قد تحجر بحدوده المرحوم محمد علي باشا في سنة خمس وخمسين ومائتين وألف وهو مشرف على الخليج يصعد اليه بسلاسل من الخروب وعمودان من الزايط وقبلته عمودان من الرخام وبه شبابيك بالزجاج الملون وله منارة ومطهرة وبئر وشعائر ومقامة من ايراد اوقافه تحت نظر الاوسطى على المكوي وبه ضريح يقال له ضريح الشيخ كاتم السمر وضريح آخر مكتوب عليه آية الكرسي (جامع الكاملية) هو بشارع النحاسين بخط بين القصرين في صف جامع المارستان المنصوري بجوار المدرسة البروقية وهو جامع مالوكي عامر بالاذان والصلوات والجمعة والجامعة ومنافعه لم تزل تامة وكان أول وضعه مدرسة مشهورة تعرف بالكاملية ذكرها المقرري وغيره قال المقرري الكاملية بخط بين القصرين تعرف بدار الحديث أنشأها الملك الكامل سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة وهي ثمانية دار عملت الحديث والاولى بناها الملك العادل بدمشق وقف هذه المدرسة الملك الكامل على المشتهين بالحديث النبوي ومن بعدهم على فقهاء الشافعية ووقف عليها الرابع الذي بجوارها على باب الخرنفش ويمتد الى درب المقابل للجامع الاقرو كان موضعه من جملة القصر الغربي ثم صار موضعه يسكنه القماحون وكان موضع المدرسة سوقا للرقيق ودارا تعرف بان كستول وما برحت تلك المدرسة بيد اعيان الفقهاء الى ان كانت الحوادث سنة ست وثمانمائة فتلاشت كما تلاشي غيرها وولي تدريسها صبي جاهل حتى نسبت وقال في بدائع الزهور ان المدرسة الكاملية هي أول دار بنيت للحديث بالقاهرة قبل ما حفر أسسها وجد فيها صنم كبير من الذهب فأمر الملك الكامل أن يضرب دنانير ويصرف على بناءها فبنيت من وجه حل اه وقد انقطعت منها دروس الحديث وغيره وصارت كغيرها من الجوامع للصلاة والخطبة قال المقرري \* الملك الكامل هو ناصر الدين ابو المعالي محمد بن الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين أيوب بن شاذي بن مروان الكردي الايوبي خامس ملوك بني أيوب الاكراد بدار مصر ولد لخمس وعشرين من ربيع الأول سنة ست وسبعمائة وخلف أباه الملك العادل على بلاد الشرق فلما استولى على مملكة مصر قدم الملك الكامل الى القاهرة سنة ست وتسعين وخمس مائة ونصبه أبوه نائبا عنه بدار مصر وأقطعها الشرقية وجعل له في عهده وأسكنه قلعة الجبل فلما مات الملك العادل ببلاد الشام استقل هو بمملكة مصر في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وسبعمائة وهو على محاربة الفرنج بالمنزلة العادلية قريبا من دمياط ولما فرغ من حرب الفرنج سار الى بلاد الشام فلما فيها بالاداء عاد الى مصر وحفر بحر النيل فيما بين المقياس وبر مصر وعمل فيه بنفسه واستعمل فيه المملوك من أهله والامراء والجنود وتردد مروا بين مصر والشام ووقع معه حروب شديدة ثم نزل بهز كام وهو بدمشق فدخل في ابتداءه الخيام فاندفعت المواد الى معدته فتورم وئارت فيه حتى فتنهاه الاطباء عن التي فلم يصبر وتقيأ فمات لوقته آخرها رابعاء الحادى والعشرين من رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة عن ستين سنة منها ملكا أرض مصر نحو أربعين سنة استبد فيها بعد موت أبيه عشرين سنة وخمسة وأربعين يوما وكان يحب العلم وأهله ويؤثر مجالستهم وشغف بسماع الحديث النبوي وحدث

وكان ينظر العلماء بمسائل غريبة فن أجاب عنها حظي عنده وكان يبيت عنده بقلعة الجبل عدة من أهل العلم على أسرة بجانب سريره ليسامره وكان يطلق الارزاق الدارة لمن يقصده لهذا وكان مهيبا حازما سديدا رأى حسن التدبير عفيفا عن الدماء وكان يباشر امور مملكته بنفسه من غير اعانة على وزير ولا غيره وإذا ابتدأت زيادة النيل خرج وكشف الجسور ورتب الامراء لعملها ثم يتفقد هانئ نفسه فعمرت أرض مصر في أيامه عمارة جديدة وكان يخرج من زكوات الاموال التي تجبي من الناس سهمى الفقراء والمساكين ويعين مصر في ذلك المستحقه شرعا ويفرز منه معالم الفقهاء والصالحين وأقام على كل طريق خفرا لحفظ المسافرين وكان كثيرا السياسة حسن الإدارة الا انه كان مغرما بجمع المال مجتهدا في تحصيله وأحدث في البلاد حوادث سماها الحقوق لم تعرف قبله ومن نظمه

إذا تحققت ما عند صاحبكم \* من الغرام فذاك القدر يكفيه

أنتم سكنتم فؤادى وهو منزل لكم \* وصاحب البيت أدرى بالذى فيه

ودفن أولا بقلعة دمشق ثم نقل الى جوار جامع بنى امية انتهى من المقر يري باختصار \* وفي بدائع الزهور أن الملك الكامل كان له اجتماع بشرف الدين بن الفارض وكان يميل الى فن الادب ويطارح الشعراء ويوقع له مع المظفر الشاعر الاعمى انه قال أجز على نصف هذا البيت وهو

قد بلغ العشق منتهاه \* فقال المظفر وما درى العاشقون ماهو فقال الكامل وانما غرهم دخولى \* فقال المظفر فيه فها موابه وتاهوا فقال الكامل ولي حبيب يري هوانى \* فقال المظفر وما تغرت عن هواه فقال الكامل رياضة الخلق في احتمالى \* فقال المظفر وروضة الحسن في حلاه \* فقال الكامل أحو رسود العيون ألمى \* فقال

المظفر يعشقه كل من يراه فقال الكامل ريقته كلها مدام \* فقال المظفر ختامها المسك من لماء فقال الكامل ليلته كلها رقاد \* فقال المظفر ولبقى كلها انتباهاه وأخباره كثيرة في كتب التواريخ (جامع الكيخيا)

هذا الجامع بالازبكية قرب رصيف الخشاب بجوار ضريح الشيخ محمد أبى قوطه كافى حجة وفقهه وهو الآن في نهاية شارع عابدين والكيخيا محترقة عن الكتخدا التي هي كلمة تركية معناها الوكيل \* وفي تاريخ الخبر في ان هذا الجامع أنشأه الامير عثمان كتخدا القازدغلى واما تم بناؤه في سنة سبع وأربعين ومائة وألف عين فيه للتدريس

العلامة الشيخ عمر بن على بن يحيى بن مصطفى الطعلاوى المالكي الازهرى وجعل امامه وخطيبه الفقيه الخنقى الشيخ حسن بن نور الدين المقدسى وأول ما صلى فيه وقع به ازدحام عظيم حتى ان الامير عثمان يئس من ذلك الفقدار حضر للصلاة متأخرا فلم يجد له محلا يصلى فيه فرجع وصلى بجامع أزبك وقدمت المزملة التي أنشئت بجوار المسجد

بالمسجد المذاب وشرب منها عامة الناس وطافوا بالقلل لشرب من المسجد من الأعيان وقد عمل المنشي سباطا عظيما في بيت كتخدا سليمان كاشف الكائن برصيف الخشاب وخلع في ذلك اليوم على الخطيب والمدرس وأرباب الوظائف وفرق على الفقراء دراهم كثيرة وبعد ذلك شرع في بناء الحمام الذي بجوار الجامع المعروف الآن بحمام الكيخيا اه وهو الآن مقام الشعائر وبه اثنا عشر عمودا أكثرها من الرخام وقبيلته مشغولة

بالرخام الملون وبها عمودان من معدن اسود وجميع بوائكه من الحجر الالوة وسقفه خشب بصنعة بلدية وفي حكمة لوح رخام به كتابة وباب السبيل والمكتب في الطريق الموصل للمسجد وكان على باب السبيل لوح رخام مكتوب فيه

بسم الله الرحمن الرحيم جدد هذا الصهر بريح المبارك عبد الله جور بيجي من صدقات وخيرات المرحوم الامير عثمان كتخدا مستخفظان قازدغلى واقف هذا المكان الواقعة تاريخه في اثنين وعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وستين ومائة وألف وقد سقط هذا اللوح عندهم وجه السبيل وحفظ عند خادم المسجد وناظره السيد

رضوان البكرى \* ثم ان منشي هذا المسجد كما في الخبر في هو الامير عثمان كتخدا القازدغلى تابع حسن چاويش القازدغلى والد عبد الرحمن كتخدا صاحب العمائر نقل في مناصب الوظائف في أيام سيده وبعد هذا الى ان تقلد الكتخدا ثمانية وصار من أرباب الحل والعقد وأصحاب المشورة واشتهر بكرهه ونعاصيته خصوصاً ما قبلت الدول وظهرت الفقارية \* ولما وقع الفصل في سنة ثمان وأربعين ومائة وألف ومات الكثير من أعيان مصر غم

المترجم أموالا كثيرة من المصالحات والتركات \* ولم يزل أميراً مدة كل ما بمصر وافر الحرمة منه موع الكلمة

جامع الكيخيا

(ترجمة عثمان كتخدا القازدغلى)



الى ان قتل مع من قتل بيت محمد بك الدفتر دار ولم يكن مقصودا بالذات في القتل انتهى \* ومن ما تراه كفى  
 حجة وقيمة المؤرخة بسنة تسع وأربعين ومائة وألف ما لم يخصصه انما أراد بناء المسجد والسبيل والمكتب والحمام  
 اشترى أملا كما كثيرة فحوضه وعشرين موضع من ربايع ويوت وخلافها وجعل فيها هذا الجامع وما يتبعه  
 ووقف عليه أوقافا من ربايع وحوانيت وخانات ونحو ذلك ما بين أملاك وخلوات في عدة جهات كالاز بكية وخط  
 الساحة والموسكى وسويقة صاحب وخط الوزير وخط بين القصرين وباب البحر وباب النصر والحمانية وخط  
 الازهر وغير ذلك ووقف أطيانا في عدة جهات كالحامية النخمين والخرقانية ورزقة بالزاوية الحمراء من ضواحي القاهرة  
 قدرها أربعة عشر فدانا ويجزيرة النيل ثمانية وعشرين فدانا وأرضا بالحامية غمرين من المنوفية ورزقة بناحية بني  
 غمرين وأرضا بناحية منية بشار وأنشأ بالنخمين مسجد اودولاني ساقية على شط البحر وبالزاوية الحمراء قصر وجنينة  
 ورتب بدفتر المتقاعدين بالمدينة المنورة كل سنة برسم قراءة القرآن مائة وأربعة وستين عثمانيا ودفتر متقاعدين  
 جاويشان بالانبار الشريف كل شهر عشرة أرباب قمع ودفتر الايتام برسم قراءة القرآن مائتين وستة وسبعين عثمانيا  
 ودفتر الكشيدة أربعة وخمسين عثمانيا برسم كسوة الايتام وقراءة القرآن بباب البغدادى بالقلعة ودفتر مستحفظان  
 برسم مصاريف مكتب وسبيل زاوية القلعة مائتين عثمانى ودفتر مستحفظان برسم مصاريف مسجد الاز بكية  
 مائتين أيضا \* وقد ألحق بهذا الوقف وقف زوجته الست امنة خاتون بنت الامير حسن جور بجى مستحفظان  
 تابع الامير مصطفى كتحدا مستحفظان الشهير بالفندقى بموجب وقفية مؤرخة بسنة اثنتين وأربعين عافيا  
 من شروط الادخال والاخراج وغير ذلك ومن مضمونها خلوات وأملاك لجهات \* منها بخط الشيخ حبيب ورتاق  
 حزم وبخط الوزير بة بسوق الرقيق القديم وبمارق سويدان بقرب سويقة صاحب وبخط الحمانية وبدررب  
 القاودان وفي المكان المعروف بالتصرفى بولاق وبخط البراذعية بالقرب من جامع الماردانى وبخط التبانة وبجارة  
 القصاصين وباب التتويج وجنينة بقية الغورى وساقية هناك ودولاب ورزقة بالقبة أيضا وخمسة أصول جيز  
 بالعدالية ورزقة بناحية تنادى قدرها اثنا عشر فدانا ضريبة القدان ستون نصفان فاضة وبناحية غمرين أحد عشر فدانا  
 كذلك وبناحية الخرقانية تسعة عشر فدانا كذلك وبناحية برقانة من البحيرة عشرة أقدنة والضريبة ثلاثون  
 نصفان وعشرة أقدنة بناحية الارمنية والضريبة ستون نصفان وبناحية شبرى بسيون من الغربية تسعة وثلاثون فدانا  
 وبمنية جعفر من الغربية أيضا ثلاثة وثلاثون فدانا وكسور وبصا الجرسبعة وخمسون فدانا وبناحية عدي  
 بالبحيرة مائة وتسعة وستون فدانا وكسور وعلوفة بدفتر المتقاعدين بالمدينة المنورة ستون عثمانيا ودفتر المتقاعدين  
 بجزية مستحفظان مائتان وأطيان بالنسايية فى الجرنوس وشم البصل وكوم الروم وبدهروط البكرية وبني غيطان  
 والمبغرتين وجنينة وطاحون بالنسايية أيضا \* وكيفية صرف الربح ان يصرف للامام شهر ياستون نصفان  
 بشرط ان يكون شافعي او يدرس حنفى مائة وخمسون نصفان شهريا والسبعة يحضرون درسه مائتان وعشرة أنصاف  
 ولمدرس شافعي تسعون نصفان ولثلاثة يحضرون علمه تسعون ولمدرس الحديث مع سنة من الطلبة مائتان وعشرة  
 أنصاف ولاربعة مؤذنين ثلثمائة وستون نصفان والمرفق عشرون نصفان واللمبلغ عشرون نصفان ولانين فراسين  
 تسعون نصفان ولانين وقادين مائة وخمسون نصفان وللبواب تسعون نصفان وليكناس المطهرة تسعون نصفان ولخازن  
 مهمات المسجد عشرون نصفان وللمزملاتى ثلاثون نصفان ولثمن قتل مع اجرة خادمها خمسة وأربعون نصفان ولخادم  
 الاباريق خمسة عشر نصفان ولانين سقاءين ثلثمائة نصف ولثمن ليف وحلنأ ونحو ذلك ثمانون نصفان ولثمن بخور  
 للصهر حج والقلل ثلاثون نصفان وللمؤدب الاطنال بالمكتب تسعون نصفان وللعريف ثلاثون نصفان ولثلاثين يتما  
 يتعلمون بالمكتب ثلثمائة نصف وخمسة عشر يقرؤن بالمسجد كل يوم خمسة فى الشهر مائة وخمسون نصفان والشيخ  
 القراء وهو الداعي ثلاثون نصفان وللمنادى فى أوقات الصلاة بالسوق بقوله الصلاة تيامن لخمسون خمسة عشر نصفان وللفرق  
 الربعة الشريفة خمسة عشر نصفان وتسعة على الخدمة فى رمضان كل سنة مائة نصف والكسوة أيام المكتب فى رمضان  
 ثلاثون ظهرا من العرقشيم النار سكورى وثلاثون شدا وثلاثون طاقية جراء وخمسة عشر مقطعا من القاش المتناوطى  
 وثلثمائة نصف فضة للجميع وللمؤدب ظهرا من النار سكورى ومقطع متناوطى ومائة وعشرون نصفان والمصريف

ظهر وشد وطافية ومقطع وخسة وستون نصفاً \* ويشترى للمسجد من الزيت الطيب في كل شهر خمسة وستون رطلاً  
 وفي رمضان أربعة قناطير وللمنارة في المواسم خمسة أطلال ومن الشمع في رمضان عشرة أطلال وحصر لفرش المسجد  
 بتدر الكفاية ولثمن قناديل وقرايات ستمائة نصف في السنة وفي نزع الصهر مائة وعشرون نصفاً وفي ثمن ماء  
 عذب يتقل للصهر مائة وعشرون نصفاً وفي شهر طوبه اثنا عشر ألف نصف ولثمن قواديس وطوانس للساقية في السنة سبعمائة  
 وعشرون نصفاً وللبحار مائة وعشرون نصفاً في كل سنة وفي علق ثورين للساقية مائة وعشرون نصفاً كل شهر \* وللباش  
 الوقف في الشهر تسعون نصفاً وللشاد كذلك وللجاني ثلثمائة نصف في الشهر وفي السنة كسوة ظهران ومقطع  
 قماش ويصرف للجامع سويدان وجامع ناحية اللخمين وجامع الخرقانية كفايتها المبنية في مواضعها وكذلك تصرف  
 كفاية السبيل والمكتب اللذين بالقاعة في باب البغداد لي ولجياوري الشوام بالازهر برسم قراءة ختمه قرآن شهرياً  
 ستمائة وأربعون نصفاً ولرواق السليمانية كذلك ثلثمائة وسبعة أضعاف ولثمن حصر للرواق المذكور في السنة  
 مائتان وثلاثة وسبعون نصفاً ولرواق الجواهر قراءة ختمه مائتان وثلاثة عشر نصفاً شهرياً وعن حصر في السنة ثلاثة  
 وستون نصفاً ولرواق الاكراد في الشهر ثلثمائة وعشرة أضعاف وفي السنة مائة نصف ولثمن خبز قرصة يفرق  
 على قبر الامام الشافعي رضي الله عنه في السنة سبعمائة وعشرون نصفاً وعلى قبر الامام الليث اربع مائة وعشرون  
 نصفاً وعلى قبر السيدة نفيسة رضي الله عنها كذلك وعلى متولى تفرقة الخبز في الشهر ثلاثون نصفاً ولثمن يحمل دست  
 الطبخ من المطبخ الى رواق معمر بالازهر في الشهر خمسة وأربعون نصفاً وبرسم تكمية العميان التي أنشأها بالازهر  
 في الشهر خمسة وسبعون نصفاً وفي ثمن ماء عذب بازاء التكمية المذكورة وعن قتل وكيزان وأباريق  
 في الشهر مائة وخمسون نصفاً وفي ثمن زيت لا يقاد خمسة قناديل بثلث التكمية بحسب وقته وفي ثمن حصر لها في  
 السنة بحسب وقته وللعميان في نظير قراءة أربع ختمات في أربع ليالي المواسم ليلة المعراج ولييلة نصف شعبان  
 ولييلة عيد الفطر ولييلة عيد الاضحى في السنة اثنا عشر ألف نصف وارسالية صحيفة الحاج المصري الى مكة والمدينة  
 برسم دوايق ماء توضع بجهات هناك سبعة وخمسون ريالاً حجراً \* وللناظر الاصل في السنة ستة آلاف نصف وللناظر  
 الحسي ألفان ولكاتب الرومية ألف نصف ولا غطاء ثمانية مستحفظان وكتبخدا مستحفظان بقاعة الجبل برسم مساعدة  
 ناظر الوقف لهما مائة ألف نصف وفي ثمن جاموسين تذبجان في الانحية وتفرقان على أهل المسجد المذكور  
 والمكتب والصهر مائة ونحو ذلك النانصف وما فضل من الربع يقسم اربعة اقسام فالربع للست آمنة خاتون وبعد  
 موته ما يضم لجهة الوقف والربع لاولاد الواقف ذكوراً واناثاً ولابن عمه وذريته وبنت خالته سوية ثم نسلهم ثم يرجع الى  
 الوقف والربع للعتاة ومن بعدهم الى الحرمين والربع يشتري به عقارات للوقف \* فهو الذي أنشأ اوية العميان  
 بالازهر وله مر تبات في جهات أخرى تقبل الله منه (جامع كتبخدا مصري) هذا الجامع بخط ميدان الغلة خارج  
 باب الشعرية داخل درب سيدي محمد التمار وهو من انشاء الامير على كتبخدا مصري وفي وسطه عمود واحد من  
 رخام وفي جاني محرابه عمودان صغيران من الرخام وبه ضريح بانيه عليه تركيبة من الرخام وعلى الضريح لوح رخام  
 فيه تاريخ ألف ومائة وعشرون وثلثين ولعله تاريخ موت بانيه على كتبخدا المذكور والظاهر انه هو المترجم في تاريخ  
 الجبيري بانه الامير على كتبخدا المعروف بالداودية مستحفظان وكان من اعيان اليسكبرية وأصحاب الكلمة مع  
 مشاركة مصطفي كتبخدا الشريف وكان من اعيان المعسودين ولم يزل نافذ الكلمة وافر الحرمة الى أن مات على  
 فراشه \* ولما بناه ذلك الامير وقف عليه أوقافاً جزيلة وأقام شعائره كما يجب \* وقد رأيت في كتاب وظيفته المحرر  
 في محكمة جامع سيدي أحمد الزاهد ما يخصه وقف حضرة الامير على كتبخدا طائفة عزيان سابقاً وباش اختيار الطائفة  
 المذكورة حالاً الشهير بالقيصري ابن المرحوم السيد الشريف عبد الرحمن جميع العقارات والخلوات والمتأجرات  
 والخراجات والعائمة المعينة بمسند ايقافه الشرعي المسطر من الباب العالي في غرة ربيع الاول سنة أربع وثلثين  
 ومائة وألف والتسعة الخاقات بوقته المرقوم المسطر أحد هامن الباب العالي في ربيع الآخر سنة أربع وثلثين  
 وستة منها مسطرة في محكمة باب الشعرية تاريخ أحد هامن ثمانية عشر الحجة سنة ست وثلثين وثلثها سنة ثمان  
 وثلثين واربعا سنة احدى وأربعين وخامسها سنة اثنتين وأربعين وسادسها كذلك والثامن في سنة أربع وأربعين

جامع كتبخدا مصري  
 مطلب صواب وقصة الامير على كتبخدا

والتاسع في سنة ست وأربعين بعد المائة والالف في الجميع وشروطه نفسه الشروط العشرة وجعل المعول على ماسيند كر  
في هذا ثم ألحق بوقفه الخوص الذي بناه بخط حمام جدار وجميع الخصة التي قدرها السدس أربعة قرايط وكسر  
في المعصرة والسيرجة والطاحون التي بداخل المعصرة بحجارة حمام جدار من مصر القديمة وجميع الربعين والمكان  
والمسجد والمدرسة والمطهرة والصهرج والحوض والمدفن المستجدة الانشاء والعمارة بمصر المحروسة خارج  
باب الشعربة بخط ميدان الغلة داخل درب سيدي محمد التمار ودرب سيدي محمد قابه \* ونص في الوقفية  
على أن يصرف الربيع أو لافي عمارة الوقف ثم لناظر الوقف كل سنة ثلاثة آلاف وستمائة نصف فضة وللكاتب  
كل سنة ألفان ومائة واحد وستون نصف فضة وللجباي ألفان وثمانمائة وثمانون نصفاً ولوال الصهرجين الكبير  
الذي بجوار القنطرة والصغير الذي بجوار المدرسة في شهر طوبه القبطي كذلك ولداد الصهرج الكبير ألف وثمانون  
نصفاً ولداد الصهرج الصغير ثلثمائة وستون نصفاً وعن قمل ولداد الصهرج بالمدرسة مائة وثمانون نصفاً  
ولمؤدب الاطفال بكتب فوق الصهرج الكبير كل سنة ثلثمائة وستون نصفاً وللعريف كل سنة مائة وثمانون  
نصفاً وفي كل سنة من أواخر رمضان كسوة عشرة أطفال لكل ولد ظهر وقيص وطاقيّة وشدة والفقير والعريف  
ظهر وقيص ولكل ولد في السنة عشرة أنصاف فضة وفي شعبان لعمل المولود ألفان وأربع مائة وخمسون نصفاً  
وليلة عيد النطر ألف ومائة وعشرة أنصاف وفي ليلة عيد الانجي لعمل المولود كذلك وبصرف في عن زيت  
طيب ستمائة وستون رطلاً للاستصباح في أحد عشر شهراً بحسب سعر وقته وفي رمضان ثمن قنطارين زيتاً  
وفي رمضان أيضاً ثمن شعاع كندري عشرة أربال بسعر وقته وعن قناديل وسلاسل في رمضان مائة نصف  
فضة \* وبصرف كل سنة في مولد النبي صلى الله عليه وسلم وفي ليلة المعراج وفي مولد سيدنا الحسين رضي الله عنه  
وفي ليلة نصف شعبان ثمن زيت أربعون نصفاً فضة وفي الطوائس والقواديس بحسبه ولتجار الساقية خمسة  
وأربعون نصفاً وفي الفول والبرسيم بحسب وقته لثو الساقية وفي الحصر ونحوها بحسبه وللمدرس بالمدرسة في كل  
سنة ثلاثة آلاف وستمائة نصف فضة ولعشرة طلبة يحضرون الدرس ويقرؤون القرآن في كل شهر لكل واحد  
ثلاثون نصفاً ولداد المخدم الربعة الشريفة في الشهر خمسة أنصاف وتكون الطلبة غير متاهلين بل قاطنين بالمدرسة  
يحضرون ثلاثة دروس في النهار ويقرؤون بالمدفن ويصلي واحد منهم صلاة الصبح اماماً في وقت صلاة الخنفي \*  
وشرط أن يكون المدرس هو الامام والخطيب بالمسجد وان يرتب بواب وفراش وقادوساق للساقية وملاء للنسقية  
وأخر الحوض وملء القلال ونقل الماء لطبخ طبخ الطلبة بالمدرسة وخادم للمطهرة والاخية وطباخ وثلاثة مؤذنون  
احدهم مبلغ ومشتد وكلا رجي ومجنر \* وبصرف للامامة في الشهر ستون نصفاً وللخطبة ثلاثون ولامام صلاة  
الخنفي عشرة وللمرقى خمسة ولكل مؤذن أربعون وللنراش عشر وثلاثون وللوقاد خمسة وأربعون وله تسعة في رمضان  
مائة وعشرون وتسعة للمؤذنين تسعون وللربوب في الشهر اثنتان وعشرون ولداد المطهرة والنسقية والخنفية  
والمستحم والحوض والاخية كل سنة مائتان وخمسة وعشرون وللوقاد خمسة وأربعون وللمجنر في أجرة وفي عن  
البحر في السنة مائة نصف وللقاري على الكرسي قبل الظهر والعصر كل شهر خمسة عشر وللميقاني في الشهر  
تسعون ولخازن الكتب في السنة مائتان وفي حرمة الكتب مائة \* وبصرف ثلاثة قناطير وثمانون وخمسة قناطير  
عسل قطر وأربعة أراذب أرز وثمانية أراذب عدس مجروش وستون حلة حطب رومي واطباخ الشورية في الشهر  
ثلاثون نصفاً وللقرافي كل ليلة جمعة عشرة أنصاف وللدارجي في الشهر تسعون وخمسة وثلاثين شخصاً من  
القبائمية والچور بحمية بباب عزبان لكل واحد ثلاثون في السنة وجميعهم في السنة من القمح أحد وستون اردبا  
ولكل ولد من العشرة الاطفال كل يوم خمسة أرغفة وكذلك العريف وللنفسية عشرة زنة الرغيف أربع أواق ولكل  
طالب خمسة وللربوب رغيفان وللوقاد ثلاثة وللنراش رغيفان ومثله خادم المطهرة وخادم الصهرج ويطباخ  
وللميقاني أربعة وكذا كل مؤذن \* وجهه أخيار المدرسة ثلاثة وثمانون رغيفاً زنة الرغيف أربع أواق وأجرة  
الخيار بحسب وقته وللمدرس أربعة أراذب قحاف في السنة وللمشد ثلاثة \* وبصرف ألف ومائة وأربعون نصفاً  
بحساب الزنجري منها مائة وسبعة أنصاف تفرق بعد دفن الواقف على الطلبة وفقهاء المدرسة والنقراء والمساكين



ولسقاء برززم بمكة في السنة أربع مائة وخمسون نصفاً ولسقاء حرم المدينة في مقابلة مل عشرة دوارق أربع مائة وخمسون نصفاً وما بقي بعد الاصطلاحات والمصاريف المذكورة يكون ثلثاه لاولاد الواقف وزوجته وان ماتت فلاولادومن بعدهم للعتقاء والثلث للعتقاء فإذا انقرضوا فلعقاة الاولاد \* وجعل النظر لنفسه ومن بعده للارشاد من اولاده ويكون الكل لرجل من العتقاء والمباشر من اولاده ومن العتقاء وان أجرة المكان سكن الواقف مائة وستين وعشرة انصاف تسكنه الذرية والعتقاء واولادهم \* وألحق بذلك الوقف وكالة بخط خان الخليلي برأس سوق الفناجين والفقوفين ويعرف سابقاً بخان اللب بن الحارثي أصل النصف والربع من ذلك بوقف المرحوم السلطان طومنباي العادل وثلثا قبر اطرشكة وقف المرحوم جاهين الجمالي وتاريخ الحجة ثمانية عشر صفر سنة سبع وثلاثين ومائة وألف \* ووقف أيضاً عشر جريات بالقبر الشريف مرتب سبيل وقنطرة بنام (اي اسم) اولاد وعيال وعتقاء السيد الواقف بموجب تذكرة من الديوان العالي بالختم والعلامة مخددة تحت يده \* ووقف قبل ذلك بموجب حجة عشر جريات وجميع علق مرتب سبيل وقنطرة بنام اولاد وعيال وعتقاء الواقف لتصير الجلة عشرين جرية مع العلياق وجعل حكم هذا الوقف حكم وقفه السابق انتهى \* وهذا المسجد الآن تحت نظر رجل يقال له الشيخ محمد بلال (جامع كراي) في المقرري ان هذا الجامع بالرديانية خارج القاهرة عمره الامير سيف الدين كراي المنصوري في سنة احدى وسبع مائة لكثرة ما كان هنالك من السكان فلما خربت تلك الاماكن تعطل هذا الجامع وهو الآن قائم وجميع ما حوله دائر انتهى \* وقد زالت الآن آثاره بالكلية وموضعه كيمان في خارج باب النصر (جامع الكردي) هذا الجامع بشارع سويرة اللالايصعد اليه بدرج وعلى يابه لوح رخام منقوش فيه

وجامع ذكر بالعبادة قدسما \* بنور واشراق اشارته تروى  
لمنشدته أخبار ثبت صحبته \* بان له في بعثه جنه المأوى  
أقام شعار الدين فيه على هدى \* صلاة وتدريسا الى عالم النجوى  
ومن خالص الاموال يبذل طالبا \* الى العفو لا منالديه ولا لوى  
هو السيد المقدم أوحد عصره \* محرم افديه حقيقة من الاسوى  
ومذلاح للتاريخ فيه سعوته \* بنى مسجد الله أسس بالتقوى

وبدا اثره من الاعلى آيات من البردة وبه خزانه كتب جليله وله مضافة وكراي راحة وبئر وبحوار المينة فتجمل وأشجار ومناظره بدورين وبأسنله عدة حواصل وشعاره بمقامة بنظريون الاوقاف وكان يعرف أولاً بجامع محرم افندي وبه ضريح الشيخ الكردي عليه مقصورة من الخشب وانظر من المراد بالكردي \* وفي طبقات الشعرائى جماعة كردية منهم الشيخ خضر والشيخ شرف الدين بالحسينية ومنهم الشيخ عمر الكردي الذي قال فيه انه كان مقبلاً ببركة ميدان خارج القاهرة وكان يغتسل لكل فريضة صيفاً وشتاءً وكان الامراء والخوذة والا كبرياؤه بالاطعمة الفاخرة والحلاوات فيطعمهم العاشاشين الذين يتفرجون ويقول لهم يا اخوانى ما لى أرى أعينكم جراً لا ين يد على ذلك وكان النقباء يلومونه على عدم اطعامهم من هذا الطعام فاراهم فيه آية زهدتهم فيه قال الشيخ أمين الدين امام جامع الغمرى ولما دفناه في تربة خشقة من كان من الحاضرين سيدى ابراهيم المتبولى فقال وعزرة لى ما رأيت أصبر منه نازل في قطعة من جهنم وما فيه شعرة تتغير رضى الله عنه انتهى \* وفي الضوء اللامع للسخاوى ان خشقة من اللالاي عمل احدى قاعاته بالقرب من درب الرميلى بجامعات قام فيه الجمعة انتهى (جامع الكردي) هو بالحسينية بين جامع البيهوى وباب المذبح القديم الذى يسلك منه الى العباسية \* وهو جامع صغير أنشأه الامير عبد الرحمن كتمخدا في نحو سنة ألف ومائة وسبعين ومنافعه تامة وشعاره بمقامة من طرف ديوان الاوقاف وفيه أضرحه لجامعة من الصالحين منهم الشيخ شمس الدين والشيخ أبو الخير الطويل وسادات حسنية هكذا على الاسنة \* وأشهر هذه الاضرحه ضريح الشيخ شرف الدين الكردي المعروف بهذا الجامع \* قال الشعرائى في طبقاته هو مدفون بظاهر القاهرة بالحسينية وله مقام عظيم وكرامات كثيرة وله حضرة كل ليلة أربعاء وهو أخو الشيخ خضر الكردي في الطريق وكان من أصحاب سيدى أبى السعود بن أبى العشار ومناقبه مامشهوره مائة وسبع وستين وستائة

جامع كراي  
جامع الكردي

زجعة الشيخ عمر الكردي  
جامع الكردي  
زجعة الشيخ شرف الدين الكردي

رضي الله عنه - ما انتهى \* وحضرته مستمرة الى الآن وله مولد سنوي أكثر من يعتنى به طائفة الحزازين لان مساكنتهم حوله ولهم فيه اعتقاد زائد ويحلفون به وينذرون له التدور \* ومن دفن بهذا الجامع كافي الجبري نادرة الزمان السيد اسمعيل بن سعد الشهير بالخطاب توفي سنة ثلاثين ومائتين وأنت كان أبوه نجاراً فتموج هو بحفظ القرآن ثم بطلب العلم فحفظ في تصب في فقه الشافعية والمعة ول بقدر الحاجة ونزل في حرفة الشهادة بالمحكمة الكبرى وطالع كتب الادب والتاريخ فحفظ كثيراً من الاشعار والمراسلات والحيكيات الصوفية انتهى وقال الشعر الرائق والنثر الفائق وصحب بلطف سجايه ودمائه أخلاقه وكرم شمائله أرباب المظاهر من الكتاب والامراء والتجار وتنافسوا في صحبته وارتاحوا المأدبة وكان الوقت اذ ذاك غاصباً لكار في هنيء من العيش \* ولما رتب الفرنسيات ديوانا لقصايا المسلمين تعين في كتابة التاريخ لحوادث الديوان لان القوم كان لهم مزيدياً اعتناء بضبط الحوادث اليومية في سجلهم - ثم ووزعها على الجيش فكان يرقم كل ما يصدر في المجلس من أمر أو نهى أو خطاب أو جواب أو خطأ أو صواب وقرر والله كل شهر سبعة آلاف فضة مضافة لما هو فيه من حرفة الشهادة وكان ديوانهم ضحوة يومين في الجمعة فجمع من ذلك عدة كراريس ولا أدري ما فعل بها \* ولما رجع الشيخ حسن العطار من سياحته رافقه وواقفه ولا زمه فكانا يقطعان الليل باحاديث أرق من نسيم السحر ويجولان في فنون الادب والتاريخ والمحاضرات وهما حينئذ فريدا عصرهما لم يعز زبائنات في تلك الشؤون التي أربت على المثاني والمثالث ولمامات بقي الشيخ حسن العطار فريدا وجمع له ديوان شعره وهو صغير الحجم له شهرة بين المتودين وله قصيدة غزل في شاب من كتاب الفرنسيات كان جميل الصورة لطيف الطبع فصيح اللسان أديباً وأولها

علقت له أو لوى الثغرياً - \* فيه خلعت عذارى بل حل لي نسكي  
ملكته الروح طوعاً ثم قلت له \* متى اذ يارك لي افديك من ملك  
فقال لي وجيهاً الراح قد عقلت \* اسانه وهو يثنى الجيد من ضحك  
اذ اغر الفجر جيش الليل وانهم زمت \* منه عسا كذاك الاسود الحلك  
فجاءني وجبين الصبح مشرقه \* عليه من شفق آثار معترك  
في حله من أديم الليل رصعها \* بمنى ما أنجم في قبسة التلك  
نخلت بدرابه جنت نجوم دجى \* في أسود من ظلام الليل محتمك  
وافي وولي بعقل غير محتمل \* من الشراب وسر غير منتهك

وله غير ذلك ولم يزل على رفته وطافته مع كرم النفس والعنة وكثرة الاتفاق وكان له صاحب يسمى أحمد العطار بباب التتويح توفي فترجى زوجته وهي نصر وكان لها ولد من المتوفى فبناته ورهفه بالملابس وأشفق به وزوجه وأنفق في زواجه مالا كثيراً ثم مات الولد فخرج عليه جزعاً شديداً وبكى وانحب واختارت أمه دفنه بجامع الكردى بالحسينية ثم اتخذت مسكنها ملاصقة بالقبر أقامت به نحو ثلاثين سنة مع دوام عمل التريدي والكعل بالجمجمة والسكر للفقيرين والزائرين والمترجم طوع يدها في كل ما طلبته تسخيراً من الله تعالى لها ولا قاربها الا لذة في ذلك مع انها يجوز شوهاً وهو خفيف البنية ضعيف الحركة بل معدومها وابتلى بحصر البول الى أن توفي ودفن عند ابنه المذكور \* وكثيراً ما كنت أذكر قول القائل في ذلك

ومن تراه بأولاد السوى قسراً \* في عقله عزه ان شئت واتدب  
أولاد صلب القتي قلت منافعهم \* فكيف يلج نفع الابد الخنب

مع انه كان كثيراً لا تتقاده على غيره فيما لا يداني انقياده لهذه المرأة وحواشيها انتهى (جامع الكرمانى) كان هذا الجامع في غربي قنطرة السباع وكان عامراً افتقرت ولم يبق الا آثار تدل عليه وصار موضعه بستاناً للامير حبيب افندى من زمن العزيز محمد على وبقى ذريح الشيخ الكرمانى في وسط البستان ظاهراً عليه الى الآن قبة (جامع الكرمانى) هذا الجامع بشارع البلاقة من باب اللوق كان قديماً فاستجد بناؤه في سنة أربع وعشرين ومائتين والف وأقيمت شعائره وعمود واحد وله مطهرة وموافق وله أوقاف تحت نظر الشيخ محمد الخضرى (جامع الشيخ





وثمانون انتهى (حرف اللام) (جامع الامام الليث رضي الله عنه) هذا المسجد بني على مشهد الامام  
الليث بن سعد رضي الله عنه بالقرافة الصغرى بقرب مشهد الامام الشافعي رضي الله عنه منقوش على بابه في الحجر  
هذان البيتان

اذارت المسكار من كريم \* فيسم من بني لثيتا  
فذلك الليث من يحمي جاه \* ويكرم جاره حيا وميتا

ومن داخله باب منقوش عليه في الحجر أمر بإنشاء هذا المكان الشريف من فضل الله تعالى سيدنا ومولانا السلطان  
المالك الملك الاشرف أبو النصر قانصوه الغوري وكان الفراغ من ذلك في شهر جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين  
وثمانمائة وبأعلامه اثنتان مكتوب في كل منهما السلطان الملك الاشرف قانصوه الغوري عز نصره وهو مسجد  
صغير به منبر خشب بصنعة قديمة وبداخله ضريح الامام الليث رضي الله عنه عليه قبة من البناء الحسن ومنقوش في  
الحجر على بابه باسم الله الرحمن الرحيم من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه هـ اذما قام سيدنا ومولانا الامام  
الليث بن سعد بن واياها أربعة أعمدة من الرخام عليها كرايش خشب مكتوب فيها انا فتحنا لثا فتحنا مينا وبدأ بها  
واحد وعشرون شبا كاصنوعة من الجبس والزجاج الملقون وبها ثلاثة محاريب وعلى ضريح الامام مقصورة من  
الخشب المرصع بالصدف والعاج ويجوار محراب المسجد باب فيه ضريح سيدي شعيب منقوش بأعلامه في الحجر  
بسم الله الرحمن الرحيم ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون هذا مقام سيدنا ومولانا الشيخ شعيب ابن الامام  
الليث بن سعد نفعنا الله بهم وعلى ضريحه مقصورة وعن يمين الداخل من الجامع خلوة بها ضريح يعرف بالشيخ  
جال الدين ولهذا الجامع منارة قصيرة ومطهرته ومراफته منعزلة عنه وهناك زاوية للقراءة لهم مرتب من الطعام  
والقهوة من زمن الامام رضي الله عنه ولها خدمة وأوقاف وممرتب في الروضات وشيخ يتولى امرها وهي بجوار  
المسجد وفيها باب اليه ولا تكاد القهوة تنقطع منها ليلاتها ورايس معون بها السكل داخل وقبل الدخول الى هذا  
الجامع والمسجد باب ينزل منه بسلاط الى طريقة مستطيلة مفروشة بالحجر المنحوت وعلى جانبيها مسكن مسكونة  
وبجوار هذا الباب سبيل عليه مكتب وفي خطط المقريري عند ذكر السبعة التي تزار بالقرافة ان قبر الامام الليث قد  
اشتهر عند المتأخرين وأول ما عرفته من خبر هذا القبر أنه وجدت مصطبة في آخر قباب الصدف وكانت قباب الصدف  
أربع مائة قبة فيما يقال عليها مكتوب الامام الفقيه الزاهد العالم الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري  
مفتي أهل مصر كاذ كرفي كتاب هادي الراغبين في زيارة قبور الصالحين لابي محمد عبد الكريم بن عبد الله بن  
عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن طلحة وكتاب مرشد الزوار للموفق بن عثمان وذكر الشيخ محمد الازهرى في  
كتابه في الزيارة أن أول من بنى عليه وحيز كبير التجار أبو زيد المصري بعد سنة أربعين وسقائة ولم يزل البناء يتزايد الى  
أن جدد الحاج سيف الدين المقدم عليه قبله أيام الاشرف شمعان بن حسين بن محمد بن قلاوون قبيل سنة ثمانين  
وسبع مائة ثم جددت في أيام الناصر فرج بن الظاهر برقوق على يد الشيخ أبي الخير محمد بن الشيخ سليمان المادح في  
محرم سنة احدى عشرة وثمانمائة ثم جددت في سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة على يد امرأة قدمت من دمشق في أيام  
المؤيد شيخ عرفت بحربا بنت ابراهيم بن عبد الرحمن اخت عبد الباسط وكان لها معروف وبر توفيت في التاسع  
والعشرين من ذي القعدة سنة أربعين وثمانمائة ويجمع بهذه القبة في كل ليلة سبت جماعة من القراء فيتلون  
القرآن الكريم تلاوة حسنة حتى يختموا ختمة كاملة عند السحرة ويقصد المبيت عندهم للتبرك بقراءة القرآن عدة  
من الناس ثم تقام حش الجع وأقبل النساء والاحداث والغوغاء فصار أمر المنكر الا ينصتون لقراءة ولا يتعظون  
بمواظب بل يحدث منهم على القبور ما لا يجوز ثم زادوا في التعدي حتى حفر واما هناك خارج القبة من القبور وبنوا  
مباني اتخذوها احبض وسقايات ماء ويرغم من لا علم عنده ان هذه القراءة في كل ليلة سبت عند قبر الليث  
قديمة من عهد الامام الشافعي رضي الله عنه وليس ذلك بصحيح وانما حدثت بعد السبع مائة من سني الهجرة بمنام  
ذكر بعضهم أنه راها وكانوا اذذاك يجتمعون للقراءة عند قبر أبي بكر الادفوى انتهى وفي رحلة النابلسي قال ذهبنا الى  
زيارة الامام أبي المسكار الليث بن سعد بن عبد الرحمن القهري أبي الحارث المصري أحد الاعلام ومكانه مكان عظيم  
عليه الهيبة والوقار وعلى قبره قبة معقودة بالاحجار وبجواره حارة ويبيت يسكنها الناس وتحكي عنه الكرامات

الكثيرة فوقنا عند قبره وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ومدحه المقام بآيات ثم خرجنا من ذلك المكان وزرنا في خارجه الولي المشهور بأبي الظهور في قبة مستقلة عظيمة وهيبه وافرة وزرنا أيضا في قبة أخرى يحكي الشبه الولي الكامل ثم ذهبنا إلى منار الولي الجليل العارف بالله تعالى الشيخ عدي بن مسافر رضي الله عنه وفي سنة أربع وتسعين ومائتين وأنت أجرى اسمعيل بك ابن المرحوم راتب باشا الكبير عمارة بمشهد الامام الليث فجذب القبة أيوانا بقناطر من الحجر وكذلك الجامع ورفع أرض القبة وفرشها بالبلاط وكذا داخل المقصورة وكان سقف الجامع مخفوضا وكان من أفلاق النخل فأزاله ورفع البناء وجعل السقف من الخشب النقي وصبغ جميع ذلك بالبوية ووسع محل القهوة وغير سقفها البوص بسقف من الخشب وجدد دججها والجامع خلوة بأمر في الجامع لحفظ مهماته ولا يهرجه الله مرتب من الجارية في مقمراته كماله في أغلب مقارئ مصر وقد ذكرنا جملته من ترجمة الامام الليث رضي الله عنه في الكلام على قلعة شندة لما قيل أنه ولد بها وكانت ولادته سنة أربع وتسعين ومات يوم الجمعة رابع عشر شعبان سنة خمس وسبعين ومائة وقيل خمس وستين ومائة وتوفي يوم الخميس وقيل يوم الجمعة في منتصف شعبان سنة خمس وسبعين ومائة وفي كتاب المزارات للسخاوي أن بمشهد الامام الليث أيضا قبرا لابنه الامام الفقيه المحدث شعيب بن الليث بن سعد كان من أجلاء العلماء المعدودين المحدثين قال ابن أبي الدنيا سمع شعيب بن الليث سنة فتصدق بحال فخر عليه رجل من العلماء فسأل عنه فقيل له هذا الكريم ابن الكريم مات رحمه الله بعد أبيه وعلى قبره باب يغلق ومعه في القبر أخوه لأمه محمد بن هرون الصديقي (وقد ذكرنا أيضا ترجمة سيدي شعيب مع ترجمة والده بقلعة شندة) وبالمشهد أيضا قبر الشيخ جمال الدين وهو القبر الخشب الذي على باب المشهد كان مشهورا بالصلاح وكان الناس يتبركون به ويرون منه أحوال وكان الغالب عليه الجذب وبالترتبة أيضا جماعة من القراء والخدم وعند الخروج من الباب الشرقي تجد قبرا من حجر تحت عقد السلم الذي يصعد منه إلى السطح قيل أنه قبر سعد بن عبد الرحمن والد الامام الليث رضي الله عنه عده القرشي في طبقة التابعين والاصح أنه لا يعرف له قبر وإلى جانب المشهد من الجهة الشرقية تربة بقبر الشيخ أبي بكر الهاوي وعز الدين البلقاوي وعند شعبان مشهد الامام قبر شبل الدولة العسقلاني هكذا مكتوب على عمود القبر وأنه توفي سنة تسع وعشرين وستمائة انتهى \* وهناك مشاهد كثيرة فانظرها في كتاب المزارات ويعمل للامام الليث مقبرة لكل ليله سبت كقراءة الامام الشافعي رضي الله عنه ما وهي مختصة من عدة أجيال بالطائفة الدخيلة من قرية دلجة بالصعيد الأوسط قرب ملوى فنفهم الشيخ والقراء كأنهم ورائه فلذا استثناهم الامير عبد الرحمن كخدا من رواق الصاعدة بأمر الشيخ على الصعيد إلى الآن لاحق لهم في رواق الصاعدة ولا يكتبون في دفترهم لاختصاصهم بمرقبته من جارية وخلافها \* ويعمل له مولد في شهر شعبان بعد مولد الامام الشافعي رضي الله عنهم ما يزينهم بعض أهل العلم أن زاوية الامام الليث رضي الله عنه في محل جامع ابن عبد الظاهر ولا دليل له على ذلك غاية ما في المقرري أن هذا الجامع قبلي قبر الامام الليث كان موضعه يعرف بالخذق أنشاء القاضي فتح الدين محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر ابن نشوان بن عبد الظاهر الخداعي السعدي الروحي ولد روح بن زنباع الخداعي بجوار قبر أبيه وأقيمت فيه الجمعة سنة ثلاث وعشرين وستمائة \* ولابد القاهرة وسمع من ابن الجيزي وحدث وكتب في الانشاء وساد في دولة المنصور بن قلاوون بعتله ورأيه وهمته ولم يكن مجيدا في صناعة الانشاء الا أنه دبر الديوان وبأمره أحسن مباشرة ومن شعره

ان شئت تنظرني وتنظر حالي \* فانظر اذهب النسيم قبولا

قراء مثلي رقة ولطافة \* ولاجل قلبك لا أقول علما

فهو الرسول اليك سني ليتني \* كنت اتخذت مع الرسول سبيلا

ولم يزل هذا الجامع عامرا إلى أن حدثت المحن سنة ست وثمانمائة واختلت القرافة نظراب ما حوله وهو اليوم قائم على أصوله انتهى ملخصا بقرب مشهد الامام الليث بين الامام الشافعي وسيدي عقبة رضي الله عنهم ما عين الخارح من الجوابة التي يتوصل منها السيدي عقبة رضي الله عنه مشهد يعرف بأخوة سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام والآن لم يبق أتملك البوابة أثرا قال السخاوي في كتاب المزارات هو مشهد له بابان يعرف باليسع ورويل ويقال ان بهرويل بن يعقوب عليهم الصلاة والسلام وكل ذلك غير صحيح \* وسبب التكميم به وإشاعته ما حكى ابن عثمان في تاريخه ان رجلا

بات في هذا المكان وقرأ سورة يوسف ونام فرأى قال لا يقول هذه والله قصته من أعلمت بها فقال القرآن الذي أنزل الله على قلب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فن أنت قال أنار وويل أخو يوسف فلما أصبح أخبر الناس بما رأى فبنوا عليه هذا المشهد والمكان مباركة يزار بحسن النية ولم ينقل عن أحد من أهل التاريخ أن أحد من الأنبياء مات بمصر غير يوسف الصديق بن يعقوب عليه ما وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وحكاية مشهورة في دفنه ودفنته انتهى \* ويؤخذ من حاشية ابن عابدين على الدر المختار أن يعقوب عليه السلام مات بمصر فأنه قال في الحنفية عند الكلام على نقل الميت وأما نقل يعقوب ويوسف عليه السلام من مصر إلى الشام ليكونا مع آبائهم الكرام فهو شرع من قبلنا ولم يتوفر فيه شروط كونه شرعاً لنا اهـ (جامع لاشين السيفي) هو بشارع الحوض المرصود قرب ورشة الأسلحة عن عين السالك من الصليبة إلى قناطر السباع والبعالة منقوش على شق باب في الحجر انما بعد رمساجد الله من امن بالله واليوم الآخر الآية وعلى شقه الآخر أمر بإنشاء هذا المسجد السلطان الملك الظاهر حتمق في تاسع شهر شعبان سنة ٨٥٤ وبقي التاريخ من طمطموس \* وباعلى ذلك محمد حتمق أبو سعيد عز نصره وطريقة الباب مفروشة بالرخام الملان وبه أربع بوابات من الحجر قائمة على أعمدة من الرخام وبه ضريح وله منارة ومطهرة وبئر \* ومن وقفه منزل وثمانية دكاكين بجواره وله مرتب بالروزناجحة وبعض أحرار وشعائره بمقامة من ذلك تحت نظر الشيخ على سيداً أحمد وفي الضوء اللامع للسخاوي أن لاشين هذا هو لاجين الظاهري حتمق حسام الدين الزردكاش ويعرف بالالاولا وقديماً قال بالاشين بدل الجيم اشتراه أسناده قبل سنة ست وثلاثين في حال امرته وأعتقه فلما تسلطن كتبه خاصيكاهم جعله خاصيكاهم أمير عشرة وجعل له لالة ولده النخري عثمان المستقر بعده في السلطنة فدام على ذلك سنين وعمر جامعها بالجسر الأعظم بالقرب من الكباش على بركة الفيل في سنة أربع وخمسين وأوائل التي بعدها جعل عليه أوقافاً ثم استقر بعد موت تغر برمش اليشبيكي بمكة في سنة أربع وخمسين زردكاشا وهو على أقطاعه الأولى امره عشرة واستقر أن رفاة المنصور لرشد الشربخانة \* ثم صار في أيام الأشرف قايتباي أمير مجلس وتأمر على المحل في سنة ثمانين \* وكان عاقلاً سالكاً فيه فضل وتقريب لبعض الأخيار ولما كبر وظهر بحزمه الأفعال بالدمه ولزم كبراً وأولاده الشهائي أحمد المشي عنه فيما عدا ذلك أعفى عن الخدمة إلى أن مات يوم الأربعاء ثاني عشر جمادى الأولى سنة ست وثمانين ودفن بترتبه في القرافة رحمه الله تعالى \* (حرف الميم) (جامع المارداني) قال المقرئ في هذا الجامع بجوار خط التبانة خارج باب زويلة كان مكانه أولاً مقابر أهل القاهرة ثم عمرها ما كن فلما كان في سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة أخذت الاماكن من أربابها وتولى شرائها النشوق لم ينصف في ثمانها وهدمت وبني مكانها هذا الجامع فبلغ مصر وفه زيادة على ثلثمائة ألف درهم عنها نحو خمسة عشر ألف دينار سوى ما حمل اليه من الأخشاب والرخام وغيره من جهة السلطنة وأخذ ما كن في جامع راشدة من العمدة فعملت فيه وجاء من أحسن الجوامع وأول خطبة أقيمت فيه يوم الجمعة رابع عشر رمضان سنة أربعين وسبع مائة \* والمارداني هو الأمير الكبير الظنبيغا المارداني الساقى أمره الملك الناصر محمد بن قلاوون وقدمه وزوجه ابنته فلما مات السلطان وتولى بعده ابنه الملك المنصور أبو بكر وشي به المارداني وذكر لقصوص انه يريد امساكه فتحميل قوصون وخلع الملك المنصور وقتله مع ان المارداني كان قد عظم عند المنصور أكثر مما كان عند أبيه \* ولما قامت الامراء على قوصون وحاصروه بالقلعة كان الظنبيغا المارداني أصل ذلك كله وفي الليلة التي حصل فيها ذلك لقوصون طلع عنده وصار يشاغل طول الليل والامراء والمشايخ عنده وما زال يساهره حتى نام وكان من قيام الامراء وركوبهم عليه ما كان وأمسك وأخرج إلى الاسكندرية وقتل به وابعد ذلك أخذ المارداني في التعاطف وقويت نفسه وصار يقف فوق التمر تاشي وكان أغاته فشق ذلك عليه وكتب في نفسه إلى أن ملك الصالح اسمعيل فتمكن التمر تاشي وصار الامر له وعمل على المارداني فلم يشعر بنفسه الا وقد أخرج على خمسة رؤس من خيل البريد إلى نيابة حماة في شهر ربيع الاول من سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة وبعد شهرين نقل إلى نيابة حلب فأقام بها يسيراً ومات مستهل صفر سنة أربع وأربعين وسبع مائة \* وكان شاباً طويلاً رقيقاً حسن الصورة لطيفاً معشوقاً خطرة كريماً صائب الخلد عاقلاً انتهى لمخلصا \* وهذا الجامع متسع جداً من تنوع البناء وبه أعمدة كثيرة من الرخام وبجدارنه ألواح من الرخام بعضها منقوش عليه آيات قرآنية وعلى عین المنبر لوح رخام منقوش فيه بسم الله الرحمن الرحيم أنشأه هذا الجامع

جامع لاشين السيفي

جامع المارداني

ترجمة الأمير المارداني



المبارك العبد الفقير الى الله تعالى الراعي غفور به الطنبغا الساقى الملكى الناصرى وذلك في شهر سنة أربعين  
وسبعمائة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وبأعلى محرابه قبعة منقوشة ومنبره من الخشب الخريط  
بصنعة بدريعة وبصحنه حنفية ينصل بينهما وبين مقصورة الصلاة خشبية تعلوها ألواح من الخشب فيها آيات قرآنية وله  
ثلاثة أبواب أحدها بشارع التبانة وآخر بجارية الماردانى والثالث به طنفة الطرلوى ومطهرته مع الساقية منفصلة  
عنه في العطفة المذكورة وهو الآن معطل ومحتاج الى العمارة وأوقافه تحت نظرديوان الأوقاف وإيراده أسنويا  
خمس آلاف ومائتان وعشرة قروش منها في الروزناجمة ألف وسبعمائة وثلاثة وتسعون قرشا وأجرة ما كن ثلاثة  
آلاف وثمانمائة وعثمانية وأربعون قرشا وأحكار ثمانية وستون قرشا يصرف من ذلك مرتب البواب مائة وثلاثة  
وثلاثون قرشا ومرتب الجاني ثمانون قرشا (جامع المارستان) هو في شارع النحاسين عند جامع الصالح أيوب عن  
شمال المذهب من الأشرفية الى الحسنية ذو بناء عتيق ورواق حسن متسع مستوفى المنافع قائم الشعائر الإسلامية  
وله منارة شاهقة يؤذن عليها أذان سلطاني وبه منبر وخطبة وصحنه مفروش بالحجر ومقصورة كذلك وفيها حصر  
البحار والبسط وهذا الجامع الذي عناه المقرئ بقوله المدرسة المنصورية هي من داخل باب المارستان الكبير  
المنصوري بخط بين القصرين بالقاهرة أنشأها هي والقبعة التي تجاهها والمارستان الملك المنصور قلاوون الألفي  
الصالح على يد الأمير علم الدين سنجر الشجاعى ورتب به أروسا أربعة في المذهب الأربعة ودرس اللط ورثب بالقبعة  
درس الحديث ودرس السيرة وكان لا يتولى ذلك إلا أهل الفقهاء ثم هي اليوم كاقيل

تصدر للتدريس كل مهوس \* بليديسمى بالقبعة المدرس  
حق لأهل العلم أن يتعلموا \* بيت قد شاع في كل مجلس  
لقد هزلت حتى بدام هزلها \* كلاها وحتى سامها كل مفلس

وبالقبعة قبر تضم الملك المنصور سيف الدين قلاوون وابنه الملك الناصر محمد بن قلاوون والملك الصالح عماد الدين  
إسماعيل بن محمد بن قلاوون وهي من أعظم المباني الموكدة وبها قاعة جليلة في وسطها مقسمة بصل إليها الماء  
من فوارق بدعية الرى والقاعة مفروشة بالخام الملقون معدة لأقامة الخدام المراككة المعروفة في الدولة التركية  
بالطواشيه ولهم ما يكفيهم من الخبز النقي واللحم الطيب المطبوخ والمعاليق الوافرة ولهم حرمة وكلمة نافذة وجانب مرمي  
يعد شيخهم من أعيان الناس ولا يرحون في عبادة وفي القبعة دروس على المذهب الأربعة تعرف بدروس وقف  
الصالح وذلك ان الصالح إسماعيل بن محمد بن قلاوون قصد عمارة مدرسة فاخرتمته المنية دون غرضه فأقام الأمير  
أرغون العلاق زوج أمه في وقف قرية تعرف بدهمشا الحمام من الاعمال الشرقية فأنشئ به طريق الوكالة عن أم  
الصالح ورتب ما كان الصالح قرمه لو أنشأ مدرسة وهو وقف جليل يحصل منه في السنة نحو أربعة آلاف دينار  
ذهباً ثلاثين ألفاً في ذلك الوقت وفي القبعة قراء يتقربون القراءة ليل الاونهار بالشبابيك المطلية على الشارع وبها  
امام راقب في الصلوات الخمس وبها خزانة كتب جليلة كان فيها اجمال من الكتب فيها أنواع العلوم من وقف  
المنصور وغيره وبها خزانة فيها ثياب المقبورين بها وبهذه القبعة يوضع ما يحصل من مال أوقاف المارستان تحت  
أيدى الخدام وإذا قلد السلطان أحد أماره كان يعقد له ذلك عند هذه القبعة فيحلقه عند القبر وكانت هذه العادة  
تفعل قبل ذلك في المدرسة الصالحية وفي سنة تسعين وستمائة أمر الملك الأشرف خليل بن قلاوون بنقل أبيه من  
القلعة الى هذه القبعة فنقل في موكب حتى دفن فيها بعد أن صلى عليه بالجامع الأزهر ولما عاد الملك الأشرف خليل  
من فتح عكا فعين أربع ضياع من ضياع عكا وصور ليقفها على مصالح المدرسة والقبعة المنصورية مما يحتاج اليه من  
عن زيت وشمع ومصاييح وبسط وعلى كافة الساقية وعلى خمس مائة مائة من قرآن الكريم بالقبعة وامام  
راتب في محراب القبعة وستة خدام يقومون بها وكتب بذلك كتاب وقف وعمل بالقبعة مجمعا عظيم اقرئت فيه خمسة كريمة  
انتهى باختصار من خطط المقرئ في ذكر المدارس وقال في ذكر المارستانات هذا المارستان الكبير  
المنصوري كان قاعة ست الملك ابنة العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله أبي تميم معد ثم عرف بدار خرا الدين جها ركس بعد  
الدولة الفاطمية ودار موسى ثم عرف بالملك المنفل بن العادل بن أيوب وصار يقال لها الدار القطبية الى أن

أخذها الملك المنصور من ابنه العادل المعروف بالقبطية وعوضت عنها قصر الزمر بدرجة باب العيد و رسم بممارتها  
مارستانا و قبة و مدرسة فتمت في أحد عشر شهرا و أيام علي يد سنجر الشجاع و كان ذرع هذه الدار عشرة آلاف و ستمائة  
ذراع و سبب بناء ذلك ان الملك المنصور لما توجه هو و أمير الى غزاة الروم سنة خمس و سبعين و ستمائة أصابه بدمشق  
قواخج عظيم فعالجته اطباء بادوية أخذت له من مارستان نور الدين الشهيد فبرأ و نذر ان آتاه الله الملك أن يبنى مارستانا  
فلما تسلمن أخذ في عمل ذلك و ولى الامر سنجر الشجاع أمر عمارته فابقي القاعة على حالها و علمها مارستانا و هي  
ذات ايوانات أربع لكل ايوان شاذروان و بدور قاعته فسقية يصير اليها من الشاذروانات الماء و لما تجوزت  
العمارة وقف عليها الملك بدار مصر و غيرهما ما يقارب ألف ألف درهم في كل سنة و رتب مصارف المارستان و القبة  
و المدرسة و مكتب الايتام ثم استبدع قد حاضن شراب المارستان و شربه و قال قد وقفت هذا على مثلي فن دوني و جعلته  
و قفعا على الملك و المملوك و الجندي و الامير و الكبير و الصغير و الحر و العبد و الذكور و الاناث و رتب فيه العقاقير  
و الاطباء و سائر ما يحتاج اليه و جعل فيه فراشين من الرجال و النساء و قرر لهم المعاليم و نصب الامرة للمرضى  
و فرشها و أفرد لكل طائفة من المرضى موضعا قسما للرجال و قسما للنساء و جعل الماء يجري في جميعها و أفرد مكانا  
لطبخ الطعام و الادوية و مكانا لتركيب المعاجين و الاكحال و نحوها و مكانا للخزن و مكانا لفرقة الاشربة و الادوية  
و مكانا للدرس الطب و جعل النظر لنفسه ثم لأولاده ثم لما حكم المسلمين الشافعي و ضمن وقفه كتابا تاريخه يوم الثلاثاء  
ثالث عشر صفر سنة ثمانين و ستمائة و بلغ مصروف الشراب منه في كل يوم خمسمائة رطل سوى السكر و رتب  
فيه عدة ما بين أمتاء و مباشرين للادارة و لاستخراج مال الوقف و مباشرين في المطبخ و في عمارة الاوقاف و قرر في  
القبة خمسين مقرئا يتناوبون القرآن ليلا و نهارا و اماما راقبا و رئيسا للمؤذنين عند ما يؤذنون فوق منارة ليس في اقليم  
مصر أجل منها و رتب بمادرسات نفسير القرآن فيه مدرسين و معيدين و ثلاثون طالبا و درس حديث و جعل بها  
خزانة كتب و ستة خدام طواشية و رتب بالمدرسة اماما راقبا و متصدرا لاقراء القرآن و دروسا أربع على  
المذاهب الاربعة و رتب بمكتب السبيل معلمين يقرئان الايتام و رتب لكل يتيم رطلين من الخبز يوميا مع كسوة  
الشتاء و الصيف فلما ولى الامير جمال الدين أقوش نائب الكرك نظر المارستان أنشأ به قاعة للمرضى و نحت  
سجادة الجدر حتى صارت كأهم جديدة و جددت ذهاب الطراز بالمدرسة و القبة و عمل خيمة تظل الاقنص طولها مائة  
ذراع و أبطل حوض ماء بجانب الباب كانت الناس تتأذى من رائحته و أنشأ عوضه سهيلا و قد تورع طائفة عن  
الصلاة في هذه المدرسة و القبة و عابوا المارستان لكثرة عسف الناس في علوه و اخاب عمار الغير و نقل أنشأ بها اليه  
فقد نقل من قلعة الروضة ما احتاج اليه من العمد الصوان و الرخام و القواعد و الاعتاب و غير ذلك و مدح غير واحد  
هذه العمارة منهم شرف الدين البوصيري فمما قال فيها

مدينة علم و المدارس حولها \* قري أو فنجوم بدره من منير

بناها سعيد في بقاع سعيدة \* بها سعدت قبل المدارس نور

الى أن قال

انتهى باختصار وفي ابن اياس انه في سنة سبع و تسعين و ثمانمائة أمر الامير الكبير ازبك الاتاكي من ططم (صاحب  
جامع الازبكية) بتجديد عمارة المدرسة المنصورية التي بدهليز المارستان و عمل الفسقية التي بها قبة و جدد بها منبرا  
و أقام بها خطبة و لم يعهد قبل ذلك ان أحد من الاتاكيه قبلاه أقام بها خطبة و في سنة ثمانمائة و ثمانين في دولة الناصر  
فروج أراد ايتش الجبابي الاتاكي أن يفعل ذلك فتعذر عليه و أقامه بعض العلماء بعدم جواز ذلك لمخالفتهم شرط الوقف  
فلما تولى الاتاكية تمتاز الشمسي بعد ذلك أبطل الخطبة منها فلما قتل تمتاز و أعيد ازبك الى الاتاكية أعاد بها الخطبة  
و استمرت الى الآن انتهى وفي نسخة مخرم سنة خمس و سبعين و مائة و ألف ان الملك المنصور بأالمظفر  
قلاوون الصالح قسّم أمير المؤمنين وقف جميع القبة و المدرسة و المارستان بصدر الدهلين الجامع لذلك و مكتب  
السبيل و الصريح و ما يتبع ذلك داخل و خارجا و يجمع ذلك سورداثر عليه و جميع الحوائث و الاماكن و الحواصل  
و الخزان و الربوع و الطمايق و العقارات الكائنة بخط المدارس الكاملية و الصالحية و الظاهرية و غير ذلك مع  
الاطيان المرصدة على تلك المصالح مع ما ألحق بذلك من قبل السلطان الاشرف برساي و المرحومة خانم عتيقة الجمالي

يوسف زوجه يشبهك الدوادار خازن السلطان الموماليه ويشتمل ذلك على الحسب بنظر الامير عبد الرحمن كتحدا  
 بموجب تقرير مؤرخ في شهر الحجة سنة أربع وسبعين ومائة وألف وفيه أن له أن يؤجر عقارات الوقف باجرة المثل فما  
 فوقها ثلاث سنين فادونها ويؤجر الاراضي ثلاث سنين باجرة المثل كذلك ولا يدخل عقد على عقد ولا يؤجر ملن  
 يخشى سطوته ويصرف ريعه في وجوهه المشتركة ولا يولي على الوقف يهوديا ولا نصرانيا ويصرف على مصالح القبة  
 والمدرسة والمكتب والصهر يشي ما يلزم لها من حصر وزيت طيب وشمع سكرندري وزجاج وسلاسل وأحبال وزخايف  
 وعن ألواح لاولاد المكتب ومحابر وأقلام بحسب ما يراه الناظر ويصرف على المارستان كل ما يحتاج اليه المرضى من  
 الادوية والفرش والغطاء والسرر ويصنع كل صنف من الاشربة من المعاجين والذرورات والاشياف ونحو ذلك في  
 أوانه ويدخر في أوعية معدة له فاذا فرغ عمل مثله ولا يصرف لاحد الا بقدر الحاجة ويقدم الاحوج فالاحوج ويصرف  
 كل يوم عن مشغوم للمرضى وزبادي نخار لاغذيتهم وأقداح زجاج لاشربتهم وكيزان وأباريق فخار وسرج وقناديل  
 لو قودهم ومكبات خوص لتغطية أعينهم ومراوح خوص يستعملونها في الحر ويصرف ما يلزم لتسكين من يموت  
 منهم وتغسيله وتحنيطه ودفنه ويصرف على من يكون مريضاً في بيته وهو فقير حتى يشفي وإذا قصر الايراد عن  
 الكفاية يقدم الاهم فالاهم وتفاصيل هذه المصاريف موضحة في ثلاثة كتب من رق الغزال تاريخ أحدها ثلاثة  
 عشر من الحجة سنة أربع وثمانين وستمائة وثانيها مؤرخ باثني عشر من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة وفيه بيان  
 الضم والالحاق الذي صار للوقف وتاريخ الثالث أربع وعشرون من رجب سنة ست وثمانين وستمائة اهـ والآن  
 قد بطل هذا المارستان بالمرء وبطل أكثره ثبات القبة والمدرسة وما بقي من ثبات القبة درس ما لكي يقرأ أصبح كل  
 يوم خميس ولم تزل الجمعة والجمعة والاذان السلطاني محافظاً عليها بتلك المدرسة وفي طبقات الشعرا ان الشيخ عمر  
 الجبالي المغربي سكن في قبة المارستان هذه الى أن مات بها في سنة عشرين وتسعمائة وكان أولافي جامع آل ملك  
 بالحسينية ثم انتقل الى جامع محمود فنارعه أهل القرافة فرجع الى هذه القبة وكان دخوله مصر أيام السلطان الغوري  
 وحصل له القبول التام عند الخاص والعام وكان يجنب بالوقائع قبل وقوعها فتقع كما أخبر وكان وجهه كالقنديل  
 المنور وكان طويلاً وليس له عمامة وانما يطرح عمامة على عرقية وكان الشيخ محمد عنان يحبه حباً شديداً ولم مات  
 دفن بالقرافة في حوش عبد الله بن وهب بالقرب من القاضي بكار اهـ (جامع محب الدين) هذا المسجد على عتبة  
 السالكين من الخرنفش الى باب سر المارستان المنصوري برأس الرقاق بشارع خان أبي طهية وهو عظيم البنيان ذرايو انين  
 وصحنه مفروش بالرخام الملون ومحرابه مكسوة بالرخام النفيس ومنبر دقيق الصنعة مرصع بالعاج والابنوس وشعائره  
 متقامة وله أوقاف تحت نظرديوان الاوقاف وصاحبه محب الدين أبو الطيب (جامع المحكمة) هو يولاق متخرب وله  
 بيان منقوش على أحدهما أمر ببناء هذا الجامع المبارك المعز الاشراف العالم المولوي الزيني أبو زكريا يحيى وباقي الكتابة  
 تمحو وعلى الباب الآخرة قرآن وتاريخ تمام بنائه وهو في شعبان سنة اثنتين وثمانمائة (جامع المحكمة) هو  
 بقناطر السباع في ساحة السيدة زينب رضي الله عنها بين قره قول السيدة والخليج الحاكي على يسرة السالكين من  
 مشهد السيدة الى الخوض المرصود كان جامعاً كبيراً بمنبر وخطبة ومنافع تامة وأول أمره كان مدرسة أنشأها الامير  
 بردك الاشرف في الدوادار الثاني في زمن أستاذة السلطان اينال العلائي ولها شمس بياك مطلة على الخليج الحاكي قاله  
 السخاوي في كتاب تحفة الاحباب وقد أزيل هذا الجامع بالمرء بعد سنة ثمانين ومائتين وألف وجعل محله ميداناً أمام  
 جامع السيدة زينب رضي الله عنها (جامع المحكمة) هو بشارع خط باب الشعربة بجوار درب المحكمة على يسرة  
 السالكين من رأس الشارع المقابل لوكالة الزيت الى سوق الجرابية وورقة الغلة وهو صغير يصعد اليه بدرج وشعائره  
 مقامة (جامع سيدي محمد الانور) هذا الجامع بخط الخليفة بالقرب من مسجد السيدة سكينة رضي الله عنها عن يمين  
 الذهاب الى القرافة الصغرى له باب على الشارع يدخل منه في طرقة مستطيلة منروشة بالجر على وجهه بيت شعري  
 لوح رخام يتضمن تاريخ عمارته جرت فيه سنة خمس وتسعين ومائة وألف وهو

جامع الشيخ عمر الجبالي  
 جامع محب الدين  
 جامع المحكمة  
 جامع المحكمة  
 جامع المحكمة  
 جامع سيدي محمد الانور



وهو مسجد صغير قائم على عمود واحد وبه منبر من الخشب وله منارة قصيرة وشعائره مقامه من طرف ديوان الاوقاف  
وفي الطريقة باب المطهرة وشجرة ليج وبه مسكن وبداخل المسجد ضريح سيدي محمد الانور رضى الله عنه عليه قبة جليلة  
وفوق القبر تابوت كبير من خشب وفي رسالة الشيخ الصبان ان السيد محمد الانور هو ابن زيد بن الحسن المثنى بن الحسن  
السيبطين علي بن أبي طالب فهو عم السيدة نفيسة في المشهد القريب من عطفة جامع ابن طولون بمبالي دار الخليفة في الزاوية  
التي هنالك ينزل لها بدرج انتهى وهذه الصفة كانت قديما وما الآن فتبدلت تلك الزاوية بمسجد مرتفع ورواق  
مقام ذلك الامام رضى الله عنه هذا والمنقول عن النساين عدم ذكر محمد هذا في أولاد زيد بن الحسن والله أعلم انتهى  
(جامع محمد بن أبي بكر) هذا المسجد في مصر القديمة بشارع باب الوداع قريب من الباب عن يسرة السالك مشرقا  
الى باب الوداع بجوار قبر منهدم يعرف بالكردى ويعرف هذا الجامع أيضا بجامع الصغير وكان يعرف بجامع زمام وهو  
مقام الشعائر وله أوقاف تحت نظر بعض الاهالي عرف بابي القاسم محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه الان رأسه  
مدفون به وكان يعرف أيضا بمسجد زمام قال السخاوي في تحفة الاحباب ونظاير مصر قبر أبي القاسم محمد بن الامام  
أبي بكر الصديق بن أبي قحافة مات مقتولا بامر معاوية بن حديج لاربعة عشرة خلت من شهر صفر سنة ثمان وثلاثين  
وكان مولده سنة حجة الوداع وقيل انه أحرق بالنار ودفن في ذلك الموضع فلما كان بعد سنة أبي زمام مولى محمد بن أبي بكر  
الى الموضع فخر عليه فلم يجد سوى الراس فاخذ ومضى به الى المسجد المعروف بمسجد زمام فدفنه فيه وبني عليه  
المسجد ويقال ان الرأس في القبلة وبه سمى مسجد زمام وقيل لما شق بعض أساس الدار التي كانت لمحمد بن أبي بكر  
وجد رمية رأس قد ذهب فكها الاسفل فشاع في الناس انها رأس محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه فاعتباد الناس  
ونزلوا في الحدار وموضعه قبله للمسجد القديم وحفروا حراب مسجد زمام وطلب الراس منه فلم يوجد وحفروا أيضا  
الزاوية الشرقية من هذا المسجد والحراب القديم المجاورة للزاوية الغربية من المسجد فلم يجدوا شيئا وكان هذا  
الرأس معروفًا مشهورًا بين كيمان مصر وفي أوائل دولة المماليك الأشرف برسباي جدد هذا المكان المقرب تاج الدين  
الشوبكي الشامي والى القاهرة وعمل فيه الاوقات وأمر مشايخ الزوار أن يزوروه وهو مكان مبارك مشهور باجابة  
الدعاء عند أهل مصر واختلاف في كونه صحيا أو لا فاتهم من عده في الصحابة لانه ودفن في حجة الوداع ومنهم من لم يده فاتهم  
وكان محمد كثير العبادة وكنيته أبو القاسم والقاسم ولده هو عالم المدينة وأحد الفقهاء السبعة رحمة الله عليهم أجمعين اه  
وسبب قتله رضى الله عنه انه لما قتل عثمان بن عفان رضى الله عنه في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وقد خرج من مصر  
ستمانية رجل الى قتله قام شيعته بمصر وعقدوا معاوية بن حديج عليهم وباعوه على الطلب بدم عثمان فسار بهم الى  
الصعيد فبعث اليه محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بجيش فانهزم ثم سار معاوية الى برقة ورجع فبعث اليه ابن أبي حذيفة  
بجيش آخر فاقتلوا بخر بتاعه جاء معاوية بن أبي سفيان الى مصر فمعه ابن أبي حذيفة ان يدخلها أو أن يسلمه قتله  
عثمان فقال معاوية لا يكون بيننا وبينكم حرب فخرج اليه ابن أبي حذيفة وعبد الرحمن بن عديس وكانه بن بشر وأبو  
شمر بن أبرهة وغيرهم من قتله عثمان فلما بلغوا لدمن بلاد فلسطين سجنهم بها معاوية فمهر بوا من السجن غير أبي شمر  
وتبعهم صاحب فلسطين فقتلهم فلما بلغ علي بن أبي طالب رضى الله عنه قتل ابن أبي حذيفة بعث قيس بن سعد بن  
عبادة الانصاري على مصر فاستمال الخارجة بخر بتاعه ودفن اليهم عطياتهم ووفدوا عليه فأحسن اليهم ومصر يومئذ من  
جيش علي رضى الله عنه الا أهل خربا الخارجين بها فاجتهد معاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص في اخراج قيس  
من مصر ليغلبا على أمرها فاستمع عليهم بالدهاء والمكيدة فاحتال معاوية على اخراجه بمكيدة علمها فتال لاهل الشام  
لا تسبوا قيسا فانه شيعة لنا لا ترون ما يفعل باخوانكم بخر بتاعه يجرى عليهم عطياتهم ويؤمن سربهم ويحسن اليهم فسمع  
جواسيس على بالعراق فانهاء اليه محمد بن أبي بكر وغيره فاتهم قيسا فكتب اليه بأمره بقتال أهل خربا واهم عشرة  
آلاف فأبى قيس وكتب لعلهم وجوه أهل مصر وأشرافهم وقدر ضوامي بأن أو من سربهم وأجرى عليهم أرزاقهم  
وقد علمت أن هواهم مع معاوية فلست بكذا فمهم بأمر أهون علي وعلى من الذي أفعلم بهم وهم أسود العرب فأبى عليه

هذا  
الجامع  
هو  
مسجد  
محمد  
بن  
أبي  
بكر

الاقبالهم فامتنع قيس وكتب الى علي ان كنت تهمني فاعزاني \* وقد كتب معاوية الى بعض بني أمية بالمدينة ان  
جزى الله قيسا خيرا قد كف عن اخواننا الذين قاتلوا في دم عثمان واكتوا ذلك لا يعزله علي ان بلغه ذلك فلما بلغ عليا  
ذلك قال رؤساء حربه تحول قيس فقال علي ويحكم انه لم ينفه ل فقالوا التزمه فانه يدل فلم ير الواهب حتى كتب اليه قد  
احتجت اليك فاقدم فلما قرأ الكتاب قال هذا من مكر معاوية ولولا الكذب لمكرت به مكر ايدخل عليه بيته ثم ولي علي  
بدله الا شتر بن مالك فلما قدم القنز شرب شربة عسل فأتى فأخبر علي بذلك فقال لليدين وللقم وقال عمرو بن  
العاص ان الله جنودا من العسل ثم ولي علي رضي الله عنه محمد بن أبي بكر رضي الله عنه على مصر وجعل له صلاتها  
وخر اجها فدخلها في نصف رمضان سنة سبع وثلاثين فلقية قيس بن سعد فقال له لا ينبغي عزله اياي من نصحي لك  
ولقد عزاني عن غيري ولا عجز فاحفظ ما وصيتك به يدم صلاح حالك دع معاوية بن حديج ومسلمة بن مخلد وبسر  
ابن اوطاة ومن ضوى اليهم لا تكنهم عن رأيهم فان أتوك فاقبلهم وان تخلفوا عنك فلا تطلبهم وألن جناحك لهذا  
الحى من مضرو قرب عليهم مكانك وارفع عنهم حجابك وانظر هذا الحى من مدبج فدعهم وما غلبوا عليه يكفوا عنك  
شأنهم ثم وأنزل الناس منازلهم فان استطعت ان تعود المرضي وتشهد الجنازة فافعل فان هذا لا يتصلك نك والله  
ما علمت لتظهر الخيلاء وتحب الرياسة والله موفقك فعمل محمد بخلاف ما أوصاه به قيس فبعث الى ابن حديج والخارجة  
معه يدعوهم الى بيعته فلم يجيبوه فبعث الى دور الخارجة فهدمها ونهب أموالهم وسجن ذرارهم فنصبوا له الحرب  
فلما علم انه لا قوة له بهم أمسك عنهم ثم صالحهم على ان يسيرهم الى معاوية وان ينصب لهم حيسرا يجوزون عليه  
ولا يدخلون النسطاط ففعلوا ولحقوا بمعاوية فلما أجمع على ومعاوية رضي الله عنه ما على الحكمين أغفل على  
أن يشترط على معاوية أن لا يقاتل أهل مصر فلما انصرف على الى العراق بعث معاوية عمرو بن العاص رضي الله  
عنه ما في جيوش الشام الى مصر فاقعة تلاقيا شديدا انهم زعم فيه أهل مصر ودخل عمرو النسطاط ونهب محمد بن  
أبي بكر فاقبل معاوية بن حديج في رهط ممن كان يعينه على من كان يشي في قتل عثمان رضي الله عنه وطالب محمد  
ابن أبي بكر فدلهم عليه امرأة فقال احفظوني في أبي بكر فقال ابن حديج قتلت عثمانين رجلا من قومي في عثمان  
وأثر كذا وأنت صاحب قتلته ثم جعله في جيفة حمار وأحرقه بالنار \* وكانت ولاية محمد بن أبي بكر رضي الله عنه ما  
خمس أشهر ومقتله لاربعة عشرة خلت من شهر صفر سنة ثمان وثلاثين ثم وليها عمرو بن العاص من بعده انتهى من  
خطط المقرري \* وفي حارة الباطنية عن جامع سودون القصر والمعروف بجامع المدعى ضريح في خلوة يعرف  
بضر يح محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ما عليه تابوت مرقوم في كسوته اسمها وله خادم وشباك على الطريق  
ويزوره كل من مر عليه بقرأة الفاتحة والدعاء عنده (جامع محمد أبي الدلائل) هو في بولاق داخل حارة المذبح وهو  
صغير جدا وشعائره مقامه وبه خطبة وبداخله ضريح سيدى محمد المذكور يعمل له حضرة كل ليلة أحد ومولد كل  
سنة مع مولد السلطان أبي العلاء (جامع محمد بدر) هو في بولاق القاهرة بدرب الشيخ فراج به خمسة أعمدة من الرخام  
وبه ضريح يقال انه ضريح سيدى محمد بن بدر وبجواره ضريح يقال له ضريح الشيخ أحمد الفقيه يعلوهما معا قبة  
واحدة عظيمة وبه أيضا ضريح يقال له ضريح سيدى سعد \* (جامع محمد بن صارم) في المقرري ان هذا الجامع  
بخط بولاق خارج القاهرة أنشأه محمد بن صارم شيخ بولاق فيما بين بولاق وباب الجرانتهى (جامع محمد باشاعزت)  
هو عند باب قره ميدان تحت القلعة أنشأه عزت محمد باشا المتولى على مصر سنة احدى عشرة ومائة وألف بعد ارتحال  
اسماعيل باشا الوزير وجعل فيه خطبة كما في تاريخ الخبرى \* فانه قال ومن ما تر محمد باشاعزت تعمير الاربعين الذى  
يجوار باب قره ميدان وأنشأ فيه جامعاً بخطبة وتسمية لفقراء الخلوة من الاروام وأسكنهم بهم وأنشأ تجارها مطبخا  
ودار ضيافة للفقراء وفي علوها مطبخا ومكتبا للاطفال يقرؤون فيه القرآن وترتب لهم ما يكتفيهم وأنشأ قريبا بينهم ما بين  
البستان المعروف بالغورى حاما فسيحة مفروشة بالرخام الملون وجد دبستان الغورى وغرس فيه الاشجار وورم قاعة  
الغورى التى بالبستان وعمر بجوار المنزل سكن أمير اخوروى بنى مصطبة عظيمة برسم الباس القفاطين انتهى \* ويظهر  
ان هذا الجامع قد زال الآن وصار محله من ميدان محمد على بالمنشقة (جامع محمد سبك أبي الذهب) هذا الجامع بجوار  
الازهر ليس بينهما فاصل الا الطريق وقليل حوانيت وهو معلق يصعد اليه بدرج وله ثلاثة أبواب على وجه أحدها

جامع محمد بن أبي الدلائل  
جامع محمد بدر  
جامع محمد بن صارم  
جامع محمد باشاعزت  
جامع محمد سبك أبي الذهب

الذي في حائط القبلة هذان البيتان أنشأت يامولى الاكبر مسجدا \* ولواء نصر لك في البرية يسعد  
ولك العناية بالسعادة أرخت \* حاز الفضائل والكمال محمد  
وعلى الباب الثاني وهو الذي تجاه الطريق الموصل الى المشهد الحسيني

أمير اللواء الاكرمين محمد \* بمسجده حاز الفضائل والذهب

عليه ضياء للقبول مؤرخ \* بسعدا قد دام العزير أبو الذهب

والثالث عند الميضة في الطريق النافذ الى الكعكيين وفي داخل الباب الاول طريقة مستطيلة مفروشة بالحجر  
توصل الى مقصورة الجامع والى التسكة والميضة \* ولمقصورة الجامع ثلاثة أبواب على أحدها هذان البيتان

أمير اللواء أنشأت لله مسجدا \* عليه بهاء العزير جلال الذي وهب

لك الفوز فيه بالثواب مؤرخ \* لقد حاز الطاف القبول أبو الذهب

وعلى الثاني فريد الآن مسجده تحلى \* بماسر النواظر والمسامع

لواء النصر شيدته فأرخ \* مكان محمد للخير جامع

وعلى الثالث كتابة لم يظهر منها الايت

فيه لواء النصر لاح مؤرخا \* لمجد خير المساجد يشمل

وبها ثمانية شبائيك من النحاس ومنبره مشغول بالصمد فوارج المقصورة من الجهة اليسرى في نهاية الرحبة  
مدفن الامير محمد بيك أبي الذهب عليه مقصورة من النحاس الاصفر وعلى القبر تركيبة من الرخام عليها نقوش فيها  
آيات قرآنية وعلى أحد الشاهدين هذه الايات

هذا مقام عزيز مصر أميرها \* عين الاكبر ذى العلا والسود

أعنى أبا الذهب الذى فى عصره \* كانت له الاقطار فى طوع اليد

تجربى على طول المدى صدقانه \* بدروس علم أو عمارة مسجد

فسحائب الرجات يصحبها الرضا \* تهمنى عليه فى المساء وفى الغد

والخوف فى المأوى له قد أرخت \* دار الصكرامة مسكن لمجد

وعلى الشاهد الآخر يا واقفين بقبرنا \* لا تنجبوا من أمرنا

بالامس كما مثلكم \* وغدا تكونوا مثلنا

وبجواره قبر ابنته عديله هانم زوجة ابراهيم بيك الانقوي وبجوار ذلك خزانة الكتب \* ثم ان هذا الجامع كان أصل  
انشائه برسم مدرسة وهو الآن يدرس فيه كثيرا \* ففي تاريخ الجبري من حوادث سنة تسع وثمانين ومائة وألف  
ان الامير محمد بيك أبا الذهب شرع فى آخر سنة سبع وثمانين ومائة وألف فى بناء مدرسته التى تجاه الجامع الازهر  
وكان محلها ربا عامتخربة فاشترها من أربابها وهدمها وأمر ببنائها على هذه الصفة وهى على مثال جامع السنية  
السكان بشاطئ النيل بيولا قفرت لثقل التربة وجل الجبر والرمادو لطبن عدة كبيرة من قطارات البغال وكذلك  
الجمال لشيل الاحجار العظيمة كل حجر واحد على حمل وطحنواها الجبس الحلو الى المصيص ورموا أساسها وأائل شهر  
الحجة ختام السنة المذكورة ولما تم عقد قبعتها العظيمة وما حوالها من القباب المعقودة على اللوانين ويصونها نقشوا  
داخلها بالالوان والاصباغ وعملوا لها شبائيك عظيمة كلها من النحاس الاصفر المصنوع وعمل نظامها فصححة  
مفروشة من الرخام المرمر وبوسطها حنيفة وبدورها مسكن للصوفية الاتراك وبداخلها عدة كراسى راحة  
وكذلك بدورها العلوى وباسفل ذلك ميضة عظيمة تتلى بالماء من نوفرة بوسطها تصب فى صحن كبير من الرخام المصنوع  
نقلوا اليها من بعض الاماكن القديمة ويفيض منه فيلا الميضة وحول الميضة عدة كراسى راحة وأنشأ لذلك  
ساقية فلما حفرها خرج ماؤها حار فعد ذلك أيضا من سعيه مع ان جميع الآبار والسواقي التى بتلك الحطة ماؤها  
فى غاية الملوحة وأنشأ أسفل ذلك صهريج عظيم يلا منه الماء ويمتلئ فى كل سنة من ماء النيل \* وأنشأ حوضا عظيما  
اسقى الدواب وعمل على الميضة ثلاثة أماكن برسم جلوس المشايخ الثلاثة المتقين يجلسون بها خمسة من النهار



لإفادة الناس بعد إتمام الدروس \* وقرر فيها الشيخ أحمد الدردير مفتي المالكية والشيخ عبد الرحمن العريشي مفتي  
 الحنفية والشيخ حسن الكفراوي مفتي الشافعية \* ولما تم البناء فرشت جميعها بالحصر ومن فوقها البسط الرومي  
 من داخل وخارج حتى فرجات الشبابك ومساكن الطباقي \* ولما استقر جلوس المفتين المذكورين بالأماكن  
 الثلاثة التي أعدت لهم أضرت بهم الرائحة الصاعدة إليهم من المراحيض التي من أسفل فاعلموا الأمير بذلك فأمر  
 بإبطالها وبخلافها بعيداً عنها \* وقرر في خطابها الشيخ أحمد الراشدي وترتب بها غالب المدرسين بالازهر مثل  
 الشيخ علي الصعدي والشيخ أحمد الدردير والشيخ محمد الأمير والشيخ عبد الرحمن العريشي والشيخ حسن الكفراوي  
 والشيخ أحمد بنونس والشيخ أحمد السمنودي والشيخ علي الشنويهي والشيخ عبد الله اللبان والشيخ محمد الحنفراوي  
 والشيخ محمد الطحلاوي والشيخ الجداوي والشيخ أبي الحسن القلعي والشيخ البيلي والشيخ محمد الحريري والشيخ  
 منصور المنصوري والشيخ أحمد جاد الله والشيخ محمد المصليحي وقرر درسا ليعي أفندي شيخ الأتراك \* وقرر السيد  
 عباس إمام أربابا وفي وظيفة التوقيت الشيخ محمد الصبان وجعل بها خزانة كتب عظيمة وجعل خازن دارها محمد  
 أفندي حافظ وينوب عنه الشيخ محمد الشافعي الجناحي \* وترتب للمدرسين الكبار في كل يوم مائة وخمسين نصفاً فضة  
 وترتب لمن دونهم خمسين نصفاً ومن الطلبة من رتب له عشرة أنصاف في كل يوم ومنهم من له أكثر وأقل وبقدر عدد  
 الدراهم أراد من البرقي كل سنة ولما انتهى أمرها في شهر شعبان سنة ثمان وعشرين حضر الأمير المذكور واجتمع  
 المشايخ والطلبة وأرباب الوظائف ووصلوا بها الجمعة وبعد انقضاء الصلاة جلس الشيخ علي الصعدي على الكرسي وأملأ  
 حديث من بنى لله مسجداً ولو كفض قطاة بنى الله بيتاً في الجنة فلما انقضى ذلك حضر الخلع والقراوى فالجلس  
 الشيخ علي الصعدي والشيخ الراشدي الخطيب والمفتين الثلاثة قراوى مهور وباقى المدرسين قراوى نافاً ضاً  
 وأنعم على الخدمة والمؤذنين وفرق عليهم الذهب والبقاشيس وتنافس الفقهاء والأشياخ والطلبة وتحاسدوا وتقاتلوا  
 ووقف على ذلك أمانة قويسنا وغيرها ولم يصرف ذلك إلا سنة واحدة فانه لم مات تأمر أتباعه ووقاسمو البلاد ومن  
 جعلتها أمانة قويسنا فبدأ من المدرسة وعوضوا عن ذلك الوكالة التي أنشأها على بيك ببولاقي لمصرف أجر الخدمة  
 وعليق الأنوار بعد ما أضاعوا المعاليم ونقصوها وزعوا عليهم ذلك الأيراد القليل ولم يزل الحال يتناقص ويضعف  
 حتى بطل التوقيت والأذان بل والصلاة في أكثر الأوقات وخلق فرسهاو بسطها وعتقت وبليت وسرق بعضها  
 وأغلق أحد أبوابها المواجهة للطريق الموصل للمشهد الحسيني بل أغلقت جميعها شهوراً مع كون الأمر أحوال  
 الحل والعقد أتباع الواقف ومالكه لكن لما دخل عليهم الطمع ظهر الحال في كل شيء حتى في نظام دولته وقامة  
 ناموسهم انتهى \* ثم انه قبل ذلك ترجم هذا الأمير فقال هو الأمير الكبير محمد بيك أبو الذهب تابع على بيك الشهر  
 بالكبير اشتراه أستاذه في سنة خمس وسبعين فاقام مع أولاد الخزانة أياماً قليلاً وكان اذذاك اسمعيل بيك خازن دار فلما قلده  
 اسمعيل بيك الامارة قلده الخازن اذ كان في مكانه وطلع مع مخدمه الى الحج ورجع أوائل سنة ثمان وسبعين وتأمر في تلك  
 السنة وتقلد الصنحية وعرف بأبي الذهب بسبب أن لمات بلس بالخلافة بالقلعة صار يترقب البقاشيش ذهباً وفي حال  
 ركوبه ومروءه جعل يتر الذهب على الفقراء الجعدي حتى دخل منزله فعرف بذلك فانه لم يقدم نظيره لغيره من تتلمذ  
 الامارة واشتهر عنه هذا اللقب وسمع شهرته بذلك فكان لا يضع في جيبه الا الذهب ولا يعطي الا الذهب ويقول أنا أبو  
 الذهب فلا أمسك الا الذهب وعظم شأنه في زمن قايمل ونوه مخدمه بذكرو عينه في المهمات الكبيرة وكان سعيد  
 الحركات مؤيد العزمات لم يعهد عليه الخذلان قط واستكثر من شراء المماليك والعبيد حتى اجتمع عنده في الزمن  
 القليل ما لا يتفق في غيره في الزمن الكثير وتقلدوا المناصب والأمر بات فلما تمهدت البلاد بسعدده المقرون بياس أستاذه  
 ثم خالفوا عليه ضم المنشردين ونجدهم بالاحسان واسقبال بواق أركان الدولة واستلوا بجانبه فنجحوا اليه وأحبوه  
 وأعانوه وتعصبوا له وقاتلوا بين يديه حتى أراحوا على بيك وخرج هارباً من مصر الى الشام واستقر المترجم عصر وساس  
 الامور وقلد المناصب وجبى الأموال والغلال وأرسلها الى الدولة وأظهر الطاعة وقلد مملوكه ابراهيم بيك اماراً للحاج  
 وصرف العلاقات وعوائد العربان وأرسل الغلال والصبر للبحرين وتحرك على بيك للرجوع الى مصر وجيش  
 الجيوش فلم يهتم المترجم لذلك وكاد له كيد ابان جمع القرائنة والذي يظن فيهم التفاسق وأسراهم أن يرأسوا على بيك

بجانبه  
 في ذلك  
 من الذهب

ويستجيبون في الحضور ويقفون مساوي للمتريجم ويعودون بنصرته متى حضر ففعلوا ذلك فراح عليه واعتقد صحته  
وأرسل اليهم بالجوابات وأعادوا الرسالة لذلك باطلاع مخدمهم وإشارته فتوى عزم على بيك على الحضور وأقبل  
بجوده إلى الديار المصرية فخرج إليه ولا فاه بالصلاحية وأحضره أسيرا حتى مات بعد أيام قليلة وانضى أمره وارتاح  
المتريجم من قبله ووجع باقي الأمر المطرودين وأكرمهم واستوزرهم وقلدهم المناصب ورد اليهم بلادهم وعواندهم  
واستعبدتهم بالأحسان والعطايا فثبتت دولته وارتاحت النواحي من الشرور والتجاريد وهاجته العربان وأمنت  
السبيل وسلكت الطرق ووصلت المجلوبات من الجهات للتجارات وحضر إلى مصر خليل باشا وطلع إلى القلعة  
وحضرت للمتريجم المرسومات والخطابات من الدولة وسيف وخلعة فلبس ذلك في الديوان ونزل في أجرة عظيمة وانفرد  
بإدارة مصر وأهمل أمر أتباع أستاذه على بيك فأقام أكثرهم بمصر بطالوا وحضر إلى مصر مصطفى باشا النابلسي من  
أولاد العظم والتجأ إليه فأكرمه ورتب له الرواتب وكاتب الدولة وطالب له ولاية مصر فاجيب إلى ذلك ووصلت  
إليه الثقة باليد والتقدم في ربيع الثاني سنة ثمان وثمانين ووجه خليل باشا إلى ولاية جدة وسافر من القنزم ثم قال  
وبالجمل فأن المتريجم كان آخر من أدركا من المصريين ثم هامة وسرامة وسعدا وحزموا وحكموا سماعة وحما وكان  
قرى بالخبر يحجب العلماء والصالحين ويحيل بطبعه اليهم ويعظمهم وينصت لكلامهم ويعطيهم العطايا الجزيلة ويكره  
الخفافير للدين ولم يشتهر عنه شيء من الموبقات والمحرمات ولا ما يشينه في دينه أو يخل عروته بهي الطلعة جيل  
الصورة أيضا اللون معتدل القامة والبدن مسترسل اللحية مهيب الشكل وقور محتشم قليل الكلام والالتفات  
ليس بهزار ولا خوار ولا عجول مجل في ركوبه وجالسه يباشر الأحكام بنفسه ولولا ما فعله آخر من قتل أهل يافا  
باشارة وزرائه لكانت حسنة أكثر من سيئته وذلك أنه توجه إلى البلاد الشامية بقصد محاربة الظاهر عمر  
واستخلاص ما يده من البلاد فبر زخميا إلى العدالة ووفر الأموال والتراخيل على الأمر والعساكر والمماليك  
واستعد لذلك استعدادا عظيما في البر والبحر وأنزل بالمراتب الذخيرة والنجاة والمدافع والقنابر وسافر بمجموعه  
وجيوشه في أوائل المحرم من سنة تسع وثمانين وأخذ صحبتة همدان بيك وأبراهيم بيك طنان واسماعيل بيك تابع  
اسماعيل بيك الكبير وترك بمصر إبراهيم بيك وباقي الأمر أو الباشا الذي بالقلعة وهو مصطفى باشا النابلسي وأرباب  
العكا كثر والخدم والوجاقية ولما وصل إلى جهة غزة ارتحلت البلاد لوروده ولم يقف أحدا في وجهه وتمتحن أهل يافا  
بها وكذلك الظاهر عمر بعكا فلما وصل إلى يافا حاصر ما وضايق أهلها فامتنعوا عليه وحاربوه من داخل وحاربهم من  
خارج ورحى عليهم بالمدافع والمكاحل والقنابر عدة أيام وليال فكانوا يصعدون إلى أعلى السور ويسبون المصريين  
وأمرهم سقاقيهم لم يزالوا بالحرب عليها حتى نقبوا أسوارها وحجموا عليها من كل ناحية ومالكوها عنوة ونهبوها  
وقبضوا على أهلها ووربطوهم في الخبال والخنازير وسبوا النساء والصبيان وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ثم جمعوا الأسرى  
خارج البلد ودوروا فيهم السيف فقطلواهم عن آخرهم ولم يبق من الشريفة والنصراني والعالم والجاهل ولا بين  
الظالم والمظلوم وبنيوا من رؤس القتلى عدة صوامع وجعلوا وجوهها بارزة تنسف عليها الأتربة والرياح والزوابع  
\* ثم ارتحل عنها طالبا عكا فلما بلغ الظاهر عمر ما وقع يافا اشتد خوفه وخرج من عكا هاربا وتركها وحصونها فوصل  
إليه المتريجم ودخلها من غير مانع وأذنت له باقي البلاد ودخلوا تحت طاعته وخافوا سطوته ودخله من السرور  
والفرح ما لا مزيد عليه وأرسل البشائر إلى مصر وأمر بزيارتها فنودي بذلك وزينت مصر وبولاق والقاهرة  
وخارجها زينة عظيمة وعمل بها وقفات وشبهكات وأفراح ثلاثة أيام بلياليها وذلك في أوائل شهر ربيع الثاني وعند  
انقضاء ذلك ورد الخبر بموته واستمر يقشورين يذحي وردت السعاة بتعجيل ذلك وشاع بين الناس وصاروا يتعجبون  
ويتلون قوله تعالى حتى إذا فرغوا مما أوتوا أخذناهم بغتة فاذا هم بمباسون \* وذلك أنه لما تم له الأمر ملك البلاد  
المصرية والشامية وأذن لجميع لطاعته أرسل اسمعيل أغا خاعا على بيك الغزاوي إلى أسلامبول بطلب أمر مصر  
والشام وأرسل صحبتة أمموالوهدايا فاجيب إلى ذلك وأعطوه الثقيل والخلع والبرق والداقم فأرسله يشهره بتمام  
الأمر فوافاه ذلك يوم دخول عكا فامتهلأ فرحا وحجم بدنه في الحال فأقام محجوما ثلاثة أيام ومات ليلة الأربعاء ثامن  
ربيع الأول سنة تسع وثمانين ومائة وألف وأخبروا موته على بعضهم ثم ظهر ذلك وارتبك العرضي وجر دوا على

بعضهم السلاح بسبب الاموال فضر مر ادبك وصدهم وكفهم عن بعضهم وجمع كبراءهم وتشاوروا في أمرهم  
فاتفق رأيهم على الرحيل وأخذهم سيدهم بحببتهم فعند ذلك غسلوه وكفنوه ودفنوه في المشعات ووضعوه في عربة  
وارتحلوا طالبيين الديار المصرية فوصلوا في ستة عشر يوما ليلة الرابع والعشرين من شهر ربيع الثاني أو آخر النهار  
وأرادوا دفن نفسه بالقرافة فضر الشيخ علي الصعيدي وأشار بدفنه في مدرسته تجاه الجامع الأزهر فدفنوه والقبرافي  
اليوان الصغير الشرقي ونوه ليلا ولما أصبح النهار عملوا له مشهدا وخرجوا بجنازته من بيته الذي بقوصون ومشى  
أمامه المشايخ والعلماء والأمرء وجميع الأحراب والأورداد وأولاد المكاتب وأمام نعشه حجامر العنبر والعود حتى  
وصلوا به الى مدفنه وعملوا عنده عدة ختمات وقرأت وصدقات نحو الأربعين يوما انتهى فسهان مالك الممالك  
الحلي الذي لا يموت \* وفي كتاب وظيفته المؤرخ ثمانية من شوال سنة ثمان وعشرين ومائة وأنه وقف ذلك المسجد  
والتكية والصهرية والحوض بنحط الأزهر ووقف في أسفل المسجد ثلاثة وثلاثين حائطا وتسع خزائن فوقها  
تسعة مئاعد وفي خان الزركشية سبعة عشر حاصلا وعشر طباق وفي ربيع ذلك الخان ثلاثة بيوت وبحوار باب الخان  
حائطا وحائطا بحوار ووكالة قايته على شط البحر بظاهر وكالة الخروب تعرف بمسار على بك  
أمير اللواتي تشتمل على قيسارية بداخلها من الصفيين حوانيت وخزائن وبخارجها حوانيت وقها ووكالة فيها ثلاثة  
وعشرون حاصلا وفوقها ثمانية وعشرون مسكا \* ووقف أراضي كثيرة صالحة للزراعة في نواحي مائة مائة منها  
بولاية الغربية ناحية قويسنا وشرايس وكفر الاقرع ودمبلو وكفر السعدين وعرب الرمل ومنية الخوفيين وجزيرة  
منية الخوفيين وناحية بجير وناحية الرمال \* ومنها بولاية جرجا ناحية بالسنورة وبندار الكرمانية وجزيرة  
بندار وناحية الصلعا وجزيرة جوبلي والبقلي والرمال بناية بندار الكرمانية ووطنه ووطنه ببات جسمية  
فجعل بالمدرسة ستة عشر مدرسا منهم ثلاثة من شيوخ الحنفية \* لأولهم في اليوم مائة وخمسون نصفا وفي السنة مائة  
وخمسون اردبا ولقرنه في اليوم أربعة عشر نصفا وفي السنة عشرة أرباب ولعشرة من الطلبة يحضرون درسه في  
اليوم سبعون نصفا وفي السنة مائة أرباب \* ولثاني الشيوخ في اليوم سبعون نصفا وفي السنة ثلاثون اردبا ولقرنه  
في اليوم عشرة أرباب وفي السنة عشرة أرباب ولعشرين طالبا يحضرون درسه في اليوم مائة وأربعون نصفا وفي  
السنة مائة أرباب \* ولثالثهم في اليوم خمسون نصفا وفي السنة ثلاثون اردبا ولقرنه في اليوم أربعة عشر نصفا وفي  
السنة عشرة أرباب ولسبعة من الطلبة يحضرون درسه في اليوم تسعة وأربعون نصفا \* ومنهم ستة من شيوخ  
المالكية أولهم مقرئان واثنا عشر طالبا ومرتباتهم كرتبات أول الحنفية وطلبتهم \* ولثانيهم مقرئان  
أيضا وثمانية وعشرون طالبا ومرتبهم مع المقرئين كالاول وطلبتهم في اليوم مائة وستة وعشرون نصفا وفي السنة مائة  
وثمانون اردبا \* ولثالثهم خمسون نصفا وثلاثون اردبا وله مقرئ وسبعة من الطلبة مرتبهم بحسب ما قبله وكذلك  
الرابع \* ولخامسهم عشرون نصفا وثلاثون اردبا وله مقرئ واحد وأربعة من الطلبة مرتبهم كسابق والسادس  
كالخامس الآن طلبته خمسة \* ومنهم سبعة من شيوخ الشافعية أولهم مقرئ وعشرة من الطلبة مرتبهم  
كرتبات أول المالكية مع طلبته \* واسكن من ثانيهم وثالثهم ورابعهم وخامسهم خمسون نصفا وميا وخمسون  
اردبا شهر يامقرئ كل وطلبتهم كما قبله \* والسادس في اليوم ثلاثون نصفا وفي السنة ثلاثون اردبا وله مقرئ وسبعة  
من الطلبة مرتبهم كسابق \* والسابع عشرون نصفا وثلاثون اردبا ولقرنه وسبعة من طلبته مثل ما مر وينتق ويدرس  
كل منهم في مذهبه وفيما يشاء من تفسير وحديث وغيره \* ولشيخ التكية في اليوم خمسون نصفا وفي السنة  
خمسون اردبا \* ولكل واحد من ثلاثة وخمسين طالبا من الأتراك المقيمين بالسكينة في اليوم عشرة أرباب  
وفي السنة عشرة أرباب ولكل من قارئ فضائل رمضان وفضائل ليلة القدر وفضائل  
المولود النبوي وقصة المعراج في اليوم ثلاثة أرباب وفي السنة عشرة أرباب \* ولثاني يقرآن بالقراآت السبع  
في اليوم عشرون نصفا وفي السنة عشرون اردبا \* ولخمس عشرة يقرؤون في المسجد خمسة عشر جزأ في اليوم  
خمس وسبعون نصفا وفي السنة مثلها أرباب ومثلهم خمسة عشر يقرؤون الربعة كل يوم \* ولعشرة من  
الصالحين يقرؤون سورة الاخلاص في اليوم ألفي مرة لكل واحد خمسة عشر نصفا في اليوم وخمسة أرباب في السنة



وللامام خمسون نصفاً وخمسون اردبا وللخطيب كذلك وللمرق في اليوم نصف واحد وفي السنة خمسة أرباب وإقارئ  
سورة الكهف يوم الجمعة كل يوم خمسة أنصاف وفي السنة خمسة أرباب \* وللمجتر كل يوم ثمانية أنصاف وثلاث  
نصف وللخمس مؤذنين في اليوم خمسون نصفاً وفي السنة خمسون اردبا وللمية في خمسة عشر نصفاً وثلاثون اردبا  
وتخازن الكتب ستون نصفاً وستون اردبا ولثلاثة نوابين في اليوم أربعة وعشرون نصفاً ولثلاثة كتابين في اليوم  
ثلاثون نصفاً ولثلاثين يخدمان المطهرة في اليوم أربعة عشر نصفاً وفي السنة عشرة أرباب \* ولاربعة وقادين في  
اليوم أربعون نصفاً وفي السنة أربعون اردبا ولثوب الميضاة في اليوم عشرة أنصاف ولثلاثة من ملائكة في اليوم خمسة  
عشر نصفاً ومثلها في السنة اردبا وتخدم المزية بالسكية في اليوم عشرة أنصاف ولثلاثين سقاءين في اليوم عشرون  
نصفاً وتخدم حوض الدواب في اليوم عشرة أنصاف ولثلاثة سواقين بالساقية في اليوم ثمانية عشر نصفاً وفي السنة  
عشرة أرباب ولنجار الساقية في اليوم نصف نصف وفي السنة أربعة أرباب \* ويصرف في مهمات المسجد والسكية  
والساقية والصهر ربع كل سنة مائة ألف وأربعمائة وستون ألفاً وخمسمائة نصف ويرسم علق أثوار الساقية الأربعة في  
السنة ثلاثون اردبا من الفول ولشراء اثنين وأربعين قطاراً من الزيت الطيب للاستصباح في المسجد والسكية  
والمنازة والمطهرة في السنة اثنان وأربعون ألف نصف فضة وفي ثمن شمع سكة دراني لمحراب المسجد في رمضان أربعة  
آلاف نصف وفي ثمن حصر في السنة أحد عشر ألف نصف وفي ثمن زجاج وسلاسل وحبال وثوابت ستة آلاف نصف  
وفي ثمن مكانس وزحاميف ومزاريق ألف وخمسمائة نصف وفي ثمن ماء عذب للصهر ربع في السنة ثلاثون ألف نصف  
وفي أجرة نزع الصهر ربع وبخوره وثمان سلاب ودلاء وقلل في السنة ثمانمائة نصف وفي ثمن قرب شعاري ودلاء للرش  
ونحوه في السنة ألف وخمسمائة نصف وفي ثمن طوانس وقواديس وحلقات وكلالات ودهر للساقية ألفان وثمانمائة  
نصف وفي أجرة جرش الفول علق الأتوار ستمائة نصف وفي ثمن تسعة آلاف وستمائة نصف ولربيع الأتوار  
سبعة آلاف ومائتان نصف وفي أجرة كسح المسجد خمسة آلاف نصف وفي أجرة مرابك لنقل غلال الوقف  
ومصاريفها مائة وأربعون ألف نصف وفي ثمن محمول جاموس تذبح في عيد الانهي وتفرق على الفقراء  
والمساكين سبعة آلاف وخمسمائة نصف \* ولناظر الوقف في السنة مائة وخمسة وعشرون ألف نصف وعشرة  
وخمسمائة اردب تقعا وللمباشرة سبعة آلاف ومائتان نصف في السنة وخمسون اردبا ولجاني ثلاثة آلاف نصف وعشرة  
أرباب ولشاد الوقف كذلك \* وما فضل من الربيع بعد ذلك فهو للواقف وأولاده ومن بعده لعقائه وأولادهم فإذا  
انقضوا كان الثلثان لعمان الازهر والثلث لناظر الوقف فان تعذر ذلك فلقراء والمساكين \* وقد أذن للموظفين  
بسفار الحج إلى بيت الله الحرام وبغياض ثلاثين يوماً لزيارة سيدي أحمد البدوي رضي الله عنه وصله الرحم وقد جعل  
في خزنة كتبه نحو ستمائة وخمسين كتاباً منها جلة وافرة من كتب التفسير ككتاب الفخر الرازي والكشاف والدر  
المنثور والبحر والبيضاوي والجلالين وحواشيه وأبي السعود وغير ذلك \* وجلة من كتب الحديث كالسنن  
الستة وشروحه والشفاء والجمع بين الصحيحين والمواهب اللدنية وغير ذلك \* وجلة من كتب القراءات وجلة من  
كتب التصوف وفقه المذاهب الأربعة وكتب النعم والمعاني والبيان والصرف واللغة والمنطق والتوحيد والفرائض  
والتواريخ وغير ذلك \* وشرطي وفتية أنه إذا ضاع شيء من كتب الوقف يلزم خازن الكتب تعويضه \* وأما  
أموال الديوان التي على الاطيان فتصرف من الفائض انتهى (جامع محمد بك المبدول) كان هذا الجامع  
بداخل حارة الزير المعلق بجوار سراي عابدين أنشاه الأمير محمد بك المبدول في سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف وكان  
به قبر من شته عليه تركيبة من الرخام مكتوب عليها هذا قبر محمد بك أمير اللواء وتاريخ وفاته وثمان مائة وثلاث  
وعشرين ومائتين وألف وكان على يسار قبلة تلوح رخام منقوش عليه أنه من سليمان وأنه بسم الله الرحمن الرحيم كلما  
دخل عليه ازكريا المحراب أنشأ هذا المسجد أمير اللواء محمد بك أمير الحاج سابقاً غفر الله له وللمسلمين في سنة اثنتي عشرة  
ومائتين وألف وله أوقاف تحت نظر الديوان وقد أزيل هذا الجامع الآن بسبب ما أحدث من الشوارع والتنظيم  
الحديد وعمل بجوار جامع الخلو في مدفن نقلت إليه جثة محمد بك المذكور وجثة الشيخ البرموني صاحب جامع  
البرموني والشيخ الكريدي صاحب جامع الكريدي وغيرهم ممن أخذت مساجدهم في الشوارع والتنظيمات

جامع محمد بك المبدول

التي بحارة عابدين \* ولما بناه ذلك الأمير وقف عليه أوقافا سجلت في سجل القاضى وقد أخذت صورة ذلك وحفظت في ديوان الاوقاف \* وحاصل ما فيها ان أمير اللواء محمد بك الأزيك كوى أمير الحاج سابقا بن عبد الله معتوق أمير اللواء حسن بك حاكم ولاية جرجا وقف جميع المسجد والساقية بحارة عابدين داخل الدرب الجديد وما به من الصهر ينج والمكتب وجميع المسكن الكبير بجوار المسجد وأما كن آخر وحما بحارة عابدين \* وجعل النظر من بعده وبعداً ولاده وعقائه الشيخ الجامع الأزهر فان تعذر المصروف فالتفت راءولكن تاريخ تلك الحجة على ما انتهى اليها هو ستة أربعين بعد المائتين والآلاف فلعل هذا التاريخ محرف \* (جامع الشيخ محمد الدواخلي) هذا الجامع في كفر الطماعين عن بين السالك منه الى قصر الشول بحارة عطفة الدواخلي به منبر خطبة الجمعة والعديد من شعائرهم مقامه ومنافعه تامة الا انه لا مئذنة له \* قال الخبر في أنشاء السيد محمد بن أحمد بن محمد المعروف بالدواخلي الشافعي تجاه دار سكنه القديمة بكفر الطماعين وجعل فيه منبراً وخطبة وكان قد اشتهر ذكره خصوصاً أيام القرن سابعة واثنتي عشرة مائة عظميا \* ثم صادمه الدهر بالنكبات فمات ولده أحمد ولم يكن له سواه فخرن عليه حزننا شديد اودفنه بمسجده المذكور وعمل عليه مقاماً ومقصورة ثم أخرج من فيها الى دسوق فأقام بها شهراً ثم نقل الى المحلة الكبرى بشفاة المحروق فأقام بها الى أن مات ودفن بها سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف انتهى \* وقد ترجمناه في الكلام على بلدته محلة الدواخلي والى الآن مقصوده موجودة بها \* (جامع محمد السعيد) هذا الجامع بميدان القطن وهو مقام الشعائر كامل المنافع ويحتمنه شجرتان ونخلتان وبه صهر ينج خزانة من الرخام يلا كل سنة وهو تحت نظر ديوان الاوقاف \* (جامع محمد ميمالة) هو باب الشعيرة كان متخرباً بفجده محمد الكواء وبه أربعة أعمدة من الجرانول منبر وخطبة وشعائرهم مقامه وبه ضريح يقال له ضريح الشيخ محمد ميمالة وله أوقاف \* (جامع الحمدي) هذا الجامع بشارع الصليبية بالقرب من جامع شيخو تجاه منزل الأمير عبد اللطيف باشا له باب على الشارع يصعد اليه بسلاسل وآخر صغير من داخل درب السماكين يوصل الى الميضاة والكراسي وكان قد وهى فجده حضرة الأمير عبد اللطيف باشا في سنة سبع وعشرين ومائتين وألف على ما هو عليه وهو مسقف على غير أعمدة به طاران من الحجر متقابلتان وبه منبر من الخشب وخطبة وعلى مظهره مساكن للامام والخدمة وبه ضريح الاستاذ الحمدي عليه قبة من تفعلة بداخلها محراب يكتنفه عمود رخام بجوار كل عمود لوح رخام على هيئة قبلة وبه نقوش عجيبة ومكتوب باعلى أحدهما اقبل ولا تخف انك من الآمنين وباعلى الثاني انا فقهنا لك فتحنا ميمالا الالة وبداير التسمية من الخارج كتابة وكذا داير المئذنة ويتبعه سبيل له شبك على الشارع وله بالزناجسة خمسة وأربعون قرشاً كل شهر وله منزل ووقوف عليه وشعائرهم مقامه من ذلك ومن طرف الأمير المذكور ويعمل به مولد كل سنة للشيخ الحمدي (جامع محمود) هو بسفح الجبل المقطم في القرافة الصغرى وهو من مساجد الخطبة ينسب لمحمود بن سالم بن مالك الطويل من أجداد السري بن الحكم أمير مصر بعد سنة مائتين من الهجرة ويقال ان السري ركب يوم ما فعارضه رجل في طريقه ووعظه بما غاظه فالتفت فرأى محموداً فامر به بضرب عنقه ففعل ثم ندم على ذلك وكثر أسفه وبكاؤه وتاب وحسنت توبته وخرج من الهندية وأقبل على العبادة واتخذ هذا المسجد وأقام فيه وتوفي سنة خمس وخمسين وسبعمائة وكان أيضاً نقيب الاشراف اه من المقرري باختصار وهو الآن غير موجود \* (جامع محمود الكردي) هو في آخر قصبة وضوان وفي أول الخيمية تجاه البيت الكبير المتخرب المعروف ببنت خليل باشا بين عطفة زقاق المسك وجامع اينال على يسرة السالك من باب زويلة الى الصليبية وهو اليوم مقام الشعائر تام المنافع وبه خطبة وله منارة وهذا الجامع هو المدرسة المحمودية التي ذكرها المقرري بقوله المدرسة المحمودية بخط الموازين خارج باب زويلة تجاه دار القردمية يشبه ان موضعها كان في القديم من جله الحارة التي كانت تعرف بالنصورية أنشأها الأمير جمال الدين محمود بن علي الاستادار في سنة سبع وتسعين وسبعمائة وورق بهادر ساوعل فيها خزانة كتب لا يعرف اليوم بديار مصر ولا الشام مثلها وهي باقية الى اليوم لا يخرج لاحد منها كتاب الا ان يكون في المدرسة وبه خزانة كتب الاسلام من كل فن وهذه المدرسة من أحسن مدارس مصر \* محمود بن علي بن أصفري عنه الأمير جمال الدين الاستادار وفي شدياب رشيد بالاسكندرية مدة وكانت واقعة الفرج بها في سنة سبع وستين وسبعمائة وهو مشد فيقال ان ماله الذي وجد له حصله يومئذ ثم انه سار الى القاهرة

جامع الشيخ محمد الدواخلي

جامع محمد السعيد

جامع محمد ميمالة

جامع الحمدي

جامع محمود

جامع محمود الكردي

ترجمة محمود بن علي الاستادار

فلما كانت أيام الظاهر برقوق خدم استاد ارا عند الامير سودون باق ثم استقر شاد الدواوين الى أن مات الامير بهادر  
 المنكي استاد ارا السلطان فاستقر عوضا عنه ثم خلع عليه واستقر مشير الدولة فصار يتحدث في دواوين السلطنة الثلاثة  
 المنسردوا الخاص ودواوين الوزارة ونفذت كلمته في سائر المملكة فلما زالت دولة الظاهر برقوق بحضور الامير بلبغا  
 الناصري نائب حلب بعساكر الشام الى القاهرة واختفى الظاهر ثم أمسكه هرب هو وولده فنهبت دورته ثم انه ظهر من  
 الاستتار وقدم للامير بلبغا الناصري مالا كثيرا فقبض عليه وقيده وسجنه بقلعة الجبل وأقيم بدله في الاستادارية  
 الامير علاء الدين آق بغا الجوهري فلما زالت دولة بلبغا الناصري بقيام الامير منطاش عليه قبض على آق بغا الجوهري  
 فممن قبض عليه من الامراء فرج عن الامير محمود وألبسه قباء مطرزا بذهب وأنزله الى داره ثم قبض عليه وسجن  
 بخزانة الخاص فكانت جملة ما حمله للامير بلبغا الناصري وللأمير منطاش ثمانية وخمسين قنطارا من الذهب المصري  
 ولما عاد الظاهر برقوق الى المملكة خلع عليه واستقر استاد ارا ولم يزل في تولية وخلق ومصادرة الى أن مات سنة تسع  
 وتسعين وسبعمائة ودفن بمدرسته وقد أتى عن السنين وكان كثير الصلاة والعبادة واطبعا على قيام الليل الا انه كان  
 شحيحا ميسر هافا في الاموال وأكثر من ضرب الناس بديار مصر حتى فسد بكثرة حال اقليم مصر وكان جملة ما حمله  
 من ماله بعد نكته مائة قنطار ذهبا وأربعين قنطارا عنها ألف ألف دينار وأربع مائة ألف دينار وعينا وألف ألف درهم فضة  
 وأخذ له من البضائع والغلال والقنود والاعسال ما قيمته ألف ألف درهم وأكثرها باختصار (جامع محمود محرم)  
 هو يدرب المسقط على يسرة السالك من رأس شارع رحبة العيد المشهور بشارع حبس الرحبة طالبا للمشهد الحسيني  
 كان انشاؤه سنة ست وأربعين وتسعمائة كما هو مكتوب على بابها وقف عليه أو قافا وشعائره بمقامه منها وبه منبر وخطبة وبه خزانة  
 سنة سبع ومائتين وألف كما هو مكتوب على بابها وقف عليه أو قافا وشعائره بمقامه منها وبه منبر وخطبة وبه خزانة  
 كتب عليه اقيم بقعدها وغير منها للطلالين وفي تاريخ الجبرتي من حوادث سنة ثمان ومائتين وألف ان محمود محرم هو  
 الخواجا المعظم والملاذ المتفخم سمي الخواجا محمود بن محرم أصل والده من الفيوم واستوطن مصر وتعاطى التجارة  
 وسافر الى الحجاز مرارا وتبعته دياره وولده الخواجا محمود المذكور وترى في العز والرفاهية ولما تزعزع وبلغ رشده خالط  
 الناس وشاركه وأخذوا أعطى وظهرت نجاحته وسعادته حتى كان اذا أمسك التراب صار ذهبا فسلم له والده قياد الامور  
 فشاع خبره بالديار المصرية والحجازية والشامية والرومية وعرف بالصدق والامانة والنصح وأدعت له الشريكة  
 والوكلاء وأحببه الامراء وتدخل فيهم بعقل وحشمة وحسن سير وقطانة ومداواة وتؤدة وسياسة وأدب وحسن  
 تخلص في الامور الجسمية وعمر داره وزخرفها وجعل لها قاعة عظيمة وحولها بستان بديع وزوج ابنه سمي أحمد  
 وعمل له مهمادعا اليه الاكبر وقفا خرفه الى الغاية وعمر المسجد بجواريته قريبا من حبس الرحبة فجاء في غاية الاتقان  
 والبهجة ووقف عليه جهات ورتب فيه وظائف تدريس وكان قورا ومحشما جميل الطباع مليح الاوضاع ظاهر  
 العفاف كامل الاوصاف حج من القلزم ورجع في البر في أجمال جملة وهيئة زائدة مكملته فمات في هذه السنة في  
 الطريق ودفن بالخيف رحمه الله \* وللشيخ مصطفى الصاوي فيه مدائح عديدة منها قصيدة في التهنية بالفرح أولها  
 بشري بأفراح المني والمن \* لاحت علينا بالسرو والحسن  
 ومعا هذا لا كون فاحت بالشدا \* مسكا وطيبا في العلا والسكن

انتهى \* وفي هذا المسجد ضريح يقال انه ضريح الشيخ ابراهيم البقاعي المفسر \* (جامع الخفي) هو بدير  
 الخماسين فم الخليج ومصر القديمة بجوار البرودخانات ويعرف أيضا بجامع حقه مق وهو قائم على ستة وثلاثين  
 عمودا بعضهم امن الزلط وبعضهم امن الرخام بوسطه ثلاث نخلات وله مئذنة وبئر ومنارة بدورين وبنائه قديم جدا  
 وبجواره منازل موقوفة عليه من طرف بشيرا وأغا ونظره لدواوين الاوقاف وبه ضريح الشيخ محمد الخفي ظاهر بزار  
 ويعمل له مولد كل سنة وحضرة كل ليلة سبت \* (جامع مدين) هذا الجامع في خط باب الشعربة بدار  
 طرمة مدين قائم على أربعة أعمدة من الرخام وبأرضه فرش من الرخام الملون ومنافعه كاملة وشعائره بمقامه واطهرته  
 ساقية ويتبعه بجواره ضريح له شبالة حديد أو قافه تحت نظر السيد عبد الخالق السادات \* وبه ضريح  
 سيدى مدين ويعمل له مولد كل سنة وهو المترجم في طبقات سيدى عبد الوهاب الشعراني حيث قال فيها \* ومنهم



الشيخ مدين بن أحمد - د الله منى رضى الله عنه أحد أصحاب سيدى الشيخ أحمد الزاهد رضى الله عنه كان من أكابر  
 العارفين وانتهت إليه تربة المريدين في مصر وقراها وتفرعت عنه السلسلة المتعلقة بطريقه أي القاسم الحفيد  
 رضى الله عنه \* قالوا وكان رضاعه على يد سيدى أحمد الزاهد وطاقمه على يد سيدى الشيخ محمد الحنفى فانه لما توفي  
 سيدى أحمد الزاهد جاء سيدى مدين الى سيدى محمد الحنفى وصحبه واقام عنده مدة في زاوية محتلمة في خلوة ثم انه  
 طلب من سيدى محمد اذ بنا بالسفر الى زيارة الصالحين بالشام وغيره فاعطاه الشيخ اذ بنا فاقام مدة طويلة سائحا في الارض  
 لزيارة الصالحين ثم رجع الى مصر فأقام بها واشتهر وشاع أمره وانتشر وقصده الناس واعتقدوه وأخذوا عليه العهد  
 وكثرت أصحابه في اقليم مصر وغيرها \* ولما بلغ أمر سيدى الشيخ أبا العباس السرى خليفة سيدى محمد الحنفى  
 قال لا اله الا الله ظهر مدين بعده - هذه المدة الطويلة والله لقد أقام عند سيدى في هذه الزاوية نحو الاربعين يوما حتى  
 كل وهو من ذرية سيدى أبى مدين المغربى التمساني رضى الله عنه وجهه الادنى على المدفون بطبلية بالمناوية  
 ووالده مدفون في أشمون جريس وكلهم - أولياء صالحون وأول من جاء من بلاد المغرب جده الذى في طبلية فدخلها  
 وهو مغربى فقير لا يملك شيئا جاء جوع شديد فربى به انسان يتود بقرة حلابة فقال له احلب لى شيئا من اللبن اشرب به فقال  
 انه ثور فصارت في الحال ثورا ولم تزل ثورا الى ان ماتت ووقع له كرامات كثيرة فلم يمكنه ان يخرج من بلد هم طبلية  
 حتى مات \* وأما والد سيدى مدين رحمه الله تعالى فانتقل الى أشمون فولد له سيدى مدين فاشتغل بالعلم حتى صار  
 يفتى الناس واستسلم من أشمون عدة بيوت من النصارى منهم أولاد اسحق ومنهم الصديريه والمقامعة والمسامية  
 وهم مشهورون في بلد أشمون ثم تحرك في خاطره طلب الطريق الى الله تعالى واقتفاء آثار اقوم فقالوا له لا بد لك من  
 شيخ فخرج الى مصر فوافق سيدى محمد الغمرى حين جاء الى القاهرة بطلب الاخر ما يطلب سيدى مدين فسألوا عن  
 أحد يأخذون عنه من مشايخ مصر فدلوهما على سيدى محمد الحنفى فهما بين القصرين واذا بشخص من أرباب  
 الاحوال قال له - ما ارجع اليك لكانت صيب الآن عند الابواب الكبار ارجع الى الزاهد فرجع اليه فلما دخل تذكر  
 عليهم ما زاناهم لقمه ما واخلاهما ففتح على سيدى مدين رضى الله عنه في ثلاثة أيام \* وأما سيدى محمد الغمرى فأبطأ  
 فتحه نحو خمس عشرة سنة \* وكان سيدى مدين اذا رأى فقيرا لا يحضر مجلسه الذي كرى خرجه ولا يدعه يقيم عنده  
 وخرج فقير يوما من الزاوية فرأى جرة خرمع انسان فكسرها فبلغ الشيخ رضى الله عنه ذلك فأخرجهم من الزاوية  
 وقال ما أخرجه لاجل ازالة المنكر وانما هو لاطلاق بصره رأى المنكر والفقير لا يجاوز بصره موضع قدميه \* وكان  
 الشيخ عبادة أحد أعيان السادة المالكية ينكر على سيدى مدين رضى الله عنه ويقول ايش هذه الطريق التي يزعم  
 هؤلاء نحن لانعرف الا الشرع فلما انتقل بعض أصحاب الشيخ عبادة الى سيدى مدين وصحبه وتر كوا حضور درسه  
 ازداد انكارا فأرسل سيدى مدين وراءه يدعو الى حضور مولده الكبير الذى يعمل له في كل سنة فحضر فقال الشيخ  
 لا أحد يتحرك له ولا يقوم ولا يفسح له فوقف الشيخ عبادة في صحن الزاوية حتى كاد يمزق من الغيظ ساعة طويلة ثم  
 رفع سيدى مدين رأسه وقال افسحوا للشيخ عبادة فاجلسه بجانبه وقال له سؤال حضر فقال الشيخ عبادة سل فقال هل  
 يجوز عندكم القيام للمشركين مع عدم الخوف من شرهم فقال لا فقال سيدى مدين بالله عليك أغضبت حين لم يقيم لك  
 أحد فقال نعم فقال لو قال لك انسان لا أرضى عليك الا اذا كنت تعظمنى كما تعظم ربك ماذا تقول له قال أقول له كبرت  
 فدارت فيه الحكمة فانتصب قائما على رؤس الاشهاد وقال الاشهدوا اننى قد أسلمت على يد سيدى مدين ولا زمة الى  
 أن مات رحمه الله تعالى ودفن في تربة الفقراء ووقائع سيدى مدين وكراماته كثيرة شهيرة بين مريديه وغيرهم توفي رضى  
 الله عنه سنة ثمان وخمسين وثمانمائة \* ومن أصحاب سيدى محمد الشومى المدفون قبالة قبره رضى الله عنه كان من  
 أرباب الاحوال العظيمة وكان يعمل هلالا المآذن والضرب وكان يجلس بعيدا عن سيدى مدين وكل من مر على  
 خاطره شئ عجيبي يسحب العصا وينزل عليه \* وكان رضى الله عنه يقول لأصحابه عليكم بذكر الله تعالى وتقضى لكم  
 جميع حوائجكم وهو الذى زرع الخربة التي هي قريب من التيه في طريق الحجاز حين توضع سيدى مدين رضى الله عنه  
 لما سافر الى الحج ووقائع كثيرة مشهورة مات رضى الله عنه بعد سيدى مدين ودفن قبالة قبره كما تقدم \* ومن أصحاب  
 سيدى مدين أيضا سيدى أحمد الحلقاوى رضى الله عنه كان رجلا صالحا سليم الباطن وكان يعيشى بجلناية بجبسة

الشيخ في الزاوية وكان الشومى يتأثر من ذلك ويقول له أنت قليل الادب فغضب منه يومافهجره فلما كان قبيل الغروب آخر اليوم الثالث جالسه الشومى وصالحه وقال له رأيت الحق يغضب لغضبك يا أخى ولم يفتح على بشى من مواهب الحق منذ هجرتك توفي رحمه الله ودفن بطن الزاوية ودفن بهذا الجامع سيدى محمد بن احمد الشامى المالكي ابن أخت الشيخ مدين وهو كافي الضوء اللامع للسكاوى محمد بن أحمد بن عبد الدائم الشامى الاشومى القاهرى المالكي ابن أخت الشيخ مدين ووالد أحمد الماشى ويعرف بين جماعة خاله بابن عبد الدائم ولد في سنة أربع عشرة وثمانمائة بأشوم جريس منوفية ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه فيما قال مع جميع ما أنبت في ترجمته تجويدا وكذا ابن كثير على التاج بن ترميه ولابى عمر وعلى الزين طاهر وحفظ الرسالة وابن الحاجب الاصلى والقرعى الاقيلامن وألفيته ابن مالك ولازم الزين عبادة في الفقه وأخذ عن البساطى جانباً من مختصر الفقيه خليل وقرأ في العربية على البرهان بن حجاج الانباسى والصحيحين على البدر بن التنبيسى والشفاء على الولى السنباطى والرسالة القشيرية والعوارف السهروردية على الزين القاموسى وسمع على المناوى والرشىدى والتوانى والبخارى وصحب خاله وتلقن منه واحتل عنده وألبسه الخرقه وأذن له في ذلك ولقن في حياته جماعة من النسوة ونحوهن ورام بعد موت خاله الاقامة بزاوية عبد الرحيم بن بكتر التى كانت اقامته خاله وأولاهم ما مكن ثم لازال ينتقل من مكان الى مكان حتى استقر بالمدرسة البقرية داخل باب النصر وله الخلاصة المرضية في سلاط طريق الصوفية وبالجملة فهو كثير الذكر والتلاوة مع مزيد التواضع والرغبة في لقاء الناس للاخذ عنه والتردد اليهم لذلك تعلل مدة بضييق النفس والربو والسعال ومات في ليلة الثلاثاء سادس جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وثمانمائة وصلى عليه من الغد في جمع متوسط تجاهه صلى باب النصر ودفن بترية فقراء خاله وقام بتكفينه وتجهيزه تغرى بردى القادرى خازن دار الادوار الكبر عفا الله عنه اه ملخصاً (جامع المرافقة) هو بخط شارع رحبة باب العيد على رأس الطريق الموصل الى قصر الشوك ودرب الطيلاوى وهو مقام الشعائر وبمنبر وخطبة وبه ضريح الشيخ مرزوق اليماني الذي تنسب اليه المرافقة وهم طائفة من اتباع السيد البدوى يقال ان اسماءهم دائرة بين محمد ومصطفى والشيخ مرزوق (جامع المرحومى) هو بمصر القديمة مقام الشعائر ليس به زخرفة ولا كتابة وله مطهرة ومنازة ويقال انه من انشاء الشيخ المرحومى وبداخله ضريحه وضريح الشيخ جمعة الازهرى ويعمل لهذا حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل سنة وبوجهه ستة دكاكين موقوفة عليه وله منزل موقوف عليه أيضاً ونظره لرجل يعرف بالشيخ أحمد نصار وفي طبقات الشعرائى ان المرحومى هذا هو الشيخ شهاب الدين أحد أصحاب العارف بالله تعالى سيدى مدين كان طريقه المجاهدة والتقشف وكان يلبس القروة صيفا وشتاء يلبسها على الوجهين وكان دائماً مطرقاً الى الارض وبقري الاطفال بمصر العتيقة بالترب من سيدى محمد ساعى البحر وكان يقول ذهب الطريق وذهب عشاقها وصار الكلام فيها معدوماً من البدعة وكان الغالب عليه الخشوع والبكاء من أجل أصحابه أبو السعود الجارحى والشيخ سليمان الخنيزى رضى الله عنهم اه (جامع مرزة) هو فى بولاق بشارع خط الحبوا نشأ الامير مصطفى جور بى مرزة سنة ألف ومائة وعشرويه أربعة ألونة وصحبه من مشروش بالرخام الملون بشكل حسن وحائط ابو ان القبلة مكسو بالقيشانى والرخام الملون المقسم برونق لطيف ومحرا به مشغول بالرخام والصدف ومنبره من الخشب النقى بصنعة بلدية قديمة وعلى دائره آيات قرآنية وتاريخية واهم بانيه على بابها النافى من داخل في هذه الايات قد جاء في القرآن حقاً انما \* يافوز من يسمو به برهانه

ولمن أقام شعاعاً سلام غدا \* والخور تخدمه كذا ولدانه  
وكفالك هذا يا مسمى المصطفى \* عزامن البارى جزاه جنانه  
أرخت مسجده الشريف بجامع \* يزهو الى يوم الوفا بنيانه  
انى لاجد على احسانه \* لا بدع ان نظرت له غزلانه  
صلى العزيز على العزيز المصطفى \* ما طاب ورد أوزهت أعصانه  
والآل والاصحاب ما اقتر الحيا \* أولاح برق أوهمت مصبانه

## ما قال مبتكر المديح مؤرخا \* لاح الفلاح

ومنافعه تامة وشعائره مقامه بالاذان والجمعة والجماعة على الدوام وله أوقاف دارّة (جامع مرشدة) هذا الجامع داخل حارة الفوالق تدم جميعه وتعلقت شعائره ونبتت في بعض منه مساكن تحت يد الشيخ مصطفى الشهيد (جامع المرصفي) هذا الجامع بين قطرة الأمير حسين وبين جامع الأمير حسين وكان أولاً زاوية لاسيدي على المرصفي فبنى جامعاً بنسب وخطبة وشعائره مقامه وله به نسيج مشهور يزار على الدوام وله حضرة كل يوم أحد وتزوره النساء يومها كثيرا ويذكرن مع الذاكرين ويعطين الخدمة نقود اوله مولد كل سنة في شهر شعبان وبوسطه صهر يجمع يلا كل سنة وقد ذكرنا ترجمته في الكلام على مرصفة (جامع المرأة) هو في شارع تحت الربع قرب حارة القرن على يسرة الذهاب من باب زويلة الى باب الخرق به منبر وخطبة ومطهرة ومنازة وشعائره مقامه ويدخل اليه به هليل مفروش بالخرق وبخضه شجرة ليج ويدخله مقصورة من الخشب بها قبران علمهما ستران من الجوخ مكتوب على أحدهما هذا مقام الست فاطمة النبوية والظاهر انه هو مسجد رشيد الدين الذي ذكره المقرئ فيقال هذا المسجد خارج باب زويلة بخط تحت الربع على يسرة من سلك من دار التفاح يرد قطرة الخرق بناه رشيد الدين الهبائي (جامع المزهر) هو بحارة برجوان داخل العطفة النافذة من شارع بين القصرين الى الخرنقش أنشأه الأمير أبو بكر مظهر الانصاري ناظر ديوان الانشاء وذلك بعد سنة ثمانين وثمانمائة كافي النقوش التي على منبره وسنبله وهو محكم البناء باق على هيئته الاصلية شعائره مقامه من ربيع أوقافه وله بابان أحدهما قبلي والآخر شرقي مقوس وفوقه منارة حسنة وبابه مصرعان من الخشب النقي ملبسان بصفايح النحاس الاصفر بصنعة بلدية قديمة وبدخله دركة وباب آخر عليه مصرعان مطعمتان بسن الفيل بتقاسيم هندسية وبالجامع أربعة أواوين بكل من الايوانين الكبيرين عمودان من الرخام الابيض بشواصر حسنة وليس في الايوانين الصغيرين أعمدة بل سقنهما على اكفاف من الحائط ومحرا به مكسوق بالرخام الملون يكتشفه عمودان من حجر السماق الاصفر ومنبره من الخشب الجيد الصنعة مطعم بالعاج المقرغ بالصنعة القديمة وأشكال التقاسيم وعليه نقوش منها

أيام من قد بنى لله بيتا \* لك التعويض من رب كريم  
عمرت لمسجد بالذكريات \* بمنبره اللطيف المستديم  
ستلقي في غديتنا عظيما \* بناه الله في دار النعيم  
بجاه محمد خير البرايا \* نبى الله ذى الجاه العظيم

وعلى وجهه بابه بالخط الكوفي آية ان الله يأمر بالعدل والا حسان الى قوله تعالى لعلكم تذكرون وبالمراة امام الخطيب في صعوده ناقتنا لك فتحا مينا وبأعلى مصراعى بابه يامنبر الجديقة \* في روض مجد مظهر وبأسنلهما و كان فراغه في عام سنة خمس وثمانين وثمانمائة وقبته مطعمة بالعاج وعليها هلال من جنسها وبجوار المحراب شبا كان بأحد هما نقوش فيما عمل عبد العال النقاش والشباك الآخر باب صغير وصل الى خزنة صغيرة معلقة برسم خزن ذخائره ويقال انه كان به جل من النحاس المقرغ بالشكال الهندسية برسم وضع القناديل كان معلقا أمام المحراب فعبثت به أيدي الخائنين وفي ايوان المحراب دوايب مطعمة بالعاج أيضا وبجواره دكة تعلبغ وجميع صحنه وأواينه مفروش بالرخام الملون بالاحمر والاصفر والابيض والاسود بتقاسيم حسنة وجميعه مسقوف بالخشب النقي المنقوش بالليقة الذهبية وبوسطه منور من الشكل وله مطهرة وأخيلة نزل اليها بسلم من الحجر نلأ من بئر معينة وبجوارها مصلى به محراب ويتبعه سبيل مفروش بالرخام وسقنقه منقوش بالليقة الذهبية وبه نقوش فيها أمر بإنشاء هذا السبيل المبارك العبد الفقير المعترف الأمير العالى القاضى الاصيلي الصيرفي العالى العالمى العاملى الجندوني الربى أبو بكر مظهر الانصاري الشافعي ناظر ديوان الانشاء الشريف الملاكى الاشرى غفر له وللمسلمين وكان الفراغ منه في عام أربع وثمانين وثمانمائة وكل هذه العمارة باقية على أصالتها الا المطهرة فقد أدرج فيها ناظر سابقا السيد حسين القصبي أحد كتبة المحكمة الكبرى بالقاهرة عمارة فخذ الاخيلة في محلها ونقل الميضاة الى ماهى عليه الآن وكانت في محل مظلم ضيق وقد توفي هذا الناظر سنة تسع وثمانين ومائتين وألف وصار الناظر ليدوان



الوقوف وله أوقاف ذات ريع قائم بشعائره وشعائر زاوية الأربعين التي يجوارها حضر جمع يقال له الأربعين ولها بئر ومطهرة وليس لها ريع \* وفي ابن اياس ان ابن مزهر هـ ذاهو القاضي زين الدين أبو بكر بن مزهر كان ناظر الجديش الى سنة سبع وستين وثمانمائة فقلده السلطان الملك الظاهر أو سعيد سيف الدين خشقدم الناصري المؤيدى كتابة السر عوضا عن ابن الديري وفي سنة خمس وسبعين عقد السلطان مجلسا في الحوش وجمع فيه القضاة الاربعة وهم القاضي ولي الدين السيوطي الشافعي والقاضي محب الدين بن الشحنة الحنفي والقاضي سراج الدين بن حريز المالكي والقاضي عز الدين الحنبلي وحضر الشيخ أمين الدين الاقصر اى والشيخ محي الدين الكافيحي فشكوا اليهم السلطان بان الخزان قد نفذ ما فيه من المال وان العدو سوار الخذل قد استولى على البلاد وقتل العباد وقد فسدت الاحوال وكان القاضي أبو بكر بن مزهر كاتب السر الشريف هو المستكلم في هذا المجلس عن لسان السلطان فقال ان السلطان يقصد ما يخرج أوقاف الجوامع والمدارس ويترك لها ما يقوم بالشعائر فقط ويقوى العسكر بما يتحصل من الاوقاف حتى يتقوا به على الخروج الى التجاريد فقال الشيخ أمين الدين الاقصر اى لاسبيل الى ذلك ولكن السلطان اذا أراد أن يعمل شيئا يخالف الشرع لا يجزمنا فأننا نخاف ان الله تعالى يسألنا يوم القيامة ويقول لنالم لانهم يسموه عن ذلك لما ظهر لكم الحق وأغلظ على السلطان في القول فانجبه منه وانفصل المجلس ما نعالوم يمكنه من شئ من ذلك وفي سنة اثنتين وثمانين سافر ابن مزهر مع السلطان وجملة من العلماء الى الفرات ثم اعترى السلطان مرض فرجع وفي سنة ست وثمانين مستهل جمادى الآخرة قطع القضاة ليهنوا السلطان بالشهر على العادة فتغير خاطره على القاضي كاتب السر ابن مزهر وعلى قاضي القضاة الشافعي ولي الدين السيوطي وعلى القاضي الحنبلي واستمر كاتب السر معز ولا نحو ثمانية عشر يوما ثم ان السلطان خلع عليه وأعادته الى وظيفته كما كان فلما نزل من القلعة الى بيته زينت له المدينة بالشمع والزينة واستقبلته المغاني وكان يوم مشهود بالتماني وفي ذلك يقول زين الدين أبو الخير بن الكحاس مقام ابن مزهر فوق السها \* وقد زاد ربي اجلاله

وظيفته الدهر تسموه \* ولم تزل تصلح الاله

وفي سنة اثنتين وتسعين سافر مع الامير آقيردى الدوادار الى نخوجيل نابلس بسبب العربان فرض هناك فرجع عليه لا وأقام مدة وهو منقطع في بيته الى أن مات ثالث رمضان من هذه السنة وله من العمر نحو خمس وسبعين سنة وكانت مدة ولايته في كتابة السر بمصر نحو عشرين سنة وكان آخر أعيان الرؤساء من المباشرين في الديار المصرية ورثاه ابن اياس بهذه الايات

صارت مرامله كمثل أرامل \* تبكي بأعينها دما وتترب

وكذا الدواة تسودت أقلامها \* حزنا عليه وأقسمت لا تكتب

وفي سادس عشر رمضان خلع السلطان على ابنه القاضي بدر الدين أبي بكر بن مزهر واستقر به كاتب السر بالديار المصرية عوضا عن أبيه فنزل من القلعة في موكب عظيم والقضاة قدامه وأعيان الناس أنظر ابن اياس جامع المزهرية هو بالحسينية على عينة السالك من باب الفتوح الى شارع البغالة تجاه حارة البازرة شعائره مقامة وبه خطبة وله منارة وهذا الجامع كافي الضوء للامع للسخاوى كان أول أمره مدرسة بناها الامير محمد بن أبي بكر بن محمد ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان البدر بن الزين بن البدر الانصارى الدمشقي الاصل القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن مزهر ولد في رمضان سنة ستين وثمانمائة وأمه رومية اسمها شكر باى ونشأ في كنفهما في أوفر عز ورفاهية بحيث كان لختانه ولية هائلة وقال فيه شيخ الشعراء الشهاب البخاري وغيره وأكمل حفظ القرآن ثم صلى به بمقام الحنفية من المسجد الحرام في سنة احدى وسبعين يعني وثمانمائة لما حج به والده في الرحبية بملاحظة فقيه الشمس بن قاسم ونفقة فقر المنهاج وجمع الجوامع وغيرهما وعرض على جماعة كثيرين وأخذ عن فقيه ابن قاسم والجمال الكوراني وكذا عن الكمال بن أبي شريف وأخيه والتجيم بن عرب والزين زكريا بن آخرين وغير ذلك وولي نظر الخاص بعد التاج بن المتقسي فباشرها مدة تكلف أبوه بسببها كثيرا ثم الحسبة بعد يشبك الجالي مدة وناب عن والده في كتابة السر بالديار المصرية ثم استعفى بها بعد موته وحدثت أذنا مباشرة وذكرت كفايته وتودده وأديه ولطفه واقباله على الفضلاء والطلبة مع حسن شمائله ورقة طباعه كل ذلك مع اشتغال فكره بالقيام

بما كلفه مما يفوق الوصف وكثر الدعاء له من أحببوا والده وزوجة والده ابنة الامير لاجين واستولد هاعدة أولاد  
وفي غضون ذلك حج حين كون صهره أمير الحاج سنة احدى وثمانين وشرع في بناء مدرسة بالقرب من سويقة الابن  
قال كانت الخطة فيما بغنى محتاجة اليها اه ملخصا \* (جامع الشيخ مسعود) هو يدرب الاقضية بخط باب  
الشعرية وهو قد يم وبه أربعة أعمدة من الحجر ومنبر وفي وسطه تدرج الشيخ مسعود وابنته واهية لكنه مقام  
الشعائر معرفة ناظره محمد الكواو ويعمل الشيخ مسعود مولد كل سنة (جامع الست مسكة) هو بسوق مسكة  
قرب جامع الشيخ صالح أبي حديد بخط الخنق له بابان منقوش بأعلى أحدهما في الرخام بسم الله الرحمن الرحيم أمرت  
بإنشاء هذا الجامع المبارك الفقرة إلى الله تعالى الحاجة إلى بيت الله الزائر قبر رسول الله عليه الصلاة والسلام الست  
الرابعة مسكة سنة ست وأربعين وسبعمائة ومنقوش بداثرهم من الخارج في الحجر سورة يس وهو غير مقام الشعائر  
لتحريمه وبه منبر مكتوب عليه انما يعمر مساجد الله الآية وكان الفراغ من الجامع المبارك في شهر ربيع سنة ست  
وأربعين وسبعمائة وقبله مشغولة بالرخام الملون وسقفه صنعة قديمة في غاية الاتقان وأعمدة من الرخام ودكته  
صغيرة مربعة على ثمانية أعمدة من الرخام أيضا وبداثرهم من داخل ازار خشب مكتوب فيه أبيات من البردة ويدخله  
من الجهة الغربية قبر الست مسكة عليه مقصورة من الخشب وبوسط صحنه منبر وبداثرهم شرافات من الجبس  
ونقوشات جميلة من الجبس أيضا وميضاته ومراحيضه خارجان عنه وله عقار موقوف عليه تحت نظر الديوان  
وقال المقرئ في ذكر الجوامع هذا الجامع بالقرب من قنطرة آق سمنقر التي على الخليج الكبير خارج القاهرة أنشأته  
الست مسكة جارية الناصر محمد بن قلاوون وأقيمت فيه الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة احدى وأربعين وسبعمائة  
انتهى وقال عند ذكر الاحكام لما عمرت الست مسكة هذا الجامع في الحكر المعروف بها بسويقة السباعين بقرب  
جوار حكر الست حدق بنى الناس حوله حتى صار متصلا بالعمارة من سائر جهاته وسكنه الامر اءوا لعيان وأنشوا  
به الحمامات والاسواق وغير ذلك وكانت حدق ومسكة من جوارى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون أنشأنا  
في داره وصارتا قهرمانتين أبيت السلطان يقتدي برأيهما في عمل الاعراس السلطانية والمهمات الجليلة التي تعمل  
في الاعياد والمواسم وترتيب شؤون الحرم السلطاني وتربية أولاد السلطان وطال عمرهما وصار لهما من الاموال  
الكثيرة والسيارات العظيمة ما يحل وصفه وصنعتهما برامع ورعا كبيرا واشتهرتا وبعد صيتهما وانتشرد كرهما  
انتهى (جامع المسيحية) هو بعرب يسار أنشأه الى مصر الوزير مسيح باشا المتولى في سنة اثنتين وثمانين  
وتسعمائة وسبب بناءه كما في نزعة الناظرين انه كان يعتقده في الشيخ نور الدين القرافي أحد علماء عصره اعتقادا  
زائدا واختص بصحبته فعمر له هذا الجامع ووقف عليه أوقافا وجعلها بيد الشيخ نور الدين يتصرف فيها كما يحب  
وجعل النظر له ولذريته من بعده وكان الوزير مسيح باشا خازن دار السلطان سليم ثم ولده السلطان مراد ابن السلطان  
سليم على مصر في أول شوال سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة وكانت مدته خمس سنوات وسبعة أشهر ونصفا وقد قطع  
دابر السراق التي كانت في زمن حسين باشا وحصل في زمنه مزيد الامن وعمرت مصر في مدته وقد اختص بصحبة الشيخ  
القرافي وعمر له الجامع وأمر كتاب المراسيم بأن يكتبوا على غالب الاحكام والمراسيم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين اخويكم واتقوا الله  
لعلمكم ترجون يا عباد الله اجتهدوا في دين الله واعملوا بشرع الله فانظر الى هذه المنفعة الحسنة والحصل المستحسنة  
رحمه الله تعالى انتهى من النزعة \* وهو مقام الشعائر وبه خطبة وله منارة وله بالوزن حاجة كل سنة ألفان ومائتا قرش  
يستأهلها ناظره الشيخ علي نور الدين وفيه قبر الشيخ نور الدين القرافي عليه مقصورة من الخشب وبه قبر آخر يقال انه  
لمنشئه مسيح باشا (جامع مصطفى باشا) هو جامع يشتهر بدرب الجمايز وقد مر ذكره في حرف الباء (جامع الشيخ  
مصطفى المنادى) هذا المسجد بشارع درب الجمايز على عين السالك من الشارع الى السيدة زينب رضى الله عنها  
يجوار عطفة حبيب افندي ويعرف أيضا بجامع نقيب الجيش باسم بانيه الاصلى يبعد اليه بسلا من الحجر وله بابان  
على الشارع وباب من داخل العطفة يوصل الى المقصورة وبها ابوابان وصحن مستوف وبه منبر ودكة وله منارة وباعلى  
دائر من الداخل آيات قرآنية وفوق محرابه شبالة على هيئة دائرة بهز جاج ملون وشعائرهم مقامه من أوقافه ويقرئ

به بسط أمام القبلة وبأعلى باب مكتب لتعليم الاطفال وله بئر وأمامه سبيل \* وفي الجامع قبر نقيب الجيش من داخل  
خلوة صغيرة وقبر الشيخ مصطفى المنادي علمه تايوت من الخشب مكسو بكسوة من الجوخ وعليه عساكر من النحاس  
وذلك داخل مقصورة من الخشب وله أوقاف دار تومرت بالروزانجة وشعائره مقامة بنظر الديوان وتجاه هذا المسجد  
زاوية مختبرية وسبيل تابعان له ويدخل الزاوية محراب به عمودان من الرخام وبالسبيل شبالك من النحاس \* وله حضرة  
كل ليلة تسبت جامعة وولد سنوي مع مولد السيدة زينب رضي الله عنهم أو كان أميا معتقدا صاحب كرامات ظاهرة أخذ  
عنه الطريق جماعة من الاكابر منهم الشيخ القويسي شيخ الجامع الازهر والشيخ محمد الخفاني الشافعي أحد اكابر  
مدرسي الازهر وكان له دكان يجلس فيه جهة زاوية الجلشنى وكان أمرا مصر يزورونه ويتبركون به ودفن معه  
ابنه الشيخ علي المنادي الشافعي كان عالما مدرسا وكان موظفا بالافتاء في ديوان الاوقاف ومعهما أيضا الشيخ حسن  
المنادي ابن أخي الشيخ مصطفى المنادي انتهى (جامع الشيخ مطهر) هذا الجامع برأس السكة الجديدة عند تقاطعها  
مع الشارع الموصل من باب زويلة الى باب النصر بهذا جامع الاشرفية عن شمال الذهاب الى النحاسين بناه الامير  
عبد الرحمن كتحدا وكان أصله المدرسة المعروفة بالسيوفية التي قال فيها المقرري هذه المدرسة بالقاهرة وهي من  
جمله دار الوزير المأمون البطاحي وقفها السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب على الخنفية وقر في تدريسها  
محمد الدين محمد الحبتي وجعل له النظر ومن بعده الى من له النظر في أمور المسلمين وعرفت بالسيوفية من أجل ان سوق  
السيوفيين كان على بابها وقد وقف على مستحقها اثنين وثلاثين خانو بالخط سوية أمير الجيوش وباب الفتوح  
وحارة برجوان وهي أول مدرسة وقفت على الخنفية بدار مصر وهي باقية بأيديهم انتهى باختصار وكان بجوارها  
مسجد يعرف بمسجد الحليمين ذكرها المقرري أيضا فقال هو فيما بين باب الزهومة ودرب شمس الدولة على يسرة من  
سلك من حمام خشبية طالبا البند قاضين بناء طلائع بن رزيك بعد أن أخرج من موضعه رمة الخليفة الظافر ونقلها  
الى تربة القصور وهي هذا المسجد بالمشهد وعمل له بابين أحدهما يوصل الى دار المأمون البطاحي التي هي اليوم  
مدرسة تعرف بالسيوفية انتهى ويؤخذ من كتاب تحفة الاحباب في المزارات ان هذه المدرسة كانت مورد اللصالحين  
والعباد ومحلا للمجاهدات في الطاعات حيث قال ان المدرسة السيوفية ظهر منها جماعة من الصالحين وفتح فيها على  
الشيخ العارف شرف الدين بن الفارض من شيخه البقال وفيه ان في داخل مقصورة مسجد الحليمين بجوار هذه  
المدرسة قبر الشيخ العارف بالله تعالى عز الدين بن أبي العز محمد المدعو عبد العزيز انتهى نسبه من جهة أمه الى القطب  
الرباني سيدى عبد القادر الكيلاني توفي سنة تسع وثمانمائة انتهى وليس لمسجد الحليمين اليوم أثر ولعله أدخل منه  
جانب في المدرسة السيوفية لما بنيت جامعة وفي هذا الجامع ضريح يزعمون ان له الشيخ مطهر عرف الجامع به ولو ثبت  
دخول شيء في هذا الجامع لاحتمل ان هذا هو ضريح الشيخ عز الدين بن أبي العز ولما بناه الامير عبد الرحمن كتحدا  
اعتنى به اعتناء زائدا ورتب له ما تقام به شعائره الاسلامية وجعل فيه مدرسين وطلبة وقرأ وعين له جانباً عظيماً من  
ربيع أوقافه الجمعة وعين لكل وظيفة شياً ففي كتاب وظيفته انه يصرف في معالي الخدمة من فواشيين ووقادين  
ومؤذنين وبوابين ونحو ذلك كل سنة ثمانية آلاف ومائتان وثمانون نصفاً وفي موازيم المزملة والصهرينج اللذين  
الربعة والدلائل والداعي وهو الشيخ ستة وعشرون ألفاً ومائتان وثمانون نصفاً وفي موازيم المزملة والصهرينج اللذين  
بجواره سبعة آلاف وثلثمائة وخمسة عشر نصفاً وفي موازيم المكتب الذي فوق الصهرينج عشرة آلاف وخمسمائة  
وستون نصفاً ومن المبايعات والاخراجات لذلك المسجد اثنا عشر ألفاً وثلثمائة وخمسة وستون نصفاً  
سنوياً وعن أربعة من فحول الجاموس تذبح في عيد الاضحى وتفرق على أهل المسجد والفقراء وماء عذب سبعة  
آلاف وتسعمائة وستون نصفاً اهـ ثم ان هذا الجامع كان متسهماً أخذ منه في فتح السكة الجديدة جانب وعمر  
ما بقي منه ولم يزل متام الشعائر والجمعة والجماعة الى اليوم وفيه مدرس في فقه الامام مالك كل أسبوع مرة موظف فيه  
شيخ رواق الصاعدة بالازهر بمرتبة من وقف هذا الامير وهو كما في تاريخ الخبر في الامير الكبير والمقدام الشهير  
عبد الرحمن كتحدا ابن حسن چاويش القازدغلي استاذ سلين چاويش استاذ ابراهيم كتحدا مولى جميع الامراء  
المصرية ومبدأ اقبال الدنيا عليه انه لمات عثمان كتحدا القازدغلي واستولى سلين چاويش الجوخدار على



موجوده ولم يعط المترجم الذي هو ابن سيد استاذ شمساً ولم يجد من يساعده في ايصال حقه اليه من طائفة باب  
الينكجيرية حتى منعه وخرج من باهم وانتقل الى وحي العزب وحلف أنه لا يرجع الى وحي الينكجيرية مادام  
سليمين جاويش الجوخدار حيا وبرز في قسمه فانه لما مات سليمين جاويش ببركة الحاج سنة اثنتين وخمسين ومائة  
وألف بادرساين كخدا الجاويش مئة زوج أم المترجم واستأذن عثمان بيك في تلبيةه جاويش السردارية عوضاً  
عن سليمين جاويش لانه وارثه ومولاه فاحضره وليه الا وقلده ذلك واحضر الكتاب والدفاتر وسلموه من نتائج  
الخشخانات والتركة باجمعها وكانت شياً كثيراً كذلك تقاسيط البلاد ولم تطمع نفس عثمان بيك في شئ وأخذ المترجم  
عرضيه من باب العزب ورجع الى باب الينكجيرية فمما أمره من حينئذ وجب صحة عثمان بيك سنة خمس وخمسين  
وأقام هناك الى سنة احدى وستين ثم حضر مع الحاج فتولى كخذ الوقف سنتين وشرع في بناء المساجد وعمل  
الخيرات وابطال المنكرات فأبطل خامير حارة اليهود وأول عمارة له بعد رجوعه السبيل والمكتب الذي يعاونه بين  
القصرين ثم أنشأ جامع المغاربة وعمل عنده باب سبيلاً ومكتباً وميضاً وأنشأ تجاه باب الفتوح مسجداً بمنازة  
وصهر بجاً ومكتباً وأنشأ مدفناً للست السطوحية وأنشأ بالقرب من تربة الاز بكية سقاية وحوضاً للسقي الدواب  
ويعاونه مكتب وفي الخطابة كذلك وعند جامع الدش طوطي كذلك ومن انشأه أيضاً الزيادة التي بقصوره الجامع  
الازهر وهي الايوان الكبير المشتمل على خمسين عموداً من الرخام تحمل مثلها من البوائك المقصورة المرتفعة المتخذة  
من الحجر المنحوت وسقف اعلاها بالخشب النقي وبنى به محراباً جديداً وعمل بجواره منبراً وأنشأ باباً عظيماً تجاه حارة  
كتامة وبنى باعلاها مكتباً بقناطر معقودة على أعمدة من الرخام وجعل بداخل الباب رحبة متسعة وجعل بها صهر بجاً  
وسقاية لشرب المارين وعمل بها لنفسه مدفناً وجعل عليه قبعة وبنى رواقاً لجاوري الصعائنة ومنازة بجواره وباباً آخر  
جهة مطبخ الجامع ومنازة وجد مدرسة الطيرسية وجد باب المزينين وبنى عليه منارة ومكتباً وأنشأ بجواره ساقية  
وميضاً ورواقاً وأنشأ رواقاً آخر للذكور وبنى جامع المشهد الحسيني وعمل به صهر بجاً وزاد في مرتبته وفي مراتب  
الازهر وأنشأ عند باب البرقية المعروف بالغريب جامعاً وصهر بجاً وحوضاً وسقاية ومكتباً ورتب فيه تدريساً وكذلك  
في جهة الاز بكية بقرب كوم الشيخ سلامة وعمر المسجد الذي بجواره ضريح الامام الشافعي رضي الله عنه مكان  
المدرسة الصالحية وعمل عند باب قبلة الامام المقصورة الكبيرة التي بها نضريح شيخ الاسلام زكريا الانصاري وعمر  
المشهد النفيسي ومشهد السيدة زينب والسيدة سكيمة والسيدة رقية والسيدة عائشة والسيدة فاطمة وأنشأ  
الجامع والرباط تجاه عابدين وجامع أبي السعود الخارجي ومسجد شرف الدين الكردي بالحسينية والمسجد الذي بخط  
الموسكي وبنى للشيخ الحنفى داراً بجواره وجعل لها باباً يوصل اليه وعمر المدرسة السيوفية المشهورة بالشيخ مطهر بخط  
باب الزهومة وبنى لوالدته بها مدفناً وأنشأ خارج باب القرافة حوضاً وسقاية وصهر بجاً وجددارستان المنصوري  
وهدم أعلى القبة الكبيرة المنصورية والقبة التي كانت من خارج القسحة ولم يعد عمارتها بل سقف قبة المدفن فقط  
وترك الاخرى مكشوفة ورتب له خيرات زيادة عن البقايا القديمة ومن عمارته دار سكنه التي بجارة عابدين وكانت من  
الدور العظيمة المحكمة الوضع وأنشأه كثيرة جداً حتى اشتهر بذلك وسمى صاحب الخيرات والعمائر في مصر والشام  
والروم وعدد المساجد التي أنشأها وجددها وأقيمت بها الجمعة والجماعة ثمانية عشر مسجداً غير الزوايا والمدارس  
والاسبلة والسقايات والمكاتب والخيسان والقناطر والرباطات والجسور وكان له في هندسة الابنية وحسن وضع  
العمائر ملكة يفتقد مدبرها على ماير ومه من الوضع من غير مباشرة ولا مشاهدة ولولم يكن له من المآثر الا ما أنشأه في  
الجامع الازهر والمسجد الحسيني والزيني والنفيسي لكفاه شرفاً ولم يزل هذا شأنه الى أن عظم أمره على بيك وأخرجه  
منه الى الحجاز وذلك في أوائل شهر القعدة سنة ثمان وسبعين ومائة وألف فاقام بالحجاز اثنتي عشرة سنة ثم لما سافر يوسف  
بيك أمير الحج صم على احضاره معه الى مصر فاحضره وذلك في سابع شهر صفر سنة تسعين ومائة وألف ثم استولى  
عليه المرض فمكث في بيته مريضاً أحد عشر يوماً ومات وخرجوا بجنازته في مشهد طافل حضرها العلماء والامراء  
والتجار ومؤذنون المساجد وأولاد المكاتب وصلى عليه بالازهر ودفن في مدفنه الذي أعده لنفسه بالازهر عند الباب  
القبلي غير انه عند الله عنه كان يقبل الرشا ويحتمل على مصادرة بعض الاغنياء في أموالهم واقتدى به في ذلك غيره حتى

صارت سنة مقررة وطريقه مسلوكة ليست مستحكمة وكان رحمه الله تعالى من نوع القائمة أبيض اللون مسترسل  
الحمية ويغلب عليها البياض مجببا بنفسه يشار إليه بالبنان انتهى باختصار وقد وقف رحمه الله تعالى أوقافا كثيرة  
ورتب مرتبات جمعة ففي كتاب وقفه عدة وقفيات منها وقفية مؤرخة بثمانية عشر ربيع الأول سنة أربع  
وسبعين ومائة وألف تشتمل على جملة من أوقافه منها عماره بالجامع الأزهر وخمسة عشر خانة بخط الأزهر ورقعة غلة  
كبيرة ورقعة صغيرة بخط المذكور والمسجد الذي بخط قبواز في بية بالشارع الأعظم على بسرة السالك إلى قنطرة  
الموسكى والمسجد بجارة عابدين وزاوية بها أيضا ومكان كبير وقاعة حباكة كلاهما بالحارة المذكورة وساقية معينة  
بعر بيسار تجاه مسجد قانصوه الغورى وبجوارها حوض كبير وبيت قهوة وحوش وبالقراة الصغرى ساقية على  
عينة طالب الامام الشافعى رضى الله عنه بجوارها حوض كبير وقصر كبير بطريق بولاق قرب شونة الخطب الصعيدى  
يسكنه الوزراء والاغاوات الواردون من طرف الدولة العلية بالجرمينة فى الوقفية ويتبعه حبيبة صغيرة ومن  
الاطيان حصه قدرها اثنان وعشرون قيراطا فى كامل أراضى منية كنامة بولاية الغربية يوزع ريعها على جهات  
مبينة فى الوقفية وحصه خمسة عشر قيراطا من كامل أراضى ناحية ديبى وتفينيا والمخنة بولاية البحيرة ومثلها بناحية  
قراى ابراج بالبحيرة أيضا وابد جميع تلك الاطيان فى السنة ألف ألف ومائة وخمسون ألفا ومائتان وثلاثة وثلاثون  
نصفا فاضة يصرف منها فى مال الديوان ثلثمائة ألف وتسعة وثمانون ألفا وثمانمائة وأربعون نصفا ويصرف الباقي فى  
الجهات التى عينها وهى يصرف فى لوازم الزيادة المختاطة بالأزهر وما يتبع ذلك من الأروقة والسبيل والمكتب  
والقرآن والتدريس والحراريات والاحكار ونحو ذلك فى السنة مائتان وتسعمون ألفا وثلثمائة وخمسون نصفا فاضة  
ويصرف فى لوازم المسجد والسبيل والساقية بقبواز ثمانية وستة عشر ألفا ومائة وعشرون نصفا فاضة وفى لوازم  
الساقيتين والحوض بعر بيسار وعر بقرش ثلاثون ألفا وتسعمائة وثمانون نصفا وفى لوازم المسجد والساقية  
والزاوية بعطفة الزير المعلق عشرة آلاف وسبعمائة وأربعون نصفا فاضة ولم يدرس بمسجد السيدة زينب رضى الله  
عنها ثلثمائة نصف واحشرة يقرؤون خمسة بيوت الواقف كل ليلة جمعة فى السنة عشرة آلاف وستمائة وخمسة وعشرون  
نصفا فاضة ويصرف ستة عشر ألف نصف فى ثمن أربع جاموسات وأربعة أرباب أرز أبيض ومائة وعشرين رطلا سمن  
وما يلزم من الخطب وأجرة طباط وثمان وعشرين ألف رغيف كل ذلك يرسم أربعة ولا يثبت الواقف فى أربعة أوقات فى  
السنة يوم عاشوراء وليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم وليلة المعراج وليلة النصف من شعبان ثمن الجاموسة ألفا  
نصف فضة وثمان أرباب الارز خمسمائة نصف وثمان الرطل السمن ثمانية فضة ويصرف ألف وثمانمائة وخمسون نصفا  
فضة فى كل سنة ثمن خمسة آلاف رغيف وقنطار ونصف من الجبن المسلوقة وثمان عشرة روياما عذب وأجرة من يحمل  
ذلك الى سبيل علام يرسم فقراء الحجج القادمين مع الحج المصرى ثمن الخبز ألف نصف وثمان الجبن أربع مائة وخمسون  
نصفا وثمان الماء ثلثمائة نصف وأجرة الحمل مائة نصف ويصرف فى ثمن ألفى روى من ماء النيل يصب بصهر يجمع مصطفى  
باشا بباب السيدة نفيسة رضى الله عنها ألفان وخمسمائة نصف وفى ثمن ماء يصب بصهر يجمع الشواربية تجاه كوم الشيخ  
سلامة ألف نصف وفى ثمن أربع مائة وعشرين جبة صوف مخيطة تفرق سنويا على المجانين فى المارستان وعلى العريان  
فى الأزهر ثلاثون ألفا وأربعمائة نصف ثمن الجبسة الكبيرة ثمانون فضة والصغيرة أربعون وفى ثمن مائتى حرام طولوى  
تفرق أوائل الشتاء على المرضى والخدمة بالمارستان وعلى المنقطعات برباط الخرنفش وعلى المؤذنين والميقانية بمسجد  
الواقف أربعة وعشرون ألف نصف فضة ويصرف فى ثمن قصان بداوى بقتة مصبوغة تفرق فى عيد الفطر على النساء  
بالمارستان والمنقطعات أربعة آلاف نصف وثمان مائة وخمسين قنطارا مصبوغة ومثلها قصان من القماش الأبيض  
السيوطى تفرق فى عيد الفطر على المنقطعين والمرضى ستمائة عشر ألف وخمسمائة نصف ثمن القنطار ثلاثون نصفا  
والقميص ثلاثون ويصرف من النقود ثلثمائة ريال حجر بطاقة تفرق بعضها على من يوجد بعصر من السكر وبعد  
قدوم الحاج كانوا قادمين أو مقيمين وبعضها فى أوائل رمضان على درايش جامع ازيك والمرضى بالمارستان والنساء  
المنقطعات فيعطى كل واحد رايالا صغيرا وعبرة ذلك المبلغ من الانصاف خمسة وعشرون ألفا وخمسمائة نصف ويصرف

في أوائل رمضان أيضا ثلثمائة ريال بطاقة منها على قاجمية باب مستحفظان ثمانون وعلى قاجمية باب عزبان أربعون  
وعلى جاو يشية أو حاق باب جاو بشأن ثمانون وعلى جاو يشية باب متفرقة ثلاثون وعلى جاو يشية نقيب الاشراق  
خمس وعشرون وعلى كتبة باب شيخ الاسلام خمسة وعشرون ويصرف الناظر والمباشر ثلاثون ألف نصف وفي أحكار  
الوقف خمسة آلاف نصف ومائة وتسعة وستون نصفًا يكون جميع ما مر خمسة مائة وستين ألفا وسبع مائة وأربعة وثلاثين  
نصفًا فاضة ثم ما بقي وهو مائة وتسعة وتسعون ألفا وست مائة وتسعة وخمسون نصفًا فاضة يضاف على متحصل وقفية  
أخرى لهذا الامر وهي ما بين في حجة ثانية من كتاب وقفية ومخلصها مسجد الشيخ مطهر وصهر يحج ومكتبه ومكان  
بجوار الصهر يحج وثلاثة أروقة برحاب المسجد وبخط بين القصرين صهر يحج ومكتب ومسنزلان وربيع وطاونة وزاوية  
وقهوة ويسوق الدجاجين هنالك نحو عشرة حوانيت وبالنحاسين حانوت وبخط الوزيرية وكالة وطاحون وربيع فوقهما  
ومنزل ووكالة أخرى وحوانيت وربيع فوقها وبطريق بولاق جنينة كبيرة بجوارها صهر يحج وحوض وبثلاث الجهة  
ساقية باربعة وجوه وحوض كبير وبناحية سديعة من الغربية رزقة اجناسية وكذا بناحية السكرية من الغربية أيضا  
وبناحية منية كرامة وبناحية محلة القصب الشرقية وبناحية بنا بوسر وبناحية صا الحجر وبناحية قرتة وبناحية  
ابشيش وكوم الحاموس وبناحية كرمين جميعها بولاية الغربية وبناحية تلامن المنوفية وبناحية ارمينية وبناحية  
برقانة وبناحية جبارس وبناحية سرنباي جميعها من ولاية البحيرة وبناحية قليب وبخط سويقة اللين مسجد  
وصهر يحج ومكتب وحوض وضريح الست عائشة السطوحية وبذلك الخط ثمانية وعشرون حانوتا وطاونة ووكالة  
فوقها ربيع وبقنطرة الامير حسين حوض يعالوه مكتب ومسكن ويجوار درب المنجمة ساقية وحوض يعالوه مكتب  
وبجواره مكان وبجارية الخطابة تحت القلعة صهر يحج وحوض وساقية وحوانيت وطاونة وبيت قهوة ومصبغة  
وطاحونة وبالقلعة ساقية وحوض وبخط الخمين زاوية بجوار جامع الجنا بكية وحوانيت وأروقة وعمارة بالجامع  
الازهر وساقية هنالك ومكان بجوار الساقية وحوانيت وخزائن وبخط قنطرة الموسكى مسجد وساقية وحوض وفرن  
وطاحون وحوش وبجوش المغاربة مسجد وحوض وصهر يحج وبيت قهوة ومصبغة وساقية ومنزل صغير وحوش  
ومدق قماش وطاحونتان وفرن وتجاه الدشطوطى مصبغة وبالزير المعلق حوش به قيعان ومساكن وذلك عشرين  
علوفات العثمانية ويكون ايراد تلك الوقفية الثانية بما فيها من العلوفات ستمائة ألف واثنين وعشرين ألفا ومائة  
واحد اوسبعين نصفًا يضاف اليها فائض الوقفية الاولى ويصرف منها المسجد الشيخ مطهر ولواحقه ما تقدم  
بيانه ويصرف في لوازم الزاوية التي بين القصرين ثمانية آلاف وثلثمائة وثمانية وتسعون نصفًا وفي لوازم الصهر يحج  
التابع لها ثمانية آلاف نصف وفي لوازم المكتب فوقها ثلاثه عشر ألف نصف ومائة وعشرة أنصاف ولبواب  
الربع بين القصرين وقنديل ألف نصف وعشرون نصفًا وفي لوازم السبيل والحوض والسواقي بطريق بولاق احد  
عشر ألفا وست مائة وثمانون نصفًا وصرة ترسل للجرمين مع الحاج المصري عشرون ألفا وست مائة وثمانية وتسعون نصفًا  
ولقراءة الربعة الشريفة بالمشهد الحسيني ألف وتسعمائة وثمانون نصفًا سنويا وثمان مائة رقيق للقراءة عند  
الامامين الشافعي والليث وماتة رقيق تفرق على الجمانين كل يوم وخمسة وعشرين على الكلاب خمسة عشر ألفا  
وتسعون نصفًا كل سنة وعن كسوة للتكرور كل سنة في العيد مائة وستون ألفا وتسعمائة وستة وعشرون نصفًا وفي  
لوازم وقف الخطابة والقاعة ثلاثة وثمانون ألفا وثمان مائة وخمسة وأربعون نصفًا وفي لوازم الطيرسية واحد وثلاثون  
ألفا وثمان مائة وأربعة وثمانون نصفًا وفي وقف الموسكى والغريب ثمانية وسبعون ألفا ومائتان واثنا عشر نصفًا  
وفي وقف الدشطوطى الذى جعل ثوابه لوالدته ستمائة وعشرون ألفا وخمسة وثلاثون نصفًا كل سنة ومن انشاءه  
مسجد بناحية سديعة من الغربية عند مدرن الشيخ طيبة نور بن عيسى وهو أبو زيد البسطامى (وقد ترجمناه في الكلام  
على ساقية قلعة) ووقف عليه رزقة عبرت مائة وعشرون فدانا ومبلة لتعطين الكنان وقراريط في مبلات أخر جميعها  
بالناحية وعمر ضريح السيدة زينب رضى الله عنها ومسجدها ووقف عليه ستة حوانيت وممر تب ثمانين عثمانيا  
علوفة وعمر مشهد السيدة نفيسة رضى الله عنها وساقية هنالك وحوضا ووقف على ذلك مائة عثمانى علوفة ووقف  
من القمح المغر بل خمسة مائة ارب سنو يا تجعل تسعة وستين جراية وثلاثى جراية يصرف منها العمل الشريفة بعطبخ



الازهر جراتان يهمل منهم كل يوم دست شربة يفرق على مجاوري التكرور وأحد عشر جاية تعمل هريسة في ذلك  
المطبخ كل يوم اثنين وتفرق على المجاورين والفقراء وخسة عشر جاية يعمل منها كل يوم نصف اردب خبز مائة  
وأربعين رغيفا وزن الرغيف أوقيتان تفرق على عياني الازهر والمؤذنين بمائة الابتغاوية واحدة وأربعون جاية  
وثلاثين يعمل خبز لوزن الرغيف أوقيتة ونصف تفرق على أهل الاروقة والمصكاتب بالازهر والمرضى والمجانين  
بالمارستان وفي وقفية أخرى مؤرخة بسنة أربع وسبعين ومائة وألف ان من أوقافه مكان بخط السيدة سكيته  
رضي الله عنها داخل الدرب على يسرة السالك الى مسجد شجرة الدر وحانوتان بخط الخليفة ومنزلان وربيع وقاعة  
وجدد مسجد السيدة سكيته ونشر يحها وساقية وخصص لذلك كل سنة تسعة عشر ألفا ومائة وخسة وتسعين نصفا  
وزاوية الشيخ رضوان بحارة عابدين بشق الثعبان وجعل لها سنويا أربعة آلاف ومائة وخسة وثمانين نصفا  
وشرط أن يصرف من فائض هذه الاوقاف كل سنة ثمانية وعشرون ألفا وخسة مائة وثمانية أنصاف في عمل شربة  
ارزولحم بطبخ السيدة نفيسة وفي ثمن خبز يفرق عند مقامها وعند مقام شرف الدين الكركدي وأبي السعود الجارحي  
في امالي المتأري وفي وقفية أخرى مؤرخة بسنة خمس وسبعين ومائة وألف انه وقف بخط السيدة سكيته عشرة  
حوانيت ومكانين وبحارة عابدين سبعة حوانيت تنضم غلتها الى فائض الاوقاف السالفة وتوصرف منها دست جاية  
بالانبار الشريف عبرتها اثنان وسبعون ارديا في السنة يعمل خبز برسم النساء المنقطعات بالرباط ونحوهن زيادة على  
مصاريف السيدة سكيته أربعة آلاف وثمانمائة وثمانون نصفا وفي عن خمسين طرحة لرضي النساء بالمارستان  
ألف نصف كل سنة ونص على انه اذا ماتت امرأة من نساء الرباط يصرف لتجهيزها مائتان نصف وفي وقفية  
أخرى بالتاريخ السابق انه وقف مكانا بالرميلة جهة باب القرافة الصغرى خمس قاعات بحجيرات وقطعة أرض تجاه  
القاعات بها فحل قليل وقاعة وحجرتا بنظر درب الاكراد من خط الخليفة وأرضا ناحية دية وناحية دفينة  
وناحية فزارقة ناحية ملحمة من أعمال البحيرة وزاوية بحارة الحصاني من جهة طولون وفسطاطة ما بيندر يبيع  
من الأرض الجبازية \* وانه يصرف في لوازم زاوية الشيخ محمد الانور ثمانية آلاف وثمانمائة وخسة وتسعون  
نصفا وفي لوازم زاوية السيدة رقية ألفان ومائة وخسون نصفا وفي لوازم مسجد السيدة عائشة والخوض  
والساقية خمسة وعشرون ألفا وستمائة وخسة عشر نصفا وفي لوازم زاوية السيد حسن الانور ألف وخسمائة  
وتسعون نصفا وفي لوازم زاوية زين العابدين ثلاثة آلاف ومائة وعشرون نصفا وفي ولية في شهر رمضان بمنزل  
الواقف واحد واربعون ألفا وثمانمائة وثمانون نصفا ومعلوم الناطر والمباشر ألفان وخسمائة وثمانون نصفا  
وما بقي بعد ذلك وبعد مال الديوان يكون للواقف ومن بعده يكون نصفه لذريته ونصفه لعتقائه وفي حجة أخرى  
مؤرخة بسنة تسعين ومائة وألف أن الأمير محمد اچاويش طائفة مستحفظان ابن عبد الله القارذلي معتوق الواقف  
أبطل بطريق الوكالة عن الواقف مدة غيابه بالاقطار الجبازية بجهة ممراته الواقف \* وذلك بالواقف من الشروط  
في أصل وقتئذ من ذلك أنه أبطل مقدارا كبيرا من السمن والارزولحم الجاموس الذي يطبخ بطبخ الازهر في  
شهر رمضان وأبطل الخمسين قيمة البداوى من البقعة المصبوغة والخمسين طرحة وجميع الصدقة التي كانت  
تفرق على التكرور وفي شهر ربيع وما كان يصرف في رمضان على المرضى ودراويش جامع أربك وجميع الصدقة  
التي كانت تفرق على قاجبية باب مستحفظان وغيره من الابواب ومائتي القميص من البقعة المحلاوى ومائتي الطقية  
من الجوخ الاجرو والخمسة والاربعين قيمة التي كانت يرسم النساء والجمع الذي كان يفرق كل يوم وخمس اللوام التي  
كانت تعمل بمنزل الواقف والاطعمة التي كانت تفرق به في شهر رمضان والخبز والخبز والماء الذي كان يرسل الى  
الجحاج والخمسة والعشرين رغيفا التي كانت تفرق على الكلاب فكانت قيمة ما أبطل من هذه القروع مائتين  
وتسعة وخمسين ألفا ومائة وخسة وعشرين نصفا فضة كل سنة انتهى (جامع مظفر الدين بن الفلك)  
في المقر يري ان هذا الجامع بسوية الجيرة من الحسينية خارج القاهرة أنشاه مظفر الدين بن الفلك انتهى (جامع  
معاذ) هو في حارة البرقية بقرب الدراسة عند رأس الشارع الجديد الواصل الى تل البرقية كان أصله

جامع مظفر الدين بن الفلك  
جامع معاذ

مدرسة بنيت على مشهد معاذ بن داود \* قال السخاوي في كتاب المزارات وفي قبلي الازهر حارة من حارات  
العبيدية عرفت بالبرقية بسبب ان طائفة من الجند المغاربة نزحوا بها فنسبت اليهم بها مدرسة على الطريق مكتوب  
على بابها هذا مشهد السيد الشريف معاذ بن داود بن محمد بن عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم توفي  
في ربيع الاول سنة خمس وتسعين ومائتين وعليه قبة انتهى \* وقد شرع الآن ديوان الاوقاف في تعمير هذا  
الجامع وأقيم على بناءه محمد بن المهيبي \* (جامع المعرف) هذا الجامع يبوق بخط رمله العرب أنشأه سلامة بن  
أحمد بن علي الشهير بالمعرف من أعيان رؤساء المراكب بساحل بولاق في سنة أربع وأربعين وألف هجرية ووقف  
عليه أوقافا وشرط النظر لنفسه ومن بعده لذريته ثم لذريتهم وهكذا \* وله أوقاف يصرف عليه من ريعها كما في حجة  
وقتيته وهو الآن متنام الشعائر تام المنافع من مطهرة ومئذنة ونحو ذلك (جامع المعلق) هو بخط الجالية عن شمال  
الذهب من المشهد الحسيني الى باب النصر تجاه قره قول الجالية ويعرف أيضا بجامع الجبال أو الجالي وهو معلق يصعد  
اليه بعدة درج وكان أول مدرسة تعرف بمدرسة الأمير جمال الدين الاستادار \* وذكرها المقرئ في ذكر المدارس  
فقال هذه المدرسة برحبة باب العيد كان موضعها قيسارية يعولها طباق موقوفة فأخذها الأمير جمال الدين وابتدأ  
بشق أسماها سنة عشر وثمانمائة وانتهت عمارتها سنة إحدى عشرة وثمانمائة ونقل اليها حلة مما كان بمدرسة الاشرف  
شعبان التي كانت بالصوة تجاه الطبخانة من قلعة الجبل من شبائك نحاس مكنت بالذهب والفضة وأبواب مصفحة  
بالنحاس المكنت ومصاحف وكتب حديث وفقه وغيره اشترى ذلك من الملك الصالح حاجي بن الاشرف بمبلغ ستمائة  
دينار وكانت قيمتها عشرة أمثال ذلك \* ورتب فيها شيخا ووصوفية ودروسا في المذاهب الاربعة والحديث والتفسير  
وجعل لكل مدرس ثمانية درهم فلوسا في الشهر ولكل طالب ثلاثين درهما وثلاثة أرطال من الخبز ورتب بها اما  
وقومة ومؤذنين وفراشين ومباشرين وأكثر من وقف الدور عليها وجعل فائض وقتها مصر وفاذريته الا انه أخذ  
جميع آلاتها وموقوفاتها من الناس غصبا وأعمل فيها الصنائع بأجور وبعد القبض عليه وقتله سنة اثني عشرة  
وثمانمائة مال السلطان الى هدمها وأرجاع الاوقاف الى أهلها ثم رجع عن ذلك واستشنع ان يهدم بيت بني علي  
اسم الله تعالى يعلن فيه بالأذان خمس مرات في اليوم واليلة وتخلق فيه حلق العلم وتعلم فيه أيتام المسلمين  
\* ثم استثنى السلطان العلماء فأقنائه بعض المالكية بأن بناء هذه المدرسة بهذا الوجه لا يصح فندب الشهود  
الى تقويمها فقوموها بأثني عشر ألف دينار ذهباً وجعل المبلغ الى أولاد جمال الدين حتى تسلموه وباعوا بناءها للسلطان  
وأشهد أنه وقف أرض هذه المدرسة بعد ما استبدل بها \* ثم وقف البناء ومن وقف جمال الدين وجدلها  
وقتيته تنضم من جميع مآقره جمال الدين في وقتيته وأقرز لها ما يقوم بكفايتها ومحام من المدرسة اسم جمال الدين  
ورنكه وكتب اسم السلطان الناصر فرج بدائر صحنهما من أعلاه وعلى قناديلها وبسطها وسقفها واصارت  
تعرف بالناصرية وبعدهم السلطان وقتدم الأمير شمس الدين محمد أخى جمال الدين استرد بحكم القضاة جميع  
أوقاف أخيه ومدرسته الى ما نص عليه أخوه واستولى على حاصل كبير كان قد اجتمع بالمدرسة من فاضل  
ريعتها وكتب هو وصهره شرف الدين ابن الجعي كتابا اخترعاه جعلوه كتاب وقف المدرسة وزادوا فيه ان جمال الدين  
اشترط النظر على المدرسة لأخيه شمس الدين وذريته وأبتوا هذا الكتاب على يد قاضى القضاة واستمر الامر  
على هذا البهتان الى أن ثار بعض صوفيته وأثبت أن النظر لكتاب السر فترعت من بدشمس الدين وتولى نظرها  
محمد بن البارزى كاتب السر واسم الامر على ذلك فكانت قصة هذه المدرسة من أعجب ما سمع انتهى \* ولم يزل هذا  
الجامع الى الآن عامرا اتقام فيه الجمعة والجماعة غير انه لقرب المساجد اليه مع ما ذكر في أصل انشائه كانت الصلاة  
فيه قليلة والنفوس الى غيره تميل \* (جامع المغاربة) هذا الجامع خارج باب الشعيرة قرب جامع الدشوطى  
والعدوى والظاهر أن هذا الجامع هو الذى سماه المقرئ جامع الكيمختى وقال انه يعرف اليوم بجامع الخنية  
قال وهو بجانب موضع الكيمختى على شاطئ الخليج من جملة أرض الطباطبة كان موضعه دارا اشتراها معلم الكيمخت  
وكان يعرف بالجوى وعملها جامعا فضع المعلم بعدة رجل يعرف بالروحى فوقف عليه مواضع وجدلته مئذنته سنة  
اثنين وثمانمائة ووسع في الجامع قطعة كانت منسرا او كان قبل ذلك قد جدد عمارته شخص يعرف بالندقيه زين

الدين ربحان بعد سنة تسعين وسبع مائة وعمر بجانبه مساكن \* وهو الآن عامر بعمارة ماحولة ومقام الشعائر انتهى \* (جامع المغربي) هذا الجامع في سوق النمارسة تجاه عطفة الشيشيني على عين الذهاب من درب سعادة الى الجزاوي به منبر وخطبة وله منارة ومظهرة وليس به تعديل سقفة على بوابك وشعائر ومقامة \* وكان يعرف بجامع الخصى بضم الخاء المجمة وتشديد الصاد المهملة وباء النسبة فتخرب وبقى الى سنة احدى وتسعين ومائتين وألف فعمره رجل مغربي يعرف بالحاج مصطفى وزخرفته وأتفق في تعميره ما لا جسيما يعرف به \* ويظهر أن هذا الجامع هو المدرسة الزمامية التي ذكرها المقرئ في المدارس فقال المدرسة الزمامية برأس خط البندقيين من القاهرة فيما بين البندقيين وسوقه الصاحب بناها الأمير الطواشي زين الدين مقبل الرومي زمام الدور الشريفة للسلطان الظاهر برقوق في سنة سبع وتسعين وسبع مائة وجعل به مدرسا وصوفية ومنبرا يخطب عليه كل جمعة وبينها وبين المدرسة صاحبية دون مد الصوت فيسمع المصلي بأحد الموضوعين تكبير الآخر وهذا ونظائره من شنيع ما حدث بالقاهرة في غير موضع انتهى \* وقد زالت الآن المدرسة الصاحبية وبني مكانها مساكن وفي قطعة منها زاوية تعرف بزاوية بيرم \* (جامع المغربي) هذا المسجد بولاق القاهرة في شارع درب الكرشة بقرب الجواب \* وهو مقام الشعائر تام المنافع يفصل بينه وبين مظهرته الطريق \* (جامع مغربي طاز) هذا المسجد بجحارة بنت المعمار من ثمن الخليفة غير مقام الشعائر لتخربه وبداخله ضريح منشئ به الأمير مغلي طاز وله منارة ذات شكل حسن جدا وبداخله من الاسفل آيات قرآنية بالخط الثلث ونظره تحت ديوان عموم الاوقاف (جامع المقدس) هو خارج باب البحر عن شمال الذهاب من الشارع الكبير الى محطة سكة الحديد وكان يعرف بجامع البحر ويعرف اليوم بجامع أولاد عنان وقد ذكرناه بهذا الاسم في حرف الالف (جامع المقياس) هذا الجامع بقلعة الروضة في الزاوية الغربية تجاه الجنة بناه أبو النجم بدر الجمالي بأمر الخليفة المستنصر بالله الفاطمي في نحو سنة ثمانين وأربع مائة ثم عمره الملك الصالح نجم الدين أيوب ثم هدمه الملك المؤيد شيخ الموحدي ووسعه وشرع في بنائه سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة فمات قبل تمامه وأكمل بعده الملك الظاهر حقيق ووقف عليه أوقافا وكانت عليه كتابة بالقلم القرمطي تدل على بعض ذلك زالت عند تخريبه بأيدي الفرنس او بقرعة زمن دخولهم هذه الديار وكان به ثمانية وثلاثون عمودا ومنبر وثلاثة عشر شبرا كامطة على النيل وارتفاع منارته أربعة وعشرون مترا وفيه سلام موصلة الى النيل عدتها ثمانية وعشرين رابعا كانت تجعل مقبلا للنيل في الايام السابقة \* ويقال ان هذه السلام جلس عليها أبو جعفر النحاس وهو يقطع بيت شمر فزق به بعض الناس فظنه ساحر ايسر النيل فدفعه في النيل فغرق انتهى من كتابنا المتعلق بمقياس الروضة \* ومن عمر هذا الجامع أيضا السلطان قانصوه الغوري ووقف عليه أوقافا ورتب به مرتبات حسنة جنة \* ففي كتاب وقفه المؤرخ في سنة اثنيتين وعشرين وتسعمائة أنه وقف عليه جميع البناء بخط مكاسة الخطب بقرب سوق دار النحاس وقرب المسجد الاقفهسي وجنينة واصطبلها هناك وثلاث الفين المعروفين بالملك والرباع والخازن والحوائت بخط صناعة الزكايب والقماحين وأرض زراعية بالروضة المعروفة بالميدان والبرك بقرب جامع الرئيس وهي عشرون فدانا بالقصبة الحاكمية وأرض في جزيرة الطائر بالبحرية وجزيرة تجاه دير الطين وجزيرة الصابوني وأرضا بناحية شوشة بالنمساوية وعقار بعصر القديمة بخط دار النحاس وآخر بشاطئ النيل \* ونص على أن يصرف لأمام الجامع شهر يا خمسة مائة درهم من القلوس بالحدود يوميا ثلاثة أرغفة وللخطيب أربعة مائة درهم خماس وثلاثة أرغفة وللمرقي مائة وثلاثة أرغفة \* ولسبعة عشر صوفيا مع شيخهم خمسة آلاف وأربع مائة درهم شهر يا وللقارئ في المحف بالجامع ثلثمائة درهم وثلاثة أرغفة ولقارئ البخاري في رجب وشعبان ورمضان ثلثمائة درهم شهر يا وثلاثة أرغفة يوميا \* ولسبعة مائة ثمانية وثلاثة آلاف درهم شهر يا واثان وعشرون رغيفا يوميا وللوفاة كذلك وللكناس والفراس مائة درهم وللسواق السابقة سبعة مائة درهم وأربعة أرغفة وللراشاش سبعة مائة درهم وثلاثة أرغفة ولاثنين بوابين ألف ومائة درهم شهر يا وستة أرغفة يوميا وللبخاري السابقة ثمانية وأربعون درهمًا وللخولي بالجنينة ثلثمائة درهم وثلاثة أرغفة وللشباب اثنان وسبعون درهمًا شهر يا ويصرف ثمن ستمين رطلًا زيتاني كل شهر بحسبه وأجرة الطحن والخبز شهر يا ألف ومائة درهم ولكتاب الغيبة ثلثمائة درهم



وثلاثة أرغفة \* وللمباشر سقاية درهم وأربعة أرغفة وللشاهد خمسة مائة درهم وثلاثة أرغفة وللشاهد مثل  
المباشر والجاني مثل الشاهد \* ويصرف سنويا للتوسعة ثلاثة آلاف وثمانمائة ولبيت رمضان ونصف شعبان  
قنطار زيت بحسبه وعن قناديل وسلاسل ألف ومائتان وعن شمع سكة درى لرمضان سقاية درهم وعن علف لأتوار  
الساقية بقدر الكفاية اه \* ولم يزل هذا الجامع تحت نظر بني الرادخمة المقياس ولهم نواب فيه ثم انه تخرب  
وتعدى عليه الفرنساوية وانتهكوا حرمة وبقى مخربا الى أن جرده المرحوم حسن باشا المنتيرلى وجعله أصغر مما  
كان عليه وعرف به ودفن فيه وشعائره مقامة من طرف ذريته الى الآن وبه ضريح ولّى يقال له عبد الرحمن بن عوف  
يزعم الناس أنه الصحابي المشهور وأحد العشرة المبشرين بالجنة وليس كذلك (جامع السادة المتابلة) هذا المسجد  
ببولاق في جوار مشهد السلطان أبي العلاء بأربعة أعمدة من الحجر وبه منبر ومطهرة وله منارة قصيرة وبه ضريح السادة  
المتابلة عليه قبعة من الخشب ويقال انهم من سادات اليمن وهو في نظارة السيد عبد الخالق السادات (جامع منجك)  
قال المقرئى هذا الجامع يعرف موضعه بالثغرة تحت قلعة الجبل خارج باب الوزير أنشأه الأمير سيف الدين منجك  
اليوسفى في مدة وزارته بديار مصر في سنة احدى وخمسين وسبع مائة وصنع فيه صهر بجاف صاير يعرف الى اليوم  
بصهر منجك ورتب فيه صوفية وقرر لهم في كل يوم طعاما والحواجز اوفى كل شهر معلوما وجعل فيه منبرا ورتب فيه  
خطيبا يصلى بالناس صلاة الجمعة وجعل على هذا الموضع عدة أوقاف منها ناحية بلقينة بالغبية وكانت مرصدة  
برسم الخاشية فقومت بخمسة وعشرين ألف دينار فاشترى بها من بيت المال وجعله اوقفا على هذا المكان \* ومنجك  
هو الأمير سيف الدين اليوسفى كان أحد السلاخدارية بمصر فتوجه الى أحمد بن الناصر محمد بن قلاوون وهو محاصر  
بالكرك فقطع رأسه وأحضرها الى مصر فأعطى امره وتنفذ في الدول ثم أخرج من مصر الى دمشق وجعل حاجبا  
بها ثم حضر الى القاهرة سنة ثمان وأربعين وسبع مائة فرسم له باهرة تقبلة ألف وخلع عليه خلع الوزارة فاستقر  
وزير واستدار الملك الناصر حسن وتصرف تصرفا كبيرا بال تولية والعزل وغير ذلك وشهد له بالتدبير في أموال  
المملكة ثم عزل من الوزارة ثم تولى أمر شد البحر في أموال كثيرة ثم أعيد الى الوزارة بعد أربعين يوما فحدث  
حوادث كثيرة واشتد ظلمه وكان النساء قد أسرفن في عمل القمصان والبعاطيق فأمر بقطع أكمهون وأخرق بهن  
\* ثم في سنة احدى وخمسين قبض عليه وقيده ووقعت الحوطة على حواصله فوجدت له زردخاها حمل خمسين جلا  
وصندوق فيه جوهر ثم حمل الى الاسكندرية واستقر مسجوننا الى أن خلع الملك الناصر حسن وأقيم بدله أخوه الملك  
الصالح صالح فأمر بالأفراج عنه ثم غضب عليه فاختنفى مدة ثم قبض عليه وسجن بالاسكندرية فلما خلع الملك الصالح  
وأعيد السلطان حسن أنعم عليه بنبابة طرابلس ثم جعل نائب حلب ثم فرقه بها ثم قبض عليه بدمشق فحمل الى مصر  
وعليه بثت صوف على وعلى رأسه مترز صوف فرضى عنه السلطان وأعطاه امره بطبخاها ببلاد الشام \* وفي  
سلطنة الملك الأشرف شعبان ولاه نيابة السلطنة بدمشق سنة تسع وستين ثم ولاه نيابة مصر سنة خمس وسبعين وجعل  
تدبير المملكة اليه واستقر على ذلك الى أن مات حتف أنفه سنة ست وسبعين وسبع مائة ودفن بترتبه الجوارزة لجامعه  
\* وله سوى الجامع من الآثار خان منجك بالقاهرة ودار منجك برأس سويقة العزى بقرب مدرسة السلطان حسن وله  
عدة آثار بالبلاد الشامية انتهى باختصار وابن ياسمى هذا الجامع خاتمه حيث قال وكانت وفاة الأتابكي منجك  
اليوسفى في يوم الخميس تاسع عشر ذى الحجة سنة ست وسبعين وسبع مائة ودفن في الخانقاه التي أنشأها في رأس  
الصوة تجاه الطبخاها السلطانية وله من العمر نحو سبعين سنة اه وهذا الجامع الى الآن عامر مقام الشعائر من طرف  
الاقواف العمومية وبه قبر نشئه مكتوب عليه بعد آية الكرسي هذا قبر المعز الأشرف العالى المولوى السيفى منجك  
كافل المملكة الشريفة الاسلامية توفي يوم الخميس بعد العصر تاسع عشر ذى الحجة سنة ست وسبعين وسبع مائة  
ودفن بكرة يوم الجمعة العشرين من ذى الحجة غفرا الله له ولبن يترحم عليه (جامع منشأة المهرانى) هو في بقعة كانت  
تعرف بالكوم الأحمر مرصدة لعمل أقبية الطوب الأجرية فيما بين بستان الحلى وبحرا النيل عمره السلطان الملك  
الظاهر بيبرس سنة احدى وسبعين وسقاية ووقف عليه وقفنا وجعل النظر فيه لذريةه وقد تعطلت إقامة الجمعة فيه  
لخراب ما حوله انتهى من المقرئى (جامع المؤمنين) هذا الجامع في الجانب القبلى لميدان محمد على تحت القلعة

جامع السادة المتابلة جامع منجك

ترجمة منجك اليوسفى

جامع منشأة المهرانى جامع المؤمنين

ويعرف أيضا بجامع المتولى و بجامع الغورى وجد رانه وعده من الجبر وسقفه قباب من الجبر وعلى قبلته اسم الملك أبي النصر قانصوه الغورى عز نصره وفوق ذلك بخط دقيق الله ربى وبأعلام بخط غليظ الله حق وهو مخرب غير مقام الشعائر ويجوارحه محل معد لتغسيل القتلى ونحوهم وفيه حجر يغسل عليه الميت ويقصده المرضى يستشفون بخطبه وهناك حوضان يملآن ماء يغتسل فيهما المرضى أيضا وذلك عادة مستمرة الى الآن ويظهر من النقوش التى على قبلته هذا المسجد وغيرها أن السلطان الغورى جدد هذا الجامع ولواحقه وأورع ذلك \* وفى كتاب وقفيته المؤرخة بسنة تسع وتسعمائة أنه وقف بجميع العمارة المسجدة الانشاء بأسفل قلعة الجبل بسبيل المؤمنين بظاهر الميدان السلطاني قريبا من باب السلسلة الحد القبلى ينتهى الى سور الميدان السلطاني والى ملك محمد الخياط القلعي والبحرى الى الرملة وفيه البنايان المتوصل منهما الى المصلى والحوض المسبيل وبابا الميضأة والمغسل والشرقى الى الرملة وفيه باب المزملة والغربى الى الرملة والى أما كن يبدأ ربابها \* ووقف رزقة ثلثمائة فدان بناحية ذات الكرم بالجيزة وجعل ربيع ذلك لشعائره هذا المسجد والسبيل ولواحقه ما يصرف للامام شهر ياتسعمائة درهم وللمؤذن أربع مائة وخمسون درهما وللنراش والوقاد ألف درهم وللربواب خمسة مائة درهم وللخادم السبيل تسعمائة درهم شهر ياتسعمائة درهم وللغسل الاموات بالمغسلين ست مائة درهم وفى عن زيت للاستصباح فى المسجد شهر ياتسعمائة درهم ولسواق ساقية الميدان السلطاني كذلك وللكناس والرشاش تجاه العمارة كذلك وللسبيل مائة وخمسون درهم ما للشيخ محمد بن مزاحم برسم نيابة الوقف ألف درهم شهر ياتسعمائة درهم ولاثنين شاهدين خمسة مائة درهم وللشاد ست مائة درهم وللصير فى أربع مائة درهم وللعامل ثلثمائة درهم وللمصهر بجمع ما يكفيه وثمن حصص وقناديل وسلاسل وأدوات السبيل وزيت للتوسعة وأضحية فى العيد الكبير بقدر الكفاية \* ويصرف ما يحتاج اليه فى تجهيز أموات المسلمين من كفن وحنوط ومغسلين وحمالين وقافرين ونحو ذلك انتهى \* والآن جرى تجديد العمارة التى تكتمل الجامع من طرف ديوان الاوقاف (جامع المؤيد) قال المقرئ فى هذا الجامع بجوار باب زويلة من داخله كان موضعه خزانة شمائل حيث يسجن أرباب الجرائم وقيدارية مستقرة الاشقر ودرب الصنيرة وقيدارية بهاء الدين ارسلان انشاء السلطان الملك المؤيد أبو النصر شيخ المحمدي الظاهري \* وكان السبب فى اختيار هذا المكان دون غيره ان السلطان حبس فى خزانة شمائل هذه أيام تغلب الامر منطاش وقبضه على المماليك الظاهرية فقبس فى ليلة من البق والبر اغيث شدا فندرت الله تعالى ان تيسر له ملك مصر ان يجعل هذه البقعة مسجدا لله عز وجل ومدرسة لاهل العلم فاختر لذلك هذه البقعة وفاء لنذره \* وفى رابع جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وثمانمائة كان ابتداء حفر الاساس وفى خامس صفر سنة تسع عشرة وقع الشروع فى البناء واستقر فيه بضع وثلاثون بناء ومائة فاعل ووفيت لهم ولما بشرهم أجورهم من غير أن يكلف أحد فى العمل فوق طاقته ولا سخر فيه أحد بالقهر فاستمر العمل الى يوم الخميس سابع عشر ربيع الاول فاشهد عليه السلطان انه وقف هذا المسجد لله تعالى ووقف عليه عدة مواضع بديار مصر وبلاذ الشام وتردد ركوب السلطان الى هذه العمارة عدة مرار وفى شعبان طلبت عمد الرخام وألواح الرخام لهذا الجامع فأخذت من الدور والمساجد وغيرها وفى يوم الخميس سابع عشر شوال نقل باب مدرسة السلطان حسن بن محمد بن قلاوون والتنوير النحاس المكفت الى هذه العمارة وقد اشتراهما السلطان بخمسمائة دينار وهذا الباب هو الذى عمل لهذا الجامع وهذا التنوير هو التنوير المعلق تجاه المحراب \* وانعقدت جملة ما صرف فى هذه العمارة الى سلخ ذى الحجة سنة تسع عشرة على أربعين ألف دينار ثم نزل السلطان فى عشرى المحرم الى هذه العمارة ودخل خزانة الكتب التى عملت هناك وقد حمل اليها كتب كثيرة فى أنواع العلوم كانت بقلعة الجبل وقدم له ناصر الدين محمد البارزى كاتب السر خمسمائة مجلد قيمتها ألف دينار فأقر ذلك بالخزانة وانعم على ابن البارزى بان يكون خطيبا وخازن الكتب هو ومن بعده من ذريته وفى يوم الجمعة ثمانى جمادى الاولى سنة عشرين اقيمت الجمعة به ولم يكمل منه سوى الايوان القبلى \* وفى يوم السبت خامس شهر رمضان منها ابتدئ بهمدم ملك بجوار ربع الملك الظاهر بيبرس مما اشتراه الامير خفر الدين عبد الغنى بن أبي الفرج الاسفة ادار ليعمل ميضأة واستمر العمل هناك ولازم الامير خفر الدين الاقامة بنفسه واستعمل مما ليك وجدا فى العمل كل يوم فكمدت فى سلخه بعد خمسة

و  
ع  
ش  
ر  
ي  
ن

وعشر من يوما وقع الشروع في بناء حوائط على بابها من جهة تحت الربع يعملوها طبقا \* وبلغت النفقة على هذا الجامع الى آخريات شهر رمضان سنة عشرين سوى عمارة الامير خنفر الدين المذكور زيادة على سبعين ألف دينار \* وفي ربيع الاخر سنة احدى وعشرين ظهر بالمئذنة التي أنشئت على بدنة باب زويلة التي قلى الجامع أعوجاج الى جهة دار النقا فكتب محضر من جماعة المهندسين انهم استحققة الهدم وعرض على السلطان فرسم بهم هدمها فهدمت وسقط منها حجر على ملك تجاه باب زويلة هلك تحته رجل فغلق باب زويلة خوفا على المارة مدة ثلاثين يوما لم يعهد مثل هذا قط منذ بنيت القاهرة وقال أدباء العصر في سقوط المنارة المذكورة شعرا ومن أحسنه ما قاله الاديب شمس الدين محمد بن أحمد ابن كمال الجوزي أحد الشهود

منارة لشواب الله قد بنيت \* فكيف هدت فقالوا فوضخ الخبرا  
أصاب العين بحرابها انقلقت \* ونظرة العين قالوا تعلق الخبرا

وفي سنة اثنتين وعشرين رتب في الدروس للشافعية والمالكية والحنابلة وخلع على مشايخ الدروس بحضرة السلطان فدرس ابن حجر بالحراب واقبل السلطان ليحضر عنده في القاء الدرس ومنعه من القيام له فاستمر جالسا فيما هو يصده وجلس عنده مليا ورتب فيه أيضا في تلك السنة تدريس القراءات السبع \* وفي يوم الجمعة الحادى والعشرين من شوال من هذه السنة نزل السلطان الى هذا الجامع وأمر المباشرين بمد السماط العظيم والسكر الكثر فقلت البركة التي بالحن من السكر المذاب وجلس السلطان بالقرب من البركة على تحت فأكل الناس ونهبوا من أنواع المطاعم والخلوى وارثوا من السكر وحلوا ما قدروا عليه ثم خلع على قاضي القضاة شمس الدين محمد بن سعد الديري الخنفي كالمية صوف بفرو سمور واستقر في مشيخة التصوف وتدرى الخفية وجلس بالحراب والسلطان عن يمينه وعن يساره قاضي القضاة وشايخ العلم وحضر أمراء الدولة فأتى درسا مفيدا الى ان قربت الصلاة فصعد المنبر ناصر الدين محمد بن البارزى كاتب السر فخطب وصلى ثم خلع عليه واستقر شهاب الدين الاذرى في امامة الصلوات الخمس وخلع عليه وكان يوما مشهودا ولما مات المقام الصارمى ابراهيم بن السلطان دفن بالقبة الشرقية ونزل السلطان فشهد دفنه يوم الجمعة ثانى عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وجلس حتى صلى الجمعة وخطب له كاتب السر محمد البارزى خطبة بليغة \* وفي آخر الشهر استقر في نظرا الجامع الامير مقبل الدوادار وكاتب السر ابن البارزى معا ثم مات ابن البارزى واستقر الامير مقبل الى ان مات السلطان يوم الاثنين ثامن المحرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة قد دفن بالقبة الشرقية ولم تكن عمرت فشرع في عمارتها حتى كملت في ذى القعدة من السنة المذكورة وكذا الدرع التي يصعد منها الى الجامع من داخل باب زويلة لم تعمل الا في رمضان منها وبقيت بقايا كثيرة من حقوق الجامع لم تعمل من ذلك القبة المقابلة للقبة المدفون تحتها السلطان والبيوت المعدة لسكن الصوفية وغير ذلك فافرد له مائة الف دينار واستقر نظرا الجامع بعد موت السلطان بيد كاتب السر اه لمخضو في كتاب المزارات للسجائى ان الملك المؤيد لما بنى هذا الجامع طلب له عمدا الرخام والواح الرخام من الدور والمساجد وهدم لاجله مسجد الاقدام الذي بالقرافة الكبرى وحسن له الناس هدمه حيث انه في وسط الخراب فصارت الى الآن كوما من جملته الكيمان وكان مسجدا عامرا او الناس يأتون لزيارته من الآفاق لانه أحد المساجد السبعة التي بالقرافة المحاب عندها الدعاء وكان مرتعا عن الارض يصعد اليه بدرج وكان واسع الفناء حسن البناء ويزعم العوام ان به قبر آسية امرأة فرعون ويسمون الموضع بها وليس بثابت قبل انما سمي هذا الجامع بمسجد الاقدام لان مر وان بن الحكم المادخل مصر يابعه أهلها الاجماع من المعافرو وغيرهم فقالوا لا تترك بيعة ابن الزبير فأمر من وان بقطع أيدي المعافرو بين وأرجلهم وقتلهم على بئر المعافرو في هذا الموضع وكانوا ثمانين رجلا قسمي المسجد بهم لانه بنى على آثارهم انتهى ولما أنشأ الملك المؤيد شيخ هذا الجامع العامر الزحيم وأنشأ خانقاه للصوفية ومارستانا للمرضى وصهاريج ووقف على ذلك أوقافا جمة من عقارات وأطيان ورتب خدمة ووظف وظائف وأجرى خيرات كثيرة ففي كتاب وقفه ما لمخصه وقف مولانا السلطان المؤيد الجامع المحدود بحدود أربعة \* الحد الشرقي الى الشارع داخل باب زويلة تجاه قيسارية الفاضل والبحرى الى الطريق الموصل الى



المجودية وباب الفرج والحمام وفي هذا الحد الباب الموصل الى الميضأة ويوت الطلبة والحمام والساقية والحد  
الغربي الى الطريق الموصل الى باب الخرق تجاه دار التفاح وفي هذا الحد ضريح الشيخ أبي النور والقبلي جهة تحت  
الربيع وجميع المكان الكامل أرضا وبناء المسجد الانشاء خانقاه بجيزية مصر المحروسة المعروف بالخروبة وحده  
القبلي ينتهي الى البحر الاعظم تجاه المقياس والروضة والحد البحري الى الرواق وفيه البئر والحد الشرقي الى البحر  
الاعظم وفيه الساقية والحد الغربي الى البحر والى الزقاق المتوصل منه الى الجنيحة وفي هذا الحد الباب الاول وجميع  
المكان المسجد الانشاء مارستانا الكائن بخط الرمله بالصوة تحت القلعة المحروسة جعله برسم ضعفاء النساء والرجال  
وحده القبلي ينتهي الى الصوة تجاه القلعة والبحري الى بيت الجنب السبني سنقر المعروف قديما بارغون والحد  
الشرقي الى ساقية الاشرف وفيه الباب الكبير ومكتب السبيل المعدل لا يتام واحد عشر حانو تاو السبيل والحد الغربي  
الى سوق الخيل وجميع المكان الذي ظاهر القاهرة تجاه الحد الغربي للجامع المذكور ويعرف ذلك المكان بالحصرين  
ينتهي حده القبلي الى الطريق الموصل الى البراذعين تجاه مسجد نور الدين الفيومي والحد البحري الى الطريق  
الموصل قديما الى دار التفاح والحد الشرقي الى الشارع وفيه ستة عشر حانو تاو والحد الغربي الى الطريق الموصل الى دار  
التفاح وفيه الباب وثلاثة عشر حانو تاو وجميع الطابق السبعة المبنية على السور باب زويلة وحدها القبلي والغربي الى  
قيسارية ابن عصفور والبحري الى الجامع والشرقي الى علوي باب زويلة وجميع المكان الذي بالقاهرة بخط الطراشة  
وحده القبلي الى الطريق وفيه ستة حوانيت والبحري الى أملاك بايدي أربابها والشرقي الى قاعة الطباخ والغربي  
الى الزقاق وجميع الحوانيت الخمسة المجاورة للسبيل من حقوق هذا الجامع وجميع المكان بظاهر القاهرة المعروف  
قديما بدار التفاح والسقطيين وحده القبلي ينتهي الى البراذعين والبحري الى الفندق الذي بالسقطيين والغربي  
الى طاحون البراذعية والشرقي الى الطريق وفيه الباب المعروف بباب دار التفاح ويفصل بين ذلك وبين الجامع  
الطريق السلطاني وجميع المكان بالمجودية من القاهرة حده القبلي ينتهي الى الجامع المسجد والبحري الى  
باب الفرج والشرقي الى باب المجودية والغربي بعضه الى وقف الطواشي وبعضه الى الجامع المسجد وجميع الحمام  
بخط المجودية حده القبلي الى بئر ساقية الجامع والبحري الى باب الفرج وفيه معالم البئر التي من حقوق معالم المستود  
والشرقي الى الطريق الموصل الى باب الفرج وفيه الباب وثلاثة حوانيت وحوض سبيل والغربي الى ربيع الظاهر  
وجميع البناء الذي بداخل باب الشعيرية من القاهرة وفيه ساقية وصهرية وذرع من قبل الى بحري ثلاثة وأربعون  
ذراعا ومن الشرقي الى الغربي ستة وثلاثون ذراعا وحده القبلي ينتهي الى خليج اللؤلؤة وفيه الزريبة والساقية  
والبحري الى الطريق وفيه الحوانيت والسبيل والساحية المكشوفة المعدة لبسيع الغلال التي هي أسفل الحوانيت  
ومساحتها بالكسب يستون ذراعا بذراع العمل والشرقي الى الشون والى جامع المغاربة وفيه باب السبيل والغربي الى  
الزقاق المعروف بربند القيل وجميع الوكالة التي بخط رحبة العميد من القاهرة حدها القبلي ينتهي الى خربة مشحونة  
بالآتية والبحري الى الطريق الموصل الى خانقاه سعيد السعدان الشرقي الى مكان يعرف بملك القباني وقف  
الخانقاه الصلاحية وفيه الباب الكبير والغربي الى الزقاق وفيه أربعة أبواب وساقية وجميع الصهرية بداخل باب  
النصر بجوار الخانقاه الميبرسية حده القبلي ينتهي الى خانقاه ميبرس والبحري الى الطريق وفيه الباب والشرقي  
الى الخانقاه المذكورة والغربي الى الحوانيت التي من وقف الظاهرية العتيقة وجميع البناء بخط قناطر السباع  
بظاهر القاهرة وحده القبلي الى فندق وقف ابن صورة والبحري الى مكان وقف تاج الدين الشنشي والشرقي الى  
الطريق والغربي الى بركة قارون وجميع البناء بخط الجسر الاعظم بظاهر القاهرة وحده القبلي الى طريق تجاه  
الكبدش والمصلي والبحري الى بركة الحصانين والشرقي الى طريق قناطر السباع والغربي الى بركة الحصانين وجميع  
انشاب البستان الذي بخط جزيرة القيل من ظاهر القاهرة ينتهي حده القبلي الى بستان المقر العالي الركني ميبرس  
والبحري الى بستان القبطي والشرقي الى الطريق وفيه الباب والغربي الى البحر الاعظم وجميع البناء الكامل  
خارج باب زويلة وباب القوس بظاهر القاهرة والباب الحديد بخط الصليبة الطولونية بجوار حمام النائب وينتهي  
حده القبلي الى حمام النائب والبحري الى الخزع المغربي بالشركة بين هذا البناء وبين بناء يعرف بمقنق المرأة الكامل

والشرقي الى الزقاق وفيه الباب والغربي الى الزقاق الموصل الى بيت جاهين وجميع المكان بنسأة المهراني  
وحده القبل الى الطريق وفيه الفاخورة والبحري الى البحر الاعظم والشرقي الى المغلاة والغربي الى الاملاك  
وجميع الصهر يجيب القلعة بالمري وحده القبل الى قاعة بجواره والبحري الى جنينة ومقعد مستجد والشرقي  
الى المري والغربي الى الزقاق المجاور للمجد العتيق وجميع أراضي منية قصير بالقليوبية وجميع أراضي  
الجزائر بالمنوفية وعدتها أربعة وجميع أراضي اللواذي بالاعمال المنوفية المعسر وبقية جزائر قايبتاي وجميع  
الخصلة التي قدرها النصف من جزيرة بني فراس الكائنة بالسيوطية وجميع الخصلة التي قدرها النصف بناحية  
قاوم من الانجيمية وجميع قطعة الارض بناحية الدير وأم على بناحية قوص وجميع قطعة الجزيرة التي بين  
الجزيرة وشطونف وجميع ناحية سنباط بالقليوم وجميع ناحية أبي رقة بالمنوفية وقطعة أرض بناحية  
شخوان بالمنوفية مساحتها ستون فدانا بالقصبة الحاكمة وقطعة بناحية كوم شيش بالمنوفية أيضا وجميع  
الرزقة بناحية وسيم بالجزيرة مائة فدان وقطعة أرض بناحية دمريس من عمل الاشمونين أربع مائة فدان وجميع  
معصرة القصب بما فيها من الآلات والنحاس الذي وزنه مائتان وستون قنطارا بالمصري وجميع الساقية المعروفة  
بساقية محفوظ من أعمال المنسأة التي مساحتها سبع مائة وغمانية وثمانون فدانا وسدس فدان بالقصبة الحاكمة  
وجميع البستان من أراضي المطرية من ضواحي القاهرة بجميع تعلقاته وجميع الخصلة التي هي النصف شائعا  
في عمارة السوق بظاهر دمشق المحروسة وبقية من الحوانيت والرباع والخانات والبساتين والطواحين وغير ذلك من  
العقارات في دمشق وحلب وصددوحاء وفي أعمال هذه المدن وقفا صححها شرعا نافذا مرضيا وجعل الناظر  
التحدث فيه على ما يراه بالصلحة فيما يرتبه به فيرتب شيئا للصوفية يكون حقيقيا عالما له قدم عال في طريق التصوف  
حسن الهيئة حسن الاعتقاد حافظا للنقول والتأويلات واختلاف المذاهب له قدرة على حل المشكلات وإقامة  
الدلة وتسهيل العسير ويكون قائما بدرس مذهب أبي حنيفة بهذا الجامع ويحضر وظيفة التصوف بذلك الجامع كل  
يوم بعد العصر على عادة الخوانق والجوامع ويصرف له في كل شهر من القصة البيضاء خمسمائة وخمسون نصفا أو  
ما يقوم مقام ذلك من النقود ويرتب معه خمسون طالبا حنفيا ويحضرون أيضا درس التصوف ولكل منهم شهر يا  
أربعون نصفا فاضة وكل يوم أربعة أربال من الخبز ويرتب شافعيًا بتلك الصفات وأربعين طالبا شافعيًا وللشيخ  
شهر يا مائة وخمسون نصفا وللطالب أربعون ويوميا أربعة أربال خبزًا ويرتب مالكيًا معه خمسة وعشرون  
طالبًا وللشيخ مائة نصف وللطالب أربعون شهر يا أو أربعة أربال خبزًا ويوميا ويرتب حنبليًا معه عشرة وللشيخ مائة  
نصف وللطالب أربعون نصفا شهر يا ويرتب محدثًا معه عشرة وعشرون طالبًا وله مائة وخمسون نصفا وللطالب أربعون  
وكل يوم أربعة أربال خبزًا ويرتب مقرئًا للقراءات السبع والشواذ معه عشرة وله مائة وخمسون نصفا وللطالب  
أربعون نصفا شهر يا أو أربعة أربال خبزًا ويوميا \* ويرتب أربعة أئمة أحدهم بالحجرات في الايوان القبلية له شهر يا  
مائة وعشرون نصفا ويوميا أربعة أربال خبزًا ولكل من الثلاثة الآخرين ستون نصفا ويرتب رجلين حافظين  
للقرآن بصوت حسن يقرآن في المصحف أحدهما كل يوم وله في الشهر أربعون نصفا والآخر يوم الجمعة فقط وله في  
الشهر ثلاثون نصفا ويرتب بالشمال سبع عشرة جوقة كل جوقة سبعة أشخاص يتناوبون القراءة ليلا ونهارا  
ولكل منهم خمسة أنصاف ويرتب كاتب غيبة له شهر يا خمسة عشر نصفا وخطيبا وله مائة نصف وخازن كتب بالجامع  
وله أربعون نصفا ويوميا أربعة أربال خبزًا \* وشرط أن لا يخرج الكتب من الجامع وأن وظيفة خزن الكتب  
وظيفة الخطبة يكونان لابي عبد الله محمد بن البارزي ومن بعده من يصلح من ذريته \* ويرتب سبعة عشر مؤذنا  
حسن الاصوات يؤذنون على المنارات الثلاث التي جعلها لهذا الجامع ولكل منهم شهر يا خمسة عشر نصفا ولهم  
كاتب غيبة له شهر يا أربعون نصفا ويوميا أربعة أربال خبزًا وخادم الجماعة الصوفية على عادة الخوانق وله في الشهر  
ستون نصفا وفي اليوم أربعة أربال خبزًا \* ويرتب شيخا يشغل بالكتاب المعروف بالطحاوي ومعه عشرة طلبة  
وله مائة وخمسون نصفا وللطالب أربعون نصفا شهر يا \* ويرتب خمسة رجال لخدمة الربعات على التناوب لكل  
منهم أربعون نصفا شهر يا أو أربعة أربال خبزًا ويوميا ويرتب عشرة فراشين لكل ثلاثون نصفا شهر يا ويرتب سبعة

وقادين لكل عشرون نصفنا ويرتب رجلين لخدمة سجدات الصوفية لكل أربعون نصفنا شهر يا وأربعة أرتال خبز  
يوميا \* ويرتب قارئاً للعتيدة التوحيد دوله عشرون نصفنا شهر يا وسواق الساقية ستون نصفنا وللمزملاتي الذي  
في سبيل الجامع ثلاثة وأربعون نصفنا ولا آخر الذي في سبيل القلعة خمسة عشر \* ويرتب خادمين للقبعة من  
الطواشية لكل منهما أربعون نصفنا شهر يا وأربعة أرتال خبز يوميا ويرتب ما داح حسن الصوت ومخبر أو شحنة  
وقبانيا ومخبر يا وأميناً على الخواصل ومن ملايد هليز الجامع ولكل واحد من هؤلاء أربعون نصفنا شهر يا وأربعة  
أرتال خبز يوميا ويرتب كاسالارض المحيطة بالجامع ويرش ما وله في الشهر ثلاثون نصفنا \* ويرتب عشرة من القراء  
حسن الاصوات يكونون قراء الصفة عن يمين المحراب ويسار وقت حضور الصوفية بعد العصر يقرؤن بالتلليل  
والتكبير ولكل في الشهر أربعون نصفنا وفي اليوم أربعة أرتال ويرتب لكتاب غيبة الصوفية ستون نصفنا وأربعة  
أرتال \* ويرتب طبيباً طبياً نعيماً وكالاً وجراحاً نعيماً وكتاب طبقة ومهندسا ومرحلاً وسبا كل واحد من السبعة ثلاثون  
نصفنا في الشهر \* ويرتب أربعين نوابين لخدمتهم وهو من يكون بالباب الكبير يستون نصفنا وللبواب الباب المقابل  
لدار التناخ خمسة وأربعون ولكل من الثالث والرابع في البابين الآخرين ثلاثون نصفنا \* ويرتب خمسة وستين  
يتبعانهم في الجامع المذكور وخسون لهم مؤدب وعريف للمؤدب ثلاثون نصفنا شهر يا ورطلان خبز يوميا  
وللعريف خمسة عشر شهر يا ورطلان يوميا ولكل يتيم عشرة أنصاف شهر يا ورطلان يوميا \* ومنهم بالقاعة  
المحروسة خمسة عشر يتيم للمؤدب هم ثلاثون نصفنا شهر يا ورطلان من الخبز يوميا وللعريف وكل طفل مثل ما قبله  
ويرتب موقعا يتبعانهم كتب الوقف وله أربعون نصفنا ويرتب شاهدين يضبطان أحوال العمارة لكل منهما ثلاثون  
نصفنا وشاهدين عدلين لديوان الوقف يضبطان متحصل الربع ولكل منهما ستون نصفنا \* ويرتب أميناً عارفاً  
بالحساب وله تسعون نصفنا وشاهد الاستخراج الربع واستخلاصه وإعانة الخبايا وله مائة نصف وجباية وله مائة نصف  
ويرتب زبدار يتولى طلب الغريم وغيره بمعاونة ثلثه أن يتولاه وله عشرون نصفنا وشرطان كل من قرله خبز قرصة  
يلزمه حضور وظيفة التصوف كل يوم ويصرف من الباقي ثمن الزيت بقدر الكفاية وكذلك الماء لملأ الصهر يج وكذا  
كسوة الايتام صيفاً وشتاءً ويصرف لقارئ البخاري في رمضان كل عام ثلثمائة نصف وكل يوم أربعة أرتال من الخبز  
ويصرف كل عام الفان وخمسة مائة نصف لمصالح المدرسة التي أنشأها أبو محمود العيني الحنفي ناظر الأحياس المبرورة  
بالديار المصرية بقرب بيت صاحب كريم الدين ابن الغنام عند الجامع الأزهر حدها القبلية إلى الطريق وفيه الباب  
والبحري إلى الملك ابن الحسام والشرقي إلى الطريق والغربي إلى ملك بانيه يعطى هذا المبلغ للشيخ بدر الدين العيني  
يصرفه فيها ويصرف لشيخ الصوفية بالخانقاه المستجدة المعروفة قديماً بالخر ودية كل شهر مائتا نصف وأربعة أرتال  
خبز يوميا ولكل من جماعة الصوفية ثلث الخانقاه وهم عشرون ثلاثون نصفنا شهر يا ورطلان خبز في اليوم  
ولكل من المؤذنين ثلاثون نصفنا وللقيم الوقاد بها ثلاثون نصفنا ورطلان خبز وللبواب ثلاثون نصفنا ورطلان خبز  
ويصرف لها ما يكفي من الزيت وللكتاب تسعون نصفنا ويرتب لجماعة الصوفية في رمضان قطاراً من اللحم  
النأن بالمصري يصرف لكل نصف رطل مع الكفاية من الارز والمفاصل ولشيخ الصوفية الشيخ أبي عبد الله الديري  
الحنفي مائة نصف زيادة على ما تقدم يكون ذلك ستمائة نصف وعشرة أرتال خبز وثلاثة أرتال لجماع كل يوم وراويقي  
جمال وثلاث علائق شعير مغربل وجملة نصف وربع ودية وشرطان من يدبحة الفريضة يجري عليه معلومة ومن  
يجب متنفذاً يؤتى بدله وان الصوفية يلازمون الجامع وان حضور الدرس يكون على العادة وان ما بقي بعد ذلك  
المصاريف يكون لأولاده ثم لعقبهم فاذا انقضت اوقافه ثقتائه ثم للحرمين الشرعيين وجعل النظر لنفسه ثم للارشاد  
فالارشاد من ذريته الذكور خاصة لكن بالاشتراك مع من يكون دواداراً كبيراً ومع كاتب السريجة مع من غير  
منقردين فان تعذر نظر ذريته كان النظر للدوادار وكاتب السرمعاو يصرف لكل منها خمسة مائة نصف شهر يا  
فان تعذر فلها كم المسلمين بالديار المصرية وتاريخ الحجية رابع جمادى الآخرة سنة ثلث و عشرين وثمانمائة  
انتهى \* والملك السلطان المؤيد هو كافي الضوء الامام للسخاوي شيخ الحمودي ثم الظاهري برقوق المؤيد أبو  
النصر الجرجسي الاصل ولد بقرية سنة سبعين وسبعمائة وكان قدومه للقاهرة في أول سنة ثلاث وثمانين وأواخر



التي قبلها في السنة التي قدم فيها النص والدان ظاهر برقوق وهو ابن اثنتي عشرة سنة فعرض وهو جيل الصورة على  
الظاهر برقوق قبل سلطنته فرام شرائه من جالبه فاشتد في الثمن ولم يلبث ان مات فاشتراه الخواجا محمود شاد البردي  
تاجر المماليك بنين بسير قنبر محمودي لذلك وقدمه لبرقوق وهو حينئذ تأبى العساكر فاجبه فاعتمه ونشأ ذكيا  
فتعلم الفروسية من اللعب بالرمح ورمي النشاب والضرب بالسيف والصراع وسباق الخيل وغير ذلك ومهر في جميع  
ذلك مع جمال الصورة وكمال القامة وحسن العشرة وأول ما كان في الحكاية ثم في السقاة واختص  
بسمه الى الغاية مع غضبه عليه بسبب غيرة عن التهنيت والميل الى الله والرب ولكن لم يعزل عن وظيفته  
ولا أبعد ثم أُنعم عليه بأمره عشرة في سلطنته الثانية وذلك في ثاني عشر صفر سنة أربع وتسعين وكان من حين قبل  
ذلك من عماليكه في فتنة منطاش بخزانة شمائل ونذر حينئذ ان نجاه الله تعالى منها ان يجعلها مسجدا ففعل ذلك في  
سلطنته بعد بضع وعشرين سنة وتأمر على الحاج سنة إحدى وعثمانية بعد موت استاذته وناب في طرابلس ولما نازل  
الملك حلب خرج مع العساكر فأسر ثم بخلص من الملك بجيلة بحبيبه وهي انه لما أسر استقر في أسر اللنكية الى أن فارقوا  
دمشق ثم رجعوا فاعتمه وقت رحيلهم وأبقى نفسه بين الدواب وستره الله فشى الى قرية من عمل صفد ثم وصل الى  
طرابلس وركب البحر الى الطينة ثم مشى في البر الى قطيا فبلغ الوالى في اكرامه بعد ان كان جندها لكونه لم يعرفه واعتذر  
وقدم له خيلا فركب ودخل القاهرة وأعيد كما كان أولا لنيابة طرابلس ثم ولى نيابة الشام وجرى له من الخطوب  
والحروب ما ذكر في الحوادث بل وأشير اليه في ترجمته من تاريخ ابن خطيب الناصرية ومملك وكانت مدة كونه في  
السلطنة ثمان سنين وخمسة أشهر وثمانية أيام وأقام في الملك عشرين سنة ما بين نائب ومتغلب وأتابك وسلطان وكان  
شهما شجاعا على الهمة كثير الرجوع الى الحق محبا للعدل متواضعا يعظم العلماء ويكرمهم ويحسن الى أصحابه  
ويصنع عن جرائهم يحب الهزل والجون مستترا ومحاسنه جنة وحدث بصحح البخاري عن السراج الملقب بأبازة  
معينة وكانت معه في اسفاره لا يفارقها وكان يعظم الشرع وجماعته وكان محبا في الصلاة لا يقطعها وان عرض له عارض  
بادر في قضاء ما كان مفروطا في الشجاعة افتتح حصونا وخطب له بقبسارية ثم جهز ولده ابراهيم فظن بانه قرمان  
وأحضره أسيرا ولما أصابته عين الكلال مات ابنه ابراهيم ثم مات هو بعده بتأليل وذلك في المحرم سنة أربع وعشرين  
وثمانمائة اه وقال العيني في تاريخه لما مات السلطان المؤيد كان في الخزانة ألف ألف دينار وخمسمائة ألف دينار من  
الذهب على ما قيل فلم تمض السنة وفيها دينار واحد قال وهو من طائفة من الجرا كسة يقال لهم كرموك ويقال انه  
من ذرية اينال بن ركاس بن سرناس بن طحان بن جرباش بن كرموك وكان كرموك كبير طائفة وكذلك نسبه وعمل  
العيني في سيرته ارجوزة ماها الجوهر وكذا افرد هابن ناهض في مجلد هافل ونكر نر زوله في سنة اثنتين وعشرين الى  
بيت الناصري بن البارزي يولاق وعام في الجعر غير مستتر مع ما به من ألم رحليه وضربان المناصل وقال المقرزي في  
عقوده كان شجاعا مقدما يحب أهل العلم ويجالسهم ويجل الشرع التبوي ويذعن له ولا ينكر على الطالب ان يعصى  
من بين يديه الى قضاة الشرع بل يعجبه ذلك وينكر على أمرائه معارضة القضاة في أحكامهم غير مائل الى شيء من البدع  
له قيام في الدليل الى التهجدا حيا نال كنهه كان بخيلا مسيكا يشح حتى بالكل لجوجا غصوبا كذا حسودا معينا نايظا هر  
بأنواع المنكرات فخاشا سبابا شديدا لها به حافظا لأصحابه غير مفراط فيهم ولا مضيع لهم وهو كبرأ سباب خراب مصر  
والشام لكثرة ما كان يثيره من الشرور والفتن أيام نيابته بطرابلس ودمشق ثم ما أفسده في أيام ملكه من كثرة المظالم  
ونهب البلاد وتسليط اتباعه على الناس واره وفاته بعد تنوع الاسقام وتزايد الالام قبيل ظهر يوم الاثنين تاسع المحرم  
وقد زاد على الحسين وصلى عليه خارج باب القلعة وحمل الى جامعها فدفن بالقبة قبيل العصر ولم يشهد دفنه كبير أحد  
من الامراء المماليك واتفق في أمره موعة فيها أعظم عبرة وهو انه لما غسل لم توجد له منشفة ينشف بها فأنشفت  
بمشدل بعض من حضر غسله ولا وجد له متر ترستر به عورته حتى أخذ له متر رصوف صعيدى من فوق رأس بعض  
جواريه فستر به ولا وجد له طاسة يصب عليه الماء حين غسله مع كثرة ما خلفه من المال وفي نزهة الناظرين ان  
جماعة الزرب تحضنوا بالجامع المؤيدو بيان ذلك انه في سنة ست وسبعين وألف حصلت واقعة مهولة عرفت بواقعة

الزرب وأصلها ان جماعة من البغاة كانوا بالشام وخرجوا مع حسن باشا في أراضى حلب وكثرت منهم الاذى والنسب والفجور فانزعج منهم العالم ووصل خبرهم الى مسامع السلطان محمد فجرد عليهم فقتل منهم الكثير وانتهب أموالهم والذي نجا منهم - ضار الى مصر وأخذ يتعيش في سبب من الاسباب ففهم من عمل خبازا يصنع الخبز ومنهم من أخذ يصنع الكباب ومنهم من دخل التكايا وتدرّش ومنهم من دخل العسكر بطائفة العزب والبنسكشارية وجعلوا ملجأهم الى خمسة أشخاص منهم وهم كورنوسف وأصلان وفضلى الممنلى وقرافنلى وكورعلى وأدخلوا معهم محمد بك مير اللواء فكانوا عصابة للفساد برؤسهم المذكورين وقتلوا بأمر كثيرين ونهبوا أموالهم كدرويش كتحدا ومراة كتحدا وأويس بك وجعلوا بيت محمد بك المذكور ديوانا لهم وقد اتسعت دائرته حتى صار له الخلع والعقد في جميع بلاد مصر وقلد الوظائف العالمية لاتباعه وأكثر من سبقت الدمام في العسكر فخر بت من أجل ذلك الخانات وغلقت الدور وصودرت التجار في أموالها وجعلوا على كل تاجر غرامة يكتب بها حجة بأنه اقترضها وذلك بعد الحبس والضرب وكان من شعارهم ركوب الخيل العوالى وحولهم أعوانهم كجنود الدجال ثم اتسعت نطاق فسادهم في المدينة وكثرت بغيرهم ونهبهم لأموال الناس احتجى بعض التجار بالجامع الأزهر فأتوا الى الوزير وطلبوا منه الأمر بقتلهم فلما سمع العلماء ذلك غلقت أبواب الجامع فأتوا اليه وحاصروه فقتل اليهم زعيم مصر فاهلوه فخرجوا الى الباشا وأخبره فصار يحتمل فيما يفعله في قطع دابر هؤلاء المفسدين وكان في أثناء تلك الحادثة أصلا نازل في روضة بجانب حديقة شيخ الاسلام الشيخ شرف الدين فغضب الشيخ من ذلك ومما رآه من أفعالهم الذميمة فتوجه الى الأزهر وعرض الأمر على العلماء فقاموا وتوجهوا الى قاضى العسكر وطلبوا منه أصلا نلجأ كونه فطلبه قاضى العسكر فعصى فأتبوا عليه الكثرة وحكموا بقتله وكان أصلا ن هذا قد توجه عند الباشا وهو في أمن فظنه انه لن يقدر عليه أحد فلما دخل عند الباشا غمز عليه فقطعت رأسه فبلغ الخبر جنوده وكانوا في ذلك اليوم قد خرجوا للترهبة بالساتين فأتوا على حيرهم متسلحين الى باب العزب فلم يكنهم الدخول الى القلعة فجمعوا وتحصنوا بالمؤيد فاستفتى عمر باشا كم مصر العلماء فافتوه بأنه يقابلهم بما يقابلونه به وانهم من الجامع شئ فبينى فامر العسكر بالزحف عليهم ومعهم اثنا عشر مدفعا وضافت الازقة من كثرة الرأكب والراجل وضربوا عليهم بالمدافع والبنادق الى وقت العصر فلما رأوا ان لا قدرة لهم على ذلك طلبوا الامان وفتحوا الابواب وروا أسلحتهم وصار القبض على أغلبهم فقطعت رؤوسهم عند باب زويلة وأخذت أموالهم لميت المسال وقتل من بقى منهم وذلك يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من صفر سنة ست وسبعين وألف وقال بعضهم في ذلك

قوم عصر عتوا بالظلم ثم طغوا \* اذا أتاهم فتى سوء اليه صغوا

هم زربة حين زالوا مصر بأمنت \* قالوا متى هلكوا أرخت حين بغوا

انتهى وفي تاريخ الجبرتي من حوادث رأس القرن الحادى عشر ان الامير أحمد باشا كتحدا ابراهيم باشا الذى مات بمصر قد أجرى في مدة ولايته على مصر ترميم هذا الجامع وكان قد تداعى الى السقوط فامر بالكشف عليه وعمره ورفعته انتهت وفيه أيضا أن رجالا روميا وعظما جالس يعظ الناس بجامع المؤيد سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف وازدحم عليه المسجد أكثرهم أتراك ثم انتقل عن الوعظ وذكرا مائة له أهل مصر بضائع الاولياء وايقاد الشموع والقناديل عليه او شنع على ذلك وعلى من يقول بالاطلاع على اللوح المحفوظ وذكرا انه لا يجوز بناء القباب على ضرائح الاولياء والتكباب ويجب هدم ذلك وذكرا أيضا وقوف الفقراء بباب زويلة في ليالى رمضان فلما سمع حربه بذلك خرجوا بعد صلاة التراويح وقفوا بانبايت والاسلحة فهرب الذين يتقون بالباب فقطعوا الجوخ والاكر وهم يهولون أين الاولياء فذهب بعض الناس الى العلماء بالأزهر وأخبروهم بقول ذلك الواعظ وكتبوا فتوى من الشيخ النفراوى والشيخ أحمد الخليفي بان كرامات الاولياء لا تنقطع بالموت وان انكاره اطلاع الاولياء على اللوح المحفوظ لا يجوز ويجب على الخا كم زجره عن ذلك وأخذ بعضهم تلك الفتوى ودفعها للواعظ وهو في مجلس وعظه فلما قرأها غضب وقال أيها الناس ان علماء بلدكم أفتوا بغير ما ذكرت لكم وأريد أن أباحتم في مجلس قاضى العسكر فهل منكم من يساعدنى على ذلك وينصر الحق فقالوا له نحن معك لاننا نراك تنزل عن الكرسي واجتمع عليه زيادة عن الف نفس ومنهم من وسط القاهرة الى أن دخل بيت القاضي قريب العصر فانزعج القاضي وسألهم عن مرادهم

مكة الواعظ الروي

فقد مدوا له التتوي وطلبوا منه احضار المفتين والبحث معهم فقال القاضي اصرفوا هذا الجمع ثم تحضرهم ونسمع  
دعواكم فقالوا ما تقول في هذه الفتوى قال هي باطلة فطلبوا منه ان يكتب لهم حجة يبطلانها فقال ان الوقت قد  
ضاق والشهود ذهبوا الى منازلهم وخرج الترجان وقال لهم ذلك فضر بوه واختفى القاضي بجرعه وهو ما وسع النائب  
الان كتب لهم حجة حسب مرادهم ثم اجتمع الناس وقت الظهر بالمؤيد لسماع المواعظ على عادتهم فلم يحضر لهم  
الواعظ فسألوا عن المانع من حضوره فقال بعضهم اظن القاضي منعه من الوعظ فقام رجل منهم وقال ايها الناس من  
أراد ان ينصر الحق فليقم معي فتمعه الجمة الغفير فضى بهم الى مجلس القاضي فلما رآهم القاضي ومن في المحكمة  
طارت عقولهم من الخوف وفر الشهود ولم يبق الا القاضي فدخلوا عليه وقالوا له أين شيخنا فقال لا أدري فقالوا له قم  
فاركب معنا الى الديوان لنسلكم الباشا في هذا الامر ونسأله ان يحضر لنا الخصامنا الذين قضوا بقتل شيخنا ونفتيا بحث  
معههم فان ثبت دعواهم نجوا من أيدينا والاقتلناهم فركب القاضي معهم مكرها وتبعوه من خلفه وأمامه الى ان  
طلعوا الى الديوان فسأله الباشا عن سبب حضوره في غير وقته فقال انظر الى هؤلاء الذين ملؤا الديوان والحوش فهم  
الذين أتوا في وعرفه عن قصتهم وما وقع منهم بالامس واليوم وانهم ضربوا الترجان وأتوا اليوم وأركبوني قهرا فأرسل  
الباشا الى كتخد النيكشارية وكتخد العزب وقال لهم ما سألوا هؤلاء عن مرادهم فسألهم فقالوا اني احضار  
النفاوى والخليفى ليجمعنا مع شيخنا فاعطاهم الباشا سيورليا ونزلوا الى جامع المؤيد وأتوا بالواعظ وأصعدوه على  
الكرسی فصار يعظهم ويحضرهم على اجتماعهم في غدا بالمؤيد لينذهبوا بجمعيتهم الى القاضي وحضهم على الانتصار  
للدین وافتروا على ذلك وأما الباشا فانه لما أعطاهم السيورلى أرسل سيورليا الى ابراهيم بك وقيطاس بك  
يعرفهما ما حصل وما فعله العامة من سوء الادب وقصدتهم تحريك القتن فجمع الامراء الصناجق والاعاوات في بيت  
الدفتردار واجمعوا رأيهم على أن يخرجوا من حق هؤلاء ويتنوا ذلك الواعظ من البلد وأمر والاعا أن يركب للقبض  
على من يجده منهم وان يدخل جامع المؤيدو يطرد من يسكنه من السفط فركب الاعا وأرسل الجاوشية الى جامع  
المؤيد فلم يجدوا منه ثم أحدا وجعل يتفحص عليهم فنظروا به أرسله الى باب أعانته فضر بواضعهم ونشوا بعضهم  
وسكنت القننة وفي ذلك يقول الشيخ حسن الحجازي

مصر قد حمل بها واعظ \* عن منهج صدق قد أعرض أبدى جهلا فيها قولاً \* منه الحبلى حالاً تجهض  
فأساء الظن بسادات \* أحكام الدين بهم تنهض اذ قال لنا من أين لكم \* ختم بالخير لهم يقرض  
وكرامات لهم انقطعت \* بالموت زيارتهم ترفض وتمد جميع قباهم \* ومريتهم كلاً يتقض  
وعلى اللوح المحفوظ غدا \* للهادى مطلع يعرض وخرافات شتى الاسن \* بها ان فاهت شمر عاتقرض  
وغلا واستوغل واستعلى \* وعلينا العسكر قد عرض والى القاضي ذهبوا جهرًا \* كى يكتب ما فيه منقض  
وبه نحو الباشا انطلقوا \* فارتاع وماعنهم لم أعرض ولهم أمضى ما قد طلبوا \* ان يبق الواعظ واستنهض  
في الحال صناجق والامرا \* في قع أولئك واستحضض فاذا قاموا معه صدقا \* وأزالوا كل من استعرض  
والواعظ قزويل قتل \* وعليه الخزي قد استربض وكفانا الله مؤنته \* وله أرخ عيب أمرض  
انتهى وفي الجبرتي أيضا ان هذا الجامع كان به خزانة كتب معتبرة وكان المغير عليها الامام النقيمة المحدث المحقق الشيخ  
خليل بن محمد المغربي الاصل المالكي المصري أتى والده من الغرب الى مصر ثم ولد المترجم فنشأ على عفة وصلاح  
واقبل على تحصيل المعارف فأدرك منها مقصوده وحضر دروس الشيخ المالوى والسيد البليدى وغيرهما من فضلاء  
الوقت وفاق اقرانه في التحقيقات واشتهر وكان حسن الالقاء والتقرير حاد التريجة جيد الالهن تولى الخزانة المذكورة  
مدة فاصل ما فسد منها ورم ما شعث ومن مؤلفاته شرح المقولات العشر وهو مقيم جدا توفي يوم الخميس الخامس  
والعشرين من المحرم سنة سبع وسبعين ومائة وألف بالرى وهو منصرف من الحج رحمة الله تعالى انتهى وهذا  
الجامع الى الآن من أشهر الجوامع وأعظمها وأوسعها وشعائره متامة وبه منبر وخطبة وعلى محرابه قبة مرتفعة  
وله مقصورة يفصلها من الصحن جدار ودائر صحنه مفروش بالرخام الملون وفي وسطه حنيفة وأستجار وبداخله أربعة  
مدافن أحدها للمنشى والثاني لزوجته والآخرا لابنه وبنته وبه منبر ومكتب وله ثلاثة أبواب أكبرها



بشارع العسكرية والآخرا بالحدار البحري يفتح أحدهما على المطهرة بقرب شارع تحت الربع والآخرا بقرب  
الاشراقية وأرض الجامع مرتفعة عن أرض الشارع بنحو خمسة أمطار وسمته بجهة دكاكين على شارع العسكرية  
وقد هدمت جدران هذا الجامع ما عدا الذي فيه القبلة وأعيدت بأمر الخديو السابق اسمعيل باشا وصرف على ذلك  
مر خزانة ديوان الاوقاف فقارب التمام على هيئته الاصلية والعزم على عمل مطهرته أحسن مما كانت وأما  
المقصورة التي فيها المنبر والدكة فبأقية على أصلها وفيها عمدة جليله من الرخام تحمل ستين من الخشب النقي القديم  
الصنعة العديم المثال فان ذلك السقف بقصد للفرجة لقله وجود مثله (حرف النون) (جامع نائب الكرك) هذا  
الجامع بظاهر الحسينية مما يلي الخليج تخرب بخراب ماحولة أنشاء الأمير جمال الدين أفوش الروي السلا حصار  
الناصرى المعروف بنائب الكرك توفي سنة سبع وسبعمائة انتهى مقريرى وقال في ذكر الدوران نائب الكرك  
هو الأمير أفوش الأشرفى جمال الدين ولاء الملك الناصر محمد بن قلاوون نيابة دمشق بعد مجيئه من الكرك ثم عزل  
واعقل ثم أفرج عنه وجعل رأس الميمنة لتتكرر وصار يقوم له إذا قدم دون غيره من الأمراء وكان لا يلبس مصقولا  
ويعشى من داره التي بين الخرنفش وباب سر المارستان المنصوري الى الحمام وهو حامل المترروا الطاسة وحده فيدخل  
الحمام ويخرج ثم ينافا تنق ان رجلا يعرفه فخل له رجلا بالبحر وغسله وهو لا يكلمه فلم ياصار الى بيته طلب الرجل  
وضربه وقال له أنا مالي مما لك ما عندى غلام مالي طاسة حتى تتجرا على وكان يتوجه الى معبد في الجبل الآخر  
ويتفرغ فيه اليوم والثلاثة ويرجع وذيله على كنفه ويأمر نظر المارستان المنصوري ثم أخرج الى نيابة طرابلس سنة  
أربع وثلاثين وسبعمائة ثم قبض عليه واعتقل في دمشق ثم نقل الى صند ثم أخرج الى الاسكندرية فمات بها  
معتقلا سنة ست وثلاثين وكان عسوقا جبارا مات عدة من الناس تحت الضرب قدامه وكان كريما الى الغاية وعرف  
بنائب الكرك لأنه أقام في نيابته من سنة تسعين وسبعمائة الى سنة تسع وسبعمائة انتهى (جامع الجديد  
الناصرى) قال المقريرى هذا الجامع بشاطئ النيل من ساحل مصر الجديد عمره التاضى فخر الدين محمد بن فضل الله  
ناظر الجيوش باسم السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان الذرع وفيه يوم التاسع من المحرم سنة إحدى  
عشرة وسبعمائة وانتهت عمارته في ثامن صفر سنة اثنتى عشرة وسبعمائة وأقيم في خطابه قاضى القضاة بدر الدين  
محمد بن ابراهيم بن جماعة الشافعى ورتب في امامته النقمه تاج الدين بن مرهف فأول ما صلى فيه صلاة الظهر من يوم  
الخميس ثامن صفر المذكور وأقيم فيه الجمعة يوم الجمعة تاسع صفر وخطب عن قاضى القضاة بدر الدين ابنه جمال الدين  
ولهذا الجامع أربعة أبواب وفيه مائة وسبعة وثلاثون عمودا منها عشرة من صوان في غاية السمل والطول وجملة  
ذرعها أحد عشر ألف ذراع وتسعمائة ذراع بذراع العمل من ذلك طوله من قبله الى بحريه مائة وعشرون ذراعا  
وعرضه من شريقه الى غريبه مائة ذراع وفيه مائة وعشرون شبرا كل من حديد وهو يشرف من قبله على بستان العلما  
ويتظر من بحريه بحر النيل وكان موضع هذا الجامع في القديم غمورا بقاء النيل ثم انحسر عنه النيل وصار رملة في زمن  
الملك الصالح نجم الدين أيوب عرغ الناس فيها دوابهم أيام احتراق النيل وما برح هذا الجامع من أحسن منتهات مصر  
الى ان حرب ماحولة وفيه الى الآن بقية وهو عامر انتهى (قلت) وقد زال هذا الجامع ولم يبق له أثر وموضعها الآن  
حوش كبير من وقف السادات يعرف بحوش التكية كائن عند فم الخليج بحري سراى السادات التي هنالك كما يؤخذ  
ذلك من كتاب وقفيتهم فانه ذكر فيه ان الحد القبلى للسراى المذكورة ينتهى بعضه للخلاء وبعضه للدرب القديم  
المعروف برب الخجارة وبعضه لمدرسة طيبرس العبدانى ولقمام الشين الجبل وباقيه ولو كالة السمن والحد البحري  
ينتهى بعضه للخلاء وبعضه للتربة المعدة لدفن أموات المسلمين وبعضه للجامع الجديد ولقطعة الارض الجارية في الجامع  
المذكور وباقيه لمطهرة الجامع المذكور والحد الشرقي ينتهى للطريق السالك للخلاء والى باب مصر القديمة والسكيمان  
والحد الغربى ينتهى للطريق السالك منها الدار الخامس وبعضه للخربة الحادثة في أوقاف أسيا دانا بنى الوفا انتهى  
(جامع الناصرية) هو بشارع الخامس بين بجوار القبة المنصورية والمارستان المنصوري الذي هو المدرسة  
المنصورية عن يسار الازهاب من الخامس الى الحسينية وشعائر ومقامة بالاذان السلطاني والجمعة والجماعة وهو  
المعروف في خطط المقريرى بالمدرسة الناصرية قال في الخطط هذه المدرسة بجوار القبة المنصورية من شريقها كان

جامع نائب الكرك

جهة نائب الكرك

الجامع الجديد الناصري

منه

موضعها جاما فامر الملك العادل زين الدين كتبغا المصوري بانشاء مدرسة موضعه فوضع أساسها وارتفع بناؤها الى نحو الطراز المذهب الذي بظاهرها فكان من خلعه ما كان فلما عاد السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون الى مملكة مصر سنة ثمان وتسعين وستمائة أمر بتمامها وقد استراها قبل الاشهاد بوقتها فكملت في سنة ثلاث وسبع مائة وهي من أجل مبانى القاهرة وبابها من أعجب ما علمته أيدي بني آدم فانه من الرخام الأبيض البديع الزى الفائق الصنعة نقل الى القاهرة من كنيسة من كنائس عكا وأخذ كتبا من ورثة الامير سيدرا وعلمه على باب هذه المدرسة وأنشأ الملك الناصر من داخل بابها قبة جليلة لكنها دون قبة أبيه ونقل اليها أمه ووقف عليها قيسارية الامير على بخط الشرايين والرابع الذي يعلوها وكان يعرف بالدهيشة ووقف حواشيت بخط باب الزهومة ودارا خارج دمشق فلما مات ابنه أنول من الخلقون طغى دفنه بهذه القبة وعمل على اوقافا يختص بها ورتب فيها أربعة دروس على المذاهب الاربعة في الاربعة أوائل وأجرى عليهم المعاليم ورتب بها الاما وجعل بها خزانة كتب وكان يجلس بدهليزها الطواشية وكان يفرق بها على سائر أبواب الوظائف السكر في كل شهر وخوم الاضاحى في كل سنة وهي اليوم عامرة من أجل المدارس انتهى من المقرر يري باختصار (جامع نجم الدين) هذا الجامع خارج باب البحر بطريق بولاق انشاء فجم الدين بن غازى دلال الممالك وأقيمت فيه الجمعة سنة احدى وأربعين وسبع مائة واثلة السكان حوله يعلق في غير يوم الجمعة اه مقرر يري (جامع سيدى نصر) هذا الجامع ببولاق في درب نصر وهو حصن غير وبه نصر يشي يقال له نصر شيخ سيدى نصر يعمل له مولدى شهر شعبان وحضرة كل ليلة سبت وشعاره منامة وكان ناظره المعلم احمد زهدة شيخ اللعادين (جامع نعمان) هذا الجامع بالداودية انشاء الامير رجب أغانى غرة جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وتسعمائة كفى بعض الآثار وهو مسجد عامر وله بابان وبه منبر وخطبة وبه ضريح معتقد يقال له نصر شيخ الشيخ نعمان وله اوقاف تحت نظريه ان عموم الاوقاف شعاعه منامة من ريعها وقد أخذ منه جزء فى الشارع الجديد المعروف بشارع محمد على فصار مشطورا غير معتدل الصنفوف وصار على الشارع وعلى رأس حارة الداودية وشعاره مقامة بالاذان والخطبة والجماعات (الجامع النفيسى) هذا الجامع خارج خط الخليفة داخل البوابة الكيرة الموصلة الى القرافة الصغرى بقرب العيون التى عليها مجرى القلعة عن شمال المذهب الى القرافة وحدد فى كتاب المزارات وغيره بأنه فى درب السباع بين القطائع وأرض العسكر التى عرفت فيما بعد بكموم الجراح قال المقرر يري الجامع بالمشهد النفيسى قال ابن المتوج هذا الجامع أمر بانشاءه الملك الناصر محمد بن قلاوون فعمر فى شهر سنة أربع عشرة وتسعمائة وولى خطبته علاء الدين محمد بن نصر الله ابن الجهورى شاهد الخزانة السلطانية وأول خطبته فيه يوم الجمعة الثامن من صفر السنة المذكورة وحضر أمير المؤمنين المستكفى بالله أبو الربيع سليم وولده وابن عمه والامير كهرداش متولى شدا لعمامات السلطانية وعمارة هذا الجامع ورواقاته والنسقية المستجدة وقيل ان جميع المصروف على هذا الجامع من حاصل المشهد النفيسى وما يدخل اليه من الصدور ومن الفتوح قاله المقرر يري فى ذكر الجوامع وقال فى ذكر المشاهيد لما توفيت السيدة نفيسة رضى عنها دفنت فى منزلها وهو الموضع الذى به قبرها الآن ويعرف بخط درب السباع ودرب بزرب وأراد زوجها الحق بن الصادق أن يحملها ليدفن بها بالمدينة فساله أهل مصر أن يتركها ويدفنها عندهم لاجل البركة قيل انهم جمعوا له اثني عشر ألف درهم فتركها مدفونة عندهم وقبرها أحد المواضع المعروفة بابابية الدعاء بمصر وهي أربعة بحجن نبي الله يوسف الصديق عليه السلام والسلام ومسجد موسى صلوات الله عليه وهو الذى بطرا ومشهد السيدة نفيسة رضى الله عنها والخذع الذى على يسار المصلى فى قبلته مسجد الاقدام بالقرافة فهذه المواضع لم يزل المصريون ممن أصابته مصيبة أو لحقته فاقاة وجائحة يعضون الى أحدها فيدعون الله تعالى فيستجاب لهم بمجرى ذلك ويقال انها احفرت قبرها هذا بيدها وقرأت فيه مائة وتسعين ختمه ثم قال وذكر غير واحد من علماء الاخبار بمصر أن هذا قبر السيدة نفيسة رضى الله عنها بالاخلاف وقد زار قبرها من العلماء والصالحين خلق لا يحصى عددهم ويقال ان أول من بنى على قبر السيدة نفيسة عميد الله بن السرى بن الحكيم أمير مصر ومكتوب فى اللوح الرخام الذى على باب نصر يحيا وهو الذى كان مصفيا بالحديد بعد البسملة مانصه نصر من الله وقع قبر

جامع نجم الدين  
جامع سيدى نصر  
جامع نعمان  
جامع النفيسى

لعمد الله ووليّه معدي تيم الامام المستنصر بالله أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آباءه الطاهرين وأبنائه  
المكرمين أمر بعمارة هذا الباب السيد الاجل أمير الحيوش سيف الاسلام ناصر الانام كافل قضاء المسلمين  
وهادى دعاة المؤمنين عضد الله به الدين وأمتع بطول بقائه المؤمنين وأدام قدرته وأعلى كلمته وشده عضده بولده  
الاجل الافضل سيف الامام جلال الاسلام شرف الانام ناصر الدين خليل أمير المؤمنين زاد الله في علائه  
وأمتع المؤمنين بطول بقائه في شهر ربيع الآخر سنة اثنيتين وعشرين وأربعمائة والقبة التي على الضريح  
جندوها الخليفة الحافظ لدين الله في سنة اثنيتين وثلاثين وخمسمائة وأمر بعمل الرخام الذي بالحراب اه وفي كتاب  
المزارات للسجّاد أن نظر المشهد النفيسي صار للخلفاء العباسية وأول من بقي النظر عليه المعتضد بالله أبو الفتح أبو  
بكر بن المستكن بالله بتوقيع سلطاني من السلطان الناصر حسن سنة اثنيتين وخمسين وسبعمائة وفي تاريخ الجبرقي  
أن الأمير عبد الرحمن كتحدا عمر المشهد النفيسي ومسجدوه وفي الضريح على هذه الهيئة الموجودة وجعل لزيارة النساء  
طريقا بخلاف طريق الرجال وذلك في سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف وقال في ترجمة الشيخ محمد بن اسمعيل النفراوي  
المالكي انه لما جدد الأمير عبد الرحمن كتحدا المشهد النفيسي عمل أيما تاسمها بيتان كتب على باب الضريح بالذهب على  
الرخام وهما

عرش الحقائق مهبط الاسرار \* قبر النفيسة بنت ذى الانوار

حسن بن زيد بن الحسن بنجل الاما \* م على ابن عم المصطفى المختار

ومنها ما كتبه على باب القبة عبد الرحمن لعقود ترحي \* قد بناها روضة للزائر

فلهذا أرختها يازائر بها \* ادخلوها بسلام آمنين

اه ويدخل الى هذا الجامع من طريقة طويلة مفروشة بالجص المحوت بعد النزول من نحو ثلاثة سلام وعن عين الداخل  
في تلك الطريقة مطهرة الجامع من ميةضأة ومرفق ومصنع وبحجوارها مكتب جدد في زمن تطارة المرحوم ادهم باشا وعن  
اليمين والشمال عدة خلا وللصوفية وفي نهايتها بابان أحدهما يدخل منه الى الضريح ومن الآخر الى الجامع والباب  
الذي الى الضريح يدخل منه الى طريقة مفروشة بالرخام الأبيض بها نحو الاربعة سلام وزيادة وعن شمال الداخل منها  
سبيل وجهه من الرخام عليه كيزان من النحاس الاصفر وعن اليمين بقرب نهايتها المشهد الشريف له باب من الرخام  
والقيشاني ويكتنفه عمودان صغيران من حجر السماق وحائط القبة من الاسفل مكتوب بالرخام والقيشاني نحو ثلثي قامة  
وفي أعلاها آيات قرآنية وفيها قبلة بالرخام والقيشاني وأخرى من الخشب وعلى البرزخ الشريف مقصورة من النحاس  
الاصفر المتين وبحجوار باب المشهد من الخارج ايوان يجلس عليه القراء في ليلة الحضره فيه قبله وباب صغير الى الضريح  
لا يفتح الا في أيام المولد وشباك مطل على مدافن السادة العباسية التي دفن بها في سنة سبع وعشرين وتسعمائة كما في  
ابن اياس الخليفة يعقوب العباسي رحمه الله تعالى اه وتجاه الباب الكبير باب للمسجد يصعد اليه بسلام من الرخام  
وعليه من الخشب المصنوع بالنحاس وعلى وجهه مما يلي الجامع البيتان المتقدمان من كلام النفراوي

عرش الحقائق مهبط الاسرار \* الخ فلعلهما نعمة لا من باب الضريح الى باب الجامع وتحت البيتين تاريخ سنة اثنيتين  
وسبعين ومائتين وألف وهو تاريخ تميم عمارة أجراها محب الخير المرحوم عباس بإشارة الله تعالى فانه جدد  
المقصورة وبعض الابواب والرخام والدرابزينات وغير ذلك وتحت التاريخ سطر فيه رحمة الله وبركاته عليكم أهل  
البيت انه حميد مجيد والجامع سبعة عشر عمودا من الرخام ومنه برخشب ودكة للتبليغ وسقفة خشب بصفة بلدية  
وهناك خلوتان صغيرتان أبوابهما الى الجامع ويكتنفهما ثلاثة أحجار في الحائط من الحجر الاسود اللامع وبحجوار ذلك  
لوح قيشاني صغير فيه خط كوفي وبوسطه طرة مكتوب فيها توكت على خالق وفي مؤخر الجامع درابزين من الخشب  
حائل بينه وبين الطريقة الموصلة له وللمسجد باب آخر في الحائط التي عن شمال القبلة خارجة طريقة طويلة مفروشة  
بالحجر وفي خارجها باب بحجوار ضريح الست جوهره وهناك سبيل ومدافن كثيرة وهو مسجد جامع ورحاب واسع  
وشعائره مقامه الى الغاية ولا يحل من الازدحام لكثرة زواره هذه السيدة ذات المناقب الكثيرة والبركات الشهيرة فترى  
الناس يهرعون اليها رجالا ونساء لزيارتها والتمس بركتها سيما عند الشدائد وخصوصا في ليلة حضرتهما وهي كل ليلة



اثنين ولهذا المشهد والجامع ايراد عظيم يبلغ كل سنة خمسة وعشرين ألف قرش وتسعمائة وثلاثة عشر قرشا منها  
 ثمانية عشر ألف قرش وستائة وثمانية وثلاثون قرشا يجار مائة وخمسين فدانا موقوفة عليها وستة آلاف قرش ومائتان  
 وثلاثة وثلاثون قرشا يجار عقارات من ربايع وحوانيت ونحوها ومائتان وثلاثة قرش أحكار ومربى الرزبانج  
 ثمانمائة وسبعة وثلاثون قرشا يصرف للخدمة من ذلك كل سنة خمسة آلاف ومائتان وثمانية وثمانون قرشا ونحو  
 الزيت والحصر والبسط وملء الميضة ونحو ذلك ثلاثة عشر ألف قرش وسبعون قرشا ويحفظ الباقي في ديوان الاوقاف  
 لنحو العمارات وذلك غير النذور والعوائد الآتية من الزوار لكن ذلك يأخذ الخدمة ولا يحسب في الايراد ومن ذلك  
 ايراد القنديل المعلق في القبة فوق المتصورة بجوار الضريح فان من كان بعينه داهن من رمد ونحوه من أهل المحروسة  
 وغيرهم رجالا ونساء يذهب في ليلة الحضره الى الزيارة فيبيت هناك ويكحل عينه من زيت ذلك القنديل ويدفع للوقاد  
 ما تبسر من النقود ويرون في ذلك شفاء فاذا تم الشفاء يأتيون بالنذور والهدايا ولذلك القنديل شهرة تامة في هذه  
 الخاصية وقد ترجم هذه السيدة الكريمة جماعة من المؤرخين قال المقرئ بن نفيسة ابنة الحسن بن زيد بن الحسن بن علي  
 ابن أبي طالب أمها أم ولد تزوجها امحق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين فولدت له ولدين القاسم  
 وأم كلثوم لم يعقبا وكانت نفيسة من الصالح والزهد على الحد الذي لا مزيد عليه فيقال انها حجت ثلاثين حجة وكانت  
 كثيرة البكاء تديم قيام الليل وصيام النهار قليل لها لا ترفق بنفسك فقالت كيف أرفق بنفسي وأما عقيبته  
 لا يقطعها الا القاترون وكانت تحفظ القرآن وتفسره وكانت لا تأكل الا في كل ثلاث ليل أكلة وكران الامام  
 الشافعي رضي الله عنه زارها من وراء الحجاب وقال لها ادع لي وكان بحضرة عبد الله بن عبد الحكيم ومات رضي الله  
 عنها بعد موت الامام الشافعي رضي الله عنه باربعة سنين وقيل انها كانت فيمن صلى على الامام الشافعي وقد توفيت  
 رضي الله عنها في شهر رمضان سنة ثمان ومائتين ودفنت في منزلها المعروف بخط درب السباع ودرب برب ويقال انها  
 حفرت قبرها هذا وقرأت فيه مائة وتسعين ختمه وانما الماس احتضرت خرجت من الدنيا وقد انتهت في حزمها الى قوله  
 تعالى قل لمن مافي السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ففاضت نفسها مع قوله تعالى الرحمة اه باختصار  
 وفي ابن خلدكان انها دخلت مصر مع زوجها امحق بن جعفر وقيل دخلت مع أبيها الحسن وان قبره بمصر ويروى ان  
 الامام الشافعي رضي الله عنه لما دخل مصر حضر اليها وسمع عليها الحديث وكان للمصريين فيها اعتقاد عظيم وهو الى  
 الآن باق كما كان ولما توفي الامام الشافعي أدخلت جنازته اليها ووصلت عليه في دارها وكانت في موضع مشهدها اليوم  
 ولما ماتت عزم زوجها على حملها الى المدينة فساله المصريون بقاءها عندهم فدفنت في الموضع المعروف بها الآن بين  
 القاهرة ومصر عند المشاهد وهذا الموضع يعرف يوم ذاك بدرب السباع فحفر الدرب ولم يبق هناك سوى المشهد  
 وقبرها مشهور وباجابة الدعاء عنده وهو محجرب اه وفي اسعاف الراغبين في فضائل أهل البيت للشيخ محمد الصبان ان  
 المشهور بمصر أن السيدة نفيسة رضي الله عنها هي بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن جهور والنسابة يقولون انها  
 بنت زيد بن الحسن بن علي ولدت بمكة سنة خمس وأربعين ومائة ونسأت بالمدينة في العبادة والزهد وكانت ذات مال  
 فكانت تحسن الى الرمنى والمرضى وعموم الناس ولما ورد الشافعي مصر كانت تحسن اليه وربما صلى بها في رمضان  
 ولما قدمت مصر كانت بها بنت عمها السيدة سكرينة ولها بها الشهرة التامة فخلعت عليها الشهرة فصارت للسيدة نفيسة  
 القبول التام بين الخاص والعام وماتت وهي صائمة فالزموها النظر فقالت واعجباه لي منذ ثلاثين سنة أسأل الله  
 تعالى أن ألقاه وأنا صائمة أفطر الا أن هذا لا يكون ثم قرأت سورة الانعام فلما وصلت الى قوله تعالى لهم دار السلام  
 عند ربهم ماتت وكانت قد حفرت قبرها بيدها وقرأت فيه ستمة آلاف ختمه ولما ماتت دفنت فيه بيتها في درب السباع  
 بالمرأغة محل معروف بينه وبين مشهدها الذي يزار الا أن مسافة ثم ظهرت في هذا المكان الذي يزار الا أن لان حكم  
 الحال في البرزخ حكم انسان تدلى في تيار جار فيظهر بعد ذلك في مكان آخر اه وفي رحله النابلسي ان قبر السيدة نفيسة  
 رضي الله عنها معروف وباجابة الدعاء مقصود للزيارة من كل جهة ولما وصلنا الى القرافة للزيارة ابتداء بزيارة قبرها  
 فدخلنا نحن والجماعة الذين كانوا معنا الى مزارها المعمور فاذا هو ملائمة من الناس مع كمال الخشوع والحضور والنساء  
 هنالك وجدناهن تقرأهن القرآن امرأة حافظة بالصوت العالي وكوكب الهيمية والجلال في سماء تلك الحضرة متلالي

فوقتنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم دخلنا الى معبدها هناك وصلينا فيه ركعتين بتصد حصول البركة وفيه  
شبا كان مطلقا على قبور الخلفاء العباسيين عليهم ما من الحديد شبكة وقرأنا الفاتحة ثانيا ودعونا الله تعالى وخرجنا  
بأدب وحضوراه وفي كتاب المزارات للسجواي ان سبب قدوم السيدة نفيسة الى مصر انها حجت ثلاثين حجة راكبة  
في بعضها اوماشية في بعضها وكانت تقرأ القرآن وتفسره وتقول الهى لك على زيارة قبر خليلك ابراهيم عليه الصلاة  
والسلام فحجت سنة وقضت حجتها وتوجهت مع زوجها الى بيت المقدس فزارت قبر الخليل وامت مع زوجها الى مصر  
في رمضان سنة ثلاث وتسعين وسائة وكان لقدومها الى مصر أمر عظيم فلقاها الرجال والنساء بالهوا وح من العريش  
وزلات أولا عند كبير التجار بمصر جمال الدين عبد الله بن الحصا ص بالجيم وقيل بالحاء وكان من أعجب المعروف والبر  
فاقامت عنده شهورا يأتي اليها الناس من سائر الآفاق للتبرك ثم تحولت الى مكانها المدفونة به وهبها لها أمير مصر  
السرى بن الحكيم وسبب ذلك ان بنتا يهودية زمنه تتركها لها عندها وذهبت الى الحمام فشفها الله تعالى ببركة  
السيدة رضى الله عنها وأسلمت ثم أسلمت أمها ثم أسلم أبوها ثم أسلم جماعة من الجيران يقال ان عدد من أسلم في هذه  
الحادثة سبعون نفرا اودار في ذلك النهار أو تلك الليلة ولمشاغ ذلك لم يبق أحد الا يقصد زيارتها وكثر الناس على بابها  
فطلبت الرحيل الى بلاد الحجاز فشق على أهل مصر وسألوها الاقامة فابت فركب اليها السرى بن الحكيم وسألها  
الاقامة فقالت اني امرأة ضعيفة وقد شغلوني عن جمع زادي لمعادي ومكاني قد ضاقت بهذا الجمع الكثيف فقال  
لها أما ضيق المكان فان لي دارا واسعة بدرب السباع فاشهد الله اني قد وهبتها لك وأسألك أن تقبليها مني وأما الجموع  
الوافدة فتررى معهم ان يكون ذلك يومين في الجمعة وباقي ايامك في خدمة مولاي ففعلت لهم يوم السبت ويوم الاربعاء  
الى ان توفيت في هذا المكان وكراماتها ومناقبها جليلة وقد أقبل على زيارتها في الحياة وبعد الممات خلق لاجصون  
من العلماء والخلفاء والاولياء وغيرهم قيل ان الخليلي كان يقول عند زيارتها السلام والتحية والاكرام من العلى  
الرحمن على السيدة نفيسة الطاهرة المطهرة سلاله البررة وابنة علم العشرة الامام حيدره السلام عليك يا نبنة  
الامام الحسن المسموم أخى الامام الحسين سيد الشهداء المظلوم السلام عليك يا بنت فاطمة الزهراء وسلاله  
خديجة الكبرى رضى الله تبارك وتعالى عنك وعن جدك وأبيك وحشرك في زمرة والديك وزائريك اللهم عما  
كان بينك وبين جدك ليلة المعراج اجعل لنا من هـمنا الذي نزل بنا انفراج واقض حوائجنا في الدنيا والآخرة  
يارب العالمين وزاد بعضهم على هـذا الدعاء فقال السلام والتحية والاكرام على أهل بيت النبوة والرسالة والسلام  
والرحمة على بنت الحسن الانور بن زيد الابلج بن الحسن المثنى الحسن السبط بن علي الجنتي وابن فاطمة الزهراء انتم  
غيث لكل قوم في البتة والنوم فلا يحرم فضلكم الا محروم ولا يطرعن بابكم الا مطرود ولا يوليكم  
الامؤمن تقي ولا يعاديكم الا منافق شقي اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وأعطني خير ما رجوت بهـم وبغنى  
خير ما ملئت فيهم يا آل بيت المصطفى انما السرو والسلامة فيكم جئكم قاصدا فبالله اقبلوني فقد حسبت عليكم  
اللهم اني اؤذالك بحب آل محمد صلى الله عليه وسلم أرجو بذلك رحمة الرحمن مني الدعاء بجهنم للدعاء يا ذا الميعاد  
والغفران وكان بعضهم يقف عنده هذا المشهد ويقول

يارب اني مؤمن بمحمد \* وبآل بيت محمد سوال فجهنم كن لي شفيعا منقذا \* من فتنه الدنيا وشر ما ل  
وكان بعضهم يقول يا بني الزهراء والنور الذي \* ظن موسى انه نار قبس  
لاأولى قط من عادا كمو \* انه آخر سطر في عيس

وقد أخذ أرباب الدولة في العمارة بجوارض ريع السيدة نفيسة رضى الله عنهم للتبرك بها قديما وحديثا فتم السستر  
الرفيع والحجاب المنيع أم السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب بن سادى الكردى أنشأت رباطا  
بجوارها والملك الناصر محمد بن قلاوون أمر بإنشاء جامع بخطبة وشيد بناءه \* ولما توفي الخليفة أمير المؤمنين أبو العباس  
أحمد بن العباسي المعروف بالاسمر في سنة احدى وسبع مائة أمر السلطان الناصر محمد بن قلاوون أن يدفن بالمشهد  
النفيسي فدفن هناك وبنت له قبة وهو أول خليفة دفن بمصر من العباسيين وكان دخوله مصر سنة ستين وستة مائة في  
دولة السلطان بيبرس البندقدارى وكانت مدة خلافته أربعين سنة وبجوار المشهد قبور جماعة من العباسيين وادعى

قوم ان السيدة نفيسة ورابعة العدوية كانتا متعاصرتين وليس كذلك فان السيدة رابعة العدوية تامة الخيرة بنت اسمعيل البصري توفيت سنة خمس وثلاثين ومائة في خلافة السجاح وكان مولد السيدة نفيسة في سنة خمس وأربعين ومائة فكان بين مولد السيدة نفيسة وموت رابعة العدوية عشرين سنة ومن حوادث هذا المشهد والجامع ما في تاريخ ابن اياس من حوادث سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ان العساكر العثمانية عند تغلبهم على الديار المصرية وكسرها للسلطان طومانباي وعساكره جاء جماعة منهم على مصر القديمة وطلعوها من على باب القرافة الكبرى الى المشهد النفيسي ودخلوا القريخ وداسوا على القبر وأخذوا القناديل النضرة والشموع والبسط وغير ذلك وقتلوا من وجدوه محتفيا هناك من الممالين الجرا كسة وفعلا ذلك في عدة مساجد بالجامع الازهر وجامع ابن طولون والجامع الحامكي انتهى وفي تاريخ الجبرتي من حوادث سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف ان خدام المشهد النفيسي أظهر واعزاز غير امدربا وكان كبيرهم اذذاك الشيخ عبد اللطيف وزعموا أن جماعة أسرى ببلاد النصارى توسلوا بالسيدة نفيسة رضي الله عنها وأحضروا ذلك العنز لذبحة في ليلة يجتمعون فيها للذكر والدعاء ويتوسلون في خلاصهم من الاسر فاطلع عليهم الكافر فزجرهم وسبهم ومنعهم من ذبح العنز فرأى في المنام رؤيا أهالته فاعتقهم وأعطاهم دراهم وصرفهم مكرمين فحضروا الى مصر ومعهم العنز وذهبوا بها الى المشهد النفيسي وكثرت فيها الخرافات فن قائل انهم اصبحوا فوجدوها عند المقام ومن قائل فوق المنارة ومن قائل سمعناها تنكلم ومنهم من يقول السيدة أوصت عليها وان الشيخ سمع كلامها من القبر ثم انه أبرزها للناس وجعلها بجانبه وجعل يقول ما يقول من الخرافات التي يستجلب بها الدنيا وتسامع الناس بذلك واقبلوا من كل فج رجالا ونساء يارتمها وأوتوا للشيخ بالندور والهدايا وعرفهم انه لا تأكل الا قلب اللوز والفستق ولا تشرب الا الماء الورد والسكر المكرر فأتوه من ذلك بالقناطر وعمل الناس لامتزق لند الذهب وأطواق الذهب واقتنوا بها وشاع الخبر عند الامراء وكابر النساء فجعلن يرسلن كل على قدر مقامه من الندور وازدن على زيارتها فارسل الامير عبد الرحمن كتحدا الى الشيخ عبد اللطيف يلتمس منه حضوره اليه بالانزلي تبرك هو ورحلته به فركب الشيخ بغلته والعنز في حجره وصحبته الطبول والبيارق والجم الغفير من الناس حتى دخل بيت ذلك الامير على تلك الحالة وصعد بها الى مجلسه وعنده كثير من الامراء فتمس بها وأمرها بدخالها الى الحرم للبركة وكان قد أوصى بنجبها وطنجنها فلما أخذوها بذبحوها وعلوها قامة وأخرجوها مع الغدا في سخن فاكلوا منها وصار الشيخ عبد اللطيف يأكل والامير يقول كل يا شيخ من هذا الرمس السمين فيقول والله انه طيب وقيس وهو لا يعلم انه عنزه وهم يتعاضون ويضحكون فلما أكلوا وشربوا القهوة طلب الشيخ العنز فعرفها الامير انها التي كانت بين يديه في الصحن وأكل منها فبكت عند ذلك ثم بكته الامير ووجهه وأمر أن يوضع جلد العنز على عمامته وان يذهب به كجاء بجمعيته وبين يديه الطبول والاشيار وكل به من أوصله الى محله على تلك الصورة وفي ذلك يقول الاديب الكامل الشاعر الناصر عبد الله بن سلامة الادكاوي

بينت رسول الله طيبة السنا \* نفيسة لذتظفر عاشت من عسر

ورمن جداها كل خير فانها \* لطلابها يا صاح أنفع من كنز

ومن أعجب الاشياء قيس أراد أن \* يضل الوري في جهامنه بالعزيز

فعاجلها من نور الله قلبه \* بذبح وأضحى الشيخ من أجلها مخزى

(جامع نقيب الجديش) هو درب الجامع عند عطفة حبيب افندي على قيمة السالك من الشارع الى قناطر السباع ويعرف أيضا بجامع الشيخ مصطفى المندى وقد ذكرناه في حرف الميم (جامع النوبي) هذا المسجد بدرب النوبي داخل درب مصطفى وهو مقام الشعائر ولم أقف على تاريخ انشائه وبه ضريح الشيخ أحمد النوبي والنظر على أوقافه الشيخ ابراهيم ضرغام (حرف الهاء) (جامع الهياثم) هذا الجامع بجارة الهياثم من خط الحنفى أنشأه الامير يوسف جرجي وعلى بابها رخامة بها هذه الايات

بشر الكأحيت البقاع عسجد \* فيه الشفاء كذا السنا مجموع

وسيل ماء قال رائي حسنه \* هذا السبيل بحكمة مصنوع



رغبت أناس في مساجد أسست \* فسبيلهم بشواهم مشفوع  
ومشيد يوسف خطه أرخته \* بشري ومجد يوسف مرفوع

وحائط وجهه منقوشة وبها شيايك مركب عليهم الخاس وعلى كل منها رخامة منقوش في أحداها الصلاة عماد الدين  
من أقامها فقد أقام الدين وفي الثانية أن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وفي الثالثة أول الوقت رضوان  
الله ووسط الوقت رحمة الله وآخر الوقت عفو الله صدق النبي المكي المسدني وعلى الرابعة عجايل الصلاة قبل  
الفوت وعجايل التوبة قبل الموت \* وهو مسجد معلق بأسسه فلده كاكين موقوفة عليه وأعمده من الرخام وقبلته  
رخام منقوش وبه منبر خشب قديم وسقفيه صنعة بلدية وله ميسأة ومراحيض وبئر وبصقده سبيل تابع له يعاوه  
مكتب وعلى بابها لوح رخام عليه أبيات تتضمن تاريخ سنة سبع وسبعين ومائة وألف وعلى باب من داخل هذا الباب  
لوح رخام منقوش فيه هذا البيت

في ماء هذا السبيل سري الشفا \* ومن أجه في الشرب من تسنيم  
وله شبالك مكتوب بأعلاه

لله بالقوى تأسس مسجد \* يروي الفضائل بالفضائل يوصف  
فزهى بأشراق وزان بكتب \* بسنا ضيا القرآن أضحي يعرف  
ويدل يامنشيه عنك بانما \* لله أخلص فيه منك المصرف  
فلك الرضا عن مسجد أرخته \* وسبيلك الفردوس بشري يوسف

قال الجبرتي في حوادث سنة ثمان وثمانين ومائة وألف لما بنى المرحوم يوسف جرجسي مسجد الهياثم قرب منزله بخط  
أبي محمود الحنفي جعل إمامه الفقيه القرضي الأصولي الصالح الشيخ أحمد بن محمد بن محمد بن شاهين الراشدي الشافعي  
فأعاد دروس الحديث فيه انتهى (حرف الواو) (جامع السادات الوفاية) هذا المسجد بسفح الجبل المقطم  
شرقي مسجد الامام الشافعي وسيدى عقبة رضى الله عنه ما كان أصله زاوية تعرف بزواية السادات أهل الوفاء  
فجددها مسجد على ما هي عليه الآن الوزير عزت محمد باشا بأمر كريم من السلطان عبد الحميد في سنة إحدى  
وتسعين ومائة وألف ففي كتاب وقفية هذا الجامع أنه لما ورد الخط الشريف السلطاني من حضرة سيدنا مولانا  
السلطان المعازي عبد الحميد خطابا بحضرة سيدنا مولانا الوزير عزت محمد باشا محافظ مصر المحمية بأن يخرج القدر  
الآتى ذكره من مال الخزينة العامة يرسم عمارة الزاوية الشريفة كعكة الاسرار القدسية بسفح الجبل المقطم  
المعروف بغراس أهل الجنة المعروفة بزواية السادات أهل الوفاء المشهولة بنظر سيد السادات مولانا السيد الشيخ  
محمد أبي الانوار بن وقايو جب التمسكات الشرعية المخلاة بيده وقابل ذلك الوزير الأمر بالسهم والطاعة وفوض  
أمر العمارة والصرف عليها للنظر المشار اليه وأبرز فرمائه الشريف لطرف روزناجحة لأخراج القدر المعين بالخط  
الشريف الخافاني ليصرفه الناظر فيما هو مأثور به فعند ذلك شرع الاستاذ المشار اليه فيما هو منقوش اليه وأزال  
كامل ما بالزاوية وما هو تبع لها من الاود والخلاوى والمساكن والمنافع وغير ذلك من الابنية القدسية وأحضر المأون  
والآلات المحكمة والرجال القادرين على العمل وأنشأ محل ذلك بناء جديدا شتم على واجهة بحرية مبنية بالجمر  
الفص النخيت الأحمر بها باب مقنطر مدائي بجلستين عتبة ويسرة يعاوه سكة من الرخام المرمر الأبيض مكتوب  
عليها أبيات وتجاه هذا الباب من الخارج سلم ثلاث درج مبنية بالجمر الفص النخيت ومصطبة يرسم الركب ويدخل  
من هذا الباب الى فسحة كبيرة مستطيلة مفروشة بالجمر النخيت مبنية دائريتها بالجمر النخيت الأحمر بها اتجاه  
الداخل باب المسجد وهو باب مقنطر مبنية بالرخام المرمر الأبيض ملمع بالذهب الأحمر يعاوه سكة من الرخام المرمر  
الأبيض مكتوب على عارضته عجايل السكفة المذكورة بالذهب الأحمر يرسم الله الرحمن الرحيم وقالوا الحمد لله الذي  
أذهب عنا الحزن ان ربنا اغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها الغوب  
ومكتوب على السكفة أربعة تواريح في ضمن بيتين وهما

جامع السادات الوفاية

باب شريف قدر في بيتي الوفا \* الحب فيه افضل الاقطاب

سنة ١١٩١

سنة ١١٩١

قالت لنا أنوار سر جنبابه \* لاشك هذا أكمل الابواب

سنة ١١٩١

سنة ١١٩١

وبجانبى الباب دائرتان من الرخام الابيض يمتد ويسرة مكتوب على احدهما بيتان بالذهب الاحمر وهما

لسلطانتنا عبد الحميد مكارم \* أقام بهما الدين ركنا مشيدا

له النصر من آل الوفاء مؤرخ \* تدوم وتبقى بالصلاح مؤيدا

سنة ١١٩١

وعلى الدائرة الثانية بيتان بالذهب الاحمر وهما

عبد الحميد بجاه النصر معتصم \* عن الملوك بأوصاف الشنافا

حزت القلاح أبا الانوار دم فرحا \* أعطاك ربك أنوارا واشراقا

وبجوار باب المسجد المذكور شبك يعلوه دائرة من الرخام الابيض مكتوب عليها بالذهب الاحمر

حب الله سلطان السيرة نصره \* وأيده المولى الحميد بجده

وجازاه عن آل الوفاء أحسن الجزا \* وأولى أبا الانوار سائر قصده

ومكتوب عليها أيضا نرا قد كمل بناء هذا الحرم الوفاى السعيد بعناية الله الملك الحميد في غاية عام احدى وتسعين

ومائه وألف من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وسلم يغلق على الباب المذكور مصرعا باب من خشب

الجوز نصفان بصفايح النحاس الاصفر بكل منهما حلقة من النحاس الاصفر ويعلو ذلك الباب من داخل المسجد

لوح مكتوب عليه هذا البيت والاولياء وان جلت مراتبهم \* في رتبة العبد والسادات سادات

ويدخل من الباب المذكور الى مسجد شريف جامع لجميع المحاسن أعلاه قناديل تقارن الثريات تقام فيه الصلوات

النجس بالجماعات والجمعة والعيدان والسنة معورب ذكر الله تعالى وتلاوة القرآن ويشتمل هذا المسجد على محراب

مبنى بالرخام الملوّن به يمتد ويسرة عمودان صغيران من الرخام المرمر الابيض يعلوه تاج من خشب الجوز منقوش

بالذهب الاحمر يجاوره منبر من خشب الجوز له باب بمصرعين من خشب الجوز منقوش بالذهب الاحمر وسلم عشر

درج يعلوه قبة باربعة عسا كرو هلال من النحاس المصق المموه بالذهب المحلول وبالمسجد أربع عتبات من أحدها اتجاه

الداخل به المنبر والمحراب واثنان على يمينه الداخل والرابع على يساره وبينها الصحن يوصل اليه سجاد مفروش بالرخام

الملوّن والمسجد مسقف جميعه روميا بالخشب النقي به ازار من الخشب مكتوب عليه بالالازورد والذهب الاحمر قصيدة

في مدح بنى الوفا وأرضه مفر وشدة بالبلاط الكدان دائرجهاته بالحجر النص النخيت الاحمر الحديد وبجناط المحراب

والمنابر من أقوله الى آخره أزره كسيرة من الرخام المرمر الملوّن وبه ستة عشر عمودا من الرخام المرمر الابيض عليها

اثنان وعشرون نائكة معقودة بالحجر النخيت وبالسقف أربعة عمارق وقيمة من الخشب برسم النور يعلوها هلال

من النحاس المموه بالذهب المحلول وبجناط المسجد الغربى اثنان عشر شبا كالقريات والصحن دكة خشب برسم

الاستقبال وبالمسجد ثلاث خلوات احدها برسم الخطيب بجوار المنبر على عارضة بابها بالذهب الاحمر رب افتح يا فتاح

وهو تار يخ لنا و الثانية لوقاد المصباح بالمسجد وما يتعلق بالوقادة من الاحمال والقناديل وغير ذلك مكتوب على

عارضة بابها بالذهب الاحمر الله نور السموات والارض والثالثة لشيوخ السجادة مكتوب على عارضة بابها بالذهب

الاحمر اللهم هب لنا الخلوّة معك والعزلة عساو ويجاور الخلوّة باب يوصل للامساكن ودواليب من الخشب والصحن

مقصورة شريخ القطب الكبير سيدى آفى الحسن على وفاو والده القطب الغوث الفرد الجامع الختم الحمدي كما نص

عليه الشيخ الاكبر الامام ابن العربي والعارف الشعرائى وغير واحد تشتمل تلك المقصورة على درابزين من خشب

الجوز مموه بالذهب الاحمر وباب بمصرعين من خشب الجوز مصق بصفايح النحاس ورفرف في الجهات الاربع والاسفل

من دائرة المقصورة مبنى من الجهات الاربع بالرخام المرمر الابيض يعلوها قبة منقوشة بالذهب محمولة على ستة أعمدة من

الرخام المرمر الابيض وستة أكاف متصلة بسقف المسجد مدهونة بالدهانات الملوّنة وبالقصور عساكر من النحاس

المصفي المموة بالذهب ويعلق قبتها هلال من النحاس المصفي المموة بالذهب وعلى دائرة المقصورة أسيات بالذهب أولها  
هذه روضة وهذه مقام \* من هرنوره وقطب امام هذه جنة بروض رضاها \* خيال نزيلهم لا يضام  
وآخرها بالرضا في ضريح جلد أترخ \* حتى قطب الاقطاب هذا المقام سنة ١١٩١  
وعلى باب المقصورة بيتان هما

ان باب الله طه جدمكم \* ولكم قدر على عن علي كل من يرجو الوفا من بابكم \* وأنى من غيركم لم يدخل  
وعلى رفرف القبة من الجهات الاربع بالذهب الاحرآت شريفة ويجوار المقصورة حوض كبير من الرخام المرمر  
موضوع به الرمل الاحمر على العادة في ذلك وتجاه باب المقصورة تاج من الرخام المرمر الابيض باربع وجوه مكتوب  
بالذهب على الوجه الاول لا اله الا الله الواحد الحى الدائم العلى الحكيم وعلى الثانى محمد رسول الله الفاتح الخاتم اصل  
الوفا المشفع العظيم وعلى الثالث مكتوب نسب حضرة روح ارواح اللطائف المحمدية وسر أسرار كنز المواهب  
الرحمانية الاستاذ أبي الحسن على وفان محمد بن محمد بن محمد النجم بن عبد الله بن أحمد بن مسعود بن عيسى بن أحمد بن  
عبد الواحد بن عبد الله بن عبد الكريم بن محمد بن عبد السلام بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد  
ابن ادريس التاج ابن ادريس الاكبر ابن عبد الله المحض بن الحسن المثني بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله  
وجهه ورضى عنه وتجاه باب المقصورة العتبة التي تقبل وبالاىوان الاول الذى على يمينه الداخل من باب المسجد ثلاث  
مقصورات على كل منها دار بن من من الخشب النقي بالاولى ضريح القطب الرباني سيدى أبي الاسعاد ابن وفا وضريح  
سيدى عبد الفتاح أبي الاكرام ابن وفا وبالثانية ضريح القطب الرباني سيدى محمد أبي الفتح ابن وفا وبالثالثة ضريح  
القطب الرباني سيدى يحيى أبي الاطف ابن وفا والاىوان الثانى الذى على يمينه الداخل من المسجد أيضا به ثلاث  
مقصورات على كل منها دار بن من من الخشب بالاولى ضريح القطب المعظم سيدى عبد الوهاب أبي التخصيص ابن وفا  
وبالثانية ضريح القطب المعظم سيدى يوسف أبي الارشاد ابن وفا وبالثالثة ضريح القطب المعظم سيدى عبد الخالق  
أبي الخير بن وفا وضريح القطب المعظم سيدى محمد أبي الاشراق بن وفا وضريح القطب المعظم سيدى محمد أبي هادى  
ابن وفا وضريح القطب المعظم سيدى أحمد أبي الامداد ابن وفا والاىوان الثالث الذى على يسرة الداخل من المسجد  
بدم مقصورة كذلك به ضريح القطب المعظم سيدى عبد الرحمن أبي الفضل الشهيد ابن وفا وبالاىوان المذكور الشباك  
الذى علوه الدائرة بجوار باب المسجد وله طهرة بها مصلى بحراب وفسقية وخففة وسبعة كرامى راحة وساقية  
وله منارة بدورين عليها هلال نحاس مصفى مموة بالذهب ويتبع ذلك عمارة واسعة بجوار المسجد تشتمل على دهاليز  
وتبليات وبسطات وقصور ومساكن ذات رواشن وخورنقات وخلال ومخازن لامتعة الوقف ولوازمه من نحاس  
وفرش وزيت وقناديل وغير ذلك وقاعات لطعام سماط الموالدومطامخ وبيت بحين وطابونة وطاحون فرد فارسى كامل  
وبيت قهوة ودست كبير برسيم الماء ومصاطب وكلارات ووكالات لربط دواب الزوار ونحوهم وحوش كبير فيهم مدافن  
وصهر يح وبرايز وخففات وكرامى راحة وتلك الابنية بالبحر النص الخيمت الاحمر الحديد وبعضها مفروش بالبلاط  
الكذا وبعضها بالرخام وسقفها من الخشب النقي وشبها يكها من الخشب الخراط النقي وسلاسلها مقودة بالبلاط  
الكذا ان الى غير ذلك وصرف مولانا الاستاذ المشار اليه مبلغا قدره من الاكياس المصرية التى عبرة كل كيس منها  
خمسة وعشرون ألف نصف فضة مائة كيس وستة وعشرون كيسا وواحد وعشرون ألف نصف وأربعمائة نصف  
وخمسون نصف فضة ديوانيا استهلك ذلك فى ثمن مؤن وأجر من جبر وجبس وطين ورماد وطوب ودبس وأحجار فخيت  
وبلاط ورخام وأخشاب متنوعة وقصار وأغلاق ودبالق وأنخاخ ومسامر حديد وقرقيات ورز حديد ونحاس  
ورصاص ودهانات وزجاج وأجرة فعلة وبنائين ومهندسين ونحاتين ونجارين ونشارين وخراطين ومبطين ومبيضين  
ومرّجين وسباكين ودهانين وقرىاتية ونقاشين ونقل أتربة الى الكيمان وغير ذلك مما احتاج اليه كل ذلك من مال  
الخزينة العامة ومما صرفه الاستاذ الموصى اليه من ماله أحد وعشرون ألف نصف وأربعمائة وخمسون نصف فضة باقى  
مبلغ الصرف المعين بقرانه وتفاصيله بالدفتر المحررفى شأن ذلك تحت يد الاستاذ والتمس حضرته الاذن الكريم من  
شيخ مشايخ الاسلام مولانا الشريف محمد أفندى قاضى القضاة يومئذ بمصر المحمية لمن يعتمده عليه من عدول مجلسه



الشرىف بالتوجه معه بحسبة معماري باشا وأهل الخبرة للكشف على ذلك وقطع قيمة البناء فأجاب بذلك وحضر  
الجم الغفير من الاعيان وغيرهم فوجد البناء مشتملا على الاوصاف المشروحة وذرع بذراع العمل المعتاد فيبلغ ثلاثا  
وعشرين ألف ذراع ومائة وخمسة عشر ذراعاً مكرراً بحسب الشطر فجاءت قيمته من الاكياس احداً  
وأربعين كيساً مصرياً وخمسة عشر ألف نصف ومائة وسبعين نصفاً فافضة ديوانياً بحسب كل ذراع خمسة وأربعين  
نصفاً فافضة عديدة وذلك خارج عن ثمن البلاط وجبس البلاط وجبس البياض والاخشاب والرخام والرصاص  
والخماس والحديد والزجاج والدهانات وأجرة الشغالة وأرباب الصنائع وقد رذل ذلك خمسة وثمانون كيساً مصرياً وستة  
آلاف نصف ومائة نصف وثمانون وثمانون نصفاً فافضة عما في ذلك من ثمن قطني هندي وأطلس وصندل وبفتة هندي  
برسم ستر المقام الكبير الوفاقي كيس واحد وثمانون حصرة نقش أحمر وأبيض برسم فرش المسجد كيس واحد وكسور وثمان  
ذهب وفضة دستات برسم نقش القبة الشريفة ودوائر المسجد والتواريخ ثلاثة أكياس مصرية وكسور وثمان صنفائح  
نحاس أصفر محلي بالذهب المحلول برسم الابواب وهلالات برسم القبة الشريفة والمنبر والمئذنة ثلاثة أكياس وكسور  
وثنى جوخ وقطني والأجوات وشاشات كساوي برسم المعلمين وأرباب الحرف والصنائع المشروحة وغيرهم كيس واحد  
وكسور وبعد شهادة كاتب العمارة وشهادة أميينها وطوائف المعلمين وأهل الخبرة المعينين لذلك حكم القاضي بجريان  
كمال البناء الموصوف في أوقاف ساداتنا بنى الوفاء نفع الله بهم المسلمين وأمر بكتابة ذلك وقيد بسجل الديوان في  
السادس والعشرين من شهر الله المحرم افتتاح سنة اثنين وتسعين ومائة وألف انتهى ملخصاً من كتاب وقفية وهذا  
الجامع باق على معالمه المشروحة الى الآن وشهائره مقامة على الوجه الاكمل وأوقافه كثيرة تحت يدناظره أبى الوفاء  
السيد عبد الخالق السادات فرع هذه الشجرة الطيبة الوفاية ويعمل به كل ليلة جمعة حضرة جامعة وكل سنة في  
شعبان مولد حافل ثم ان لهؤلاء السادات فضلاً تليد اعز اقدماً وجديداً فهم غنيون عن التعريف فاتفقوا على كل  
شريف ينتهي نسبهم الى سيدنا الحسن بن الامام على رضي الله عنهم كما تقدم بيانه وأكبرهم شهرة وجلالاً وأوفرهم  
حرمة وأحوالاً سيدى محمد وفارضى الله عنه ابن سيدى محمد بن محمد قال الشعراني في طبقاته كان سيدى محمد وفارم  
أكبر العارفين وأخبر ولده سيدى على أنه هو خاتم الاوليا صاحب الرتبة العلمية وكان أمياً وله لسان غريب في علوم  
القوم وله مؤلفات كثيرة حتى في صباه انظم اوثر امنها كتاب العروس وكتاب الشعائر وديوان عظيم وله رموز مطلسمه  
لم يفلح أحدهم عنها فمما نعلم وسمى وقال ان بجزائيل توقفت في أوان الوفاء فعزم أهل مصر على الرحيل فغدا الى البحر  
وقال اطلع باذن الله تعالى فطلع سبعة عشر ذراعاً وفي فسمى وفاوسيل ولده سيدى على ان يشرح تأييده فقال  
لأعرف مراده لانه لسان أعجمي على أمثالنا ومن كلامه رضى الله عنه في كتاب فصول الحقائق أعوذ بالله من شياطين  
الخلق والكون وأبالسة العلم والجهل وأغيار المعرفة والنكرة اللهم انى أعوذ بك وبسبق قدمك من شر حدودك  
وبظلمة ذاتك من نور صفاتك وبقوة ساوبك من ضعف ايجادك وبظلمة عدمك من نور تأثيراتك وأعذنى اللهم بك منك  
في كل شئ بكل ذلك كذلك من وجه العلم ولا كيف كذلك من حيث العقل ولا بذلك من جهة قصد النفس ولا كذلك  
من حيث تصور انهم أعوذ بك من كل ذلك كذلك من حيث انه كذلك لامن حيث انك ولئى ذلك اللهم أغنى  
بديعيتك عن بقاء آلائك وباحاطة وجودك عن تصور الواحد والاحد وبقومية قيامك عن استقامة تقويم المدد  
وعيني في ظلمة ذاتك التى تجزئها الابصار والبصائر وتستحيل فيها معارف العقول الالهية ذات الاسرار والسرائر  
وأستغفر لك بلسان الحق لا بلسان الوقاية والنظر بعين التلاشى لابعين الرعاية والجدب بسر العدم لا بقوة الهداية  
والتلاشى بنفى الرسم لا برسوم الولاية سبحانه من وجه ما أنت لامن وجهه ما أنا سبحانه من وجه الوجه المنزه  
عن وسم الاسماء والكنى سبحانه فى الحيث الذى لا يتحقق به البقاء ولا النماء حاشيك عن العلم والقول وأترهك  
عن القوة والحوال وأشاك كل لافى المنه والطول وأمدك لا يد التأييد لا يد الوسيلة وأسألك بسبح التنصل لافضل  
الفضيلة وأعوذ بك من تحميل التحويل ومحاولات الحيلة اللهم أرنى وجهك لامن حيث كل شئ هالك واسلك بى  
لا سبيل المهالك والهالك اللهم انى أسألك بنبات عدمك وبذات وجودك وبالذات المجردة وبالذات المتصفة بذات  
التكوين والتلوين وبالذات الفاعلة وبالذات المنفعلة اللهم اجعلنى عينا للذات الذوات ومشرقاً للانوارها المشرفات

ومستودع الاسرارها المكتومة في غيوبها المهمات اللهم اني اترهل لالتنزيه الحسن لك عن أوصاف الجسم والنفس  
عن شهوات الطبع والعقل واخلق النفس والقلب وأنزهك عن كل ذلك ونده ومثله وخلافه وغيره تنزيهاً مجزواً  
عن تصور ووقوعه انتهى وساق الشعراني جملة من كلامه الذي لا تسعه العقول ثم قال وقد ذكرنا مناقبه في  
كتاب مستقل رضي الله عنه وفي كتاب مناهل الصفا باتصال نسب السادات بالمصطفى تأليف الشيخ علي أبي جابر  
الايثاني وهو رسالة ذكر فيها نسب السادات الوفاة ان سيدي محمد اهو ابن محمد النجم السكندري يقال انه مغربي  
الاصل وان أصلهم من صفاقس بفتح الصاد والفاء وضم القاف آخر مسين مهملة بلد بافر بقة على البحر شر بهم  
من الابارقاله في القاموس وفي المعجم انها شرقي المهدي وبهم ابساتين كثيرة وكانت ولادته بالاسكندرية سنة  
اثنيتين وسبعمائة وفي ديباجة شرح الفتح للتاج الوسمي أن كنيته أبو الفضل وفا وفي بعض الجوامع أنه أبو  
التداني أخذ الطريق عن داود بن باخدا ولا ياقوت العرشي انتهى وترجم الشعراني ابنه الاستاذ سيدي علي وفا  
أيضا وساق جملة كبيرة من مناقبه وكلامه فقال كان سيدي علي وفا ابن سيدي محمد وفا رضي الله عنه ما  
في غاية الظرف والجمال لم يرفى مصر أجل منه وجهها ولا ثيابا وله نظم شائع وموشحات طريقة سبيل فيها سرار أهل  
الطريق وله عدة مؤلفات شريفة وأعطى لسان الفرق والتنصيل زيادة على الجمع وقيل من الاوليا من أعطى ذلك وله  
كلام عال في الادب ووصايا نفيسة نحو مجلدات ألخصها لك في هذه الاوراق بذكر عيونها الواضحة وحذف الاشياء  
العميقة لان الكتاب يقع في يد أهله وغير أهله فأقول وبالله التوفيق ثم ساق جملة من كلامه البحر الخضم الذي ليس  
له ساحل ونحن نذكر من ذلك طرفا من واضحه فنقول كان رضي الله عنه يقول مولدي سحر ليلة الاحد حادي عشر  
محرم سنة احدى وستين وسبعمائة ووق في سنة احدى وثمانمائة كما قيل وكان يقول في حديث ليلة الاسراء فدخلت  
فاذا أنا بآدم أي فاذا أنا في صورة حقيقة آدم وناطق بناطقته وكذلك القول في جميع من رآه من الانبياء عليهم  
الصلاة والسلام تلك الليلة فصرح بأنه ظهر بصور حقائق الكل وجميع نواطقهم وزاد عليهم عازاد ونحن  
الوارثون لرفائقتهم وكان يقول أولو العزم من الرسل سبعة وهم آدم ونوح وابراهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى  
عليهم الصلاة والسلام وأطال في السر في ذلك وكان يقول انما كانت شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لا تقبل  
النسخ لانه جاء فيها بكل ما جاء به من تقدمه وزيادة خاصة وزلت شريعته من الفلك الثامن المكيوك فلك الكبرى  
وهو فلك ثابت فلذلك قبلت شرائع الانبياء عليهم الصلاة والسلام النسخ دون شريعته وأطال في ذلك وكان يقول  
من أعجب الامور قول الحق لموسى عليه الصلاة والسلام ان تراني أي مع كونك تراني على الدوام فافهم وكان يقول في  
قول الخندلون الماء لون انائه حين سئل عن المعرفة والعارف هو على قسمين أحدهما أن الماء على لون واناؤه لولون له  
كالواني الشفافة الساذجة من الصبغ فيكون الاناء مشهودا على لون مائه والثاني عكسه فيكون الماء مشهودا على  
لون انائه وفي الاول المشهود هو لون الماء والهوى في تشبهه في الاناء والثاني عكسه فليس التحقيق الا في الافراد كل  
حقيقة بنفسها في كل مقام بحسبه فافهم وكان يقول في قوله تعالى ألا انه بكل شيء محيط أي كاحاطته فيما هو  
البحر بما واجهه معنى وصورة فهو حقيقة كل شيء وهو ذات كل شيء وكل شيء عينه وصفته فافهم وكان يقول من لم  
يشهد الا واحد فليس عنده زائد ومن لم يشهد الا حقا فاعل في خلق قابل ليس عنده باطل ومن لم يشهد الا امر  
الرجح ليس عنده أمر الشيطان وقس على هذا فلكل مقام مقال فافهم وكان يقول من علم أن لا اله الا الله لم يبق  
لاحد عنده ذنب وكان يقول ما عبد عابده معبود الا من حيث رأى له وجهها الهياول لكن الكامل يدعوناطقة النواطق  
الى الانطلاق من قيد وجهه الهى محبوب بمرتبة مألوهة وأطال في ذلك وكان يقول لولا الواجب ما ظهر الممكن  
ولولا الممكن ما ظهر الواجب واجبا فلكل واحد أثر في الآخر كالعلة والمعلول والنعل والمنعول والعالم والمعلوم وكان  
يقول لا يسود أحد قط في قوم الا ان أثرهم ولم يشاركهم فيما يستأثرون به وكان يقول كنية الشيطان أبو مرة تدرى من  
هى المرة التي هذا أبوها هى النفس الجسمانية ذات الشؤن المنكرة شهوة مهيمة فلاهى حرة وغضب كل سبى  
فلاهى بررة تدرى لم سميت مرة لانها ما دخلت في شيء الا أقسدت كما يفسد الحنظل اللبن فافهم وكان يقول لا تنجس  
ذات أخيك ولكن اهجرتا تلبس به من المذمومات فاذا تاب من ذلك فهو أخوك فافهم وكان يقول الشيطان نار

وحضرة الرب نور والنور يطفى النار فجاهده بنور ربك وكان يقول اذا وجدت من يدعو الى الله فأجبه ولا يصدك كونه من الطائفة التي انتميت الي غير هاتين ذلك صد الاشقياء قبلك فقال اليهود لو جاء محمد منا لا نبعثناه ولكن جاء من العرب فلا نتبعه فكان الجن أعقل منهم حيث قالوا يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به وكن يقول النفس ماله الادراك والروح ماله الادراك في كل مقام بحسبه ومن هنا سمى القرآن روحا وعيسى روحا وجبريل روح الوحي النبوي المرسل من المعاني الجلالية وميكائيل روح هذا الوحي في المراتب الجالية وكان يقول كل ما رضى العارف بالله أرضى معروفه وكل ما أغضبه أغضب معروفه كما جاء في الحديث ان الله يرضى لرضا عمر ويغضب لغضبه وجاء مثل ذلك في حق فاطمة وبلال وعلي وسلمان وخبيب فاعلموا أيها المريدون على أن يرضى عنكم العارفون ان أردتم رضا ربكم وكان يقول في معنى قول بعض الصوفية ان الحق ذات كل شيء والمحدثات أسماءه معنى الاول ان كل شيء لا يقيم وجوده ويحققه الا الحق لان الذات هي المقومة المحققة للعرض ولما كان الحق من المحدثات بهذه المتزلة هو قيومها الذي لا قيام لها دونها أطلقوا عليه ذاتها أو ما كونه اسماءه فلا نهادة عليه دلالة لازمة لها كما هو دلالة المفعول على فاعله والاسم مادل بذاته على ما وضع له فنسموا المحدثات أسماء بقيومها الذي أوجدناها فافهم الى اخر ما هو مبسوط في الطبقات فعليك به ترى بحر ازخرا وفي منهاهل الصفاء أن أباه مات وهو طفل فنشأ هو وأخوه أحمد في كفالة وصيهما أبي حفص الزيلعي فلما بلغ سيدي على تسع عشرة سنة جلس مكان أبيه وعمل الميعاد وشاع ذكره ولما انتقل قال أخوه سيدي أحمد لمن حضر الشاهد يعلم الغائب شاهد الادراك وشاهد الخبر لا تضيعوا بياضكم الله وأستاذنا مامات ولكن كما قيل ماتاب ساقنا ولكن ربما \* بحيث أشعتها صدى الاكوان وفي المنع سمعته يقول في المشهد الشريف في قوله تعالى ختامه مسل اذا حسبت لفتة مسل بحساب جل الغالب والمغلوب وهو ان الميم باربعة والسين بستة والكاف باثنين فالجوع اثنا عشر واحسب اسم على فالعين بسبعة واللام بثلاثة والياء واحد والقاعدة ان الحرف المشدد بحرفين فتكون اليا مكررة فالجوع اثنا عشر فكانته يقول ختامه على وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وفي الضوء اللامع للسجواي ان سيدي على هذا هو علي بن محمد بن محمد بن وفا أبو الحسن القرشي الانصاري السكندري الاصل المصري الشاذلي المالكي الصوفي أخو أحمد ويعرف كسلفه بابن وفا ومن ذكر في آياته محمدا ثالثا فقد وهم ولد سنة تسع وخمسين وسبع مائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فنشأ هو وأخوه في كفالة وصيهما الشمس محمد الزيلعي فادبهم ما وقفهم ما وكان هذا على أحسن حال وأجل طريقة فلما بلغ سبع عشرة سنة جلس مكان أبيه وعمل الميعاد وشاع ذكره وبعد صيته وانتشر اتباعه وذكروا بزيادة القطة وجودة الذهن والترقي في الادب والوعظ وكان أكثر اقامته في الروضة قريب المشتهى وحصل له اتباع وأحدث ذكره بالخان وأوزان يجمع الناس عليه وله نظم كثير واقتدار على جلب الخلق مع خفة ظاهرة قال قال شيخنا في انبائه اجتمعت به مرة في دعوة فأنكرت على أصحابه ايمانهم الى جهة به بالسجود فقل هو وهو يدور في وسط السماع فايها تلو افهم وجه الله فنأدى من كان حاضر من الطلبة كفرت كفرت الجلوس وخرج هو وأصحابه قال وكان أبوه محبوبا وأذن له في الكلام على الناس وهو دون العشرين اه وهذا غير مستقيم مع كونه في الدرر أرخ موت والده سنة خمس وستين وسبع مائة قاله أعلم قال ثم قال شيخنا وله من التصانيف الباعث على الخلاص في أحوال الخواص والكوار المترع من البحر الاربيع يعني في الفقه ودنيوان شعر وموشحات وفصول مواعظ وشعره ينعم بالانحاد المفضي الى الاتحاد وكذا نظم أبيه وفي آخر امره نصب في داره منبرا وصار يصلي الجمعة هو ومن يصاحبه مع انه مالكي المذهب يرى ان الجمعة لا تصح في البلد ولو كبر الا في المسجد العتيق من البلد قال ومن شعره

أنا مكمسور وأنتم أهل جبر \* فارحوني فحسي يحجر كسرى

يا كرام الحى بأهل العطايا \* انظر والى واسمها واقصة فقري

قال وقال في معجزة انه اشتغل بالادب والعلوم وتجرد مدة وانقطع ثم تكلم على الناس ورتب لاصحابه اذ كانوا متلاحين مطبوعة استمال بها قلوب العوام ونظم ونثر وكان أصحابه يتغالون في محبته وتعظيمه ويفرطون في ذلك لقيته مرة أو مرتين وسمعت كلامه قال وقال في ترجمة أبيه من درره انه أنشأ قصائد على طريق ابن الغارض وغيره من الاتحادية



وأنشأ ابنه على طريقة فاشتهر في عصرنا كاشتهار أبيه ثم أخوه أحمد من بعده ثم ذريتهم ولا يتابعهم فيهم غلو مقترط قال وقال المقرري أنه كان جميل الطريقة مهيبا معظما صاحب كلام بديع ونظم جيد واعدت اتباعه وأصحابه وادنوا بحبه واعتقدوا رؤيته عبادة وتبعوه في أقواله وأفعاله وبالغوا في ذلك مبالغته زائدة وسموا بعباده المشهد وبنوا له رعايا أموالهم هذا مع تحببه وتحجب أخيه التحجب الكثير الا عند عمل الميعاد أو البروزة أو أيهما أو تنقلهما إلى الاماكن بحيث نالامن الخط ما لم يرق إليه من هو في طريقهم حتى مات قال يعني بمنزله في الروضة في يوم الثلاثاء النامن والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وثمانمائة ودفن عند أبيه بالقرافة قال قال ولم أرقط على جنازة من الخمر مارأيت على جنازته وأصحابه أمامه يذكرون الله بطريقة تليق لها قلوب الجفنة قال وقال غيره كان فقيها عارفا بفنون من العلم بارعا في التصوف حسن الكلام فيه يحجب الصوفية غالبه مستحضر للتفسير بل له تفسير ونظم جيد ودون امتداد اول بالايدي وجيد شعره أكثر من رديته وأمالحنه في نظمه في التلاحين والحقائق وتركيزه للا نغم فغاية لا تتركه وقلامذته يتغالون فيه إلى حد يفوق الوصف اه وللعاظ الزين العراقي الباعث على الخلاص من حوادث القصاص أشار فيه للردي على صاحب الترجمة قال وقال لي شيخنا التقي الشمني ان مصنفه الماضي عمل رده وهو في عقود المقرري اه وأما أخوه سيدي أحمد فهو أبو العباس شهاب الدين ولد بظاهر مصر سنة ست وخمسين وسبعمائة ونشأ على طريقة حسنة ملازما للخلة والانجماع عن الناس حتى مات سنة أربع عشرة وثمانمائة ودفن بالقرافة عند أبيه وأخيه وكان عنده سكون وفي المنع عن أخيه سيدي علي انه قال في حقه هذا خزنة العلم وأنا أنفق منها وانه قال من رأنا اثنين فهو بفردعين ومن رأنا واحدا فهو بعينين ولقد شوهدت منه أحوال دلت على كمال عرفانه وكان يقول وعزة الرب المعبود ما همت نفسي بفاحشة ولا فعلتها قط وأولاده كلهم نجباء وهم خمسة أحدهم أبو الجود حسن مات سنة ثمان وثمانمائة الثاني أبو المكارم إبراهيم ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة مطعونا الثالث أبو الفضل محمد المدعو عبد الرحمن الشهيد ولد قبل السبعين وسبعمائة ونشأ على طريقة أبيه واشتغل وحضر مجلس السراج البلقيني وتولى بالانظم وعمل المقاطيع الجياد على طريقة ابن نباتة وكان حسن الاخلاق كثيرا المعاشرة وكان من محاسن الدهر ذكاه ولطفاء وسخاء غرق في بحر النيل سنة أربع عشرة وثمانمائة الرابع الامام فتح الدين أبو الفتح محمد ولد بمصر قرييما من سنة سبعين وأخذ عن العزيز جماعة والشمس البساطي والبرماوي وبرع وقال الشعر وصار اعلم بني الوفا مات بالروضة سنة اثنين وخمسين وثمانمائة ودفن بترتهم بالقرافة وهو حامل راية محمد هم يعمل الميعاد وتدرس فقه المالكية مذهب سلفهم وفي الضوء اللامع للسخاوي ان محمدا هذا هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد النجم محمد فتح الدين أبو الفتح بن الشهاب أبي العباس السكندري الاصل القاهري المالكي الشاذلي وهو بكنيته أشهر ويعرف بابن وفا وأظنه النجم ثالث المحمدين وقد يحذف محمد الثالث بل ربما يحذف الثاني ويقصر فيه ما على ابن وفا ولد قرييما من سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبه وأخذ عن العزيز جماعة والبساطي والبرماوي وغيرهم وسمع مجلس الختم من البخاري على ناصر الدين النفاوسي في سنة احدى وثلاثين وبرع وقال الشعر الحسن وتكلم على الناس بعده على بن محمد وفا وصار اعلم بن وفا فاطمة وأشعرهم وكان على يشر إلى أن مدد أبي الفتح من أبيه مع كون الاب لم يتكلم وحضر مجلسه الا كابر كالبساطي والبرماوي وغيرهما من شيوخه والشرف عيسى المالكي المغربي بل ومن حضر عنده الظاهر بجمه قبل سلطنته وقد حضر مجلسه وسمعت كلامه وكان له رونق وحلاوة وكلامه عشاق مات بالروضة في يوم الاثنين من شهر شعبان وقيل رابعة سنة اثنين وخمسين وثمانمائة وحمل إلى مصر فصرى عليه بجامع عمرو ودفن بترتهم بالقرافة وقد زاد على الستين وكانت جنازته مشهودة ومن نظمه

يا من اهتم بالوفا يشار \* بانسكم تمر الديار    نحوفنا أنتوا أمان \* لقلبنا أنتوا قرار  
 بوليكهم جدينا خصب \* بوجهكم ليلنا نار    انكم تشد الرحال شوقا \* ويبتكم حقه رزار  
 وله أيضا قصيدة أولها    الروح مني في المحبة ذاهبه \* فاسبح بوصول لاعدمتك ذاهبه  
 عرفت أياديك الكرام بانها \* تأسوا الجراح من الخلائق قاطبه

قد خصك الرحمن منه خصائصا \* خلقت من أوج الكمال مراتبه

ومن نظمه لقد تعطشنا فروحوا بنا \* نرويهذا الوقت وقت الرواح

وان نأى الساقى فنوحومى \* عوناً فأنى لا يطبق النواح

الخامس أبو السیادات یحیی ولد سنة ثمان وتسعين وتسعمائة وله شعر وتكلم على الناس ورزق القبول ومات سنة سبع وخمسين وتسعمائة وأما الأستاذ أبو المراحم محمد بن أبي الفضل محمد فقد خلف عمه یحیی فی المشیخة والتكلم ولم یكن یظن به ذلك ولكن الولد سرأ بیه مات سنة سبع وستين وتسعمائة فی الروضة بین البحرین ودفن بترتیمهم وأما ابنه أبو الفضل محمد محب الدین المجدوب فكان شديداً الذكامة تین الذوق وربعاً قرأ یدیر فی النحو وغيره وخلف والده فی التكلم والمشيخة وعرض له جذب ويقال انه انتقل الى مذهب الشافعي رضي الله عنه بعد ان عرض له الجذب مات سنة ثمان وثمانين وتسعمائة وصلى عليه بجامع الماردانی ثم سبیل المؤمنین ودفن بترتیمهم وأقرب ابنه ابراهيم ولد فی حدود سبعين وتسعمائة ونشأ فی كنف أبيه وحفظ القرآن والمختصر وأقیمة ابن مالك وغيرها واستقر فی المشیخة بعد أبيه ومات فی أوائل القرن العاشر وخلفه فی المشیخة ولده أبو الفضل محمد بن أبي المكارم قال الشعرانی فی الذیل سیدی أبو الفضل ذوا المقاهر والمآثر ختام الدوائر صحبته عشرين سنة مات سنة ثمان وأربعين وتسعمائة یوم الجمعة فی المشهد حال جلوسه بعد صلاة الصبح بعد انقطاعه فی بیته نحو السنتين وهو یقلل من الاكل مع مجاهدته وهیبه دفن مع أسلافه وصلى عليه بمكة صلاة الغائب وخلف فی زاویته ابنه البرهان أبا المكارم ابراهيم ولد فی حدود عشرين وتسعمائة فقام مقام أبيه مع فطنته ونباهته وعلو هذته حفظ القرآن ورسالة ابن أبي زید وورقات امام الحرمین والآجرومية وقرأ الرسالة علی أبي الحسن المالکی وقرأها مع الورقات علی السید الارمونی ووج سنة تسع وأربعين ومات سنة ست أو ثمان وستين وتسعمائة ورثاه الامام محمد الفارسی بقوله

اذا قضی الواحد المجید \* أمرنا فاعمل العبد فسلم الامر من قریب \* فلیس بیدی ولا نعید

ولما حضرته الوفاة قال لابیه أبي الفضل وأبی العطاء لیس عندی ما تختصمان علیه وانما علی خمسة مائة قرش فاسعیا فی قضائهما فتوفی ولیس عنده شیء فجلسا فی زاویتهم مدة مدیدة فاذا شخص أوصی بثلاث ماله السیدی ابراهيم فوجد ثلاث ماله خمسة مائة قرش فقصه سیاحه دینیه وخلفه ابنه أبو الفضل محمد فی المشیخة فكان علی قدم عظیم ذاتواضع عظیم وكان یحث علیه وتوفی سنة ثمان وألف هو وأخوه أبو العطاء عبد الرزاق كانوا روح واحدة فی جسمین یضربیهما المثل فی الاتفاق مات أبو العطاء سنة خمس وألف فی حیاة أخیه وهو والد أبي الاسعد وأبی المكارم وأبی الاشراق ومن كلامه

الهی لئن أوعدت بالنار من عصی \* فوعده ذلك بالاحسان لیس له خلف

وان كنت ذابطش شديداً وقوة \* فمن وصفك الافضال والمن والطف

ركبنا خطایانا وسترک مسبل \* ولیس لامرأنت سآرته كشف

اذا نحن لم نبسط الیک أكفنا \* فمن ذا الذي نرجو ومن ذا الذي یعفو

وابنه أبو المكارم ویقال أبو الاكرام عبد الفتاح كان ذاحال وصلاح ورفق وتواضع وفلاح وأوراد وكرم وحلم وخلف عمه أبا الفضل فی المشیخة بإشارته وقرأ علی الاجهوری وغيره مات لیل الجمعة سنة أربع وخمسين وألف بمصر القديمة ودفن بزأویتهم وأما الأستاذ أبو اللطف یحیی ابن الشیخ أمين الدین بن أبي العطاء فكان ذاتواضع ولین وعبادة وشفقة علی الفقراء وكانت رؤیته تذکر بالله خلف عمه أبا الاكرام فی السجادة تفقه علی الاجهوری ووج قبل تولیته السجادة وجاور بمكة والمدینة سبعین وكان قوالاً للبحق أماراً بالعرف وناقداً له الدولة وكان یخرج لزواره حاملاً القهوة والقطور یدیه مات سنة سبع وستين وألف وأما أبو الاسعد یوسف بن أبي العطاء فقد أحرز نصب السبق فی میدان السیادة وكانت ولادته سنة ثلاث وأربع وتسعين وتسعمائة وأخذ عن علماء العصر كالشیخ سالم السنهوری والشیخ سالم الشبشیری وأنفق عمره فی الطاعة بین علم وذكر ووج وقدس وتصدق وقضى حوائج لا یحصى

في الله لومة لائم مع تواضع وحسن سيرة وسيرة رقة جمال صورة لا يسهل الزمان بمثلها وقرأ بمنزلة المواهب والجامع الصغير  
وبعض تفسير البضاوي والشفاء ولازمه الشيخ على الاجهوري والشيخ أحمد المقرئ والشيخ أحمد الداخلي وغيرهم  
وقرأ أيضا سيرة ابن سيد الناس بحاشيته تاور النبراس وبعض صحيح مسلم وابن أبي جرة والهمزية بشرح ابن  
مجر وشعب الايمان والحكم العطائية وتفسير النعالي وغير ذلك توفي سنة احدى وخمسين وألف ودفن بزواربهم  
ومن اولاده الاستاذ أبو التخصيص عبد الوهاب بن أبي الاسعاديوسف ولد سنة ثلاثين وألف ومات سنة ثمان وتسعين  
وألف حج مع أبيه وتفقعه على جماعة اجلاء وروى بالاجازة عن عالم المدينة المنورة الشيخ عبد الرحمن الخيامي الشافعي  
وقال الشعر الرائق وله ديوان عظيم ودانت له الدولة والعلماء واعتقدوه وهو على غاية من التواضع وكذا أخوه  
أبو الحسن علي بن أبي الاسعاديوسف كان مكابا على القرآن والعلم والذكر والعبادة والاوراد ولد سنة أربعين وألف  
وتوفي سنة تسع وعشرين وألف بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع بقرب الامام مالك كان والده يخاطبه بالعظيم في صغره  
وكان يترجح ولا يقول الا صدقا ورجح مراراً وزار القدس وابن عمه أبو الفضل محمد بن أبي الاكرام بن أبي العطاء ولدى بضع  
وأربعين وألف ومات سنة أربع وعشرين ودفن بتربته لم يعقب وكان رحمه الله تعالى أبيض وسيمار بعة جيلة  
جسما وكان أطلس لالحمة له ناجود وانعام وتواضع يأكل مع الفقراء على سفرة واحدة ويشرب من أي قلة تيسرت  
وشقيقه أبو العطاء عبد الرزاق بن أبي الاكرام كان حسن الشرائع كثير النضائل على الهمة متواضعا كثير العبادة  
ولدى بضع وأربعين وألف ومات سنة خمس وتسعين ودفن بتربته وأما أبو الارشاد يوسف بن أبي التخصيص  
عبد الوهاب فكان من أهل الكشف والزهد في الدنيا يده مبسوبة بالكرم جاد يؤثر الغير على نفسه تولى مشيخة  
السجادة والكنى بعد موت أبيه سنة ثمان وتسعين وألف ومات سنة اثني عشرة ومائة وألف وخلف اولاد اذ كورا  
وانا لم يبق منهم الا ذكران الاستاذ عبد الفتاح أبو الاكرام والاستاذ محمد أبو الاشراق وبعد موته قام مقامه في المشيخة  
والكنى أخوه الاستاذ أبو الخير عبد الخالق بن أبي التخصيص واشتهل بالعلم والذكر وتفقعه على الشيخ عبد الباقي  
الزرقاني المالكي والشيخ ابراهيم الفيومي وغيرهما وله الموشحات الرقيقة والكرامات الرفيعة وقد انفرد بالكنى بيت  
اولاد السادات بمصر خاصة من سيدي محمد أبي الوفا إلى سيدي عبد الخالق وهي صبغة الله لمن توضع عليه ولو كبيرا  
وربما كانت تحول من حال الى حال كما هو مشاهد قال أبو الارشاد الشيخ على الاجهوري هي بالهام من الله فيفتح به على  
صاحب السجادة منهم لينطق به للمتلبي بما فتح به عليه أو يلبس به بعد وقال الشيخ ابراهيم الاقصر اى الساذلى أول  
من أظهر الكنى سيدي علي بن وفا قال سيدي محمد الزرقاني في شرح المواهب بلغني ان سبب الكنى في العرب انه كان  
لهم ملك ولد له ولد توتم فيه النجابة فشغف به وأحب أن يفرد بموضع بعيد عن العمارة ليتخاطب باخلاق مؤدبيه ولا  
يعاشر من يضيع عليه بعض زمانه فنقله الى منزل في البرية ورتب له من يؤدبه بالاداب العلمية والمالكية وأضاف له  
بعض أقرانه ليؤانسوه وجعل الملك كل سنة يضي اليه ومعه أباه أقرانه فيسأل عنهم ابن الملك فيقال له هذا أبو فلان  
وهذا أبو فلان فيعرفهم بضافتهم الى أبنائهم فظهرت الكنى في العرب انتهت ثم تركها الاغلب من الناس وأحياها  
سادتنا بنو الوفا فكانوا أحق بها وأهلها وفيها تحفظ من البدعة الخالفة للشرع التي اصطلح عليها الناس من تلقيهم  
بعلم الدين ونور الدين ونحو ذلك (حرف الباء) (جامع القاضي يحيى) ويعرف بجامع الشيخ فرج هذا الجامع عند  
قنطرة الموسكى بقرب جامع الحفنى أنشأه القاضي يحيى زين الدين الاستاذ روى في سنة أربعين وعثمانية من نقوش  
بدايره في الحجر انما يعبد ساجد الله الآية وتاريخ سنة أربعين وعثمانية وبجناطه الشرقية باب صغير من الخارج  
يتوصل منه الى ضريح وباعلى هذا الباب نقوش في الحجر هذا ضريح الشيخ الصالح سيدي فرج السطوحى وهو  
مقام الشعائر تام المنافع وله أوقاف تحت نظر الديوان (جامع يحيى بن عتب) هذا الجامع بالكركمين بجوار زاوية  
الشيخ الدردير جدد عمارة الامير سليمان بك الخربطلى سنة سبع وخمسين بعد الالف وله بابان متجاوران أحدهما الى  
المطهرة والاخر الى المسجد بهلن مستطيل وهو مسجد صغير وفيه منبر ودكة من الخشب وعمودان من الرخام  
ومحرابه مصنوع بالرخام الملون وبداير سقفه آيات منقوشة وله منارة وبئر وشعائره مقامات وتحت هذا المسجد من

جامع يحيى بن عقيب



جهة الطريق التي يتوصل منها الى حارة خشق قدم ضريح سيدي يحيى بن عقب له مولد سنوى قبيل نصف شعبان  
وللناس فيه اعادة اذ رائد ويحلقون به في خصوصاتهم ويتردد اليه المغاربة المنسوبون لطريقة ابن عيسى لقراءة  
أحزابهم واقامة آذكارهم وله أوقاف يصرف عليه من ريعها تحت نظر الشيخ محمد الهوارى المغربى وتجاهه سبيل  
تابع له منقوش بالرخام يعالوه مكتب عامر بتعليم أطفال المسلمين القراءة والكتابة (جامع يوسف بن المغربى)  
في المقر يرى ان هذا الجامع بالقرب من بركة قرموط مطل على الخليج الناصرى أنشأه صلاح الدين يوسف بن المغربى  
رئيس الأطباء بدار مصر وبنى بجانبه قبعة دفن فيها وعمل به درساً وقراءاً ومنبراً يخطب عليه في يوم الجمعة وكان عامراً  
بعمارة ما حوله فلما خرب خط بركة قرموط تعطل وهو آيل الى أن ينقض ويباع كما بيعت أوقافه غيره انتهى (جامع  
يوسف عزبان) هذا الجامع يدرب البرابرة بالموسكى أنشأه الامير يوسف كتحدا عزبان في سنة ثمان وعشرين ومائة وألف  
كما هو منقوش على لوح رخام بأعلى بابيه مع اية انما يعمر مساجداً لله وفوقه لوح آخر منقوش فيه بسم الله ما شاء الله  
لا قوة الا بالله وتاريخ الانشاء أيضاً وهو مقام الشعائر تام المنافع وله أوقاف تحت نظر محمد بن محمود الدمياطى (جامع  
يوسف الفرغل) هذا المسجد تجاه مسجد بدر الدين الاناى بشارع الزرايب أنشأه سيدي يوسف الفرغل سنة

تسع ومائة وألف كما وجد في أوراق تتعلق بوقفه وبه ضريحه عليه

مقصورة من الخشب فوقها قبعة من تفعلة وله مرتب

بالروزنامة خمسة وستون قرشاً شهرياً

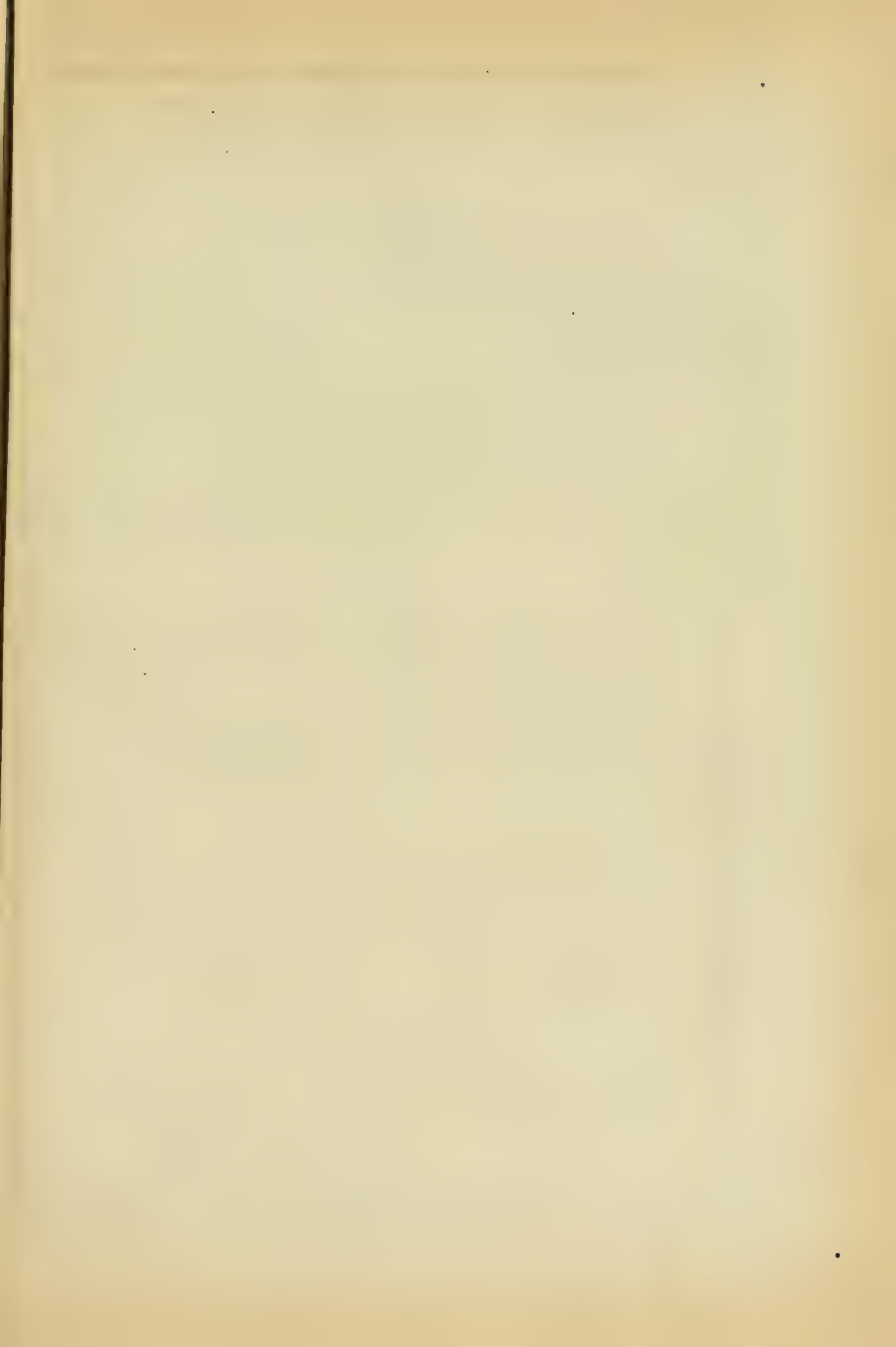
وله مولد سنوى ونظرة

للسيد جوده

مصباح

تم الجزء الخامس ويليها الجزء السادس أوله مدرسة ابن حجر

جامع يوسف بن المغربى  
جامع يوسف بن المغربى  
جامع يوسف بن المغربى  
جامع يوسف بن المغربى



## فهرسة الجزء الخامس

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

صفحة	حرف الزاي	صفحة
٢	(حرف الزاي)	١٨
٢	جامع الزاهد	١٨
٢	ترجمة الشيخ أحمد الزاهد	١٨
٣	جامع زرع النوى	١٩
٣	زردق	١٩
٣	الزعفراني	٢٠
٣	ترجمة الأمير مصطفى أنغا	٢٠
٣	بيان أوقاف جامع الزعفراني	٢٠
٤	جامع الزمر	٢٠
٤	الزير المعاق	٢٠
٤	زين العابدين	٢١
٤	ترجمة زين العابدين	٢١
٤	ذكر نبذة من مناقب زين العابدين	٢١
٦	ذكر سبب قتل زيد بن علي زين العابدين رضي الله عنهما	٢١
٦	الجامع الزينبي	٢١
١٠	ذكر نبذة من مناقب السيدة زينب رضي الله عنها	٢١
١٠	ترجمة العتريس	٢٢
١١	ترجمة وجه الدين العيدروس	٢٢
١٤	ترجمة أبي بكر بن أحمد العيدروسي	٢٢
١٤	ترجمة أبي بكر بن حسين العيدروسي	٢٣
١٤	(حرف السين)	٢٣
١٤	جامع سيدي سارية	٢٥
١٤	ترجمة سيدي سارية	٢٥
١٤	جامع ساعي البحر	٢٥
١٥	الست سائلة الخلية	٢٥
١٥	السطوحية	٢٦
١٥	السلاحدار	٢٧
١٥	ترجمة سليمان أنغا لسلاحدار	٢٨
١٦	جامع السيدة سكيته رضي الله عنها	٢٨
١٦	ترجمة السيدة سكيته رضي الله عنها	٢٨
١٧	ترجمة زين الدين بن نجيم صاحب كتاب البحر	٢٨
١٧	ترجمة عمر بن ابراهيم صاحب كتاب النهر	٢٩
١٨	جامع الشيخ سليمان	٢٩
١٨	السليمانية	٢٩
١٨	جامع السمك	٢٩
١٩	سنان باشا	٢٩
١٩	ترجمة سنان باشا الوزير	٢٩
٢٠	بيان ما وقفه الوزير سنان باشا	٢٩
٢٠	جامع السنديسي	٢٩
٢٠	سنة قر	٢٩
٢٠	ترجمة الامير آق سنة رشاد اعمام السلطانية	٢٩
٢٠	جامع أمنبغا	٢٩
٢١	جامع سودون القهروى	٢٩
٢١	ترجمة الامير سودون القهروى	٢٩
٢١	سودون مززاده	٢٩
٢١	ترجمة الامير سودون مززاده	٢٩
٢١	جامع السويدي	٢٩
٢١	السيوطي	٢٩
٢٢	(حرف الشين)	٢٩
٢٢	جامع الشاذلية	٢٩
٢٢	الامام الشافعي رضي الله عنه	٢٩
٢٣	ذكر من أنشأ قبة الامام الشافعي رضي الله عنه	٢٩
٢٣	الكلام على قبة الامام الشافعي رضي الله عنه	٢٩
٢٥	الكلام على مقصورة الامام الشافعي	٢٩
٢٥	ذكر ما قيل من الايات في المركب التي با على قبة	٢٩
٢٥	الامام الشافعي رضي الله عنه	٢٩
٢٥	ترجمة الامام الشافعي رضي الله عنه	٢٩
٢٦	ذكر نبذة من كلام الشافعي رضي الله عنه	٢٩
٢٧	ترجمة أبي محمد عبد الله بن عبد الحكم وولده	٢٩
٢٨	ترجمة أبي البركات محمد بن الموفق الجبوشاني	٢٩
٢٨	ابن عم الشافعي رضي الله عنه	٢٩
٢٨	تاج المارفين أبي الحسن البكري	٢٩
٢٨	شيخ الاسلام زكريا الانصاري	٢٩
٢٩	شيمان الراعي	٢٩



961  
M88

١٥-٨

صيفة

- ٢٩ ترجمة شيخ الاسلام محمد المبكرى  
٣٠ = زين العابدين بن زكريا  
٣٠ = شرف الدين بن زين العابدين الشافعى  
٣٠ جامع السلطان شاه  
٣٠ = جاهين الخلوى  
٣١ ترجمة جاهين الخلوى  
٣١ جامع الشرايى  
٣١ ترجمة الشرايى  
٣٢ جامع القاضى شرف الدين  
٣٢ = شريف باشا  
٣٢ = شجرة الدر  
٣٢ ترجمة شجرة الدر ام خليل  
٣٣ نونية شجرة الدر السلطنة  
٣٤ جامع الشعرانى  
٣٤ = شهاب الدين  
٣٤ = شيخو  
٣٥ ترجمة الامير شيخو  
٣٥ = الامير احمد جاويز  
٣٧ = (حرف الصاد)  
٣٧ جامع الصائم  
٣٧ = الشيخ صالح ابي حديد  
٣٧ ترجمة الشيخ صالح ابي حديد  
٣٧ جامع الصالح طلائع  
٣٨ ترجمة الصالح طلائع  
٣٨ جامع صاروجا  
٣٨ = صرغمش  
٣٩ ترجمة الامير صرغمش الناصرى  
٣٩ جامع الست صفية  
٤٠ بيان ما اشقلت عليه وقفية الست صفية  
٤١ = (حرف الضاد)  
٤١ جامع الضوء  
٤١ = (حرف الطاء)  
٤١ جامع الطباخ  
٤١ ترجمة على بن الطباخ  
٤١ جامع الطواشى

صيفة

- ٤١ جامع الطيرى  
٤٢ = (حرف الظاء)  
٤٢ جامع الظاهر  
٤٢ ترجمة ركن الدين الملك الظاهر بيبرس  
٤٣ = (حرف العين)  
٤٣ جامع السيدة عائشة النبوية  
٤٣ ترجمة السيدة عائشة رضى الله عنها  
٤٤ جامع العادلى  
٤٤ ترجمة الملك العادل طومان باى  
٤٤ جامع القاضى عبد الباسط  
٤٤ ترجمة القاضى عبد الباسط  
٤٥ = احمد بن خليل السبكى  
٤٦ جامع عبد الحق السنباطى  
٤٦ = عبد الدائم  
٤٦ = عبد العظيم  
٤٦ = عبد الكريم  
٤٦ = عبد الكريم  
٤٦ = الشيخ عبد الله  
٤٦ = عابدى يث  
٤٦ = عابدين  
٤٦ = عابدين الجعيد  
٤٦ = العبيط  
٤٧ = عثمان الخطاب  
٤٧ ترجمة عثمان الخطاب  
٤٧ جامع العجى  
٤٧ = العجى  
٤٧ = العدوى  
٤٧ = الشيخ العدوى  
٤٨ ترجمة ابي عبد الله بن سلامة القضاى  
٤٨ = الشيخ سلامة القضاى  
٤٩ جامع العراقى  
٤٩ =  
٤٩ =  
٤٩ = الشيخ العريان  
٤٩ ترجمة الشيخ العريان  
٤٩ جامع العسكر

صحيفة	محمدة
٥٠	جامع العشماوى
٥٠	ترجمة الشيخ درويش العشماوى
٥٠	جامع الشيخ عطيه
٥٠	جامع العفيفى
٥١	سيدى عقبة
٥١	ذكر كتاب وقفية جامع سيدى عقبة رضى الله عنه
٥٤	ترجمة الوزير محمد باشا أبى النور
٥٦	سيدى عقبة رضى الله عنه
٥٧	ذكر من دفن بجوار سيدى عقبة من الصحابة والعلماء والصالحين رضى الله عنهم
٥٧	ترجمة نحر الدين الزيلعى
٥٧	ذى النون المصرى
٥٨	جامع العلو
٥٨	العلوى
٥٨	الحاج على
٥٨	الأمير على
٥٨	على البطش
٥٨	سيدى على البكرى
٥٨	سيدى على الترابى
٥٨	على النرا
٥٨	عماد الدين
٥٨	سيدى عمر بن الفارض
٥٩	ترجمة سيدى عمر بن الفارض
٦٠	جامع عمرو بن العاص رضى الله عنه
٦٠	(حرف الغين)
٦٠	جامع الغريب
٦٠	غطاس
٦٠	الغرى
٦٠	ترجمة أبى عبد الله محمد بن عمر الغورى
٦١	أبى العباس الواسطى
٦١	جامع الغورى
٦٢	ذكر وقفية جامع الغورى
٦٤	ترجمة الملك الغورى
٦٦	(حرف القاء)
٦٦	جامع القاخرى
٦٦	ترجمة شهاب الدين فاخر المنصورى
٦٦	جامع السيدة فاطمة النبوة
٦٧	جامع الفاكهانى
٦٧	الفخر
٦٧	ترجمة نحر الدين محمد بن فضل الله
٦٨	جامع الشيخ فراج
٦٨	الشيخ فراج
٦٨	فيروز الجركسى
٦٨	الفيلة
٦٨	(حرف القاف)
٦٨	جامع القادرية
٦٨	قائم التاجر
٦٩	ترجمة
٦٩	جامع قايتباى بقاعة الكباش
٦٩	بالروضة
٦٩	بالصغراء
٧٠	صورة وقفية جامع قايتباى
٧٤	ترجمة الملك الاشرف قايتباى
٧٥	جامع قايتباى الرماح
٧٥	
٧٥	القبر الطويل
٧٥	القبوه
٧٥	صورة وقفية الأمير أحمد كنفدا
٧٦	ترجمة أحمد كنفدا عزبان
٧٦	جامع قره قوجه الحسى
٧٦	ترجمة قراقا
٧٦	جامع قرقاس السيفى
٧٦	صورة وقفية قرقاس السيفى
٧٧	جامع القلعة القديم
٧٧	محمد على باشا بالقلعة
٨٧	قلمطاي
٨٧	القمارى
٨٧	قواديس
٨٧	قوصون
٨٧	ترجمة الأمير قوصون



صحيفة	صحيفة
جامع قيدان	٨٨
(حرف الكاف)	٨٨
جامع كاتم السر	٨٨
جامع السكاملة	٨٨
ترجمة الكامل محمد بن الملك العادل	٨٨
جامع الكينخيا	٨٩
ترجمة عثمان كنفدا	٨٩
ذكر صورة وقفية جامع الكينخيا	٩٠
جامع كنفدا قيصري	٩١
صورة وقفية كنفدا قيصري	٩١
جامع كراي	٩٣
الكردى	٩٣
ترجمة الشيخ عمر الكردى	٩٣
جامع الكردى	٩٣
ترجمة الشيخ شرف الدين الكردى	٩٣
السيد اسمعيل الشهير بالخشاب	٩٤
جامع الكرماني	٩٤
الكريرى	٩٤
الشيخ كشدن	٩٤
ترجمة الشيخ على الحبال	٩٥
جامع كمال الدين	٩٥
الكوى	٩٥
كوم الشيخ سلامه	٩٥
صورة وقفية	٩٥
(حرف اللام)	٩٦
جامع الامام الليث رضى الله عنه	٩٦
ذكر اول من بنى على قبر الامام الليث رضى الله عنه	٩٦
قبر ابن الامام الليث	٩٧
جامع لاشين السيفي	٩٨
(حرف الميم)	٩٨
جامع المارداني	٩٨
ترجمة الامير طنبغا المارداني	٩٨
جامع المارستان	٩٩
صورة وقفية المارستان المنصوري وبيان مراتب له	١٠٠
ترجمة الشيخ عمر البجاوى	١٠١
جامع محب الدين	١٠١
جامع المحكمة	١٠١
المحكمة	١٠١
المحكمة	١٠١
سيدى محمد الانور	١٠١
محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه	١٠٢
الكلام على قتل محمد بن ابي بكر ومحل دفنه وبيان السبب الذى قتل من أجله وبيان ولايته	١٠٢
جامع محمد أبي الدلائل	١٠٣
محمد بدر	١٠٣
محمد بن صارم	١٠٣
محمد باشاعزت	١٠٣
محمد بيك أبي الذهب	١٠٣
ترجمة	١٠٥
ذكر وقفية المذكور	١٠٧
جامع محمد بيك المبدول	١٠٨
الشيخ محمد الدواخلى	١٠٩
محمد السعيد	١٠٩
محمد مباله	١٠٩
انجودى	١٠٩
محمود	١٠٩
محمود الكردى	١٠٩
ترجمة محمود بن على الاستادار	١٠٩
جامع محمود محترم	١١٠
ترجمة الحاج محمود محترم	١١٠
جامع الخفي	١١٠
مدين	١١٠
ترجمة سيميدى مدين	١١٠
الشيخ محمد الشويى	١١١
الشيخ أحمد الخلفاوى	١١١
محمد بن أحمد بن عبد الدائم الشمسى	١١٢
جامع المرازقة	١١٢
المرحومى وترجمته	١١٢
مرزه	١١٣
مرشه	١١٣





